كتاب الطبقات الكبير

لمحمد بن سعد بن منيع الزهري
ت ٢٣٠ هـ

الجزء التاسع
في البصريين والبغداديين والشاميين
والمصريين وآخرين

تحقيق
الدكتور علي محمد عمر

الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة

كتاب الطبقات الكبير

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

رقم الإيداع ٢٠٠٠/١٨٣١٨

الترقيم الدولى : I.S.B.N. 977 - 5046 - 87 - 4

الشركة الدولية للطباعة

المنطقة الصناعية الثانية - قطعة ١٣٩ - شارع ٣٩ - مدينة ٦ أكتوبر

☎ : ٣٣٨٢٤٠ - ٣٣٨٢٤٢ - ٠١١/٣٣٨٢٤٤

e-mail: pic@6oct.ie-eg.com

بسم الله الرحمن الرحيم

تسمية مَنْ نزل البصرة
من أصحاب رسول الله ، ﷺ ،
ومَنْ كان بها بعدهم من التابعين وأهل العلم والفقه

٣٦٥٣ - عُتْبة بن غَزوان

ابن جابر بن وُهيب بن نُسيب بن زَيد بن مالك بن الحارث بن عوف بن مازن ابن منصـور بن عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قَيْس بن عَيْلان بن مُضر ، ويكنى أبا عبد الله .

قال : وسمعتُ بعضهم يكنّيه أبا غزوان ، وكان رجلًا طوالًا جميلًا قديم الإسلام ، وهاجر إلى أرض الحبشة وشهد بدرًا .

قال : أخبرنا محمّد بن عمر قال : حدّثنى جُبير بن عبد الله ، وإبراهيم بن عبد الله من ولد عُتبة بن غزوان قالا : استعمل عمر بن الخطّاب عُتبة بن غزوان على البصرة فهو الذى فتحها وبصّر البصرة واختطّها وكانت قبل ذلك الأبلّة ، وبنى مسجد البصرة بقصب ولم يبنِ بها دارًا (١) .

قال محمّد بن عمر : وقد رُوى لنا أنّ عُتبة بن غزوان كان مع سعد بن أبى وقّاص بالقادسيّة ، فوجّهه إلى البصرة بكتاب عمر بن الخطّاب إليه يأمره بذلك.

قال : أخبرنا محمّد بن عمر قال : حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن شرحبيل العَبْدَرى ، عن مُصْعَب بن محمّد بن شرحبيل - يعنى ابن حَسَنَة - قال : كان عُتبة بن غزوان قد حضرَ مع سعد بن أبى وقّاص حين هَزَم الأعاجم ، فكتب عمر ابن الخطّاب إلى سعد بن أبى وقّاص أن يضرب قيروانه بالكوفة ، وأن ابعث عُتبة ابن غزوان إلى أرض الهند فإنّ له من الإسلام مكانًا . وقد شهد بدرًا وقد رجوتُ جزءه ، عن المسلمين .

٣٦٥٣ - من مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج ١ ص ٣٠٤ كما ترجم له المصنف فى البدريين من المهاجرين .

(١) سير أعلام النبلاء ج ١ ص ٣٠٥ نقلا عن ابن سعد .

والبصرة تُسمّى يومئذٍ أرض الهند فينزلها ويتّخذ بها للمسلمين قيروانًا ولا يجعل بينى وبينهم بحرًا ، فدعا سعد بن أبى وقّاص عُتبة بن غزوان وأخبره بكتاب عمر فأجاب وخرج من الكوفة فى ثمانمائة رجل ، فساروا حتّى نزلوا البصرة ، وإنّما سُمّيت البصرة بصرةً لأنّها كانت فيها حجارة سود .

فلمّا نزلها عُتبة بن غزوان ضرب قيروانه ونزلها وضرب المسلمون أخبيتهم وخيامهم ، وضرب عُتبة بن غزوان خيمة له من أكسية ثمّ رمى عمر بن الخطّاب بالرجال ، فلمّا كثروا بَنَى رهط منهم فيها سبع دساكر من لَبِن منها فى الخُرَيْبَة (١) اثنتان وفى الزابوقة (٢) واحدة وفى بنى تميم اثنتان وفى الأزد اثنتان ، ثمّ إنّ عُتبة خرج إلى فرات البصرة ففتحه ثمّ رجع إلى البصرة . وقد كان أهل البصرة يغزون جبال فارس ممّا يليها .

وجاء كتاب عمر بن الخطّاب إلى عُتبة بن غزوان أن انزلها بالمسلمين فيكونوا بها وليغزوا عدوّهم من قريب . وكان عُتبة خطب النّاس وهى أوّل خطبة خطبها بالبصرة فقال : الحمد لله ، أحمده وأستعينه ، وأومن به وأتوكّل عليه ، وأشهد أنْ لا إله إلاّ الله ، وأنّ محمّدًا عبده ورسوله . أمّا بعد أيّها النّاس فإنّ الدّنْيا قد ولّت حذاء (٣) وآذنت أهلها بوداع فلم يبقَ منها إلاّ صُبابة كصُبابة الإناء ، ألا وإنّكم تاركوها لا محالة فاتركوها بخير ما بحضرتكم . ألا وإنّ من العجب أن يُؤتى بالحجر الضخم فيُلقى من شَفِير جهنّم ، فيهوى سبعين عامًا ، حتّى يبلغ قعرها ، والله لتُملأنّ . ألا وإنّ من العجب أنّ للجنّه سبعة أبواب عرضُ ما بين جانبى الباب مسيرة خمسين عامًا ، وأيم الله لتأتين عليها ساعة وهى كظيظة من الزحام .

ولقد رأيتُنى مع رسول الله ، ﷺ ، سابع سبعة ما لنا طعام إلاّ ورقُ البَشَام (٤) وشَوكُ القَتَاد (٥) حتّى قَرِحت أشداقنا ، ولقد التقطتُ بردة يومئذ فشققتها بينى

---

(١) الخريبة : موضع البصرة .

(٢) الزابوقة : موضع قريب من البصرة . (٣) أى : مسرعة .

(٤) لدى ابن الأثير فى النهاية (بشم) ومنه حديث عتبة بن غزوان « مالنا طعام إلاّ ورق البشام » البشام : شجر طيب الريح يستاك به .

(٥) القتاد : نبات صلب له شوك كالإبر من الفصيلة القرنية .

وبين سعد بن أبى وقّاص ، ولقد رأيتنا بعد ذلك وما منّا أيها الرهط السبعة إلاّ أمير على مِصْرٍ من الأمصار ،وإنّه لم تكن نُبُوّة إلاّ تناسخها ملك فأعوذ بالله أن يدركنا ذلك الزمان الذى يكون فيه السلطان ملكًا وأعوذ بالله أن أكون فى نفسى عظيمًا وفى أنفس النّاس صغيرًا، وستجرّبون الأمراء بعدنا وتجرّبون فتعرفون وتنكرون .

قال : فبينا عُتبة على خطبته إذ أقبل رجل من ثَقيف بكتاب من عمر إلى عُتبة ابن غزوان فيه : أمّا بعد ، فإنّ أبا عبد الله الثّقفى ذكر لى أنّه اقتنى بالبصرة خيلًا حين لا يقتنيها أحد فإذا جاءك كتابى هذا فأحسن جوار أبى عبد الله وأعنْه على ما استعانك عليه . وكان أبو عبد الله أوّل مَن ارتبط فرسًا بالبصرة واتّخذها . ثمّ إنّ عُتبه سار إلى ميسان وأَبَزْقُباذ [(١)] فافتتحها ، وقد خرج إليه المرزبان صاحب المذار فى جَمْع كثير فَقَاتَلهم فهزم الله المرزبان وأخذ المرزبان سَلَمًا [(٢)] فضرب عنقه وأخذ قباءه ومِنْطقته فيها الذهب والجوهر ، فبعث ذلك إلى عمر بن الخطّاب ، فلمّا قدم سَلَب المرزبان المدينة سأل النّاس الرسول ، عن حال النّاس ، فقال القادم : يا معشر المسلمين عمّ تسألون ؟ تركتُ والله النّاس يهتالون الذهب والفضّة ، فنشط النّاس .

وأقبل عمر يرسل الرجال إليه المائة والخمسين ونحو ذلك مددًا لعتبة إلى البصرة ، وكان سعد يكتب إلى عُتبة وهو عامله ، فوجد من ذلك عُتبة فاستأذن عمرَ أن يقدم عليه فأذِنَ له واستخلَفَ على البصرة المغيرة بن شُعبة فقدم عُتبة على عمر فشكا إليه تسلّط سعد عليه فسكتَ عنه عمر فأعاد ذلك عُتبة مرارًا ، فلمّا أكثرَ على عُمر قال : وما عليك يا عُتبة أن تقرّ بالإمْرة لرجلٍ من قريش له صُحبة مع رسول الله ، ﷺ ، وشَرف ، فقال له عُتبة : ألستُ من قريش ؟ قال رسول الله ، ﷺ : حَليفُ القوم منهم ، ولى صُحبة مع رسول الله ، ﷺ ، قديمة لا تُنكر ولا تُدفع . فقال عمر : لا يُنكر ذلك من فضلك ، قال عُتبة : أما إذ صار الأمر إلى هذا فوالله لا أرجعُ إليها أبدًا ! فأبَى عمر إلاّ أن يردّه إليها فردّه فمات بالطريق .

---

(١) أَبزقُباذ : بين البصرة وواسط .

(٢) لدى ابن الأثير فى النهاية (سلم) ومنه حديث أبى قتادة « لآتينك برجل سَلَم » أى أسير لأنه استسلم وانقاد .

وكان عمله على البصرة ستّة أشهر ، أصابه بطن فمات بمعدن بنى سُليم فقدم سُويد غلامه بمتاعه وتَرِكَتِه على عمر بن الخطّاب وذلك فى سنة سبع عشرة ، وكان عُتبة بن غزوان يوم مات ابن سبع وخمسين سنة .

* * *

٣٦٥٤ - بُرَيْدَةُ بن الحُصَيْب

ابن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رِزَاح بن عَدِىّ بن سَهْم بن مَازِن بن الحارث بن سَلامان بن أَسْلم بن أَفْصَى ، ويكنّى بريدة أبا عبد الله .

وأسلَم حين مرّ به النّبىّ ، ﷺ ، إلى الهجرة وأقام فى بلاد قومه فلم يشهد بدرًا ، ثم هاجر إلى المدينة فلم يزل بها مع رسول الله ، ﷺ، وغزا معه مغازيه بعد ذلك حتّى قُبض النّبىّ ، ﷺ ، وفُتِحَت البصرة ومُصّرت فتحوّل إليها واختطّ بها وبنى بها دارًا ثم خرج منها غازيًا إلى خُرَاسان فى خلافة عثمان بن عفّان فلم يزل بها حتّى مات بمَرْو فى خلافة يزيد بن معاوية وبقى ولده بها وقدم من ولده قوم فنزلوا بغداد فماتوا بها .

قال : أخبرنا هاشم بن القاسم أبو النَّضْر قال : حدّثنا شُعبة قال : حدّثنا محمّد ابن أبى يعقوب الضبّىّ قال : حدّثنى مَن سَمِع بُريدة الأسْلَمىّ وراء نهر بَلْخ وهو يقول :

لاعيشَ إلاّ طرادُ الخيل بالخيل (١)

قال : أخبرنا عفّان بن مُسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سَلَمة قال : أخبرنا عاصم الأحْول قال : قال مورق : أوصى بُريدة الأسْلَمى أن توضع فى قبره جريدتان . وكان مات بأدنى خُراسان فلم توجد إلاّ فى جوالق حمّار (٢) . وتوفّى بريدة بن الحُصَيْب بخراسان سنة ثلاث وستّين فى خلافة يزيد بن معاوية .

* * *

٣٦٥٤ - من مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج ٢ ص ٤٦٩ كما ترجم له المصنف فى الطبقة الثانية من المهاجرين والأنصار .

(١) أورده الذهبى فى سير أعلام النبلاء ج ٢ ص ٤٧٠

(٢) المصدر السابق .

٣٦٥٥ - أبو بَرْزة الأسلميّ

واسمه فيما أخبرنا محمّدُ بن عمر وبعضُ وَلَدِ أَبِى بَرْزَةَ : عبدُ الله بن نَضْلَة . وقال هشام بن محمّد بن السائب الكلبيّ وغيره من أهل العلم : اسمه نضلة بن عبد الله ، وقال بعضهم : نضلة بن عُبيد بن الحارث بن حِبَال (١) بن ربيعة بن دِعْبِل بن أنس بن خُزيمة بن مالك بن سَلاَمَان بن أَسْلَم بن أَفْصَى .

قال : وأسْلَمَ أبو بَرْزة قديمًا وشهد مع رسول الله ، ﷺ، فتح مكّة ولم يزل يغزو مع رسول الله ، ﷺ ، حتّى قُبض رسول الله ، ﷺ ، فتحوّل إلى البصرة فنزلها حين نزلها المسلمون وبنى بها دارًا وله بها بقيّة وعقب ، ثم غزا خُراسان فمات بمَرْو .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا المبارك بن فَضالة قال : حدّثنا سيّار بن سلامة قال : رأيت أبا بَرْزَة أبيض الرأس واللحية .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا زياد بن أبى مسلم أبو عمر قال : حدّثنا أُميّة بن عبد الرّحمن ، عن أمّه أنّ أبا برزة وأبا بكرة كانا متواخيين .

* * *

٣٦٥٦ - عِمْران بن الحُصَيْن بن عُبيد

ابن خَلَف بن عَبد نُهم بن حُرَيْبَة (٢) بن جَهْمَة بن غاضرة بن حُبْشِيّة بن كعب ابن عمرو ، ويكنّى عمران أبا نُجَيْد .

٣٦٥٥ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٩ ص ٤٠٧ ، وسير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٤٠ كما ترجم له المصنف فى الصحابة الذين أسلموا قبل فتح مكة . وفى الطبقة الثالثة من المهاجرين والأنصار ممن شهد الخندق ومابعدها .

(١) حبال : بالحاء المهملة وتحتها علامة الاهمال للتأكيد ، وهى رواية ث ، ومثلها لدى ابن دريد فى الاشتقاق ص ٤٧٩ ، وابن حجر فى الإصابة ، ج ٦ ص ٤٣٣ . وفى طبعة ليدن « جيال » بالجيم والياء

٣٦٥٦ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٢٨١ ، وتهذيب الكمال ج ٢٢ ص ٣١٩، وسير أعلام النبلاء ج ٢ ص ٥٠٨ كما ترجم له المصنف فى الصحابة الذين أسلموا قبل فتح مكة .

(٢) كذا فى ث بالحاء المهملة فى ترجمة ابن سعد له فيمن نزل البصرة من الصحابة وتحت حاء الكلمة علامة الإهمال للتأكيد . وفى ث هنا « جريبة » بالجيم وفى طبعة ليدن « خريبة » بالخاء المعجمة . ولدى ابن حزم فى الجمهرة ص ٢٣٧ « خزيمة » ولدى ابن الأثير وابن حجر « حذيفة » .

أسلم قديمًا هو وأبوه وأخته وغزا مع رسول الله ، ﷺ ، غزوات ولم يزل فى بلاد قومه وينزل إلى المدينة كثيرًا إلى أن قُبض النّبىّ ، ﷺ ، ومُصّرت البصرة فتحوّل إليها فنزلها إلى أن مات بها ، وله بها بقيّةٌ من ولده خالد بن طَليق بن محمّد بن عمران بن الحُصين ولى قضاء البصرة .

قال : أخبرنا محمّد بن إسماعيل بن أبى فُديك قال : حدّثنا هشام بن سعد ، عن سعيد بن أبى هلال ، عن أبى الأسود الدّؤلى قال : قدمتُ البصرة وبها عمران ابن الحُصين أبو النجيد وكان عمر بن الخطّاب بعثهُ يفقّه أهل البصرة .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا إبراهيم بن عطاء ، عن أبيه أنّ عمران ابن الحُصين قضى على رجل بقضيّة ، فقال : والله لقد قضيتَ علىّ بجور وما ألوتَ ، قال : وكيف ذلك ؟ فقال : شُهِد علىّ بزور ، فقال عمران : ما قضيتُ عليك فهو فى مالى ووالله لا أجلس مجلسى هذا أبدًا (١) .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا إبراهيم بن عطاء مولى عمران بن الحُصين ، عن أبيه قال : كان خاتم عمران بن الحُصين نقشه تمثال رجل متقلّد السيف ، قال : ورأيته أنا فى خاتم عندنا فى طين فى بيتنا ، فقال أبى هذا خاتم عمران بن الحصين .

قال : أخبرنا رَوْح بن عبادة قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثنا فُضَيل (٢) بن فضالة رجل من قريش ، عن أبى رجاء العطاردى قال : خرج علينا عمران بن الحُصين فى مِطْرف خزّ لم نره عليه قطّ قبلُ ولا بعدُ ، فقال : قال رسول الله ، ﷺ : إن الله إذا أنعم على عبدٍ نعمة يحبّ أن يرى أثر نعمته على عبده (٣) .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم والمعلّى بن أسد قالا : حدّثنا عبد الرّحمن بن العُريان قال : حدّثنا أبو عمران الجَوْنىّ أنّه رأى على عمران بن حُصين مطرف خزّ .

---

(١) أورده الذهبى فى تاريخه وفيات سنة ٥٢ هـ ، وسير أعلام النبلاء ج ٢ ص ٥١٠

(٢) فضيل بن فضالة : تحرف فى طبعة ليدن إلى « مفضل بن فضالة ، وصوابه من ث . وتاريخ الإسلام للذهبى .

(٣) تاريخ الإسلام وفيات سنة ٥٢ هـ .

قال : أخبرنا محمّد بن عُبيد الطنافسى قال : حدّثنا الأعمش ، عن هلال بن يساف قال : قدمت البصرة فدخلت المسجد ، فإذا أنا بشيخ أبيض الرأس واللحية مستند إلى أسطوانة فى حَلْقة يحدّثهم ، قال : فسألتُ من هذا ؟ فقالوا : عمران بن الحصين .

قال : أخبرنا وهب بن جرير قال : حدّثنا أبى قال : سمعتُ حميد بن هلال يحدّث ، عن مطرّف قال : قلت لعمران بن حصين ما يمنعنى ، عن عيادتك إلا ما أرى من حالك ، قال : فلا تفعل فإنّ أحبّه إلىّ أَحَبُّه إلى الله (١) .

قال : أخبرنا حَفْص بن عمر الحَوْضىّ قال : حدّثنا يزيد بن إبراهيم قال : سمعت محمدًا ، يعنى ابن سيرين ، قال : سَقَى بطنُ عمران بن حصين ثلاثين سنة كلّ ذلك يُعرض عليه الكىّ فيأبَى أن يكتوى حتّى إذا كان قبل وفاته بسنتين اكتوى (٢) .

قال : أخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء قال : أخبرنا عمران بن حُدير ، عن لاحق ابن حُميد قال : كان عمران بن الحصين نهى عن الكىّ فابتُلى فاكتوى فكان يَعِجّ فيقول : لقد اكتويتُ كيّة بنار ما أبرأت من ألم ولا شَفَتْ من سقم (٣) .

قال : أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال : حدّثنا أبى قال : سمعتُ حميد ابن هلال يحدّث ، عن مطرّف قال : قال لى عمران بن حصين أشعرتَ أنّه كان يسلّم علىّ فلمّا اكتويتُ انقطع التسليم ؟ فقلت : أمن قِبَل رأسك كان يأتيك التسليم أو من قبل رجليك ؟ قال : لا بل من قبل رأسى ، فقلت : لا أرى أن تموت حتّى يعود ذلك ، فلمّا كان بعد ذلك قال لى : أشعرتَ أنّ التسليم عاد لى ؟ قال : ثمّ لم يلبث إلاّ يسيرًا حتّى مات (٤) .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدىّ ، عن سلمة بن علقمة ، عن الحسن قال : أوصى عمران بن حصين فقال : إذا متّ فخرجتم بى فأسرعوا

---

(١) كذا فى ث ومثله لدى الذهبى فى تاريخه وفيات سنة ٥٢ هـ ، وسير أعلام النبلاء ج ٢ ص ٥١٠ . وفى طبعة ليدن « فإن أحبه إلى الله أحبه إلى » .

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٢ ص ٥١١ . والسقى : ماء أصفر يقع فى البطن .

(٣) المصدر السابق . ويعج : يضج ويرفع صوته .

(٤) أورده الذهبى فى تاريخه وفيات سنة ٥٢ هـ .

المشى ولا تهودوا بى كما تهود اليهود والنصارى ، ولا تُتبعونى نارًا ولا صوتًا .

قال : وكان أوصى لأمّهات أولاد له بوصايا ، فقال : أيّتما امرأة منهنّ صرخت علىّ فلا وصيّة لها [(١)] .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا إبراهيم بن عطاء بن أبى ميمونة مولى آل عمران بن حصين ، عن أبيه أنّ عمران بن حصين أوصى أهله إذا مات أن لا يُتبعوه صوتًا ، ولعن من يفعل ذلك ، وأن يجعلوا قبره مربّعًا وأن يرفعوه أربع أصابع أو نحو ذلك .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم وعُبيد الله بن محمّد بن حفص القرشىّ التيمى قالا : حدّثنا حفص بن النضر السلمىّ قال : حدّثتنى أمّى ، عن أمّها وهى بنت عمران بن الحصين أنّ عمران بن الحصين لمّا حضرته الوفاة قال : إذا أنا متّ فشدّوا عَلَى سريرى بعمامة وإذا رجعتم فانحروا وأطعِموا .

قال محمّد بن عمر وغيره : وكان عمران بن حصين يكنى أبا نجيد ، وقد روى ، عن أبى بكر وعثمان ، وتوفّى بالبصرة قبل وفاة زياد بن أبى سفيان بسنة ، وتوفّى زياد سنة ثلاث وخمسين فى خلافة معاوية بن أبى سفيان .

* * *

٣٦٥٧ - مِحْجَن بن الأدرع الأسلمىّ من بنى سهم

قال محمّد بن عمر : هو قديم الإسلام وهو خطّ مسجد أهل البصرة ، وهو الذى مرّ به رسول الله ، ﷺ ، وهو مع قوم يرمون ، فقال : ارموا وأنا مع ابن الأدرع ، ثمّ رجع من البصرة إلى المدينة فمات بها فى خلافة معاوية .

* * *

---

(١) المصدر السابق .

٣٦٥٧ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٥ ص ٧٧٨ كما ترجم له المصنف فى الصحابة الذين أسلموا قبل فتح مكة .

٣٦٥٨ - أُميَّة بن مَخْشِيّ الخزاعيّ

قال : أُخبرتُ ، عن يحيَى بن سعيد القطّان قال : حدّثنا جابر بن صُبح قال: حدّثنى المثنّى بن عبد الرّحمن الخزاعيّ وصحبته إلى واسط ، فكان يسمّى فى أوّل طعامه ، وفى آخر لقمة يقول : بسم الله أوّلَه وآخره ، فقلت : إنّك تسمّى فى أوّل طعامك أفرأيتَ قولك فى آخر لقمة بسم الله أوّلَه وآخره ؟ فقال : إنّ جدّى أميّة بن مخشى وكان من أصحاب النّبىّ ، ﷺ ، سمعته يقول : إنّ رسول الله ، ﷺ ، رأى رجلًا أكل فلم يسمّ ، فلمّا كان فى آخر طعامه لُقْمَةٌ قال : بسم الله أوّلَه وآخره ، فقال رسول الله ، ﷺ : ما زال الشيطان يأكل معه حتّى قال : بسم الله أوّلَه وآخره ، فلم يبق فى بطنه شيء إلاّ قاءه .

* * *

٣٦٥٩ - عبد الله بن المُغَفَّل بن عَبْد نُهْم

ابن عفيف بن أُسَيْحِم بن ربيعة بن عدىّ بن ثعلبة بن ذُؤَيْب بن سعد بن عَدَّاء ابن عثمان بن مُزينة .

قال : أخبرنا يحيَى بن معين قال : كان عبد الله بن المغَفَّل يكنى أبا زياد ، قال : فذكرت ذلك لرجل من ولده ، فقال : كان يكنى أبا سعيد وكان من البكّائين ، وكان ممّن بايع رسول الله ، ﷺ . تحت الشجرة يوم الحديبية ولم يزل بالمدينة ثمّ تحوّل إلى البصرة فنزلها حتّى مات بها .

قال : أخبرنا هَوْذة بن خليفة قال : حدّثنا عوف ، عن خزاعى ، عن زياد بن محمّد بن عبد الله بن مغفَّل المزنىّ قال : لمّا كان المرض الذى مات فيه عبد الله ابن المغفّل أوصى أهله فقال لهم : لا يلينى إلاّ أصحابى ولا يُصَلِّى عَلَيَّ ابنُ زياد ، فلمّا مات أرسلوا إلى أبى برزة الأسلمىّ وإلى عائذ بن عمرو وإلى نفر من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، بالبصرة فولّوا غسله وتكفينه، قال : فما زادوا على أن طووا أيدى قمصهم ودسّوا قمصهم فى حُجَزهم ، ثمّ غسلوه وكفّنوهُ ، ثم لم يزد القوم

٣٦٥٨ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ١ ص ١١٩

٣٦٥٩ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ٣٩٨

على أن توضّئوا ، فلمّا أخرجوه من داره إذا ابن زياد فى موكبه بالباب ، فقيل له إنّه قد أوصى أن لا تُصَلِّى عليه ، قال : فسار معه حتّى بلغ حذاء البيضاء فمال إلى البيضاء وتركه .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح ، عن أبى الأشهب ، عن بكر بن عبد الله المزنىّ ، عن عبد الله بن المغفّل أنّه أوصى أن لا تُتبعونى بنار .

قال محمّد بن عمر : وكانت وفاته فى آخر خلافة معاوية ، وكان قد ابتنى بالبصرة دارًا وكان أحد النفر الذين بعثهم عمر بن الخطاب إلى أهل البصرة يفقّهونهم .

* * *

٣٦٦٠ – مَعْقِل بن يَسَار

ابن عبد الله بن مُعَبِّر بن حُرَّاق بن لأى بن كَعْب بن عَبْد بن ثَوْر بن هُذْمة بن لاَطِم بن عثمان بن مُزَيْنة ، ويكنى أبا عبد الله [١] .

وهو صاحب نهر معقل أمره عمر بن الخطّاب بحفره فحفره وكان قد تحوّل إلى البصرة فنزلها وبنى بها دارًا ، وتوفّى بها فى آخر خلافة معاوية بن أبى سفيان فى ولاية عُبيد الله بن زياد .

* * *

٣٦٦١ – الحارث بن نوفل بن الحارث

ابن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف . انتقل إلى البصرة واختطّ بها دارًا ونزلها فى ولاية عبد الله بن عامر بن كُريز ، ومات بالبصرة فى آخر خلافه عثمان ابن عفّان وله بها بقيّةٌ ، وقد روى ، عن النبىّ ، ﷺ ، حديثًا فى الصلاة على الميّت .

* * *

٣٦٦٠ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٨ ص ٢٧٩ ، والإصابة ج ٦ ص ١٨٤

(١) وكذا نسبه المزى .

٣٦٦١ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ١ ص ٦٠٣

٣٦٦٢ - عبد الرّحمن بن سَمُرة

ابن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصيّ . تحوّل إلى البصرة ونزلها ومات بها ، وقد روى ، عن رسول الله ، ﷺ .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح ، عن عُيينة بن عبد الرّحمن بن جَوْشن ، عن أبيه قال : رأيت أبا بكرة فى جنازة عبد الرّحمن بن سمرة راكبًا على بغلة له .

* * *

٣٦٦٣ - أبو بَكْرة

واسمه نُفيع بن مسروق ، وفى بعض الحديث اسمه مَسْرُوح . وأمّه سُمَيّة وهو أخو زياد بن أبى سفيان لأمّه ، وكان عبدًا بالطائف ، فلمّا حاصَر رسول الله ، ﷺ ، أهل الطائف قال : أيّما حرٌّ نزل إلينا فهو آمن وأيّما عبد نزل إلينا فهو حرّ ، فنزل إليه عدّة من عبيد أهل الطائف فيهم أبو بكرة فأعتقهم رسول الله ، ﷺ ، وكان أبو بكرة تدلّى إليهم فى بكرة فكنّوه أبا بكرة ، فكان يقول : أنا مولى رسول الله ، ﷺ .

قال : أخبرنا أبو عامر العَقَدىّ قال : حدّثنا الأسود بن شَيبان ، عن خالد بن شُمير أنّ ثقيفًا أرادت أن تدّعى أبا بكرة فقال : أنا مسروح مولى رسول الله ، ﷺ .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو الأحوص ، عن مغيرة ، عن شباك ، عن رجل من ثقيف قال : سألْنا رسول الله ، ﷺ ، أن يردّ علينا أبا بكرة وكان عبدًا لنا وهو محاصر ثقيف ، فأبَى أن يردّه علينا وقال : هو طليق الله، وطليق رسوله .

قال : أخبرنا يحيَى بن حمّاد قال : حدّثنا أبو عَوانة ، عن المغيرة ، عن شِبَاك

٣٦٦٢ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٣١٠

٣٦٦٣ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٧ ص ٤٦

عن عامر أنّ ثقيفًا سألوا رسول الله ، ﷺ ، أن يردّ إليهم أبا بكرة عبدًا فقال : لا ، هو طليق الله ، وطليق رسوله .

قال محمّد بن سعد : وأخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدىّ فى حديث له رواه ، عن أبى بكرة أنّه قال لابنته حين حضرته الوفاة : اندبينى ابنَ مسروح الحبشى ، وكان رجلًا صالحًا عفيفا وَرِعًا ، وكان فيمن شهد على المغيرة بن شعبة بتلك الشهادة فضُرب الحدّ فحمل ذلك على أخيه زياد فى نفسه ، فلمّا ادّعى معاوية زيادًا نهاه أبو بكرة ، عن ذلك ، فأبَى زياد ، وأجاب معاوية فحلف أبو بكرة أن لا يكلّمه أبدًا فمات قبل أن يكلّمه ، وكان زياد قد قرّب ولد أبى بكرة وشرّفهم وأقطعهم وولاّهم الولايات فصاروا إلى دنيا عظيمة ، وادّعوا أنهم من العرب ، وأنّهم من ولد نُفيع ابن الحارث الثقفى . ومات أبو بكرة فى خلافة معاوية ابن أبى سفيان بالبصرة ، فى ولاية زياد .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون ومحمّد بن عبد الله الأنصارىّ قالا : أخبرنا عُيينة بن عبد الرّحمن قال : أخبرنى أبى أنّه رأى أبا بكرة عليه مطرف خزّ سَدَاه حرير (١) .

* * *

٣٦٦٤ – البَرَاءُ بن مَالِك بن النَّضْر بن ضَمْضَم

ابن زيد بن حَرَام بن جُنْدَب بن عامر بن غَنْم بن عدىّ بن النجّار ، شهد أُحدًا والخندق والمشاهد بعد ذلك مع رسول الله ، ﷺ ، وكان شجاعًا فى الحرب له نكاية .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابىّ قال : حدّثنا محمّد بن عمرو ، عن محمّد بن سيرين قال : كتب عمر بن الخطّاب أن لا تستعملوا البراء بن مالك على جيش من جيوش المسلمين فإنّه مهلكة من الهلك يقدم بهم (٢) .

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٣ ص ١٠

٣٦٦٤ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٢٠٦ ، وسير أعلام النبلاء ج ١ ص ١٩٥، كما ترجم له المصنف فى الطبقة الثانية من المهاجرين والأنصار ممن لم يشهد بدرًا ولهم إسلام قديم .

(٢) سير أعلام النبلاء ج ١ ص ١٩٦

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : أخبرنا حمّاد بن سلمة قال : زعم ثابت ، عن أنس بن مالك قال : دخلتُ على البراء بن مالك وهو يتغنّى ويرنّم قوسه فقلتُ إلى متى هذا ؟ فقال : يا أنس أترانى أموت على فراشى موتًا ؟ والله لقد قتلتُ بضعة وتسعين سوى من شاركتُ فيه ، يعنى من المشركين [١] .

قال : وأخبرنا عمر بن حفص ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : لمّا كان يوم العقبة بفارس ، وقد زُوِىَ النّاس ، قام البراء بن مالك فركب فرسه وهى تَوْجَى [٢] ، ثمّ قال لأصحابه: بئس ما دعوتم أقرانكم عليكم ! فحمل على العدوّ ففتح الله على المسلمين به واستشهد ، رحمه الله ، يومئذٍ .

قال محمّد بن عمر : وإنّما يقول إنّه استشهد يوم تُسْتَر ، وتلك الناحية كلّها عندهم فَارس .

* * *

٣٦٦٥ – أَنَس بن مالك بن النَّضْر بن ضَمْضَم

ابن زيد بن حَرَام بن جُندب بن عامر بن غَنْم بن عَدىّ بن النجّار ، وأمّه أمّ سُليم بنت مِلْحان وهى أمّ أخيه البَراء بن مالك .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا العلاء أبو محمّد الثقفى قال : سمعتُ أنسَ بن مالك يقول : خدمتُ رسول الله ، ﷺ ، وأنا ابن ثمانى سنين .

قال : وأخبرنا محمّد بن كناسة الأسدى قال : حدّثنا جعفر بن برقان ، عن عِمران البصرى ، عن أنس بن مالك قال : خدمتُ رسول الله ، ﷺ ، عشر سنين فما أمرنى بأمرٍ تَوَانيتُ عنه أو صنعتُه فَلاَمَنى ، وإنْ لامنى أحدٌ من أهله قال : دَعُوه فلو قُدّر ، أو قال : قُضى أن يكون لكان .

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ١ ص ١٩٨

(٢) وَجِىَ يَوْجَى : رقّت قدمُه أو حافره أو خفه من كثرة المشى .

٣٦٦٥ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ١٥١ ، وتهذيب الكمال ج ٣ ص ٣٥٣ وسير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٣٩٥ ، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ج ٥ ص ٦٤ كما ترجم له المصنف فى الطبقة الثالثة من المهاجرين والأنصار ممن شهد الخندق وما بعدها .

قال : أخبرنا عَارِم بن الفَضْل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد ، عن هشام ، عن موسى بن أنس قال : لئن لم نكن من الأزْد ما نحن من العرب ، قال حمّاد : أى نحن من الأزد .

قال : أخبرنا عبد الله بن عَمرو أبو مَعْمَر المِنْقرى قال : حدّثنا عبد الوارث بن سعيد قال : حدّثنا أبو غالب الباهلىّ أنّه تَبع جنازة عبد الله بن عُمير اللّيثى ، قال فإذا رجلٌ على بُريذينه وعليه كساء أسود رقيق وعلى رأسه خِرْقة تقيه من الشمس وإذا قُطنتان قد وضعهما على مُوقى عينيه ، قال: قلت مَن هذا الدهقان ؟ قالوا : هذا أنس بن مالك ، قال : فزحمتُ النّاس حتّى دنوتُ منه ، فلمّا وُضِعت الجنازة قام أنس عند رأسه فصلّى عليه ، فكبّر أربع تكبيرات لم يُطل ولم يُسرع .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح ، عن سَلمة بن وَرْدَان قال : رأيتُ على أنس عمامة سوداء على غير قلنسوة قد أرْخَاها من خَلفه .

قال : أخبرنا وكيع ، عن عبد السلام بن شدّاد أبى طالوت قال : رأيتُ على أنس بن مالك عمامة خزّ .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس بن مالك قال : نهى عمر بن الخطّاب أن يُكتب فى الخواتيم شىء من العربيّة وكان فى خاتم أنس ذئب أو ثعلب (١) .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد ، عن أيّوب ، عن محمّد قال : كان نقش خاتم أنس أسدٌ رابض (٢) .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد ، عن أبيه قال : كان أنس بن مالك من أحرص أصحاب محمّد على المال .

قال : أخبرنا الوليد بن مسلم قال : حدّثنى الأوزاعى قال : حدّثنى يحيَى بن أبى كَثير قال : رأيتُ أنس بن مالك دَخَل المسجد الحرام فركز شيئًا أو هيّأ شيئًا يصلّى عليه .

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٤٠٣

(٢) المصدر السابق .

قال : أخبرنا وكيع ، عن هِشام الدّسْتوائى ، عن قَتادة قال : عَجَزَ أنسُ بن مالك ، عن الصوم قبل أن يموت بسنة فأفطرَ وأطعمَ ثَلاثين مسكينًا .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : حدّثنا ابن عَون قال : لمّا حضر أنس بن مالك الموت أوصى أن يغسله محمّد بن سيرين ويصلّى عليه ، وكان محمّد محبوسًا ، فأتوا الأمير وهو يومئذٍ رجلٍ من بنى أُسيد فأذِن له فَخَرَج فذَهَب فغسله وكفّنه وصلّى عليه فى قصر أنسَ بالطّفّ ثمّ رجع فدخل كما هو السجن ، ولم يذهب إلى أهله .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن عبد العزيز بن صُهيب ، عن أنس بن مالك قال : لمّا قدم رسول الله ، ﷺ ، المدينة أخذ أبو طَلحة بيدى فانطلق بى إلى رسول الله ، ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إنّ أنسًا غلام كَيّس فليخدمك ، قال : فخدمته فى السفر والحضر والله ما قال لى لشىء صنعته لِمَ صنعتَ هذا هكذا ؟ ولا لشىء لم أصنعه لِمَ لم تصنعْ هذا هكذا ؟

قال : أخبرنا يزيد بن هارون ومحمّد بن عبد الله الأنصارىّ قالا : أخبرنا حُميد الطويل ، عن أنس قال : أخذَتْ أمّ سليم بيدى مَقْدَم النبىّ ، ﷺ ، فأتت بى رسول الله ، ﷺ ، فقالت : يا رسول الله هذا ابنى وهو غلام كاتب ، قال أنس : فخدمته تسع سنين فما قال لشىء صنعتُه قطّ أسأتَ أو بئس ما صنعتَ .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد ، عن سنان بن ربيعة قال : سمعتُ أنس بن مالك يقول : ذهبَتْ بى أمّى إلى رسول الله ، ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ، خُوَيْدِمك ادعُ الله له ، قال : اللّهمّ أكثر ماله وولده وأطِلْ عُمره ، واغِفر ذنبه ، قال أنس : فقد دفنتُ من صُلبى مائة غير اثنين ، أو قال مائة واثنين ، وإنّ ثمرتى لتحمل فى السنة مرّتين، ولقد بقيت حتّى سَئِمْتُ الحياة وأنا أرجو الرابعة [١] .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا سلام بن مسكين قال : حدّثنا عبد العزيز بن أبى جَميلة ، عن أنس بن مالك قال : إنى لأعرف دعوة رسول الله ، ﷺ ، فىّ وفى مالى وفى ولدى .

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٣٩٩

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصاريّ قال : حدّثنا أبي ، عن ثُمامة بن عبد الله بن أنس قال : كان كَرْم أنس يحمل كلّ سنة مرّتين (١) .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم وهشام أبو الوليد الطيالسيّ قالا : حدّثنا أبو عَوانة ، عن الجَعْد أبي عثمان ، عن أنس بن مالك أنّ النبيّ ، ﷺ، قال لهُ يا بُنيّ .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : أخبرنا معتمر بن سليمان قال : سمعتُ أبي يقول : سمعتُ أنس بن مالك يقول : ما بقي أحد صلّى القبلتين كلتيهما غيري .

قال : أخبرنا قَبيصة بن عُقبة قال : حدّثنا سفيان ، عن جابر ، عن رجل ، عن أنس بن مالك أنّ رسول الله ، ﷺ ، كنّاه وهو غلام .

قال : أخبرنا سعيد بن منصور قال : حدّثنا سفيان ، عن الزهريّ سمع أنس بن مالك يقول : قدم رسول الله ، ﷺ [المدينة] وأنا ابن عشر سنين ومات وأنا ابن عشرين سنة وكنّ أُمّهاتي يحثثنني على خدمته ، فدخل دارنا ذات يوم فحلبنا له من شاة لنا داجن وشِيبَ بماء بئر في الدار وأبو بكر ، عن شماله وأعرابيّ ، عن يمينه وعمر ناحية ، فشرب رسول الله ، ﷺ ، فقال عمر : أعْط أبا بكر يا رسول الله ، فناوله الأعرابيّ وقال : الأيْمَن فالأيْمَن (٢) .

قال : أخبرنا مُسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا المثنّى بن سعيد الذّارع قال : سمعتُ أنسَ بن مالك يقول : ما من ليلة إلاّ وأنا أرى فيها حبيبي ، ثم يبكي (٣) .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : حدّثنا ثابت أنّ أبا هريرة قال : ما رأيتُ أحدًا أشبه صلاةً برسول الله ، ﷺ ، من ابن أمّ سُلَيم ، يعني أنس بن مالك .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصاريّ قال : حدّثنا ابن عَون ، عن محمّد قال: كان أنس إذا حدّث ، عن رسول الله ، ﷺ ، قال : أو كما قال رسول الله ، ﷺ (٤) .

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٤٠٣
(٢) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ج ٥ ص ٦٦ ومابين حاصرتين منه .
(٣) سير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٤٠٣
(٤) مختصر تاريخ دمشق ج ٥ ص ٧٢

قال : أخبرنا الحسن بن موسى الأشْيب قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة ، عن حُميد ، عن أنس بن مالك أنّه حدّث بحديث ، عن رسول الله ، ﷺ ، فقال له رجل : أنت سمعتَه من رسول الله ، ﷺ ؟ فغضب غضبًا شديدًا وقال : لا والله ما كلّ ما نحدّثكم سمعنا من رسول الله ، ﷺ ، ولكنّا لا يتهم بعضنا بعضًا (١) .

قال : أخبرنا العَلاء بن عبد الجبّار العطّار وعارم بن الفضل قالا : حدّثنا حمّاد ابن سلمة ، عن عليّ بن زَيد ، عن أنس بن مالك قال : قدمتُ المدينة وقد مات أبو بكر واستُخلف عمر فقلت لعمر : ارفع يدك أبايعك على ما بايعت عليه صاحبك قَبلك على السمع والطاعة ما استطعتُ .

قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن زُرارة قال : قال أخبرنا جعفر بن سليمان الضُّبَعى قال : حدّثنا ثابت البُنانيّ قال : شكا قيّم لأنس بن مالك فى أرضه العطش ، قال : فصلّى أنس ودعا فثارت سحابة حتّى غشيت أرضه حتّى ملأت صهريجه فأرسل غلامه فقال : انظر أين بلَغَتْ هذه ، فنظر فإذا هى لم تَعْدُ أرضَه (٢) .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصاريّ قال : حدّثنا أبى ، عن ثُمامة بن عبد الله قال : جاء أنسًا أكّارُ بستانه فى الصيف فشكا العطش فدعا بماء فتوضّأ وصلّى ثمّ قال : هل ترى شيئًا فقال : ما أرى شيئًا ، قال : فدخل فصلّى ثمّ قال فى الثالثة أو فى الرابعة انظر ، قال : أرى مثل جناح الطير من السحاب ، قال : فجعل يصلّى ويدعو حتّى دخل عليه القيّم فقال : قد استوَت السماء ومطرت ، فقال : اركب الفَرس الذى بعث به بِشْر بن شَغاف فانظر أين بَلَغ المطر ، قال : فَركبه فنظر ، قال : فإذا المطر لم يجاوز قصور المسيَّرين ولا قصر الغضبان .

قال : أخبرنا المُعَلّى بن أسد قال : حدّثنا حفص بن أبى الصهباء العدويّ قال : سمعتُ أبا غالب يقول : لم أرَ أحدًا كان أضَنّ بكلامه من أنس بن مالك .

قال : أخبرنا يحيَى بن خُليف بن عُقبة قال : حدّثنا ابن عون ، عن عطاء الواسطى ، عن أنس بن مالك قال : لا يتّقى الله عبدٌ حتى يخزن من لسانه .

---

(١) نفس المصدر .

(٢) تهذيب الكمال ج ٣ ص ٣٧٠ ، وسير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٤٠٠

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصاريّ قال : حدّثنا شيخ لنا يكنّى أبا الحُباب قال : سمعتُ الجُريريّ يقول : أحرم أنس بن مالك من ذات عِرق ، قال : فما سمعناه متكلّمًا إلاّ بذكر الله حتّى حلّ ، قال : فقال له : يابن أخي هكذا الإحرام (١) .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصاريّ قال : حدّثني أبي ، عن عمّه ثُمامة ابن عبد الله ، عن أنس بن مالك أنّه قال لبنيه : يا بنيّ قيّدوا العلم بالكتاب .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم والحسن بن موسى الأشْيَب قالا : حدّثنا حمّاد ابن سَلَمة ، عن ثابت البُنَانيّ أنّ بني أنس بن مالك قالوا لأبيهم : يا أبانا ألا تحدّثنا كما تحدّث الغرباء ؟ قال : أي بنيّ إنّه من يُكْثِرْ يَهْجُر (٢) .

قال : أخبرنا عليّ بن عبد الحميد المَعْنيّ قال : حدّثنا عمران بن خالد ، عن ثابت البُنانيّ قال : كنّا عند أنس بن مالك وجماعة من أصحابه ، فالتفت إلينا فقال : والله لأنتم أحبّ إليّ من عدّتكم من ولد أنس إلا أن يكونوا في الخير مثلكم .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابيّ قال : حدّثنا همّام بن يحيَى ، عن ابن جُريج ، عن الزهريّ أنّ أنس بن مالك نقش في خاتمه : محمّد رسول الله ، قال : فكان إذا دخل الخلاء نزعه .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا عيسى بن طهمان قال : رأيتُ أنس ابن مالك دخل على الحجّاج وعليه عمامة سوداء وقد خضب لحيته بصُفرة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين وعُبيد الله بن موسى قالا : حدّثنا إسرائيل ، عن عمران بن مسلم قال : رأيت على أنس بن مالك إزارًا أصفر ورأيتهُ واضعًا إحدى رجليه على الأخرى .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصاريّ قال : حدّثنا ابن عون قال : رأيت على أنس بن مالك مِطرف خزّ وعمامة خزّ وجُبّة خزّ ، قال الأنصاريّ : قال أبي : كان سَداهُ كتّان .

---

(١) مختصر ابن عساكر ج ٥ ص ٧٢

(٢) لدى ابن الأثير في النهاية (هجر) هجر في كلامه : اذا خَلَط فيه ، واذا هَذَى والخبر لدى الذهبي في سير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٤٠٣

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا مُعْتمر بن سليمان قال : قال لى أبى : رأيتُ على أنس مطرفًا أصفر من خزّ ما أعلم أنى رأيت ثوبًا قطّ أحسن منه .

قال : أخبرنا شهاب بن عبّاد قال : حدّثنا إبراهيم بن حميد ، عن إسماعيل ابن أبي خالد قال : رأيتُ ! أنس بن مالك وعليه مُقَطّعة يُمْنَةٍ وعمامة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا بدر بن عثمان قال : رأيت على أنس بن مالك عمامة سوداء .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين ، عن خالد بن إياس ، عن أبى عُبيدة بن محمّد ابن عمار بن ياسر قال : دخلتُ على أنس بن مالك وهو ملتحف به ، يعنى ثوب خزّ .

قال : أخبرنا وكيع بن الجراح والفضل بن دُكين قالا : حدّثنا عبد السلام بن شدّاد أبو طالوت قال : رأيتُ على أنس عمامة خزّ وجُبّة خزّ ومطرف خزّ فقالوا له : ما لك تنهانا ، عن الخزّ وتلبسه أنت ؟ فقال : إنّ أُمراءنا يكسوناها فنحبّ أن يَروه علينا .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا يزيد بن أبى صالح قال : رأيت على أنس الذى تسمّونهُ الخزّ أصفر وأحمر .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا أبو كعب صاحب الحرير قال : رأيتُ على أنس بن مالك مطرف خزّ أخضر له عَلَم .

قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم ، عن إسرائيل ، عن عمران بن مسلم قال : رأيتُ على أنس إزارًا معصفرًا .

قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم قال : حدّثنا إسرائيل ، عن عمران بن مسلم ، عن أنس قال : رأيت عليه ثوبين معصفرين .

قال : أخبرنا زيد بن الحُباب قال : أخبرنى خالد بن عبد الله الواسطى قال : أخبرنى راشد بن مَعْبد الثقفىّ قال : رأيتُ كمّ أنس بن مالك وَسِعَة فمه عَظْم الذراع .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح ، عن سلمة بن وردان قال : رأيت على أنس عمامة سوداء على غير قلنسوة وقد أرخاها من خلفه .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا عبّاد بن أبى سليمان قال : رأيتُ على أنس بن مالك قلنسوة بيضاء .

قال : أخبرنا عُبيد الله بن موسى قال : أخبرنا شيبان ، عن الأعمش قال : رأيت أنس بن مالك يصبغ لحيته بالصفرة .

قال : أخبرنا يحيَى بن خُليف بن عُقبة قال : حدّثنا أبو خَلْدَة قال : رأيتُ أنس ابن مالك يخضب بالصفرة .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا إسماعيل بن أبى خالد قال : رأيتُ أنس بن مالك وخضابه أحمر .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا شريك ، عن ابن أبى خالد قال : رأيت أنس بن مالك أحمر اللّحية ورأيته معتمًّا قد أرخاها من خلفه .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا حُميد الطويل ، عن بعض آل أنس أنّ أنس بن مالك فى العام الذى توفّى فيه لم يستطع الصوم فأطعم ثلاثين مسكينًا خبزًا ولحمًا وزيادة جفنة أو جفنتين .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصاريّ قال : حدّثنى حُميد الطويل قال : سألت عمر بن أنس قال : قلتُ ما فعل أنس ، ما صنع ؟ قال وضعف ، عن الصوم قبل موته بسنة ، قال : جَفَن جِفانًا وأطعم لكلّ يوم مسكينًا ، قال : فأطعم العدّة وزيادة .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصاريّ قال : حدّثنا هشام بن حسّان ، عن محمّد أنّ أنس بن مالك توفّى ومحمّد بن سيرين محبوس فى دَين عليه ، قال: وأوصى أنس أن يغسله محمّد ، قال : فكُلّم له عمر بن يزيد فتكلّم فيه فأُخرج من السجن فغسله ، قال : ثمّ رجع محمّد إلى السجن حتّى عاد فيه ، قال : فلم يزل محمّد بن سيرين يشكرها لآل عمر بن يزيد حتّى مات .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : حدّثنا ابن عون قال : لمّا مات أنس بن مالك أوصى أن يغسله محمّد بن سيرين ويصلّى عليه ، قال : وكان محمّد محبوسًا فأتوا الأمير وهو رجل من بنى أسد فأذن له فخرج فغسله وكفّنه وصلّى عليه فى قصر أنس بالطفّ ثمّ رجع فدخل كما هو السجن ولم يذهب إلى أهله .

قال : أخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العجلى ، عن حُميد الطويل ، عن أنس قال : جُعل فى حنوطه صرّة مسك وشعر من شعر النّبىّ ، ﷺ ، وفيه سُكّ(١).

قال محمّد بن سعد : سألتُ محمّد بن عبد الله الأنصارىّ القاضى ابن كم كان أنس بن مالك يوم مات ؟ قال : ابن مائة سنة وسبع سنين .

قال : أخبرنا محمّد بن عمر قال : أخبرنى عبد الله بن يزيد الهذلى أنّه حضر أنس بن مالك مات بالبصرة سنة اثنتين وتسعين وذلك فى خلافة الوليد بن عبد الملك .

قال : أخبرنا محمّد بن عمر قال : أخبرنى خُليد بن دَعْلَج ، عن قتادة ، عن الحسن قال : أنس بن مالك آخر مَن مات من أصحاب النّبىّ ، ﷺ ، بالبصرة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : مات أنس بن مالك سنة ثلاث وتسعين.

وقال محمّد بن عمر : روى أنس ، عن أبى بكر وعمر وعثمان وعبد الله بن مسعود .

* * *

٣٦٦٦ – هشام بن عامر بن أميّة بن زيد

ابن الحَسْحَاس (٢) بن مالك بن عدىّ بن عامر بن غَنْم بن عدىّ بن النجّار ، وأمّه من بهراء ، وشهد أبوه بدرًا وأُحُدًا وقُتل يومئذٍ شهيدًا ، وصحب هشام النّبىّ ، ﷺ ، وروى عنه ونزل البصرة بعد ذلك ، وتوفّى بها وليس له عقب .

قال : أخبرنا المُعَلّى بن أسد قال : حدّثنا عبد العزيز بن المختار ، عن علىّ ابن زيد ، عن الحسن ، عن هشام بن عامر أنّه أتى النّبىّ ، ﷺ ، فقال : ما اسمك ؟ قال : أنا شهاب . قال : بل أنت هشام .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد ، عن أيّوب ، عن حُميد

---

(١) السُّك بالضم : الطيب .

٣٦٦٦ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٤٠٣ ، وتهذيب الكمال ج ٣٠ ص ٢١٢

(٢) كذا فى ث ، وتحت الحاء الأولى والثانية علامة الإهمال للتأكيد ، وفوق السين الأولى والثانية علامة الإهمال كذلك ، ومثله فى ل ، و لدى ابن عبد البر فى الاستيعاب ، وابن الأثير فى أسد الغابة . ولدى ابن حجر فى الإصابة ج ٣ ص ٥٧٦ ، وقيده بمهملات . ولدى المزى فى تهذيبه « الخشخاش » .

ابن هلال أنّ هشام بن عامر قال : إنّكم تجاوزونى إلى رهط من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، ما كانوا بألزم لرسول الله ، ﷺ ، منى ولا أحفظ منى ، سمعتُ رسول الله ، ﷺ ، يقول : ما بين خلق آدم والقيامة فتنة أعظم من الدجّال .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة قال : حدّثنا حُميد بن هلال قال : كان رجال من الحىّ يتخطّون (١) هشام بن عامر إلى عمران ابن الحصين وغيره من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، فقال : إنّكم لتخطّونى إلى رجال لم يكونوا أحضر لرسول الله ، ﷺ ، ولا أوعى لحديثه منّى ، سمعتُ رسول الله ، ﷺ ، يقول : ما بين خلق آدم إلى أن تقوم الساعة فتنة أكبر من الدجّال .

* * *

٣٦٦٧ – ثابت بن زيد بن قيس

ابن زيد بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، ويكنى أبا زيد .

قال : أخبرنا أبو زيد الأنصارى البصرى النحوى واسمه سعيد بن أوس بن ثابت ابن بَشير بن أبى زيد قال : وثابت بن زيد بن قيس هو جدّى ، وقد شهد أُحُدًا وهو أحد الستّة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ، ﷺ ، وكان قد نزل البصرة واختطّ بها ، ثمّ قدم المدينة فمات بها فى خلافة عمر بن الخطّاب فوقف عمر على قبره فقال : رحمك الله أبا زيد ، لقد دُفن اليوم أعظمُ أهل الأرض أمانةً .

* * *

٣٦٦٨ – وابنه : بَشِير بن أَبِى زَيْد

قُتل يوم الحرة ولهم اليوم بقيّة بالبصرة .

---

(١) كذا فى ث ، وفى طبعة ليدن « يتخطّئون » .

٣٦٦٧ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٢٦٩

٣٦٦٨ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٢٣١

قال : أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقَدى قال : حدثنا علىّ بن المبارك ، عن الحسن أبى محمّد قال : أقبلتُ أنا ورجل من المسجد الجامع ، فدخلنا على أبى زيد الأنصارىّ ، وقد كانت رجله أُصيبت يوم أُحُد مع رسـول الله ، ﷺ ، فحضرت الصـلاة فأذّن قاعدًا وأقام قاعدًا ثمّ قال لرجل تقدّم فصلّ بنا.

* * *

٣٦٦٩ – عَمْرو بن أَخطب الأنصارىّ

ويكنى أبا زيد وهو جدّ عزْرَة بن ثابت .

قال : أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثنا تميم ابن حُويص قال : سمعتُ أبا زيد يقول : قاتلتُ مع رسول الله ، ﷺ ، ثلاث عشرة مرّة ، قال شعبة : وهو جدّ عَزْرَة .

قال : أخبرنا حجّاج بن نُصير قال : حدّثنا قُرّة بن خالد ، عن أنس بن سيرين قال : حدّثنى أبو زيد بن أخطب قال : قال لى رسول الله ، ﷺ ، جمّلك الله ، قال أنس : وكان رجلًا جميلًا حسن الشَّمَط (١) ، قال : وسمعتُ بعض البصريّين يقول : عمرو بن أخطب هو جدّ عزرة بن ثابت بن عمرو بن أخطب ، روى عنه أنس بن سيرين والحسن بن محمّد العبدى وأبو نَهيك ويزيد الرِّشْك وعِلْباء بن أحمر . وله مسجد يُنسب إليه بالبصرة .

* * *

٣٦٧٠ – الحكم بن عمرو بن مُجَدَّع بن حِذْيَم

ابن الحارث بن نُعيلة بن مُلَيل بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . ونعيلة أخو غفار وصحب الحكم بن عمرو النّبىّ ، ﷺ ، حتّى قبض النّبىّ ، ثمّ تحوّل إلى البصرة فنزلها فولّاه زياد بن أبى سفيان خراسان فخرج إليها .

٣٦٦٩ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ١٩٠

(١) الشَّمَطُ : الشَّيب .

٣٦٧٠ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٢ ص ١٠٧

قال : أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق قال : حدّثنا هشام بن حسّان ، عن الحسن أنّ زيادًا بعث الحكم بن عمرو على خراسان ففتح الله عليهم وأصابوا أموالًا عظيمة ، فكتب إليه زياد : أمّا بعد فإنّ أمير المؤمنين كتب إلىّ أن أصطفى له الصفراء والبيضاء فلا تقسم بين النّاس ذهبًا ولا فضّة ، فكتب إليه : سلامٌ عليك ، أمّا بعد فإنّك كتبتَ إلىّ تذكر كتاب أمير المؤمنين ، وإنى وجدتُ كتاب الله قبل كتاب أمير المؤمنين ، وإنّه والله لو كانت السموات والأرض رتقًا على عبدٍ فاتّقى الله لجعل الله له منهما مخرجًا ، والسلام عليك . قال : ثمّ قال للنّاس : اغْدُوا [(١)] على فيئكم فاقسموه .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا هشام بن حسّان ، عن الحسن أنّ زيادًا بعث الحكم بن عمرو الغفارى على خراسان فغزا فأصاب مغنمًا .

قال : أخبرنا علىّ بن محمّد القرشى قال : فلم يزل الحكم بن عمرو على خراسان حتى مات بها سنة خمسين وذلك فى خلافة معاوية بن أبى سفيان .

* * *

٣٦٧١ – وأخوه : رَافِع بن عَمْرو الغِفَارىّ

صحب النّبىّ ، ﷺ ، وروى عنه عمرو بن سُليم وغيره .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا مُعتمر بن سليمان قال : سمعتُ ابنَ ابنِ الحكم [(٢)] بن عمرو الغفارى قال : حدّثنى جدّى عن عمّ أبى رافع بن عمرو الغفارىّ قال : كنتُ غلامًا وكنتُ أرمى النخل ، قال : فقيل للنّبىّ ، ﷺ ، إنّ هاهنا غلامًا يرمى نخلنا ، قال : فأُتى بى إلى النّبىّ ، ﷺ ، قال : فقال يا غلام لِمَ ترمى النخل ؟ قال : قلت آكل . فقال : فلا ترم النخل ، وكل ممّا يسقط فى أسافلها ، ثمّ مسح رأسه وقال : اللّهمّ أشبع بطنه .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : أخبرنا سليمان بن المغيرة قال : حدّثنا

---

(١) فى طبعة ليدن « اعدوا » بالعين المهملة والمثبت من ث وسير أعلام النبلاء ج ٢ ص ٤٧٥

٣٦٧١ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٩ ص ٢٨

(٢) فى مطبوعة ليدن « ابن الحكم » والمثبت من ث والمزى .

حُميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبى ذر قال : قال رسول الله ، ﷺ ، إنّه سيكون من بعدى من أمّتى قوم يقرءون القرآن لا يجاوز حلوقهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثمّ لا يعودون فيه ، هم شرار الخلق والخليقة ، قال سليمان : وأكبر ظنّى أنّه قال : سيماهم التخالف ، قال عبد الله بن الصامت : فلقيتُ رافع بن عمرو الغفارى أخا الحكم بن عمرو فقلت : ما حديث سمعتُه من أبى ذرّ يقول كذا وكذا ، وذكر هذا الحديث له ، فقال : وما أعجبك من هذا ؟ أنا سمعتُهُ من رسول الله ، ﷺ .

* * *

٣٦٧٢ – مُجَاشِع بن مسعود

ابن ثَعْلَبَة بن وُهيب بن عائذ بن ربيعة بن يربوع بن سَمّال [١] بن عوف بن امرىء القيس بن بُهْثَة بن سُليم .

قال : أخبرنا عبد الله بن محمّد بن أبى شَيْبَة قال : حدّثنا محمّد بن الفُضيل ، عن عاصم عن أبى عثمان عن مجاشع بن مسعود قال : أتيتُ النّبىّ ، ﷺ ، أنا وأخى لنبايعه على الهجرة فقال : إنّ الهجرة قد مضت ، فقلنا : عَلَامَ نبايعك ؟ فقال : على الإسلام والجهاد فى سبيل الله ، قال : فبايعناه ، قال : ثمّ لقيتُ أخاه فقال : صدّقك مجاشع .

* * *

٣٦٧٣ – وأخوه : مُجَالد بن مسعود السُّلَمِىّ

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا يزيد بن زُريع قال : حدّثنا خالد الحذّاء عن أبى عثمان عن مجاشع بن مسعود قال : قال يا رسول الله هذا مجالد ابن مسعود فَبَايِعْهُ على الهجرة ، فقال : لا هجرة بعد فتح مكّة ولكن أبايعه على الإسلام .

٣٦٧٢ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٦٠

(١) بتشديد الميم وآخره لام ، قيده ابن الأثير .

٣٦٧٣ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٦٣

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن يونس عن الحسن قال : كان فى مجالد ابن مسعود قَزَلَ . والقزل العرج الخفيف .

* * *

٣٦٧٤ – عَائِذُ بن عَمْرو المزني

قال الحسن : وكان من خيار أصحاب رسول الله ، ﷺ .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى قال : حدّثنا همّام بن يحيَى قال : حدّثنا قتادة أنّ عائذ بن عمرو كان يلبس الخزّ .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا يزيد بن زُريع قال : حدّثنا خالد الحذّاء عن معاوية بن قرّة قال : خرج محكّم فى زمان أصحاب رسول الله ، ﷺ ، فخرج عليه بالسيوف رهط من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، فيهم عائذ بن عمرو .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلَمة عن ثابت أنّ عائذ ابن عمرو أوصى أن يصلّى عليه أبو بَرْزة فركب عُبيد الله بن زياد ليصلّى عليه فلمّا بلغ دار مسلم قيل له إنّه أوصى أن يصلّى عليه أبو بَرْزة ، فنكب دابّته راجعًا .

* * *

٣٦٧٥ – عبد الله بن عمرو المزنى

وهو أبو بكر بن عبد الله ، صحب النّبىّ ، ﷺ ، ونزل البصرة بعد ذلك وله بها عقب .

قال : أخبرنا معاذ بن معاذ العَنْبَرِى قال : أخبرنا حَبيب بن الشهيد ، عن بكر ابن عبد الله المزنىّ قال : قال لى علقمة بن عبد الله المزنىّ غَسَّل أباك أربعة من

٣٦٧٤ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ١٤٧

أصحاب النّبىّ ، ﷺ ، فما زادوا على أن طووا أكمامهم وأدخلوا قُمُصهم فى حُجزهم [١] ، فلمّا فرغوا من غسله توضّئوا وضوءهم للصلاة .

* * *

٣٦٧٦ - عبد الله المزنىّ

وهو أبو علقمة بن عبد الله الذى روى عنه بكر بن عبد الله المزنىّ وليسا بأخوين .

* * *

٣٦٧٧ - قرّة بن إياس بن هلال بن رِئَاب

ابن عُبيد بن سُواة بن سارية بن ذُبْيان بن ثعلبة بن سُليم بن أوس بن مُزينة وهو أبو معاوية بن قُرّة .

قال : أخبرنا يحيَى بن عبّاد قال : حدّثنا شعبة قال : أخبرنى معاوية بن قرّة أبو إياس ، عن أبيه قال : وقد كان أتى النّبىّ ، ﷺ ، وقد صرّ وحلب لأهله ، قال : فمسح رأسى ودعا لى .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح ، عن شُعبة عن معاوية بن قُرّة عن أبيه قال : مسح النّبىّ ، ﷺ ، على رأسى .

قال : أخبرنا المعلّى بن أسد قال : حدّثنا محمّد بن أبى عُيينة المُهَلَّبِىّ [٢] قال : سمعتُ معاوية بن قرّة يقول : قتلتُ قاتلَ أبى يوم ابن عُبَيس ، قال : وكان قُرّة قُتل قتلًا .

* * *

---

(١) الحُزَّة من السراويل : حُجْزتها . وجمعها حُزَز .

٣٦٧٧ - **من مصادر ترجمته** : تهذيب الكمال ج ٢٣ ص ٥٧٢ ، والإصابة ج ٥ ص ٤٣٣

(٢) كذا فى ث ، ومثله فى التاريخ الكبير للبخارى . وثقات ابن حبان وفى طبعة ليدن « المُهلّى » تحريف .

٣٦٧٨ - أخو قرّة بن إياس

قال محمّد بن سعد : ولم يسمّ لنا .

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقىّ قال : حدّثنا عُبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عُمير عن معاوية بن قُرّة عن عمّه أنّه كان يأتى النّبىّ ، ﷺ ، بابنه فيُجلسه بين يديه ، فقال له النّبىّ ، ﷺ تحبّه ؟ قال : نعم ، حبًّا شديدًا . قال : ثمّ إنّ الغلام مات فقال له النّبىّ ، ﷺ ، كأنّك حزنتَ عليه ، قال : أجل يا رسول الله ، قال : أفما يسرّك إذا أدخلك الله الجنّة أن تجده على باب من أبوابها فيفتحه لك ؟ قال : بَلَى ، قال : فإنّه كذلك ، إن شاء الله .

* * *

٣٦٧٩ - حَمَلُ بن مالك بن النابغة الهُذَلىّ

أسلم ثمّ رجع إلى بلاد قومه ، ثمّ تحوّل إلى البصرة فنزلها وابتنى بها دارًا فى هُذيل ، ثمّ صارت داره بعد لعُمَرَ (١) بن مهران الكاتب .

* * *

٣٦٨٠ - العبّاس بن مِرْدَاس بن أبى عامر

ابن جارية بن عَبْد بن عَبس بن رِفاعة بن الحارث بن بُهْثة بن سُليم ، أسلم قبل فتح مكّة ووافى رسول الله ، ﷺ ، فى تسعمائة من قومه على الخيول معهم القَنَا والدروع الظاهرة (٢) ليحضروا معه فتح مكّة ، وقد غزا مع رسول الله ، ﷺ ،

٣٦٧٩ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٥٨ ، وتهذيب الكمال ج ٧ ص ٣٤٩

(١) فى مطبوعة ليدن « لعَمرو بن مهران » والمثبت من ث ومثله لدى الطبرى ج ٨ ص ٢٥٢. والكامل لابن الأثير ج ٦ ص ٢١٦

٣٦٨٠ - من مصادر ترجمته : الشعر والشعراء ج ٢ ص ٧٤٨ ، وأسد الغابة ج ٣ ص ١٦٨ ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ج ١٢ ص ٥

(٢) الدروع الظاهرة : تحرف فى طبعة ليدن والطبعات اللاحقة إلى « الذروع الطاهرة » وصوابه من ث ، ومختصر تاريخ دمشق ج ١٢ ص ١٦ ، وانظر أيضا : الشعر والشعراء ج ٢ ص ٧٤٨

ورجع إلى بلاد قومه وكان ينزل بوادى البصرة وكان يأتى البصرة كثيرًا . وروى عنه البصريّون وبقيّة ولده ببادية البصرة وقد نزل منهم قوم البصرة .

* * *

٣٦٨١ – جَاهِمَةُ بن العبّاس بن مِرْدَاس

وقد أسلم وصحب النّبىّ ، ﷺ ، وروى عنه أحاديث .

قال : أخبرنا حجّاج بن محمّد ، عن ابن جُريج قال : أخبرنى محمّد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرّحمن عن أبيه طلحة ، عن معاوية بن جاهمة السّلَمىّ أنّ جاهمة جاء النّبىّ ، ﷺ ، فقال : يا رسول الله أردتُ أن أغزو وقد جئتك أستشيرك ، فقال : هل لك من أُمّ ؟ قال : نعم . قال : فالزمها فإنّ الجنّة عند رجلها ، ثمّ الثانية ، ثمّ الثالثة ، فى مقاعد شتى وكمثل هذا القول (١) .

* * *

٣٦٨٢ – عبد الله بن الشِّخِّير بن عَوْف بن كَعْب

ابن وَقْدان بن الحَرِيش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة وهو أبو مُطرّف ويزيد ابنى عبد الله بن الشخّير ، صحب النّبىّ ، ﷺ، وروى عنه ونزل البصرة بعد ذلك وولده بها .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا يحيَى بن سعيد قال : حدّثنا حُميد قال : حدّثنا الحسن عن مطرّف بن الشّخير عن أبيه قال : قدمنا على رسول الله ﷺ ، في وفد من بني عامر ، فقال : ألا أحملكم ؟ فقلنا : إنّا نجد بالطريق هوامل من الإبل ، فقال رسول الله ، ﷺ : ضَوَالُّ (٢) المسلمُ حَرَق النّار .

٣٦٨١ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٣١٥

(١) أورده ابن الأثير فى أسد الغابة ج ١ ص ٣١٥

٣٦٨٢ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٥ ص ٨١

(٢) لدى ابن الأثير فى النهاية (ضلل) ومنه الحديث « ضَالَّة المؤمن حَرَقُ النار » وهى الضائعة من كل مايقتنى من الحيوان وغيره . وتجمع على ضوالّ ، والمراد بها فى هذا الحديث الضالة من الإبل والبقر مما يحمى نفسه ويقدر على الإبعاد فى طلب المَرْعَى والماء ، بخلاف الغَنَم والحديث لدى صاحب الكنز برقم ٤٠٥٠٣ ، عن ابن سعد .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا الأسود بن شَيْبان قال : حدّثنا أبو بكر بن ثُمامة بن النّعمان الراسبيّ عن أبى العلاء يزيد قال : وفد أبى فى وفد بنى عامر على رسول الله ، ﷺ ، فقالوا : يا رسول الله أنت سيّدنا وذو الطَّول علينا ، قال : مَهْ مَهْ ، قولوا بقولكم ولا يستجرينّكم الشيطان ، السيّد الله ، السيّد الله ، السيّد الله .

* * *

٣٦٨٣ – معاوية بن حَيْدَةَ بن معاوية

ابن قُشَيْر بن كَعْب بن رَبِيعةَ بن عَامِر بن صَعْصَعَة . وفد على النّبىّ ، ﷺ ، فأسلَم وصَحِبه وسأله ، عن أشياء وروى عنه أحاديث وهو جدّ بَهْز بن حكيم بن معاوية بن حَيْدة .

* * *

٣٦٨٤ – وأخوه : مالك بن حَيْدة

ابن معاوية بن قُشير وكان قد أسلم وهو الذى سأل أخاه معاوية بن حَيْدة أن يذهب معه إلى رسول الله ، ﷺ ، ليطلق له جيرانه وقال إنّهم قد أسلموا .

* * *

٣٦٨٥ – قَبيصَةُ بن المُخَارِق

ابن عبد الله بن شَدَّاد بن معاوية بن أبى ربيعة بن نَهيك بن هلال بن عامر بن صَعْصَعَة . وفد على النّبىّ ، ﷺ ، فأسلم وروى عنه أحاديث ونزل البصرة وولده بها اليوم من ولده محمّد بن حرب بن قَطَن بن قَبيصة بن المخارق وولىَ شُرْطة جعفر بن سليمان بن علىّ الهاشمىّ على مدينة الرسول ، ﷺ ، وولى شُرْطة عبد الصمد بن علىّ على البصرة .

٣٦٨٣ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٢٨

٣٦٨٤ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٢١

٣٦٨٥ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٣٨٣ ، وتهذيب الكمال ج ٣ ص ٤٩٢

قال : أخبرنا هَوْذة بن خليفة قال : حدّثنا عَوْف ، عن حيّان ، عن قَطَن بن قَبيصة ، عن أبيه قال : سمعتُ رسول الله ، ﷺ ، يقول : إنّ العِيَافَة [١] والطَّرْق والطِّيَرَة من الجِبْت .

* * *

٣٦٨٦ – عِياض بن حِمَار [٢] بن محمّد بن سفيان

ابن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . وفد على النّبىّ ، ﷺ ، قبل أن يسلم ومعه نَجِيبَة يهديها إلى رسول الله ، ﷺ ، فقال : آسلمتَ ؟ [٣] قال : لا : قال : إنّ الله نهانا أن نقبل زَبْد المشركين . قال : فأسلم فقبلها رسول الله ، ﷺ ، فقال : يا نبىّ الله ، الرجل من قومى من أسفل منى يشتمنى أفأنتصر منه ؟ فقال : المستبّان شيطانان يتكاذبان . وروى عنه أيضًا غير ذلك، ثمّ نزل البصرة فروى عنه البصريّون .

* * *

٣٦٨٧ – قَيْس بن عَاصِم بن سِنَان بن خالد

ابن مِنْقَر بن عُبيد من بنى تميم . وكان قيس قد حرّم الخمر فى الجاهليّة ثمّ وفد على رسول الله ، ﷺ ، فى وفد بنى تميم ، فأسلم ، فقال رسول الله ، ﷺ : هذا سيّد أهل الوبر ، وكان سيّدًا جوادًا .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح قال : حدّثنا سفيان عن الأغرّ المنقرىّ عن

---

(١) إن العِيَافة : تحرف فى طبعة ليدن والطبعات اللاحقة إلى « إن العَناقة » وصوابه من ث ، وكنز العمال برقم ٢٨٥٦٧ وهو ينقل عن ابن سعد . والعيافة : زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وممرّها. وهو من عادة العرب كثيرا ، وهو كثير فى أشعارهم .

والجبت : كلمة تقع على الصنم ، والكاهن ، والساحر ، ونحو ذلك .

٣٦٨٦ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٢ ص ٥٦٥

(٢) فى طبعة ليدن « حمّاد » والمثبت من ث ومثله لدى المزى .

(٣) سؤال بمعنى : أأسلمت .

٣٦٨٧ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٤٣٢ ، وتهذيب الكمال ج ٢٤ ص ٥٨

خليفة بن الحصين عن قيس بن عاصم أنّه أسلم فأتى النّبىّ ، ﷺ ، فأمره أن يغتسل بماء وسِدْر .

قال : أخبرنا خلاّد بن يحيَى قال : حدّثنا سفيان ، يعنى الثورى ، قال : أعلم ، عن رجل أنّ النّبىّ ، ﷺ ، قال لقيس بن عاصم : هذا سيّد أهل الوبر .

قال : أخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العِجلى قال : أخبرنا شعبة ، عن قتادة عن مطرّف ، عن حكيم بن قيس بن عاصم قال : أوصى قيس بن عاصم بنيه عند موته: يا بَنِىّ سوّدوا عليكم أكبركم فإنّ القوم إذا سوّدوا عليهم أكبرهم خلفوا أباهم وإذا سوّدوا أصغرهم أزرى بهم عند أكفائهم ، وعليكم بالمال واصطناعه فإنّه مَنْبَهَةٌ (١) للكريم ويُستغنى به ، عن اللّئيم ، وإيّاكم ومسألة النّاس فإنها من آخر مكسبة الرجل ، ولا تنوحوا علىّ فإنّ رسول الله ، ﷺ ، لم يُنَح عليه ، ولا تدْفنونى حيث تَشْعُر بى بكر بن وائل فإنّى كنت أغاولهم فى الجاهليّة (٢) .

* * *

٣٦٨٨ - الزِّبْرِقان بن بدر بن امرئ القيس

ابن خَلَف بن بَهْدَلَة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . وكان اسم الزِّبْرِقان حصين ، وكان شاعرًا جميلًا وكان يقال له قمر نجد، وكان فى وفد بنى تميم الذين قدموا على رسول الله ، ﷺ ، فأسلم واستعمله رسول الله ، ﷺ ، على صدقة قومه بنى سعد بن زيد مناة بن تميم، فقُبض رسول الله ، ﷺ ، وهو عليها وارتدّت العرب ومنعوا الصدقة وثبت الزِّبرقان بن بدر على الإسلام وأخذ الصدقة من قومه فأدّاها إلى أبى بكر الصدّيق ، وكان ينزل أرض بنى تميم ببادية البصرة وكان ينزل البصرة كثيرًا .

* * *

---

(١) فى فى ث ، ل : مأبهة ، وقد اتبعت ماورد بأسد الغابة والمزى . ولدى ابن الأثير فى النهاية (نبه) ومنه الحديث « فإنه مَنْبَهَةٌ للكريم » أى مَشْرَفَةٌ ومَعْلاة ، من النباهة . يقال : نَبُه يَنْبُه ، إذا صار نبيها شريفا .

(٢) أورده ابن الأثير فى أسد الغابة . والمزى فى تهذيبه .

٣٦٨٨ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٢٤٧

٣٦٨٩ – الأَقْرَعُ بن حَابِس بن عِقَال بن محمّد

ابن سفيان بن مُجَاشِع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . وكان فى وفد بنى تميم الذين قدموا على رسول الله ، ﷺ . فأسلم وكان ينزل أرض بنى تميم ببادية البصرة .

* * *

٣٦٩٠ – عمرو بن الأهتم بن سُمَىّ بن سِنان

ابن خالد بن مِنْقَر بن عُبيد بن مُقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وكان فى وفد بنى تميم الذين قدموا على رسول الله ، ﷺ ، وكان أصغرهم فكان يكون فى رحالهم وأسلم ، وكان شاعرًا وكان ينزل أرض بنى تميم ببادية البصرة .

قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الجَرْمىّ قال : حدّثنا حمّاد بن زيد ، عن محمّد بن الزّبير قال : قال رسول الله ، ﷺ ، لعمرو بن الأهتم : أخبرنى ، عن الزِّبرقان بن بدر ، فقال : مُطاعٌ فى ناديه مانع لما وراء ظهره، وقال الزِّبرقان : يا رسول الله إنّه ليعلم أنّى خير ممّا قال ولكنّه حسدنى ، فقال عمرو : أنت ما علمتُ زَمِرُ المروءة ضيّق العَطَن أحمق الأب لئيم الخال ، ثمّ قال : يا رسول الله ما كذبتُ فى الأولى ولا فى الآخرة رضيتُ عنه فقلتُ بأحسن ما أعلم فيه فأغضبنى فقلت ما أعلم فيه ، فقال رسول الله ، ﷺ : إنّ من البيان سِحْرًا .

* * *

٣٦٩١ – صَعْصَعَة بن نَاجِية بن عِقَال بن محمّد

ابن سُفْيان بن مُجَاشِع بن دَارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . وفد على النّبىّ ، ﷺ ، فأسلم ، ومن ولده الفرزدق الشاعر ابن غالب بن

٣٦٨٩ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ١٢٨

٣٦٩٠ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ١٩٦

٣٦٩١ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ٢٢

صعصعة ، وقد روى صعصعة ، عن النبيّ ، ﷺ ، ونزل هو وولده البصرة ، وهكذا وجدنا نسبه فى كتاب النسب ، عن هشام بن محمّد بن السائب الكلبيّ .

* * *

٣٦٩٢ – صَعْصَعَة بن معاوية عم الفرزدق الشاعر

هكذا قال يزيد بن هارون فى حديث رواه ، عن الحسن .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا جرير بن حازم قال : حدّثنا الحسن، عن صعصعة بن معاوية عمّ الفرزدق الشاعر أنه أتى النّبىّ ، ﷺ ، فقرأ عليه : ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ [سورة الزلزلة : ٧ ، ٨] فقال : حسبى ، لا أبالى ألا أسمع غيرها . وقد روى صعصعة ، عن أبى ذرّ [١] .

* * *

٣٦٩٣ – النَّمْر [٢] بن تولب بن أُقيش

– وأقيش بَيْت عُكْل [٣] – بن عبد بن كعب بن عوف بن الحارث بن عوف ابن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة . حضنت عكل أمة لهم وَلَدَ عوف بن وائل فنُسبوا إليها . والنمر بن تولب هو الشاعر ، وكان وفد على النّبىّ ، ﷺ ، فأسلم ونزل البصرة بعد ذلك وكتب لهم النّبىّ ، ﷺ ، كتابًا .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابىّ فى بعض الحديث الّذى رواه لنا

٣٦٩٢ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٣ ص ١٧١

(١) أورده المزى ص ١٧٤

٣٦٩٣ – من مصادر ترجمته : الشعر والشعراء ج ١ ص ٣٠٩ ، وأسد الغابة ج ٥ ص ٣٥٧ ، وتهذيب الكمال ج ٣٠ ص ١٩

(٢) ضبطه أبو حاتم السجستانى بفتح فسكون . انظر : شرح مايقع فيه التصحيف والتحريف للعسكرى ص ٣٩ ، والاشتقاق لابن دريد ص ١٨٤

(٣) وأقيش بَيت عكل : تحرف فى طبعة ليدن والطبعات اللاحقة إلى « وأقيش بنت عكل » وصوابه من ث ، وانظر لذلك أيضا : ابن حزم فى الجمهرة ص ١٩٩ ، ولديه « ... بن أقيش بن عبد بن كعب ... » ولديه أيضا « وبنو أقيش بن عبدٍ هؤلاء ، هم أهل بَيْت عُكْل » .

إسماعيل بن عُلْيَة من حديث يزيد بن عبد الله بن الشّخّير قال : أتانا رجل من عكل ومعه كتاب من رسول الله ، ﷺ ، فى قطعة جِراب كتبه لهم : من محمّد رسول الله إلى بنى زهير بن أقيش ، والرجل هو النمر بن تولب الشاعر ، وبنو زهير ابن أقيش بطن من عكل .

* * *

٣٦٩٤ - عثمان بن أَبِى العَاص

ابن بِشْر بن عبد دُهْمان بن عبد الله بن هَمّام بن أبان بن يَسار بن مالك بن حُطَيْط بن جُشَم من ثقيف ، وكان عثمان بن أبى العاص فى وفد ثقيف الذين قدموا على رسول الله ، ﷺ ، المدينة فأسلموا وقاضاهم على القضيّة ، وكان عثمان من أصغرهم فجاء إلى النبىّ ، ﷺ ، قبلهم فأسلم وأقرأه قرآنًا ولزم أُبَىّ بن كعب فكان يُقرئهُ ، فلمّا أراد وفد ثقيف الانصراف إلى الطائف قالوا : يا رسول الله أمّرْ علينا ، فأمّر عليهم عثمان بن أبى العاص الثقفىّ ، وقال إنّه كيّس وقد أخذ من القرآن صدرًا ، فقالوا : لا نغيّر أميرًا أمّره رسول الله ، ﷺ ، فقدم معهم الطائف ، فكان يصلى بهم ويُقرئهم القرآن .

فلمّا كان زمن عمر بن الخطّاب وخطّ البصرة ونزلها من نزلها من المسلمين أراد أن يستعمل عليها رجلًا له عقل وقوام وكفاية فقيل له : عليك بعثمان بن أبى العاص ، فقال : ذاك أمير أمّره رسول الله ، ﷺ ، فما كنتُ لأنزعه ، قالوا له : اكتب إليه يستخلف على الطائف ويُقبل إليك ، قال : أمّا هذا فنعم . فكتب إليه بذلك فاستخلف أخاه الحكم بن أبى العاص الثقفىّ على الطائف وأقبل إلى عمر فوجّهه إلى البصرة فابتنى بها دارًا واستخرج فيها أموالًا منها شطّ عثمان الذى يُنسب إليه بحذاء الأبلّة وأرضها وبقى ولده بها إلى اليوم وشرُفوا وكثرتْ غَلاّتهم وأموالهم ولهم عدد كثير وبقيّة حسنة .

قال : أخبرنا محمّد بن عُبيد الطّنافِسىّ قال : حدّثنا عمرو بن عثمان ، عن

٣٦٩٤ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ٥٧٩ ، وتهذيب الكمال ج ١٩ ص ٤٠٨

موسى بن طلحة قال : بعث رسول الله ، ﷺ ، عثمان بن أبى العاص على الطائف ، وقال : صَلّ بهم صلاة أضعفهم ولا يأخذ مؤذّنك أجرًا (١) .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبو هلال قال : حدّثنا قتادة عن مطرّف أنّ عثمان بن أبى العاص كان يكنّى أبا عبد الله .

* * *

٣٦٩٥ - وأخوه : الحكم بن أبى العاص الثقفىّ

وقد ذكرنا قصّته فى قصّة أخيه عثمان ولم ينته إلينا أنّه كان فى وفد ثقيف ، وأولاده أشراف أيضًا ، منهم يزيد بن الحكم بن أبى العاص الشاعر .

* * *

٣٦٩٦ - و أخوهما : حفص بن أبى العاص الشاعر

أخو عثمان بن أبى العاص . ولم يبلغنا أنّه صحب النّبىّ ، ﷺ، ولا رآه . وقد روى عنه ولكنّا كتبناه مع أخويه وبيّنّا أمره ، وفى ولده أشراف بالبصرة أيضًا . وقد روى الحسن البصرىّ ، عن حفص بن أبى العاص .

* * *

٣٦٩٧ - مالك بن عَمْرو العُقيلىّ ثم القُشَيْرِىّ

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة ، عن علىّ بن زيد ، عن زُرارة بن أوْفَى ، عن مالك بن عمرو القُشيرىّ قال : سمعتُ رسول الله ، ﷺ ، يقول : من أعتق رقبة مسلمة فهى فداؤه من النّار عَظْمٌ مِنْ عِظَامِ مُحَرِّرِهِ بِعَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ ، ومن أدرك أحد والديه فلم يُغفر له فأبعده الله ، ومن ضمّ يتيمًا من أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتّى يُغْنيه الله وجَبَتْ له الجنّةُ .

* * *

---

(١) ابن الأثير : المصدر السابق ص ٥٨٠

٣٦٩٥ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٣٨

٣٦٩٦ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٢ ص ٩٨

٣٦٩٧ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٣٨

٣٦٩٨ – الأسود بن سريع بن حميرىّ بن عُبادة

ابن نَزّال بن مُرّة أحد بنى سعد بن زيد مناة بن تميم وكان قاصًّا . قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدىّ ، عن يونس ، عن الحسن قال : قال الأسود ابن سريع : أتيتُ رسول الله ، ﷺ ، وغزوتُ معه .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا السّرىّ بن يحيَى قال : سمعت الحسن يُحدّث ، عن الأسود بن سريع وكان رجلًا شاعرًا وكان أوّل من قصّ فى هذا المسجد قال : غزوتُ مع رسول الله ، ﷺ ، أربع غزوات .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابىّ قال : حدّثنا أبو الأشعث قال : حدّثنا الحسن أنّ الأسود بن سريع كان رجلًا شاعرًا ، فقال : يا رسول الله ألا أسمعك محامد حمدت بها ربى ؟ فقال رسول الله ، ﷺ : أما إنّ ربّك يحبّ الحمد ، أو قال : ما من شىء أحبّ إليه الحمد من الله .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن يونس ، عن الحسن قال : كان الأسود بن سريع يذكر فى مؤخّر المسجد .

* * *

٣٦٩٩ – التِّلْبُ بن زيد بن عبد الله بن عمرو

ابن عميرة العَنْبَرِىّ من بنى تميم . روى ، عن رسول الله ، ﷺ، أحاديث فى العِتْق وغيره .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا غالب بن حَجْرة العنبرىّ قال : حدّثنى هِلْقام بن التلب أنّ التلب حدّثه أنه أتى النّبىّ ، ﷺ ، قال : قلت : يا رسول الله استغفر لى ، فقال لى : إذا أُذن لك ، أو حتّى يؤذن لك ، فغبر ما قُضى له ثمّ دعاه فمسح بيده على وجهه ثمّ قال : اللّهمّ اغفر للتلب وارحمه ، ثلاثًا . وكان التلب فى وفد بنى تميم الذين نادوا رسول الله ، ﷺ ، من وراء الحجرات ، وقد روى ، عن النّبىّ، ﷺ ، أحاديث بهذا الإسناد وغيره .

٣٦٩٨ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣ ص ٢٢٢

٣٦٩٩ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٤ ص ٣١٩ ، والتقريب ص ١٣٠

٣٧٠٠ – قَتادة بن مِلْحان السَّدوسىّ

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا همّام قال : أخبرنا أنس بن سيرين قال : حدّثنى عبد الملك بن قتادة بن مِلْحان القيسىّ ، عن أبيه أنّ رسول الله ، ﷺ ، أمرهم بصوم الليالى البيض فإنّهُ كهيئة الدهر ، يعنى الأيّام . وحدّثنا سليمان أبو داود الطيالسىّ قال : أخبرنا همّام ، عن أنس ، عن قتادة بن مِلْحان القيسىّ ، عن أبيه ، ثمّ ذكر مثل حديث عفّان .

قال : أخبرنا أيضًا سليمان أبو داود الطيالسىّ قال : أخبرنا شعبة ، عن أنس بن سيرين قال : سمعت عبد الملك بن مِنْهال يحدّث ، عن أبيه أنّ النّبىّ ، ﷺ ، أمره بصوم البيض ثلاث عشرة من الشهر ، وقال : هُنّ كهيئة الدهر . وقال محمّد ابن سعد ، والحديث كأنّه واحد ولكنّ سليمان أبا داود اضطرب فى إسناده وفى الحديثين جميعًا والحديث ما رواه عفّان وهو الثبت .

* * *

٣٧٠١ – سُلَيْم بن جابر الهُجَيْمِىّ ويكنّى أبا جُرَىّ

وبعضهم يقول فى حديثه جابر بن سُلَيْم الهجيمىّ وقد بيّنّا ذلك .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا زياد بن أبى زياد قال : حدّثنا محمّد ابن سيرين قال : قال سليم بن جابر الهجيمىّ : وفدتُ إلى رسول الله ، ﷺ ، مع رهط من قومى .

قال : أخبرنا عبد الملك بن عمرو العَقَدِىّ وحمّاد بن مَسْعَدة قالا : حدّثنا قرّة ابن خالد ، عن قرّة بن موسى الهجيمىّ ، عن سليم بن جابر قال : أتيتُ رسول الله ، ﷺ، وهو قاعد مُحْتَبٍ . قال حمّاد فى حديثه : قُرّة بن موسى يُكنى أبا الهيثم .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عَنْ يونس بن عُبيد ،

٣٧٠٠ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٣٨٩

٣٧٠١ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٤٤٤

عن عُبيدة الهجيمىّ ، عن أبى تميمة الهجيمىّ ، عن جابر بن سليم الهجيمىّ قال : أتيتُ رسول الله ، ﷺ ، وهو مُحْتَبٍ بشملة قد وقع هُدْبُها على قدميه فقلت : أيّكم محمّد أو رسول الله ؟ فأومأ بيده إلى نفسه ، فقلتُ : يا رسول الله إنى رجلٌ من أهل البادية وفىّ جفاؤهم فأوصنى ، فقال : لا تحقرنّ من المعروف شيئًا .

* * *

٣٧٠٢ - مالك بن الحُوَيْرِث اللّيثى ويكنّى أبا سليمان

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد ، عن أيّوب ، عن أبى قِلابة ، عن مالك بن الحُوَيْرث قال : قدمنا على رسول الله ، ﷺ ، ونحن شَبَبَةٌ (١) فأقمنا عنده نحوًا من عشرين ليلة وكان رحيمًا فقال : لو رجعتم إلى بلادكم فعلّمتموهم ، وأمرتموهم مُروهم فليصلّوا إذا حضرت الصلاة .

* * *

٣٧٠٣ - أُسامة بن عُمَيْر الهُذَلىّ

وهو أبو أبى المليح الهذلىّ الذى روى عنه أيّوب وغيره .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا سعيد بن زَرْبَى قال : حدّثنا أبو المليح ، عن أبيه أنّه شهد رسول الله ، ﷺ ، يوم حنين فأصابهم مطر فأمر رسول الله ، ﷺ ، مناديًا فنادى الصلاة فى الرحال .

* * *

٣٧٠٤ - عَرْفَجَةُ بن أَسْعَد بن كَرِب العُطاردىّ

من بنى تميم .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى قال : حدّثنا أبو الأشهب قال : حدّثنا

٣٧٠٢ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٢٠

(١) الشببة - بفتح الشين والباء - الشبان .

٣٧٠٣ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٨٢

٣٧٠٤ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٢١

عبد الرّحمن بن طَرَفَة بن عرفجة أنّ جدّه عرفجة بن أسعد أصيب أنفهُ يوم الكُلاب في الجاهليّة فاتّخذ أنفًا من وَرِق فأنتن عليه ، قال : فذكره للنّبىّ ، ﷺ ، فأمره أن يتّخذ أنفًا من ذهب .

قال أبو الأشهب : وقد رأى عبد الرّحمن جدّه عرفجة بن أسعد .

* * *

٣٧٠٥ – أنس بن مالك

رجل من بنى عبد الله بن كعب ، ثمّ أحد بَنى الحَريش من بنى عامر بن صعصعة .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح وعفّان بن مسلم ، عن أبى هلال الراسبىّ ، عن عبد الله بن سَواد ، عن أنس بن مالك ، رجل من بنى عبد الله بن كعب ، قال: أغارتْ علينا خيل رسول الله ، ﷺ ، فأتيتُ النّبىّ ، صلى الله عليه وسلّم ، وهو يتغدّى فقال : ادْنُ فكُلْ ، قال : قلت : إنى صائم ، قال : اجلس أحدّثك ، عن الصوم أو الصيام ، قال عفّان فى حديثه ، عن الصلاة والصوم : إنّ الله وضع ، عن المسافر والحامل والمُرضع الصوم أو الصيام، والله لقد قالهما النّبىّ ، ﷺ ، كلتيهما أو إحداهما ، فيا لَهْف نفسى هلاّ كنتُ طعمتُ من طعام رسول الله ، ﷺ ! قال عفّان فى الحديث كلّه حدّثنا قال حدّثنا إلى آخره .

* * *

٣٧٠٦ – كَهْمَس الهِلالىّ

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا حمّاد بن يزيد بن مسلم قال : حدّثنا معاوية بن قُرَّة ، عن كَهْمس الهلالىّ قال : أسلمتُ فأتيتُ النّبىّ ، ﷺ ، فانتهيتُ إليه فأخبرتهُ بإسلامى ثمّ ولّيتُ من عنده فمكثتُ سنة ثمّ أتيتهُ فسلمتُ عليه فرفع الطّرْف ثمّ خفضه فقلت : يا رسول الله كأنّك تذكرنى ، قال : أجل

٣٧٠٥ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ١٥٠

٣٧٠٦ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٥٠٢

فمن أنت ؟ فقلت : أنا كهمس الهلالىّ الذى أتيتك عام أوّل وقد نَحِلْتُ جدًّا وضمر بطنى ، قال : قال رسول الله ، ﷺ : وما الذى بلغ منك ما أرى ؟ فقلت : ما أفطرتُ بعدك نهارًا ولا نمتُ ليلًا ، فقال رسول الله ، ﷺ : فمن أمرك أن تعذّب نفسك ؟ صُم شهر الصبر ومن كلّ شهر يومًا ، قلتُ : يا رسول الله زدنى . قال : يومين . قال : يا رسول الله إنى أجد قوّةً ، زدنى . قال : ثلاثة من كلّ شهر .

* * *

٣٧٠٧ – ماعز البكائي

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : سمعتُ الجعد بن عبد الرّحمن يقول: إن عبد الله بن ماعز حدّثه أنّ ماعزًا أتى النبىّ ، ﷺ ، فكتب له كتابًا : إنَّ ماعزًا البكّائى أسلم آخر قومه وأنّه لا يجنى عليه إلا يده فبايعه على ذلك [(١)] .

* * *

٣٧٠٨ – قُرَّةُ بن دُعْموص النُّمَيْرِى

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا جرير بن حازم قال : رأيتُ فى مكان أيّوب رجلًا أعرابيًّا وعليه جبّة صوف ، فلمّا سمع القوم يتحدّثون قال : حدّثنى مولاى قرّة بن دعْموص قال : أتيتُ المدينة فإذا النّبىّ ، ﷺ ، وأصحابه حوله فأردتُ أن أدنو منه فلم أستطع فقلت : يا رسول الله استغفر للغلام النميرىّ ، فقال : غفر الله لك ! قال : وبعث رسول الله ، ﷺ ، الضحّاك ساعيًا فجاء بإبل جِلّة فقال له النّبىّ ، ﷺ : أتيتَ هلال بن عامر ونمير بن عامر وعامر بن ربيعة فأخذتَ جلّة أموالهم ؟ قال : يا رسول الله إنى سمعتك تذكر الغزو فأحببتُ أن آتيَك بإبل تركبها وتحمل عليها أصحابك ، فقال : قال لقد تركتَ الذى أحبّ إلىّ ممّا جئت به ، اذهب فارددها عليهم وخُذْ صدقاتهم من حواشى أموالهم .

* * *

٣٧٠٧ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٨

(١) أورده ابن الأثير .

٣٧٠٨ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٥ ص ٤٣٤

٣٧٠٩ - الخَشْخاش بن الحارث العَنْبَرِىّ

قال : أخبرنا هُشَيْم قال : أخبرنا يونس ، عن حصين بن أبى الحرّ ، عن الخشخاش العنبرىّ قال : أتيتُ النّبىّ ، ﷺ ، ومعى ابنٌ لى فقال : آبنك ؟ قلت : نعم ، قال : لا يجنى عليك ولا تجنى عليه .

* * *

٣٧١٠ - أحْمر بن جَزْء (١) السَّدوسىّ

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم ويعقوب بن إسحاق الحضرمىّ ومسلم بن إبراهيم قالوا : حدّثنا عبّاد بن راشد أبو عبد الله قال : حدّثنا أحمر صاحب رسول الله ، ﷺ ، قال : كان رسول الله ، ﷺ ، إذا سجد نأوى له ممّا يجافى يديه عن جنبيه .

* * *

٣٧١١ - سَوادَةُ بن ربيع الجَرْمىّ

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا عبد الله بن يزيد الخَثعَمىّ قال: حدّثنا سَلْم بن عبد الرّحمن الجَرْمىّ ، عن سَوادة بن ربيع الجَرمىّ قال : أتيتُ رسول الله ، ﷺ ، بأمّى فأمر لنا بشياهٍ وقال لها : مُرِى بنيك أن يقلّموا أظفارهم أن يُوجعوا أو يعبطوا ضُروع الغنم ، ومُرِى بنيك أن يُحسنوا غذاء رِبَاعهم (٢) .

* * *

٣٧٠٩ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ١٣٦

٣٧١٠ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢ ص ٢٨١

(١) بفتح الجيم بعدها زاى ساكنة ثم همز ضبطه صاحب التقريب .

٣٧١١ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٤٨٦

(٢) الرباع ، بكسر الراء جمع ربع ، وهو ما ولد من الإبل فى الربيع ، وإحسان غذائها أن لا يستقصى حلب أمهاتها إبقاء عليها .

٣٧١٢ – عُلاَثَة بن شَجَّار [١] السَّليطيّ

من بنى تميم ، روى عنه الحسن أنّه سمع رسول الله ، ﷺ، يقول : المسلم أخو المسلم ، وقال : أتيتُ النّبيّ ، ﷺ، وهو فى أزْفَلَةٍ [٢] من النّاس .

* * *

٣٧١٣ – عقبة بن مالك اللّيثيّ

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة قال : حدّثنا حُميد بن هلال قال : أتانى وصاحبًا لى أبو العالية فقال : هلمّا فأنتما أشبّ سنًّا منى ، وأوعى للحديث ، قال : فانطلق حتّى أتى بنا أصحابَ السروج فإذا نصر بن عاصم اللّيثىّ ، قال : فقال أبو العالية حَدّثْ هذين حديثك ، قال : فقال نصر بن عاصم ، حدّثنا عقبة بن مالك اللّيثى وكان من رهطه قال : بعث رسول الله ، ﷺ ، سَرِيّة فأغارت على قوم فَشَذّ [٣] رجل من القوم فاتّبعه رجل من السريّة معه السيف شاهِرَهُ فقال الشاذّ : إنى لمسلم ، قال : فلم ينظر إلى ما قال فضربه فقتله ، فَنَمى [٤] الحديث إلى رسول الله ، ﷺ ، فقال فيه قولًا شديدًا بلغ القاتل ، فبينما رسول الله ، ﷺ ، يخطب إذ قال القاتل : يا رسول الله ما قالها إلاّ تَعَوّذًا من القتل ، قال : فأعرض عنه رسول الله ، ﷺ ، وعمّن قِبَلَه من النّاس وأخذ فى خطبته فأعادها الثانية ، فقال : والله يا رسول الله ما قالها إلاّ تعوّذًا من القتل ، فأعرض عنه رسول الله وعمّن قبله من النّاس ، وأخذ فى خطبته ، قال : فلم يصبر أن قال الثالثة والله يا رسول الله ما قالها إلا تعوّذًا من القتل ، قال : فأقبل عليه رسول الله ، ﷺ ، تُعْرَف المساءة فى وجهه ؟ فقال : إنّ الله أبَى علىّ لمن قتل مؤمنًا ، قالها ثلاثًا .

* * *

٣٧١٢ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٥٤٤

(١) بفتح المعجمة وتشديد الجيم ضبطه صاحب الإصابة .

(٢) الأزفلة : جماعة الناس .

٣٧١٣ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٥٨

(٣) أى أسرع هربا .

(٤) أى : ارتفع وبلغ .

٣٧١٤ - خُزيمة بن جَزْء [(١)] الأسدىّ

قال : أخبرنا محمّد بن عمر ، عن حازم بن حسين البصرىّ قال : حدّثنا عبد الكريم أبو أميّة ، عن حِبّان بن جَزْء ، عن أخيه خُزيمة بن جزء قال : سألتُ النّبىّ ، ﷺ ، عن أكل الثعلب فقال : ومن يأكل الثعلب ؟ وسألته ، عن الذئب قال : يأكل الذئبَ أحدٌ فيه خير ! وسألته ، عن الضبع فقال : ومن يأكل الضبع ؟ قال : وروى أيضًا عبد الكريم ، عن حبّان ، عن خُزيمة قال : سألتُ النّبىّ ، ﷺ ، عن الضبّ فقال : لا آكله ولا أحرّمه .

* * *

٣٧١٥ - سَمُرة بن جُندَب بن هلال

ابن حَرِيج بن مرّة بن حَزْن بن عمرو بن جابر بن خُشين بن لأى بن عُصيم ابن شَمْخ بن فزارة .

صحب النّبىّ ، ﷺ ، وغزا معه وله حلف فى الأنصار ، وكانت أُمّه عند مُرَىّ بن سنان عمّ أبى سعيد الخُدْرىّ فيرَوْن أنّ سمرة فيمن شهد أُحُدًا ونزل البصرة بعد ذلك فاختطّ بها ثمّ أتى الكوفة فاشترى بها دورًا فى بنى أسد بالكُناسة فبناها فنزلها ومات بها ، وله بقيّة وعقب ، وروى ، عن رسول الله ، ﷺ ، أحاديث كثيرة ، وكان زياد يستعمله على البصرة إذا خرج إلى الكوفة .

قال : أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال : حدّثنا أبى قال : سمعتُ أبا يزيد المدنىّ قال : لما مرض سمرة بن جندب مرضه الّذى مات فيه ، أصابه برد شديد فأُوقدت له نار ، فجعل كانونًا بين يديه ، وكانونًا خلفه ، وكانونًا ، عن يمينه ، وكانونًا ، عن يساره ، قال : فجعل لا ينتفع بذلك ويقول : كيف أصنع بما فى جوفى ؟ فلم يزل كذلك حتّى مات .

* * *

٣٧١٤ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ١٣٤

(١) قال ابن ماكولا : قال عبد الغنى فيه يقال : جزى بفتح الجيم ، وجزء يعنى بالهمز .

٣٧١٥ - من مصادر ترجمته : جمهرة ابن حزم ص ٢٥٩ ، وتهذيب الكمال ج ١٢ ص ١٣٠، والإصابة ج ٣ ص ١٧٨

٣٧١٦ – حَرْملة العنبرىّ

قال : أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العَقَدىّ قال : حدّثنا قرّة بن خالد ، عن ضِرْغامة بن عُلَيْبَة بن حرملة ، عن أبيه ، عن جدّه قال : أتيتُ رسول الله ، ﷺ ، فصلّيتُ معه الغداة ، فلمّا قضينا الصلاة نظرتُ فى وجوه القوم ما أكاد أستبين وجوههم بعدما قضيتُ الصلاة ، فلمّا قربتُ أرتحل قلت : يا رسول الله أوْصِنى . قال : عليك بتقوى الله ، وإذا قمتَ من عند القوم فسمعتهم يقولون لك ما يعجبك فأتِهِ وإذا سمعتهم يقولون لك ما تكره فاتركْه .

* * *

٣٧١٧ – نُبَيْشَة الهُذَلِىّ ويقال له نُبَيشة الخَيْر

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنى المُعَلّى بن راشد الهُذَلىّ قال : حدّثتنى جدّتى أمّ عاصم ، عن رجل من هذيل يقال له نبيشة الخير قالت : دخل علينا نُبيشة ونحن نأكل فى قَصْعَة فقال لنا : حدّثنا النبىّ ، ﷺ ، أنّه من أكل فى قصعة ثمّ لحسها استغفرت له [القصعةُ] (١) .

قال : وأما عارم بن الفضل فأخبرنا قال : حدّثنا أبو اليمان النبّال قال : حدّثتنى جدّتى قالت : دَخَلَ علينا نبيشة ، ثم ذكر مثل حديث عفّان .

قال محمّد بن سعد : ولا أحسب أبا اليمان إلاّ المُعَلّى بن راشد الهذلىّ .

* * *

٣٧١٨ – طلحة بن عبد الله النَّضْرىّ

أحد بنى ليث من كنانة ، وبعضهم يقول طلحة بن عمرو وكان من أهل الصُّفّة .

٣٧١٦ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٤٧٥

٣٧١٧ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٣١٠ ، وتهذيب الكمال ج ٢٩ ص ٣١٥

(١) انظره لدى ابن الأثير وصاحب الكنز برقم ٤٠٧٨٧ وما بين حاصرتين منهما .

٣٧١٨ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٣ ص ٥٢٩

حدث مسلمة بن علقمة أبو محمّد المازنيّ ، عن داود بن أبى هند ، عن أبى حَرْب بن أبى الأسود أنّ طلحة اللّيثيّ حدّثه وكان من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، قال : قدمت المدينة وليس لى بها منزل فنزلت الصُّفّة .

* * *

٣٧١٩ - العَدَّاء بن خالد بن هَوْذة بن خالد

ابن ربيعة بن عَمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وفد على النّبىّ ، ﷺ ، وأقطعه مياهًا كانت لبنى عمرو بن عامر .

قال : أخبرنا المِنْهال بن بحر أبو سلمة القُشيرىّ قال : حدّثنا عبد المجيد بن أبى يزيد قال : لما كان زمن يزيد بن المهلّب خرجتُ أنا وحجر بن أبى نصر إلى مكّة ، فمررنا بماء يقال له الرُّخَيْخ فقالوا لنا : هاهنا رجل قد رأى رسول الله ، ﷺ ، فأتينا شيخًا كبيرًا قلنا : أرأيتَ رسول الله ، ﷺ ؟ قال : نعم ، وكتب لى بهذا الماء ، قال : فأخرج لنا جلدة فيها كتاب رسول الله ، ﷺ ، قال : قلنا : ما اسمك ؟ قال : العدّاء بن خالد ، قال : قلنا : فما سمعتَ من رسول الله ، ﷺ ؟ قال : كنتُ تحت ناقته يوم عرفة وهى تقصع بجرّتها (١) ، فقال : يا أيّها النّاس أىّ يوم هذا ؟ وأىّ شهر هذا ؟ وأىّ بلد هذا ؟ قال : قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : أليس شهر حرام ؟ وبلد حرام ؟ ويوم حرام ؟ قال : قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : ألا إنّ دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا ، فى شهركم هذا ، فى بلدكم هذا ، إلى يوم تلقون ربّكم ، اللّهمّ هل بلّغتُ ؟ اللّهمّ اشهد .

قال : أخبرنا عثمان بن عمر قال : حدّثنا عبد المجيد أبو عمرو قال : أتينا الرخيخ فدخلنا على رجل من بنى عامر بن ربيعة يقال له العدّاء بن خالد بن هوذة ،

٣٧١٩ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٩ ص ٥١٩ ، والإصابة ج ٤ ص ٤٦٦

(١) لدى ابن الأثير فى النهاية (جرر) وفيه « أنه خطب على ناقته وهى تقصع بِجِرّتها » الجِرة : ما يخرجه البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه . يقال : اجْتَرّ البعير يَجتَرّ . والقَصْع : شدة المضغ .

فسلّمنا عليه ، فردّ علينا السلام وقال : حججتُ مع رسول الله ، ﷺ ، حجّة الوداع فرأيتُ رسول الله ، ﷺ، قائمًا فى الركابين يوم عرفة ينادى : ألا إنّ دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا ، فى شهركم هذا ، فى بلدكم هذا ، إلى يوم تلقونه، ألا هل بلّغتُ ألا هل بلّغتُ ألا هل بلّغتُ ؟ قالوا : نعم ، قال : اللّهمّ اشهد ، يقولها ثلاثًا .

قال : أخبرنا يحيَى بن راشد قال : حدّثنى عباد بن ليث اليشكرىّ قال : حدّثنى عبد المجيد بن وهب قال : حدّثنى العدّاء بن خالد بن هوذة قال : أخرج إلىّ كتابًا فقال لى هذا كتبه لى النّبىّ ، ﷺ ، وإذا كتاب فيه : بسم الله الرّحمن الرّحيم ، هذا ما اشترى العدّاء بن خالد بن هوذة من محمّد رسول الله ، ﷺ ، اشترى منه عبدًا أو أمَةً على أن لا داءَ ولا غائلةَ ولا خِبْثَةَ بيع المسلم للمسلم .

* * *

٣٧٢٠ – أَعْشَى بنى مازِن من بنى تَميم

قال : أخبرنا إبراهيم بن محمّد بن عَرْعَرَة بن البِرِنْد القرشىّ قال : أخبرنى يوسف بن يزيد أبو معشر البراء قال : حدّثنى طَيْسَلَةُ [١] المازنىّ قال : حدّثنى أبى والحىّ ، عن أعشى بنى مازن قال : أتيتُ النّبىّ ، ﷺ ، فقلت [٢] :

يا مالكَ النّاسِ وَدَيانَ العَرَبْ   إنى تَزَوّجْتُ ذِرْبَةً مِنَ الذِّرَبْ
ذهبتُ أبْغيها الطّعامَ فى رَجَبْ   فَخالَفَتْنى بنزاعٍ وحَرَبْ
وَهُنّ شَرّ غالِبٍ لِمَنْ غلَبْ

قال : فجعل النّبىّ ، ﷺ ، يقول : وهُنّ شَرّ غالبٍ لِمَنْ غَلَبْ، وهُنّ شَرّ غالِبٍ لِمَنْ غَلَبْ .

قال : أخبرنا أحمد بن محمّد بن أنس قال : أخبرنا أبو حَفص الصّيرفىّ عمرو

٣٧٢٠ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ١٢٢

(١) بفتح أوله وسكون التحتانية وفتح المهملة وتخفيف اللام ، قيده صاحب التقريب .

(٢) أسد الغابة ص ١٢٣

ابن عليّ قال : حدّثنى عُبيد بن عبد الرّحمن بن عُبيد الحنفى قال : حدّثنى الجُنيد ابن أمين بن ذَرْوة بن نضلة بن طريف بن بُهْصَل الحِرْمازىّ ، عن أبيه ، عن جدّه نضلة أنّ رجلًا منهم يقال له الأعشى واسمه عبد الله بن الأعور كانت عنده امرأة منهم يقال لها مُعاذة ، فخرج فى رجب يمير أهله من هجر فهربت امرأته بعده ناشزًا عليه ، فعاذت برجل منهم يقال له مُطَرّف بن بهصل فجعلها خلف ظهره ، فلمّا قدم لم يجدها فى بيته وأُخبر أنّها نَشَزَت عليه وأنّها عاذت بمطرّف بن بهصل ، فأتاه فقال : يابن عمّ عندك امرأتى مُعاذة فادفعها إلىّ ، قال : ليست عندى ، ولو كانت عندى لم أدفعها إليك ، قال : وكان مطرّف أعزّ منه فخرج حتّى أتى النّبىّ ، ﷺ ، فعاذ به وأنشأ يقول :

يا سيّدَ النّاسِ وَدَيّانَ العَرَبْ   إليك أشكو ذِرْبَةً من الذِّرَبْ
كالذّئْبَةِ الغَبساءِ فى ظلّ السَّرَبْ   خَرجتُ أبغيها الطّعامَ فى رَجَبْ
فَخَلَّفَتْنى بنزاعٍ وهَرَبْ   أخلفَتِ العَهْدَ وَلَطّتِ الذّنبْ
تَوَدّ أنى بَينَ غَيْضٍ مُؤتَشَبْ   وهُنّ شَرّ غالِبٍ لمَنْ غَلَبْ

فقال النّبىّ ، ﷺ : وَهُنّ شَرّ غالبٍ ، فشكا إليه امرأته وما صنعَتْ به وأنّها عند رجل يقال له مطرّف بن بُهْصَل فكتب إليه النّبىّ ، ﷺ ، كتابًا : انظر امرأة هذا معاذة فادفعها إليه ، فأتاه كتاب النّبىّ ، ﷺ ، فقُرىء عليه ، فقال لها : يا معاذة هذا كتاب النّبىّ ، ﷺ ، فيكِ وأنا دافعكِ إليه ، قالت : فخذ لى عليه العهد والميثاق وذمّة نبيّه لا يعاقبنى فيما صنعتُ ، فأخذ لها ذلك عليه ودفعها إليه مطرّف فأنشأ يقول :

لَعَمْرُكَ ما حُبّى مُعاذة بالّذى   يُغَيّرُهُ الواشى ولاقِدَمُ العهدِ
ولا سوء ما جاءت به إذ أزالَها   غُواة الرّجال إذ يُنادونها بَعدى

* * *

٣٧٢١ – أبو مريم السَّلولىّ

واسمه مالك بن ربيعة ، وهو أبو يزيد بن أبى مريم . روى ، عن النّبىّ ، ﷺ : اللّهمّ اغفر للمتخلّفين .

* * *

٣٧٢٢ – عبَّاد بن شُرَحْبيل اليَشْكُرىّ

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا أشعث بن سعيد قال : حدّثنا أبو بشر ، عن عبّاد بن شرحبيل قال : قدمتُ المدينة على عهد رسول الله ، ﷺ ، فدخلتُ حائطًا فأصبتُ من سنبله فجاءنى صاحب الحائط فضربنى وأخذ كسائى فانطلقتُ إلى رسول الله ، ﷺ ، وصاحب الحائط يتلونى ، فذكرتُ ذلك لهُ ، فقال له رسول الله ، ﷺ : والله ما علّمتَهُ إذ كان جاهلًا ولا أطعمته إذ كان ساغبًا . ثمّ أمره فردّ علىّ كسائى وأمر لى بوَسْق أو نصف وسق من تمر[١] .

* * *

٣٧٢٣ – بشير بن الخَصاصِيَّة

واسمه زَحْم بن معبد السّدُوسىّ .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا الأسود بن شيبان ، عن خالد بن سُمير قال : هاجر زَحْمُ بن مَعْبد إلى رسول الله ، ﷺ ، فقال له رسول الله ، ﷺ : ما اسمك ؟ قال : زحم بن معبد ، قال : بل أنت بشير .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم وسليمان بن حرب قالا : حدّثنا الأسود بن شيبان قال : حدّثنا خالد بن سُمير قال : حدّثنى بشير بن نَهيك قال : حدّثنى بشير

٣٧٢١ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٢٤

٣٧٢٢ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ١٥٣

(١) أورده ابن الأثير فى المصدر السابق .

٣٧٢٣ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٢٢٩

وكان اسمه فى الجاهليّة زحم فهاجر ، قال : فقال لى رسول الله ، ﷺ : ما اسمك ؟ قلتُ : زحم ، قال : بل أنت بشير .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا عُبيد الله بن إياد السّدُوسىّ قال : سمعتُ أبى إياد بن لَقيط السدوسىّ وهو يحدّث قال : سمعت لَيْلى امرأة بشير بن الخصاصيّة ورسول الله ، ﷺ ، سمّاه بشيرًا وكان اسمه قبل ذلك زحم .

* * *

٣٧٢٤ - قَبِيصة بن وقّاص

قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسىّ قال : حدّثنا عمّار بن عُمارة أبو هاشم صاحب الزعفران قال : حدّثنا صالح بن عُبيد ، عن قَبيصة بن وقّاص قال : قال رسول الله ، ﷺ ، يكون عليكم أمراء من بعدى يؤخّرون الصلاة فهى لكم وهى عليهم فصلوا معهم ما صلّوا بكم القبلة (١). قال هشام : وكانت لقَبيصة صحبة . قال : وهذا حديث الجماعة .

* * *

٣٧٢٥ - جارية بن قُدَامة السعدىّ

ابن زُهير بن الحُصين بن رِزاح بن أسعد بن بجير بن ربيعة بن كعب بن سعد ابن زيد مناة بن تميم .

قال : أخبرنا عبد الله بن نُمير قال : حدّثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الأحنف بن قيس ، عن ابن عمّ لهُ يقال له جارية بن قدامة أنّه سأل رسول الله ، ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، قل لى قولًا ينفعنى وأَقْلِلْ لى لعلّى أعيه ، فقال رسول الله ، ﷺ : لا تغضب . ثم أعاده عليه فقال : لا تغضب ، حتّى أعاده عليه مرارًا

٣٧٢٤ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٣٨٥

(١) أورده ابن الأثير فى المصدر السابق .

٣٧٢٥ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٣١٤

كلّ ذلك يقول له لا تغضب ، قال : وجارية بن قدامة فيمن شهد قتل عمر بن الخطّاب ، قال : وكنّا من آخر من دخل عليه فسألناه وصيّةً ولم يسألها إيّاه أحدٌ قبلنا . ولجارية بن قدامة أخبار ومشاهد كان عليّ بن أبي طالب ، عليه السلام ، بعثه إلى البصرة وبها عبد الله بن عامر الحضرميّ خليفة عبد الله بن عامر بن كريز . فحاصره في دار سَنْبِيل رجل من بني تميم وكان معاوية بعثه إلى البصرة يبايع له (١) .

* * *

٣٧٢٦ – سعد بن الأطول بن عبد الله

ابن خالد بن وَاهِب بن غَيّاث بن عبد بن شَقْرة بن عديّ بن عوف بن غَطَفَان ابن قيس بن جُهَينة بن زيد بن سُود بن أسلم بن الحاف بن قُضاعة .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : حدّثنا عبد الملك أبو جعفر ، عن أبي نصرة ، عن سعد بن الأطول أنّ أخاه مات وترك دينًا وترك ثلاثمائة درهم وترك عيالًا ، قال : فأردت أن أنفقها على عياله ، فقال النّبيّ ، ﷺ : إنّ أخاك محبوس بدينه ، فقلت : يا رسول الله قد أدّيْتُ عنه إلاّ دينارين ادّعتهما امرأةٌ وليس لها بيّنة ، قال : فأعطها فإنّها مُحِقّة .

قال : وأُخْبِرْتُ ، عن واصل بن عبد الله بن بدر بن عبد الله بن سعد بن الأطول قال : حدّثني أبي قال : كان عبد الله بن سعد يخرج إلى أصحابه بتُسْتَر فيزورهم فيقيم يوم دخوله والثاني ويخرج في الثالث فيقولون له : لو أقمتَ ، فيقول : سمعتُ أبي يقول نهاني رسول الله ، صلى الله عليه وسلّم ، أو سمعتُ رسول الله ، ﷺ ، ينهى ، عن التناءة فمن أقام ببلاد الخَرَاج ثلاثًا فقد تنأ (٢) ، فأنا أكره أن أقيم . وأُخبِرْتُ ، عن واصل بن عبد الله قال : حدّثني أبي قال : لما مات يزيد بن معاوية خاف عُبيد الله بن زياد أهل البصرة على نفسه فأرسل إلى سعد بن

---

(١) أورده ابن الأثير في المصدر السابق .

٣٧٢٦ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ١٢٠ ، وأسد الغابة ج ٢ ص ٣٣٧

(٢) تنَأَ بالمكان : أقام به .

الأطول فسأله أن يجيره من أهل البصرة فقال : عشـيرتى ليست بالبصرة ، عشيرتى بالشأم .

* * *

٣٧٢٧ - حُرَيث بن حَسّان الشَّيبانىّ

وافد بكر بن وائل على رسول الله ، ﷺ ، وهو الذى رافقته قَيْلَة بنت مَخْرَمَة حين خرجت إلى رسول الله ، ﷺ ، فقدما عليه ، فكان بينه وبينها من الكلام فى الدهناء بين يدى رسول الله ، ﷺ ، ما حكاه لنا عفّان بن مسلم ، عن عبد الله بن حسّان أخى بنى كعب من بلعنبر ، عن جدّتيه صفيّة بنت عُليبة ودُحيبة بنت عُليبة عن حديث قيلة بنت مخرمة .

* * *

٣٧٢٨ - حَرْملة بن عبد الله الكعبىّ

من كعب بلعنبر . خرج إلى النّبىّ ، ﷺ ، وكان عنده حتّى عرفه وسأله وروى عنه ، ﷺ .

* * *

٣٧٢٩ - عبد الله بن سَبْرة

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابىّ قال : حدّثنا المُعْتَمِر بن سليمان قال : حدّثنا ابن نُسيب السّلَمىّ عن مسلم بن عبد الله بن سبرة عن أبيه أنّه سمع نبىّ الله ، ﷺ ، يقول : إنّ الله ينهاكم ، عن ثلاث : عن كثرة السؤال وإضاعة المال ، وعن اتّباع قيل وقال [1] .

* * *

٣٧٢٧ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٤٧٧

٣٧٢٨ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٤٧٥

٣٧٢٩ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ٢٥٥

(١) أورده ابن الأثير فى المصدر السابق .

٣٧٣٠ - عبد الله بن سَرْجِس

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا عاصم عن عبد الله بن سرجس قال : أتيتُ رسول الله ، ﷺ ، وهو قاعد فدرتُ خلف ظهره فعرف الذى أريد فألقى رداءه فنظرتُ إلى الخاتم على نَغْض (١) كتفه اليسرى ، أو قال اليُمنى ، فإذا مثل الجمع ، يعنى جمع الكفّ ، حوله خِيلان كأنّها الثآليل ، قال : فرجعتُ حتّى استقبلتهُ فقلت : غفر الله لك يا رسول الله ، قال : ولك ، فقال له بعض القوم : آستغفر لك رسول الله ؟ قال : نعم ، ولكم ، قال : وتلا هذه الآية : ﴿ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾ [سورة محمد : ١٩] .

* * *

٣٧٣١ - عبد الله بن أبى الحمْسَاء (٢)

قال : أخبرنا مُعاذ بن هانى البهرانىّ قال : حدّثنا إبراهيم بن طَهْمان قال : حدّثنا بُدَيل بن مَيْسَرَة ، عن عبد الكريم ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبيه ، عن عبد الله بن أبى الحَمْسَاء قال : بايعتُ رسول الله ، ﷺ ، قبل أن يبعث ببَيْع فبقى له علىّ شىء فواعدته أن آتيه فى مكانه بذلك فنسيتُ يومى ذلك ومن الغد فأتيته يوم الثالث فوجدتهُ فى مكانه فقال لى : يا فتى لقد شققتَ علىّ ، أنا هاهنا مذ ثلاثة أيّام أنتظرك .

* * *

٣٧٣٠ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ٢٥٦

(١) لدى ابن الأثير فى النهاية (نغض) فى حديث سلمان فى خاتم النبوة « وإذا الخاتَمُ فى ناغِضِ كتفه الأيسر » ويُرْوَى « فى نُغْض كتفِه » النُّغض والنَّغْض والناغض : أعلى الكتف . وقيل : هو العظم الرقيق الذى على طَرَفِه .

٣٧٣١ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٤ ص ٤٣٣

(٢) فى ث ، ل « الحسماء » وقد اتبعت ما ورد بالإصابة ج ٤ ص ٦٣ حيث قيده ابن حجر : بالمهملتين المفتوحتين والميم بينهما ساكنة ، وكذلك ما ورد بأسد الغابة وتهذيب الكمال والتقريب .

٣٧٣٢ - عبد الله بن أبى الجَذْعَاء [(١)] العبدىّ

روى عنه عبد الله بن شقيق العُقيلىّ .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم وعمرو بن عاصم الكلابىّ قالا : حدّثنا حَمّاد بن سلمة ، عن خالد الحَذّاء ، عن عبد الله بن شقيق ، عن ابن أبى الجَذْعَاء قال : قلتُ يا رسول الله متى كنت نبيًّا ؟ قال : إذ آدم بين الروح و الجسد .

* * *

٣٧٣٣ - مَيْسرة الفَجْر وهو أَبو بُدَيل

ابن ميسرة العُقيلىّ الذى روى عن عبد الله بن شقيق .

قال : أخبرنا مُعاذ بن هانىء البَهْرَانىّ قال : حدّثنا إبراهيم بن طُهْمان قال : حدّثنا بُديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن ميسرة الفجر قال : سألتُ رسول الله ، ﷺ ، متى كنتَ نبيًّا ؟ قال : كنت نبيًّا وآدم بين الروح والجسد .

* * *

٣٧٣٤ - طَلْق بن خُشّاف [(٢)]

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا سوادة بن أبى الأسود القيسىّ القطّان قال : حدّثنى أبى أنّهم دخلوا على طلق بن خشّاف رجل من أصحاب النبىّ ، ﷺ ، يعودونه فجعلوا يدعون له وهو يقول : اللّهمّ خِرْ ثمّ اعْزِمْ .

* * *

٣٧٣٥ - أبو صَفِيّة

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدّثنا

٣٧٣٢ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٤ ص ٣٥٩

(١) رواية طبعة ليدن « الجذعاء » بالذال . والمثبت رواية ث ، وتهذيب الكمال .

٣٧٣٣ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٢٨٥

٣٧٣٤ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ٥٣٨

(٢) الضبط ، عن المشتبه ص ٢٦٦

٣٧٣٥ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ١٧٥

يونس بن عُبيد عن أمّه قالت : رأيتُ أبا صفيّة رجلًا من أصحاب النبيّ ، ﷺ ، قالت : كان جارنا هاهنا فكان إذا أصبح يسبّح بالحصى والنوى ولا أراه إلاّ بالحصى(١) .

* * *

٣٧٣٦ – أبو عَسِيب مولى رسول الله ، ﷺ

قال : وفي بعض الرواية يقولون عن أبي عسيم وهو رجل واحد .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا مسلم بن عُبيد أبو نُصيرة قال : سمعتُ أبا عسيب مولى رسول الله ، ﷺ ، يقول : قال رسول الله ، ﷺ : أتاني جبريل ، عليه السلام ، بالحُمّى والطاعون فأمسكتُ الحمّى بالمدينة وأرسلتُ الطاعون إلى الشأم ، فالطاعون شهامة لأمّتي ورحمة لهم ورِجْس على الكفّار .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا حازم بن القاسم قال : سمعتُ أبا عسيب يقول : من كان منكم صحيحًا يقدر على المشي إلى الجمعة فلا يَدَعْها فإنّها فريضة كفريضة الحجّ .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا حازم بن القاسم قال : رأيت أبا عسيب يشرب في قدح غليظ لم يُنْحَت (٢) فقلنا : لو شربتَ في أقداحنا هذه الرقاق ، قال : وما يمنعني أن آكل وأشرب فيه ، وقد رأيت النبيّ ، ﷺ ، يشرب فيه ؟

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : أخبرنا حازم بن القاسم قال : رأيتُ أبا عسيب خادمَ رسول الله ، ﷺ ، يصفّر رأسه ولحيته وسَبَلَته ، قال : وسمعتُ أبا عسيب يقول : من كان صحيحًا يُطيق المشي إلى الجمعة فلا يدعها فإنّها فريضة مثل الحجّ ، قال : وكنّا نجزّ من أطراف شاربي أبي عسيب ومن أظفاره .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثتنا مسلمة بنت زبّان القُرَيْعيّة قالت : سمعتُ ميمونة بنت أبي عسيب قالت : كان أبو عسيب يواصل من ثلاث

---

(١) أورده ابن الأثير في المصدر السابق .

٣٧٣٦ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٢١٤

(٢) في طبعة ليدن « ينحث » والمثبت رواية ث .

فى الصيام ، وكان يصلّى الضحى قائمًا فعجز ، فكان يصلّى قاعدًا ، وكان يصوم البيض ، قالت : وكان فى سريره جُلْجُل فيعجز صوته حتّى يناديها به فإذا حرّكه جاءت .

* * *

٣٧٣٧ – نُمَير الخُزاعىّ

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا عصام بن قُدامة قال : حدّثنى مالك بن نمير الخزاعىّ من أهل البصرة أنّ أباه حدّثه أنّه رأى رسول الله ، ﷺ ، فى الصلاة واضعًا ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعًا إصبعه السّبّابة وهو يدعو قَدْ أَحناها شيئًا .

* * *

٣٧٣٨ – قَتادَةُ بن الأَعْوَر بن سَاعِدَة

ابن عوف بن كعب بن عبد شمس ، هو عَبْشَمْسُ وليس عبد شمس إلا فى قريش ، ابن سعد بن زيد مناة بن تميم ، صحب النّبىّ ، ﷺ ، قبل الوفد ، وكتب له رسول الله ، ﷺ ، كتابًا بالشّبَكَة موضع بالدّهْناء بين القَنَعَة والعَرَمَة ، وهو أبو الجَوْن بن قتادة .

* * *

٣٧٣٩ – قَتادَةُ بن أَوْفَى بن مَوالة بن عُتْبَة

ابن مُلادس بن عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وله صحبة ، وهو أبو إياس بن قتادة [١] وأمّ إياس بن قتادة الفارعة بنت حِمْيَرِىّ بن عُبادة بن نَزّال بن مرّة .

* * *

٣٧٣٧ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٤٧٣

٣٧٣٨ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٣٨٧

٣٧٣٩ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٣٨٧

(١) وهكذا ذكر نسبه ابن الأثير نقلا عن ابن سعد .

٣٧٤٠ - قيس بن الحارث بن يزيد بن شِبْل

ابن حيّان من بنى تميم ابن عمّ المنقَّع . كان أيضًا فيمن وفد على رسول الله ، ﷺ ، من بنى تميم وسكن البصرة بعد ذلك .

* * *

٣٧٤١ - المُنقَّع بن الحصين بن يزيد بن شِبْل

ابن حَيّان بن الحارث بن عمرو بن كعب بن عبد شمس بن سعد بن زيد مناة ابن تميم . وقد شهد القادسيّة ثمّ قدم البصرة فاختطّ بها ، وكان له فرس يقال له جناح شهد عليه القادسيّة فقال :

لَمّا رأيتُ الخَيْلَ زَيّلَ بَيْنَهَا   طِعانٌ وَنُشّابٌ صَبَرْتُ جَناحَا
فطاعَنتُ حتّى أنْزَلَ اللهُ نَصْرَهُ   وَوَدّ جَناحٌ لَوْ قضَى فأرَاحَا
كأَنّ سيُوفَ الهِنْدِ فَوْقَ جبينهِ   مَخاريقُ بَرْقٍ فى تِهامَةَ لاحَا (١)

وقد روى المنقّع عن رسول الله ، ﷺ ، حديثًا .

قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل أبو غسّان النّهدىّ قال : حدّثنا سيف (٢) بن هارون البُرْجُمىّ قال : أخبرنا عِصْمة بن بشير البرجمىّ قال : أخبرنى الفَزْع قال سيف : أظنّه قد شهد القادسيّة ، عن المنقع ، قال : أتيتُ النّبىّ ، ﷺ ، بصدقة إبلنا فقلت : هذه صدقة إبلنا ، فأمر بها رسول الله ، ﷺ ، فقُبِضَتْ ، فقلتُ : إنّ فيها ناقتين هديّة لك ، فَعُزِلَتِ الهديّةُ ، عن الصّدقة فمكثتُ أيّامًا وخاض النّاس أنّ رسول الله ، ﷺ ، باعثٌ خالدَ بن الوليد إلى رقيق مِصْر (٣) ، أو قال مُضَر ، فمصدّقهم، فقلت : والله إنّ لنا وما عند أهلنا من مال فلأصدّقنّهم هاهنا قبل أن

٣٧٤٠ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٤٦٠

٣٧٤١ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٢٧٤

(١) الخبر والأبيات لدى ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٥ ص ٢٧٤ نقلا عن ابن سعد .

(٢) سيف : تحرف فى طبعة ليدن والطبعات اللاحقة إلى « سيق » وصوابه من ث والتقريب .

(٣) كذا فى ث بالصاد المهملة وفوقها علامة الإهمال للتأكيد . وتحرف فى طبعة ليدن والطبعات اللاحقة إلى « مُضر » .

أقدم عليهم ، قال : فأتيتُ النّبىّ ، ﷺ ، وهو على ناقة له ومعه أسود قد حاذى رأسه برأس النّبىّ ، ﷺ ، ما رأيتُ أحدًا من النّاس أطول منه فلمّا دنوتُ كأنّهُ أهوى إلىّ ، فكفّه النّبىّ ، ﷺ ، فقلت : يا رسول الله إنّ النّاس خاضوا فى كذا وكذا ، فرفع النّبىّ ، ﷺ ، يديه حتّى نظرتُ إلى بياض إبْطيْه ، فقال : اللّهمّ لا أحلّ لهم أن يكذبوا علىّ .

قال المنقع : فلم أحدّث بحديث عن النّبىّ ، ﷺ ، إلاّ حديثًا نطق به كتاب أو جرَت به سنّة يُكْذَب عليه فى حياته فكيف بعد موته ؟ قال أبو غسّان : المنقع رجل من بنى تميم قد نسبه لى [1] رجل منهم .

* * *

٣٧٤٢ – الحارث بن عمرو السّهْمىّ

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم وهشام أبو الوليد الطيالسىّ قالا : حدّثنا يحيَى بن زرارة بن سهم بن الحارث من أهل البصرة وكان ينزل الطفّ قال : حدّثنى أبى عن جدّه الحارث بن عمرو أنّه لقى رسول الله ، ﷺ ، فى حجّة الوداع وهو على ناقته العضباء ، قال : فقلت : بأبى أنت وأُمّى ، يا رسول الله استغفر لى ، فقال : غفر الله لك ، ثمّ استدرتُ من الشقّ الآخر رجاء أن يخصّنى فقلت : استغفر لى يا رسول الله ، فقال : غفر الله لكم ، فقال رجل : يا رسول الله الفرائع والعتائر ؟ فقال : من شاء فرّع ومن شاء لم يفرّع ومن شاء عتر ومن شاء لم يعتر ، وفى الغنم أضحيتها ، ثمّ قال : ألا إنّ دماءكم وأموالكم حرام بينكم كحرمة يومكم هذا ، فى بلدكم هذا .

قال أبو الوليد : وكان يحيَى بن زُرارة من أهل البصرة وكان ينزل الطفّ .

* * *

---

(١) فى طبعة ليدن « إلى » والمثبت رواية ث .

٣٧٤٢ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٥٨٨

٣٧٤٣ - عبد الرّحمن بن خَنْبَش [١]

روى عنه أبو عمران الجَوْنى حديث النّبىّ ، ﷺ ، حيث أتاه الشيطان بشعلة من نار .

* * *

٣٧٤٤ - سَهْل بن صَخْر بن واقد بن عِصْمة بن أبى عوف

ابن عبد مناة بن شِجْع [٢] بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

قال : أخبرنا عبد الله بن محمّد بن أبى الأسود قال : حدّثنا يوسف بن خالد السَّمْتىّ ، عن أبيه قال : قال لى مولاى سهل بن صخر اللّيثىّ وكانت له صحبة اشترى العبيد أو اشتروا العبيد فإنّه رُبّ عبدٍ قُسم له من الرزق ما لم يُقسم لسيّده .

* * *

٣٧٤٥ - أبو عُبيد

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم ومسلم بن إبراهيم قالا : حدّثنا أبان بن يزيد قال : حدّثنا قتادة عن شَهْر ، عن أبى عُبيد قال : طبختُ للنّبىّ ، ﷺ ، قِدْرًا فقال : ناولنى ذراعًا ، قال : فناولته ذراعًا ، قال : ثم قال : ناولْنى ذراعًا ، قال : فناولته ذراعًا ، قال : ثمّ قال : ناولْنى ذراعًا ، قال : قلتُ : يا رسول الله وكم للشاة من ذراع ؟ فقال : والّذى نفسى بيده لو سكتَّ لأُعطيتَ أذرعًا ما دعوتُ به .

* * *

٣٧٤٣ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ٤٤٣

(١) الضبط ، عن المشتبه ص ٢٧٣

٣٧٤٤ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٤٧٣

(٢) الضبط ، عن جمهرة أنساب العرب والقاموس .

٣٧٤٥ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٢٠٤

٣٧٤٦ – مَيمون بن سِنْباذ الأسلع

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا الربيع بن بدر قال : حدّثنى أبى عن جدّى أنّ رجلًا منهم يقال له الأسلع قال : كنتُ أخدم النّبىّ ، ﷺ ، وأرحل له ، قال : فقال لى ذات ليلة : يا أسلع قم فارحل لى ، فقلت : يا نبىّ الله أصابتنى جَنابة ، فسكت ساعة وأتاه جبريل ، عليه السلام ، بآية الصعيد ، قال : فدعانى النّبىّ ، ﷺ ، فأرانى كيف أمسح فمسحتُ ورحلتُ له وصلّيت ، فلمّا انتهى إلى الماء قال لى : قم يا أسلع فاغتسل .

* * *

٣٧٤٧ – زَيْد مَوْلَى رسول الله ، ﷺ

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا حفص بن عمر قال : حدّثنى أبى عمر بن مرّة قال : سمعتُ بلال بن يَسار بن زَيد مولى النّبىّ ، ﷺ ، قال : سمعتُ أبى قال : حدّثنى جدّى أنّه سمع النّبىّ ، ﷺ ، يقول : من قال أستغفر الله الذى لا إله إلاّ هو الحىّ القيّوم ، وأتوب إليه ، غفر له وإن كان فرّ من الزّحْف .

* * *

٣٧٤٨ – أبو سُود

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر الرّقّى قال : حدّثنا ابن المبارك ، عن مَعْمَر ، عن شيخ من بنى تميم ، عن أبى سُود أنّه سمع النّبىّ ، ﷺ، يقول : إنّ اليمين الفاجرة التى يقتطع بها الرجل مالَ المسلم تُعْقِم الرحم [1] .

* * *

٣٧٤٦ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٢٨٦

٣٧٤٧ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٢٨٧

٣٧٤٨ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ١٥٩

(١) يريد أنها تقطع الصلة والمعروف بين الناس .

٣٧٤٩ - أبو حَيّة التميمىّ

قال : أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العَقَدىّ قال : حدّثنا على بن المبارك عن يحيى بن أبى كثير قال : حدّثنى حيّة التميمىّ أنّ أباه أخبره أنّه سمع النّبىّ ، ﷺ ، يقول : لا شىء فى الهَدْم . والعين [١] حقّ ، وأصدق الطِّيَرة الفَأل .

* * *

٣٧٥٠ - الحارث بن أُقَيْش

روى عن النّبىّ ، ﷺ ، مَن قدم ثلاثة من وَلَده ، قال : وسمعتُ النّبىّ ، ﷺ ، يقول : إنّ الرجل من أمّتى لَيَشفَع لمثل ربيعة ومضر .

* * *

٣٧٥١ - عَمْرو بن تَغْلِب النَّمرىّ

وقال بعضهم هو عَبْدِىّ .

* * *

٣٧٥٢ - عبد الله بن الأسود السّدوسىّ

قال قتادة : وقد أتى النّبىَّ ، ﷺ ، فى وفد بنى سَدُوس .

* * *

٣٧٥٣ - أُسَير صاحب رسول الله ، ﷺ

قال : أخبرنا يحيَى بن حمّاد قال : حدّثنا أبو عوانة عن داود بن عبد الله عن

٣٧٤٩ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٢٧٥ ، والإصابة ج ٧ ص ٩٧

(١) العين : تحرفت فى طبعة ليدن إلى « الغبن » وصوابه من ث ، وأسد الغابة .

٣٧٥٠ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٣٧٧

٣٧٥١ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٢٠١

٣٧٥٢ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ١٧٥

٣٧٥٣ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٨٥

حُميد بن عبد الرّحمن قال : دخلنا على أُسير رجل من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، حين استخلف يزيد بن معاوية ، قال : يقولون إن يزيد ليس بخير أمّة محمّد ولا أفْقَهها فقْهًا ولا أعظمها فيها شرفًا وأنا أقول ذلك ولكن والله لأن تجتمع أمّة محمّد ، ﷺ ، أحبّ إليّ من أن تفرّق ، أرأيتَكم بابًا لو دخل فيه أمّة محمّد ، ﷺ ، وسعهم أكان يعجز ، عن رجل واحد لو دخل فيه ؟ قال : قلنا لا ، قال : أرأيتَكم لو أنّ أمّة محمّد ، ﷺ ، قال كلّ رجل منهم لا أُهَريق دم أخى ولا آخذ ماله أكان هذا يسعهم ؟ قال : قلنا نعم ، قال : فذلك ما أقول لكم ، ثمّ قال : قال رسول الله ، ﷺ : لا يأتيك من الحياء إلاّ خير .

قال حُميد : فقال صاحبى إنّ فى قصص لقمان أنّ بعض الحياء ضُعْفٌ وبعضه وقار لله ، قال : فأرعدتْ يد الشيخ وقال : اخرجا من بيتى ، اخرجا من دارى ، ما أدخلكما علىّ ! قال : فما زلتُ أسكّنه حتّى سكن ، قال : ثمّ خرجنا أنا وصاحبى .

* * *

٣٧٥٤ – عُرْوَة بن سَمُرة العَنْبرى

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا عاصم بن هلال ، عن غاضرة بن عروة ، عن أبيه قال : كنّا ننتظر النّبىّ ، ﷺ ، بالصّلاة فخرج يقطر رأسه من وَضوء أو غسلٍ فصلّى ، فلمّا قضى الصلاة جعل النّاس يسألونه : يا رسول الله أعلينا حَرَج فى كذا ؟ فقال رسول الله ، ﷺ : أيّها النّاس إنّ دين الله [يسر] فى يسر ، ثلاثًا يقولها (١) .

* * *

٣٧٥٤ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٣٠ ، والإصابة ج ٤ ص ٤٩٥

(١) أسد الغابة ومابين حاصرتين منه . ورواية طبعة ليدن « إن دين الله فىّ يَسِير »

٣٧٥٥ - أبو رِفاعة العَدَوىّ واسمه تميم

ابن أَسِيد [١] من بنى عدىّ بن عبد مَناة بن أُدّ بن طَابِخة بن إلياس بن مُضَر ، صحب النّبىّ ، ﷺ ، ونزل البصرة بعد ذلك .

قال : أخبرنا عُبيد الله بن محمّد بن حفص القرشىّ التيمىّ قال : حدّثنا مهدىّ ابن ميمون قال : حدّثنا غَيْلان ، عن حُميد بن هلال عن رجل من بنى عدىّ ، قال مهدىّ أظنّه أبا رفاعة ، قال : كان لى رَئِىٌّ [٢] من الجنّ فى الجاهلية فلمّا أسلمتُ فقدته فبينا أنا واقف بعرفة سمعتُ حَسّه ، فقال : هل شعرتَ أنى قد أسلمت بعدك ؟ قال : فلمّا سمع أصوات النّاس وهم يرفعون بها قال : عليك الخُلُقَ الأَسَدَّ [٣] - يعنى بالأسَدّ : السداد - قال : الخير ليس بالصّوت الأشدّ [٤]

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم وعمرو بن عاصم قالا : حدّثنا سليمان بن المغيرة عن حُميد بن هلال قال : كان أبو رفاعة العدوىّ يقول : ما عزبَتْ عنى سورة البقرة منذ علّمنيها رسول الله ، ﷺ ، أخذتُ معها ما أخذتُ معها من القرآن وما وجعت ظهرى من قيام اللّيل قطّ [٥] .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة عن حُميد بن هلال قال : قال رجل : رأيت فى النوم قيل لى : قم فقد قام مطيق ، فقمت فسمعتُ فإذا صوت أبى رفاعة يصلّى من الليل .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة قال : سمعتُ

٣٧٥٥ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٢٥٥ وسير أعلام النبلاء ج ٣ ص ١٤ والإصابة ج ٧ ص ١٣٩

(١) بالفتح وكسر السين قيده ابن حجر فى الإصابة .

(٢) رَئِىّ : تحرف فى طبعة ليدن والطبعات اللاحقة إلى (زىّ) وصوابه من ث ، وسير أعلام النبلاء ج ٣ ص ١٤ . ولدى ابن الأثير فى النهاية (رأى) يقال للتابع من الجن : رَئِىّ بوزن كَمِىّ ، سمى به لأنه يتراءى لمتبوعه .

(٣) عليك الخُلُق الأَسَد : تحرف فى طبعة ليدن والطبعات اللاحقة إلى « الحَلْقِ الأشد » وصوابه من ث ، وسير أعلام النبلاء ج ٣ ص ١٥

(٤) سير أعلام النبلاء ج ٣ ص ١٥

(٥) نفس المصدر .

حُميد بن هلال قال : كان أبو رفاعة إذا صلّى ففرغ من صلاته ودعائه كان آخر ما يدعو به يقول اللهمّ أحْيِنى ما كانت الحياة خيرًا لى فإذا كانت الوفاة فتوفنى [١] وفاة طاهرة طيّبة يَغْبطنى بها من سمع بها من إخوانى المسلمين من عفّتها وطهارتها وطيبها ، واجعل وفاتى قتلًا فى سبيلك واخدعنى عن نفسى .

قال : فخرج فى جيش عليهم عبد الرّحمن بن سَمُرَة قال : فخرجَتْ من ذلك الجيش سريّة عامّتهم من بنى حنيفة ، قال : فقال إنى لمنطلق مع هذه السريّة ، قال : فقال أبو قتادة العدوىّ : ليس هاهنا أحد من بنى أخيك وليس فى رحلك أحد ، قال : فقال : إنّ هذا لشىء عُزِمَ لى عليه [٢] ، إنى لمنطلق ، فانطلق معهم فأطافت السريّة بقلعة أو بقصر فيه العدوّ ليلًا ، وبات يصلّى حتّى إذا كان آخر الليل توسّد تُرْسه فنام وأصبح أصحابه ينظرون من أين مقاتلتها [٣] من أين يأتونها ، ونسوه نائمًا حيث كان ، قال : فبصر به العدوّ فأنزلوا إليه ثلاثة أعلاج منهم فأتوه وإنّه لنائم فأخذوا سيفه فذبحوه ، فقال أصحابه : أبو رفاعة نسيناه حيث كنّا ، قال : فرجعوا إليه فوجدوا الأعلاج يريدون أن يسلبوه فأرحلوهم عنه فاجترّوه . فقال عبد الرّحمن بن سَمُرَة : ما شعر أخو بنى عدىّ بالشهادة حتّى أتته [٤] .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا سليمان بن المُغيرة عن حُميد بن هلال قال : قال صِلَة : رأيت كأنّى أرى أبا رفاعة قد أصيب قبله على ناقة سريعة وأنا على جملٍ ثَفَال [٥] قطوفٍ فأنا على أثره ، قال : فيعوّجها علىّ حتّى أقول الآن أسمعه الصوت ، ثمّ يسرحها [٦] فينطلق وأتبعه ، قال : فأوّلتُ رؤياى أنّه طريق أبى رفاعة أخذه وأنا أكُدّ العمل بعده كدًّا .

* * *

---

(١) طبعة ليدن « فوفّنى » .

(٢) رواية طبعة ليدن « إن هذا الشىء لى عليه عَزْم » .

(٣) طبعة ليدن « مقابلتها » .

(٤) سير أعلام النبلاء ج ٣ ص ١٥

(٥) طبعة ليدن « ثُقال » والمثبت رواية ث . ولدى ابن الأثير فى النهاية (ثفل) ومنه حديث جابر « كنت على جمل ثَفال » هو البطىء الثقيل .

(٦) كذا فى ث ، وتحت حاء الكلمة علامة الإهمال للتأكيد . وفى طبعة ليدن « أيسرجها » .

٣٧٥٦ – نافع بن الحارث بن كَلَدَة بن عَمرو

ابن عِلَاج واسمه عُمير بن أبى سلمة بن عبد العُزّى بن غيرة بن عوف بن ثقيف . وأمّ نافع سُمَيّة أمّ أبى بكرة وزياد وكان نافع ادّعاه الحارث بن كَلَدَة ، وأقرّبه (١) فثبت نسبه منه ، ونافع هو أبو عبد الله الّذى كان أوّل من افتلى (٢) الخيل بالبصرة وسأل عمرَ بن الخطّاب أن يُقطعه قطيعةً بالبصرة فكتب إلى أبى موسى الأشعرىّ أن يُقطعه عشرة أجربة ليس فيها حقّ مسلم ولا مُعاهدٍ ففعل ونزل البصرة ، وقد روى نافع عن رسول الله ، ﷺ ، حديثًا .

قال : أخبرنا خَلَف بن الوليد أبو الوليد الأزْدىّ قال : حدّثنا خلف بن خليفة ، عن أبان بن بشير ، عن شيخ من أهل البصرة قال : حدّثنا نافع أنّه كان مع رسول الله ، ﷺ ، فى زُهاء أربعمائة رجل فنزل بنا على غير ماءٍ فكأنّه اشتدّ على النّاس ورأوا رسول الله ، ﷺ ، نزل فنزلوا إذ أقبلت عَنْزٌ (٣) تمشى حتّى أتت رسولَ الله ، ﷺ ، مُحَدَّدَة القرنين ، قال : فحلبها رسول الله ، ﷺ ، فأروى الجند ورَوِى ، قال : ثم قال : يا نافع املكها وما أراك تملكها ، قال : فلما قال لى رسول الله ، ﷺ ، وما أراك أن تملكها أخذتُ عودًا فركزتُه فى الأرض وأخذتُ رباطًا فربطتُ الشاة فاستوثقتُ منها ، ونام رسول الله ، ﷺ ، ونام النّاس ونمتُ ، قال : فاستيقظتُ فإذا الحبل محلول وإذا لا شاة ، فأتيتُ رسول الله ، ﷺ ، فأخبرتُه ، قلتُ : الشاة ذهبت ، فقال لى رسول الله ، ﷺ : يا نافع أوَما أخبرتُك أنك لا تملكها ؟ إن الذى جاء بها هو الّذى ذهب بها .

* * *

٣٧٥٦ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٣٠١

(١) فى طبعة ليدن (وأقرنه) والمثبت رواية ث .

(٢) فلا المُهْرَ فَلْوًا وفَلَاءً : عزله عن الرَّضاع ، أو فطمه ، كأفلاه وافْتَلاه (القاموس : ف ل و) .

(٣) فى طبعة ليدن « عنزة ... مُحَلّاة القرنين » والمثبت رواية ث .

٣٧٥٧ - أُبَىّ بن مالك

روى عنه زُرارة بن أوْفى الحَرَشىّ وهو من قومه .

* * *

٣٧٥٨ - حِذْيَم بن حنيفة التميمىّ

من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم . روى ، عن النّبىّ ، ﷺ ، حديثًا فى إبل الصدقة .

قال : أُخبرتُ عن أبى مسعود هانىء بن يحيَى قال : حدثنا الذيّال بن عُبيد قال : سمعتُ حنظلة بن حذيم بن حنيفة قال : قال حنيفة لابنه حذيم اجمع لى بنيك إنى أريد أن أوصى ، فجمعهم وقال : قد جمعتهم يا أبَتاهُ ، قال : فإن أوّل ما أوصى به مائة من الإبل التى كنّا نسمّى المطيَّبة فى الجاهلية صدقة على يتيمى هذا فى حجرته ، قال : واسم اليتيم ضُريس بن قُطَيعة [(١)] ، قال : قال حذيم لأبيه حنيفة : يا أبتاه أنى لأسمع بنيك يقولون : إنّما تُقَرّ بهذا عين أبينا فإذا مات اقتسمناها وقسمنا له كنصيب بعضنا ، قال : أوَسمعتهم يقولون ذلك ؟ قال : نعم ، قال : بينى وبينك رسول الله ، ﷺ ، قال : فانطلقنا إليه فإذا هو جالس فقال : من هؤلاء المُقبلون ؟ فقالوا : هذا حنيفة النَّعَم [(٢)] أكثر النّاس بعيرًا بالبادية ، قال : فمن هذان حواليه ؟ قالوا : أمّا الّذى عن يمينه فابنه حذيم الأكبر ولا نعرف الّذى عن يساره .

قال : فلمّا جاءُوا النّبىّ ، ﷺ ، سلّم حنيفة على رسول الله ، ﷺ ، ثم سلّم حذيم فقال النّبىّ ، ﷺ : ما رفعك إلينا يا أبا حذيم ؟ قال : هذا رفعنى ، وضرب فخذ حذيم ، فقال : أوَليس هذا حذيم ؟ قال : بلى ، قال : يا رسول الله إنى رجل

٣٧٥٧ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٦٣

٣٧٥٨ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٤٧٠

(١) فى طبعة ليدن « قطيفة » والمثبت رواية ث ، والإصابة ج ٢ ص ١٣٣

(٢) النَّعَم : المال السائم ، وأكثر مايقع هذا الاسم على الإبل .

كثير المال على ألف بعير وأربعون من الخيل سوى أموالى فى البيوت فخشيتُ أن يَفْجأَنى الموتُ أَوْأَمْرُ الله (١) فأردتُ أن أُوصى فأوصيتُ بمائة من الإبل من التى كنّا نسمّى المطيّبَة فى الجاهليّة صدقةً على يتيمى هذا فى حَجرِيَه (٢) .

قال : فرأيتُ الغضب فى وجه رسول الله ، ﷺ ، حتّى جَثَا على رُكبتيه ، ثم قال : لا إله إلا الله ، إنّما الصدقة خمس ، فإن لا فَعَشر ، فإن لا فَخَمس عَشَرة ، فإن لا فعشرون ، فإن لا فخمس وعشرون ، فإن لا فثلاثون ، فإن كثرت فأربعون (٣) .

قال : فبادره حنيفة فقال : يا رسول الله إنى أنشدك الله إنّها أربعون من التى كنّا نسمّى المطيّبَة فى الجاهلية ، قال : فودعه حنيفة وقال النّبىّ ، ﷺ : فأين يتيمك يا أبا حذيم ؟ قال : هو ذاك النائم ، وكان يشبه المحتلم ، فقال النّبىّ ، ﷺ : لَعَظُمت هذه هِرَاوَةُ (٤) يتيم !

قال : ثم إن حنيفة وبنيه قاموا إلى أباعرهم ، قال : فقال حذيم : يا رسول الله إن لى بنين كثيرة منهم ذو لحى ومنهم دون ذلك ، قال حنظلة : وأنا أصغرهم فَشَمِّتْ (٥) عليه يا رسول الله ، فقال : ادْنُ يا غلام ، فدنا منه فوضع يده على رأسه وقال : بارك الله فيك ! قال الذيّال : فرأيتُ حنظلة يُؤْتَى بالرجل الوارم وجهه وبالشاة الوارم ضرعها فيَتْفُل فى كفّه ثم يضعها على صُلْعَتِه ، ثم يقول : بسم الله على أثر يد رسول الله ، ﷺ ، ثم يمسح الورم فيذهب .

* * *

(١) رواية طبعة ليدن « أن تفجئنى الموتَ أَوَامِرُ الله » والمثبت رواية ث .

(٢) ل « حجرته » والمثبت رواية ث .

(٣) الإصابة ج ٢ ص ١٣٣

(٤) لدى ابن الأثير فى النهاية (هرا) وفيه « أنه قال لحنيفة النَّعَم ، وقد جاء معه بيتيم يعرضه عليه ، وكان قد قارب الاحتلام ، ورآه نائما فقال : لَعَظُمَتْ هذه هِرَاوَةُ يتيم » أى شَخْصُه وجُثَّتُه . شبّهه بالهِرَاوة ، وهى العصا ، كأنه حين رآه عظيم الجثة اسْتَبْعَد أن يقال له يتيم ، لأن اليُتْمَ فى الصِّغَر .

(٥) التشميت : الدعاء بالخير والبركة .

٣٧٥٩ – عُمَارَةُ (١) بن أحْمَر المازنىّ

قال : أُخبرتُ ، عن الجرّاح بن مَخْلَد القَزَّاز قال : حدثتنى قُتيلة بنت جُميع المازنيّة قالت : حدثنى يزيد بن حنيف ، عن أبيه أنّه سمع عُمارة بن أحمر المازنىّ ، قالت قُتيلة : وأنا من ولده ، قال : كنتُ فى إبلى فى الجاهليّة أرعاها فأغارت علينا خيل رسول الله ، ﷺ ، فجمعتُ إبلى وركبتُ الفحل فحقِب فتفاج يبول فنزلتُ عنه وركبتُ ناقةً فنجوتُ عليها واستاقوا الإبل فأتيتُ رسولَ الله ، ﷺ ، فأسلمتُ فردُّوها على ولم يكونوا اقتسموها ، قال : قال جَوّاب بن عُمارة : فأدركتُ أنا وأخى حسن النافة التى ركبها يومئذ عمارة إلى رسول الله ، ﷺ .

قال الجرّاحُ فسمعتُ بعض المازنيّين يقول : الماء الذى كانوا عليه عَجْلَز فوق القَرْيَتَيْن (٢) .

* * *

٣٧٦٠ – أسمَر بن مُضَرِّس

قال : أخبرنا محمّد بن بشّار البصرى قال : حدثنى عبد الحميد بن عبد الواحد قال : حدّثتنى أُمّ الجنوب (٣) بنت نُميلة ، عن أمّها سُويدة بنت جابر ، عن أمّها عَقِيلَة بنت أسمر بن مضرّس ، قال : أتيتُ النّبىّ ، ﷺ ، فبايعتُه ، فقال النبىّ ، ﷺ : من سبق إلى ما لم يسبقه إليه مسلم فهو له ، فخرج النّاس يَتَعادَوْنَ يَتَخاطَوْن (٤) .

* * *

٣٧٥٩ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ١٣٥

(١) بضم العين وفى آخره هاء ، قيده ابن الأثير .

(٢) انظره لدى ياقوت مادة (عَجَالِز) .

٣٧٦٠ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٩٧

(٣) أم الجنوب تحرفت فى ل إلى « أمى الجنوب » وصوابه من ث ، وأسد الغابة وقد أورده بسنده ونصه كما هنا .

(٤) رواية ل « يتخاطؤون » والمثبت رواية ث .

٣٧٦١ – عمرو بن عُمير

صحب النّبىّ ، ﷺ ، وروى عنه حديثًا من حديث حَمّاد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبى زيد المدنىّ ، عن عمرو بن عُمير أنّ رسول الله ، ﷺ ، غَبَرَ ، عن أصحابه ثلاثًا لا يرونه إلاّ فى صلاة ، فقالوا له : لم نرك منذ ثلاث إلاّ فى صلاة ، فقال : وعدنى ربّى أن يدخل من أمّتى الجنّة سبعين ألفًا بغير حساب ، فقيل : ومن هم ؟ قال : هم الذين لا يَسْتَرْقُون (١) ولا يتطيّرون ولا يكتوون وعلى ربّهم يتوكّلون ، قلت : إى ربّ ، قال : لك بكل واحد من السبعين سبعين ألفًا ، قلت : إى ربّ إنّهم لا يكمّلون ! قال : إذًا نكمّلهم من الأعراب .

* * *

٣٧٦٢ – عِكْراش بن ذُؤَيْب بن حُرْقوص

ابن جَعْدَة بن عمرو بن نَزّال بن مُرّة بن عُبيد من بنى تميم .

صحب النّبىّ ، ﷺ ، وسمع منه .

قال : أُخبرتُ عن العبّاس بن الوليد النّرْسىّ قال : حدّثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبى سَوِيّة (٢) عن عُبيد الله بن عكراش عن أبيه عكراش بن ذؤيب قال : بعثنى مُرّة (٣) بن عُبيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله ، ﷺ ، فقدمتُ المدينة فوجدته جالسًا وإذا المهاجرون والأنصار فقدمتُ عليه بإبل كأنّها عروق الأرطى ، فقال : من الرجل ؟ فقلت : عكراش بن ذؤيب ، فقال : ارفع فى النسب ، فقلت : ابن حُرْقوص بن جعدة بن عمرو بن نَزّال بن مرّة بن عُبيد وهذه صدقات بنى مُرّة بن عُبيد ، فتبسّم رسول الله ، ﷺ ، ثمّ قال : هذه إبل قومى هذه صدقات قومى ، ثمّ أمر بها رسول الله ، ﷺ ، أن تُوسَم بمِيسَم إبل الصدقة

٣٧٦١ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٢٥٧

(١) الرقْية : العُوذة التى يُرْقَى بها (النهاية : رقى) .

٣٧٦٢ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٦٩

(٢) بفتح أوله وكسر الواو وتشديد التحتانية قيده صاحب التقريب .

(٣) لدى ابن الأثير « بعثنى بنو مرة » .

وتضمّ إليها ، ثم أخذ بيدى فانطلق بى إلى منزل زوج النّبىّ ، ﷺ ، فقال : هل من طعام ؟ فأُتينا بحفنة كثيرة الثريد والوَذْر[١] فأقبلنا نأكل منها وجعلتُ أخبط بيدى فى جوانبها فقبض رسول الله ، ﷺ ، بيده اليسرى على يدى اليمنى ثمّ قال : يا عكراش كل من موضع واحد فإنّه طعام واحد ، ثمّ أتينا بطَبَق من رُطَب أو من تمر ، شكّ عُبيد الله ، فجعلت آكل ما بين يدىّ وجالت يد رسول الله ، ﷺ ، فى الطبق ثمّ قال : يا عكراش كل من حيث شئت فإنّه غير لون واحد ، ثمّ أُتينا بماء فغسل رسول الله ، ﷺ ، يده ثمّ مسح ببلّل كفّيه ووجهه وذراعيه ورأسه ثمّ قال : يا عكراش هذا الوضوء مما غيّرَتِ النّار[٢] .

* * *

٣٧٦٣ – برز وهو أبو أبى رجاء العُطاردىّ

واسم أبى رجاء عطارد بن برز .

قال : أُخبرتُ عن سهل بن بكّار قال : حدّثنا عبد السلام أبو الخليل قال : دخلنا على أبى رجاء العطاردىّ فقال : كنت بدويًّا وأنا رجل فسمعنا بالنّبىّ ، ﷺ ، ففررنا منه وتركنا منازلنا حتّى اطمأنّنا فبلغَنا أن أمره حقّ فرجعنا إلى منازلنا ، وانطلق والدى ونفر من الحىّ فأتوا رسول الله ، ﷺ ، وسمعوا منه ، فقالوا : لا بَأسَ إنّما يدعوكم إلى الله ، فأسلمنا .

* * *

٣٧٦٤ – قُطْبَةُ بن قَتَادَةَ السَّدُوسِىّ

قال : أُخبرتُ عن خَليفة بن خيّاط [٣] قال : حدّثنا عَوْن بن كَهْمَس قال :

---

(١) الوذر – بفتح وسكون – واحدة وذرة ، وهى قطع من اللحم لا عظم فيها .

(٢) أورده ابن الأثير بنصه كما هنا .

٣٧٦٣ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ١ ص ٢٨٥

٣٧٦٤ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٤٠٦

(٣) انظر فى ذلك : طبقات خليفة ص ٦٣ ، وأسمى ابنته : « الحوصلة » ولدى ابن حجر فى الإصابة ج ٥ ص ٤٤٥ : « الحويصلة » وذكر الحديث كما هنا .

حدّثنا عمران بن حُدَيْر عن رجل منّا يقال له مُقاتل أنّ قطبة بن قتادة السَّدوسىّ قال : قلت يا رسول الله ، ابسط يدك أبايعك على نفسى وعلى ابنتى الحَرْمَلَة ولو كذبتُ على الله لخدعتك ، وقال قطبة : حمل علينا خالد بن الوليد فى خيله ، فقلنا إنّا مسلمون ، فتركنا فغزونا معه الأبلّة فمشقناها مشْقةً فملأنا أيدينا حتّى إنّ كلابهم يَرْتَعونها فى آنية الذهب والفضّة .

* * *

٣٧٦٥ – الحَكَم بن الحارث السُّلمىّ

قال : أُخبرتُ عن خليفة بن خيّاط قال : حدّثنا عَوْن بن كَهْمَس قال : حدّثنا عَطيّة بن سعد الدعّاء عن الحكم بن الحارث السّلمىّ قال : قال نبىّ الله ، ﷺ : من أخذ شبرًا من الأرض جاء به يوم القيامة يحمله فى سبع أرضين ، قال : وغزوتُ مع النّبىّ ، ﷺ ، سبعَ غزوات آخرهنّ حُنَين وكنت أسير فى مُقدّمة النّبىّ ، ﷺ ، إذ خلأت بى ناقتى فمرّ بى رسول الله ، ﷺ ، وأنا أضربها ، فقال مَهْ ، وزجرها فقامت .

* * *

٣٧٦٦ – العبّاس السُّلمىّ وليس بابن مِرْداس

قال : أُخبرتُ عن أبى الأزهر محمّد بن جميل قال : حدّثنى نائل بن مُطَرّف ابن العبّاس السّلمىّ أحد بنى سُليم ثمّ أحد بنى رِعْل عن أبيه عن جدّه العبّاس أنّه شخص إلى رسول الله ، ﷺ ، فاستقطعه رَكِيّة بالدّثينة وأقطعها إيّاه على أن ليس له منها إلا فضل ابن السبيل ، قال أبو الأزهر : وكان نائل هذا نازلًا بالدثينة وكان أميرهم فأخرج إلىّ حُقّةً فيها كُراع من أدم أحمر فكان فيه ما أقطعه .

* * *

٣٧٦٥ – من مصادر ترجمته : الاستيعاب ص ٣٦١

٣٧٦٧ – الفاكِه بن سعد (١)

٣٧٦٨ – بَشِير بن زيد الضُّبَعيّ

قال : أُخبرتُ ، عن خليفة بن خيّاط قال : حدّثنا محمّد بن سَواء قال : حدّثنا الأشهب الضبعيّ عن بشير بن زيد الضبعيّ وكان قد أدرك الجاهليّة قال : قال رسول الله ، ﷺ ، يوم ذى قار : اليوم انتقصت العربُ مُلْكَ العجم .

* * *

٣٧٦٩ – عَلْقَمَة بن الحُوَيرث الغِفاريّ .

صحب النّبىّ ، ﷺ .

قال : أخبرتُ عن خليفة بن خيّاط قال : حدّثنا الفُضيل بن سليمان قال : حدّثنا محمّد بن مُطَرّف قال : حدّثنى جدّى عن علقمة بن الحُويرث الغِفاريّ من أصحاب النّبىّ ، ﷺ ، أنّ رسول الله ، ﷺ ، قال : زِنا العينين النظر .

* * *

٣٧٧٠ – عبد الله بن مُعَرِّض (٢) الباهلىّ

قال : أُخبرتُ عن خليفة بن خيّاط قال : حدّثنى محمّد بن سعيد الباهلىّ قال : حدّثنى الفضل بن ثُمامة قال : حدّثنى عبد الله بن حمزة أبو أيمن الباهلىّ عن أبيه عن جدّه عن عبد الله بن معرّض أنّه وفد على رسول الله ، ﷺ ، فجعل لهم فريضةً فى إبلهم تؤخذ منهم ناقة ، قليلة كانت أو كثيرة ، يعنى الإبل .

* * *

٣٧٦٧ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٣٤٩

(١) دون ترجمة فى الأصل .

٣٧٦٨ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ١ ص ٣٦٢

٣٧٦٩ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٨٣

٣٧٧٠ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ٣٩٧

(٢) الضبط فى التجريد ص ٩٣

٣٧٧١ - عبد الرّحمن بن خَبَّاب السُّلَميّ

قال : أُخبرتُ عن خليفة بن خيّاط قال : حدّثنا أبو داود قال : حدّثنا سُكين ابن المغيرة قال : حدّثني الوليد بن أبي هشام عن فَرْقَدٍ أبي طلحة عن عبد الرّحمن ابن خبّاب السّلميّ قال : شهدتُ النّبيّ ، ﷺ ، وهو يحثّ على جيش العُسْرة ، فقال عثمان : يا نبيّ الله عليّ مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ، ثمّ حضّ فقال عثمان : مائتا بعير ، ثمّ حضّ فقال : ثلاثمائة بعير ، قال : فأنا رأيتُ النّبيّ ، ﷺ ، ينزل من المنبر وهو يقول : ما على عثمان ما عمل بعد هذا ، مرّتين .

* * *

٣٧٧٢ - عاصم أبو نصر بن عاصم اللّيثيّ

قال : أُخبرتُ عن أبي مالك كثير بن يحيَى البصريّ قال : حدّثنا غسّان بن مضر قال : حدّثنا سعيد بن يزيد عن نصر بن عاصم اللّيثيّ ، عن أبيه قال : دخلتُ مسجد رسول الله ، ﷺ ، وأصحاب النّبيّ ، ﷺ، يقولون : نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ! قلت : ما هذا ! قالوا : معاوية مرّ قبيل آخِذ بيد أبيه ورسول الله ، ﷺ ، على المنبر يخرجان من المسجد ، فقال رسول الله ، ﷺ ، فيهما قولًا [(١)] .

* * *

٣٧٧٣ - أصْرَم

وسمّاه رسول الله ، ﷺ ، زُرْعة رجل من بني شَقِرَة .

قال : أُخبرتُ عن بشر بن المفضّل قال : أخبرنا بشير بن ميمون عن عمّه أسامة بن أَخْدَرِيّ ، أن رجلا من بني شقرة يقال له أصرم ، وكان في النفر الذين

٣٧٧١ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ٤٤١

٣٧٧٢ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٣ ص ٥٧٤

(١) أورده ابن حجر ، المصدر السابق .

٣٧٧٣ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ١٢٠

أتوا رَسول ، ﷺ ، فأتاه بغلام حبشيّ اشتراه بتلك البلاد فقال : يا رسول الله إنى اشتريتُ هذا فأحببتُ أن تسمّيه وتدعو له بالبركة ، فقال : ما اسمك أنت ؟ قال : أصرم ، قال : بل أنتَ زُرْعة ، فما تريده ؟ قال : أريده راعيًا ، قال : فهو عاصم ، وقبض كفّه (١) .

* * *

٣٧٧٤ - جُرْموز الهُجَيمىّ

قال : أُخبرتُ ، عن أبى عامر العَقَدى قال : حدثنا عُبيد الله بن هَوْذة القُرَيْعِىّ (٢) قال : حدّثنى رجل من بَلْهُجَيْم ، عن جرموز الهُجيمىّ أنّه أتى النّبىّ ، ﷺ ، فقال : عمَّ تنهانى ؟ فقال : أنهاك ألا تكون لعّانًا ، فما لعن شيئًا حتّى مات(٣) .

* * *

٣٧٧٥ - سُويد بن هُبيرة

قال : قال رَوْح بن عُبادة ، عن أبى نَعامة العَدَوىّ ، عن مسلم بن بُديل ، عن إياس بن زُهير ، عن سويد بن هبيرة قال : سمعتُ النّبىّ ، ﷺ ، قال: خير مال المرء له مُهْرة مأمورة أو سكّة مأبورة (٤) .

* * *

---

(١) أورده ابن الأثير بسنده ونصه كماهنا ، المصدر السابق .

٣٧٧٤ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٣٢٩ ، والإصابة ج ١ ص ٤٧١

(٢) ل « القُرَيعى » والمثبت من ث ، وأسد الغابة ج ١ ص ٣٣٠ ، والإصابة ج ١ ص ٤٧١

(٣) أورده ابن الأثير نفس المصدر .

٣٧٧٥ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٤٩٤

(٤) مهرة مأمورة : كثيرة النتاج . والسكة : الطريقة المصطفة من النخل . والمأبورة : الملقحة .

٣٧٧٦ – فَضالة اللّيثىّ

قال : أخبرنا هشيم ، عن داود بن أبى هند ، عن أبى حرب بن أبى الأسود ، عن فضالة اللّيثىّ قال : أتيتُ النّبىّ ، ﷺ ، فأسلمت وعلّمنى حتّى علّمنى الصلوات الخمس فى مواقيتهن ، فقلتُ : هذه ساعات أشغل فيها فمرنى بجوامع ، قال : فلا تشغلن ، عن العصرين ، قال : قلت : وما العصران ؟ قال : صلاة الغداة ، وصلاة العصر(١) .

* * *

٣٧٧٧ – سليمان بن عامر الضَّبِّىّ (٢)

* * *

٣٧٧٨ – أبو عَزَّة الهُذلى (٣)

واسمه يَسار بن عَبْدٍ .

* * *

٣٧٧٩ – أُهبان بن صَيفىّ الغِفارىّ ويكنّى أَبا مسلم

أوصى أن يكفن فى ثوبين فكُفن فى ثلاثة أثواب فأصبحوا والثوب الثالث على المِشْجب .

* * *

٣٧٧٦ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٣٦٤

(١) أورده ابن الأثير ، نفس المصدر .

(٢) ورد هكذا دون ترجمة .

٣٧٧٨ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٧٣ ، وتهذيب الكمال ج ٣٢ ص ٢٩٤

(٣) ورد هكذا دون ترجمة .

٣٣٧٩ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ١٦٢

٣٧٨٠ - مُضَرّس بن أَسمر (١)

* * *

٣٧٨١ - زُهير بن عمرو

وداره فى بنى كلاب وليس منهم

* * *

٣٧٨٢ - سَلَمة بن المحبّق (٢)

* * *

٣٧٨٣ - خِداش

قال : أخبرنا عثمان بن عمر قال : أخبرنا أيّوب بن ثابت قال : أخبرتنى بَحْريّة قالت : استوهب عمّى خداش من رسول الله ، ﷺ ، قصعة رآه يأكل فيها فكانت عندنا فكان عمر يقول : أخرجوها إلى فنملأها من ماء زمزم ، فنأتيه بها فيشرب منها ويصب على رأسه ووجهه ، ثم إن سارقًا عدا علينا فسرقها مع متاع لنا فجاءنا عمر بعدما سُرقت فسألنا أن نخرجها له فقلنا : يا أمير المؤمنين سُرقت فى متاع لنا ، قال : لله أبوه ! سرق صحفة رسول الله ، ﷺ ، قال : فوالله ما سبّه ولا لعنه.

* * *

٣٧٨٤ - أبو سَلَمة

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدىّ عن عثمان البَتّىّ عن عبد الحميد ابن سلمة عن أبيه عن جدّه أن أبويه اختصما فيه إلى النبىّ ، ﷺ ، أحدهما

٣٣٨٠ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٢٦٦

(١) ورد هكذا دون ترجمة .

٣٣٨٢ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ١٥٣

(٢) ورد هكذا دون ترجمة .

٣٣٨٣ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ١٢٣

٣٧٨٤ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ١٥٣

مسلم، والآخر كافر ، فخيّره فتوجّه إلى الكافر فقال : اللّهمّ اهدِه ، فتوجه إلى المسلم ، فقضى له به .

* * *

٣٧٨٥ – عمّ عبد الرّحمن بن سَلَمَة الخُزَاعِيّ

قال : أخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن عبد الرّحمن بن سلمة الخزاعيّ عن عمّه قال : غدونا على رسول الله ، ﷺ ، يوم عاشوراء فقد تغدّينا أو قال قد أصبنا من الغداء ، فقال : هل صُمْتم اليوم ؟ فقلنا: قد تغدّينا ، فقال : صوموا بقيّة يومكم(١) .

* * *

٣٧٨٦ – قيس بن الأسلع الأنصاريّ

روى عنه نافع مولى حَمْنة أنّ عمومته شكوه إلى النّبيّ ، ﷺ ، أنّه يبذّر ماله .

* * *

٣٧٨٧ – حابس التميميّ

روى عن النّبيّ ، ﷺ .

* * *

٣٧٨٨ – أبو بُهَيْسَة (٢)

روى عن النّبيّ ، ﷺ .

* * *

٣٧٨٥ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٣٧١

(١) أورده ابن الأثير ، نفس المصدر .

٣٧٨٦ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٥ ص ٤٥٧

٣٧٨٧ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٢٧٥

٣٧٨٨ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٣٩

(٢) بهيسة : بالسين المهملة فى ث ، وفوقها علامة الإهمال للتأكيد ، ومثله فى أسد الغابة . وفى طبعة ليدن « بهيشة » بالشين المعجمة ، تحريف .

٣٧٨٩ – عُبادة بن قُرْص العَبْسىّ

ويقال ليثىّ ، ويقال ابن قُرْط .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيّوب عن حُميد بن هلال قال : قال عبادة بن قرط : إنكم لتأتون أمورًا هى أدقّ فى أعينكم من الشعر ، كنّا نعدّها على عهد رسول الله ، ﷺ ، من المُوبقات (١) ، قال : فذكرتُ ذلك لمحمّد ، فقال : صدق وأرى جرّ الإزار منه .

* * *

٣٧٩٠ – أبو مُجِيبَة الباهليّة أو عمّها

روى عن النّبىّ ، ﷺ .

قال : أخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العِجْلى عن سعيد الجُريرىّ عن أبى السّليل عن امرأة من باهلة يقال لها مجيبة ، قالت : حدّثنى أبى أو عمّى قال : أتيتُ النّبىّ ، ﷺ ، فى حاجة فقال : من أنت ؟ فقلت : أما تعرفنى يا رسول الله ؟ أنا الباهلىّ الذى أتيتك عام أوّل ، قال : فإنّك أتيتَى ولونك وجسمك وهيئتك حسنة ، وأراك قد شَجِبْتَ اليوم ، قلت : يا رسول الله ما أفطرتُ بعدك إلا ليلًا ، قال : فمن أمرك أن تعذّب نفسك ؟ صُمْ شهر الصبر رمضان ، قال : قلت : يا رسول الله إنى أجد قوة فَزِدْنى ، قال : صُم شهر الصبر ، ثمّ يومين من كلّ شهر ، قال : قلت : يا رسول الله زِدنى فإنّى أجد قوة ، قال : ما تبغى عن شهر الصبر يومين ؟ قال : قلت : يا رسول الله ، إنى أجد قوّة فزدنى ، قال : صُم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر ومن الحُرُم (٢) وأفطر ، وأشار بيده .

قال محمّد بن سعد : وقد كتبنا فى كتابنا هذا الحديث عن موسى بن إسماعيل عن حمّاد بن زيد عن مسلم عن معاوية بن قرّة عن كَهْمَس الهلالىّ وهذا الحديث مثله عن مجيبة الباهليّة عن أبيها أو عن عمّها والله أعلم .

٣٧٨٩ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ١٦٢

(١) أى : الذنوب المهلكات .

٣٧٩٠ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٢٧٦

(٢) الحُرُم : تحرفت فى طبعة ليدن إلى « الجرم » وصوابه من ث .

٣٧٩١ – خال أبى السَّوَّار العَدَوىّ

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا معتمر بن سليمان عن أبيه قال : حدّثنا السَّمِيطُ عن أبى السَّوار العدوىّ يحدّثه أبو السوار عن خاله قال : رأيتُ رسول الله ، ﷺ ، وأناس يتّبعونه ، قال : فاتّبعته معهم ، قال : ففجئنى القوم يسعون ، قال : واتَّقَى (١) القومُ بى فأتى علىّ رسول الله ، ﷺ ، فضربنى ضربةً إما بعسيب أو بقضيب أو سِوَاك أو شيء كان معه ، قال : فوالله ما أوجعنى ، قال : فبتّ بليلة ، قال : وقلت: ما ضربنى رسول الله ، ﷺ ، إلاّ لشيء علمه الله فىّ ، قال : وحدّثتنى نفسى أن آتى رسول الله ، ﷺ ، إذا أصبحت ، فنزل جبريل ، عليه السلام ، على النّبىّ ، ﷺ ، فقال : إنّك راع فلا تكسر قرون رعيّتك ، وقال : والله ما أضربكم فى معصية ولا خلاف . ولما صلّينا الغداة ، أو قال أصبحنا ، قال رسول الله ، ﷺ : إنّ أناسًا يتّبعونى وإنى لا يعجبنى أن يتّبعونى ، اللّهمّ من ضربتُ أو سببتُ فاجعلها له كفّارةً وأجرًا ، أو قال مغفرةً ورحمةً أو كما قال .

* * *

٣٧٩٢ – عمّ حَسْناء بنت معاوية الصُّرَيْمِيَّة

قال : أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق وهَوْذة بن خليفة قالا : حدّثنا عوف عن حسناء بنت معاوية الصريميّة عن عمّها أنّه حدّثها قال : قلتُ للنّبىّ ، ﷺ : من فى الجنّة ؟ قال : النّبىّ فى الجنّة ، والشهيد فى الجنّة ، والمَوْءودة فى الجنّة .

* * *

٣٧٩٣ – عمّ أبى حُرَّة الرَّقاشىّ

قال : كنت آخذًا بزمام ناقة رسول الله ، ﷺ ، فى أوسط أيّام التشريق إذ ودعته النّاس ، ثمّ ذكر خطبة النّبىّ ، ﷺ ، يومئذ .

٣٧٩١ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٣٦٢

(١) ل « وأبقى » والمثبت رواية ث . ولدى ابن الأثير فى النهاية (تقا) فيه « كنا إذا احمرّ البأس اتقينا برسول الله ﷺ » أى جعلناه قدّامنا .

٣٧٩٢ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٣٦٦

٣٧٩٣ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٣٦٦

٣٧٩٤ - أبو أبى العُشَراء الدارمىّ

واسمه مالك بن قِهْطم ، واسم أبى العشراء أُسامة بن مالك .

* * *

٣٧٩٥ - أشَجّ عبد القيس

وقد اختلف علينا فى اسمه .

فقال محمّد بن عمر عن قُدامة بن موسى عن عبد العزيز بن رُمّانة عن عروة بن الزّبير ومحمّد بن عمر عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه وعن غيره قالوا : عبد الله ابن عوف الأشَجّ ، وقال إسماعيل بن إبراهيم الأسَدىّ عن يونس عن عبد الرّحمن ابن أبى بكرة قال : قال أشَجّ بنى عَصَر : قال لى رسول الله ، ﷺ : إنّ فيك خُلُقَين يحبّهما الله ورسوله ، قلت : ما هما ؟ قال : الحلم والحياء ، قلت : وقديمًا كانا فىّ أم حديثًا ؟ قال : بل قديمًا ، قلت : الحمد لله الّذى جَبَلَنى على خُلُقَين يحبّهما الله .

قال : أخبرنا عبد الوهّاب بن عَطَاء عن عَوف عن الحسن قال : بلغنا أنّ رسول الله ، ﷺ ، قال لعائذ بن المنذر الأشَجّ .

وأمّا هشام بن محمّد بن السائب الكلبىّ فذكر عن أبيه أنّ أشَجّ عبد القيس هو المنذر بن الحارث بن عَمرو بن زياد بن عَصَر بن عوف بن عمرو بن عوف بن جَذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنْمار بن عمرو بن وَديعة بن لُكيز بن أفصى ابن عبد القيس بن أفْصى بن دُعْمىّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة .

وأمّا علىّ بن محمّد بن عبد الله بن أبى سَيْف مولى عبد الرّحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس القرشىّ فقال: اسمه المنذر بن عائذ بن الحارث بن المنذر ابن النعمان بن زياد بن عَصَر .

وقال محمّد بن بشر بن الفُرافصة العبدىّ الكوفىّ : سألتُ شيخنا البُحترى عن اسم الأشجّ فقال : اسمه المنذر بن عائذ وقد كان فى وفد عبد القيس الذين وفدوا

٣٧٩٤ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٤٤

٣٧٩٥ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ١١٦

على رسول الله ، ﷺ ، من البحرين ، ثمّ رجع إلى البحرين مع قومه ، ثمّ نزل البصرة بعد ذلك .

* * *

٣٧٩٦ – الجَارُود

واسمه بشْر بن عمرو بن حَنَش بن المُعَلّى وهو الحارث بن زيد بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جَذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وَديعة ابن لُكَيز بن أفْصى بن عبد القيس ويكنى أبَا المنذر . وأمّه دَرْمكة بنت رؤيم أخت يزيد بن رُؤيم الشيبانيّ ، وكان الجارود شريفًا فى الجاهليّة ، وكان نصرانيًّا ، فقدم على رسول الله ، ﷺ ، فى الوفد فدعاه رسول الله ، ﷺ ، إلى الإسلام وعرضه عليه ، فقال الجارود : إنى قد كنتُ على دين وإنى تارك دينى لدينك ، أتضمن لى دينى ؟ فقال رسول الله ، ﷺ : أنا ضامن لك ، قد هداك الله إلى ما هو خير لك منه . ثمّ أسلم الجارود وحسن إسلامه وكان غير مغموص عليه ، وأراد الرجوع إلى بلاد قومه فسأل النّبيّ ، ﷺ ، حُمْلانًا فقال : ما عندى ما أحملك عليه ، فقال : يا رسول الله إنّ بينى وبين بلادى ضوالّ من الإبل أفأركبها ؟ فقال رسول الله ، ﷺ : إنّما هنّ حَرَق النّار فلا تَقْرَبْها .

وكان الجارود قد أدرك الردّة ، فلمّا رجع قومه مع المعرور بن المنذر بن النعمان قام الجارود فشهد شهادة الحقّ ودعا إلى الإسلام وقال : أيّها النّاس إنّى أشهد أنْ لا إله إلا الله وأنّ محمّدًا عبده ورسوله وأكفّر من لم يشهد ، وقال :

رَضينا بدينِ الله منْ كُلّ حادِثٍ   وَباللهِ وَالرّحمَنِ نَرْضى به رَبّا

ثمّ سَكَنَ الجارود بعد ذلك البصرة ووُلد له أولاد وكانوا أشرافًا ووجّه الحَكَم ابن أبى العاص الجارود على القتال يوم سُهْرَك فقُتل فى عَقَبة الطين (١) شهيدًا سنة عشرين ، قال : ويقال لها عقبة الجارود . وكان المُنْذِر بن الجارود سيّدًا جوادًا

٣٧٩٦ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ١ ص ٤٤١

(١) عقبة الطين : موضع بفارس .

ولاّه عليّ بن أبى طالب ، رضى الله عنه ، إصطخْر فلم يأته أحد إلاّ وصله ثمّ ولاّه عُبيد الله بن زياد ثغر الهند فمات هناك سنة إحدى وستّين أو أوّل سنة اثنتين وستّين وهو يومئذٍ ابن ستّين سنة .

* * *

٣٧٩٧ - صُحار بن عَبّاس (١) العبدىّ

من بنى مُرّة بن ظَفَر بن الدِّيل ، ويكنى أبا عبد الرّحمن . وكان فى وفد عبد القيس .

قال : أخبرنا سعيد بن سليمان قال : حدّثنا مُلازم بن عمرو قال : حدّثنا سراج ابن عُقبة عن عمّته خلدة بنت طَلْق قالت : قال لنا أبى : جلسنا عند رسول الله ، ﷺ ، فجاء صحار عبد القيس (٢) فقال : يا رسول الله ما ترى فى شراب نصنعه من ثمارنا ؟ فأعرض عنه النبىّ ، ﷺ ، حتّى سأله ثلاث مرات ، قال : فصلّى بنا ، فلمّا قضى الصلاة قال : من السائل عن المُسكر ؟ تسألنى عن المُسكر ، لا تشربه ، ولا تسقه أخاك ، فوالّذى نفس محمّد بيده ما شربه رجل قطّ ابتغاء لذّة سُكْر فيسقيه الخمر يوم القيامة . قال : وكان صحار فيمن طلب بدم عثمان .

* * *

٣٧٩٨ - أبو خَيْرة الصُّباحىّ (٣)

من عبد القيس .

قال : أُخبرت عن خليفة بن خيّاط قال : حدّثنا عَوْن بن كَهْمَس قال : حدّثنا داود بن المساور عن مُقاتل بن هَمّام عن أبى خيرة الصُّباحىّ قال : كنتُ فى الوفد

٣٧٩٧ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ٩

(١) لدى ابن الأثير « صحار بن عياش » ولدى ابن حجر فى الإصابة ج ٣ ص ٤٠٨ « صحار بن العباس ، ويقال بتحتانية وشين معجمة ، ويقال عابس » .

(٢) ل « صحار بن عبد القيس » والمثبت من ث ، والإصابة ج ٣ ص ٤٠٨

٣٧٩٨ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٩٤

(٣) الصباحى : بضم الصاد المهملة ، وتخفيف الباء الموحدة ، قيده ابن الأثير .

الّذى أتى رسولَ الله ، ﷺ ، من عبد القيس فزوّدنا الأراك نَسْتَاكُ به فقلنا : يا رسول الله عندنا الجريد ولكنّا نَقبل كرامتك وعطيّتك ، فقال رسول الله ، ﷺ : اللّهمّ اغفر لعبد القيس إذ أسلموا طائعين غير مكرهين إذ بعض قوم لم يسلموا إلا خزايا موتورين .

* * *

٣٧٩٩ – أَبان المُحَارِبىّ

من عبد القيس .

قال : أُخبرتُ عن سعيد بن عامر قال : حدّثنا أبان عن الحكم بن حَيّان المُحاربىّ عن أبان المحاربىّ ، وكان من الوفد الذين وفدوا على رسول الله ، ﷺ ، من عبد القيس ، أنّ رسول الله ، ﷺ ، قال : ما من عبد مسلم يقول إذا أصبح : الحمد لله ربّى لا أشرك به شيئًا وأشهد أنْ لا إله إلا الله ، إلاّ ظلّ تُغْفَر له ذنوبه حتّى يُمسى ، وإن قالها إذا أمسى بات تغفر له ذنوبه حتّى يصبح .

* * *

٣٨٠٠ – الزّارع أبو الوَازع (١) العَبْدىّ

وكان فى وفد عبد القيس ، ثمّ نزل بعد ذلك البصرة .

* * *

٣٨٠١ – جابر بن عبد الله

ابن جابر العَبْدىّ ، وكان فى وفد عبد القيس ثمّ نزل بعد ذلك البصرة .

* * *

٣٧٩٩ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٤٨

٣٨٠٠ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٥٤٦

(١) فى ث ، ل « الزارع بن الوازع » وقد اتبعت ما ورد بالاستيعاب ص ٥٦٣ « الزارع أبو الوازع » . وله ابن يسمى الوازع . وبه كان يكنى » ومثله لدى ابن الأثير فى أسد الغابة ، وابن حجر فى الإصابة .

٣٨٠١ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٤٣٥

٣٨٠٢ – سَلِمة الجَرْمىّ

وهو أبو عمرو بن سَلِمَة .

قال : أخبرنا يوسف بن الغَرِق قال : أخبرنا مِسْعر بن حبيب الجرمىّ عن عمرو ابن سلمة عن أبيه قال : أتينا رسول الله ، ﷺ ، فقلنا: يا رسول الله من يصلّى بنا أو يصلّى لنا ؟ فقال : يصلّى بكم أو يصلّى لكم أكثركم أخْذًا أو جمعًا للقرآن ، قال عمرو : فكان أبى يصلّى بهم فى مسجدهم وعلى جنائزهم لا ينازعه أحد حتّى مات .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون عن مِسْعر بن حبيب قال : حدّثنا عمرو بن سلمة أنّ أباه ونفرًا من قومه وفدوا إلى النّبىّ ، ﷺ ، حين أسلم النّاس وتعلّموا القرآن فقضوا حوائجهم وقالوا له : من يصلّى بنا أو لنا ؟ قال : يصلّى بكم أكثركم جمعًا أو أخذًا للقرآن ، قال : فجاءوا إلى قومهم فسألوهم فلم يجدوا فيهم أحدًا أخذ أو جمع من القرآن أكثر ممّا جمعتُ أو أخذتُ ، قال : وأنا يومئذٍ غلام علىّ شِمْلة فقدّمونى فصلّيتُ بهم فما شهدتُ مجمعًا من جرم (١) إلا وأنا إمامهم إلى يومى هذا (٢) .

قال مِسْعر : وكان يصلّى على جنائزهم ويؤمّهم فى مسجدهم حتّى مضى لسبيله .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب قال : حدّثنا عمرو بن سلمة أبو يزيد الجرمىّ قال : كنّا بحضرة ماء ممرّ النّاس ، قال : وكنّا نسألهم ما هذا الأمر ؟ فيقولون : رجل زعم أنّه نبىّ وأنّ الله أرسله وأنّ الله أوحى إليه كذا وكذا ، فجعلت لا أسمع شيئًا من ذلك إلا حفظته كأنّما يَغْرَى (٣) فى صدرى حتّى جمعت منه قرآنًا كثيرًا ، قال : وكانت العرب تلوم بإسلامها

٣٨٠٢ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٤٣٤

(١) ل « حرم » بالحاء المهملة ، والمثبت من ث ، وأسد الغابة ج ٢ ص ٤٣٤

(٢) أورده ابن الأثير فى المصدر السابق .

(٣) يَغْرَى – كما ورد بالنهاية – أى : يلصق به ، يقال غَرِىَ هذا الحديث فى صدرى ، بالكسر، يَغْرَى بالفتح : كأنه أُلصِق بالغِراء .

الفتح يقولون : انظروا فإن ظَهَرَ عليهم فهو صادق وهو نبيّ ، قال : فلمّا جاءتنا وقعة الفتح بادر كلّ قوم بإسلامهم ، قال : فانطلق أبى بإسلام حِوَائِنَا [١] ذلك ، قال : فأقام مع رسول الله ، ﷺ ، ما شاء الله أن يقيم ، قال : ثمّ أقبل ، فلمّا دنا تلقّيناه فلمّا رأيناه قال: جئتكم والله من عند رسول الله ، ﷺ ، حقًّا ، ثمّ قال : إنّه يأمركم بكذا وينهاكم عن كذا وكذا وأن تصلوا صلاة كذا فى حين كذا وصلاة كذا فى حين كذا ، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمّكم أكثركم قرآنًا ، قال : فنظر أهل حِوَائِنا فما وجدوا أحدًا أكثر منى قرآنًا للّذى كنت أحفظه من الركبان قال : فقدّمونى بين أيديهم فكنت أصلّى بهم وأنا ابن ستّ سنين ، قال : وكان علىّ بُرْدة كنت إذا سجدتُ [٢] تقلّصتْ عنى ، فقالت امرأة من الحىّ : ألا تغطّون عنّا است قارئكم ! قال : فكسونى قميصًا من مَعْقِد البحرين ، قال : فما فرحتُ بشىء أشدّ من فرحى بذلك القميص .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو شهاب عن خالد الحَذّاء عن أبى قلابة عن عمرو بن سلمة الجرمىّ قال : كنت أتلقّى الركبان فيُقرئونى الآية ، فكنت أؤمّ على عهد رسول الله ، ﷺ .

قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسىّ قال : حدّثنا شعبة عن أيّوب قال : سمعت عَمرو بن سَلَمة قال : ذهب أبى بإسلام قومه إلى رسول الله ، ﷺ ، فكان فيما قال لهم : يؤمّكم أكثركم قرآنًا ، قال : فكنت أصغرهم فكنت أؤمّهم ، فقالت امرأة : غطّوا است قارئكم ، فقطعوا لى قميصًا فما فرحت بشىء ما فرحت بذلك القميص .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون عن عاصم عن عمرو بن سَلِمةِ قال : لمّا رجع قومى من عند رسول الله ، ﷺ ، قالوا إنه قال : ليؤمّكم أكثركم قراءة للقرآن ، قال : فدعونى فعلّمونى الركوع والسجود ، قال : فكنت أُصلّى بهم وعلىّ بُردة مفتوقة فكانوا يقولون لأبى : ألا تغطّى عنّا است ابنك !

* * *

(١) الحواء : بيوت مجتمعة من الناس على ماء (النهاية) .

(٢) ل : جلست ، والمثبت رواية ث .

الطَّبقة الأُولَى
من الفُقَهَاء والمُحَدِّثين والتَّابِعين من أهل البصرة من أصحاب عُمر بن الخطّاب ، رضى الله عنه

٣٨٠٣ – أبو مَريم الحَنَفىّ

واسمه إياس بن ضُبَيْح [١] بن المحرّش بن عبد عمرو بن عُبيد بن مالك بن المُعَبّر بن عبد الله بن الدّول بن حنيفة بن لُجَيم بن صعب بن علىّ بن بكر بن وائل . وكان من أهل اليمامة وكان من أصحاب مُسَيْلِمَة وكان [٢] قَتَلَ زيد بن الخطّاب بن نُفَيْل يوم اليمامة ثمّ تاب وأسلم وحَسُن إسلامه وولى قضاء البصرة بعد عمران بن الحصين فى زمن عمر بن الخطّاب .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا هشام بن حسّان عن محمّد بن سيرين عن أبى مريم الحنفىّ أنّ عمر بن الخطّاب دخل مِرْبَدًا له ثم خرج فجعل يقرأ القرآن ، قال له أبو مريم : يا أمير المؤمنين إنّك خرجتَ من الخَلاء ، فقال : أَمُسَيْلِمَة أفتاك بهذا ؟ قالوا : وتوفّى أبو مريمَ بسَنْبيل ناحية الأهواز وكان قليل الحديث .

* * *

٣٨٠٤ – كَعْبُ بن سُور

ابن بَكْر بن عَبْد بن ثعلبة بن سُليم بن ذُهْل بن لَقيط بن الحارث بن مالك بن فَهْم بن غَنْم بن دَوْس بن عُدْثان بن عبد الله بن زهْران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نَصْر بن [٣] الأزد [٤] .

٣٨٠٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٧٦٢

(١) راجع القراءة بالمشتبه والتقريب . (٢) ل : وهو .

٣٨٠٤ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٤٧٩

(٣) ل : من الأزد ، والمثبت من ث ، وأسد الغابة ج ٤ ص ٤٧٩

(٤) وكذا نسبه ابن الأثير فى المصدر السابق .

قال : أخبرنا يحيَى بن عبّاد قال : حدّثنا مالك بن مِغْوَل قال : سمعت الشّعْبىّ قال : جاءت امرأةٌ إلى عمر بن الخطّاب فقالت : أشكو إليك خير أهل الدنيا إلاّ رجلًا سبقه بعمل أو عمل بمثل عمله يقوم الليل حتّى يُصبح ويصوم النهار حتّى يُمسى ، ثمّ تجلاّها (١) الحياء فقالت : أقِلْنى يا أمير المؤمنين، فقال : جزاكِ الله خيرًا قد أحسنتِ الثناء قد أقلتكِ ، فلمّا ولّت قال كَعْب بن سور : يا أمير المؤمنين لقد أبْلَغَتْ إليك فى الشكوى ، فقال : ما اشتكت ؟ قال : زوجها ، قال : علىّ المرأة ، فقال لكعب : اقْض بينهما ، قال : أقضى وأنت شاهد ! قال : إنّك قد فطنتَ إلى ما لم أفطن ، قال : إنّ الله يقول : ﴿ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ﴾ [سورة النساء : ٣] ، صُم ثلاثة أيام وافطر عندها يومًا وقُم ثلاث ليال وبِتْ عندها ليلة ، فقال عمر : لَهذا أعجبُ إلىّ من الأوّل ! فرحل (٢) به ، أو بعثه قاضيًا لأهل البصرة (٣) .

قال : أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق والفضل بن دُكين عن زكريّاء بن أبى زائدة عن الشّعْبىّ أنّ عمر بن الخطّاب بعث كَعْب بن سور على قضاء البصرة .

قال : أخبرنا عبد الله بن إدريس عن حُصين عن عمر بن جَاوَان عن الأحنف ابن قيس قال : لمّا التقوا يوم الجمل خرج كعب بن سور ناشرًا مصحفه يذكر هؤلاء ويذكر هؤلاء حتّى أتاه سهم فقتله (٤) .

قال : أخبرنا سليمان بن حَرْب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب قال : سمعتُ محمّد بن سيرين يقول لأبى مَعْشَر : بلغنى أنّ بعض أصحابكم مرّ بكعب ابن سور وهو صريع قتيل بين الصَّفَّيْن ، فوضع الرمح فى عينه وقال : ما رأيتُ كافرًا أقضى بحقّ منك .

وقال بعض أهل العلم : إن كعب بن سور لمّا قدم طَلَحة والزُّبير وعائشة

---

(١) راجع بالنهاية (جلا) تجلانى الغشى ، أى غطانى وغشّانى ، وكذا باللسان .

(٢) ث « فَزجَل » .

(٣) أورده ابن الأثير فى أسد الغابة ص ٤٨٠

(٤) المصدر السابق .

البصرة دخل فى بيت وطيّن عليه وجعل فيه كُوّة يناول منها طعامه وشرابه اعتزالًا للفتنة ، فقيل لعائشة : إنّ كعب بن سور إنْ خرجَ معكِ لم يتخلّف من الأَزْد أحدٌ ، فركبت إليه فنادته وكلّمته فلم يُجبها ، فقالت : يا كعب ألستُ أمّك ولى عليك حقّ ؟ فكلّمها فقالت : إنّما أريدُ أن أصلح بين النّاس ، فذلك حين خرج وأخذ المصحف فَنَشَره ومشَى بين الصَّفَّيْن يدعوهم إلى ما فيه ، فجاءه سهم غَرْب فقتله وكان معروفًا بالخير والصلاح وليس له حديث .

* * *

٣٨٠٥ – الأَحْنَف بن قيس

واسمه الضَّحَّاك بن قيس بن معاوية بن حُصين بن حفص بن عُبادة بن النَّزّال ابن مُرّة بن عُبَيْد بن مقاعس بن عَمْرو بن كعب بن سعد بن زَيد مَناة بن تميم وأمّه من بنى قراض من باهلة ولدته وهو أحنف ، فقالت وهى تُرَقِّصُهُ :

وَالله لَوْلا حَنَفٌ فى رِجْلِهِ ما كانَ فى الحىّ غُلامُ مِثْلِهِ (١)

ويكنى الأحنف أبا بحر وكان ثقة مأمونًا قليل الحديث ، وقد روى عن عمر ابن الخطّاب وعلىّ بن أبى طالب وأبى ذرّ .

قال : أخبرنا سليمان بن حَرْب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن علىّ بن زيد عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال : بينا أنا أطوف بالبيت فى زمن عثمان بن عفّان إذ لقينى رجل من بنى ليث فأخذ بيدى فقال : ألا أبشّرك ؟ قلتُ : بَلَى ، قال : تذكر إذ بعثنى رسول الله ، ﷺ ، إلى قومك بنى سعد فجعلتُ أعرض عليهم الإسلام وأدعوهم إليه فقلتَ أنت : إنه ليدعو إلى خير ، وما أسمع إلا حسنًا ، قال : فإنّى ذكرت ذلك لرسول الله ، ﷺ ، فقال : اللّهمّ اغفر للأحنف ! قال الأحنف : فما شىء أرجى عندى من ذلك (٢) .

٣٨٠٥ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٢٨٢ ، وتهذيب الكمال ج ٢ ص ٢٨٢ ، وسير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٨٦ ، ومختصر تاريخ دمشق ج ١١ ص ١٣٥

(١) أورده المزى ج ٢ ص ٢٨٦ مع اختلاف لفظى

(٢) نفس المصدر ، ص ٢٨٣ نقلا عن ابن سعد .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيّوب عن محمّد قال : نُبِّئْتُ أنّ عمر ذكر بنى تميم فذمّهم فقام الأحنف فقال : يا أمير المؤمنين ائذن لى فأتكلّم ، قال : تكلّم ، قال : إنّك ذكرتَ بنى تميم فَعَمَمْتهم بالذمّ وإنّما هم من النّاس فمنهم الصالح والطالح ، فقال : صدقتَ ، فعفا بقولٍ حسنٍ فقام الحُتاتُ وكان يناوئه فقال : يا أمير المؤمنين ائذن لى فأتكلّم ، فقال : اجلس قد كَفَاكُم سيّدكم الأحنف (١) .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أبى سُوَيد المغيرة عن الحسن أنّ الأحنف قَدِمَ على عمر فاحتبسه حَوْلًا كاملًا ثمّ قال : هل تدرى لِمَ حبستك ؟ إنّ رسول الله ، ﷺ ، خوّفنا كلّ منافق عليم ولستَ منهم إن شاء الله (٢) .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل والحسن بن موسى قالا : حدّثنا حمّاد بن سَلَمَة قال : حدّثنا علىّ بن زيد عن الحسن عن الأحنف قال : قدمتُ على عمر بن الخطّاب فاحتبسنى عنده حَولًا فقال : يا أحنف قد بلوتك وخبرتُك فلم أر إلا خيرًا ورأيتُ علانيتك حسنة وأنا أرجو أن تكون سريرتك مثل علانيتك ، فإنّا كنّا نتحدّث إنّما يَهْلِكُ (٣) هذه الأمّةَ كلُّ منافقٍ عليم ، وكتب عمر إلى أبى موسى الأشعرىّ : أمّا بعد فأدْنِ الأحنف بن قيس وشَاوِرْهُ واسمع منه(٤) .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال :حدّثنا أبو كعب صاحب الحرير الأزدىّ قال : حدّثنا أبو الأصفر أنّ الأحنف استُعمل على خُراسان ، فلمّا أتى فارس أصابته جَنابة فى ليلة باردة ، قال : فلم يوقظ أحدًا من غلمانه ولا جُنده وانطلق يطلب الماء ، قال : فأتى على شَوك وشجر حتّى سالَت قَدماه دمًا فوجدَ الثلج ، قال : فكسره واغتسل ، قال : فقام فوجد على ثيابه نعلين محذوّتين جديدتين ، قال : فلبسهما فلمّا أصبح أخبر أصحابه فقالوا والله ما علمنا بك (٥) .

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٩١

(٢) المصدر السابق ص ٨٨

(٣) فى ل « هلك » والمثبت من ث ومثله لدى المزى .

(٤) المزى ص ٢٨٥

(٥) مختصر تاريخ دمشق ج ١١ ص ١٤٤

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر الرّقّىّ قال : حدّثنا عُبيد الله بن عَمرو ، عن مَعْمَر عن الحسن قال : ما رأيت شريف قوم كان أفضل من الأحنف [١] .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم والحسن بن موسى قالا : حدّثنا حَمّاد بن سلمة عن شيخ من بنى تميم عن الأحنف بن قيس أنّه قال : إنه ليَمنعنى من كثير من الكلام مخافة الجواب .

قال : أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق ومحمّد بن عبد الله الأنصارىّ عن ابن عون عن الحسن قال : ذكروا عند معاوية شيئًا فتكلّموا والأحنف ساكتٌ ، فقال معاوية : تكلّم يا أبا بحر ، فقال : أخاف الله إن كذبتُ وأخافكم إن صدقتُ [٢] .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا عَرْعَرَة بن البِرِنْد عن ابن عون عن الحسن قال : قال الأحنف : إنى لستُ بِحَليمٍ ولكنّى أَتَحَالَمُ .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدىّ عن يونس بن عُبيد قال : حدّثنى مولى للأحنف أنّه قال : إنّ الأحنف كان قَلّ ما خلا إلاّ دعا بالمصحف ، قال يونس : وكان النظر فى المصاحف خُلقًا من الأوّلين .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنى زريق ابن رُديح عن سَلَمَة بن منصور عن غلام كان للأحنف اشتراه أبوه منصور قال : كانت عامّة صلاة الأحنف باللّيل ، قال : وكان يضع المصباح قريبًا منه فيضع إصبعه على المصباح ثم يقول : حسّ [٣] ، ثمّ يقول : يا أحنف ما حملك على أن صنعتَ كذا يوم كذا !؟

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا سُليم بن أخضر قال : حدّثنا ابن عون عن محمّد بن سيرين قال : كان الأحنف فى سرية فسمع صوتًا فى جوف اللّيل فانطلق وهو يقول :

---

(١) تهذيب الكمال ج٢٠ ص ٢٨٤

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٩٢

(٣) ل : « حسن » والمثبت من ث وتاريخ الإسلام .

إنّ على كُلّ رَئيسٍ حَقّا أنْ تُخْضَبَ القَناة أوْ تَنْدَقّا (١)

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسديّ قال : حدّثنا سفيان عن داود قال : جاء رجل إلى الأحنف فسأله فقال : إنّما لى سهم وما فيه فضل عنّى ، وإنّما لفرسى سهمان وما فيهما فضل عن فرسى .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا سعيد بن زيد قال : سمعت أبى يقول : قيل للأحنف بن قيس إنك شيخ كبير وإنّ الصيام يُضْعفك ، فقال: إنى أعدّه لشَرّ طويل .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم وموسى بن إسماعيل قالا : حدّثنا عبد الله بن بكر بن عبد الله المُزَنى عن مروان الأصفر قال : سمعت الأحنف بن قيس يقول : اللّهمّ إن تغفرْ لى فأنت أهل ذاك وإن تعذّبْنى فأنا أهل ذاك .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابيّ قال : حدّثنا أبو الأشهب قال : حدّثنا عمرو بن ظَبْيان التميميّ من بنى عوف بن عُبيد عن أبى المُخَيِّس (٢) قال : كنت قاعدًا عند الأحنف بن قيس إذ جاء كتاب من عَبد (٣) الملك يدعوه إلى نفسه ، فقال : يدعونى ابن الزرقاء إلى ولاية أهل الشأم ؟! والله لَوَدِدْتُ أنّ بينى وبينهم جبلًا مِن نار مَن أتانا منهم احترقَ فيه ومَن أتاهم منّا احترق فيه (٤) .

قال : أخبرنا سعيد بن منصور قال : حدّثنا عطّاف بن خالد عن عبد العزيز بن قُرَيْر (٥) البَصْريّ قال : قيل للأحنف يا أبا بحر إنّ فيك أناةً شديدةً ، قال : قد عرفتُ من نفسى عَجَلَةً فى أمور ثلاثة : فى صلاتى إذا حضرت حتّى أصلّيها ، وجنازتى إذا حضرت حتّى أغيّبها فى حفرتها ، وابنتى إذا خَطَبها كَفِيُّها حتّى أزوّجه .

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٩٠

(٢) أبو المخَيِّس : تحرف فى ل إلى « أبى المخيش » وصوابه من ث ، وابن عساكر المصدر السابق .

(٣) من عبد الملك : تحرف فى ل إلى « من عند الملك » . وصوابه من ث ، وابن عساكر كما ورد فى مختصره ج ١ ص ١٣٦

(٤) ابن عساكر : المصدر السابق .

(٥) قرير : تحرف فى ل إلى « قدير » وصوابه من ث ، والتقريب .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا الأزرق ابن قيس أنّ الأحنف بن قيس كان يكره أن يصلّى فى المقصورة .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن الأزرق بن قيس أن الأحنف بن قيس كان يكره أن يتخطّى رقاب النّاس قبل خروج الإمام يوم الجمعة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا سفيان عن إسماعيل قال : رأيت على الأحنف مِطْرَف خَزّ .

قال : أخبرنا شهاب بن عَبّاد العبدىّ قال : حدّثنا إبراهيم بن حُميد الرّؤاسىّ عن إسماعيل بن أبى خالد أنّه رأى الأحنف بن قيس عليه مطرف خَزّ ومقطّعة من يمنة وعمامة من خَزّ وهو على بغلة .

وكان الأحنف صديقًا لمُصْعَب بن الزّبير ، فوفد عليه بالكوفة ومُصْعَب بن الزّبير يومئذ والٍ عليها فتُوفّى الأحنف عنده بالكوفة فرئى مصعب فى جنازته يمشى بغير رداء [(١)] .

* * *

٣٨٠٦ – أبو عثمان النّهْدى

واسمه عبد الرّحمن بن مُلّ [(٢)] بن عمرو بن عدىّ بن وهب بن ربيعة بن سعد ابن جَذيمة بن كعب بن رفاعة بن مالك بن نَهْد بن زيد بن ليث بن سُود بن أسلم ابن الحاف بن قُضاعة .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدىّ عن عمران بن حُدَيْر فى حديث رواه أنّ أبا عثمان النّهْدىّ كان اسمه عبد الرّحمن بن ملّ .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا الحجّاج بن أبى زينب أبو يوسف

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٨٧ نقلا عن ابن سعد .

٣٨٠٦ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٧ ص ٤٢٤ ، وسير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٧٥

(٢) مل : بلام ثقيلة ، والميم مثلثة ، أى : تضم وتفتح وتكسر (التقريب ص ٣٥١)

قال : سمعتُ أبا عثمان النّهْدىّ يقول : كنّا فى الجاهليّة نعبد حجرًا فسمعنا مناديًا ينادى يا أهل الرِّحَال [(١)] إنّ ربّكم قد هَلَكَ فالتَمِسُوه ، قال : فخرجنا على كلّ صعب وذَلُول ، فبينا نحن كذلك نطلب إذا منادٍ ينادى إنّا قد وجدنا ربكم أو شبهه ، قال : فجئنا فإذا حجرٌ ، قال : فنحرنا عليه الجُزُر [(٢)] .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : أخبرنا ثابت بن يزيد قال : حدّثنا عاصم الأحول قال : سألتُ أبا عثمان رأيتَ النّبىّ ، ﷺ ؟ قال : لا ، قلتُ : رأيتَ أبا بكر ؟ قال : لا ولكن اتّبعتُ عمر حين قام وقد صدّق إلى النّبىّ ، ﷺ ، ثلاث مرّات أى أخذ الصدقة منّا [(٣)] .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا زُهير قال : حدّثنا عاصم عن أبى عثمان قال : صحبتُ سلمان اثنتى عشرة سنة .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سَلَمَة قال : أخبرنا حُميد قال : قال أبو عثمان النّهْدىّ : أتت علىّ ثلاثون ومائة سنة وما منى شىء إلا قد أنكرته إلا أَمَلِى فإنه أجده كما هو [(٤)] .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى قال : حدّثنا حمّاد بن سَلَمَة عن ثابت البُنانىّ عن أبى عثمان النّهْدىّ قال : إنى لأعلم حين يذكرنى الله ، فقيل له : من أين تعلم؟ فقال : يقول الله تبارك وتعالى : ﴿ فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ ﴾ [سورة البقرة : ١٥٢] ، فإذا ذكرتُ الله ذكرنى ، قال : وكنّا إذا دعونا الله قال : والله لقد استجاب الله لنا ، ثمّ يقول : ﴿ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ [(٥)] [سورة غافر : ٦٠] .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو طالوت عبد السّلام بن شدّاد قال : رأيتُ أبا عثمان النّهْدىّ شُرَطيًا ، قال : يجىء فيأخذ من أصحاب الكَمْأة [(٦)] .

---

(١) تحرف فى ل إلى « الرجال » وصوابه من ث ، وسير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٧٦

(٢) أورده الذهبى فى سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٧٦

(٣) أسد الغابة ج ٣ ص ٤٩٨

(٤) المصدر السابق ص ١٧٧

(٥) تهذيب الكمال ج ١٧ ص ٤٢٨

(٦) فى ل « الكُماة » .

قال : أخبرنا أبو غسّان مالك بن إسماعيل النّهْدىّ قال : كان أبو عثمان النّهدىّ من ساكنى الكوفة ولم يكن له بها دار لبنى نَهْد ، فلمّا قُتل الحسين بن علىّ ، عليه السلام ، تحوّل فنزل البصرة وقال لا أسكن بلدًا قُتل فيه ابن بنت رسول الله ، ﷺ ، وكان قد أدرك النّبىّ ، ﷺ ، ولم يره ، وكان ثقةً ، وقد روى عن عمر وعبد الله بن مسعود وأبى موسى الأشعرىّ وسلمان وأسامة وأبى هُريْرَة ، وتُوفّى أوّل ولاية الحجّاج بن يوسف العراق بالبصرة .

* * *

٣٨٠٧ – أبو الأسود الدُّؤلى

واسمه ظالم بن عمرو بن سفيان بن عمرو بن حِلْس [١] بن يَعْمَر بن نُفَاثَة بن عدىّ بن الدّئل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، وكان شاعرًا متشيّعًا ، وكان ثقةً فى حديثه ، إن شاء الله ، وكان عبد الله بن عبّاس لمّا خرج من البصرة استخلف عليها أبا الأسود الدّؤلىّ فأقرّه علىّ بن أبى طالب .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبو هلال قال : حدّثنا قتادة قال : قال أبو الأسود الدّؤلىّ إنّ أبغض النّاس إلىّ أن أسابّ كلّ أَهوج ذَرب اللّسان .

* * *

٣٨٠٨ – زياد بن أبى سفيان بن حرب

ابن أُميّة بن عبد شمس وأمّه سُميّة جارية الحارث بن كَلَدَة الثقفىّ وكان بعضهم يقول : زياد ابن أبيه ، وبعضهم يقول : زياد الأمير ، وولى البصرة لمعاوية حين ادّعاه وضمّ إليه الكوفة ، فكان يشتو بالبصرة ، ويصيف بالكوفة ، ويولّى على

٣٨٠٧ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٣ ص ٣٧

(١) حلس : بالحاء المهملة وتحتها علامة الإهمال للتأكيد , وهى رواية ث ، ومثلها لدى المزى . وفى ل « خلس » بالخاء المعجمة .

٣٨٠٨ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ١٩١

الكوفة إذا خرج منها عمرو بن حُريث ويولّى على البصرة إذا خرج منها سَمُرَة بن جُنْدَب ، ولم يكن زياد من القرّاء ولا الفقهاء ، ولكنّه كان معروفًا وكان كاتبًا لأبى موسى الأشعرىّ وقد روى عن عمر ورُويت عنه أحاديث .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب عن محمّد قال : كان نقش خاتم زياد طاوسًا .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا رجل من قريش يقال له محمّد ابن الحارث أنّ مُرّة صاحب نهر مُرّة أتى عبد الرّحمن بن أبى بكر الصّديق وكان مولاهم فسأله أن يكتب له إلى زياد فى حاجة له ، فكتب : من عبد الرّحمن إلى زياد ، ونسبه إلى غير أبى سفيان فقال : لا أذهب بكتابك هذا فيضرّنى ، قال :فأتى عائشة فكتبتْ له : من عائشة أمّ المؤمنين إلى زياد بن أبى سفيان ، قال : فلمّا جاءه بالكتاب قال له : إذا كان غدًا فجئنى بكتابك ، قال : وجمع النّاس فقال : يا غلام اقرأه ، قال : فقرأه : من عائشة أمّ المؤمنين إلى زياد بن أبى سفيان ، قال : فقضى له حاجته .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا داود بن أبى هند عن عامر قال : أُتى زياد فى رجل ترك عمّة وخالةً فقال : أتدرون كيف قضى فيها عمر بن الخطّاب ؟ والله إنى لأعْلَمُ النّاس بقضاء عمر فيها ، جعل الخالة بمنزلة الأخت والعمّة بمنزلة الأخ ، فأعطى العمّة الثّلُثَين والخالة الثّلْث .

وأخبرنا رجل قال : حدّثنا زكريّاء بن أبى زائدة عن عامر عن زياد فى قوله وفَصْلَ الخطاب قال : أمّا بعد ، قال : وُلد زياد بن أبى سفيان بالطائف عام الفتح ، ومات بالكوفة وهو عامل عليها لمعاوية بن أبى سفيان سنة ثلاث وخمسين .

* * *

٣٨٠٩ – عبد الله بن الحارث

ابن نَوْفَل بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم ويكنى أبا محمّد وأمّه هند

٣٨٠٩ – من مصادر ترجمته : نسب قريش ص ٣٠ – ٣١ ، وتاريخ دمشق (تراجم حرف العين ، عبد الله بن جابر – عبد الله بن زيد) ص ٨٤ ، وسير أعلام النبلاء ج ١ ص ٢٠٠

بنت أبى سفيان بن حرب بن أُميّة . وُلد على عهد النّبىّ ، ﷺ ، وسمع من عمر ابن الخطّاب خطبته بالجابية وسمع من عثمان بن عفّان ومن أُبىّ بن كعب وحُذَيْفة بن اليمان وعبد الله بن عبّاس ومن أبيه الحارث بن نوفل ، وكان عبد الله ابن الحارث قد تحوّل إلى البصرة مع أبيه وابتنى بها دارًا ، فلمّا كان أيّام مسعود ابن عَمْرو ، خرج عُبيد الله بن زياد عن البصرة واختلف النّاس بينهم ، وتداعت القبائل والعشائر وأجمعوا أمرهم فولّوا عبد الله بن الحارث بن نوفل صلاتهم وفيئهم وكتبوا بذلك إلى عبد الله بن الزّبير إنّا قد رضينا به فأقرّه عبد الله بن الزّبير على البصرة ، وصعد عبد الله بن الحارث بن نوفل المنبر فلم يزل يبايع النّاس لعبد الله بن الزّبير حتّى نعس فجعل يبايعهم وهو نائم مادًّا يده فقال سُحيم بن وُثَيْل اليربوعىّ :

بايعتُ أَيْقَاظًا فَأَوْفَيْتُ بَيْعَتى وبَبَّة قَدْ بايَعْتُهُ وَهْوَ نائمُ

فلم يزل عبد الله بن الحارث عاملًا لعبد الله بن الزّبير على البصرة حتّى عزله واستعمل الحارث بن عبد الله بن أبى ربيعة المخزومىّ وخرج عبد الله بن الحارث ابن نوفل إلى عمان فمات بها .

* * *

٣٨١٠ – أبو صُفْرة العَتَكىّ

واسمه ظالم بن سَرّاق بن صُبْح بن كِنْدىّ بن عَمْرو بن عدىّ بن وائل بن الحارث بن العَتِيك بن الأسْد بن عِمْران بن عَمْرو مُزَيْقِياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغِطْرِيف بن امرىء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزْد .

وكان أبو صفْرة من أزد دَبا ، ودَبا فيما بين عُمان والبَحْرين ، وقد كانوا أسلموا وقدم وفدهم على رسول الله ، ﷺ ، مُقِرّين بالإسلام فبعث عليهم مُصَدِّقًا منهم يقال له حُذيفة بن اليمان الأزْدىّ من أهل دَبا وكتب له فرائض الصدقات فكان يأخذ صدقات أموالهم ويردّها على فقرائهم ، فلمّا توفّى رسول الله ، ﷺ ،

٣٨١٠ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٤٠٠ ، وأسد الغابة ج ٦ ص ١٧٤

ارتدّوا ومنعوا الصدقة ، فكتب حُذَيفة إلى أبى بكر بذلك فوجّه أبو بكر عكرمة بن أبى جَهْل إليهم فالتقوا فاقتتلوا ثمّ رزق الله عكرمة عليهم الظفر فهزمهم الله ، وأكثر فيهم القتل ، ومضى فَلّهم إلى حصن دَباء فتحصّنوا فيه وحصرهم المسلمون فى حصنهم ثمّ نزلوا على حكم حُذَيفَة بن اليمان الأزدىّ فقتل مائة من أشرافهم وسبى ذراريّهم وبعث بهم إلى أبى بكر إلى المدينة وفيهم أبو صُفْرَة غلام لم يبلغ يومئذٍ فأراد أبو بكر قتلهم ، فقال عمر : يا خليفة رسول الله قوم إنّما شحّوا على أموالهم ، فيأبَى أبو بكر أن يدعهم ، فلم يزالوا موقوفين فى دار رملة بنت الحَدَث حتّى توفّى أبو بكر وولى عمر بن الخطّاب فدعاهم فقال : قد أفضى إلىّ هذا الأمر فانطلقوا إلى أىّ البلاد شئتم فأنتم قوم أحرار لا فدية عليكم . فخرجوا حتّى نزلوا البصرة ورجع بعضهم إلى بلاده فكان أبو صُفْرَة وهو أبو المُهَلّب ممّن نزل البصرة وشَرُف بها هو وَوَلَدُه (١) .

* * *

٣٨١١ – أبو العَجْفاء السُّلَمىّ

واسمه هَرِم ، روى عن عمر بن الخطّاب .

* * *

٣٨١٢ – السائب بن الأقْرَع الثّقفىّ

روى عن عمر بن الخطّاب ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣٨١٣ – حُجَير بن الرَّبيع العَدَوى

من بنى عدىّ بن عبد مناة بن أُدّ بن طابخة بن إلياس بن مُضَر ، روى عن عمر ، وكان قليل الحديث .

* * *

(١) أورده المزى ج ٢٩ ص ٩ نقلا عن ابن سعد .

٣٨١٠ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥١٤

٣٨١١ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٣١١

٣٨١٢ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٨٧

٣٨١٤ – وأخوه : حُرَيْث بن الرَّبيع العَدَوىّ

روى عن عمر ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣٨١٥ – الأقْرَع مؤذِّن عمر

روى عن عمر أنه دعا الأسْقُف فقال : هل تجدونا فى كتبكم ؟ روى عنه عبد الله بن شَقيق العُقيلى .

* * *

٣٨١٦ – ضَبَّة بن مِحْصَن العَنَزىّ

عَنَزَة بن أسد بن ربيعة بن نِزار ، روى عن عمر بن الخطّاب ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣٨١٧ – عامر بن عبد الله بن عبد القيس

العَنْبَرىّ ، ويكنى أبا عَمْرو ، ويقال أبا عبد الله ، من بنى تميم روى عن عمر .

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدّثنا عُبيد الله بن عمرو عن محمّد بن واسع عن عامر بن عبد قيس أنّه كان يأخذ عطاءه من عمر ألفين فلا يمرّ بسائل إلاّ أعطاه ، ثمّ يأتى أهلَه فيُلقيه إليهم فيعدّونه فيجدونه سواء لم ينقص منه شىء [٢] .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو بكر بن عَيّاش عن هشام بن حسّان قال : أراه ذَكَرَه عن ابن سيرين قال : خرج عطاؤه ، يعنى عامر ابن عبد قيس ، قال : فأمرَ رجلًا فقسمه ، قال : فحسب ، قال : فزاد ، قال : فقال

٣٨١٤ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٧٤

٣٨١٥ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٥٢

٣٨١٦ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣٩٠ ، وتهذيب الكمال ج ٣ ص ٢٥٥ .

٣٨١٧ – من مصادر ترجمته : مختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ج ١١ ص ٢٧٥

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٨ ، ومختصر ابن منظور ج ١١ ص ٢٨١

هذا يزيد ، أرى الأمير عرف أىّ شيء تصنع فزادك ، قال : فألا ظننتَ به من هو أقدر من الأمير ؟ أو قال : أحقّ من الأمير . قال : وقيل له فلانة امرأتك فى الجنّة ، قال : فذهب فى طلبها ، فإذا هى وليدة لأعراب سوء ترعى غنمًا لهم فإذا جاءت سبّوها وأغلظوا لها ورموا إليها برغيفين ، قال : فتذهب بأحدهما إلى أهل بيت فتعطيهم إيّاه ، قال : وإذا أرادت أن تغدو رموا إليها برغيفين ، قال : فتذهب بهما إلى أهل بيت فتدفعهما كليهما إليهم ، وإذا هى تصوم فتفطر على رغيف ، قال : فاتّبعتُها فانتهت إلى مكان صالح فتركت غنمها فيه وقامت تصلّى ، فقال : أخبرينى ألكِ حاجة ؟ قالت : لا ، فلمّا أكثر عليها قالت : وددتُ أنّ عندى ثوبين أبيضين يكونان كفنى ، قال : لِمَ يسبّونكِ ؟ قالت : إنى أرجو فى هذا الأجر ، قال : فرجعَ إليهم فقال : لِمَ تسبّون جاريَتكم هذه ؟ قالوا : نخاف أن تفسد علينا ، قال : وقد جاءت جارية لهم أُخرى ليس مثلها لم يسبّوها ، قال : تبيعونها ؟ قالوا : لو أعطيتنا بها كذا وكذا من المال ما بِعْنَاها ، قال : فذهب فجاء بثوبين وصادفها[1] حين ماتت فقال : ولُّونيها ، قالوا : نعم ، فدفنها وصلّى عليها .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا جعفر بن سليمان قال : حدّثنى مالك بن دينار قال : حدّثنى فلان أنّ عامر بن عبد قيس مرّ فى الرحبة فإذا ذمّىّ يُظْلَم ، قال : فألقى عامر رداءه ثمّ قال : لا[2] أرى ذمّة الله تُخْفَر وأنا حَىّ فاستنقذه .

قال : حدّثنا محمّد بن عبد الله الأنصارىّ قال : حدّثنا ابن عون عن محمّد قال : أوّل ما عرف مَعْقِل بن يَسَار عامرًا ذكر مكانًا عند الرحبة عند المُكاريين[3] ، قال : مرّ على رجل من أهل الذمّة قد أُخذ فكلّمهم فيه فأبوا ، فكلّمهم فيه فأبوا ، قال : كذبتم والله لا تظلمون ذمّة الله اليوم ، أو قال : ذمّة رسول الله ، ﷺ ، وأنا شاهد ، فنزل فتخلصه[4] منهم ، فقال النّاس : إنّ عامرًا

---

(١) ث « ويُصادِفها » .

(٢) ل « ألا » .

(٣) ل « المكان بِين » ولا وجه له .

(٤) ل « فيُخلصه » .

لا يأكل اللّحم ولا السمن ولا يصلّى فى المساجد ولا يتزوّج النساء ولا تمسّ بشرته بشرة أحدٍ ويقول : إنى مثل إبراهيم ، فأتيتُه فدخلتُ عليه وعليه برنس فقلت : إنّ النّاس يزعمون أو يقولون إنّك لا تأكل اللّحم ، قال : أما إنا إذا اشتهينا أمرنا بالشاة فذُبحت فأكلنا من لحمها أحدث هؤلاء شيئًا لا أدرى ما هو ، وأمّا السمن فإنى آكل ما جاء من هاهنا ، وضرب ابن عون يده نحو البادية وقال : لاآكل ما جاء من هاهنا ، يعنى الجبل ، وأمّا قولهم إنى لا أصلّى فى المساجد فإنّى إذا كان يوم الجمعة صليت مع النّاس ، ثمّ أختار الصلاة بعد هاهنا ، وأمّا قولهم إنى لا أتزوّج النساء فإنّما لى نفس واحدة فقد خشيتُ أن تغلبنى ، وأمّا قولهم إنى زعمتُ أنى مثل إبراهيم فليس هكذا قلتُ ، إنّما قلتُ : إنّى لأرجو أن يجعلنى الله مع النبيّين والصدّيقين والشّهداء والصّالحين وحَسُنَ أولئك رَفِيقًا .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابىّ قال : حدّثنى جدّى الصبّاح بن أبى عبدة العنبرىّ قال : حدّثنى رجل من الحىّ كان صدوقًا فأُنْسيتُ أنا اسمه قال : صحبتُ عامرًا فى غزاة فنزلنا بحضرة غَيْضَة فجمع متاعه وطوّل لفرسه وطرح له ، قال : ثمّ دخل الغيضة فقلت : لأنظرنّ مايصنع الليلة ، قال : فانتهى إلى رابية فجعل يصلّى حتّى إذا كان فى وجه الصبح أقبل فى الدّعاء ، فكان فيما يدعو به : اللّهمّ سألتك ثلاثًا فأعطيتنى اثنتين ومنعتنى واحدةً ، اللّهمّ فَأَعْطِنيها حتّى أعبدك كما أحبّ وكما أريد ، وانفجر الصبح ، قال : فرآنى فقال : ألا أراك كنت تراعينى منذ الليلة لهممتُ بك ، ورفع صوته علىّ ، ولهممتُ وفعلتُ ، قلتُ : دع هذا عنك والله لتُحدّثنى بهذه الثلاث التى سألتها ربّك أو لأخبرنّ بما تكره ممّا كنتَ فيه الليلة ، قال : ويْلك لا تفعل ! قال : قلت : هو ما أقول لك ، فلمّا رآنى أنى غير مُنتهٍ قال : فلا تحدّث به ما دمتُ حيّا ، قال : قلت لك الله علىّ بذلك ، قال : إنى سألتُ ربى أن يُذهب عنى حبّ النساء ، ولم يكن شيء أخْوف علىّ فى دينى منهنّ ، فوالله ما أُبالى امرأة رأيت أم جدارًا ، وسألتُ ربى أن لا أخاف أحدًا غيره فوالله ما أخاف أحدًا غيره ، وسألتُ ربى أن يُذهب عنى النوم حتّى أعبده بالليل والنهار كما أريد فمنعنى .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا همّام عن قتادة قال : سأل عامر بن

عبد الله ربّه أن يهوّن عليه الطّهور فى الشتاء فكان يؤتى بالماء له بخار ، وسأل ربّه أن ينزع شهوة النساء من قلبه فكان لا يبالى أذَكرًا لقى أم أنثى ، وسأل ربّه أن يحول بين الشيطان وبين قلبه وهو فى الصلاة فلم يقدر على ذلك ، قال : وكان إذا غزا فيقال : إنّ هذه الأجَمَة نخاف عليك فيها الأسد ، قال : إنى لأستحيى من ربى أن أخشى غيره .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا همّام قال : قال قتادة : قال عامر : لَحَرفٌ فى كتاب الله أُعطاه أحبّ إلىّ من الدنيا جميعًا ، فقيل له : وما ذاك يا أبا عمرو ؟ قال : أن يجعلنى الله من المتّقين فإنّه قال : ﴿ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ [سورة المائدة : ٢٧] .

قال : أخبرنا كثير بن هشام قال : حدّثنا جعفر بن بُرْقان قال : حدّثنى مُحَدّث عن الحسن أنّ عامر بن عبد قيس قال : والله لئن استطعت لأجعلنّ الهمّ همًّا واحدًا ، قال الحسن : ففعل والله .

قال : أخبرنا عُبيد الله بن محمّد القرشىّ قال : حدّثنا عبد الجبّار بن النَّضر (١) السُّلَمىّ يحدّث عن شيخ له قال : قيل لعامر بن عبد الله : أضررتَ بنفسك ، قال : فأخذ بجلدة ذراعه فقال : والله لئن استطعتُ لا تَنال الأرض من زُهْمه إلاّ اليسيرَ . يعنى من وَدَكه .

قال : أخبرنا عُبيد الله بن محمّد القرشى قال : حدّثنا عقبة بن فَضالة عن شيخ أحسبه سُكين الهَجَرىّ قال : كان عامر بن عبد الله إذا مرّ بالفاكهة قال : مقطوعة ممنوعة .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم وعمرو بن عاصم قالا : قال حمّاد بن سَلَمَة عن ثابت البُنَانىّ قال : قال عامر بن عبد الله قال عفّان لابنى عمّ له قال عمرو لابنى أخٍ له : فَوِّضا أمركما إلى الله تستريحا .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا جعفر بن سليمان قال : حدّثنا مالك ابن دينار قال : حدّثنى من رأى عامر بن عبد قيس دعا بزيت فصبّه فى يده ، كذا

---

(١) ل « النصر » .

وصف جعفر ، ومسح إحداهما على الأخرى ثمّ قال : ﴿ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْآكِلِينَ ﴾ [سورة المؤمنون : ٢٠] ، قال : فدهن رأسه ولحيته .

قال : أخبرنا حَمّاد بن مَسْعَدَة قال : حدّثنا ابن عون عن محمّد قال : كان بين عامر بن عبد الله العنبرىّ وبين رجل محاورةٌ فى شىء ، قال : فعيّره عامر بشىء كان فى أمّه ، فلمّا كان بعد ذلك قال : قيل له ما كنّا نراك تُحسن هذا ! فقال : كم من شىء ترون أنّى لا أحسنه أنا أعلمكم به .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى قال : حدّثنا شُعْبة بن الحجّاج عن حَبيب بن الشّهيد قال : سمعت أبا بِشْر يحدّث عن سَهْم بن شَقيق قال : أتيت عامرَ بن عبد الله ، قال شعبة : وبعضهم يكره أن يقول عبد قيس ، فقعدت على بابه فخرج وقد اغتسل فقلت : إنّى أرى الغُسْل يُعْجِبُك ، قال : ربّما اغتسلتُ ، فقال : ما حاجتُك ؟ قلت : الحديث ، قال : وعهدتنى أحبّ الحديث ؟

قال : أخبرنا الحسن بن موسى قال : حدّثنا أبو هلال قال : حدّثنا محمّد بن سيرين قال : قيل لعامر بن عبد الله ألا تتزوّج ؟ قال : ما عندى من نشاط وما عندى من مال فما أغرّ امرأةً مسلمةً .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن أيّوب عن أبى قِلابة أنّ رجلًا لقىَ عامر بن عبد قيس فقال له : ما هذا الذى صنعتَ ؟ ألَم يقل الله : ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَٰجًا وَذُرِّيَّةً ﴾ [سورة الرعد : ٣٨] ؟ قال :أفلم يقل الله ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ [سورة الذاريات : ٥٦] .

قال : أخبرنا كَثير بن هشام قال : حدّثنا جعفر بن بُرْقان قال : حدّثنا مَيْمُون ابن مِهْران أنّ عامر بن عبد قيس بعث إليه أمير البصرة فقال : إنّ أمير المؤمنين أمرنى أن أسألك ما لك لا تزوّج النساء ؟ قال : ما تَرَكْتُهُنّ وإنّى لذائب الخطبة ، قال : وما لك لا تأكل الجبن ؟ قال : إنّا بأرضٍ بها مجوس فما شهد شاهدان (١)

---

(١) ل « أنا ... شاهد » والمثبت رواية ث .

من المسلمين أنّه ليس فيه ميتة أكلتُه ، قال : وما يمنعك أن تأتى الأمراء ؟ قال : لدى أبوابكم طلاّب الحاجات فادعوهم فاقضوا حوائجهم ودَعُوا من لا حاجة له إليكم .

قال : أخبرنا عتّاب بن زياد قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عبد الرّحمن بن يزيد بن جابر قال : حدّثنى بلال بن سعد أنّ عامر بن عبد قيس وشى به إلى زياد ، وقال غيره : إلى ابن عامر ، فقال له : إنّ هاهنا رجلًا يقال له ما إبراهيم خير منك فيسكت وقد ترك النساء ، فكتب فيه إلى عثمان فكتب أن انفه إلى الشأم على قَتَبٍ ، فلمّا جاءه الكتاب أرسل إلى عامر فقال : أنت الّذى قيل لك ما إبراهيم خير منك ؟ فسكت ، قال : أما والله ما سكوتى إلاّ تعجّبًا لوددت أنى كنت غُبارًا على قدميه يدخل بى الجنّة (١) ، قال : ولِمَ تركتَ النساء ؟ قال : أما والله ما تركتُهنّ إلاّ أنّى قد علمت أنّه متى ما تكن لى امرأة فعسى أن يكون ولد ومتى يكن ولد تشعبت الدنيا قلبى فأحببت التخلّى من ذلك ، فأجلاه على قتب إلى الشأم (٢) .

فلمّا قدم أنزله معاوية معه الخضراء وبعث إليه بجارية فأمرها أن تُعْلِمَهُ ما حاله فكان يخرج من السّحَر فلا تراه إلى بعد العَتَمَة (٣) ويبعث إليه معاوية بطعامه فلا يعرض لشىء منه ويجىء معه بِكِسَرٍ فيجعلها فى ماء ثمّ يأكل منها ويشرب من ذلك الماء ثمّ يقوم ، فلا يزال ذلك مقامه حتّى يسمع النّداء ثمّ يخرج فلا تراه إلى مثلها ، فكتب معاوية إلى عثمان يذكر له حاله ، فكتب إليه أن اجعله أوّل داخلٍ وآخر خارج ومُرْ له بعشرة من الرقيق وعشرة من الظَّهْر ، فلمّا أتى معاوية الكتاب أرسل إليه فقال : إنّ أمير المؤمنين كتب إلىّ أن آمر لك بعشرة من الرقيق ، فقال : إنّ علىّ شيطانًا فقد غَلَبَنى فكيف أجمع علىّ عشرة ! قال : وآمر لك بعشرة من الظَّهر ، فقال : إنّ لى لبغلةً واحدةً وإنّى لَمُشْفِقٌ أن يسألنى الله عن فضل ظهرها

---

(١) كذا فى ث ، ومثله لدى ابن عساكر كما فى مختصر ابن منظور ج ١١ ص ٢٧٦ . وفى ل « يدخل فى الجنة » .

(٢) أورده ابن عساكر كما فى مختصر ابن منظور ج ١١ ص ٢٧٦

(٣) كذا فى ث ومثله فى مختصر ابن منظور . وفى ل « الغُمَّة » .

يوم القيامة ، قال : وأمرنى أن أجعلك أوّل داخلٍ وآخر خارجٍ ، قال : لا إرْبَ لى فى ذلك [١] .

قال : فحدّثنا بلال بن سعد عمّن رآه بأرض الروم على بغلته تلك يركبها عقبةً ويحمل المجاهدين عقبةً ، قال : وحدّثنا بلال أنّه كان إذا فصل غازيًا وقف يتوسّم الرّفاق فإذا رأى رفقةً تُوَافقه قال : يا هؤلاء إنّى أريد أن أصحبكم على أن تُعطونى من أنفسكم ثلاث خِلال ، فيقولون : ما هنّ ؟ قال : أكون لكم خادمًا لا ينازعنى أحد منكم الخدمة ، وأكون مؤذّنًا لا ينازعنى أحد منكم الأذان ، وأنفق عليكم بقدر طاقتى ، فإذا قالوا نعم انضمّ إليهم ، فإن نازعه أحد منهم شيئًا من ذلك رَحَل عنهم إلى غيرهم [٢] .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا جعفر بن سليمان قال : حدّثنا سعيد الجُرَيرى قال : لمّا سُيّر عامر بن عبد الله تبعه إخوانه ، فلما كان بظهر المِرْبَد [٣] قال : إنّى داعٍ فأَمِّنوا ، فقالوا : هات فقد كنّا نَسْتَبْطِىءُ هذا منك ، قال : اللّهمّ من وشى بى وكَذّب علىّ وأخرجنى من مصرى وفرق بينى وبين إخوانى اللّهمّ أكْثِر ماله وولده وأَصِحَّ جسمه وأطِلْ عمره [٤] .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكِلابىّ قال : حدّثنا عبد الملك بن مَعْن النّهْشَلىّ قال : حدّثنا نصْر بن حسّان العنبرىّ جدّ مُعاذ بن مُعاذ العنبرىّ القاضى عن حصين بن أبى الحرّ العنبرىّ جدّ عُبيد الله بن الحسن القاضى قال : قدمت الشأم فسألت عن عامر بن عبد قيس قال : فقيل إنّه يأوى إلى عجوز هاهنا ، قال : فأتيتُها فسألتُها فقالت : هو فى سفح ذلك الجبل يصلّى فيه اللّيل والنّهار ، فإن أردته فَتَحَيّنْه فى وقت فطوره ، تعنى إفطاره ، قال : فأتيته فسلّمت عليه فَسَاءَلَنى مُسَاءَلة رجلٍ [٥] عهده بى بالأمس ولم يسألنى عن قومه من مات منهم ومَن بقى ،

---

(١) المصدر السابق ص ٢٧٧ (٢) نفس المصدر .

(٣) فلما كان بظهر المِرْبد : تحرفت فى ل إلى « فكان يظهر المرتدّ » وصوابه من ث ، وتاريخ ابن عساكر كما أورده ابن منظور ج ١١ ص ٢٧٧

(٤) نفس المصدر .

(٥) ل « فسألنى مسألة رجل » .

ولم يسمّنى العشاء ، قال : فقلت لعامر : لقد رأيت منك عجبًا ، قال : وما هو ؟ قال : غبتَ عنّا منذ كذا وكذا فَسَاءَلْتَنى مُسَاءَلَة رجلٍ عهده بى بالأمس ، قال : قد رأيتك صالحًا فعن أىّ شأنك أسألك ؟ قال : ولم تسألنى عن قومك من مات منهم ومن بقى وقد علمت مكانى منهم ، قال : ما أسألك عن قوم من مات منهم فقد مات ومن لم يمت فسيموت ، قال : ولم تسمّنى العشاء ، قال : قد علمتُ أنّك كنتَ تأكل طعام الأمراء وفى طعامى هذا خشونة أو جشوبة ، قال : فدخلتُ بعد ذلك المسجد فإذا هو جالس إلى كعب وبينهما سِفْرٌ من أسفار التوراة وكعب يقرأ فإذا مرّ على الشىء يعجبه فَسَّرَه له فأتى على شىء كهيئة الراء أو الزاى ، قال فقال : يا أبا عبد الله أتدرى ما هذا ؟ قال : لا ، قال : هذه الرشوة أجدها فى كتاب الله تطمس البصر وتطبع على القلب .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال : لما رأى كعب عامرًا بالشأم قال : مَن هذا ؟ قالوا : عامر بن عبد قيس العنبرىّ البصرىّ ، قال : فقال كعب : هذا راهب هذه الأمّة .

قال : أخبرنا إسحاق بن أبى إسرائيل قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا سليمان بن المُغيرة قال : حدّثنا أيّوب السّخْتيانى قال : لمّا سُيّر أولئك الرهط إلى الشأم كان فيهم مَذْعور وعامر بن عبد قيس وصعصعة بن صُوحان ، فلمّا عرفوا براءتهم أُمروا بالانصراف فانصرف بعضهم وبقى بعضهم فكان فيمن أقام مَذْعور وعامر وكان فيمن انحاز صعصعة بن صُوحان .

قال : أخبرنا أحمد بن إبراهيم العبدىّ قال : حدّثنا أبو الوليد الشّيْبانىّ . قال : حدّثنا مخلد قال : سمعتُ أنّ واصلًا ذكر أنّ عامرًا غزا مع النّاس فنزل المسلمون منزلًا وانطلق عامر فنزل فى كنيسة وقال لرجل خُذْ لى [1] بباب الكنيسة : فلا يدخلنّ علىّ أحد ، قال : فجاء الرجل فقال : إنّ الأمير يستأذن ، فقال : فَأْذَنْ له ، فدخل ، فلمّا دخل وكان قريبًا قال له عامر : أنشدك الله أذكرك الله أن ترغبنى فى دنيا أو تزهدنى فى آخرة .

---

(١) فى ل « خلالىّ » وبحواشيها « خلالىّ : لا أدرى ما المقصود بذلك ويجوز أن تكون القراءة : خلاءٌ لى » وهو تحريف ، صوابه من ث .

قال : أخبرنا أحمد بن إبراهيم العبديّ قال : حدّثنا سعيد بن عامر عن أسماء ابن عُبيد قال : كان عامر العنبريّ فى جيش فأصابوا جاريةً مِنْ عظماء العدوّ ، قال : فوُصفَتْ لعامر فقال لأصحابه : هبوهاً لى فإنى رجل من الرجال ، ففعلوا وفرحوا بذلك فجاءوا بها فقال : اذهبى فأنت حُرّة لوجه الله ، قالوا : يا عامر والله لو شئت أن تَعْتِقَ بها كذا وكذا لأعتقت ، قال : أنا أحاسب ربى .

قال : أخبرنا أحمد بن إبراهيم العبديّ قال : حدّثنا أسود بن سالم قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن سعيد الجُريرىّ أنّ رجلًا رأى النّبىّ ، ﷺ ، فى المنام فقال : استغفر لى ، فقال : يستغفر لك عامر ، قال : فأتيتُ عامرًا فحدّثته ، قال : فبكى حتّى سمعتُ نَشيجه .

قال : أخبرنا أحمد بن إبراهيم العبدىّ عن عُبيد الله بن ثور قال : حدّثنى سعيد بن زيد عن سعيد الجُريرى عن مُضارب بن حَزْن التميمىّ قال : قلنا لمعاوية : كيف وجدتم من أوفدنا إليكم من قرّائنا ؟ قال : يُثنون ويَتَفَقَّعُون ، يدخلون بالكذب ويخرجون بالغشّ ، غير رجل واحد فإنّه رجل نفسه ، قلنا : من هو يا أمير المؤمنين ؟ قال : عامر بن عبد قيس .

قال : أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال : حدّثنا سَهْل بن محمود قال : حدّثنا سفيان عن أبى موسى قال : لمّا أراد عامر الخروج أتى مُطَرّفًا ليسلّم عليه فدقّ الباب ، فقال مطرّف للخادم : انظرى من هذا ! فقالت : عامر ، فخرج إليه فسلّم عليه ثمّ انصرف ، فلمّا مضى من اللّيل ما مضى رجع فدقّ الباب ، فقال مطرّف لخادمه : انظرى من هذا ! قالت : عامر ، فخرج إليه فقال : ما ردّك بأبى أنت وأمّى ! قال : والله ما ردّنى إلاّ حبّك ، فسلّم عليه وودّعه ثمّ ذهب ، فلمّا مضى من اللّيل ما مضى رجع فدقّ الباب ، فقال مطرّف لخادمه : انظرى من هذا ! قالت : من هذا ؟ قال : عامر ، فخرج إليه مطرّف فقال له مثل قوله ، حتّى فعل ذلك ثلاث مِرَار .

قال : أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال : حدّثنا بشير بن عمر الزّهْرانىّ قال : حدّثنا همّام عن قتادة أنّ عامر بن عبد الله لمّا حُضِر [١] جعل يبكى فقيل له :

---

(١) أى : حضره الموت .

ما يُبْكيك ؟ فقال : ما أبكى جَزَعًا من الموت ولا حِرْصًا على الدنيا ، ولكن أبكى على ظَمَإ الهواجر وعلى قيام ليل الشتاء .

قال : أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال : حدّثنا عبد الصّمد بن عبد الوارث قال : حدّثنا أبو هلال قال : حدّثنا حُمَيد بن هلال قال : قال عامر : الدنيا أربع خصال: النوم والمال والنساء والطعام ، فأما اثنتان فقد عَزَفَتْ نفسى عنهما ، أمّا المال فلا حاجة لى فيه ، وأمّا النساء فوالله ما أُبالى امرأةً رأيتُ أو جدارًا ، ولا أجد بدًّا من هذا الطعام والنوم أن أصيب منهما ، والله لأضرنّ [١] بهما جهدى ! قال : وكان إذا كان اللّيل جعله نهارًا قام وإذا كان النّهار جعله ليلًا صام ونام .

* * *

٣٨١٨ – أبو العالية الرّياحىّ

واسمه رُفيَع ، أعتقته امرأة من بنى رِيَاح سائبةً .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن شعيب بن الحَبْحَاب قال : قال أبو العالية : اشترتنى امرأة فأرادت أن تعتقنى ، فقال لها بنو عمّها : تُعْتِقينه فيذهب إلى الكوفة فينقطع ، قال : فأتت بى مكانًا فى المسجد لو شئت أقمتك عليه ، فقالت : أنت سائبة ، قال : فأوصى أبو العالية بماله كلّه [٢] .

قال : أخبرنا حَجّاج بن نُصَير قال : حدّثنا أبو خَلْدَة [٣] عن أبى العالية قال : ما تركت من ذهبٍ أو فضّةٍ أو مالٍ فثُلْثه فى سبيل الله ، وثلثه فى أهل النّبىّ ﷺ ، وثلثه فى فقراء المسلمين ، وأعطوا حقّ امرأتى ، قال أبو خلدة : فقلت له : يسعك هذا فأين مَواليك ؟ قال : سأحدّثك حديثى ، إنى كنتُ مملوكًا لأعرابيّة مُذْكَرَة فاستقبلتنى يوم الجمعة فقالت : أين تنطلق يا لُكَع ؟ قلتُ : أنطلق إلى

---

(١) ل « والله لأضرب بهما » والمثبت من ث ، ومختصر تاريخ دمشق ج ١١ ص ٢٧٨

٣٨١٨ – من مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٢٠٧

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٢١٢

(٣) بفتح المعجمة وسكون اللام قيده صاحب التقريب .

المسجد ، فقالت : أىّ المساجد ؟ قلت : المسجد الجامع ، قالت : انطلق يالكع ، قال : فذهبت أتبعها حتّى دخلت المسجد ، فوافقنا الإمام على المنبر فقبضت على يدى فقالت : اللهمّ اْذْخَرْهُ عندك ذخيرةً ، اشهدوا يا أهل المسجد إنّه سائبة لله ليس لأحد عليه سبيل إلا سبيل معروف ، قال : فتركتنى وذهبت ، قال : فما تراءينا بعدُ ، قال أبو العالية : والسائبة يضع نفسه حيث يشاء (١) .

قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم ويحيَى بن خُلَيف قالا : حدّثنا أبو خلدة قال : سمعتُ أبا العالية يقول : كنّا عبيدًا مملوكين ، منّا من يؤدّى الضرائب ومنّا من يخدم أهله فكنّا نختم كلّ ليلة مرّة ، فشقّ ذلك علينا فجعلنا نختم كلّ ليلتين مرّة ، فشقّ ذلك علينا فجعلنا نختم كلّ ثلاث ليالٍ مرّة ، فشقّ علينا حتّى شكا بعضنا إلى بعض فلقينا أصحاب رسول الله ، ﷺ ، فعلّمونا أن نختم كلّ جمعة أو قال كلّ سبْع فصلّينا ونمنا ولم يشقّ علينا (٢) .

قال : أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا قتادة عن أبى العالية قال : قرأتُ المحْكَم بعد وفاة نبيكّم بعشر سنين ، فقد أنعم الله علىّ بنعمتين لا أدرى أيّتهما أفضل ، أن هدانى للإسلام ، أم لم يجعلنى حَرُوريًّا (٣)

قال : أخبرنا يحيَى بن خُلَيف بن عُقبة قال : أخبرنا أبو خَلْدَة قال : قال أبو العالية : كنت مملوكًا أخدم أهلى فتعلّمت القرآن ظاهرًا والكتابة العربيّة .

قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قَطَن قال : حدّثنا أبو خَلْدَة عن أبى العالية قال : كنّا نسمع الرواية بالبصرة عن أصحاب رسول الله ، ﷺ ، فلم نرض حتّى ركبنا إلى المدينة فسمعناها من أفواههم .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو خَلْدَة قال : حدّثنى أبو العالية قال : أكثر ما سمعت من عمر يقول : اللّهمّ عافنا واعفُ عنا .

قال : أخبرنا يحيَى بن خليف قال : حدّثنا أبو خلدة قال : أعتق أبو العالية

(١) أورده الذهبى مختصرا فى سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٢١٢

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٢٠٩

(٣) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٢١٢

غلامًا له فكتب : هذا ما أعتق رجل من المسلمين ، أعتق غلامًا شابًّا سائبةً لوجه الله ، فليس لأحد عليه سبيلٌ إلا السبيل المعروف .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو خَلْدة عن أبى العالية قال : ما مسستُ ذَكَرى بيمينى مذ ستّين أو سبعين سنة .

قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسىّ قال : حدّثنا أبو عوانة عن قتادة عن أبى العالية قال : ما أدرى أىّ النعمتين أفضل علىّ ، أن هدانى للإسلام ، أو لم يجعلنى حَرُوريًّا .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا سَلاّم بن مِسْكين قال : حدّثنا محمّد بن واسع عن أبى العالية الرياحىّ قال : ما أدرى أىّ النعمتين علىّ أفضل ، إذ أنقذنى الله من الشرّ وهدانى الى الإسلام أو نعمة إذ أنقذنى من الحَروريّة .

قال : حدّثنا يحيَى بن خُليف قال : حدّثنا أبو خَلْدة قال : قال أبو العالية : لمّا كان زمن علىّ ، عليه السلام ، ومعاوية وإنى لشابٌ القتال أحبّ إلىّ من الطّعام الطيّب ، فتجهّزتُ بجهاز حسن حتّى أتيتهم فإذا صَفّان لا يُرى طرفاهما إذا كبَّر هؤلاء كبَّر هؤلاء وإذا هَلَّلَ هؤلاء هَلَّل (١) هؤلاء ، قال : فراجعت نفسى فقلت : أىّ الفريقين أنزله كافرًا ، وأىّ الفريقين أنزله مؤمنًا ؟ أوَمَنْ أكرهنى على هذا ؟ فما أمسيت حتّى رجعت وتركتهم(٢) .

قال : أخبرنا يحيَى بن خُليف قال : حدّثنا أبو خلدة عن أبى العالية قال : دخلت على ابن عبّاس وهو أمير البصرة فناولنى يده حتّى استويتُ معه على السرير ، فقال رجل من بنى تميم : إنّه مولى ، قال : وعلىّ قميص ورداء وعمامة بخمسة عشر درهمًا ، قال : قلت : كيف كنت تصنع ؟ قال : كنت أشترى كِرْباسة رازيّةً باثنى عشر درهمًا فأجعل منها قميصًا وعمامةً وكان يجزينى إزار ثلاثة دراهم ألبسه تحت القميص ، غير أنى كنتُ أستجيد الرداء يبلغ العشرين والثلاثين .

---

(١) هَلَّل : تحرف فى ل إلى « هلك » وصوابه من ث ، والذهبى فى سير أعلام النلاء وهو ينقل عن ابن سعد .

(٢) أورده الذهبى نقلا عن ابن سعد .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو خَلْدَة قال : رأيتُ على أبى العالية سراويل ، قال : قلتُ : ما لك وللسراويل فى البيت ؟ قال : هو من ثياب الرجال وهو أستر .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا أبو خلدة قال : سمعت أبا العالية يقول: لو مررتُ بباب صرّاف أو عشّار ما شربتُ من مائه .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا : حدّثنا حمّاد بن زيد عن شُعيب بن الحَبْحَاب قال : كان أبو العالية يجيء فيقول أطعمونا من طعام البيت ولا تكلّفوا أن تشتروا لنا شيئًا .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : أخبرنا أبو خَلْدَة قال : سمعتُ أبا العالية يقول : زارنى عبد الكريم أبو أُميّة وعليه ثياب صوف فقلت له : هذا زىّ الرهبان ، إنّ المسلمين إذا تزاوروا تجمّلوا .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا المهاجر أبو مَخْلَد عن أبى العالية قال : صلّيت أوّل يوم فَعَلَهُ (١) الحجّاج - يعنى تأخير صلاة الجمعة - قاعدًا تلقاء وجهه فعمّاه الله عنى ، ولقد صلّيت خلفه حتّى لقد خفتُ الله ، ولقد تركتُ الصلاة خلفه حتّى لقد خفتُ الله .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن المهاجر أبى مَخْلَد قال: سمعتُ أبا العالية يقول : إذا سمعتم الرجل يقول : إنّى أحبّ فى الله وأبغض فى الله ، فلا تقتدوا به .

قال : أخبرنا المِنْهال بن بَحْر القُشَيْرىّ قال : حدّثنا أبو خَلْدَة قال : كنتُ عند أبى العالية قاعدًا إذ جاء غلام له بمنديل فيه (٢) سُكّر مختوم ففضّ الخاتم وأعطاه عشر سكّرات وقال : لو خاننى لم يخنى بأكثر من هذا . أُمِرْنا أن نختم على الرسول والخادم لكى لا نظنّ بهم ظنًّا سيّئًا .

قال : أخبرنا يحيَى بن خُليف قال : حدّثنا أبو خلدة قال : اشتريتُ لأبى

---

(١) ل « فعلة » والمثبت من ث .

(٢) ل « قند » .

العالية غلامًا فلم يشتره حتّى اشترط عليه أبو العالية أن يزيد فى ضريبته درهمين ففعل .

قال : أخبرنا يحيَى بن خُلَيف قال : حدّثنا أبو خَلْدَة قال : قال أبو العالية : كنّا نرى من أعظم الذّنب أن يتعلّم الرجل القرآن ثمّ ينام حتّى ينساه ، لا يقرأ منه شيئًا .

قال : أخبرنا يحيَى بن خُليف قال : حدّثنا أبو خَلْدَة قال : دخلتُ على أبى العالية فقرّب إلىّ طعامًا فيه بقل فقال : كُلْ فإنّ هذا ليس من البقل الّذى نخاف أن يكون فيه شىء ، هذا أرسل به أخى أنس بن مالك من بستانه ، قلت : وما شأن البقل ؟ فقال : إنّ البقل ينبت فى منبت خبيث تعلم ما هو ، قال : قلتُ : وما هو ؟ قال : الخرء والبول والحائض .

قال : أخبرنا يحيَى بن خُليف وعفّان بن مسلم بن إبراهيم قالا : حدّثنا أبو خَلْدَة قال : أعتق أبو العالية جاريةً له ثمّ تزوّجها ، قال : فسألتها كيف كان أبو العالية يؤدّى صدقة الفطر ؟ قالت : كان يعطى عن نفسه قفيزًا وعنّا مكّوكين مَكوكين .

قال : أخبرنا يحيَى بن خُليف قال : حدّثنا أبو خَلْدَة قال : كان أبو العالية يبعث بصدقة ماله إلى المدينة فيدفع إلى أهل بيت النّبىّ ، ﷺ ، فيضعونها مواضعها .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو خَلْدَة قال : كان كفن أبى العالية عند بكر بن عبد الله قميص مكفوف مزرور وكان يلبسه كلّ ليلة أربع وعشرين ، ومن الغد من رمضان ثمّ يردّه .

قال : أخبرنا يحيَى بن خُليف قال : حدّثنا أبو خَلْدَة قال : رأيتُ أبا العالية يسجد على وسادةٍ وهو جالس على فراش وهو مريض .

قال : أخبرنا يحيَى بن خُليف قال : حدّثنا أبو خَلْدَة قال : شهدت أبا العالية أوصى فى مرضه وكانت له دراهم عند رجلٍ يقال له الحسن فقال : اشتروا بها جزيزة ، إنى أكره أن أدعها دراهم .

قال : أخبرنا يحيَى بن خُليف قال : حدّثنا أبو خَلْدَة قال : أوصى أبو العالية سبع عشرة مرة وهو صحيح ، ووقّت فيها أجلًا فكان إذا جاء الأجل كان فيما أوصى به إن شاء أمضاه وإن شاء ردّه .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن شُعَيب بن الحَبْحَاب قال : كانت لأبى العالية كُمّة مبطّنة بجلود الثعالب فكان إذا صلّى جعلها فى كُمّه .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن سَلَمَة قال : حدّثنا عاصم الأحول أنّ أبا العالية أوصى مورّقًا العِجْليّ أن يَجْعَلَ فى قبره جـــريدةً أو جريدتين [١] .

قال : أخبرنا عُبيد الله بن محمّد بن حفص التيميّ قال : حدّثنا حمّاد بن سَلَمَة عن عاصم الأحْول أنّ أبا العالية أوصى إلى مُوَرّق العِجْليّ وأمره أن يضع فى قبره جريدتين . قال مورّق : وأوصى بُرَيْدة الأسلميّ أن توضع فى قبره جريدتان ومات بأدنى خراسان فلم توجدا إلا فى جوالق حمّار فلمّا وضعوه فى قبره وضعوهما فى قبره .

قال : وقال عمرو بن الهيثم أبو قَطَن قال : حدّثنا أبو خَلْدَة أنّ أبا العالية مات يوم الاثنين فى شوّال سنة تسعين .

قال : وقال حجّاج : قال شعبة : قد أدرك رُفيع عليّا ولم يسمع منه ، وقال غيره : قد سمع من عمر وأُبَيّ بن كعب وغيرهما من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، وكان ثقةً كثير الحديث .

* * *

٣٨١٩ – أبو أُمَيّة مولى عُمَر بن الخطّاب

كتابةً واسمه عبد الرّحمن ، وهو جدّ المبارك بن فَضالة بن أبى أميّة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا إسرائيل عن عبد الملك بن أبى بَشير قال : حدّثنى فضالة بن أبى أميّة عن أبيه وكان غلامًا لعمر قال : كاتبنى عمر ابن الخطّاب على أواقٍ قد سمّاها ونجّمها علىّ نجومًا ، فلمّا فرغ من الكتاب أرسل إلى حفصة فاستقرض منها مائتى درهم ثمّ أعطانيها فقلت له : خُذْها من

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٢١٣

٣٨١٩ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٦٦

نجومى ، فأبَى فمكثت سنتين أو ثلاثا ثمّ أتيته بِنَمَطٍ [(١)] فقلت : اتّخذ هذا فراشًا ، فأبى وقال : اسْتَعِنْ به فى نجومك ، فسألتُه أن يكتب لى إلى عمّاله فأبَى وقال : انطلق ، يسعك ما يسع النّاس ، قال : فجئت فحدّثت عكرمة بهذا الحديث ، فقال : هذا والله الّذى قال الله فى كــتابه : ﴿ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ [سورة النور : ٣٣] .

قال : أخبرنا قَبيصة بن عُقبة قال : حدّثنا سفيان عن عبد الملك بن أبى بشير قال : فحدّثنى فضالة بن أبى أميّة عن أبيه قال : كاتبنى عمر بن الخطّاب فاستقرض من حفصة مائتى درهم إلى عطائه فأعاننى بها ، قال : فذكرت ذلك لعكرمة فقال : هو قوله : ﴿ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ [سورة النور : ٣٣] .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا عيسى بن يحيَى الخُزاعىّ قال : سمعت عكرمة قال : زعم أنّ عمر بن الخطّاب كاتب غلامًا له يقال له أبو أميّة ، فلمّا حلّ النجم أتاه به فقال : يا أبا أميّة خذ هذا النجم فاستنفع به فإنّى أخشى أنْ لا آتى على نجومك ، فأخذ أبو أُميّة النجم وتلا عمر هذه الآية : ﴿ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ وزعم عكرمة أنّه أوّل نجم أُدّى فى الإسلام .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : أخبرنا المبارك بن فضالة قال : حدّثتنى أمّى عن أبى عن جدّى ، وحدّثنى عُبيد الله الجَحْدَرىّ عن أبى عن جدّى ، وحدّثنى ميمون بن جابان عن عمّى عن جدّى قال : سألت عمر بن الخطّاب المكاتبة ، قال : فقال لى : كم تعرض ؟ قلت : أعرض مائة أوقيّة ، قال : فما استزادنى وكاتبنى عليها وأراد أن يعجّل لى من ماله طائفةً ، قال : وليس عنده يومئذ مال ، قال : فأرسل إلى حفصة أمّ المؤمنين إنّى كاتبتُ غلامى وأريد أن أُعجّل له من مالى طائفةً فأرسلى إلىّ مائتى درهم إلى أن يأتينا شىء ، فأرسلَتْ بها إليه ، قال : فأخذها عمر بن الخطّاب بيمينه ، قال : فقرأ هذه الآية ﴿ وَٱلَّذِينَ يَبْتَغُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ

(١) النَّمَطُ : ضرب من البُسُط .

ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ [سورة النور : ٣٣] ، فخذها بارك الله لك فيها ! قال : فبارك الله لى فيها ، عتقتُ منها وأصبتُ منها المال الكثير ، فسألتُه أن يأذن لى إلى العراق قال : أمّا إذ كاتبتُك فانطلق حيث شئتَ ، قال : فقال لى ناس كاتبوا مواليهم : كلّمْ لنا أميرَ المؤمنين أن يكتب لنا كتابًا إلى أمير العراق نُكْرَم به ، قال : وعلمتُ أنّ ذلك لا يوافقهُ فاستحييتُ من أصحابى ، قال : فكلّمتُه فقلتُ : يا أمير المؤمنين اكتب لنا كتابًا إلى عاملك بالعراق نُكْرَم به ، قال : فغضب وانتهرنى ولا والله ما سبّنى سُبّةً قطّ ولا انتهرنى قطّ قبلها ، فقال : أتريد أن تظلم النّاس ؟ قال : قلت لا ، قال : فإنّما أنت رجل من المسلمين يسعك ما يسعهم ، قال : فقدمتُ العراق فأصبتُ مالًا وربحتُ ربحًا كثيرًا ، قال : فأهديتُ له طُنْفُسَةً ونَمَطًا ، قال : فجعل يطاوينى ويقول : إنّ ذا لَحسن ، قال : فقلت : يا أمير المؤمنين إنّما هى هديّة أهديتُها لك ، قال : إنّه قد بقى عليك من مكاتبتك شىء فبعْ هذا واستعنْ به فى مكاتبتك ، فأبَى أن يقبل .

* * *

٣٨٢٠ – سيرين مولى أنَس بن مالك

الأنصارىّ كتابةً ، روى عن عمر بن الخطّاب .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا هشام بن حسّان عن محمّد بن سيرين أنّ كنية سيرين أبو عمرة .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا سعيد بن أبى عَرُوبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال : أرادنى سيرين على المكاتبة فأبيتُ عليه فأتى عمرَ بن الخطّاب فذكر ذلك فأُقبِلُ على عمر ، فقال : كاتِبْه ، فكاتَبْتُه .

قال : أخبرنا محمّد بن حُمَيْد العَبْدىّ عن مَعْمَر عن قتادة قال : سأل سيرين أبو محمّد أنس بن مالك الكتابة فأبَى أنس فرفع عمر بن الخطّاب عليه الدِّرّة وقال : بلى كاتبوهم ، فكاتبه.

٣٨٢٠ – من مصادر ترجمته : التقات لابن حبان ج ٤ ص ٣٤٩

قال : أخبرنا مَعْن بن عيسى قال : حدّثنا محمّد بن عمرو قال : سمعتُ محمّد بن سيرين يقول : كاتب أنس بن مالك أبى على أربعين ألف درهم فأدّاها .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل وعفّان بن مسلم قالا : حدّثنا حمّاد بن زيد عن عُبيد الله بن أبى بكر بن أنس قال : هذه مكاتبة سيرين عندنا ، هذا ما كاتب به أنس بن مالك فتاه سيرين على كذا وكذا ألفًا وغلامين يعملان عمله ، وكان قَيْنًا .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : مكاتبة أنس بن مالك سيرين الصّكّ فى صحيفة حمراء عندنا : هذا ما كاتب عليه أنس بن مالك فتاه سيرين ، هكذا فى الكتاب كاتبه على عشرة آلاف درهم وعشرة وُصَفاء فى كلّ سنة ألف درهم ووصيف . قال بَكّار : الطينة التى فيها الخاتم وسط الصحيفة والكتاب حولها .

قال : أخبرنا مُعاذ بن مُعاذ العَنْبرىّ قال : حدّثنا علىّ بن سُوَيْد بن مَنْجوف قال : حدّثنا أنس بن سيرين عن أبيه قال : كاتبنى أنس بن مالك على عشرين ألف درهم فكنتُ فى مَفْتَح تُسْتَر فاشتريتُ رِثّةً فربحتُ فيها فأتيتُ أنسًا بجميع مكاتبتى فأبَى أن يقبله إلا نجومًا ، فأتيتُ عمر بن الخطّاب فذكرتُ ذلك له ، فقال : أنت هو ؟ وقد كان رآنى ومعى أثواب فدعا لى بالبركة ، قلت : نعم ، أراد أنَس الميراث ، قال : ثمّ كتب لى إلى أنس أن اقبلها (١) من الرجل فقبلها .

قال : أخبرنا بَكّار بن محمّد قال : حدّثنى أبى قال : كتب سيرين إلى أنس بن مالك أن سيرين ظالع وكُنّ عنده ثلاث نسوة ، فكتب إليه أنس بن مالك أن اقدم علىّ المدينة حتّى أزوّجك بنت أخى البَراء بن مالك فإنّها عندى ، قال : فقال لابنته حفصة : يا بنيّة ما ترين فيما كتب به هذا الرجل ؟ قالت : يا أبَتِ أجِبْه فإنّ الله يزيدك شرفًا إلى شرفك ، قال : وأمّها قاعدة ، قال : فقَصَعَتْها أمّها وقالت لها : لا أشبّ الله قرنك ، تقولين لأبيك هذا !

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا وُهَيْب قال : حدّثنا أيّوب عن محمّد قال : حدّثتنى أمّ حفصة قالت : لمّا بنى علىّ سيرين دعا أهل المدينة سبعة أيّام ، فكان فيمن دعا أُبَىّ بن كعب فأتاهم وهو صائم فدعا لهم .

---

(١) أى : المكاتبة .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن سَلَمَة عن أيّوب وهشام وحبيب بن الشّهيد عن محمّد بن سيرين أنّ أباه سيرين أولم بالمدينة سبعة أيّام فدعوا أصحاب النّبيّ ، ﷺ ، ودعا أُبَيّ بن كعب فأجابه وهو صائم وسَمّتَ عليهم ودعا لهم بخير .

قال : أخبرنا بَكّار بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن سيرين قال : وُلد لسيرين ثلاثة وعشرون ولدًا من أمهات أولادٍ شتّى .

قال محمّد بن سعد : سألتُ محمّد بن عبد الله الأنصاريّ من أين كان أصل محمّد بن سيرين ؟ فقال : من سَبْى عين التّمر ، وكان مولى أنس بن مالك ، قال محمّد بن سعد : وسمعتُ من يقول : كان من أهل جَرْجَرايا [1] ، وأحسب من قال ذلك قد وَهِمَ إنّما كانت لهم أرض بجرجرايا .

قال : أخبرنا بَكّار بن محمّد قال : أخبرنى أبى أنّ سيرين اشترى هذه الأرض بِرُسْتاق جرجرايا وصارت فى يدى محمّد وفى يدى أخيه يحيَى فأخذ بخراجها ، وكان فيها كَرْم فأرادوا أن يعصروه ، فقال محمّد : لا تعصروه ، بيعوه رطبًا ، قالوا : لا ينفق عنّا ، قال : فاجعلوه زَبيبًا ، قالوا : لا يجىء منه الزبيب ، فضرب الكَرْم وألقاه فى الماء وانحدر .

قالوا : وكان سيرين معروفًا وروى شيئًا يسيرًا من الحديث ، وقال بَكّار بن محمّد : رأيت مجلس سيرين الذى بناه بجذوع ، بعت أنا منها أربعين جِذْعًا كلّ جذع بدينار .

* * *

٣٨٢١ – أرْطَبان مولى عبد الله

ابن دُرّة بن سَرّاق المُزَنى ، وهو جدّ عبد الله بن عون بن أرطَبان ، روى عن عمر بن الخطّاب .

---

(١) بلد من أعمال النهروان الأسفل بين واسط وبغداد من الجانب الشرقى .

٣٨٢١ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٦٠

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن ابن عون قال : حدّثنى أبى عن جدّى أرطبان قال : لمّا عتقتُ اكتسبتُ مالًا فأتيتُ عمر بن الخطّاب بزكاته فقال لى : ما هذا ؟ فقلت : زكاة مالى ، فقال : ولك مالٌ ؟ قلت: نعم ، فقال : بارك الله لك فى مالك ! فقلت : يا أمير المؤمنين وفى ولدى ؟ قال : ولك ولدٌ ؟ قال : قلتُ : يكون ، قال : بارك الله لك فى مالك وولدك !

* * *

٣٨٢٢ - أبو رافع الصائغ

وهو من أهل المدينة ، وتحوّل إلى البصرة فروى عنه أهلها ، ولم يرو عنه أهل المدينة شيئًا لأنّه خرج من عندهم قديمًا ، وقد روى عن عمر بن الخطّاب وغيره وكان ثقةً .

قال : أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن هشام عن الحسن أنّ أبا رافع قال: صلّيتُ مع عمر بن الخطّاب سنتين فَقَنَت بهم بعد الركعة .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا محمّد بن أبى بكر أبو غاضرة العَنَزىّ قال : بينما أنا فى المسجد الحرام إذ مرّ شيخ معتمّ بعمامة بيضاء يتوكّأ على عصًا أراها من عروق القِناء فقال أهل المسجد : هذا أبو رافع المدنىّ ، فلحقتُه فقلتُ له : يا أبا رافع حدّثنى بعض أحاديثك التى تروى ، فقال : قالت عائشة : قال رسول الله ، ﷺ : إنّ الله يصدّق بفطر رمضان على مريض أمّتى ومسافرها .

* * *

٣٨٢٣ - الأقْرَع مؤذّن عمر بن الخطّاب

روى عن عمر أنّه دعا الأسقف فقال : هل تجدونا فى كتبكم ؟ روى عبد الله ابن شقيق عن الأقرع .

* * *

٣٨٢٣ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٥٢

٣٨٢٤ – أبو فِراس

قال : خطبنا عمر بن الخطّاب فقال : إنّما كنّا نعرفكم إذ النبىّ ، ﷺ ، بين أظهرنا وإذ الوحى ينزل علينا . وكان أبو فراس شيخًا قليل الحديث .

* * *

٣٨٢٥ – غُنَيم بن قيس الكَعْبىّ

من بنى عمرو بن تميم ، ويكنى أبا العنبر .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا زياد بن أبى زياد الجصّاص قال : حدّثنا أبو كنانة القرشىّ فى حديث رواه فى قدوم أبى موسى الأشعرىّ البصرة بعد المغيرة بن شعبة قال : فلم يأتِ علينا شهران حتّى ختم سبعةٌ منّا القرآن أحدهم غُنَيم بن قيس فأوفدهم الأشعرىّ إلى عمر بن الخطّاب ، فلمّا قدموا عليه فرض لهم ألفين ألفين .

قال : أخبرنا وهب بن جَرير بن حازم قال : أخبرنا شعبة عن عاصم عن غنيم ابن قيس قال : إنى لأحفظ كلماتٍ قالهنّ أبى على النبىّ ، ﷺ :

أَلا لِىَ الوَيلُ عَلى مُحَمّدِ قَدْ كُنتُ فى حَياتِهِ بمَقْعَدِ
أَنامُ لَيلى آمِنًا إِلى الغدِ

قال : وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٣٨٢٦ – سِنان بن سَلَمة بن المُحَبّق الهُذَلىّ

روى عن عمر .

قال : أخبرنا حجّاج بن نُصَير قال : حدّثنا قُرّة بن خالد عن هارون بن

٣٨٢٤ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٨٥

٣٨٢٥ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٩٣

٣٨٢٦ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٣ ص ١٧٨

رِئاب (١) الأُسَيِّدِىّ (٢) قال : حدّثنا سِنان بن سلمة ، وكان أميرًا على البحرين قال : كنّا أُغَيْلمة بالمدينة فى أصول النخل نلتقط البلح الذى يسمّونه الخلال ، فخرج إلينا عمر بن الخطّاب ، فتفرّق الغلمان وثبتّ مكانى ، فلمّا غشينى قلتُ : يا أمير المؤمنين إنّما هذا ما ألقت الريح ، قال : أرنى أنظر فإنّه لا يخفى علىّ ، فنظر فى حجرى فقال : صدقتَ ، فقلتُ : يا أمير المؤمنين ترى هؤلاء الآن ، والله لئن انطلقت لأغاروا علىّ فانتزعوا ما معى ، قال : فمشى حتّى بلّغنى مأمنى .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو الربيع السمّان عن هارون بن رئاب عن سنان بن سلمة الهذلىّ قال : خرجتُ مع الغلمان ونحن بالمدينة نلتقط البلح فإذا عمر بن الخطّاب معه الدِّرّة ، فلمّا رآه الغلمان تفرّقوا فى النخل ، قال : وقمتُ وفى إزارى شىء قد لقطتُه فقلت : يا أمير المؤمنين هذا ما تُلقى الريح ، قال : فنظر إليه فى إزارى فلم يضربنى ، فقلتُ : يا أمير المؤمنين الغلمان الآن بين يدىّ وسيأخذون ما معى ، قال : كلاّ امش ، قال : فجاء معى إلى أهلى .

* * *

٣٨٢٧ – عُمير بن عطيّة اللَّيثىّ

قال : أخبرنا أحمد بن إسحاق الحضرمىّ قال : حدّثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدّثنا عاصم الأحول قال : حدّثنا عمير بن عطيّة اللّيثىّ قال : أتيتُ عمر بن الخطّاب فقلتُ : يا أمير المؤمنين ، ارفع يدك ، رفعها الله ، أبايعك على سنّة الله وسنّة رسوله ، قال : فرفع يده وضحك وقال : هى لنا عليكم ولكم علينا .

* * *

٣٨٢٨ – عبّاد العَصَرىّ

وعَصَرُ بطن من عبد القيس روى عن عمر .

---

(١) بكسر الراء وتحتانية مهموزة ، قيده صاحب التقريب .

(٢) الضبط عن ابن ناصر الدين فى توضيح المشتبه ج ١ ص ٢١

٣٨٢٧ – من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١٨٢/٢/٣

٣٨٢٨ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٢

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا عمر بن الوليد الشَّنِّيّ [١] عن شِهاب ابن عَبّاد العَصَرىّ قال : حدّثنى أبى قال : وقف علينا عمر بن الخطّاب يومَ عرفة ونحن بعرفات فقال : لمن هذه الأخْبِيَة ؟ فقالوا : لعبد القيس ، فاستغفر لهم ثمّ قال : هذا يوم الحجّ الأكبر فلا يصومه أحدٌ .

* * *

٣٨٢٩ – حُصَين بن أبى الحُرّ بن مالك

ابن الخَشْخَاش بن غِياث بن الحارث بن خُليف بن الحارث بن مُجْفِر [٢] بن كعب بن العَنْبَر بن عمرو بن تميم .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابىّ قال : كان حصين بن أبى الحُرّ عاملًا لعمر بن الخطّاب على مَيْسان وبقى حتّى أدرك الحجّاج فأُتى به فهمّ بقتله ، ثمّ قال : لا تُظهروه بالقتل ولكن اطرحوه فى السجن حتّى يموت ، فحبسه حتّى مات . وكان حصين جدّ عُبيد الله بن الحسن قاضى أهل البصرة .

* * *

٣٨٣٠ – أبو المُهَلَّب الجَرْمىّ

واسمه عبد الرّحمن بن معاوية وهو عمّ أبى قلابة الجرمىّ ، روى عن عمر وعثمان وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٣٨٣١ – غاضِرة بن عُرْوة بن سَمُرة

ابن عمرو العَنْبَرىّ ثمّ أحد بنى عدىّ بن جُنْدَب ، روى عن عمر .

---

(١) الشكل عن المشتبه .

٣٨٢٩ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٥٦

(٢) الشكل عن المشتبه .

٣٨٣٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٧٦

٣٨٣١ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٩٣

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : قرأتُ فى بعض كتب أبى قلابة : من عمر بن الخطّاب إلى أبى موسى ، إنى قد بعثتُ إليك مع غاضرة ابن سَمُرَة العَنْبَرىّ بصُحُف فإذا أتاك لكذا وكذا فأعْطه مائتى درهم وإن جاءك بعد ذلك فلا تُعْطِه شيئًا واكتب إلىّ فى أىّ يوم قدم عليكم .

* * *

٣٨٣٢ – عبد الله بن شَقيق العُقَيلىّ

روى عن عمر بن الخطّاب قال : كنّا جلوسًا بباب عمر ومعنا أبو ذَرّ فقال : إنى صائم ، ثمّ أذن عمر فأُتى بالعشاء فأكل .

قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدىّ عن خالد الحذّاء قال : ذكر أبو قِلابة عبدَ الله بن شقيق فقال : أىّ رجل هو لولا أنّه تعرّب !

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا بشر بن كثير الأسدىّ قال : رأيتُ على عبد الله بن شقيق مِطْرَف خزّ . قالوا : وكان عبد الله بن شقيق عثمانيًّا وكان ثقةً فى الحديث ، وروى أحاديث صالحة ، وتوفّى فى ولاية الحجّاج بن يوسف على العراق .

* * *

٣٨٣٣ – المسيَّب بن دارم

روى عن عمر بن الخطّاب ، وروى عنه البصريّون .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : أخبرنا أبو خَلْدَة قال : حدّثنا المسيّب بن دارم قال : رأيتُ عمر وفى يده درّة فضرب رأس أَمَة حتّى سقط القناع عن رأسها ، قال : فيمَ الأَمَة تُشَبَّهُ بالحرّة ؟

٣٨٣٢ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١٠

٣٨٣٣ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٣٧

قال : أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسيّ قال : أخبرنا أبو خَلْدَة قال : حدّثنا المسيّب بن دارم قال : رأيتُ عمر بن الخطّاب ضرب جمّالًا وقال : لِمَ تحمل على بعيرك ما لا يطيق ؟

* * *

٣٨٣٤ - شُوَيْس (١) بن حَيّاش (٢)

أبو الرُّقَاد (٣) العَدَوىّ من بنى عدىّ بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة ، روى عن عمر وغزا فى خلافته .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا إسحاق بن عثمان القُرشىّ قال : حدّثنا شُوَيْس العَدَوىّ قال : كنّا نصلّى مع عمر بن الخطّاب الظهر ثم نروح إلى رحالنا فنَقيل .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا جعفر بن كَيْسان قال : حدّثنا شُوَيْس أبو الرّقاد العَدَوىّ قال : غزوتُ مَيْسان فأخذتُ الدرهمين والألفين على عهد عُمر ، وسبيتُ جاريةً فوَطِئْتُها زمانًا حتّى جاءنا كتاب عمر : انظروا ما فى أيديكم من سَبايا مَيْسان فخلّوا سبيله ؛ فرددتُ فيمن ردّ ، والله ما أدرى على أىّ وجهٍ رددتها أحاملًا كانت أم غير حاملٍ ، والله ما أدرى ، لقد خشيتُ أن يكون من صُلْبِى بمَيْسَانَ رجالٌ ونساءٌ .

٣٨٣٤ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٢ ص ٥٨٩

(١) شويس آخره مهملة مصغر ، قيده صاحب التقريب .

(٢) حياش : تحرف فى ل إلى « جتاش » بالباء الموحدة . ولدى المزى « وحياش : بالحاء المهملة المفتوحة والياء المثناة من تحت المشددة ، كذا قيده أبو نصر بن ماكولا وقيده غيره بالجيم » وقيده صاحب التقريب « بجيم أو مهملة » . وفى ث « حياش » وتحت حاء الكلمة علامة الإهمال للتأكيد ، وقد آثرتها اعتمادًا على ماورد لدى المزى .

(٣) بضم الراء بعدها قاف خفيفة قيده صاحب التقريب .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا عاصم الأحول عن شويس أبي الرّقاد قال : كنّا نُعْطى الدرهم والدرهمين فى عهد عمر فنأخذه .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا مهدى بن ميمون قال : سمعتُ سعيدًا الجُريرىّ قال : صلّيتُ صلاة العصر فى مسجد بنى عدىّ إلى جنب شويس ، وكان ممّن أخذ الدرهمين على عهد عمر بن الخطّاب .

* * *

٣٨٣٥ - حُصين بن حُدَيْر (١)

روى عن عمر بن الخطّاب ، وكان حصين [بن حدير] (٢) قليل الحديث .

* * *

٣٨٣٦ - أبو سعيد

مولى أبى أُسيد الأنصارىّ ، روى عن عمر وعلىّ .

* * *

٣٨٣٧ - حِطّان بن عبد الله الرَّقاشىّ

روى عن عمر وعلىّ ، وتوفّى فى خلافة عبد الملك بن مروان فى ولاية بشر ابن مروان على العراق ، وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٣٨٣٨ - إيَاسُ بن قَتَادَةَ بن أَوْفَى

ابن مَوْءَلة بن عتبة بن مُلادس بن عَبْشَمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم ،

٣٨٣٥ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٥٧

(١) حُدَيْر : تحرف فى ل إلى « جُرير » وصوابه من ث والثقات لابن حبان .

(٢) من ث .

٣٨٣٦ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٨٨

٣٨٣٧ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٨٩

٣٨٣٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٦٤ ، وجمهرة ابن حزم ص ٢١٥

وأُمّه الفَارِعَة بنت حِمْيَرِىّ بن عُبادة بن نَزّال بن مُرّة ، وكانت لأبيه قتادة بن أوْفَى صُحْبة، وروى إياس عن عمر ، وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٣٨٣٩ - جابر أو جُوَيير العَبْدى

روى عن عمر بن الخطّاب ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣٨٤٠ - جَراد بن شُبيط

* * *

٣٨٣٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٣٧

ومن هذه الطبقة

ممّن يقول أتانا كتاب عمر بن الخطّاب ويروى عنه ما أمر به فى كتبه إلى أبى موسى الأشعرىّ والمغيرة بن شعبة وغيرهما ، وقد غزا عامّتهم غزوات فى خلافة عمر بن الخطّاب .

* * *

٣٨٤١ – الفُضَيل بن زيد الرَّقاشىّ

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح عن سفيان عن عاصم قال : كان الفضيل بن زيد قد غزا مع عمر سبع غزوات ، يعنى فى إمارته .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا ثابت بن يزيد أبو زيد قال : حدّثنا عاصم الأحول عن فضيل بن زيد الرّقاشىّ قال : وقد غزا مع عمر سبع غزوات فى إمْرة عمر بن الخطّاب ، وكان يقول : كتب إلينا عمر بن الخطّاب ، وقد روى عن عبد الله بن مُغَفّل وغيره .

* * *

٣٨٤٢ – المُهلَّب بن أبى صُفْرة العَتَكىّ

واسم أبى صُفرة ظَالم بن سراق [١] ويُكنى المُهَلّب أبا سعيد . أدرك عمر ولم يرو عنه شيئًا وقد روى عن سَمُرة بن جُنْدَب وغيره ، وولى خراسان ومات بمرو الروذ سنة ثلاث وثمانين فى خلافة عبد الملك بن مروان واستخلف على خراسان ابنه يزيد بن المُهلّب بن أبى صُفرة فأقرّه الحجّاج بن يوسف .

* * *

٣٨٤١ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٩٤

٣٨٤٢ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٩ ص ٨

(١) كذا فى ث ،ل ، ولدى صاحب التقريب « سارق » ولدى المزى « ابن سارق ، ويقال : ابن سَراق » .

٣٨٤٣ - بَجَالَةُ بن عَبَدَةَ

وهو كاتب جَزْء بن معاوية ، عمّ الأحنف بن قيس ، قال : أتانا كتاب عمر أن اقتلوا كلّ ساحرٍ وساحرةٍ ، وكتابه فى المجوس .

* * *

٣٨٤٤ - أبو قَتادة العَدَوىّ

واسمه تميم بن نذير ، وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٣٨٤٥ - أبو الدَّهْماء العَدَوىّ

واسمه قِرْفَة بن بُهَيْس ، وكان ثقةً قليل الحديث ، وروى عن عمران بن حصين ، وفى بعض الحديث اسمه مالك بن سَهْم .

* * *

٣٨٤٦ - أبو زينب

قال : أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العَقَدىّ قال : حدّثنا شُعْبة عن عاصم قال : سمعتُ أبا زينب ، وكان قد غزا على عهد عمر ، قال : غزونا ومعنا أبو بَكْرة وأبو بَرْزة وعبد الرّحمن بن سَمُرَة فكنّا نأكل من الثمار .

* * *

٣٨٤٧ - أبو كِنانة القُرَشىّ

قال : أخبرنا يَزيد بن هارون قال : أخبرنا زياد بن أبى زياد الجصّاص قال : حدّثنا أبو كنانة القُرَشىّ قال : كتب عمر مع الأشعرىّ إلى المغيرة بن شعبة أنّه

٣٨٤٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٢٠

٣٨٤٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٨٥ والمؤتلف والمختلف للدارقطنى ج ٤ ص ٢٢٥٨

٣٨٤٥ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٣ ص ٥٦٧

٣٨٤٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٦٩

بلغنى عنك ما لو متّ قبله كان خيرًا لك ، قال : وكتب عمر إلى أبى موسى أن اكتب إلىّ بمن قرأ القرآن ظاهرًا .

* * *

٣٨٤٨ - قَيس بن عُبَاد [١] القَيْسىّ

قال : حدّثنا وكيع بن الجرّاح وعبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد عن إياس بن دَغْفَل عن عبد الله بن قيس بن عُباد عن أبيه أنّه أوصى قال : كفّنونى فى بُرْدَتى [٢] عَصْب وجلّلوا سريرى بكسائى الأبيض الّذى كنتُ أصلّى فيه ، فإذا أَضْجَعْتُمُونى [٣] فى حفرتى فَجُوبُوا ما يلى جسدى من الكفن حتّى تُفْضُوا بى إلى الأرض ، قال وكيع : يعنى يُشقّ عنه من الكَفَن ما يلى الأرض . قال : وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٣٨٤٩ - هَرِم بن حَيَّان العَبْدىّ

وكان ثقةً وله فضل وعبادة ، روى عنه الحسن البصرىّ .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدىّ قال : حدّثنا سفيان عن هشام عن الحسن عن هَرِم بن حَيّان أنّه كان يقول : أعوذ بالله من زمان يمرد فيه صغيرهم ، ويأمل فيه كبيرهم ، وتقترب فيه آجالهم ، قال : فيقال له : أوْصِنا ، فيقول : أوصيكم بخواتيم سورة البقرة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا سيف بن هارون البُرْجمىّ عن منصور بن مسلم بن سابور قال : حدّثنى شيخ من بنى حرام عن هرم بن حيّان

٣٨٤٨ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٤ ص ٦٤

(١) بضم المهملة وتخفيف الموحدة ، ضبطه صاحب التقريب .

(٢) ث « بُرْدَى » والمثبت من ل ومثله لدى المزى وهو ينقل عن ابن سعد .

(٣) ث ، ل « وضعتمونى » وقد اتبعت ماورد بحواشى ل تصويبا ، ومثله لدى المزى وهو ينقل عن ابن سعد .

٣٨٤٩ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥١٣

العبدىّ قال: قدمتُ من البصرة فلقيتُ أوَيْسًا القَرَنىّ على شطّ الفرات بغير حذاء، فقلت له: كيف أنت يا أخى؟ كيف أنت يا أويس؟ فقال لى: كيف أنت يا أخى؟ قلتُ: حدّثنى، قال: إنى أكره أن أفتح هذا الباب على نفسى أن أكون محدّثًا أو قاصًّا أو مُفْتيًا، قال: ثمّ أخذ بيدى فبكى، قال: قلتُ: فاقرأ علىّ، قال: أعوذ بالسّميع العليم من الشيطان الرجيم، ﴿ حمٓ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَآ ۚ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [سورة الدخان : ١ - ٦]، قال: فغُشى عليه ثمّ أفاق وقال: الوَحْدَةُ أحَبّ إلىّ.

قال: أخبرنا يوسف بن الغَرِق قال: أخبرنا أيّوب بن خُوط عن حُميد بن هلال عن هرم بن حيّان قال: ما رأيتُ مثل النّار نَامَ هاربها ولا مثل الجنّة نَامَ (١) طالبها.

قال: أخبرنا موسى بن إسماعيل قال: حدّثنا حمّاد بن سَلَمَة قال: حدّثنا أبو عمران الجَوْنى أنّ هرم بن حَيّان أشرف فى ليلة قمراء وإذا صاحب حرسه يلعب أخراج (٢) فدعاه فقال: إذا كان غدًا فصُمْ، فصنع ذلك به ثلاث ليالٍ، ثمّ قال: اذهب الآن فالعب أخراج، قال: وكان هرم عاملًا لعمر بن الخطّاب (٣).

قال: أخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء قال: أخبرنا سعيد بن أبى عَروبة عن قتادة أنّه بلغه أنّ هرم بن حَيّان قيل له: أوْصِ، قال: ما أدرى ما أوصى ولكن بيعوا دِرْعى فاقضوا عنى دَيْنى، فإن لم يتمّ فبيعوا فرسى فاقضوا عنى دينى، فإن لم يتمّ فبيعوا غلامى، وأوصيكم بخواتيم سورة النحل: ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ﴾ إلى آخر السورة ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ ﴾ [سورة النحل: ١٢٥ - ١٢٨].

قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدىّ قال: أخبرنا هشام عن الحسن قال: كان الرجل إذا كانت له حاجة والإمام يخطب قام فأمسك بأنفه فأشار إليه

(١) فى ل « تامّ » والمثبت من ث، ومثله لدى الذهبى فى سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٤٨

(٢) التخريج: لُعبة لِفتْيَان العرب، يقال فيها: خَرَاجِ خَرَاجِ، يُمسك أحدهم شيئا بيده ويقول لسائرهم: أَخْرِجوا مافى يدى.

(٣) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٤٨

الإمام أن يخرج ، قال : فكان رجل قد أراد الرجوع إلى أهله فقام إلى هرم بن حيّان وهو يخطب فأخذ بأنفه فأشار إليه هرم أن يذهب ، فخرج إلى أهله فأقام فيهم ، ثمّ قدم فقال له هرم : أين كنت ؟ فقال : فى أهلى ، فقال : أبإذن ذهبت ؟ قال : نعم ، قمتُ إليك وأنت تخطب فأخذتُ بأنفى فأشرتَ إلىّ أن اذهب ، قال : فاتّخذتَ هذا دَغَلًا أو كلمة نحوها ، ثمّ قال : اللّهمّ أخّر رجال السوء لزمان السوء ، قال : وكان هرم يقول : اللّهمّ إنى أعوذ بك من زمان يمرد فيه صغيرهم ، ويأمل فيه كبيرهم ، وتقترب فيه آجالهم .

قال : أخبرنا أبو عبد الله العَبْدىّ قال : حدّثنى سهل بن محمود قال : حدّثنا عبد العزيز العَمّىّ عن أبى عمران الجونىّ عن هرم بن حَيّان أنّه قال : إيّاكم والعالم الفاسق ، فبلغ عمر بن الخطّاب فكتب إليه وأشفق منها : [١] ما العالم الفاسق ؟ فكتب إليه هرم بن حيّان : والله يا أمير المؤمنين ما أردتُ به إلا الخير ، يكون إمام يتكلّم بالعلم ويعمل بالفسق ، فيُشبِّه على النّاس فيَضِلّوا [٢] .

قال : أخبرنا أبو عبد الله العبدىّ قال : حدّثنا سيّار عن جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال : استُعمل هرم بن حيّان ، قال : فظنّ أنّ قومه سيأتونه فأمر بنارٍ فأوقِدَتْ بينه وبين من يأتيه من القوم ، فجاء قومه فسلّموا عليه من بعيد فقال: مرحبًا بقومى ، ادنوا ، فقالوا : والله ما نستطيع أن ندنوَ منك ، لقد حالت النّار بيننا وبينك ، قال : فأنتم تُريدون أن تُلقونى فى نار أعظم منها فى جهنّم ، قال : فرجعوا .

قال : أخبرنا أحمد بن أبى إسحاق عن مخلد بن حسين قال : سمعتُ هشامًا يذكر عن الحسن قال : مات هرم بن حيّان فى غزاة له فى يوم صائف ، فلما فُرِغ من دفنه جاءت سحابة فرشّت القبر حتّى تروّى لا تجاوز القبر منها قطرة واحدة ، ثمّ عادت عودها على بدئها [٣] .

---

(١) فى ل ، ث « فبلغ عمر بن الخطاب فأشفق منها » . والمثبت رواية ابن عساكر والذهبى فى سير أعلام النبلاء .

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٤٩

(٣) المصدر السابق .

قال : أخبرنا أحمد بن أبى إسحاق عن نوح بن قيس قال : حدّثنا عون بن أبى شدّاد عن رجل عن أبيه قال : خرجنا فى جنازة هرم بن حيّان ونحن فى يوم صائف ، فلمّا فرغنا من قبره جاءت سحابة فرشّت القبر وما حوله ، ثمّ انصرفت .

قال : أخبرنا أحمد بن أبى إسحاق عن ضمرة بن ربيعة عن السرىّ بن يحيَى ، عن قتادة قال : أُمطر قبر هرم بن حيّان من يومه ونبت العشب من يومه [١] .

* * *

٣٨٥٠ - صِلَةُ بن أشْيَم العَدَوىّ

من بنى عدىّ بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر ، ويكنى أبا الصهباء ، وكان ثقةً له فضل وورع .

قال : أخبرنا عتّاب بن زياد عن عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عبد الرّحمن ابن يزيد بن جابر أنّه بلغه أنّ رسول الله ، ﷺ ، قال : يكون فى أُمّتى رجل يقال له صلة يدخل بشفاعته الجنّة كذا وكذا .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدثنا زُرَيك بن أبى زُرَيك قال : حدّثنا أبو السّليل القيسىّ قال : أتيت صلة العَدَوىّ فقلتُ له : يا صلة علّمنى ممّا علّمك الله ، فقال لى : أنت مثلى ، أو نحوى ، يوم أتيتُ أصحاب رسول الله ، ﷺ ، أتعلّم منهم ، قال : فقلت : علّمنى ممّا علّمك الله ، فقال : انتصح القرآن وانْصَحْ للمسلمين وكثّر فى دعاء الله ما استطعت ولا تكوننّ قتيل العصا قتيل عَميّة جاهليّة فإنّى لا أُبالى أبرجل خنزير جررتُ أو برجله ، وإيّاك وقومًا يقولون نحن المؤمنون وليسوا من الإيمان على شىء وهم الحَروريّة ، ثلاث مرّات .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا ثابت بن يزيد قال : حدّثنا عاصم الأحول عن فُضيل بن زيد قال : دخل علىّ صلة بن أشيم فقال : إنّ الشهادة فى

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٠

٣٨٥٠ - من مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٤٩٧

النّاس كثرت فإذا شهدت فاشهد شهادة يصدّقك الله بها وأولو العلم من النّاس ، اشهد أنّ الله أحد صمد ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ [سورة الإخلاص : ٣ ، ٤] .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سَلَمَة عن ثابت قال : قال صلة : ما أدرى بأىّ يومىّ أنا أشدّ فرحًا ، يومًا أباكر فيه إلى ذكر الله أو يومًا خرجت فيه لبعض حاجتى فعرض لى ذكر الله .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سَلَمَة قال : أخبرنا ثابت البُنانىّ أنّ صلة بن أشيم وأصحابه مرّ بهم فتى يجرّ ذيله فهمّ أصحاب صلة أن يأخذوه بألسنتهم أخذًا شديدًا فقال صلة : دعوه أكْفِكم أمره ، فقال له : يابن أخ لى إليك حاجة ، قال : وما حاجتك ؟ قال : أحبّ أن ترفع من إزارك ، قال : نعم ونَعْمة عين ، قال : فرفع إزاره فقال صلة لأصحابه : كان هذا أمثل ممّا أردتم، لو شتمتموه وآذيتموه شتمكم .

أخبرنا عبد الله بن عمرو أبو معمر المِنْقرىّ قال : حدّثنا عبد الوارث بن سعيد قال : حدّثنا إسحاق بن سُويد قال : حدّثتنى مُعاذة العَدَويّة أنّ صلة انطلق فى حَشْرِ [(١)] الحىّ برام هرمز وما يليها ، قالت : فَفَنِىَ زَادُه حتّى غَرِث غَرَثًا شديدًا ، قال : فلقى عِلْجًا [(٢)] يحمل كارَةً ، فقال : أمعك طعام ؟ قال: نعم ، قال : ضع كارتك فأطْعِمْنى ، قال : يا عبد الله إنّى رجل فارُونداه [(٣)] أريد قرية كذا وكذا وليس معى إلا ما يكفينى ، قال : فتحرّج منه فتركه ثمّ ندم حين تجاوزه ، قال : لو كنت أصبتُ منه كان قد حلّ لى ، قالت : فلقى آخر يحمل كارةً فقال : أمعك طعام ؟ قال : نعم ، قال : ضع كارتك فأطعمنى ، فقال له مثل ذلك : يا عبد الله إنى رجل فَارُونَدَاه أريد قرية كذا وكذا وليس معى إلا ما يكفينى ، قال : فقال : ما يحلّ لى من هذا إلا ما حلّ لى من الأوّل ، فخلا عنه ، قالت : فلقى آخر فقال

---

(١) حشر : بالحاء المهملة وتحتها علامة الإهمال للتأكيد فى ث ، وفى ل « جشر » بالجيم المعجمة . والحشر : الجلاء عن الأوطان ، أو الخروج فى النفير إذا عَمَّ .

(٢) العِلْجُ : الواحد من كفار العجم .

(٣) أى : فقير مسكين .

له مثل ذلك فتحرّج منه فقال : ما يحلّ لى من هذا إلاّ ما حلّ لى من الأوّلين ، قالت: فتركه ، فبينما هو يسير على مُسَنّاة ضيّقة عن يمينه وعن شماله السماء إذ سمع خَوَايَةً (١) احتفزت لها دابّته فالتفت فإذا هو بسبّ ملفوف لا يدرى على ما هو فنزل ، قالت : فأقدّر أنّه لو كان بين يديه لأبصره من ضيق مسيره ، قالت : فنزل فلم يستطع أن يصرف دابّته من ضيق مسيره حتّى أخذ برأسها فتناوله عند رجل الدابّة ، قالت : فإذا قطعة من سبّ ملفوف على دَوْخلة فيها رُطَب فأكل منها حتّى شبع ثمّ انطلق حتّى نزل على راهب فأتاه الراهب بقراه فأبَى أن يأكل منه فقال : يا عبد الله ما لك لا تأكل من قراى ولا أرى معك ثقلًا ولا طعامًا ؟ قال : بلى ، إنى قد أصبتُ كذا وكذا ، قال : هل بقى معك شىء ؟ قال : نعم ، قال : فأطعمنى منه ، فأعطاه الدوخلة ، فقال له الراهب : يا عبد الله إنّك قد أُطعمت ، ألا ترى النخل سُلُبًا ليس عليها شىء وإنّ هذا ليس بزمان الرّطَب ، قالت : فأتانا بتلك القطعة السبّ فكان عندنا زمانًا فما أدرى كيف ذهب . قال إسحاق : والسبّ من السبيبة ، قال عبد الله بن عمرو : قال الشاعر :

ألا يا أُمّ الأَسْود إنّ رأسى تَغَشّى لَوْنَهُ سِبٌّ جَدِيدُ
فَلَوْ أنّ الشّبابَ يُباعُ بَيْعًا لأعْطَيْتُ المُبَايِعَ ما يُرِيدُ
وَلَكِنّ الشّبابَ إذا تَوَلّى عَلى شَرَفٍ فمَطْلَبُهُ بَعِيدُ

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدىّ عن يونس عن الحسن قال : قال أبو الصهباء صِلة بن أشيم : طلبتُ الدّنيا مظَانّ حلالها فجعلتُ لا أصيب منها إلاّ قوتًا، أمّا أنا فلا أعيل فيها ، وأمّا هو فلا يجاوزنى ، فلمّا رأيتُ ذلك قلتُ : أىْ نفسِ جُعل رزقك كفافًا فاربعى ، فربعتْ ولم تكد .

قال : أخبرنا عفّان وغيره عن جعفر بن سليمان عن يزيد الرِّشْك عن مُعاذَة قالت : كان أبو الصّهباء يصلّى حتّى يأتى فراشه زحفًا أو ما يأتى فراشه إلا زحفًا (٢) .

---

(١) الخواية الصوت .

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٤٩٧

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن سَلَمَة قال : أخبرنا ثابت أنّ أخًا لصلة بن أشيم مات فأتاه رجل وهو يطعم فقال : يا أبا الصهباء إنّ أخاك مات ، قال : هلُمّ فكُلْ هيهات قُدْمًا نُعى لنا ، ادْنُ فكل هيهات قدمًا نُعى لنا ، ادنُ فكل ، فقال : والله ما سبقنى إليك أحد فمنْ نعاه ؟ قال : يقول الله تبارك وتعالى : ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ [سورة الزمر : ٣٠] (١) .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم وعمرو بن عاصم الكلابيّ قال : حدّثنا سليمان ابن المغيرة عن حُميد بن هلال قال : قال صلة بن أشيم : رأيتُ فى النوم كأنّى فى رهط ورجل خلفنا معه السيف شاهره ، كلّما أتى على أحد منّا ضرب رأسه فوقع ثمّ يعيده فيعود كما كان ، فجعلتُ أنظر متى يأتى علىّ فيصنع بى ذاك ، فأتى علىّ فضرب رأسى فوقع فكأنى أنظر إلى رأسى حين أخذته أنفض عن شعرى التراب ، ثمّ أعدته فعاد كما كان .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة قال : حدّثنا حُميد بن هلال قال : خرج صلة بن أشيم فى جيش معه ابنه وأعرابىّ من الحىّ ، فقال الأعرابىّ : يا أبا الصهباء رأيتُ كأنّك أتيتَ على شجرة ظليلة فأصبتَ تحتها ثلاث شَهَداتٍ فأعطيتنى واحدة وأمسكتَ اثنتين فوجدتُ فى نفسى ألا تكون قاسمتنى الأخرى ، فلقوا العدوّ فقال صلة لابنه: تقدّمْ ، فتقدّم فقُتل وقُتل صلة وقُتل الأعرابىّ .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سَلَمَة عن ثابت أن صلة ابن أشيم كان فى مغزى له ومعه ابن له فقال : أىْ بُنىّ تقدّمْ فقاتلْ حتّى أحتسبك ، فحمل فقاتل حتّى قُتل ، ثمّ تقدّم فقاتل فقُتل ، فاجتمعت النساء عند امرأته مُعاذة العَدَويّة فقالت : مرحبًا بكنّ إن كنتنّ جئتن تُهَنِّئْنَنى ، وإن كنتنّ جئتُنّ لغير ذلك فارجعن ، قالوا : وكان صلة قُتل شهيدًا فى بعض المغازى فى أوّل إمْرة الحجّاج ابن يوسف على العراق (٢) .

* * *

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٤٩٨

(٢) المصدر السابق .

٣٨٥١ - أَبو رَجَاء العُطَاردىّ

من بنى تميم ، وقد اختلف علينا فى اسمه ، فقال يزيد بن هارون : اسمه عِمران بن تَيْم ، وقال غيره : اسمه عمران بن مِلْحان ، وقال آخر : اسمه عُطارد ابن برز .

أخبرنا عبد الملك بن قُرَيْب قال : أخبرنا أبو عمرو بن العلاء قال : قلتُ لأبى رجاء العُطاردىّ ما تذكر ؟ قال : قُتل بسطام بن قيس ، ثمّ أنشد بيتًا رثى به :

فَخَرّ على ٱلْأَلَاءَةِ لم يُوَسَّدْ كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَقِيلُ (١)

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبو الحارث الكِرْمانىّ قال : سمعتُ أبا رجاء العُطاردىّ قال : أدركتُ النّبىّ ، ﷺ ، وأنا شاب أمرد (٢) .

قال : أخبرنا حَجّاج بن نُصير قال : حدّثنا أبو خَلْدَة قال : قلت لأبى رجاء مثل من أنت حين بُعث النّبىّ ، ﷺ ؟ قال : كنتُ أرعى الإبل لأهلى ، فقلتُ لأبى رجاء : فما فرّكم منه ؟ قال : قيل لنا بُعث رجل من العرب يقتل ، يعنى النّاس ، إلا من أطاعه ، قال : ولا أدرى ما طاعته ، قال : فَفَررنا حتّى قطعنا رمل بنى سعد .

قال : أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال : حدّثنا أبى قال : سمعتُ أبا رجاء العُطاردىّ قال : لمّا بلغنا أمر النّبىّ ، ﷺ ، ونحن على ماء لنا يقال له سَنَد فخرجنا بعيالنا هُرابًا نحو الشجر ، وذُكر أنّه أكل الدم فقيل له : كيف طعمه ؟ فقال : حلو .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابىّ قال : حدّثنا سَلْم بن زَرير قال :

٣٨٥١ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٢ ص ٣٥٦ ، وسير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٢٥٣

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٢٥٤ ، والبيت من مرثية لابن عنمة الضبى فى مقتل بسطام بن قيس أوردها أبو تمام فى حماسته رقم (٣٥٥) ص ١٠٢١ بشرح المرزوقى ، وهو فى المعارف لابن قتيبة ص ٤٢٨ ، واللسان والتاج مادة (ألأ) .

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٢٥٤

سمعتُ أبا رجاء يقول : بُعث رسول الله ، ﷺ ، وقد رعيتُ على أهلى كفيت مهنتَهم ، فلمّا بُعث النبىّ ، ﷺ ، أخرجنا هُرابًا فأتينا على فلاة من الأرض ، وكنّا إذا أمسينا بمثلها قال شيخنا : إنّا نعوذ بعزيز هذا الوادى من الجنّ اللّيلة ، فقلنا ذاك ، قال : فذكر حديثًا طويلًا ، قال أبو رجاء : فقيل لنا إنّما سبيل هذا الرجل شهادة أن لا إله إلا الله ، وأنّ محمّدًا عبده ورسوله ، فمن أقرّ بها أمِن على دمه وماله ، فرجعنا فدخلنا فى الإسلام ، قال : وربّما قال أبو رجاء : إنى لأرى هذه الآية نزلت فىّ وفى أصحابى ﴿ وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴾ [سورة الجن : ٦] .

قال : أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال : حدّثنا أبى قال : رأيتُ أبا رجاء أبيض الرأس واللّحية .

قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قَطَن قال : حدّثنى أبو خَلْدَة قال : رأيتُ أبا رجاء يصفّر لحيته .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا أبو الأشهب أنّ أبا رجاء كان يختم فى شهر رمضان فى كلّ عشر ليالٍ مرّةً (١) .

قالوا : وقد روى أبو رجاء عن عثمان وعلىّ وغيرهما وكان ثقة فى الحديث وله رواية وعلم بالقرآن وأَمَّ قَوْمَهُ فى مسجدهم أربعين سنة فلمّا مات أَمَّهُم بعده أبو الأشهب جعفر بن حيّان أربعين سنةً ، وتوفّى أبو رجاء فى بعض الرواية فى خلافة عمر بن عبد العزيز وأمّا محمّد بن عمر فقال : تُوفّى سنة سبع عشرة ومائة ، وهذا عندى وَهْل(٢) .

قال : أخبرنا مُعاذ بن مُعاذ ومسلم بن إبراهيم قالا : حدّثنا أبو خَلْدَة قال : رأيتُ الحسن يصلّى على جنازة أبى رجاء العُطاردىّ على حماره ، قال مسلم : والإمام يكبّر .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو خَلْدَة قال : رأيتُ الحسن

---

(١) أورده المزى ج ٢٢ ص ٣٥٧ نقلا عن ابن سعد .

(٢) وَهْل : خطأ . والخبر لدى المزى فى المصدر السابق نقلا عن ابن سعد .

يصلّى على جنازة أبى رجاء وهو راكب على حمار وابنه محتضنه ، قلتُ لأبى خَلْدَة : كان يشتكى ؟ قال : لا ، كان كبيرًا .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا بكّار بن الصّقْر قال : رأيتُ الحسن جالسًا على قبر أبى رجاء العُطارديّ حيالَ اللّحد وقد مُدّ على القبر ثوب أبيض فلم يغيّره ولم ينكّره حتّى فُرغ من القبر والفرزدق قاعد قُبالَته ، فقال الفرزدق : يا أبا سعيد تدرى ما يقول هؤلاء ؟ قال : لا ، وما يقولون يا أبا فراس؟ قال : يقولون : قعد على هذا القبر اليومَ خير أهل البصرة وشرّ أهل البصرة، قال : ومن يعنون بذاك ؟ قال : يعنونى وإيّاك ، فقال الحسن : يا أبا فراس لستُ بخير أهل البصرة ولستَ بشرّها ولكن أخبرْنى ما أعددتَ لهذا المضجع ، وأومأ بيده إلى اللّحد ، قال : الخير الكثير أعددتُ يا أبا سعيد ، قال : وما هو ؟ قال : شهادة أن لا إله إلاّ الله منذ ثمانين سنةً ، قال الحسن : الخير الكثير أعددتَ يا أبا فراس(١) :

قال : أخبرنا سعيد بن عامر قال : لمّا مات أبو رجاء العُطارديّ قال الفرزدق :

أَلَمْ تَرَ أنّ النّاسَ ماتَ كَبِيرُهُمْ ... وقَد عاشَ قبلَ البَعثِ بَعثِ مُحَمّدِ (٢)

* * *

٣٨٥٢ – دَغْفل بن حنظلة السَّدوسيّ

أدرك النّبيّ ، صلى الله عليه سلم ، ولم يسمع منه شيئًا ، وفد على معاوية بن أبى سفيان ، وكان له علم ورواية للنسب وعلمًا به .

* * *

٣٨٥٣ – شِهاب العنبرىّ

وهو أبو حبيب بن شهاب .

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٢٥٥

(٢) نفس المصدر .

٣٨٥٢ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٣ ص ١١٨

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا يحيَى بن سعيد القطّان قال : حدّثنى حبيب بن شـــــهاب قال : حدّثنى أبى قال : كنتُ أوّل من أوقد فى باب تُسْتَر .

* * *

٣٨٥٤ – إياس بن قَتَادة بن أَوفَى

من بنى عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وأمّه الفارعة بنت حِمْيَرِى ابن عُـبادة بن نَزّال بن مُرّة ، ولقتادة بن أوفى صحبة ، وكان إياس شريفًا فى قومه .

قال : أُخبِرتُ عن مُعْتَمِر بن سليمان عن سَلَمَة بن علقمة قال : اعتمّ إياس بن قتادة وهو يريد بشر بن مروان ، فنظر فى المِرْآة فإذا بشيبة فى ذقنه ، فقال : افليها يا جارية ،فَفَلَتْها فإذا هى بشيبة أُخرى ، فقال : انظروا من بالباب من قومى ، فأُدخلوا عليه ، فقال : يا بنى تميم إنى قد كنتُ وهبتُ لكم شبيبتى فهبوا لى شيبتى ، ألاّ أرانى حُمَيِّرَ [١] الحاجات وهذا الموت يقربنى ، ثمّ قال : انقضى العمامة ، فاعتزل يؤذّن لقومه ويعبد ربّه ولم يغش سلطانًا حتّى مات .

قال : سمعتُ زياد بن مَليح الجُشمى عن أبيه قال : خرج إياس بن قتادة من المسجد يوم الجمعة فقرّبوا إليه أتانًا له ليركبها ، فلمّا اغترز فى الركاب نظر إلى شيبة فقال : مرحبًا بك طال ما انتظرتك ! ثمّ انصرف فاضطجع على شَقّه الأيمن فمات فى خلافة عبد الملك بن مروان .

* * *

٣٨٥٤ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٦٤ .

(١) هذا الضبط من ث ضبط قلم .

الطَّبَقَةُ الثانية
ممّن رَوَى عن عُثْمان وعَلىّ وطَلَحة والزُّبير وأُبَىّ بن كَعْب وأبى مُوسى الأشَعرىّ وغيرهم .

٣٨٥٥ - مُطرِّف بن عبد الله بن الشِّخّير

ابن عوف بن كعب بن وَقْدان بن الحَرِيش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، ويكنى أبا عبد الله ، روى عن عثمان وعلىّ وأُبىّ وأَبِى ذرّ وأبيه ، وكان ثقةً له فضل وورع ورواية وعقل وأدب [١] .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنى مهدىّ بن ميمون قال : حدّثنا غيلان بن جَرير عن مطرّف قال : ما أرملة جالسة على ذيلها بأحْوج إلى الجماعة منّى .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن سلمة عن ثابت قال : قال مطرّف : خير الأمور أوساطها .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن سَلَمَة وبُكير بن أبى السُّمَيط كلاهما قالا : حدّثنا قتادة عن مطرّف قال : فضل العلم أحبّ إلىّ من فضل العبادة ، وخَيْر دينكم الوَرَع[٢] .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن سَلَمَة عن ثابت عن مطرّف قال : إنّ الفتنة لا تجىء حين تجىء لتهدىَ ولكن لتقارعَ المؤمن عن نفسه .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم وَرَوْح بن عبادة قالا : حدّثنا همّام بن يحيَى قال : سمعتُ قتادة قال : كان مطرّف إذا كانت ، يعنى الفتنة ، نهى عنها وهرب ،

٣٨٥٥ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٨ ص ٦٧ ، وسير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٨٧ ، ومختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ج ٢٤ ص ٣٤٣

(١) أورده الذهبى فى سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٨٩ نقلا عن ابن سعد .

(٢) المصدر السابق .

وكان الحسن ينهى عنها ولا يبرح ، فقال مطرّف : ما أشبّه الحسن إلا رجلًا يحذّر النّاس السّيْل ويقوم بِسَنَنِهِ (١) .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا عبد الملك بن شدّاد قال : حدّثنا ثابت البُنانيّ أنّ مطرّف بن عبد الله قال : لبثتُ فى فتنة ابن الزّبير تسعًا أو سبعًا ما أُخْبرتُ فيها بخبر ولا استخبرتُ فيها عن خبر .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا أبو عقيل بشير بن عقبة قال : قلتُ ليزيد بن عبد الله بن الشّخّير أبى العلاء : ما كان مطرّف يصنع إذا هاج فى النّاس هَيْجٌ ؟ قال : كان يلزمُ قَعْرَ بيته ، وَلاَ يَقْرُب لهم جمعةً ولا جماعةً حتّى تنجلى لهم عمّا انجلت (٢).

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا وُهيب قال : حدّثنا أيّوب قال : قال مطرّف : لأن آخذ بالثقة فى العقود أحبّ إلىّ من أن ألتمس ، أو قال أطلبَ فضل الجهاد بالتغرير(٣) .

قال : أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال : حدّثنا أبى قال : سمعتُ حُميد ابن هلال قال : أتى مُطرّفَ بن عبد الله زمان ابن الأشعث ناسٌ يدعونه إلى قتال الحجّاج ، فلمّا أكثروا عليه قال : أرأيتم هذا الذى تدعونى إليه ، هل يزيد على أن يكون جهادًا فى سبيل الله ؟ قالوا : لا ، قال : فإنى لا أخاطر بين هلكةٍ أقع فيها وبين فضل أصيبه .

قال : حدّثنا وهب بن جرير قال : حدّثنا أبى قال : سمعتُ حُميد بن هلال قال : أتى مطرّفَ بن عبد الله الحَروريّةُ يدعونه إلى رأيهم ، قال : فقال : يا هؤلاء إنّه لو كانت لى نفسان تابعتُكم بإحداهما وأمسكتُ الأخرى فإن كان الذى تقولون هدًى اتبعتُها بالأخرى وإن كانت ضلالة هَلَكَتْ نفس وبقيَتْ لى نفس ولكنّها نفس واحدة وأنا أكره أن أغرّر بها .

---

(١) كذا فى ث ومثله لدى الذهبى فى سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٩٢ . وفى ل « بسببه » .

(٢) المصدر السابق ص ١٩١

(٣) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٩١

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن الجُرَيرىّ عن مطرّف قال : قال لى عمران بن حُصين ألاّ أحدّثك حديثًا لعلّ الله أن ينفعك به فى الجماعة إنى أراك تحبّ الجماعة ، قال : قلتُ : لأنا أحرصُ على الجماعة من الأرملة لأنى إذا كانت الجماعة عرفتُ وجهى .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال : قال مطرّف بن عبد الله : ما أُوتى أحد من النّاس شيئًا أفضل من عقل .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا مهدىّ بن ميمون قال : حدّثنا غَيْلان بن جَرير عن مطرّف قال : عقول النّاس على قدر زمانهم .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا مهدىّ بن ميمون قال : سمعتُ غَيْلان يحدّث عن مطرّف قال : كان يقول : كأنّ القلوب ليس معنا وكأنّ الحديث يُعْنى به غيرنا .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سَلَمَةَ قال : أخبرنا ثابت عن مطرّف أنّه كان يقول : لأن أعافَى فأشكرَ أحبّ إلىّ من أن أبتلى فأصبرَ .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا مهدىّ بن ميمون قال : سمعتُ غَيْلان قال : سمعت مطرّفًا يقول : لو حَمَدَتْ نفسى لقَلَيْتَ النّاسَ .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : أخبرنا أبو عَوانة عن قتادة قال : دخل مطرّف على زياد ، أو قال على ابن زياد أبى عَوانة يشكّ ، يعنى فاستبطأه ، فقال: ما رفعتُ جنبى منذ فارقتُ الأمير إلاّ ما رفعنى الله ، قال : وكان مطرّف يقول : إنّ فى المعاريض لمندوحةً عن الكذب .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا أبو عَقيل قال : حدّثنا يزيد قال : كان مطرّف يبدو فإذا كان يوم الجمعة جاء ليشهد الجمعة ، فبينما هو يسير ذات ليلة ، فلمّا كان فى وجه الصبح سطع من رأس سَوْطه نورٌ له شُعْبتان ، فقال لابنه عبد الله وهو خلفه : يا عبد الله أترانى لو أصبحتُ فحدّثتُ النّاس بهذا كانوا يصدّقونى ؟ قال : فلمّا أصبح ذهب .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا مهدىّ بن ميمون عن غَيْلان أنّ مُطرّفًا كان يجمّع من الرحيل .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : أخبرنا مهدىّ بن ميمون عن غَيْلان قال : كان مطرّف إذا وقع الطاعون يتنحّى .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا مهدىّ بن ميمون قال : حدّثنا غَيْلان بن جرير قال : كان مطرّف يلبس البرانس والمطارف ويركب الخيل ويغشى السّلطان ، ولكنّك كنتَ إذا أفضيتَ إليه أفضيت إلى قرّة عين (١) .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، حدّثتنا صافية بنت عبد الله مولاة مطرّف قالت : رأيتُ على مطرّف بن عبد الله بردًا قطريًّا ورأيته يخضب رأسه ولحيته بالحِنّاء والكَتَم ورأيته توضّأ فى تَوْر صِفْر قدر المَكّوك أو زيادة قليل ، وكان يُجمّع من الرحيل .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنى مهدىّ بن ميمون قال : حدّثنا غَيْلان عن مطرّف أنّه كان يقول : لا تُطعم طعامك من لا يشتهيه ، قال مهدىّ : كأنّه يعنى الحديث .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا بشر بن كَثير أبو طلحة الأسَيْدىّ قال : حدّثتنى امرأة مطرّف بن عبد الله بن الشّخّير أنّ مطرّفًا تزوّجها على ثلاثين ألفًا وبغلة وقطيفة وقَيْنَة ورحالة ، قال بشر : فقلتُ لها ما قينة ؟ قالت: ماشطة .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا مهدىّ بن ميمون قال : زعم غَيْلان عن مطرّف أنّه تزوّج امرأةً كان يسمّيها على عشرين ألف وافٍ (٢) .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا حُكيمة بنت مسعود مولاة مطرّف ابن الشّخّير قالت : حدّثتنى أُمّى دُرّة مولاة مطرّف أنّ مطرّفًا كان يجمّع من الرحيل، قال : فأخذه الأُسْر (٣) ، والأُسْرُ : احتباس البول ، فقال : ادعوا ابنى ، فدعوه له فقرأ عليه آية الوصيّة ثمّ قال : ﴿ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٨٩

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٩٢

(٣) فى ث ، ل « اليُسْر » وقد اتبعت ماورد بحواشى ل « الأُسْر - بالضم : احتباس البول » ولدى ابن الأثير فى النهاية (أسر) وفى حديث أبى الدرداء « أن رجلا قال له : إن أبى أخذه الأُسْرُ » يعنى احتباس البول .

﴿ٱلْمُمْتَرِينَ﴾ [سورة البقرة : ١٤٧] ، قال : فذهب ابنه فجاءه بطبيب فقال : يا بنىّ ما هذا ؟ قال : طبيب ، فقال له : أُحرج عليك أن تُحَمِّلَنى رُقْيَةً أو تعلّق علىّ خرزة ؟ قالت: وقال لبنيه اذهبوا فاحفروا لى قبرى ، فذهبوا فحفروا له ، ثمّ قال : اذهبوا بى إلى قبرى ، فذهبوا به إلى قبره ، فدعا فيه ثمّ ردّوه إلى أهله .

قال : أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسىّ قال : حدّثنا شعبة عن أبى التيّاح عن يزيد بن عبد الله بن الشّخّير أنّ أخاه أوصاه أن لا يُؤْذِنَ بجنازته أحدًا (١) .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين وعمرو بن الهيثم ويحيَى بن خُليف بن عُقْبة قالوا : حدّثنا أبو خَلْدَة قال : رأيتُ مطرّفًا يصفّر لحيته ، قالوا : ومات مطرّف فى ولاية الحجّاج بن يوسف العراق بعد الطاعون الجارف ، وكان الطاعون سنة سبع وثمانين فى خلافة الوليد بن عبد الملك بن مروان .

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدّثنا أبو المَليح قال : حدّثنى رجل من أهل البصرة عن ثابت البُنانى ورجل آخر قد سمّاه أنّهما دخلا على مطرّف بن عبد الله بن الشّخّير وهو مُغْمًى عليه ، قال : فسطعتْ منه ثلاثة أنوار : نور من رأسه، ونور من وسطه ، ونور من رجليه ، قال : فهالنا ذلك ، فأفاق فقلنا : كيف تجدك يا أبا عبد الله ؟ قال : صالح (٢) ، قلنا : لقد رأينا شيئًا هالنا ، قال : وما هو ؟ قلنا : أنوار سطعتْ منك ، قال : وقد رأيتم ذلك ؟ قلنا : نعم ، قال : تلك ﴿ آلمّ ﴾ السجدة ، [سورة السجدة : ١] ، وهى تسع وعشرون آية ، تسطع أوّلها من رأسى ، وأوسطها من وسطى ، وآخرها من قدمىّ ، وقد صَعِدَتْ لتشفع لى وهذه ﴿ تبارك ﴾ [سورة الملك : ١] تَحرسُنى (٣) .

* * *

٣٨٥٦ – عُتَىّ بن زيد بن ضَمْرة

ابن يزيد بن شبل بن حيّان بن الحارث بن عَمْرو بن كَعْب بن عبد شمس بن سعيد

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٩٤

(٢) كذا فى ث ومثله لدى الذهبى فى سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٩٤ . وفى ل « صِلْح » .

(٣) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٩٤

٣٨٥٦ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٨٦

ابن زيد مناة بن تميم ، وهو ابن عمّ المُنَقَّع بن الحصين وابن عمّ مسلم بن نذير بن يزيد ابن شبل ، وكان عتىّ ثقةً قليل الحديث ، وروى عن أُبىّ بن كعب وغيره .

* * *

٣٨٥٧ – عُقْبة بن صُهْبان الرَّاسِبىّ

رَاسِب من الأزد ، تُوفّى فى أوّل ولاية الحجاج بالعراق ، وكان ثقةً وله رواية .

* * *

٣٨٥٨ – حُميد بن عبد الرحمن الحميرىّ

وكان ثقةً وله أحاديث ، وقد روى عن علىّ ، عليه السلام .

قال : أخبرنا حجّاج بن محمّد الأعور عن شعبة عن منصور بن زاذان عن ابن سيرين قال : كان حميد بن عبد الرّحمن أفقه أهل البصرة قبل موته بعشر سنين .

* * *

٣٨٥٩ – صَفْوان بن مُحْرِز المازنىّ

من بنى تميم ، وكان ثقةً وله فضل وورع .

قال : أخبرنا رَوْح بن عبادة قال : حدّثنا هشام عن الحسن قال : كان لصفوان ابن محرز سَرَبٌ لا يخرج منه إلا للصلاة .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا مهدىّ بن ميمون قال : حدّثنا غَيْلان بن جَرير عن صفوان بن محرز قال : كانوا يجتمعون هو وإخوانه ويتحدّثون فلا يرون تلك الرِّقّة ، قال : فيقولون : يا صفوان حدّث أصحابك ، قال : فيقول : الحمد لله ، فيرقّ القوم وتسيل دموعهم كأنّها أفواه المزاد [١] .

٣٨٥٧ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٠ ص ٢٠٠

٣٨٥٨ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٨٣

٣٨٥٩ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٣ ص ٢١١ ، وسير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٢٨٦

(١) المزى : المصدر السابق ص ٢١٢ ، والمزاد : جمع مزادة ، وهى إناء الماء .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنى جعفر بن سليمان قال : سمعتُ المُعَلّى بن زياد يقول : كان لصفوان بن محرز سَرَبٌ يبكى فيه ، قال : وكان يقول : قد أرى مكان الشهادة لو تشايعنى نفسى .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم ، حدّثنى جعفر بن سليمان ، حدّثنا هشام بن حسّان عن الحسن قال : قال صفوان بن محرز إذا أكلتُ رغيفًا أشدّ به صُلْبى وشربتُ كوزًا من ماء فعلى الدنيا وأهلها العفاء .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت أنّ صفوان ابن محرز كان له خُصّ فيه جذع فانكسر الجذع فقيل له : ألا تصلحه ؟ قال : دَعُوه فأنا أموت غدًا .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سَلَمَة قال : أخبرنا ثابت قال : ذهبتُ أنا والحسن إلى صفوان بن محرز نعوده فخرج إلينا ابنه فقال : هو مبطون لا تستطيعون تدخلون عليه ، فقال الحسن : إنّ أباك أن يُؤْخَذ من لحمه ودمه يكفّر الله به من خطاياه خير له من أن يدخل قبره جميعًا فتأكله الأرض ولا يُؤجَر فى ذلك .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن محمّد بن واسع عن صفوان بن محرز أنّه رأى قومًا يتخاصمون فى المسجد فقام ونفض ثيابه وقال : إنّما أنتم جَرَب (١) .

قال : أخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء قال : أخبرنا عوف عن خالد الأحدب قال : قال صفوان بن محرز عند الموت لأهله : تعلمون أنى بَرِىءٌ مما بَرِىءَ منه رسول الله (٢) ، ﷺ ، ليس منّا مَن سَلَقَ (٣) وحَلَقَ وخرق ، قالوا : وتوفّى صفوان بالبصرة فى ولاية بشر بن مروان .

---

(١) ل « حَرْب »

(٢) تعلمون أنّى بَرِىءٌ مما بَرِىء منه : تحرفت فى ل إلى « تعلمون أنا نرى مما يرى منه » وصوابه من ث ، وسنن ابن ماجه ج ١ ص ٥٠٥ كتاب الجنائز .

(٣) لدى ابن الأثير فى النهاية (سلق) فيه « ليس منّا مَنْ سَلَقَ أو حَلَقَ » سَلَقَ : أى رفع صوتَه عند المصيبة . وقيل هو أن تَصُك المرأة وجهَها وتمرُشَه .

٣٨٦٠ - حُمْران بن أبان

مولى عثمان بن عفّان ، وكان من سَبْى عين التَّمر الذين بعث بهم خالد بن الوليد إلى المدينة ، وقد كان انتمى ولده إلى النَّمر بن قَاسِط ، وقد روى حُمران عن عثمان وغيره ، وكان سبب نزوله البصرة أنّه أفشى على عثمان بعض سرّه فبلغ ذلك عثمان فقال : لا تساكنّى فى بلد ، فرحل عنه ونزل البصرة واتّخذ بها أموالًا، وله عقب .

* * *

٣٨٦١ - أَبو الحلال العَتَكىّ

واسمه زُرارة بن ربيعة من الأزد ، روى عن عثمان وكان ثقةً إن شاء الله .

* * *

٣٨٦٢ - عَميرة بن يَثْربىّ

وكان على قضاء البصرة بعد كعب بن سور الأزدىّ ، وكان معروفًا قليل الحديث .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا أبان بن يزيد قال : حدّثنا أنس بن سيرين أنّ عميرة بن يثربىّ كان قاضيًا على البصرة .

* * *

٣٨٦٣ - خِلاَسُ بن عمرو الهَجَرىّ

روى عن علىّ ، عليه السلام ، وعمّار بن ياسر ، وكان قديمًا كثير الحديث كانت له صحيفة يحدّث عنها .

قال : أخبرنا عُبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن عبد الله بن المختار عن

٣٨٦٠ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٧٩

٣٨٦١ - من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ج ٨ - الكنى ص ٨٩

٣٨٦٢ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٨٠

٣٨٦٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٩٧

مالك بن دينار عن خلاس بن عمرو أنّه سأل عمّار بن ياسر : كيف يُوتَر من أوّل اللّيل أو من آخره ؟ فقال عمّار : أما أنا فأُوتِر من أوّل اللّيل ثمّ أنام فإذا استيقظتُ صلّيتُ ركعتين ما شاء الله .

* * *

٣٨٦٤ - الهَيَّاج بن عمران البُرْجُميّ

من بنى تميم ، روى عنه الحسن البصريّ حديث المُثْلة عن عمران بن حصين ، وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٣٨٦٥ - زُرارة بن أَوفى الحَرَشِيّ

من بنى الحَريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، ويكنى أبا حاجب .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا همّام عن قتادة أنّ زُرارة بن أوفى كان قاضيًا على البصرة .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : حدّثنا هشام بن حسّان عن عائشة بنت ضمرة أنّ زُرارة بن أوفى كان يصلّى فى منزله الظهرَ والعصرَ ثمّ يأتى الحجّاج للجمعة .

قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قَطَن قال : حدّثنا أبو خَلْدَة قال : رأيتُ زُرارة ابن أوفى يصفّر لحيته .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب قال : رأيتُ محمّدًا فى جنازة زُرارة بن أوفى قائمًا يتبع الظلّ حتّى وُضع فى لحده ، قال أيّوب : بلغه حديثٌ على غير وجهه ، قالوا : ومات زُرارة بن أوفى فُجاءةً سنة ثلاث وسبعين فى خلافة الوليد بن عبد الملك ، وكان ثقةً له أحاديث .

قال : أخبرنا إسحاق بن أبى إسرائيل قال : حدّثنا عَتّاب بن المثنّى القُشيرىّ

٣٨٦٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٧٧

٣٨٦٥ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٩ ص ٣٣٩

عن بَهْز بن حكيم أنّ زُرارة بن أوفى أَمّهم الفجر فى مسجد بنى قُشَير فقرأ حتّـى إذا بلـغ : ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ﴿٨﴾ فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ﴾ [سورة المدثر : ٨ - ١٠] ، خرّ ميتًا ، قال بَهْز : فكنتُ فيمن حمله .

* * *

٣٨٦٦ - هشام بن هُبَيرة الضَّبّىّ

وكان قاضيًا بالبصرة ، وكان معروفًا قليل الحديث .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا وُهيب عن داود عن عامر قال : قرأتُ كتاب هشام بن هبيرة إلى شُرَيح : إنى استُعْمِلْتُ على القضاء على حداثة سنى وقلّة علمى بكثير منه وإنّه لا غناء بى عن مشاورة مثلك ، قال : وتُوفّى هشام ابن هبيرة فى أوّل ما قدم الحجّاج بن يوسف العراق واليًا فى خلافة عبد الملك بن مروان .

* * *

٣٨٦٧ - أبو السَّوَّار العَدَوىّ

من بنى عدىّ بن زيد مناة بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر ، واسم أبى السوّار العدوىّ حسّان بن حُريث ، وكان ثقةً روى عن علىّ ، وعمران بن حصين وغيرهما .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا قُرّة بن خالد قال : كان أبو السَّوّار عريفًا فى زمان الحجّاج .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين ومسلم بن إبراهيم عن قرّة عن حُميد بن هلال قال: قال أبو السَّوّار: والله لوددتُ أنّ حدقتى فى حجرى مكان هذه العرافة ، قال مسلم فى حديثه : وذهب بامرأة إلى باب الأمير ، ثمّ تركها .

٣٨٦٦ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٠٢

٣٨٦٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٤٦

قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قَطَن قال : حدّثنا أبو خَلْدَة قال : رأيتُ على أبى السوّار خاتم حديد .

قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم ويحيَى بن خُليف بن عُقْبه وأبو نُعيم الفضل بن دُكين قالوا : حدّثنا أبو خَلْدَة قال : رأيتُ أبا السَّوّار يصفر لحيته .

* * *

٣٨٦٨ – أبو تَمِيمة الهُجَيْمِىّ

من بنى تميم ، واسمه طَريف بن مجالد ، وكان ثقةً إن شاء الله وله أحاديث . قال محمّد بن عُمر [١] : تُوفّى فى سنة سبع وتسعين فى خلافة سليمان بن عبد الملك .

* * *

٣٨٦٩ – قَسَامَةُ بن زُهَيْر المَازنىّ

من بنى تميم ، وكان ثقةً إن شاء الله ، وتوفّى فى ولاية الحجّاج بن يوسف على العراق .

* * *

٣٨٧٠ – القاسم بن ربيعة

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبو هلال قال : حدّثنا هارون ابن تميم عن الحسن أنّه كان إذا سئل عن شىء من أمر النسب قال : عليكم بالقاسم بن ربيعة .

* * *

٣٨٦٨ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٢٦

(١) محمد بن عُمر : تحرف فى ل إلى « محمد بن عَمرو » وصوابه من ث ، وتهذيب الكمال ج ١٣ ص ٣٨٢

٣٨٦٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٥٥

٣٨٧٠ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٣ ص ٣٤٧

٣٨٧١ – ميمون بن سِيَاهٍ

قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد اليَشكرىّ قال : حدّثنا يحيَى بن سُلَيم عن كَهْمَس بن عبد الله قال : سمعتُ ميمون بن سِياه وكان أكبر من الحسن وأدرك ما لم يُدرك الحسن ، قال : سمعتهُ يقول : تذاكروا عندى رجلًا من هؤلاء السلاطين فوقعوا فيه ، قال : ولم أذكر منه خيرًا ولا شرًّا ، فانقلبتُ إلى بيتى فرقدتُ فرأيتُ فيما يرى النائم كأنّ بين يدىّ جيفة زَنْجىّ ميّتٍ منتفخٍ مُنْتنٍ وكأنّ قائمًا على رأسى يقول لى : كُلْ ، قلتُ : يا عبد الله ولِمَ آكل ؟ قال : بما اغتيبَ عندك فلان ، قال : قلت : ما ذكرتُ منه خيرًا ولا شرًّا ، فقال لى : ولكنك استمعت ورضيت .

* * *

٣٨٧٢ – أبو غَلاَّب يونس بن جُبير الباهلىّ

وكان ثقةً ، تُوفّى قبل أنس بن مالك ، وأوصى أن يصلّى عليه أنس .

* * *

٣٨٧٣ – عَسْعَس بن سلامة

ويُكنى أبا صُفرة ، وهو من بنى الحارث بن كعب .

قال : أخبرنا عُبيد الله بن محمّد التيمىّ قال : حدّثنا شيخ يكنى أبا الخليل أنّ عسعس بن سلامة يُكنى أبا صُفرة وهو رجل من بنى الحارث بن كعب ، خرج يومًا فنظر فى البيت فلم ير قومًا من أصحابه فقال : لا أرى إخوانى وقد كنتُ أعددتُ لهم سورة الواقعة ، فقيل له : يا أبا صفرة أوَلَسْنَا إخوانك ؟ قال : بلى ، ولكن إخوان دون إخوان .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى الأشيب قال : حدّثنا حَمّاد بن سَلَمَة عن ثابت

٣٨٧١ – من مصادر ترجمته : التقريب ٥٥٦

٣٨٧٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٦٤

٣٨٧٣ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٨٧

البُنانىّ عن عسعس بن سلامة أنّه قال : تعالوا حتّى نجعل يومنا هذا ضِرْسًا ، يعنى نابًا ، قال : والناب الشىء الواحد .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى قال : حدّثنا حَمّاد بن سلمة عن ثابت البُنانىّ أنّ عسعس بن سلامة كان جالسًا عند قبر فقال : إنى قائل بيت شعر ، فقيل له : يا أبا صفرة أتقول الشعر عند القبر ؟ وقال : إنى لقائله :

إنْ تَنجُ منها تنجُ من ذى عظيمةٍ   وإلاّ فإنّى لا إخالُكَ ناجِيَا

* * *

٣٨٧٤ – زياد بن مَطَر بن شُريح العَدَوىّ

من بنى عدىّ بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن إسحاق بن سُويد عن العلاء بن زياد أنّ أباه زياد بن مطر أوصى : إن حدث بى حدثٌ فانظروا ما يأمركم به فقهاء أهل البصرة فافعلوه ، فسألنا فاتّفقوا على الخمس .

* * *

٣٨٧٥ – والان بن قِرْفَة العَدَوىّ

روى عن حُذيفة بن اليمان ، وروى عنه أبو هُنيدة العدوىّ .

* * *

٣٨٧٦ – عبد الله بن أبى عُتْبَة

سافر مع أبى الدرداء وأبى سعيد الخدرىّ وجابر بن عبد الله وناس من أصحاب النّبىّ ، ﷺ .

* * *

٣٨٧٤ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٥٩

٣٨٧٥ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٩٧

٣٨٧٦ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٤

٣٨٧٧ - عُقبة بن أوس السَّدوسىّ

روى عنه محمّد بن سيرين ، وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٣٨٧٨ - عمرو بن وهب الثقفىّ

روى عنه محمّد بن سيرين ، وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٣٨٧٩ - أبو شيخ الهُنائىّ

من الأزد ، وكان اسمه خَيْوان بن خالد ، وكان ثقةً وله أحاديث ومات قبل الحسن .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابىّ قال : حدّثنا أبو هلال عن محمّد بن سيرين أنّ ابن زياد اعتراه نسيان فأمر أبا شيخ الهُنائىّ أن يُلَقِّنَه . يعنى فى الصلاة .

* * *

٣٨٨٠ - حُضَين بن المنذر الرَّقَاشِىّ

* * *

٣٨٨١ - عمران بن حِطّان السَّدُوسِىّ

وكان شاعرًا وروى عن أبى موسى الأشعرىّ وعائشة وغيرهما .

* * *

٣٨٧٧ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٢٥

٣٨٧٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لان حبان ج ٥ ص ١٦٩

٣٨٧٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٤٨

٣٨٨٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٧١ . وقد ورد فى ث ، ل هكذا دون ترجمة .
وحضين : بضاد معجمة مصغر ، ضبطه صاحب التقريب .

٣٨٨١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٢٩

٣٨٨٢ - يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير

ابن عوف بن كعب بن وَقْدان بن الحَريش ، ويكنى أبا العلاء .

قال : أخبرنا إبراهيم بن محمّد بن عَرْعَرَة بن البِرِنْد عن يحيَى بن سعد القطّان عن أبى عقيل قال : قال أبو العلاء أنا أكبر من الحسن بعشر سنين ، ومطرف أكبر منى بعشر سنين .

قال : أخبرنا سليمان بن حَرْب قال : حدّثنا أبو هلال قال : حدّثنا أبو صالح العُقَيلىّ قال : كان يزيد بن عبد الله بن الشّخّير يقرأ فى المصحف حتّى يُغشى عليه .

قال : أخبرنا سليمان بن حَرْب قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن سعيد الجُريرىّ قال : كان أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشّخّير يقرأ فى المصحف فكان مطرّف يقول : أغْنِ [١] عنّا مصحفك سائر اليوم .

قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قَطَن ويحيَى بن خُليف بن عُقبة قالا : حدّثنا أبو خَلْدَة قال : رأيتُ أبا العلاء يصفّر لحيته .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل ومسلم بن إبراهيم قالا : حدّثنا أعْين بن عبد الله أبو حفص العُقيلىّ قال : مرّ بى أبو المليح الهُذلىّ وأنا أخيط كفن يزيد بن عبد الله ابن الشّخّير أبى العلاء فقال : اجعلْ له أزرارًا مثل أزرار الأحياء ، قال محمّد بن عمر : وتُوفّى أبو العلاء بالبصرة سنة إحدى عشرة ومئة ، وقال غيره : تُوفّى فى ولاية عمر بن هُبيرة ، وكان ثقةً له أحاديث صالحة .

* * *

٣٨٨٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ٦٠٢

(١) لدى ابن الأثير فى النهاية (غنا) وفى حديث عثمان « أن عليا بعث إليه بصحيفة فقال للرسول : أغْنِها عَنَّا » أى اصرفها وكُفَّها .

ومن الطَّبقَة الثانية وهم دُون مَن قَبلهم فى السِّن ممن رَوَى عن عِمْران بن حُصَين وأبى هُريرة وأبى بَكرة وأبى بَرْزَة ومَعقل بن يَسار وعبد الله بن المُغَفَّل (١) وابن عُمر وابن عبَاس وأنسَ بن مالِك وغيرهم

٣٨٨٣ - الحسن بن أبى الحسن

واسم أبى الحسن يسار ، يقال إنّه من سَبْىّ مَيْسان وقع إلى المدينة فاشتَرَتْه الرُّبيّع بنت النّضْر عمّة أنس بن مالك فأعتقته ، وذُكر عن الحسن أنّه قال : كان أبواى لرجل من بنى النجّار ، فتزوّج امرأة من بنى سَلِمَةَ من الأنصار فساقهما إليها من مَهْرها فأعتقتهما (٢) .

ويقال : بل كانت أُمّ الحسن مولاةً لأمّ سلمة زوج النبىّ ، ﷺ ، ووُلد الحسن بالمدينة لسنتين بَقيتا من خلافة عمر بن الخطّاب فيذكرون أنّ أمّه كانت ربّما غابت فيبكى الصبىّ فتُعطيه أمّ سلمة ثَدْيَها تعلّله به إلى أن تجىء أمّه فَدَرَّ عليه (٣) ثديها فشربه فيرون أنّ تلك الحكمة والفصاحة من بركة ذلك ، ونشأ الحسن بوادى القُرى وكان فصيحًا (٤) .

قال : قال إسماعيل بن إبراهيم عن يونس عن الحسن قال : قال لى الحجّاج : ما أمدك يا حسن ؟ قال : قلتُ : سنتان من خلافة عمر ، قال فقال : والله لعينك أكبر من أمَدِك (٥) .

٣٨٨٣ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٦ ص ٩٥ ، وسير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٦٣

(١) عبد الله بن المُغَفَّل : تحرف فى ل إلى « عبد الله بن المعقل » وصوابه من ث ، والمزى ج ٦ ص ٩٨

(٢) أورده المزى فى المصدر السابق نقلا عن ابن سعد .

(٣) فى ل « عليها » وهو تحريف صوابه من ث والمزى وهو ينقل عن ابن سعد .

(٤) المزى ص ٩٧

(٥) المزى ص ١٠٣ والأمد : أَمَدَان ، الأول عند ولادة الإنسان ، والثانى عند موته . وقول الحجاج من الأول كما فى التاج (أمد) .

قال : وقال أبو داود الطيالسىّ عن خالد بن عبد الرّحمن بن بُكير قال : حدّثنا الحسن قال : رأيتُ عثمان يخطب وأنا ابن خمس عشرة سنة قائمًا وقاعدًا .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدىّ عن شُعيب بن الحَبْحاب عن الحسن أنّه رأى عثمان بن عفّان يصبّ عليه من إبْريق [١] .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال : أخبرنا أبو رجاء عن الحسن فقلتُ له : متى عهدك بالمدينة يا أبا سعيد ؟ قال : ليالى صفّين ، قال : قلتُ : فمتى احتلمتَ ؟ قال : بعد صِفّين عامًا ، قال : وقال محمّد بن عُمر : والثبت عندنا أنّه كان للحسن يومَ قُتِل عثمان ، رضى الله عنه ، أربع عشرة سنة وقد رآه وسمع منه وروى عنه وروى عن عمران بن حصين وسَمُرَة بن جُنْدَب وأبى هُريرة وابن عمر وابن عبّاس وعمرو بن تَغْلب والأسود بن سريع وجُنْدَب بن عبد الله وصَعْصَعَة بن معاوية وروى صعصعة عن أبى ذرّ وروى الحسن عن عبد الرّحمن بن سمرة أنّه غزا معه كابُل والأنْدُقان والأنْدَغان وزابُلِشتان ثلاث سنين .

وقال يحيَى بن سعيد القطّان فى أحاديث سَمُرَة التى يرويها الحسن عنه : سمعنا أنّها من كتاب [٢] .

قالوا : وكان الحسن جامعًا عالمًا عاليًا رفيعًا فقيهًا ثقة مأمونًا عابدًا ناسكًا كثير [٣] العلم فصيحًا جميلًا وسيمًا ، وكان ما أسْنَدَ من حديثه وروى عمّن سمع منه فَحَسنٌ حُجّةٌ ، وما أرسل من الحديث فليس بحُجّةٍ ، وقدم مكّة فأجلسوه على سرير واجتمع النّاس إليه فحدّثهم ، وكان فيمن أتاهُ مُجاهد وعطاء وطاوس وعمرو ابن شعيب ، فقالوا أو قال بعضهم : لَم نَر مثل هذا قطّ [٤] .

قال : أخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء قال : حدّثنا سعيد بن أَبى عَرُوبَة عن قَتادة عن الحسن قال : لولا الميثاق الذى أخذه الله على أهل العلم ما حدّثتكم بكثير ممّا تسألون عنه .

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٦٧

(٢) المصدر السابق .

(٣) فى ل « كبير » والمثبت من ث والمزى وهو ينقل عن ابن سعد .

(٤) أورده المزى ج ٦ ص ١٢٥ نقلا عن ابن سعد .

قال : أخبرنا مَعْن بن عيسى قال : حدّثنا محمّد بن عمرو قال : سمعتُ الحسن يقول : سمعتُ أبا هريرة يقول : الوضوء ممّا غيّرت النّار ، قال : فقال الحسن : لا أدعه أبدًا (١) .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا أبو هلال محمّد بن سليم قال : سمعتُ الحسن يقول : كان موسى نبيّ الله ، ﷺ ، لا يغتسل إلاّ مستترًا ، قال : فقال له عبد الله بن بُريدة : يا أبا سعيد ممّن سمعتَ هذا ؟ قال : سمعتُه من أبي هُريرة (٢) .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا ربيعة بن كلثوم قال : سمعتُ رجلًا قال للحسن : يا أبا سعيد يوم الجمعة يوم لَثَق وطين ومطر ، فأَبَى عليه الحسن إلا الغسل ، فلمّا أَبَى عليه قال الحسن : حدّثنا أبو هريرة قال : عَهِدَ إليّ رسول الله ، ﷺ ، ثلاثًا : الغسل يوم الجمعة ، والوِتْر قبلَ النوم ، وصيام ثلاثة أيّام من كلّ شهر(٣) .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا وُهيب عن أيّوب وحمّاد عن عليّ ابن زيد بن جُدْعان وغير واحد عن شُعْبة عن يونس قالوا : لم يسمع الحسن من أبي هريرة .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصاريّ قال : حدّثنا ابن عون قال : كان الحسن يحدّث بالحديث والمعاني .

قال : أخبرنا عفّان وموسى بن إسماعيل قالا : حدّثنا جَرير بن حازم قال : كان الحسن يحدّثنا الحديث يختلف فيزيد في الحديث وينقص منه ولكنّ المعنى واحد.

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال :حدّثنا مهديّ ، يعني ابن ميمون ، قال : حدّثنا غَيْلان بن جَرير قال : قلتُ للحسن : يا أبا سعيد الرجل يسمع الحديث فيحدّث به لا يألو فيكون فيه الزيادة والنقصان ، قال : ومن يُطيق ذلك ؟ (٤)

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٦٧
(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٦٨
(٣) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٧١
(٤) المزى ج ٦ ص ١٢١

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سَلَمَة عن حُميد قال : كان علم الحسن فى صحيفة مثل هذه ، وعقد عفّان بالإبهامين والسبّابتين .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا شعبة قال : قلتُ لقتادة عمّن كان يأخذ الحسن أنّه كان لا يجيز الخلع إلاّ عند السلطان ؟ قال : عن زياد .

قال : أخبرنا سليمان بن حَرْب قال : حدّثنا حمّاد بن سَلَمَة عن يزيد الرِّشك قال : كان الحسن على القضاء .

قال : أخبرنا مُعاذ بن مُعاذ قال : حدّثنا عمر بن أبى زائدة قال : جئتُ بكتاب من قاضى الكوفة إلى إياس بن معاوية ، قال : فجئتُ به وقد عُزل واستُقضى الحسن فدفعتُ كتابى إليه فقبله ولم يسألنى عليه بيّنةً .

قال : أخبرنا سعيد بن عامر قال : حدّثنا هَمّام بن يحيَى عن قَتَادَةَ قال : لم يحدّثنا الحسن أنّه شَافَهَ أَحَدًا (١) من أصحاب بدر .

قال : أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال : حدّثنا شعبة قال : رأيتُ الحسن قام إلى الصلاة فتكابّوا عليه ، فقال : لا بدّ لهؤلاء النّاس من وزعةٍ ، قال : وكان يقعد على المنارة العتيقة فى آخر المسجد .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا أبو عَقيل قال : رأيتُ خاتم الحسن فى يساره .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا مُعاذ بن مُعاذ عن ابن عون قال : كان فى خاتم الحسن خطوط .

قال : أخبرنا مَعْن بن عيسى قال : أخبرنا محمّد بن عَمْرو قال : رأيتُ خاتم الحسن فى يساره فضّةً كلّه .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا عَبّاد بن راشد قال : رأيتُ الحسن يصلّى فى نعليه .

قال : أخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء قال : أخبرنا سعيد بن أبى عَرُوبة قال : رأيتُ الحسن يصفّر لحيته (٢) .

---

(١) فى ل « ساقه أحد » والمثبت من ث وسير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٦٧

(٢) المزى ج ٦ ص ١٠٦

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين وعمرو بن الهيثم ويحيَى بن خُليف قالوا : حدّثنا أبو خَلْدَة قال : رأيتُ الحسن يصفّر لحيته .

قال : أخبرنا يحيَى بن عبّاد قال : حدّثنا عُمَارة بن زاذان قال : رأيتُ الحسن ولحيته صفراء .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبان العطّار قال : رأيت الحسنَ يصفّر لحيته .

قال : أخبرنا مَعْن بن عيسى قال : حدّثنا محمّد بن عمرو قال : رأيتُ الحسن لا يُحفى شاربه كما يُحفى بعض النّاس .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا سلاّم بن مسكين قال : رأيتُ الحسن يصلّى ويداه فى طيلسانه .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا قرّة قال : رأيت خاتم الحسن حلقة فضّة .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سَلَمَة قال : رأيتُ على الحسن ثوبًا سعيديًّا مصلّبًا وعمامةً سوداء .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا مهدىّ بن ميمون قال : رأيتُ على الحسن عمامة سوداء .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا مبارك بن فضالة قال : رأيتُ الحسن يضع طيلسانه على شقّه الأيسر فى الصلاة .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا هَمّام عن قتادة أنّ الحسن كان لا يتنوّر .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا عبد المؤمن السّدُوسىّ قال : كنت أرى على الحسن وهو فى المسجد الطيلسان الكردىّ المثنّى الغامض السّلْكِ .

قال : أخبرنا قَبيصة بن عُقبة قال : حدّثنا سفيان قال : أنبأنى من رأى قميص الحسن إلى هاهنا موضع عقد الشراك .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا عيسى بن عبد الرّحمن

قال : رأيتُ الحسن البصريّ عليه عمامة سوداء مرخيّة من ورائه وعليه قميص وبرد مُجْفَر صغير مُرْتَدِيًا به .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا حُريث بن السائب عن الحسن قال : كنت أدخل بيوت أزواج النّبيّ ، ﷺ ، فى خلافة عثمان بن عفّان فأتناول سقف البيت بيدى .

قال : أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال : حدّثنا أبى قال : سمعتُ حُميد ابن هلال قال : قال لنا أبو قتادة : عليكم بهذا الشيخ ، يعنى الحسن بن أبى الحسن ، فإنّى والله ما رأيتُ رجلًا قطّ أشبه رأيًا بعمر بن الخطّاب منه (١) .

قال : أخبرنا موسى بن إبراهيم قال : حدّثنا مهدىّ بن ميمون قال : حدّثنا محمّد بن عبد الله بن أبى يعقوب قال : سمعتُ مورّقًا يقول : قال لى أبو قتادة العَدَوىّ : الزم هذا الشيخ وخذ عنه فوالله ما رأيتُ رجلًا أشبه رأيًا بعمر بن الخطّاب منه .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن سَلَمَة قال : أخبرنا علىّ بن زيد قال : أدركتُ عُرْوَة بن الزّبير ويحيَى بن جَعْدَة والقاسم فلم أر فيهم مثل الحسن ، ولو أنّ الحسنَ أدرك أصحابَ النّبىّ ، ﷺ ، وهو رجل لاحتاجوا إلى رأيه (٢) .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا عقبة بن أبى ثُبَيْت (٣) الرَّاسِبىّ قال : دخل علىّ بلال بن أبى بُرْدَة فجرى ذكر الحسن ، فقال لى بلال : سمعتُ أبا بردة يقول : ما رأيتُ رجلًا قطّ لم يصحب النّبىّ ، ﷺ ، أشبه بأصحاب رسول الله ، ﷺ ، من هذا الشيخ ، يعنى : الحسن (٤) .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا سلاّم بن مسكين قال : حدّثنى رجل عن عبد الله بن عامر الشّعبىّ قال : لما بعث ابن هُبيرة إلى الحسن وإلى

---

(١) المزى ص ١٠٤

(٢) المزى ص ١١٠

(٣) بالمثلثة ثم الموحدة مصغر وآخره مثناة، قيده صاحب التقريب .

(٤) المزى ص ١٠٤

الشّعْبىّ قال : فالتقيا ، قال : فجعل عامر يعرف له ، قال : فقال له ابنه : يا أَبَهْ : إنّى أراك تفعل بهذا الشيخ فعالًا لم أرك تفعله بأحد قطّ ، فقال : يا بُنَىّ أدركت سبعين من أصحاب النبىّ ، ﷺ ، فلم أر أحدًا قطّ أشبه بهم من هذا الشيخ .

قال : أخبرنا المُعَلّى بن أسد قال : حدّثنا عبد العزيز بن المختار عن منصور الغُدانىّ قال : ذكر الشّعْبىّ الحسن فقال : ما رأيتُ من أهل تلك البلاد رجلًا قطّ أفضل منه .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى قال : سمعتُ زهير بن مُعاوية أبا خَيْثمة يقول : حدّثنا أبو إسحاق الهَمْدانىّ قال : كان الحسن ، يعنى البصرىّ ، يُشْبه أصحاب رسول الله ، ﷺ .

قال : أخبرنا قبيصة بن عقبة قال : حدّثنا سفيان عن يونس قال : كان الحسن رجلًا محزونًا وكان ابن سيرين صاحب ضحك ومزاح .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى الأشيب قال : حدّثنا حَمّاد بن سَلَمَة عن حُميد ويونس بن عُبيد أنّهما قالا : قد رأينا الفقهاء فما رأينا منهم أجمعَ من الحسن(١) .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : حدّثنا يونس قال : قال الحسن احتسابًا وسكت محمّد احتسابًا .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا القاسم بن الفضل قال : سمعتُ عَمرو بن مُرّة يقول : إنى لأغبط أهل البصرة بذَيْنك الشيخين الحسن ومحمّد(٢) .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا سَلّام بن مسكين قال : سمعتُ قتادة يقول : كان الحسن من أعلم النّاس بالحلال والحرام .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد عن ابن عون قال : لم أرَ

---

(١) المزى ص ١٠٩

(٢) المزى : نفس المصدر .

أسخى منهما ، يعنى الحسن وابن سيرين ، إلا أنّ الحسن كان أشدّهما إلحاحًا . قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن يونس قال : كان الحسن والله من رءوس العلماء فى الفِتن والدماء [١] .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن أيّوب قال : قيل لابن الأشعث إن سَرّك أن يُقْتَلوا حولك كما قُتلوا حول جمل عائشة فأخرج الحسن ، فأرسل إليه فأكرهه .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا سُليم بن أخضر قال : حدّثنا ابن عون قال : استبطأ النّاس أيامَ ابن الأشعث فقالوا له : أخرج هذا الشيخ ، يعنى الحسن ، قال ابن عون : فنظرتُ إليه بين الجسرين وعليه عمامة سوداء ، قال : فغفلوا عنه ، فألقى نفسه فى بعض تلك الأنـــهار حتّى نجا منهم وكاد يهلك يومئذ .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا سلاّم بن مسكين قال : حدّثنى سليمان بن علىّ الرَّبَعىّ قال : لمّا كانت الفتنة فتنة ابن الأشعث إذ قاتل الحجّاج ابن يوسف انطلق عقبة بن عبد الغافر وأبو الجوزاء وعبد الله بن غالب فى نفر من نظرائهم فدخلوا على الحسن فقالوا : يا أبا سعيد ما تقول فى قتال هذا الطاغية الذى سفك الدم الحرام وأخذ المال الحرام وترك الصلاة وفعل وفعل ؟ قال : وذكروا من فعل الحجّاج ، قال : فقال الحسن : أرى أن لا تقاتلوه فإنّها إن تكن عقوبةً من الله فما أنتم برادّى عقوبة الله بأسيافكم ، وإن يكن بلاء فَاصْبِرُوا حتّى يَحْكُمَ اللهُ وَهُوَ خَيْرُ الحاكِمِينَ ، قال : فخرجوا من عنده وهم يقولون : نطيع هذا العلج ! قال : وهم قوم عرب ، قال : وخرجوا مع ابن الأشعث ، قال : فقُتلوا جميعًا .

قال سليمان : فأخبرنى مُرّة بن ذُباب أبو المُعذّل قال : أتيتُ على عقبة بن عبد الغافر وهو صريع فى الخندق فقال : يا أبا المُعذّل لا دنيا ولا آخرة .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا شَبيب بن عَجْلان الحَنفىّ قال :

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٧٥

أخبرنى سَلْم بن أبى الذّيّال قال : سأل رجل الحسن وهو يسمع وأناس من أهل الشأم فقال : يا أبا سعيد ما تقول فى الفتن مثل يزيد بن المهلّب وابن الأشعث ؟ فقال : لا تكن مع هؤلاء ولا مع هؤلاء ، فقال رجل من أهل الشأم : ولا مع أمير المؤمنين يا أبا سعيد ؟ فغضب ثمّ قال بيده فخطر بها ثمّ قال : ولا مع أمير المؤمنين يا أبا سعيد ، نعم ، ولا مع أمير المؤمنين .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن أبى التّيّاح قال : شهدتُ الحسن وسعيد بن أبى الحسن حين أقبل ابن الأشعث فكان الحسن ينهى عن الخروج على الحجّاج ويأمر بالكفّ وكان سعيد بن أبى الحسن يحضّض ، ثمّ قال سعيد فيما يقول : ما ظنّك بأهل الشأم إذا لقيناهم غدًا ؟ فقلنا : والله ما خلعنا أمير المؤمنين ولا نريد خلعه ولكنّا نقمنا عليه استعمالَه الحجّاج فاعزله عنّا ، فلمّا فرغ سعيد من كلامه تكلم الحسن فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال : يا أيّها النّاس إنّه والله ما سلّط الله الحجّاج عليكم إلاّ عقوبةً فلا تعارضوا عقوبة الله بالسيف ولكن عليكم السكينة والتضرّع ، وأمّا ما ذكرتَ من ظنّى بأهل الشأم فإنّ ظنّى بهم أن لو جاءوا فألقمهم الحجّاج دنياه لم يحملهم على أمر إلا ركبوه ، هذا ظنى بهم .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : حدّثنا عُمر [١] ابن يزيد العَبْدىّ قال : سمعتُ الحسن يقول : لو أنّ النّاس إذا ابتلوا من قِبَل سلطانهم صبروا ما لبثوا أن يُفْرج عنهم ولكنّهم يجزعون إلى السيف فيوكّلون إليه فوالله ما جاءوا بيوم خير قطّ .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا سُليم بن أَخْضَر قال : حدّثنا ابن عون قال : كان مسلم بن يسار أرْفَعَ عند أهل البصرة من الحسن حتّى خفّ مع ابن الأشعث وكفّ الحسن فلم يزل أبو سعيد فى عِلْوٍ منها بَعْدُ ، وسقط الآخر .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا القاسم بن الفضل قال : رأيتُ الحسن بن أبى الحسن قاعدًا فى أصل منبر ابن الأشعث .

---

(١) عُمر بن يزيد العبدى : تحرف فى ل إلى « عمرو بن يزيد » وصوابه من ث ، والتاريخ الكبير للبخارى ، والثقات لابن حبان .

قال : أخبرنا رَوْح بن عُبادة قال : حدّثنا الحجّاج الأسود قال : تمنى رجل فقال : لَيْتَنى بزُهْد الحسن وَوَرَع ابن سيرين وعِبَادةِ عامر بن عبد قيس وفِقْهِ سعيد ابن المسيِّب ، وذكر مطرّفًا بشيء لا يحفظه رَوْح فنظروا ذلك فوجدوه كاملًا كلّه فى الحسن(١) .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حاتم بن وَرْدان قال : سأل رجلٌ أيّوب وأنا أسمع فقال حديث الحسن وضحك الرجل فغضب أيّوب واحمرّ وجهه وقال له : ما يُضحكك ؟ قال : لا شيء ، قال : ما ضحكتَ لخير ، أما والله ما رأت عيناك رجلًا قطّ أفقه منه(٢) .

قال : أخبرنا رَوْح بن عبادة قال : حدّثنا حَمّاد بن سلَمَة عن الجُريرىّ أنّ أبا سلمة بن عبد الرّحمن قال للحسن بن أبى الحسن : أرأيتَ ما تُفتى النّاس أشياء سمعتَه أم برأيك ؟ فقال الحسن : لا والله ما كلّ ما نُفتى به سمعناه ، ولكن رَأيَنا خيرٌ لهم من رأيهم لأنفسهم .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن سلمة عن علىّ بن زيد قال : حدّثتُ الحسن بحديث فإذا هو يحدّث به ، قال : قلت : يا أبا سعيد مَنْ حدّثكم ؟ قال : لا أدرى ، قال : قلتُ : أنا حدّثتكم به .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا زُريك بن أبى زُريك قال : سمعتُ الحسن يقول : إنّ هذه الفتنة إذا أقبلت عرفها كلّ عالم وإذا أدبرت عرفها كلّ جاهل .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال : كنّا قعودًا مع الحسن على سطحه إذ صنع الحجّاج ما صنع ، قال سليمان : وكان أخرج المسلمين من البصرة ، قال : فجاء سعيد بن أبى الحسن ونحن قعود مع الحسن فقال : نحن نُقِرّ بهذا لنَضْفِنَ دون الحبس ، قال : فردّ عليه الحسن وكره ما قال .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : أخبرنا أيّوب قال : رأيتُ الحسن مقيدًا فى المنام .

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٧٧

(٢) المزى ج ٦ ص ١٠٧

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن سلمة عن ثابت عن العلاء ابن زياد قال : ما أحبّ أن أؤمّن على دعاء أحد حتّى أسمع دعاءه إلا الحسن .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال : قال مطرّف : ما أحبّ أن أؤمّن على دعاء أحد حتّى أسمع ما يقول إلا الحسن .

قال : حدّثنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن سَلَمَة قال : سمعتُ حُميدًا ويونس يقولان : ما أدركنا أجْمَعَ من الحسن .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا سُليم بن أخْضر عن ابن عون قال : كان يشبه كلام الحسن بكلام رُؤبة بن العجّاج .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا نوح بن قيس قال : حدّثنا يونس ابن مسلم قال : قال رجل للحسن : يا أبا سعيد ، فقال له الحسن : أين غُذيتَ ؟ قال : بالأبلّة ، قال : من هناك أتيتَ .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدّثنا يونس قال : قال سعيد بن أبى الحسن يومًا : أنا أعرب النّاس ، قال : فقال الحسن : أنت ؟ قال : نعم ، فإن استطعت أن تأخذ علىّ كلمةً واحدةً ، فقال : هذه .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصارىّ قال : حدّثنا الأشعث قال : كنّا إذا أتينا الحسنَ لا نُسأل عن خبر ولا نخبر بشىء وإنّما كان فى أمر الآخرة ، قال : وكنّا نأتى محمّد بن سيرين فيسألنا عن الأخبار والأشعار .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا يزيد بن إبراهيم قال : رأيتُ الحسن يرفع يديه فى قَصَصه فى الدعاء بظهر كفّيه .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن سَلَمَة عن حُميد قال : كان الحسن يشترى كلّ يوم لحمًا بنصف درهم ، قال : وما شممت مَرَقة قطّ أطيب ريحًا من مرقة الحسن .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن أيّوب قال : ما وجدت ريح مرقة قطّ أطيب من ريح مرقة الحسن[1] .

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٨٤

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن أيّوب قال : أنا نازلتُ الحسن فى القَدَر غير مرّةٍ حتّى خوّفته السلطان فقال : لا أعود فيه بعد اليوم (١) .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد عن أيّوب قال : لا أعلم أحدًا يستطيع أن يعيبَ الحسن إلا به .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن أيّوب قال : أدركتُ الحسن والله وما يقوله .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبو هلال قال : سمعتُ حُميدًا وأيّوب يتكلّمان فسمعتُ حُميدًا يقول لأيّوب : لوددتُ أنّه قُسم علينا غُرْمٌ وأنّ الحسن لم يتكلّم بالذى تكلّم به ، قال أيّوب : يعنى فى القَدَر .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا معتمر قال : كان أبى يقول : الحسن شيخ البصرة وبكر فتاها (٢) .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبو هلال قال : حدّثنا غالب قال : حملتُ الحسن على حمارى من المسجد إلى منزله فرأى ناسًا يتبعونه فقال : ما يُبقى هؤلاء من قلب رجل لولا أنّ المؤمن يرجع إلى نفسه فيعرفها .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا مُرَجّى بن رجاء قال : حدّثنا غالب قال : خرج الحسن مرّةً من المسجد وقد ذُهب بحماره فأتى حمارى فركبه ، وكان حمارى يتناول ساق صاحبه فخِفْتُه على الحسن فأخذتُ بلجامه ، فقال : أحمارك هذا ؟ فقلتُ : نعم ، قال : وخلفه رجال يمشون ؟ فقال : لا أبا لك ! ما يُبقى خفقُ نعال هؤلاء من قلب آدمىّ ضعيف ، والله لولا أن يرجع المسلم ، أو المؤمن شكّ مرجّى ، إلى نفسه فيعلم أن لا شىء عنده لكان هذا فى فساد قلبه سريعًا .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : حدّثنا يزيد بن

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٨٠

(٢) المزى : ج ٦ ص ١٠٥

حازم قال : سمعتُ الحسن يقول : إنّ خفق النّعال خلف الرجال قَلَّما يُلْبِثُ الحَمْقى (١) .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا سلاّم بن مسكين قال : سمعتُ الحسن يقول : أهينوا هذه الدنيا فوالله لأهنأ ما تكون إذا أهنتموها (٢) .

قال : أخبرنا سليمان بن حرْب قال : حدّثنا أبو هلال قال : حدّثنا غالب القطّان قال : كنّا نكون عند الحسن وعنده إياس بن معاوية ويزيد بن أبى مَرْيَم ، قال : فكان الحسن إذا سُئل عن المسألة يبدره إياس بالجواب ، قال : ثمّ يُسأل الحسن فنعرف فضل الحسن عليهم ، قال : فسُئل الحسن هل يُجزى الصاع من العسل ؟ فقال إياس : نعم ، فقال الحسن : قد يُجزى وقد لا يُجزى ، قد يكون الرجل رفيقًا فيُجزيه ويكون أخرق فلا يُجزيه ، قال : وكان فضل الحسن عليهم كفضل الباز على العصافير .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا يزيد بن عَوانة قال : حدّثنى أبو شدّاد شيخ من بنى مُجاشع أحسن عليه الثناء قال : سمعتُ الحسن وذُكر عنده الذين يلبسون الصوف فقال ما لهم تفاقدوا ثلاثًا أكنّوا الكِبْر فى قلوبهم وأظهروا التواضع فى لباسهم ، والله لأحدهم أشدّ عجبًا بكسائه من صاحب المطرف بمطرفه .

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر الرّقّى عن عُبيد الله بن عمرو عن كلثوم بن جَوْشَن قال : دخل رجل على الحسن فوجد عنده ريح قِدْرٍ طيّبةٍ فقال : يا أبا سعيد إنّ قدرك لطيّبة ، قال : نعم ، لا رَغِيفَى مالك وصِحْناءة فَرْقَد .

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدّثنا عُبيد الله بن عمرو عن كلثوم بن جَوْشن قال : خرج الحسن وعليه جبّة يُمْنَةٍ ورداء يمنة فنظر إليه فرقد فقال بالفارسيّة أستاذ ينبغى لمثلك أن يكون ، فقال الحسن : يابن أمّ فرقد أما علمتَ أنّ أكثر أصحاب النّار أصحاب الأكسية ؟

---

(١) المزى : ج ٦ ص ١١١ . ويلبث : من اللّبث : وهو المكس والتوقف .

(٢) أسير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٧٩

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدّثنا عُبيد الله بن عمرو عن كلثوم بن جَوْشَن قال : استعان رجل بالحسن فى حاجة فخرج معه وقال : إنى استعنت بابن سيرين وفرقد فقالا : حتّى نشهد الجنازة ثم نخرج معك ، قال : أما إنّهما لو مشيا معك لكان خيرًا .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبو هلال قال : حدّثنا عُتبة بن يَقْظان قال : كنّا عند الحسن جلوسًا وعنده فتيان لا يسألونه عن شىء فجعل بعضهم ينظر إلى بعض ، فقال : ما لهم حيارى ، ما لهم حيارى ، ما لهم تفاقدوا ؟

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا قرّة قال : سمعتُ الحسن قال : إنّه ليجالسنا فى حلقتنا هذه قومٌ ما يريدون به إلاّ الدنيا ، وسمعتُه يقول : رحم الله عبدًا لم يتقوّل علينا ما لم نقل .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا جرير بن حازم قال : كنّا عند الحسن وقد انتصف النهار وزاد ، فقال ابنه : خفّوا عن الشيخ فإنّكم قد شققتم عليه فإنّه لم يطعم طعامًا ولا شرابًا ، قال : مه ، وانتهره ، دعهم فوالله ما شىء أقرّ لعينى من رؤيتهم ، أو مِنْهم ، إن كان الرجل من المسلمين ليزور أخاه فيتحدّثان ويذكران ويحمدان ربّهما حتّى يمنعه قائلته .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا جرير بن حازم قال : كنّا نكون عند الحسن فكان كلّما قدم إنسان قال : سلام عليكم ، فيقول الحسن : سلام عليكم .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : قال عمرو ابن عُبيد : ما كنّا نأخذ علم الحسن إلا عند الغضب .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا عيسى بن مِنْهال عن غالب قال : قال الحسن : إنّ فضل الفعال على الكلام مَكْرُمَة ، وإنّ فضل الكلام على الفعال عار .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا حَمّاد بن سَلَمَة عن ثابت عن الحسن قال : ضَحِك المؤمن غفلة من قلبه [1] .

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٨٥

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : سمعتُ يزيد بن زُريع يقول عن ابن أبى عروبة ، قال محمّد بن سعد : أحسبه عن قتادة ، قال : إذا اجتمع لى أربعة لم ألتفت إلى غيرهم ولم أبال مَن خالفهم : الحسن وسعيد بن المسيّب وإبراهيم وعطاء ، قال : هؤلاء الأربعة أئمّة الأمصار .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن هشام أنّ عطاء سُئل عن شيء فقال : لا أدرى ، فقيل : إنّ الحسن يقول كذا وكذا ، قال : إنّه والله ليس بين جنبىّ مثل قلب الحسن .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا حَمّاد بن سَلَمَة عن حُميد قال : قال لى الشّعْبىّ ونحن بمكّة إنى أحبّ أن تخلّى لى الحسن ، قال : فقلتُ ذلك للحسن وأنا معه فى بيت ، قال : فقال : إذا شاء ، قال : فجاء الشعبىّ وأنا على الباب ، قال : فقلتُ : ادْخُلْ عليه فإنّه فى البيت وحده ، قال : إنّ أحَبّ إلىّ أن تدخل معى ، قال : فدخلتُ فإذا الحسن قُبالة القبلة وهو يقول : يا بن آدم لم تكن فكُوّنْتَ وسألتَ فأُعطيتَ وسُئلتَ فمنعتَ ، فبئس ما صنعتَ ! قال : ثمّ يذهب ، ثمّ يرجع ، ثمّ يقول : يا بن آدم لم تكن فكُوّنت وسألت فأُعطيت وسئلت فمنعت ، فبئس ما صنعت ! قال : ثمّ يذهب ، ثمّ يرجح ، ثمّ يقول : يا ابن آدم لم تكن فكُوّنت وسألت فأُعطيت وسئلت فمنعت ، فبئس مآ صنعت ! قال : ثمّ يذهب ، قال : فأعاد ذلك مرارًا ، قال : فأقبل علىّ الشعبىّ فقال لى : يا هذا انصرف فإنّ هذا الشيخ فى غير ما نحن فيه .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة قال : حدثنا يونس بن عُبيد قال : أخذ الحسن عطاءه فجعل يقسمه ، قال : فذكر أهله حاجة فقال لهم : دونكم بقيّة العطاء ، أما إنّه لا خير فيه إلا أن يُصنع به هذا .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن سَلَمَة عن حُميد عن الحسن قال : كثرة الضحك ممّا يميت القلب .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن محمّد بن الزّبير قال : سألنى عمر بن عبد العزيز عن الحسن عن جسمه وعن مطعمه وملبسه ، قال

فقال: بلغنى أنّه يلبس عمامة خَرَقانيّة (١) ، قلتُ : أجل ، قال : أما إنّها كانت من لباس القوم ، قال : فقال : رأيته يأتى عَدِيًّا ، قال : قلت : نعم ، قال : فسألنى عن مجلسه منه قال : فرأيته يطعم عنده ؟ قلتُ : نعم ، أُتى يومًا بطبق فتناول فِرْسِكة (٢) فعضّ منها ثمّ ردّها .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا سهل بن حُصين بن مسلم الباهليّ عن أبى قَزْعَة الباهليّ قال : رأيت عند الحسن ، وذكر عددًا من الرقيق ممّن بعث بهم إليه أبوك .

قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قَطَن قال : حدّثنا أبو حُرّة قال : كان الحسن لا يأخذ على قضائه أجرًا .

قال : أخبرنا يعقوب بن إسحاق الحضرميّ قال : حدّثنا عقبة بن خالد العبدىّ قال : سمعتُ الحسن يقول : ذهب النّاس والنسناس ، نسمع صوتًا ولا نرى أنيسًا .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا مِنْدل عن أبى مالك قال : كان الحسن إذا قيل له ألا تخرج فتغيّر قال : يقول إنّ الله إنّما يغيّر بالتوبة ولا يغيّر بالسيف .

قال : أخبرنا خلف بن تميم قال : حدّثنا زائدة عن هشام عن الحسن ومحمّد قالا : لا تجالسوا أصحاب الأهواء ولا تجادلوهم ولا تسمعوا منهم .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : سمعتُ أبا بكر بن عَيَّاش يقول : كان الحسن يكثر، يعنى يتكلّم – لا أعلم ألا قال كنّا نكون مِلْءَ البيت – فلا نطيقه .

---

(١) كذا فى ث ، وفى ل « حَرَقانيّة » ولدى ابن الأثير فى النهاية (خرق) وفى حديث ابن عباس « عمامة خُرْقانِيَّة » كأنه لَوَاها ثم كَوّرها كما يفعل أهل الرساتيق . هكذا جاء فى رواية . وقد رويت بالحاء المهملة والضم والفتح وغير ذلك .

(٢) لدى ابن الأثير فى النهاية (فرسك) فى حديث عمر « كتب إلى سفيان بن عبد الله الثقفى ، وكان عاملا له على الطائف . إن قِبَلَنا حيطانًا فيها من الفِرْسِك ماهو . أكثر غَلَّةً من الكَرْم » الفِرْسِك : الخَوْخ .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو بكر بن عَيّاش عن محمّد بن الزّبير عن الحسن قال : جاءه ابنه ، قال : فقال له : سألت عن الرجل ؟ فقال : نعم ، لرجل كان خطب ابنته ، قال : مولى عتاقةٍ هو ؟ قال : نعم ، قال : فكان أصحابه وجدوا عليه من ذلك ، قال : اذهب فزوّجه ، كم أعطاك ؟ قال : أعطانى عشرة آلاف ، قال : عشرة آلاف عِشْرة الإلف إذا أخذت منه عشرة آلاف فأىّ شىء يبقى ؟ دع له ستّة آلاف وخذ منه أربعة آلاف ، قال : فقال له رجل : يا أبا سعيد إنّ له معى لمئة ألف ، قال : مئة ألف ! قال : مئة ألف ، قال : لا والله ما فى هذا خير ، لا تزوّجه ، قال : فجاءت أمّ الجارية فقالت : أيش تحرمنا رزقًا ساقه الله إلينا ؟ قالا : اخرجى أيّتها العلجة ، كأنّى أنظر إليها عجوز طويلة .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا هشام بن حسّان قال : بعث مسلمة ابن عبد الملك إلى الحسن جبّةً وخميصةً فقبلهما فربّما رأيته فى المسجد وقد سدل الخميصة على الجبّة .

قال : أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال : حدّثنا أبى قال : رأيت الحسن يصلّى وعليه خميصة كثيرة الأعلام فلا يخرج يده منها إذا سجد .

قال : أخبرنا أبو عامر العَقَدىّ قال : حدّثنا مهدىّ بن ميمون قال : كان الحسن لا يضع العمامة صيفًا ولا شتاء إذا خرج إلى النّاس .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا عمارة بن زاذان قال : رأيت على الحسن قميص كتّان شطوىّ وبردًا مصلّبًا وقباء مُترّكًا وطيلسانًا أزرقيًا .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا بدر بن عثمان قال : رأيتُ على الحسن بن أبى الحسن عمامة سوداء .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة قال : رأيتُ الحسن يلبس الثياب اليمنيّة والطيالسة والعمائم .

قال : أخبرنا وكيع عن دينار أبى عمر قال : رأيتُ الحسن عليه عمامة سوداء .

قال : أخبرنا معن بن عيسى عن محمّد بن عمرو الأنصارىّ قال : رأيتُ الحسن متختّمًا فى يساره .

قال : أُخبرت عن محمّد بن الحسن الواسطىّ قال : أخبرنا عوف أنّ رجلًا

سأل الحسن فقال : يا أبا سعيد إنّ منزلى نئىّ والاختلاف يشقّ علىّ ومعى أحاديث فإن لم تكن ترى بالقراءة بأسًا قرأتُ عليك ، فقال : ما أُبالى قرأت علىّ فأخبرتك أنّه حدّثنى أو حدّثتك به ، قلتُ : يا أبا سعيد فأقول حدّثنى الحسن ؟ قال : نعم ، قل حدّثنى الحسن ، وقال يحيَى بن أبى بكير ، قال : حدّثنا حَمّاد بن سَلَمَة عن حُميد أنّه أخذ كتب الحسن فنسخها ثمّ ردّها عليه .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا حُميد بن مهران قال : حدّثنا أبو طارق السّعْدىّ قال : شهدت الحسن عند موته يوصى فقال لكاتب : اكتب هذا ما يشهد به الحسن بن أبى الحسن ، يشهد أن لا إله إلاّ الله ، وأنّ محمّدًا رسول الله ، من شهد بها صادقًا عند موته دخل الجنّة ، يُروى ذلك عن مُعاذ بن جَبَل أنّه أوصى بذلك عند موته ، يُروى ذلك عن رسول الله ، ﷺ .

قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : حدّثنا عبد الواحد بن ميمون مولى عروة ابن الزّبير قال : قال رجل لابن سيرين : رأيت كأنّ طائرًا أَخَذَ أَحْسَنَ حَصَاةٍ فى (١) المسجد ، فقال ابن سيرين : إن صدقت رؤياك مات الحسن ، قال : فلم يلبث إلاّ قليلًا حتّى مات .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال : دخلتُ على الحسن فى مرضه فإذا ابنه يفهمنى ذاك عنه وما سمعتُ أنا ذاك منه ، قال : إنّه ليسترجع .

قال : أخبرنا مُعاذ بن هانىء قال : حدّثنا سلاّم بن مسكين قال : دخلنا على الحسن وهو مريض فلحظ إلينا لحظة فقال : لو أنّ ابن آدم أخذ من صحّته ليوم سقمه .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبو هلال قال : كنّا فى بيت قتادة فجاءنا الخبر أن الحسن قد توفّى فقلت : لقد كان غُمس فى العلم غمسة ، فقال قتادة : لا والله ولكنّه ثَبَت فيه وَتَحَقَّنَه وتَشَرّبه ، والله لا يبغض الحسن إلاّ حَرورىّ (٢) .

---

(١) ل : رأيت كأن طائرًا آخذًا الحسن حصاه فى المسجد ، والمثبت رواية ث .

(٢) المزى ج ٦ ص ١٠٨

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا سهل بن حُصين بن مسلم الباهليّ قال : بعثتُ إلى عبد الله بن الحسن بن أبي الحسن : ابْعَثْ لى بكتب أبيك ، فبعث إلىّ أنه لما ثقل قال : اجمعها لى ، فجمعتها له وما ندرى ما يصنع بها ، فأتيته بها فقال للخادم : اسجرى [١] التنور ، ثمّ أمر بها فأحرقت غير صحيفةٍ واحدة ، فبعث بها إلىّ ، ثمّ لقيته بعد ذلك فأخبرنيه مشافهة بمثل الذى أخبرنى الرسول [٢] .

قال : أخبرنا المُعَلّى بن أسد قال : حدّثنا عبد المؤمن أبو عُبيدة قال : سمعتُ رجلًا سأل الحسن فقال : يا أبا سعيد هل غزوت قطّ ؟ قال : نعم ، غزوة كابل مع عبد الرّحمن بن سمرة .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا حَمّاد بن سَلَمَة قال : حدّثنا حُميد قال : لم يحجّ الحسن إلاّ حجّتين ، حجّة فى أوّل عمره ، وأُخرى فى آخر عمره .

قال : أخبرنا أحمد بن محمّد بن الوليد الأزرقىّ قال : حدّثنا عبد الرّحمن بن أبى الرّجال عن عمر مولى غفرة قال : كان أهل القَدَر ينتحلون الحسن بن أبى الحسن ، وكان قوله مخالفًا لهم ، كان يقول يابن آدم لا ترض أحدًا بسخط الله ولا تُطيعنّ أحدًا فى معصية الله ولا تحمدنّ أحدًا على فضل الله ولا تلومنّ أحدًا فيما لم يؤتك الله ، إنّ الله خلق الخلق والخلائق فمضوا على ما خلقهم عليه ، فمن كان يظنّ أنّه مزداد بحرصه فى رزقه فليزدد بحرصه فى عمره ، أو يغيّر لونه أو يزيد فى أركانه أو بنانه .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : سمعتُ شُعيبًا صاحب الطيالسة قال : رأيتُ الحسن يقرأ القرآن فيبكى حتّى يتحدّر الدمع على لحيته .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا هَمّام عن قتادة أنّ الحسن كان لا يتنوّر .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا مهدىّ قال : كنت على باب الحسن ، فجاء إلى أهله فقال : السلام عليكم .

---

(١) ل : استجرى ، والمثبت من ث ، ومثله فى سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٨٤

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٨٤

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن سَلَمَة قال : حدّثنا يحيَى ابن سعيد ابن أخي الحسن قال : لما حذقتُ قلت : يا عمّاه إنّ المعلّم يريد شيئًا ، قال : ما كانوا يأخذون شيئًا ، ثمّ قال : أعطه خمسة دراهم ، قال : فلم أزل به حتّى قال : أعطه عشرة دراهم .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : حدّثنا زُريق بن رُديح قال : كان الحسن يقول : يابن آدم لا تَكُونَنّ كُنْتِيًّا (١) .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا هَمّام عن قتادة قال : كنّا نصلّى مع الحسن على البوارى ، وكان الحسن يحلق رأسه كلّ عام يوم النحر .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبو هلال قال : كان الحسن إذا فرغ من حديثه فأراد أن يقوم قال : اللّهمّ ترى قلوبنا من الشِّرك والكِبْر والنِّفاق والرِّياء والسُّمعة والرِّيبة والشَّكّ فى دينك ، يا مُقلّب القلوب ثبّت قلوبنا على دينك واجعل ديننا الإسلام القيّم .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى قال : حدّثنا أبو هلال قال : حدّثنا خالد بن رَباح (٢) أنّ أنس بن مالك سُئل عن مسألة قال : عليكم بمولانا الحسن فسلوه ، فقالوا : يا أبا حمزة نسألك وتقول سلوا مولانا الحسن ! فقال : إنّا سمعنا وسمع فحفظ ونسينا .

قال : أخبرنا حجّاج بن نُصير قال : حدّثنا عُمارة بن مهران قال : قيل للحسن : ألا تدخل على الأمراء فتأمرهم بالمعروف وتنهاهم عن المنكر ؟ قال : ليس للمؤمن أن يذلّ نفسه ، إنّ سيوفهم لتسبق ألسنتنا إذا تكلّمنا قالوا بسيوفهم هكذا ، ووصف لنا بيده ضربًا .

قال : أخبرنا حجّاج عن عُمارة عن الحسن قال : إنّما الدنيا لعقة ، قال عمارة : وما رأيتُ أحدًا وافق قولَه عملُهُ غير الحسن (٣) .

---

(١) لدى ابن الأثير فى النهاية (كون) الكُنْتِيّون : هم الشيوخ الذى يقولون : كنّا كذا ، وكان كذا ، وكنتَ كذا . فكأنه منسوب إلى كنت . يقال : كأنك والله قد كنتَ وصِرْت إلى كان وكنت : أى صِرْتَ إلى أن يقال عنك : كان فلان .

(٢) خالد بن رَبَاح : تحرف فى ل إلى « خالد بن رِياح » وصوابه من ث والمزى ج ٦ ص ١٠٤

(٣) المزى ص ١١٠

قال : أخبرنا حجّاج قال : حدّثنا عُمارة قال : كنتُ عند الحسن فدخل علينا فَرْقَد وهو يأكل خَبيصًا فقال : تعال فكل ، فقال : أخاف أن لا أؤدّىَ شكره ، فقال الحسن : ويحك وتؤدّى شكر الماء البارد !

قال : أخبرنا حجّاج عن عُمارة عن الحسن قال : كان الفتى إذا نسك لم نعرفه بمنطقه وإنّما نعرفه بعمله وذلك العلم النافع .

قال : أخبرنا حجّاج قال : حدّثنا عُمارة قال : حدّثنى الحسن أنّه كان يكره الأصوات بالقرآن هذا التطريب .

قال : أخبرنا حجاج قال : حدّثنا عُمارة عن الحسن قال : احترِسوا من النّاس بسوء الظنّ .

قال : أخبرنا سعيد بن محمّد الثقفىّ عن الربيع بن صبيح قال : كان الحسن إذا أثنى عليه أحد فى وجهه كره ذلك وإذا دعا له سرّه ذلك .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : حدّثنا غالب القطّان قال : جئت إلى الحسن بكتاب من عبد الملك بن أبى بشير فقال : اقرأه ، فقرأته فإذا فيه دعاء فقال الحسن : رُبّ أخ لك لم تلده أمّك .

قال : أخبرنا علىّ بن عبد الحميد المَعْنىّ قال : حدّثنا عمران بن خالد الخزاعىّ عن رجل قد سمّاه قال: سأل مَطَر الحسنَ عن مسألة فقال : إنّ الفقهاء يخالفونك ، فقال : ثكلتك أمك مطر وهل رأيت فقيهًا قطّ ؟ تدرى ما الفقيه ؟ الفقيه الورع الزاهد الذى لا يهمّ من فوقه ولا يسخر بمن هو أسفل منه ، ولا يأخذ على علم علّمه الله حُطامًا .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : سمعتُ أبا بكر بن عيّاش يقول : كان الحسن إذا رأى جنازة يقول : الحمد لله الذى لم يجعلنى السواد المختطف ، قال : ولا يحدّث يومئذ شيئًا .

قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : حدّثنا محمّد بن عمرو قال : توفّى الحسن سنة عشر ومائة ، قال إسماعيل بن عُلَية فى رجب ، وبينه وبين محمّد بن سيرين مائة يوم تقدّمه الحسن .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : مات الحسن

ليلة الجمعة ، قال : وغسله أيّوب وحُميد الطويل وأُخرج به حين انصرف النّاس ، قال : وذهب بى أبى معه ، وقال مُعاذ بن مُعاذ : وكان الحسن أكبر من محمّد بعشر سنين .

* * *

٣٨٨٤ – سعيد بن أبى الحسن

وكان أصغر من الحسن وقد روى ورُوى عنه .

قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قَطَن ويحيَى بن خُليف بن عُقبة قالا : حدّثنا أبو خَلْدَة قال : رأيتُ سعيد بن أبى الحسن يصفّر لحيته .

قال : أخبرنا الفضل بن عَنْبَسَة وعارم بن الفضل قالا : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن يونس بن عُبيد قال : لما مات سعيد بن أبى الحسن حزن عليه الحسن حزنًا شديدًا وأمسك عن الكلام حتّى عُرف ذلك فى مجلسه وحديثه ، قال : فكُلّم فى ذلك فقال: الحمدُ لله الذى لم يجعل الحزن عارًا على يعقوب ، ثمّ قال : بئست الدار المفرّقة !

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا مبارك بن فضالة قال : دخلنا على الحسن حين نُعى له أخوه وهو يبكى فدخل عليه بكر بن عبد الله فعزّاه وقال : يا أبا سعيد إنّك تعلّم النّاس وإنّهم يَرونك تبكى فيذهبون بهذا إلى عشائرهم فيقولون : رأينا الحسن يبكى عند المصيبة ، فيحتجّون به على النّاس ، فحمدَ الله وأثْنَى عليه وقد خَنَقَته العَبْرة ، فقال : الحمدُ لله إنّ الله جعل هذه الرحمة فى قلوب المؤمنين فيرحم بها بعضهم بعضًا ، فتدمع العين ويحزن القلب وليس ذلك بجزع إنّما الجزع ما كان من اللّسان أو اليد ، قال : ثمّ قال : إنّ الله لم يجعل حزن يعقوب عليه ذنبًا أَن قال : ﴿ وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ [سورة يوسف : ٨٤] ، ورحم الله سعيد بن أبى الحسن ، دعا له بدعاء كثير ، ثم قال . ما علمت فى الأرض من شدّة كانت تنزل بى إلا كان يودّ أنّه كان وقى ذلك بنفسه .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصاريّ قال : حدّثنا ابن عون قال : دفع

٣٨٨٤ – من مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٨٨

إلىّ الحسن برنسًا مطوّسًا كان لأخيه سعيد بن أبى الحسن لما مات أن أبيعه ، وكان اغتمّ عليه غمًّا شديدًا ، قال : فذهبتُ به فلم أُعْطَ به إلا أربعة وعشرين درهما ، قال : قلتُ له : أفأشتريه أنا ؟ قال : أنت أعلم ولكنى أحبّ أن لا أراه عليك ، قال : قلت : إذا جئتك لم ألبسه ، قال : فلبستُه وأتيتُ مسجد بنى عدىّ فصلّيتُ فيه فأرْسَلَتْ إلىّ امرأةٌ من بنى عدىّ فقالت : ابن عون ألا أراك تلبس مثل هذا ، قال : وقع فى نفسى من ذلك شيء فأتيتُ محمّد بن سيرين فذكرتُ ذلك له فقال : أقرِئْها منى السلام ، وأبْلِغْها أن الرجل من أصحاب النّبىّ ، ﷺ ، قد كان يشترى الحُلّة بألف درهم فيلبسها ولكنّه كان لا يلبسها إلا للصلاة ، قالوا : وكان سعيد بن أبى الحسن مات قبل سنة المائة .

* * *

٣٨٨٥ - جابر بن زيَد الأزدىّ

ويكنى أبا الشعثاء .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا خالد بن يزيد الهَدَادىّ (١) عن حيّان الأعرج أو صالح الدهّان فى حديث رواه أنّ جابر بن زيد كان أعور .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن محمد (٢) بن فَضاء عن إياس قال : أدركتُ البصرة ومفتيهم رجل من أهل عمان جابر بن زيد .

قال سفيان عن عمرو قال : ما رأيتُ أحدا أعلم من أبى الشعثاء .

قال : وقال سفيان عن عمرو عن عطاء قال : سمعتُ ابن عبّاس يقول : لو نزل أهل البصرة عند قول جابر بن زيد لأوسعهم عمّا فى كتاب الله علمًا (٣) .

٣٨٨٥ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٤ ص ٤٣٤ ، وسير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٤٨١

(١) بفتح وتخفيف قيده صاحب التقريب .

(٢) ث ، ل « خالد بن فضاء » وقد اتبعت ماورد بحواشى ل ، وجاء بالتقريب والمشتبه أيضا : محمد بن فضاء ، فقط » ولدى المزى ج ٢٦ ص ٢٧٧ « محمد بن فضاء - أخو خالد بن فضاء - روى عنه حماد بن زيد » .

(٣) المزى ج ٤ ص ٤٣٥

وقال يحيَى بن سعيد القطّان عن سليمان التيميّ أكبر علمى قال : كان الحسن يغزو وكان مفتى النّاس هاهنا جابر بن زيد ، قال : ثمّ جاء الحسن فكان يفتى .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : ذكر أيّوب يومًا جابر بن زيد فعجب من فقهه .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل قالا : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : سُئل أيّوب هل رأيتَ جابر بن زيد ؟ قال : نعم ، كان لبيبًا لبيبًا لبيبًا ، قال عارم فى حديثه : من رجل فيه حد .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا جَرير بن حازم قال : سمعتُ إياس ابن معاوية قال : أدركتُ البصرة وما لهم مُفْتٍ يفتيهم غير جابر بن زيد .

قال : أخبرنا حفص بن عمر الحَوْضيّ قال : حدّثنا هَمّام بن يحيَى قال : حدّثنا قتادة قال : سُجن جابر بن زيد فأرسلوا إليه يستفتونه فى الخُنْثَى كيف يورّث ؟ فقال : تسجنونى وتستفتونى ! قال : انظروا من أيّهما يَبول فورّثوه .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : حدّثنا حجّاج ابن أبى عُيينة عن هند قالت : خرجنا من الطاعون فرارًا إلى العراق فكان جابر بن زيد يأتينا على حمار فكان يقول : ما أقربكم ممن أرادكم !

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : حدّثنا حجّاج ابن أبى عُيينة عن جابر بن زيد قال : مضى من أجلى ستّون سنةً ، قال : فأصبتُ فيها ونعمت فَنَعْلى الآن أعزّ علىّ من ذلك كله إلاّ خيرًا قَدَّمتُه .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم وعارم بن الفَضْل قالا : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن عمرو بن دينار قال : قيل لجابر بن زيد إنّهم يكتبون عنك ما يسمعون ، فقال : إنّما لله يكتبون ، فقال عفّان : وأنا أتحول عنه غدًا ، وقال عارم : وأنا أرجع عنه غدًا .

قال : أخبرنا عفّان وعارم بن الفضل قالا : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن يحيَى بن عتيق قال : ذُكر جابر بن زيد عند محمّد بن سيرين فقال : رحم الله جابرًا كان مسلمًا عند الدراهم .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا محمّد بن بُرْجان قال : رأيتُ أبا الشعثاء جابر بن زيد يجيء سابق الحاجّ يسير إحدى عشرة اثنتى عشرة .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا القاسم بن الفَضْل الحُدَّانيّ [١] قال : رأيتُ جابر بن زيد أبيض الرّأس واللحية .

قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم قال : حدّثنا أبو خَلْدَة قال : رأيتُ جابر بن زيد يصفّر لحيته .

قال : أخبرنا سعيد بن عامر وعفّان بن مسلم قالا : حدّثنا هَمّام عن قتادة عن عزْرَة قال : قلتُ لجابر بن زيد إنّ الإباضيّة يزعمون أنّك منهم ، قال : أبرأ إلى الله منهم ، قال سعيد فى حديثه : قلت له ذلك وهو يموت .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن هشام عن محمّد قال : كان بريئًا مما يقولون ، يعنى جابر بن زيد ، قال عارم : وكانت الإباضيّة ينتحلونه .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبو هلال قال : حدّثنا داود بن أبى القصاف عن عَزْرة الكوفيّ قال : دخلتُ على جابر بن زيد فقلتُ : إنّ هؤلاء ينتحلونك ، فقال : أبرأ إلى الله من ذلك [٢] .

قال : أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد قال : حدّثنا هَمّام بن يحيَى عن ثابت البُنانيّ قال : دخلتُ على جابر بن زيد وقد ثقل ، قال : فقلتُ له : ما تشتهى ؟ قال : نظرة من الحسن ، قال : فأتيت الحسن وهو فى منزل أبى خليفة فذكرتُ ذلك له فقال : اخرج بنا إليه ، قال قلتُ : إنى أخاف عليك ، قال : إنّ الله سيصرف عنى أبصارهم ، قال : فانطلقنا حتّى دخلنا عليه ، قال : فقال له الحسن : يا أبا الشعثاء قل لا إله إلا الله ، قال : فقال : ﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ ﴾ [سورة الأنعام : ١٥٨] ، قال : فتلا هذه الآية ، قال : فقال له الحسن : إنّ الإباضيّة تتولاّك ، قال : فقال : أبرأ إلى الله منهم ، قال : فما تقول فى أهل النهر ؟ قال : فقال : أبرأ إلى الله منهم ، قال : ثمّ خرجنا من عنده .

---

(١) بضم المهملة والتشديد ، قيده صاحب التقريب .

(٢) المزى ج ٤ ص ٤٣٦

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن حبيب بن الشهيد عن ثابت قال : قيل لجابر بن زيد وهو يشتكى : ما تشتهى ؟ قال : نظرة من الحسن ، قال : فانطلق ثابت إلى الحسن وهو متوارٍ فى منزل أبى خليفة فجاء به إليه ، فقال : أقعِدونى .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا نوح بن قيس عن عِصْمة بن سالم عن ثابت البُنانىّ قال : أتيتُ الحسن وهو مُخْتَفٍ عند أبى خليفة فقلت : إنّ أخاك جابر بن زيد بالموت ، قال : رُوَيْدًا نمشى ، فلمّا أمسى أرسل إلى بغلته فركبها وأردفنى خلفه وأتى جابرَ بن زيد فلم يزل عنده حتّى أسحر ، فلمّا خاف الصبح ولم يمت قام فكبّر عليه أربعًا ودعا له ، ثمّ انصرف .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح عن أبى هلال عن حَيّان الأعرج أو أبى الصَّلْت الدهّان ، شكّ أبو هلال ، أنّ جابر بن زيد أوصى أن تغسله امرأته .

قال محمّد بن عمر وغيره : مات جابر بن زيد سنة ثلاث ومائة ، وقال أبو نُعيم: مات جابر سنة ثلاث وتسعين مع أنس بن مالك فى جمعة ، قال محمّد: وهذا خطأ ووهل من أبى نُعيم فيهما جميعًا ، مات جابر بن زيد سنة ثلاث ومائة مُجْمَعٌ عليه ، ومات أنس سنة إحدى وتسعين .

* * *

٣٨٨٦ – أبو قِلابة الجَرْمىّ

واسمه عبد الله بن زيد ، وكان ثقة كثير الحديث وكان ديوانه بالشأم .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن أيّوب عن أبى قلابة قال : قيل أىّ النّاس أغنى ؟ قال : الذى يرضى بما يُؤتى ، قال : فأىّ النّاس أعلم؟ قال : الذى يزداد من علم النّاس إلى علمه .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : سمعتُ أيّوب وذكر أبا قلابة وقال : كان والله من الفقهاء ذوى الألباب .

٣٨٨٦ – من مصادر ترجمته : تاريخ ابن عساكر (عبد الله بن جابر – عبد الله بن زيد) ص ٥٣٥ ، وتهذيب الكمال ج ١٤ ص ٥٤٢ ، وسير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٤٦٨

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم وسليمان بن حرب وعارم بن الفضل قالوا : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن أيّوب قال : قال مسلم بن يسار : لو كان أبو قلابة من العجم لكان موبذ موبذان ، يعنى قاضى القضاة .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا ثابت بن يزيد قال : حدّثنا عاصم عن أَبِى قِلابة قال : إذا كان الرجل النّاس أعلم به من نفسه فذاك قمَن من أن يهلك ، وإن كان هو أعلم بنفسه من النّاس فذاك قمَن من أن ينجو .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن أيّوب قال : وجدتُ أعلم النّاس بالقضاء أشدّهم منه فرارًا وأشدّهم له كراهيةً ، وما أدركت بالبصرة رجلًا كان أقضى من أبى قلابة لا أدرى ما محمّد لو خُبر (١) .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حاتم بن وردان قال : حدّثنا أيّوب قال : طُلب أبو قلابة للقضاء ففرّ فلحق بالشأم فأقام زمانًا ثمّ جاء ، قال : فقلتُ له : لو أنّك وليت القضاء وعدلت بين النّاس رجوتُ لك فى ذلك أجرًا ، قال لى : يا أيّوب السابح إذا وقع فى البحر كم عسى أن يسبح ؟

حدّثنا سليمان بن حرب قال : حدّثنى حَمّاد بن زيد عن أبى خُشَيْنَة صاحب الزيادى قال : ذُكر أبو قلابة عند محمّد بن سيرين فقال : ذاك أخى حقًّا (٢) .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو بكر بن عَيّاش قال : حدّثنا عمرو بن ميمون عن أبى قلابة قال : لما قدم على عمر بن عبد العزيز قال : يا أبا قلابة حدّثْ ، قال : يا أمير المؤمنين إنى لأكره كثيرًا من الحديث وأكره كثيرًا من السكوت .

قال : أخبرنا محمّد بن مُصْعَب القَرْقَسَانىّ قال : حدّثنا الأوزاعىّ عن مَخْلَد عن أيّوب عن أبى قلابة قال : إذا حدّثتَ الرجل بالسّنّة فقال : دَعْنا من هذا وهاتِ كتابَ الله ، فاعلم أنّه ضالٌّ (٣) .

---

(١) أراد محمد بن سيرين . والخبر لدى ابن عساكر فى تاريخه (عبد الله بن جابر – عبد الله بن زيد) ص ٥٥٨ ، والمزى ج ١٤ ص ٥٦٤ ، والذهبى فى سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٤٧٠

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٤٧٠

(٣) المصدر السابق ج ٤ ص ٤٧٢

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدّثنا عُبيد الله بن عمرو قال : وأخبرنا عفّان بن مسلم وأحمد بن إسحاق عن وُهيب جميعًا عن أيّوب عن أبى قلابة قال : ما ابتدع رجل بدعةً إلا استحلّ السيف .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن أيّوب قال : قال أبو قلابة : لا تجالسوا أهل الأهواء ولا تجادلوهم فإننى لا آمن أن يغمسوكم فى ضلالتهم أو يلبسوا عليكم ما كنتم تعرفون .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن أيّوب قال : قال أبو قلابة : إنّ أهل الأهواء أهل ضلالة ولا أرى مصيرهم إلا إلى النّار فجرّبتهم فليس منهم أحد ينتحل رأيًا ويقول قولًا فيتناهى به الأمر دون السيف ، وإن النفاق كان ضروبًا ، ثمّ تلا : ﴿ وَمِنْهُم مَّنْ عَـٰهَدَ ٱللَّهَ ﴾ [سورة التوبة : ٧٥] ﴿ وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِىَّ ﴾ [سورة التوبة : ٦١] ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِى ٱلصَّدَقَـٰتِ ﴾ [سورة التوبة : ٥٨] ، فاختلف قولهم واجتمعوا فى الشكّ والتكذيب ، وإن هؤلاء اختلف قولهم واجتمعوا فى السيف ولا أرى مصيرهم إلاّ إلى النّار ، قال أيّوب : وكان والله من الفقهاء ذوى الألباب ، يعنى أبا قلابة .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن أيّوب عن أبى قلابة قال : أقمتُ بالمدينة ثلاثًا ما لى بها من حاجة إلاّ حديث بلغنى عن رجل أقمتُ عليه حتّى قدم فسألته .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا بشر بن المفضّل قال : حدّثنا خالد قال : كنّا نأتى أبا قلابة فإذا حدّثنا ثلاثة أحاديث قال : قد أكثرتُ (١) .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا وُهيب قال : حدّثنا أيّوب عن غيلان ابن جَرير قال : أردتُ أن أخرج مع أبى قلابة إلى مكّة فاستأذنتُ عليه فقلتُ : أأدخل ؟ فقال : نعم إن لم تكن حَرُوريًّا .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا حَمّاد بن سَلَمَة عن حُميد قال : كان أبو قلابة يأتى الخزّازين فيقول : اكتبوا لى فى مطرف طوله كذا وعرضه كذا وهيئته كذا ، فإذا جاء اشتراه .

---

(١) المصدر السابق .

قال : أخبرنا شَبَابَةُ بن سَوَّار قال : حدّثنا عقبة بن أبى الصَّهْبَاء عن أبى قِلابة أنّهُ كان يخضب بالسواد .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل قالا : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن أيّوب قال : مرض أبو قلابة بالشأم فأتاه عمر بن عبد العزيز يعوده ، فقال : يا أبا قلابة تشدّدْ لا يَشْمَتْ بنا المنافقون (١) .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن أيّوب أنّ أبا العالية لمّا دخل على أبى قلابة قال : تجلّد لا يشمت بنا المنافقون .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : أوصى أبو قلابة قال : ادفعوا كتبى إلى أيّوب إن كان حيًا وإلاّ فاحرقوها .

قال : أخبرنا محمّد بن عمر قال : مات أبو قلابة بالشأم بدَيرأيّا ، وكان مكتبه بالشأم ، توفى فى سنة أربع أو خمس ومائة .

* * *

٣٨٨٧ - مُسْلم بن يَسَار

ويُكنى أبا عبد الله مولى طلحة بن عُبيد الله التّيْميّ من قريش .

قال : أخبرنا محمّد بن عُبيد الله التيميّ قال : حدّثنا حَمّاد بن سَلَمَة عن حُميد أنّ مسلم بن يسار كان قائمًا يصلى فى بيته فوقع إلى جنبه حريق فما شعر به حتّى طفئت النّار .

قال : وقال أزهر السمّان عن ابن عون قال : كان مسلم بن يسار لا يفضل عليه فى ذلك الزمان أحدٌ .

قال : وقال زيد بن الحُباب عن عبد الحميد بن عبد الله بن مسلم بن يسار قال : أخبرنى أبى أنّ أباه كان إذا دخل المنزل لم يسمع لهم ضجّة فإذا قام يصلّى ضجّوا وضحكوا .

---

(١) نفس المصدر ص ٤٧٣

٣٨٨٧ - من مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥١٠

قال : أخبرنا عتّاب عن عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا جعفر بن حَيّان قال: ذُكر لمسلم بن يسار قلّة التفاته فى الصلاة ، فقال : وما يُدريكم أين قلبى ؟

قال : أخبرنا مُعاذ بن مُعاذ عن ابن عون قال : رأيتُ مسلم بن يسار يصلّى كأنه وتدٌ لا يتروّح على رجل مرّةً وعلى رجل مرّةً ولا يُحرك له ثوبًا .

قال : أخبرنا عُبيد الله بن محمّد قال : حدّثنا حَمّاد بن سلمة عن عاصم الأحول عن أبى قلابة قال : سألتُ مسلم بن يسار عن الخشوع فى الصلاة فقال : تضع بصرك حيث تسجد .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا : حدّثنا حَمّاد بن سَلَمَة قال : حدّثنا ثابت عن مسلم بن يسار أنّه قال : ما أدرى ما حسب إيمان عبدٍ لا يدع شيئًا ممّا يكرهه الله .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا المبارك قال : حدّثنا عبد الله بن مسلم أنّ أباه كان يُفطر على التمر وبلغه أنّ رسول الله ، ﷺ ، كان يفطر على التمر .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن سَلَمَة قال : حدّثنا ثابت عن مسلم بن يسار أنّه قال : ما من شيءٍ من عملى إلاّ وأنا أخاف أن يكون قد دخله ما أفسده ليس الحبّ فى الله .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا مبارك قال : حدّثنا عبد الله بن مسلم بن يسار أنّ أباه قال : لا ينبغى للصديق أن يكون لعّانًا ، لو لعنتُ شيئًا ما تركتُه فى بيتى ، وكان لا يسبّ أحدًا ، وكان أشدّ ما يقول إذا غضب : فرق بينى وبينك ، قال : فإذا قال ذلك علموا أنّه لم يبق بعد ذلك شىء .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا المبارك بن فَضالة قال : حدّثنى عبد الله بن مسلم عن أبيه قال : إنّى لأصلّى فى نعلىّ وخلعُهما أهون علىّ ما أبتغى بذلك إلاّ السّنّة .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا المبارك بن فضالة قال : سمعتُ عبد الله بن مسلم قال : سُئل مسلم بن يسار عن الصلاة فى السفينة قاعدًا فقال : إنى لأكره أو أبغض أن يرانى الله أن أصلّى له قاعدًا من غير مرضٍ .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا المبارك قال : حدّثنى عبد الله بن مسلم عن أبيه قال : إنى لأكره أن أمسّ فرجى بيمينى وأنا أرجو أن آخذ بها كتابى .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب عن محمّد ابن مسلم بن يسار قال : إيّاكم والمِرَاء فإنّه ساعة جهل العالِم وبه يبتغى الشيطان زلّته ، قال محمّد : هذا الجدال هذا الجدال .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن حبيب ، يعنى ابن الشهيد ، عن بعض أصحابه أنّ مسلم بن يسار مرّ بمسجد فأذّن المؤذن فرجع ، فقال له المؤذّن : ما ردّك ؟ قال : أنت رددتنى .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا عون بن موسى قال : حدّثنا عبد الله بن مسلم بن يسار قال : كان لأبى غلامٌ لا يصلّى وكان لا يضربه يقول : ما أدرى ما أصنعُ به ، قد غَلَبَنى .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : ذكر أيّوب القرّاء الذين خرجوا مع ابن الأشْعَث فقال : لا أعلم أحدًا منهم قُتل إلاّ قد رُغب له عن مصرعه ولا نجا فلم يُقْتَل إلا قد ندم على ما كان منه .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم وسليمان بن حرب قالا : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب عن أبى قلابة أنّ مسلم بن يسار صحبه إلى مكّة ، قال : فقال لى وذكر الفتنة : إنى أحمدُ الله إليك أنى لم أَرْمِ فيها بسهم ولم أَطْعَن فيها برُمح ولم أضْرِب فيها بسيف ، قال : قلت له : يا أبا عبد الله فكيف بمن رآك واقفًا فى الصفّ ؟ فقال هذا مسلم بن يسار ، والله ماوقفتُ هذا الموقف إلا وهو على الحق ، فتقدّم فَقَاتَل حتّى قُتِل ، قال : فبكى وبكى حتّى تمنّيتُ أنى لم أكن قلتُ له شيئًا (١) .

قالوا : وكان مسلم ثقةً فاضلًا عابدًا ورعًا أرفع عندهم من الحسن ، حتّى خرج مع عبد الرّحمن بن محمّد بن الأشعث فوضّعه ذلك عند النّاس وارتفع الحسن عنه . قالوا : وتُوفّى مسلم بن يسار فى خلافة عمر بن عبد العزيز سنة مائة أو إحدى ومائة (٢) .

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥١٣ (٢) المزى ج ٢٧ ص ٥٥٤ نقلا عن ابن سعد .

٣٨٨٨ – جُبير بن حيَّة [1]

وهو أبو زياد بن جُبير ، روى عن المغيرة بن شُعبة .

* * *

٣٣٨٩ – حَيّان بن عُمير القَيسىّ

ويُكنى أبا العلاء ، وكان ثقةً قليل الحديث ، روى عن ابن عبّاس وعبد الله بن الزّبير وعبد الرّحمن بن سَمرة .

* * *

٣٨٩٠ – أبو مَدِينَة السدوسىّ

واسمه عبد الله بن حصن ، وكان قليل الحديث ، روى عن عبد الله بن عبّاس وعبد الله بن الزّبير .

* * *

٣٨٩١ – خالد بن غَلاَّق العَبْسِىّ

وكان قليل الحديث .

* * *

٣٨٩٢ – مُضارب بن حَزْن

من بنى مَازن ، وكان قليل الحديث ، روى عن أبى هريرة .

* * *

٣٨٨٨ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٤ ص ٥٠٢

(١) فى ل « جبير بن أبى حية » وفى ث « جبير بن حبة » وقد اتبعت ما ورد بالتقريب « حية » بمهملة وتحتانية ثقيلة ، وكذا ما ورد لدى المزى .

٣٨٨٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٨٤

٣٨٩٠ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢١ ، وتبصير المنتبه ج ٤ ص ١٣٥٠

٣٨٩١ – من مصادر ترجمته : التقريب ١٩٠

٣٨٩٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٣٤

٣٨٩٣ – عبد الله بن أبى بكرة

وأمّه امرأة من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم ثم أحد بنى صَرِيم [١] .

ووُلد عبد الله بن أبى بكرة بالبحرين قبل أن ينزل البصرة وكان أسنّ ولد أبى بكرة ولم يلِ لهم شيئًا . وتُوفّى أبو بكرة عن أربعين ولدًا من بين ذكر وأنثى ، فأعقب منهم سبعة عبد الله بن أبى بكرة أحدهم .

* * *

٣٨٩٤ – عُبيد الله بن أبى بكرة

وأمّه هَوْلة بنت غليظ من بنى عِجْل ، قليل الحديث .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبو هلال عن أبى حمزة قال : أوّل من رأيناه بالبصرة يتوضّأ هذا الوضوء عُبيد الله بن أبى بكرة ، قال : قلنا انظروا إلى هذا الحبشى يلوط استه ، يعنى يستنجى بالماء . قالوا : وولى عُبيد الله بن أبى بكرة سِجِسْتان أيّام زياد بن أبى سفيان ، وتُوفّى عُبيد الله وله عقب .

* * *

٣٨٩٥ – عبد الرّحمن بن أبى بكرة

وهو أوّل مولودٍ وُلد بالبصرة ، فنحروا يومئذ جزورًا وهم بالخُريبة فأطعم أهل البصرة فكَفَتْهم وكانوا قدر ثلاثمائة . وكان ثقةً له أحاديث ورواية ، وأمّ عبد الرّحمن هَوْلة بنت غليظ من بنى عِجْل ، وتُوفّى عبد الرّحمن وله عقب .

* * *

٣٨٩٦ – عبد العزيز بن أبى بكرة

وأمّه أمّ ولد ، وقد رُوى عنه أيضًا ، وله أحاديث ، وتُوفّى عبد العزيز وله عقب .

---

(١) ابن دريد فى الاشتقاق ص ١٥٩

٣٨٩٤ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٦٤

٣٨٩٥ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٧٧

٣٨٩٦ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١٢٢

٣٨٩٧ - مسلم بن أبى بكرة

وقد رُوى عنه ، وتوفّى ولهُ عقب .

* * *

٣٨٩٨ - روّاد بن أبى بكرة

وتُوفّى وله عقب .

* * *

٣٨٩٩ - يزيد بن أبى بكرة

* * *

٣٩٠٠ - عتبة بن أبى بكرة (١)

* * *

٣٩٠١ - النَّضْر بن أنس بن مالك

ابن النضْر بن ضَمْضَم بن زيد بن حرام بن جُنْدَب بن عامر بن غَنْم بن عدىّ ابن النجّار وأمّه أمّ ولد ، وكان ثقةً وله أحاديث ، وقد رُوى عنه ومات قبل الحسن .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا حرب بن ميمون الأنصارىّ قال : بينما محمّد بن سيرين يغسل النضْر بن أنس والحسن شاهدٌ وأنا أُعاطيهم فقال لى محمّد : حىّ بنَمَط ، فجئته بنمط أحمر ، فقال محمّد : يا أبا سعيد هذا زينة قارون ، فقال له الحسن : نعم ، فقال لى محمّد : حىّ بغيره ، قال : فجئته بنمط آخر أخضر فلفّه فيه .

٣٨٩٧ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣٩١

٣٨٩٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٤٣

(١) ورد هكذا دون ترجمة .

٣٨٩٩ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٣٤ وورد بالأصل هكذا دون ترجمة .

٣٩٠١ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٩ ص ٣٧٥

قال : أخبرنا سلمان بن حرب قال : حدّثنا الأسود ، يعنى ابن شيبان ، قال : كان الحسن بن أبى الحسن فى جنازة النضر بن أنس وكان فيها الأشعث بن أسلم العِجْلى ، فقال له : يا أبا سعيد إنّه يعجبنى أن لا أسمع فى الجنازة صوتًا ، قال فقال الحسن : إنّ للخير لأهْلينَ إنّ للخير لأهلين ، مرّتين يقوله ، قال : وصلى موسى بن أنس يومئذٍ فى قبر النضر بن أنس صلاة العصر ، قال : وكان قبرًا واسعًا مضروحًا فيما يحسب الأسود بن شيبان .

قال : أخبرنا حجّاج بن نُصير ، أخبرنا الأسود بن شيبان قال : رأيتُ موسى بن أنس يومئذٍ يصلى فى قبر النضر وعليه دُرّاعة حمراء ليس عليها رداء .

* * *

٣٩٠٢ – عبد الله بن أنس بن مالك

وأمّه الفارعة بنت المثنّى بن حارثة بن سلمة بن ضَمضَم بن مُرّة الشّيْبانى ، وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٣٩٠٣ – موسى بن أنس بن مالك

ابن النضر وأمّه من أهل اليمن ، وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٣٩٠٤ – مالك بن أنس بن مالك

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدىّ قال : حدّثنا هشام بن حسّان قال : حدّثنا محمّد قال : كنّا بالبحرين ومعنا مالك بن أنس بن مالك وأنس بن سيرين ، قال : فمرضتُ فثقلتُ فأغمى علىّ ستّة أيّام ولياليهنّ ، قال : فبعث مالك بن أنس إلىّ كل طبيب بالبحرين وأنا لا أعقل فجعلوا ينظرون إلىّ فجعلوا يقولون : نحلق

٣٩٠٢ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١١

٣٩٠٣ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٠١

رأسه ونكويه ، قال هشام : وكان له شعر حسن ، فقال مالك : لا أزوّده نارًا ولا أدفنه إلا جميعًا ، قال : ولم يذكر أعاده ، يعنى أنّ مالك بن أنس بن مالك عاد محمّدًا فى مرضه .

* * *

٣٩٠٥ – محمّد بن سيرين

ويكنى أبا بكر مولى أنس بن مالك ، وكان ثقةً مأمونًا عاليًا رفيعًا فقيهًا إمامًا كثير العلم ورعًا ، وكان به صممٌ ، قال : سألتُ محمّد بن عبد الله الأنصارىّ : من أين كان أصل محمّد بن سيرين ؟ فقال : من سَبى عيْن التمر ، وكان مولى أنس بن مالك .

قال : أخبرنا خالد بن خِداش قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن أنس بن سيرين قال : وُلد محمّد بن سيرين لسنتين بقيتا من خلافة عثمان ووُلدتُ أنا لسنة بقيت من خلافته .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : حدّثنى أبى أنّ أمّ محمّد بن سيرين صفيّة مولاة أبى بكر بن أبى قُحافة طيّبها ثلاثة من أزواج النّبىّ ، ﷺ ، فدعوا لها وحضر إملاكها ثمانية عشر بدريًّا فيهم أُبىّ بن كعب يدعو وهم يؤمّنون ، قال : وقال بكّار ابن محمّد : وُلد لمحمّد بن سيرين ثلاثون ولدًا من امرأة واحدة لم يبقَ منهم غير عبد الله بن محمّد .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا عبد الملك بن أبى سليمان عن أنس ابن سيرين قال : دخل علينا زيد بن ثابت ونحن ستّة إخوة فيهم محمّد فقال : إن شئتم أخبرتكم من أخو كلّ واحد لأُمّه ، هذا وهذا لأمٍّ ، وهذا وهذا لأمّ ، وهذا وهذا لأمٍّ ، فما أخطأ شيئًا .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا شعبة قال : قالت أُمّى لهشام بن حسّان: عَمَّن يحدّث محمّد من أصحاب النّبىّ ، ﷺ ؟ قال : عن ابن عمر وأبى هريرة ، قالت : وسمع منهم ؟ قال : نعم .

٣٩٠٥ – من مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦٠٦

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا سُليم بن أخضر عن ابن عون قال : لم يكن محمّد يرفع من حديث أبى هريرة إلا ثلاثة أحاديث لا يجىء إلاّ بالرفع ، إنّ النّبىّ ، ﷺ ، صلى إحدى صلاتى العشاء ، وقوله : جاء أهل اليمن ، وحديث ثالث نَسِيَه سليمان .

قال : وقال عبد الرّزّاق عن معمر عن أيّوب عن محمّد قال : كنت أسمع الحديث من عشرة المعنى واحد واللفظ مختلف .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصارىّ قال : حدّثنا ابن عون قال : كان محمّد يحدّث بالحديث على حروفه .

قال : وأُخْبرت عن أُميّة بن خالد عن شعبة قال : قال خالد الحذّاء : كلّ شىء قال محمّد : نُبّئْتُ عن ابن عبّاس إنّما سمعه من عكرمة لقيه أيّام المختار بالكوفة ، قالوا : وقد روى محمّد أيضًا عن زيد بن ثابت وأنس بن مالك ويحيَى بن الجزّار وشُريح وغيره .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا السّرِىّ بن يحيَى قال : سمعتُ ابن سيرين يقول : يرحم الله شريحًا إن كان ليُدنى مجلسى .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصارىّ عن ابن عون عن محمّد بن سيرين أنّه كان يقول : إنّ هذا العلم دين فانظروا عمَّن تأخذونه (١) .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : حدّثنا ابن عون قال : كان محمّد بن سيرين إذا حدّث كأنّه يتّقى شيئًا كأنّه يحذَر شيئًا .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : حدّثنا ابن عون قال : قال محمّد بن سيرين : إيّاكم والكتب فإنّما تاه من كان قبلكم ، أو قال : ضلّ من كان قبلكم بالكتب . قال بكّار : ولم يكن لجدّى ولا لأبى ولا لابن عون كتاب فيه تمام حديث واحد .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا سُليم بن أخضر قال : حدّثنا ابن عون قال : سمعتُ محمّدًا يقول : لو كنت متخذًا كتابًا لاتّخذتُ رسائل النّبىّ ، ﷺ .

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦١١

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن يحيَى بن عَتيق أنّ محمّد بن سيرين كان لا يرى بأسًا أن يكتب الحديث فإذا حفظه محاه .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن شعيب قال : قال لنا الشعبيّ : عليكم بذاك الأصم ، يعني محمّد بن سيرين (١) .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن غالب القطّان قال: خذوا بحلم محمّد ولا تأخذوا بغضب الحسن (٢) .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا محمّد بن عمرو أبو سَهْل الأنصاريّ قال: سمعتُ محمّد بن سيرين يكره أن يكتب الباء ثمّ يمدّها إلى الميم حتّى يكتب السين ، قال ويقول : انظر ما كتبتُ : بسم الله ، ثمّ يقول فيه قولًا شديدًا .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا محمّد بن عمرو قال : سمعتُ محمّد بن سيرين كان يكره أن يكتب : بسم الله الرّحمن الرّحيم لفلان ويقول : اكتب بسم الله الرّحمن الرّحيم من فلان إلى فلان .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن يحيَى بن عَتيق قال : رأى محمّد رجلًا يكتب بريقه فى نعليه فقال محمّد : يسرّك أن تلحس نعلك ؟ فألقاها من يده .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا ابن زيد قال : حدّثنا يونس قال : قال الحسن احتسابًا وسكت محمّد احتسابًا .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصاريّ قال : حدّثنا الأشعث عن محمّد ابن سيرين قال : كنّا إذا جلسنا إليه حدّثنا وتحدّثنا وضحك وسأل عن الأخبار ، فإذا سُئل عن شيء من الفقه والحلال والحرام تغيّر لونُه وتبدّل حتّى كأنّه ليس بالذى كان .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا مهدىّ بن ميمون قال : سمعتُ

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦٠٨

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦١٥

محمّدًا وماراه رجل فى شىء فقال له محمّد : إنى قد أعلم ما تريد وأنا أعلم بالمِراء منك ولكن لا أريد أن أماريك .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : حدّثنا عاصم الأحول قال : سمعتُ مورّقًا العِجْليّ يقول : ما رأيتُ رجلًا أفقه فى ورعه ولا أورع فى فقهه من محمّد [١] .

قال : وقال أبو قلابة : اصرفوه حيث شئتم فلتجدُنّه أشدّكم ورعًا وأملككم لنفسه .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا جَرير بن حازم قال : سمعتُ محمّد ابن سيرين يحدّث رجلًا فقال : ما رأيتُ الرجل الأسود ، ثمّ قال : أستغفر الله ما أرانى إلا قد اغتبتُ الرجل [٢] .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : حدّثنا طلق[٣] بن وهب الطّاحِيّ قال : دخلتُ على محمّد بن سيرين وقد كنتُ اشتكيتُ فقال : ائْتِ فُلانًا فاستوصِفْه فإنّه حسن العلم بالطبّ ، ثمّ قال : ولكنِ ائْتِ فُلانًا فإنّه أعلم منه ، ثمّ قال : أستغفر الله ما أرانى إلاّ قد اغتبتُه .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن هشام قال : سمعتُ محمّدًا يقول : ما حسدتُ أحدًا شيئًا قطّ برًّا ولا فاجرًا .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن ابن عون قال : قال محمّد : لو شئتُ أن أزِنَ ما آكل .

قال : أخبرنا عفّان قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : حدّثنا هشام قال : قال محمّد: إنى لأزِنُ طعامى وزنًا .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن عثمان البَتّيّ قال : لم يكن أحد بهذه النُّقْرَة أعلم بالقضاء من محمّد بن سيرين [٤] .

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦٠٩ (٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦١٥

(٣) فى تاريخ البخارى : طوق .

(٤) ابن عساكر كما أورده ابن منظور فى المختصر ج ٢٢ ص ٢٢٣ ولفظه « مارأيت بهذه النُّقْرَة - يعنى البصرة - أحدًا أعلم ... » .

قال : أخبرنا رَوْح بن عبادة قال : حدّثنا ابن عَوْن قال : قال محمّد فى شىء راجعته فيه : إنى لم أقل ليس به بأس إنّما قلت لا أعلم به بأسًا .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : حدّثنى غير واحد ممنّ أثق به وأصدّقه عن سَوّار ابن عبد الله قال : كان محمّد والحسن سيّدىْ أهل هذا المصر عربيّها ومولاها .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : حدّثنا ابن عون قال : قال محمّد : لو يعلم الذى يتكلّم أنّ كلامه يكتب عليه لقلّ كلامه .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : أخبرنا أيّوب قال : رأيتُ ابن سيرين مقيّدًا فى المنام (١) .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن هشام بن حسّان عن بعض أهله قال : ما رابه شىء إلا تركه منذ نشأ ، يعنى محمّدًا .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن يحيَى بن عَتيق أنّ أعرابيًّا دخل على ابن سيرين فجعل يسأله عن أشياء من أمر دينه فجعل يجيبه وَثَمَّ سلم بن قتيبة فقال رجل : سَلْه ما يقول فى القدر ، فقال : يا أبا بكر ما تقول فى القدر ؟ قال : أىّ القوم أمرك بهذا ؟ ثمّ سكت ساعةً ، ثم قال محمّد : إنّ الشيطان ليس له على أحد سلطان ، ولكن من أطاعه أهلكه .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد ، وأخبرنا بكّار بن محمّد قالا : قال أخبرنا ابن عون قال : جاء رجل إلى محمّد فذكر له شيئًا من القدر ، فقال محمّد : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَـٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ [سورة النحل : ٩٠] . قال : ووضع إصبعى يديه فى أذنيه وقال : إمّا أن تخرج عنّى وإمّا أن أخرج عنك ! قال : فخرج الرجل ، قال : فقال محمّد : إنّ قلبى ليس بيدى وإنى خفت أن ينفث فى قلبى شيئًا فلا أقدر على أن أخرجه منه فكان أحبّ إلىّ أن لا أسمع كلامه .

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦١٦

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن أيّوب وهشام قالا: ما رأينا أحدًا أعظم رجاء لأهْلِ القبلة من ابن سيرين .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن أنس بن سيرين قال : لم يبلغ محمّدًا حديثان قطّ أحدهما أشدّ من الآخر إلاّ أخذ بأشدّهما ، قال : وكان لا يرى بالآخر بأسًا وكان قد طُوّق لذلك .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل وعفّان قالا : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن أيّوب قال : قال أبو قلابة : وأيّنا يُطيق مايُطيق محمّد ؟ محمّد يركب مثل حدّ السنان .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : حدّثنا ابن عون قال : كان محمّد يركب مثل حدّ السيف .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : حدّثنى أبى أنّ ابن سيرين اشترى هذه الأرض التى برستاق جَرْجرايا وصارت فى يدى محمّد وفى يدى أخيه يحيَى فأُخذ بخراجها ، وكان فيها كَرْم فأرادوا يعصرونه فقال محمّد : لا تعصروه بيعوه رطبًا ، قالوا : لا ينفق عنّا ، قال :فاجعلوه زبيبًا ، قالوا : لا يجىء منه الزبيب ، فضرب الكَرْم وألقاه فى الماء وانحدر .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصاريّ قال : حدّثنا هشام بن حسّان قال: حدّثتنى حفصة بنت سيرين قالت : كانت أمّ محمّد امرأة حجازيّة ، وكان يُعجبها الصِّبْغُ ، وكان محمّد إذا اشترى لها ثوبًا اشترى ألْيَن ما يجد لا ينظر فى بقائه فإذا كان كلّ يوم عيد صبغ لها ثيابها ، قالت : وما رأيته رافعًا صوته عليها قطّ وكان إذا كلّمها كلّمها كالمُصغى إليها بالشىء [1] .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : حدّثنا ابن عون أنّ محمّدًا كان إذا كان عند أمّه لو رآه رجل لا يعرفه ظنّ أنّ به مرضًا من خفضة كلامه عندها ، قال : سألتُ محمّد بن عبد الله الأنصاريّ عن سبب الدَّين الذى ركب محمّد بن سيرين حين حُبس له قال : كان اشترى طعامًا بأربعين ألف درهم فأُخبر عن أصل الطعام بشىء كرهه فتركه أو تصدّق به وبقى المال عليه ، فحُبس به حبسته امرأة ، وكان الذى حبسه مالك بن المنذر [2] .

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦١٩

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦١٦ نقلا عن ابن سعد .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : حدّثنا أبى أنّ محمّد بن سيرين كان باع من أمّ محمّد بنت عبد الله بن عثمان بن أبى العاص الثقفى جاريةً فرجعتْ إلى محمّد فشكَتْ أنّها تعذّبها فأخذها محمّد وكان قد أنفق ثمنها فهى التى حَبَسَتْه وهى التى تزوّجها سَلْم بن زياد وأخرجها إلى خراسان وكان أبوها يلقب كِرْكِرَة (١) .

قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم قال : حدّثنا شعبة عن قتادة قال : دخلتُ على ابن سيرين السجن وهو يُكَتِّبُ رَجُلًا شِعْرًا (٢) .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن ابن عون عن محمّد بن سيرين قال : لعمرى لقد شُهرت .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى قال : حدّثنا حَمّاد بن سلمة عن ثابت البُنانىّ قال : قال لى محمّد بن سيرين : يا أبا محمّد إنّه لم يكن يمنعنى من مجالستكم إلاّ مخافة الشّهْرة ، فلم يزل بى البلاء حتّى أُخِذ بلحيتى فأُقِمتُ على المصطبة فقيل : هذا محمّد بن سيرين أكل أموال النّاس ، وكان عليه دين (٣) .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو شهاب عن هشام عن ابن سيرين أنّه اشترى طعامًا بيعًا مِنْ مَنُونِيَا (٤) فأشرف فيه على ربح ثمانين ألفًا فعرض فى قلبه منه شىء فتركه ، قال هشام : والله ما هو بربًا .

قال : أخبرنا يحيَى بن خُليف بن عقبة قال : قال لى أبى خليف بن عقبة كان ابن سيرين يسبح وحده .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو شهاب قال : أخبرنى عثمان البَتّىّ قال : دخلتُ على ابن سيرين فقال : يا عثمان ما يقول النّاس

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦١٣

(٢) فى ل « سعرا » .

(٣) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦٠٩

(٤) فى ل « بيعا مَنونيًا » وبحواشيها « بيع منونى : لعل المراد بيع على فترات زمنية . وإن كنت لا أستطيع أن أبرهن على ذلك فى أى مرجع » وجميع ما ورد بالمتن والحاشية خطأ صوابه من ث ، وسير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦١٦ . ومنونيا : قرية من قرى نهر الملك ، كانت أولاً مدينة ولها ذكر فى أخبار الفرس . ونهر المَلِك : كورة واسعة ببغداد .

فى القدر ؟ فقلتُ : منهم من يثبتُه ومنهم من يقول ما قد بلغك ، فقال : لِمَ تردّ القدر علىّ ؟ إنّهُ من يُرِد الله به خيرًا يوفّقه لطاعته ومحابّه من الأعمال ، ومن يرد به غير ذلك يعذّبه غير ظالم .

قال : أخبرنا المعلّى بن أسد قال : حدّثنا عبد العزيز بن المختار عن خالد الحذّاء قال : كان محمّد بن سيرين يصوم يومًا ويفطر يومًا ، فإذا وافق صومه اليوم الذى يشكّ فيه أنّه من شعبان أو من رمضان صامه .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن سلمة عن أيّوب وهشام أنّ ابن سيرين كان يصوم يومًا ويفطر يومًا [١] .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : أخبرنا أنس بن سيرين قال : كانت لمحمّد سبعة أورادٍ فكان إذا فاته شىء من الليل قرأه بالنّهار .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن ابن عون أنّ محمّدًا كان يغتسل كلّ يوم [٢] .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن أيّوب قال : قال محمّد : نفسى تكلّفنى أشياء وددتُ أنّها لا تُكلّفنى .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدَّثنا حَمّاد بن زيد عن ابن عون عن محمّد قال : أنا فى بلاء شديد أشتهى أن أشبع فلا أشبع وأشتهى أن أرْوَى فلا أروى .

قال : أخبرنا عارم قال : حدَّثنا حَمّاد بن زيد عن ابن عون عن محمّد أنّه كان إذا تلا هذه الآية : ﴿ وَلِيُمَحِّصَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَيَمْحَقَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [سورة آل عمران : ١٤١] ، قال : اللّهمّ مَحّصْنا ولا تجعلنا كافرين .

قال : أخبرنا أزهر بن سعد السمّان عن ابن عون قال : كانوا إذا ذكروا عند محمّد رجلًا بسيّئةٍ ذكره محمّد بأحسن ما يعلم .

قال : أخبرنا أزهر عن ابن عون قال : جاء ناس إلى محمّد فقالوا : إنّا قد نلنا منك فاجعلْنا فى حِلّ ، فقال : لا أُحلّ لكم شيئًا حرّمه الله عليكم [٣] .

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦١٥

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦١٨

(٣) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦٢٠

قال : أخبرنا أزهر عن ابن عون قال : كان محمّد إذا نام وجّه نفسه ، قال : وربّما استلقى على ظهره .

قال : أخبرنا أزهر السمّان عن ابن عون قال : ما أخطأنى يوم عيد إلاّ أتيت محمّدًا فيه فلا يُعدمنى أن أصيب فيه خبيصًا أو فالوذَقًا ، قال : وكان يداوى به البول .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : حدّثنا ابن عون قال : ما أتينا محمّدًا فى يوم عيد قطّ إلا أطعمنا فيه خَبيصًا أو فالوذقًا ، وكان لا يخرج يوم الفطر حتّى يأمر بزكاة رمضان فتُطيَّب ويُرسل بها إلى المسجد الجامع ، ثمّ يخرج إلى العيد .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصارىّ قال : حدّثنا عبد الله بن عون قال: كان محمّد يكره أن يقرأ القرآن إلا كما أُنزل ، يكره أن يقرأه ثمّ يتكلم ثمّ يعود فيقرأ .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : حدّثنا هشام عن محمّد قال : كان إذا ودّع رجلًا قال : اتّقِ الله واطلب ما قدر لك من حلال فإنّك إن أخذته من حرام لم تُصب أكثر مما قُدّر لك .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : حدّثنا هشام عن محمّد قال : كانوا يقولون المسلم المسلم عند الدراهم .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : حدّثنا ابن عون قال : كان محمّد بن سيرين يأتينى إلى الحانوت ويجيئنى الرجال فأعرض عليهم المتاع فيقول لهم محمّد : إن شئتم أُخرجه لكم إلى الدّار ، قال : فأخرجه لهم إلى الدار .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : حدّثنا ابن عون أنّ محمّد بن سيرين كان إذا استسلف مالًا وزنه بشىء وختمه ، فإذا قضاه وزنه بذلك الوزن ثمّ دفعه إليه ، قال محمّد : الوزن يزيد وينقص .

قال : أخبرنا محمّد بن الصلت قال : حدّثنا أبو كُدَيْنَة عن عبد الله بن عون قال : كان ابن سيرين إذا وقع عنده درهم زائف أو سَتّوق لم يشترِ به ، فمات يوم مات وعنده خمسمائة سَتّوقَة وزُيُوف (١) .

قال : أخبرنا كثير بن هشام قال : حدّثنا جعفر بن بُرْقان قال : حدّثنا ميمون

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦٢٠

ابن مِهْرَان قال : قدمتُ الكوفة وألا أريد أن أشترى البَزّ ، فأتيتُ محمّد بن سيرين وهو يومئذٍ بالكوفة فساومته ، فجعل إذا باعنى صنفًا من أصناف البزّ قال : هل رضيتَ ؟ فأقول : نعم ، فيعيد ذلك علىّ ثلاث مرّات ، ثمّ يدعو رجلين فيُشهدهما على بيعنا ثمّ يقول : انقل متاعك ، وكان لا يشترى ولا يبيع بهذه الدراهم الحجَّاجِيَّة ، فلمّا رأيت ورعه ما تركت شيئًا من حاجتى أجده عنده إلا اشتريته حتّى لفائف البزّ (١) .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى قال : حدّثنا أبو هلال قال : رأيتُ محمّد بن سيرين يخرج وهو متوشّح عاقد ثوبه على عاتقه فيقعد فى المسجد .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن يحيَى بن عَتيق عن محمّد قال : كان سعيد بن جُبير خائفًا أنّه فعل ما فعل ، ثمّ أتى مكّة يُفتى النّاس .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن يحيَى بن عَتيق عن محمّد أنّه كان يكره أن يشارط القسّام (٢) ، قال : وكان يكره الرّشْوَة فى الحكم ، وقال : حكم يأخذون عليه أجرًا .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا مُعاذ عن ابن عون أنّ عمر بن عبد العزيز بعث إلى الحسن فقبل وبعث إلى ابن سيرين فلم يَقْبَل (٣) .

قال : أخبرنا عفّان قال : حَدّثنا حَمّاد بن زيد قال : ختن هشام بن حسان بنيه فدعا خيارى آل المهلّب ، قال : فقيل لمحمّد : ألا ترى ما صنع أبو عبد الله ؟ قال : لاَ تُبَخِّلُوا (٤) أبا عبد الله لاَ تُبَخِّلُوا أبا عبد الله .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن غالب قال : أتيتُ

---

(١) المصدر السابق .

(٢) أى المقتسمون .

(٣) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦١٥

(٤) فى ل « لا تنجلوا » والمثبت من ث .

محمّدًا وذكر مُزَاحه (١) فسألته عن هشام فقال : تُوفّى البارحة أما شعرتَ ؟ فقلتُ : إنّا لله وإنّا إليهِ رَاجِعونَ ! فضحك .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا مهدىّ بن ميمون قال : رأيتُ محمّدًا إذا توضّأ فغسل رجليه بلغ الوضوء عَضَلة سَاقَيْه (٢) .

قال : أخبرنا مسلم قال : حدّثنا قرّة بن خالد قال : رأيتُ محمّدًا يكنس مسجده بثوبه .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين ومسلم قالا : حدّثنا قرّة قال : كان نقش خاتم محمّد بن سيرين كنيته أبو بكر .

قال : أخبرنا رَوْح بن عُبادة قال : حدّثنا هشام أنّ نقش خاتم محمّد كنيته أبو بكر .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن هشام أنّ نقش خاتم محمّد مثله .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا مهدىّ بن ميمون قال : رأيتُ على ابن سيرين حلقة من فضّة ويتختَّمُ فى الشِّمال (٣) .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصارىّ عن ابن عون قال : خرجتُ مع محمّد لمّا خرج إلى ابن هُبيرة ، فلمّا حضرت الصّلاة قال لى : تقدّمْ فصلّ بنا ، قال : فصلّيتُ ، قال : فقلتُ له : أليس كنت تقول لا يتقدّم إلا من جمع القرآن فكيف قدّمتنى ؟ قال : وقلتُ صنعت شيئًا كرهه محمّد لنفسه ، قال : فذكرتُ له ذلك فقال : إنى كرهتُ أن أتقدّم فيقول النّاس هذا محمّد يؤمّ النّاس .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله قال : حدّثنا ابن عون عن محمّد قال : كانوا يكرهون تَخَطّى رقاب النّاس فى الجمعة ، قال : وقال محمّد إنّهم يقولون إن ابن سيرين يتخطّى رقاب النّاس ، قال : وأنا لا أتخطّى رقاب النّاس ولكنى أجىء فيعرفنى الرجل فيوسّع لى فأمضى ، ثمّ يعرفنى الآخر فيوسّع لى فأمضى .

---

(١) مزاحه : بالحاء المهملة وتحتها علامة الإهمال للتأكيد فى ث . وفى ل « مزاجه » بالجيم المعجمة .

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ص ٦١٨

(٣) المصدر السابق .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : أدركتُ مسجد محمّد بن سيرين ومسجد أنس ومسجد حفصة بالعرانيس [١] المعرّاة فى دار سيرين لا يدخلها صبىّ ولا أحد .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن حبيب بن الشهيد عن ثابت البُنانىّ قال : ماتت ابنة للحسن وهو متوارٍ فأتيتُه فقال : افعلوا كذا ، وافعلوا كذا ، ورجوتُ أن يأمرنى أن أصلّى عليها فقال : إذا أخرجتموها فمروا محمّد بن سيرين يُصَلِّ عليها [٢] .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا محمّد بن عمرو قال : سمعتُ محمّد بن سيرين يقول : عَقَقْتُ [٣] عن نفسى بعد أن كنتُ رجلًا بُخْتِيَّةٍ [٤] .

قال : أخبرنا أبو أُسامة عن مهدىّ بن ميمون قال : رأيتُ ابن سيرين يلبس طيلسانًا ، وكان يلبس كساء أبيض فى الشتاء وعمامة بيضاء وفرْوة [٥] .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا سلمان بن المغيرة قال : رأيتُ محمّد بن سيرين يلبس الثياب اليُمنة والطيالسة والعمائم [٦] .

قال : أخبرنا يحيَى بن خُليف قال : حدّثنا أبو خَلْدَة قال : رأيتُ محمّد بن سيرين يتعمَّم بعمامة بيضاء لاطيّة قد أرخى ذُؤابتها من خلفه .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا أبو الأشهب قال : رأيتُ على ابن سيرين ثياب كتّان .

قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : حدّثنا محمّد بن عمرو عن محمّد بن سيرين يذكر عن أنس بن مالك أنّه قال : سألته عن خضاب رسول الله ، ﷺ ،

---

(١) أى فوق قمم جبال عارية .

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦١٠

(٣) عققت : تحرف فى ل إلى « عففت » وصوابه من ث وسير أعلام النبلاء .

(٤) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦١٩ ، وعققتُ : مِن عقَّ فلان عن ابنه : إذا ذبح عنه شاة يوم أسبوعه . والبختية : الأنثى من الجمال البخت - طوال الأعناق .

(٥) المصدر السابق .

(٦) نفس المصدر . وفيه « الثمينة » بدلا من « اليُمنة » .

فقال : إنّ رسول الله ، ﷺ ، لم يكن بلغ ذلك ولكن أبو بكر خضب الحنّاء والكَتَم ، قال ابن سيرين : فخضبتُ يومئذٍ بالحنّاء والكتم .

قال : أخبرنا يحيَى بن خُليف بن عقبة قال : حدّثنا أبو خلدة قال : رأيت ابن سيرين يخضبُ بالصُّفْرَة [(١)] .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا أبو كعب قال : كان محمّد بن سيرين يقول للخرّاز إذا خرز له خُفًّا : لا تبلّ الخيوط بريقك .

قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : حدّثنا محمّد بن عمرو قال : رأيتُ ابن سيرين لا يُحفى شاربه كما يحفى بعض النّاس [(٢)] .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن سلمة قال . أخبرني حُميد أنّ محمّد بن سيرين أمر سُويدًا أبا محفوظ أن يجعل له حُلّة حِبَرَة يُكفَّن فيها [(٣)] .

قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال : أخبرنا ابن عون قال : كانت وصيّة ابن سِيرِين : ذكر ما أوصى به محمّد بن أبي عَمْرة بنيه وأهله أن يتّقوا الله ويُصلحوا ذاتَ بينهم وأن يُطيعوا الله ورسوله إن كانوا مؤمنين ، وأوصاهم بما أوصى به ﴿ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَـٰبَنِىَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ [سورة البقرة : ١٣٢] ، وأوصاهم أن لا يدّعوا أن يكونوا إخوان الأنصار ومواليهم فى الدين فإنّ العفاف والصّدق خير وأبقى وأكرم من الزنا والكذب ، وأوصى فيما ترك : إن حدث بى حدث قبل أن أغيّر وصيّتى [(٤)] .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : حدّثنى أبى عن أبيه عبد الله بن محمّد بن سيرين قال : لمّا ضمنتُ عن أبى دينَه قال لى : بالوفاء ؟ قلتُ : بالوفاء ، فدعا لى بخير[(٥)] .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : حدّثنا أبى قال : قضى عبد الله بن محمّد

---

(١) نفس المصدر .

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦١٩

(٣) المصدر السابق .

(٤) المصدر السابق .

(٥) المصدر السابق نقلا عن ابن سعد .

ابن سيرين عن أبيه ثلاثين ألف درهم فما مات عبد الله بن محمّد حتّى قوّمنا ماله ثلاثمائة ألف درهم أو نحوًا من ثلاثمائة ألف [١] .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب عن محمّد أنّه كان يأمر أن يُجعل لقميص الميّت أزرار ويُكفّ .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن هشام عن محمّد قال : تُجعل له أزرار ولا تُزَرّ عليه ، قال أيّوب : أنا زررت على محمّد .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : مات محمّد يوم الجمعة ، وغسله أيّوب وابن عون ، ولا أدرى من حضر معهم .

قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : أخبرنا محمّد بن عمرو قال محمّد بن سعد : وأُخبِرْتُ عن هُشيم عن منصور قالا : هلك محمّد بن سيرين بعد الحسن بمائة يوم وذلك سنة عشر ومائة ، وأخبرنا بكّار بن محمّد قال : توفّى محمّد بن سيرين وقد بلغ نيّفًا وثمانين سنة .

* * *

٣٩٠٦ – مَعْبَد بن سيرين

وكان أسنّ من محمّد بن سيرين وأقدم إخوته ، وكان ثقةً وقد روى أحاديث وسمع من أبى سعيد الخُدْرىّ [٢] .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : حدّثنى أبى قال : معبد بن سيرين وأنس بن سيرين وعَمْرة بنت سيرين وسَوْدة بنت سيرين من أمّ ولد لأنس بن مالك نزل له عنها وزوّجه إيّاها ، وكان لأنس بن مالك منها ولدان معبد وأمّ حرام .

* * *

---

(١) نفس المصدر نقلا عن ابن سعد .

٣٩٠٦ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٣٩

(٢) وسمع من أبى سعيد الخدرى : تحرفت فى ل إلى « وسمع ابن أبى سعيد الخدرى ، وصوابه من ث ، وتهذيب الكمال ج ٢٨ ص ٢٣٥

٣٩٠٧ - يحيَى بن سيرين

وهو أخو محمّد بن سيرين لأمّه أمّهما صفيّة .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : بلغنى أنّ سيرين بعث ببنيه إلى أبى هُريرة فلمّا قدموا كان يحيَى ابنه أحفظهم ، فكناه أبا هُريرة لحفظه ، وكان ثقةً قليل الحديث ، ومات بجَرْجَرَايا فقبره هناك ، ومات قبل محمّد بن سيرين .

قال : أخبرنا حفص بن غياث قال : حدّثنا عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين قال : قال لى أنس : فى أىّ موتة مات يحيَى بن سيرين ؟ قالت : قلت : فى الطاعون ، قال : أما إنّ الطاعون شهادة لكلّ مسلم .

* * *

٣٩٠٨ - أنس بن سيرين

ويكنى أبا حمزة ، سُمّى باسم أنس بن مالك وكُنى بكنيته ، وفى بعض حديث حَمّاد بن زيد أنّه يكنى أبا موسى ، وكان ثقةً قليل الحديث .

قال : أخبرنا سعيد بن عامر عن أسماء بن عُبيد عن أنس بن سيرين قال : لمّا ولدتُ انطلق بى إلى أنس بن مالك فسمّانى باسمه وكنّانى بكنيته .

قال : أخبرنا خالد بن خِداش قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن أنس بن سيرين قال : وُلدت لسنة بقيت من خلافة عثمان بن عفّان .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا أبو العوّام قال : حدّثنا قتادة قال : استعمل ابن الزّبير أنس بن مالك على البصرة فأرسل إلى مولاه أنس بن سيرين فاستعمله على الأبلّة ، قال : فقال أنس بن سيرين : أتريد أن تجعلنى عاشرًا ؟ قال : فقال له : أما ترضى بكتاب عمر بن الخطّاب ؟ قال : فأخرجه فإذا فيه أن يأخذ من تجار المسلمين من كلّ أربعين درهمًا درهمًا ، ومن تجّار أهل الذمّة من كلّ عشرين درهمًا درهمًا ، ومن تجار أهل الحرب من كلّ عشرة الدراهم درهمًا ، قال : وتُوفّى أنس بن سيرين بعد محمّد بن سيرين .

٣٩٠٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٩١

٣٩٠٨ - من مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦٢٢

٣٩٠٩ – أَبو نَضْرة

واسمه المنذر بن مالك بن قُطَعَة من العَوَقَة ، وهو بطن من عبد القيس ، وكان ثقةً إن شاء الله كثير الحديث وليس كلّ أحد يحتجّ به .

قال يحيَى بن سعيد القطّان عن شعبة قال : أتانى سليمان التيْميّ وابن عون يعزّيانى بأمّى فقال سليمان : حدّثنا أبو نَضْرة قال : يقول ابن عون قد رأيت أبا نضْرة قال: يقول سليمان فما رأيتُ .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، قال خالد بن حَرْمَلَة أبو حَرْمَلَة ابن عمّ أبى نضْرة قال : حدّثتنى المؤثّرة بنت أرْبد [1] أنّ أبا نضْرة غزا بامرأته زينب إلى خراسان .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا صالح بن راشد قال : رأيتُ أبا نضْرة يصفّر لحيته .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا أبو الأشهب قال : رأيت أبا نضْرة يصفّر لحيته أحيانًا .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا صالح بن راشد قال : رأيتُ على أبى نضْرة عمامة سوداء .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم ومسلم بن إبراهيم قالا : حدّثنا مهدىّ بن ميمون قال : شهدتُ الحسن حين مات أبو نضْرة صلّى بنا على الجنازة ، ثمّ حضرت الظهر فصلّى بنا أيضًا فى الجبّان كما هو ليس بين يديه سترة والقبور عن يمينه وعن شماله، قال : وتُوفّى أبو نضْرة فى ولاية عمر بن هُبيرة .

* * *

٣٩٠٩ – من مصادر ترجمته : توضيح المشتبه ج ٦ ص ٣٩٢ وتهذيب الكمال ج ٢٨ ص ٥٠٨

(١) كذا فى ث ، وفى ل « أربك » .

٣٩١٠ – سعد بن هشام بن عامر الأنصارىّ

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن علىّ بن زيد قال : سمعتُ زُرارة بن أوفى والحسن وأبا نضْرة يحدّثون عن سعد بن هشام بن عامر قال : دخلت على عائشة فانتسبتُ لها فقالت : ابن قتيل يوم أُحُد ؟ قلتُ : نعم ، قالوا : وكان سعد بن هشام ثقةً إن شاء الله .

* * *

٣٩١١ – علقمة بن عبد الله المُزَنىّ

وكان ثقةً قليل الحديث ، وتُوفّى فى خلافة عمر بن عبد العزيز .

* * *

٣٩١٢ – بكر بن عبد الله المُزَنىّ

وليس بأخى علقمة ، وكان ثقةً ثبتًا مأمونًا كثير الحديث حُجّة ، وكان فقيهًا ، وكان له أخ من أمّه يقال له الخطّاب بن جُبير بن حيّة الثقفىّ .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا معتمر قال : كان أبى يقول : الحسن شيخ البصرة وبكر فتاها .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا عبد الله بن بكر قال : حدّثتنى أختى أمّ عبد الله بنت بكر أنها سمعت أباها بكرًا يقول : عزمتُ على نفسى أن لا أسمع قومًا يذكرون القدر إلا قمت فصلّيت ركعتين .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا عبد الله بن بكر بن عبد الله المُزَنىّ قال : حدّثنى أبو عبد الله عن أبى أنّه كان واقفًا بعَرَفَة فرقّ فقال : لولا أنى واقف فيهم بعَرَفَة لقلتُ قد غفر لهم .

٣٩١٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٣٢

٣٩١١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٩٧

٣٩١٢ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٤ ص ٢١٦

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا مُرَجّى بن وَدَاع [(١)] قال : حدّثنا غالب القطّان قال : كان بكر المُزَنىّ يقول : إيّاك من كلام ما إن أصبتَ فيه لم تُؤجَر وإن أخطأتَ وزرتَ ، وذلك سوء الظّن بأخيك .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا عبد الله بن أبى داود قال : سمعتُ بكر بن عبد الله المُزَنى يقول : إذا صحبك رجل فانقطع شِسْعه فلم تقعد له حتّى يُصلح شسعه فلستَ له بصاحب ، وإذا قعد يبول فلم تقعد له حتّى يفرغ فلستَ له بصاحب ، قال : وكان الحسن يسمّى بكرًا المكيّس .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : أخبرنا أبو هلال عن غالب عن بكر قال : لمّا ذهب به إلى القضاء قال : إنى سأخبرك عنى الآن بخير فتنظر ، والله الذى لا إله إلاّ هو ما لى علم بالقضاء ، فإن كنتُ صادقًا فما ينبغى لك أن تستعملنى ، وإن كنتُ كاذبًا فما ينبغى لك أن تستعمل كاذبًا .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا معتمر قال : حدّثنا حُميد الطويل عن بكر قال : إنى لأرجو أن أعيش عيش الأغنياء وأموت موت الفقراء ، قال : وكان كذلك يلبس كسوته ثمّ يجىء إلى المساكين فيجلس معهم يحدّثهم ، قال : ويقول إنّهم يفرحون بذاك .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا معتمر قال : سمعتُ أبى يذكر أنّ بكر بن عبد الله كانت قيمة كسوته أربعة آلاف وكانت أمّه ذات ميسرة ، وكان لها زوج كثير المال ، وكان يكره أن يردّ عليها شيئًا .

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدّثنا عُبيد الله بن عمرو عن كلثوم بن جَوْشَن قال : اشترى بكر بن عبد الله طيلسانًا بأربعمائة درهم فأراد الخيّاط أن يقطعه فذهب ليذرّ عليه ترابًا فقال له بكر : كما أنت ، فأمر بكافور فسحق ثمّ ذرّه عليه .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا عُتبة بن عبد الله العنبرىّ قال : سمعتُ بكر بن عبد الله المُزَنىّ يقول فى دعائه : أصبحتُ لا أملك ما أرجو

---

(١) وَدَاع : كذا فى ث ، ومثله فى المشتبه . وفى ل « وادِع » .

ولا أدفع عن نفسى ما أكره ، أمرى بيد غيرى ، ولا فقير أفقر منى . ثمّ يقول : يابن آدم ارْجُ رجاء لا يؤمنك مكر الله واشْفَقْ شفقةً لا تؤيّسك من رحمة الله .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا أبو الأشهب قال : سمعتُ بكر بن عبد الله يقول فى دعائه : اللّهمّ ارزقنا من فضلك رزقًا تزيدنا به لك شكرًا وإليك فاقةً وفقرًا وبك عمّن سواك غناءً وتعفّفًا .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا أبو هلال قال : لمّا كان يوم الجمعة دخل النّاس على بكر يعودونه ويجلسون فقال بكر : المريض يُعاد والصحيح يُزار .

قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسىّ قال : حدّثنا زياد بن أبى مسلم أبو عمر قال : رأيتُ بكر بن عبد الله يخضب بالسواد .

قال : أخبرنا مُؤَمَّل بن إسماعيل قال : مات بكر بن عبد الله سنة ستّ ومئة ، قال : وسمعتُ غيره يقول : مات فى سنة ثمان ومائة ، وهو أثبت عندنا (١) .

قال : أخبرنا علىّ بن محمّد عن مبارك بن فضالة قال : حضر الحسن جنازة بكر بن عبد الله وهو على حمار فرأى النّاس يزدحمون فقال : ما يوزَرون أكثر ممّا يُؤجَرون ، كان القوم ينظرون فإن قدروا على حمل الجنازة أعقبوا إخوانهم .

* * *

٣٩١٣ – أبو عبد الله الجَسْرىّ

حَىٌّ من عَنَزَة ، وكان معروفًا قليل الحديث ، روى عن مَعْقِل بن يَسار .

* * *

٣٩١٤ – سِنان بن سلمة

ابن المحبّق (٢) الهُذَلىّ ، وكان معروفًا قليل الحديث ، وتُوفّى فى آخر ولاية الحجّاج بن يوسف العراق .

---

(١) المزى ج ٤ ص ٢١٨

٣٩١٣ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٧ ص ٤١٩

٣٩١٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٥٦

(٢) بمهملة وموحدة ، وزن محمد ، ضبطه صاحب التقريب .

٣٩١٥ – وأخوه : موسى بن سلَمة

ابن المحبّق الهُذَليّ ، قليل الحديث ، روى عن ابن عبّاس وروى عنه قتادة .

* * *

٣٩١٦ – عبد الله بن رَبَاح الأنْصَاريّ

وكان ثقةً وله أحاديث .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا الأسود بن شيبان السدوسيّ عن خالد بن سُمير السدوسيّ قال : قدم علينا عبد الله بن رباح الأنصاريّ البصرةَ ، وكانت الأنصار تُفقّهه .

* * *

٣٩١٧ – عبد الله بن الصَّامِت

ابن أخي أبي ذرّ الغِفاريّ ، ويُكنى أبا النضْر ، وكان ثقةً وله أحاديث .

* * *

٣٩١٨ – أبو سعيد الرَّقاشيّ

واسمه قيس مولى أبي ساسان حصين بن المنذر الرَّقاشيّ ، وكان أبو سعيد قليل الحديث ، وروى عن ابن عبّاس .

* * *

٣٩١٩ – الحَكَم بن الأَعْرَج

روى عن ابن عبّاس ، وله أحاديث .

* * *

٣٩١٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٥١

٣٩١٦ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٠٨

٣٩١٧ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٠٨

٣٩١٨ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣١٥

٣٩١٩ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٧ ص ١٠٣

٣٩٢٠ - أُنيس أبو الغُريان

كان مع محمّد بن علىّ بن الحَنَفيّة فى الشِّعْبِ .

* * *

٣٩٢١ - أبو لبيد

واسمه لِمَازَةُ بن زَبّار (١) الأزدىّ ثمّ الجَهْضَمىّ ، سمع من علىّ ، وكان ثقةً وله أحاديث .

* * *

٣٩٢٢ - مُوَرِّق بن المُشَمْرِج العِجْلىّ

ويُكنى أبا المعتمر ، وكان ثقةً عابدًا .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا جعفر بن سليمان قال : حدّثنا المعلّى بن زياد قال : قال مورّق العجلىّ : أمرٌ أنا فى طلبه منذ عشر سنين لم أقدر عليه ولستُ بتارك طلبه أبدًا ، قال : وما هو يا أبا المعتمر ؟ قال : الصمتُ عمّا لا يعنينى .

قال : أخبرنا يحيَى بن خُليف بن عقبة قال : حدّثنا هشام بن حسّان قال : قال مورّق العجلىّ : ولقد تعلّمتُ الصمت عشر سنين .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : حدّثنا يزيد الشّنّىّ الأعرج قال : سمعتُ مورّقًا يقول : إنى لقليل الغضب وربّما أتت علىّ السنة لا أغضب ولقلّ ما قلت فى غضبى شيئًا فأندم عليه إذا رضيت .

قال : أخبرنا يحيَى بن خُليف قال : حدّثنا هشام بن حسّان عن مورّق العجلىّ قال : ما قلت فى الغضب شيئًا قطّ فندمتُ عليه فى الرضاء .

٣٩٢٠ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٥١

٣٩٢١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٦٤

(١) لمازة : بكسر اللام وتخفيف الميم وبالزاى . ابن زَبّار : بفتح الزاى وتثقيل الموحدة وآخره راء ، ضبطه صاحب التقريب .

٣٩٢٢ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٩ ص ١٦ ، وسير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٣٥٣

قال : حدّثنا يحيَى بن خُليف قال : حدّثنا هشام بن حسّان عن مورّق قال : ما امتلأتُ غضبًا قطّ ، ولقد سألتُ الله حاجة منذ عشرين سنة - أو نيّف وعشرين سنة - فما شفّعنى فيها وما سئمتُ من الدعاء (١) .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن هشام بن حسّان عن حفصة قالت : كان مورّق يأتينا فنقول : كيف أهلك ؟ فيقول : هم والله وافرون .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا جعفر بن سليمان قال : حدّثنا هشام عن حفصة بنت سيرين قالت : كان مورّق يزورنا ، فزارنا يومًا فسلّم فرددتُ عليه السلام ، ثمّ ساءلنى وساءلته قلتُ : كيف أهلك وكيف ولدك ؟ قال : إنّهم لمتوافرون ، قلت : احمد الله رَبّك ، قال : إنى والله قد خشيتُ أن يحتبسوا على هلكة .

قال : أخبرنا عفّان قال : حدّثنا جعفر بن سليمان قال : حدّثنا سعيد الجُريرىّ قال : مرّ مورّق العجلىّ على مجلس الحىّ فسلّم عليهم فردّوا عليه السلام فقال رجل من الحىّ له : كلّ حالك صالح ؟ قال : وددتُ أنّ العُشر منه صالح .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا ثابت بن يزيد أبو زيد عن عاصم عن مورّق قال : إنّما كان حديثهم تعريضًا .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : حدّثنا يزيد الأعرج الشّنّىّ أنّ رجلًا قال لمورّق العجلىّ : يا أبا المعتمر أشكو إليك نفسى ، إنى لا أستطيع أن أصلّى ولا أصوم ، قال : بئس ما تثنى على نفسك ! أمّا إذ ضعفتَ عن الخير فاضعف عن الشرّ فإنّى أفرح بالنومة أنامها .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا همّام بن يحيَى قال : حدّثنا قتادة قال : قال مورّق : ما وجدتُ للمؤمن فى الدنيا مثلًا إلا كمثل رجل على خشبة فى البحر وهو يقول : يا ربّ يا ربّ ، لعلّ الله أن يُنجيه .

---

(١) أورده الذهبى فى سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٣٥٥ نقلا عن ابن سعد .

قال : أخبرنا كثير بن هشام قال : حدّثنا حَمّاد بن سلمة عن أبى التّيّاح عن مورّق العجلىّ قال : الممسك بطاعة الله اذا جنب النّاس عنها كالكارّ بعد الفارّ .

قال : أخبرنا يحيَى بن خُليف قال : حدّثنا هشام بن حسّان قال : قال مورّق : ما من أحد من أهلى أجد لى فى موته خيرًا إلا وددتُ أنّه قد مات .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن جَميل بن مرّة عن مورّق قال : ما فى الأرض نفس لى فى موتها أجر إلا وددتُ أنّها ماتت ، قال حَمّاد : وكانت أمّه حية .

قال : أخبرنا عفّان قال : حدّثنا معتمر قال : حدّثنى أبى أنّ مورّقًا كان يفلى أمّه .

قال : أخبرنا سعيد بن عامر عن موسى أبى محمّد قال : كان مورّق ربّما دخل على بعض إخوانه فيضع عندهم الدراهم فيقول : أمسكوها حتّى أعود إليكم ، فإذا خرج قال : أنتم منها فى حلّ .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن جَميل بن مرّة قال : كان مورّق يجيئنا إلى أهلنا بالبصرة بالصرّة فيقول : أمسكوا لنا هذه عندكم فإذا احتجتم إليها فأنفقوها ، فيكون آخر عهده بها [١] .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا جعفر بن سليمان قال : حدّثنا بعض أصحابنا قال : كان مورّق العجلىّ يتجر فيصيب المال فلا تأتى عليه جمعة وعنده منه شىء ، قال : وكان يلقى الأخ له فيُعطيه أربعمائة ، خمسمائة ، ثلاثمائة فيقول : ضعها لنا عندك حتّى نحتاج إليها ، قال : ثمّ يلقاه بعد ذلك فيقول : شأنَك بها ، ويقول الآخر : لا حاجة لنا فيها ، قال : فيقول : أما والله ما نحن بآخذيها أبدًا ، شأنك بها [٢] .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابىّ قال : حدّثنا قريش بن حيّان قال : حدّثتنى امرأة يقال لها ميمونة بنت مذْعور قالت : مرّ بنا مورّق العجلىّ فطبخ له

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٣٥٤

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٣٥٤

غلام لنا بيضًا فى قدر صغيرة فقال له مورّق : ما هذه القدر ؟ قال : رهن عندى ، فقال له مورّق : أتستطيع أن تُغْنىَ عنىّ بيضك هذا ؟ قالت : وكره استعماله الرهن .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا مهدىّ بن ميمون قال : حدّثنا غَيْلان بن جرير عن مورّق العجلىّ قال : يكره بيع المرابحة ده يازده وده دوازده [١] .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن غَيْلان بن جرير قال : حبس الحجّاج مورّقًا العجلىّ فى السجن ، قال : فلقينى مطرّف فقال : ما صنعتم فى صاحبكم ؟ قال : قلت : محبوس ، قال : تعال حتّى ندعو ، قال : فدعا مطرّف وأمّنّا على دعائه ، فلمّا كان العشىّ خرج الحجّاج فجلس وأذن للنّاس فدخلوا عليه فدخل أبو مورّق فيمن دخل فدعا الحجّاج حرسيًّا فقال : اذهب بذاك الشيخ إلى السجن فادفع إليه ابنه .

قالوا : وتُوفّى مورّق فى ولاية عمر بن هُبيرة على العراق [٢] .

* * *

٣٩٢٣ – أبو مِجْلَز

واسمه لاحق بن حُميد السّدوسىّ ، وكان ثقةً وله أحاديث ، توفّى فى خلافة عمر بن عبد العزيز قبل وفاة الحسن البصرىّ .

* * *

٣٩٢٤ – عبد الملك بن يَعْلى اللّيثىّ

وكان قاضيًا على البصرة قبل الحسن ، وتُوفّى فى خلافة عمر بن عبد العزيز .

* * *

(١) فى حواشى ل « وهذه هى الأعداد باللغة الفارسية : ١٠ ، ١١ ، ١٢ » .

(٢) المصدر السابق نقلا عن ابن سعد .

٣٩٢٣ – **من مصادر ترجمته** : التقريب ص ٥٨٦

٣٩٢٤ – **من مصادر ترجمته** : التقريب ص ٣٦٦

٣٩٢٥ – غَزْوان بن غَزْوان الرَّقاشىّ

وكان خيّرًا فاضلًا عابدًا .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن سَلَمَة عن ثابت عن أنس أنّ غزْوان كان لا يضحك ، فقال له أبو موسى : يا غزْوان بلغنى أنّك لا تضحك ، قال : آهًا آهًا ما أصنع بهذا ؟

قال : أخبرنا رِبْعىّ بن إبراهيم عن سلاّم بن أبى مُطيع عن يونس بن عُبيد قال : كان غزْوان الرّقاشىّ يُكثر القراءة فى المصحف ، وكانت له أمّ كبيرة جاهليّة فقالت له ذات يوم : يا غزْوان [1] أما تجد فيه بعيرًا لنا ضلّ فى الجاهليّة ؟ قال : فما كرهها ولا انتهرها ، قال : يا أمّهْ أجد والله فيه وعدًا حسنًا .

قال : أخبرنا يحيَى بن راشد قال : حدّثنا عثمان بن عبد الحميد الرقاشىّ قال : سمعتُ مشيختنا يذكرون أنّ غزْوان لم يضحك منذ أربعين سنة ، وكان غزْوان يغزو فإذا أقبلت الرفاق راجعين تستقبل أمّه الرفاق فتقول لهم : أما تعرفون غزْوان ؟ فيقولون : ويحك يا عجوز ذاك سيّد القوم !

* * *

٣٩٢٦ – العَلَاء بن زياد بن مَطَر بن شُرَيح العَدَوىّ

من بنى عدىّ بن عبد مَناة بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مُضَر ، وكان ثقةً وله أحاديث .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن إسحاق بن سويد عن العلاء بن زياد أنّ أباه زياد بن مطر أوصى قال : إن حدث بى حدث فانظروا ما يأمركم به فقهاء أهل البصرة فافعلوه ، فسألنا فاتّفقوا على الخُمْس ، يعنى فى الوصيّة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو خَلْدَة قال : رأيتُ العلاء بن

٣٩٢٥ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ١٩٩

(١) ث « ياغزوان ، يا غزوان » .

٣٩٢٦ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٣٥

زياد يصفّر لحيته ، قال : وتُوفّى العلاء فى ولاية الحجّاج بن يوسف على العراق .

* * *

٣٩٢٧ – حَنْظلة بن سَوادة

رأى عليًّا ، عليه السلام ، أصفر اللّحية .

* * *

٣٩٢٨ – رُفَيع أبو كثيرة

سمع من علىّ ، رضى الله عنه .

* * *

٣٩٢٩ – عُمَر بن جَاوَان

أحد بنى سعد بن زَيد مَناة بن تميم ، قال : وكان أبو عوانة يقول فى حديثه : عمرو بن جاوان .

* * *

٣٩٣٠ – أبو نَعَامة الحَنَفىّ

واسمه قيس بن عباية ، روى عنه الجُرَيرىّ وكَهْمَس .

* * *

٣٩٣١ – أَبو نعامة السعدىّ

واسمه عبد ربّه ، روى عنه أيّوب وحمّاد بن سَلَمَة وشُعْبة .

* * *

٣٩٣٢ – أبو نَعامة السعدىّ

سعد بن زيد مناة بن تميم واسمه عوف بن قيس بن حُصين بن يزيد ، وهو ابن عمّ عُتىّ بن ضَمْرة بن يزيد .

٣٩٢٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤١٩

٣٩٣٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٥٧

٣٩٣١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٧٩ ، وتهذيب الكمال ج ٣٤ ص ٣٤٩

٣٩٣٣ – أبو مُصْعَب المازِنيّ

واسمه هلال بن يزيد ، روى عن أبى هُريرة .

* * *

٣٩٣٤ – أبو حِبَرَة الضُّبَعيّ

واسمه شِيحَةُ (١) بن عبد الله ، روى عن عليّ بن أبى طالب ، عليه السلام ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣٩٣٥ – أَبو المَلِيح الهُذليّ

واسمه عامر بن أُسامة بن عُمير ، وكان ثقةً وله أحاديث ، روى عنه أيّوب وغيره ، وتوفّى فى سنة اثنتى عشرة ومئة .

قال : وأخبرنى رجل من ولد أبى المليح قال : مات أبو المليح قبل الحسن بسنة أو نحوها ، قال : وشهد الحسن جنازته .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا وُهيب قال : حدّثنا ابن عون عن أبى المليح أنّه كان عاملًا على الأبلّة وكان يشهد الجمعة بالبصرة .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا عُقْبة بن أبى الصهْباء قال : حدّثنا أبو العالية القيسيّ أنّ أبا المليح الهُذلى أوصاهم إذا مات أن يأخذوا من شاربه وأظفاره .

* * *

٣٩٣٣ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٠٤

٣٩٣٤ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣٧٢

(١) كذا فى ث ، وتحت حاء الكلمة علامة الإهمال للتأكيد ومثله لدى البخارى فى التاريخ الكبير . وفى ل « شيخه » بالخاء المعجمة ، وهو تحريف .

٣٩٣٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٧٥

٣٩٣٦ - يزيد بن هُرْمُز الفارسىّ

مولى الدّوْسيّين ، وكان أمير الموالى يوم الحرّة ، وكان ثقةً إن شاء الله .

* * *

٣٩٣٧ - عُمير بن إسحاق

كان من أهل المدينة فتحوّل إلى البصرة فنزلها فروى عنه البصريّون : ابن عون وغيره ، ولم يرو عنه أحدٌ من أهل المدينة شيئًا ، وقد روى عُمير بن إسحاق عن أبى هُريرة وغيره .

قال : أخبرنا رَوْح بن عُبادة قال : حدّثنا ابن عون عن عُمير بن إسحاق قال : كان من أدركتُ من أصحاب النبىّ ، ﷺ ، أكثر ممّن سبقنى فما رأيتُ قومًا أهون سيرةً ولا أقلّ تشديدًا منهم .

* * *

٣٩٣٨ - أبو يزيد المدنىّ

كان من أهل المدينة فتحول إلى البصرة فروى عنه البصريّون : عوف وغيره ، وروى هو عن ابن عبّاس وغيره .

* * *

٣٩٣٩ - معاوية بن قرّة بن إياس

ابن هلال بن رئاب بن عُبيد بن سُواءة بن سارية بن ذُبْيان بن ثعلبة بن سُليم ابن أوس بن مُزينة ، ويكنى أبا إياس ، وكان ثقةً وله أحاديث .

٣٩٣٦ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٤٩

٣٩٣٧ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٥٤

٣٩٣٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٨٥

٣٩٣٩ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٨ ص ٢١٠

قال : أخبرنا قَبيصة بن عقبة قال : حدّثنا سفيان عن خالد الحذّاء قال : سُئل معاوية بن قرّة كيف ابنك لك ؟ قال : نِعْمَ الابنُ كفانى أمرَ دنيایَ وفرّغنی لآخرتی .

* * *

٣٩٤٠ – عبد الله بن بُريدة بن الحُصَيْب الأَسْلَمِیّ

قال : أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير العبدیّ قال : حدّثنا أبو تُمَيْلَة يحيَى ابن واضح عن رُمَيْح بن هلال الطائیّ عن عبد الله بن بريدة قال : وُلدتُ لثلاث سنين خلون من خلافة عمر ، قال : وكان هو وسليمان أخوه تَوْأمًا وُلِدا فی بطن ، قال : فجاء غلام لنا إلى أبی وهو جالس عند عمر بن الخطّاب فقال : وُلد لك غلام ، يعنی عبد الله ، قال : أنت حُرّ ، ثمّ جاء غلام لنا آخر فقال : وُلد لك غلام ، قال : قد سبقك بها فلان ، قال : إنّه آخر ، قال : فقال عمر : وهذا يعنی أعْتِقْهُ (١) .

قال : أخبرنا يَعْلى بن عُبيد قال : حدّثنا صالح بن حيّان أنّ ابن بريدة كان يكنى أبا سهل ، قالوا : وقد روى عبد الله بن بريدة عن أبيه وعن عبد الله بن عمر .

* * *

٣٩٤١ – وأخوه : سليمان بن بُريدة

ابن الحُصيب الأسلمیّ ، روى عن أبيه ، قال وكيع : يقولون : إنّ سليمان ابن بريدة كان أصحّهما حديثًا وأوثقهما .

* * *

٣٩٤٠ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٤ ص ٣٢٨ ، والتقريب ص ٢٩٧

(١) أورده المزی ص ٣٣١

٣٩٤١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٥٠

٣٩٤٢ - يوسف بن مِهْران

روى عن ابن عبّاس ، وكان ثقةً .

قال : أخبرنا عفّان قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن عليّ بن زيد أنّه ذكر يوسف ابن مهران فقال : كان يُشَبّه حفظه بحفظ عمرو بن دينار .

* * *

٣٩٤٣ - أبو الجَلْد الجَوْنىّ

حىّ من الأزد واسمه جيلان بن فَرْوَة ، وكان ثقةً .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبان قال : حدّثنا أبو عمران قال : كان أبو الجلد يقرأ الكتب .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن ميمونة بنت أبى الجلد قالت : كان أبى يقرأ القرآن فى كلّ سبعة أيّام ويختم التوراة فى ستّة يقرؤها نظرًا فإذا كان يوم يختمها حشد لذلك ناس ، وكان يقول : كان يقال : تنزل عند ختمها الرحمة .

* * *

٣٩٤٤ - أبو حسَّان الأعرج

واسمه مسلم ، وكان ثقةً إن شاء الله .

* * *

٣٩٤٥ - أبو السليل القيسىّ

واسمه ضُريب بن نُقير من بنى قيس بن ثعلبة ، وكان ثقةً إن شاء الله .

* * *

٣٩٤٢ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٢ ص ٤٦٣

٣٩٤٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣٩٣

٣٩٤٥ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣٩٠

٣٩٤٦ – بُشير بن كعب العَدَوىّ

وكان ثقةً إن شاء الله .

* * *

٣٩٤٧ – بَشير بن نَهيك السَّدوسىّ

وكان ثقةً ، روى عن أبى هُريرة وبشير بن الخَصاصيّة .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا يحيَى بن سعيد القطّان قال : حدّثنا عمران بن حُدَيْر [(١)] قال : حدّثنا أبو مِجْلز عن بشير بن نهيك قال : أتيتُ أبا هُريرة بكتابى الذى كتبتُه فقرأته عليه فقلت : هذا سمعته منك ، قال : نعم .

* * *

٣٩٤٨ – خالد بن سُمَيْر [(٢)]

٣٩٤٩ – أبو الجوزاء الرَّبعىّ [(٣)]

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم عن سعيد بن زيد عن عمرو بن مالك النُّكْرِىّ قال : اسم أبى الجوزاء أوس بن خالد الرّبعىّ .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا المستمرّ بن الرّيّان قال : رأيتُ أبا الجوزاء الرّبعىّ يصفّر لحيته .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا يحيَى بن عمرو بن مالك النُّكْرىّ قال : سمعتُ أبى يحدّث أنّ أبا الجوزاء لم يلعن شيئًا قطّ ولم يأكل شيئًا لُعن قطّ ، قال : حتّى إن كان ليرشو الخادم فى الشهر الدرهم والدرهمين حتّى لا تلعن الطعام إذا أصابها حرّ التنّور .

٣٩٤٦ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٧٣

٣٩٤٧ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٢٥

(١) بمهملات مصغر قيده صاحب التقريب .

٣٩٤٨ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٨٨

(٢) هكذا ورد دون ترجمة .

٣٩٤٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١١٦

(٣) بفتح الموحدة ضبطه صاحب التقريب .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا يحيَى بن عمرو قال : سمعتُ أبى يقول : كان أبو الجوزاء من أشدّ النّاس تقزّزًا حتّى كان له ثوبان للصلاة على حِدَةٍ وثوب للكنيف على حدة ثمّ رأيتُ عليه بعدُ ثوبين مَرْوِيّين فقلت : ما هذا يا أبا الجوزاء ؟ قال : ذهبتُ أنظر إلى الأمر فإذا هو أيسر ممّا أذهب إليه .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا يحيَى بن عمرو قال : سمعتُ أبى يقول : سمعتُ أبا الجوزاء يقول : لأن تمتلىء دارى قردةً وخنازير أحبّ إلىّ من أن أجاور رجلًا من أصحاب الأهواء .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن عمرو عن أبى الجوزاء وذكر أصحاب الأهواء فقال : والذى نفسى بيده لأن تمتلىء دارى قردةً وخنازير جيرانى معى فى دارى أحبّ إلىّ من أن يجاورنى رجل منهم .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن عمرو عن أبى الجوزاء قال : ما لعنتُ شيئًا قطّ ولا أكلتُ ملعونًا قطّ ولا ماريت أحدًا قطّ .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا سعيد بن زيد قال : حدّثنا عمرو بن مالك أنّ أبا الجوزاء لم يلعن شيئًا قطّ ولم يأكل شيئًا قطّ ملعونًا ولم يكذّب رجلًا قطّ ولم يجلس على دكاكين قطّ .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبى الجوزاء قال : جاورتُ ابن عبّاس فى داره اثنتى عشرة سنة ما فى القرآن آية إلاّ وقد سألته عنها ، قالوا : وخرج أبو الجوزاء مع عبد الرّحمن بن محمّد بن الأشعث فقُتل أيّام الجماجم سنة ثلاث وثمانين .

* * *

٣٩٥٠ – عبد الله بن غالب

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا القاسم بن الفضل قال : رأيت عبد الله بن غالب جاء إلى ابن الأشعث وابن الأشعث على منبر له

٣٩٥٠ – من مصادر ترجمته : تقريب التهذيب ص ٣١٧

بالزاوية من حديد فى أربعين رجلًا متكفّنين متحنّطين مع كلّ رجل منهم سيفه وترسه ، فصعد إليه عبد الله بن غالب فقال له : ابسط يدك على ما نبايعك ، قال : على كتاب الله وسنّة نبيّه ، قال : فمسح كفّه على كفّه ثمّ رمى بترسه وقال : لا والله لا أجعل بينى وبين أهل الشأم جُنّة اليوم ، قال : فقاتل حتّى قُتل .

* * *

٣٩٥١ – عقبة بن عبد الغافر

ويُكْنى أبا نهار الأزدىّ ثمّ من بنى عَوْذ .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابىّ قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة قال : حدّثنا ثابت قال : ما كان أحد من النّاس أحبّ إلىّ أن ألقى الله فى مسلاخه إلا عقبة بن عبد الغافر ، فلمّا وقعت الفتنة أتيناه فقال ما أعرفكم .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا المعلّى ابن زياد القُرْدوسىّ قال : حدّثنا مرّة بن الدّبّاب قال : مررتُ بعقبة بن عبد الغافر وهو صريع فى الخندق جريح حين انهزم النّاس فنادانى : يا أبا المُعَذّل يا أبا المعذّل ، فالتفتّ إليه فقال : ذهبت الدنيا والآخرة وذلك فى يوم ابن الأشعث ، قال : وقال غير سليمان بن حرب : قُتل عقبة بن عبد الغافر أيّام ابن الأشعث سنة ثلاث وثمانين .

* * *

٣٩٥٢ – أبو المتوكّل النّاجِى

واسمه علىّ بن داود .

* * *

٣٩٥٣ – أبو الصِّديق النّاجِى

واسمه بكر بن عمرو ، قال : ويتكلّمون فى أحاديثه ويستنكرونها .

٣٩٥١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٩٥

٣٩٥٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٠١

٣٩٥٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٢٧

٣٩٥٤ – أبو هُنَيدة العَدَوىّ

واسمه البرّاء بن نوفل ، وكان معروفًا قليل الحديث .

* * *

٣٩٥٥ – أبو أيّوب الأزْدىّ

ثمّ المراغىّ ، واسمه يحيَى بن مالك ، وكان ثقةً مأمونًا روى عنه قتادة .

* * *

٣٩٥٦ – أبو حرب بن أبى الأسود الدُّؤلىّ

وكان معروفًا وله أحاديث .

* * *

٣٩٥٧ – أبو الوَرد بن ثُمامة

ابن حَزْن القُشَيْرىّ ، وكان معروفًا قليل الحديث .

* * *

٣٩٥٨ – أبو صالح البصرىّ

واسمه ميزان ، كان قليل الحديث ، روى عنه سليمان التيمىّ وخالد الحذّاء وأبو خَلْدَة .

* * *

٣٩٥٩ – أبو صالح

الذى روى عنه يحيَى بن أبى كثير ، واسمه قَيْلُويه .

* * *

٣٩٥٤ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ١١٠
٣٩٥٥ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٢٩
٣٩٥٦ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٧٦
٣٩٥٧ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٨٢
٣٩٥٨ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٥٥
٣٩٥٩ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣٢٨

٣٩٦٠ - واقع بن سَحْبان

روى عنه قتادة ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣٩٦١ - حيّان بن عُمَير القَيْسىّ

ويُكنى أبا العلاء ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣٩٦٢ - أبو الزّنباع

واسمه صَدَقَة بن صالح .

* * *

٣٩٦٣ - كِنانة بن نُعيم العَدَوىّ

وكان معروفًا ثقةً إن شاء الله .

* * *

٣٩٦٤ - طَلْق بن حبيب العَنَزىّ

من أهل البصرة تحول إلى مكّة وكان مُرْجِئًا وكان ثقةً إن شاء الله ، روى عن ابن عبّاس وجابر بن عبد الله .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن أيّوب عن يوسف بن الحارث قال : رأيتُ طلق بن حبيب وحُميد بن عبد الرّحمن الحِمْيَرِىّ يقول : أراك يا طلق قد شَمطتَ ، قال : أجَلْ فبارك الله لى فيه .

٣٩٦٠ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٩٨

٣٩٦١ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٧١

٣٩٦٢ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٤٦٦

٣٩٦٣ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣٣٨

٣٩٦٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣٩٦

قال : أخبرنا محمّد بن ربيعة الكلابى عن عبد الله بن حبيب بن أبى ثابت قال : كان طلق بن حبيب يفلى أمّه .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدىّ عن أيّوب قال : قال لى سعيد بن جُبَير لا تجالسْ طلقًا .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : حدّثنا أيّوب قال : رآنى سعيد بن جُبير جلستُ إلى طلق بن حبيب فقال : ألم أرك جلستَ إليه لا تجالسْه ! قال : وكان ينتحل الإرجاء .

* * *

٣٩٦٥ - عبد الرّحمن بن جَوْشَن الغَطَفانىّ

وهو أبو عُيينة بن عبد الرّحمن .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصارىّ قال : حدّثنا عُيينة بن عبد الرّحمن ابن جَوْشَن عن أبيه قال : لقد أدركتُ فى هذا المسجد ثمانية عشر رجلًا من أصحاب النّبىّ ، ﷺ ، يعنى مسجد البصرة .

* * *

٣٩٦٦ - طَلْحة بن عُبيد الله بن كريز الخُزاعىّ

وكان قليل الحديث .

* * *

٣٩٦٥ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٨٤

٣٩٦٦ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣٩٣

الطَّبَقَةُ الثَّالثة

٣٩٦٧ – قَتَادَةَ بن دِعَامة السَّدُوسِىّ

وكان يُكنى أبا الخطّاب ، وكان ثقةً مأمونًا حجّة فى الحديث ، وكان يقول بشىء من القدر .

أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابىّ قال : حدّثنا أبو هلال قال : سمعتُ قتادة يقول : الحفظ فى الصِّغَر كالنَّقْش فى الحَجَر .

وقال عبد الصمد بن عبد الوارث : حدّثنا أبو هلال قال : سألت قتادة عن مسألة فقال : لا أدرى ، فقلت : قل برأيك ، قال : ما قلت برأيى منذ أربعين سنة ، فقلت : ابن كم هو يومئذ ؟ قال : ابن خمسين سنة (١) .

وقال أبو داود الطيالسىّ عن شُعبة : كنتُ أعرف حديث قتادة ما سمع ممّا لم يسمع ، فإذا جاء ما سمع قال : حدّثنا أنس بن مالك ، وحدّثنا الحسن ، وحدّثنا سعيد ، وحدّثنا مطرّف ، وإذا جاء ما لم يسمع كان يقول : قال سعيد بن جُبير وقال أبو قلابة .

وقال عبد الرزّاق عن مَعْمَر قال : قال قتادة : جالستُ الحسن اثنتى عشرة سنة أصلّى معه الصبح ثلاث سنين ، قال : ومِثلى أخذ عن مثله .

قال معمر : وقال قتادة : إذا أعدتَ الحديث فى المجلس أذهبتَ نوره ، قال : وما أعدتُ على أحد ، يعنى ممّن أسمع منه .

قال مَعْمَر : وقال قَتَادَةُ لسعيد بن أبى عَرُوبَة : يا أبا النضر خُذِ المصحف ، قال : فعرض عليه سورة البقرة فلم يُخْطِ منها حرفًا واحدًا ، قال : فقال يا أبا النضر أحكَمْتُ ؟ قال : نعم ، قال : لأَنا لصحيفة جابر بن عبد الله أحفظُ منى لسورة البقرة ، قال : وكانت قُرئت عليه (٢) .

٣٩٦٧ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٣ ص ٤٨٩ ، وسير أعلام النبلاء ج ٥ ص ٢٦٩

(١) المزى ج ٢٣ ص ٥٠٩

(٢) أورده المزى ج ٢٣ ص ٥٠٨

قال معمر : قيل للزّهريّ : أقتادة أعلم عندك أم مَكْحُول ؟ قال : لا بل قتادة ، ما كان عند مكحول إلا شيء يسير (١) .

قال معمر : وكنّا نجالس قتادة ونحن أحداث فنسأل عن السند فيقول مشيخة حوله : مَهْ إنّ أبا الخطّاب سند ، فيَكْسِرُونا عن ذلك .

أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبو هلال قال : قيل لقتادة يا أبا الخطّاب أنكتب ما نسمع ؟ قال : وما يمنعك أحد أن تكتب وقد أنبأك اللّطيف الخبير أنّه قد كتب وقرأ ﴿ فِى كِتَٰبٍ لَّا يَضِلُّ رَبِّى وَلَا يَنسَى ﴾ [سورة طه : ٥٢] .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابيّ قال : حدّثنا سلام بن مسكين قال : حدّثنى عمران بن عبد الله قال : لمّا قدم قتادة على سعيد بن المُسيِّب جعل يسائله أيّامًا وأكثر ، قال : فقال له سعيد : أكلّ ما سألتنى عنه تحفظه ؟ قال : نعم ، سألتك عن كذا فقلتَ فيه كذا ، وسألتُك عن كذا فقلتَ فيه كذا ، وقال فيه الحسن كذا ، قال : حتّى ردّ عليه حديثًا كثيرًا ، قال : يقول سعيد : ما كنتُ أظنّ أنّ الله خلق مثلك (٢) .

وقال سلام بن مسكين : فحدّثتُ به سعيد بن أبى عروبة فكان يحدّث به .

قال سلام : وكانت مسائل قد درسها قبل ذلك عند الحسن وغيره فسأله عنها .

وقال عبد الرزّاق عن معمر عن قتادة : إنّه أقام عند سعيد بن المسيّب ثمانية أيّام فقال له فى اليوم الثامن : ارتحلْ يا أعمى فقد نزفتنى (٣) .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : كان قتادة يقيس على قول سعيد بن المسيّب ثمّ يرويه عن سعيد بن المسيّب ، قال : وذاك قليل .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : قال لنا همّام : أعْرِبوا الحديث فإنّ قتادة لم يكن يلحن ، وقال : إذا رأيتم فى حديثى لحنًا فقوّموه .

---

(١) المزى ج ٢٣ ص ٥١١

(٢) تهذيب الكمال ج ٢٣ ص ٥٠٦ وتحرف فيه عمران بن عبد الله إلى « عمرو بن عبد الله » .

(٣) المصدر السابق .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : كنا نأتى قتادة فيقول : بلغنا عن النبىّ ، عليه السلام ، وبلغنا عن عمر وبلغنا عن علىّ ، ولا يكاد يُسند ، فلمّا قدم حمّاد بن أبى سليمان البصرة جعل يقول : حدّثنا إبراهيم وفلان وفلان ، فبلغ قتادة ذلك فجعل يقول : سألتُ مطرّفًا وسألت سعيد بن المسيّب ، وحدّثنا أنس بن مالك فأخبر بالإسناد .

أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا قرّة بن خالد قال : رأيتُ خاتم قتادة فى يساره .

أخبرنا محمّد بن عمر قال : أخبرنى إسماعيل بن عُليّة قال : تُوفّى قتادة سنة ثمانى عشرة ومائة .

وأخبرنا محمّد بن عمر قال : وأخبرنى سعيد بن بشير قال : توفّى قتادة سنة سبع عشرة ومائة (١) ، قال محمّد بن سعد وكذلك قال موسى بن إسماعيل .

* * *

٣٩٦٨ – حُمَيْد بن هلال العَدَوىّ

ويكنى أبا نصر ، وكان ثقة .

أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : سمعتُ أبا هلال يقول : سمعتُ قتادة يقول : ما كان بالمصر رجل أعلم من حُميد بن هلال ، ما استثنى محمّدًا ولا الحسن ، غير أنّ التّنَاوَةَ (٢) أضرّت به ، يعنى أنّه كان تَانِيًا بدولاب بالأهواز .

أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة قال : رأيتُ حُميد بن هلال يلبس ثياب اليُمْنة والطيالسة والعمائم ، قالوا : وتوفّى حُميد بن هلال فى ولاية خالد بن عبد الله على العراق .

* * *

---

(١) المزى ج ٢٣ ص ٥١٧

٣٩٦٨ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٧ ص ٤٠٣ ، والتقريب ص ١٨٢

(٢) لدى ابن الأثير فى النهاية (تنا) فى حديث قتادة « كان حميد بن هلال من العلماء ، فأضرت به التّنَاوة » أراد التّنَايَة ، وهى الفلاحة والزراعة – فقلب الياء واوًا – يريد أنه ترك المذاكرة ومجالسة العلماء .

٣٩٦٩ - ثَابت بن أَسْلَم البُنَانِيّ

من أنفسهم ، وبُنانة إلى قريش ، ويكنى أبا محمّد .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : سمعتُ أبى يحدّث قال : قال أنس ، ولم يقل شهدتُه : إنّ لكلّ شيء مفتاحًا وإنّ ثابتًا من مفاتيح الخير .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنى حُميد قال : كنّا نأتى أنسًا ومعنا ثابت ، قال : فكان ثابت كلّما مرّ بمسجد دخل فصلّى فيه ، قال : فكنّا نأتى أنسًا فيقول : أين ثابت ؟ إنّ ثابتا دُوَيْبة أحبّها .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا ثابت قال : دخلنا على أنس فقال : والله لأنتم أحبّ إليّ من عدّتكم من ولد أنس إلا من كان على مثل ما أنتم عليه .

أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة قال : قال ثابت : لأنْ أصيب ذنبًا وإن كان كبيرًا فأستغفر الله منه حتّى أقلع عنه أحبّ إليّ من أن أصيب ذنبًا صغيرًا لا أستغفر الله منه حتّى أقلع عنه .

أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة قال : سمعتُ ثابتًا يقول : لا يكون العابد عابدًا وإن كان فيه خصلة كلّ خير حتّى يكون فيه هاتان الخصلتان الصلاة والصوم ، قال : يقول ثابت لأنّهما والله من لحمه ودمه .

أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة قال : سمعت ثابتًا يقول : واللهِ للعبادة أشدّ من نقل الكارات .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : كان ثابت وحُميد يغتسلان تلك الليلة ويتطيبان ويُحبّان أن يطيّبا المسجد بالنَّضُوح الليلة التى يُرجى فيها ليلة القَدْر .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة أنّ ثابتًا كان يقرأها ويلك ﴿ أَكَفَرْتَ بِالَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ﴾ [سورة الكهف : ٣٧] ، وهو يصلّى صلاة اللّيل ينتحب ويردّدها .

٣٩٦٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٣٢

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن سَلَمَة عن ثابت قال : كان يقال : ما أكثرَ أحدٌ ذكرَ الموت إلاّ رُئِىَ ذلك فى عمله .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : سمعت ثابتًا يقول : لولا أن تصنعوا بى ما صنعتم بالحسن لحدّثتكم أحاديث مُؤنقة ، ثمّ قال : منعوه القائلة ، منعوه النوم .

أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة قال : رأيت ثابتًا البُنانىّ يلبس الثياب اليُمنة والطيالسة والعمائم .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن سلمة عن ثابت قال : إن كنتُ أعطيتُ أحدًا الصلاة فى قبره فأعطنى الصلاة فى قبرى .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن حُميد قال : قال لى ثابت البُنانى : اغسلنى ولا تسلخنّ جلدى ، قال : وكان ثابت ثقة فى الحديث مأمونًا ، وتُوفّى فى ولاية خالد بن عبد الله على العراق .

* * *

٣٩٧٠ – بِشْر بن حرب

ويكنى أبا عمرو النَّدَبِىّ من الأزد .

أخبرنا يحيَى بن عبّاد وعارم بن الفضل قالا : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن بشر بن حرب قال : قلتُ لابن عمر انقش فى خاتمى من كتاب الله شيئًا ، قال : لا ها الله إذْ ما يصلح لك ذلك ، قال : فنقشتُ فيه بشر بن حرب .

قالوا : وقد روى أيضًا بشر بن حرب عن رافع بن خَدِيج وأبى سعيد الخُدْرىّ وسَمُرَة ، وكان ضعيفًا فى الحديث ، وتوفّى فى ولاية يوسف بن عمر على العراق .

* * *

٣٩٧١ – إياس بن معاوية بن قرّة

ابن إياس بن هلال بن رئاب بن عُبيد بن سُواءة بن سارية بن ذُبيان بن ثعلبة بن

٣٩٧٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٢٢

٣٩٧١ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣ ص ٤٠٧

سليم بن أوس بن مُزينة ، ويكنى أبا واثلة . وكان ثقة ، وكان قاضيًا على البصرة وله أحاديث ، وكان عاقلًا من الرجال فَطِنًا (١) .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن سلمة قال : أخبرنى حُميد قال : لمّا استُقضى إياس أتاه الحسن فبكى إياس .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن ابن عون قال : ذكروا إياسًا عند محمّد فقال : إنّه لفَهِمٌ .

أخبرنا قَبيصة بن عقبة قال : حدّثنا سفيان عن خالد الحذّاء قال : سُئل معاوية ابن قرّة : كيف ابنك ؟ قال : نعم الابن كفانى أمر دنياى وفرّغنى لآخرتى (٢) .

حدّثنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا أبو هلال قال : حدّثنا داود بن أبى هند قال : قال إياس بن معاوية : إنّ من لا يعرف عيبه أحمق ، قالوا : يا أبا واثلة فما عيبك أنت ؟ قال : كثرة الكلام .

أخبرنا عبد الله بن محمّد بن أبى الأسود وحدّثنا عمر بن علىّ المُقَدَّمىّ عن سفيان بن حسين قال : لمّا قدم إياس بن معاوية واسطًا جعلوا يقولون قدم البصرىّ قدم البصرىّ ، فأتاه ابن شُبْرُمة بمسائل قد أعدّها له فجلس بين يديه فقال : أتأذن لى أن أسألك ؟ قال : ما ارتبتُ بك حتّى استأذنتنى ، إن كانت لا تعنّت القائل ولا تُؤذى الجليس فسَلْ ، قال : فسأله عن بضع وسبعين مسألة فما اختلفا يومئذ إلاّ فى ثلاث مسائل أو أربع رده فيها إياس إلى قوله ثمّ قال : يابن شبرمة هل قرأتَ القرآن ؟ قال : نعم من أوّله إلى آخره ، قال : فهل قرأت ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى ﴾ [سورة المائدة : ٣] ؟ قال : نعم ، وما قبلها وما بعدها ، قال : فهل وجدته بَقّى لآل شبرمة شيئًا ينظرون فيه ؟ فقال : لا ، فقال له إياس : إنّ للنسك فروعًا ، قال : فذكر الصوم والصلاة والحجّ والجهاد ، وإنى لاَ أَعْلَمَكَ تعلّقت من النسك بشىء أحسن من شىء فى يدك النظر فى الرأى (٣) .

---

(١) أورده المزى نقلا عن ابن سعد .

(٢) المزى : نفس المصدر ص ٤١٠

(٣) أورده المزى نقلا عن ابن سعد .

أخبرنا عليّ بن محمّد القرشيّ قال : أدرك يوسف بن عمر إياس بن معاوية وضربه يوسف .

* * *

٣٩٧٢ – الأَزْرَق بن قَيْس الحَارِثيّ

من بنى الحارث بن كعب ، وكان ثقة إن شاء الله .

* * *

٣٩٧٣ – عاصم الجَحْدَريّ

من بنى قيس بن ثعلبة .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن خالد ، يعنى الحذّاء ، أنّ إياسًا أجاز شهادة عاصم الجحدريّ وحده فقال الرجل : تجيز عليّ شهادة رجل واحد ! قال : فقال إنه عاصم إنّه عاصم إنّه عاصم .

* * *

٣٩٧٤ – أبو جَمْرة الضُّبَعيّ

واسمه نصر بن عمران ، وكان ثقة ، توفّى فى ولاية يوسف بن عمر على العراق .

* * *

٣٩٧٥ – أبو المِنْهال

واسمه سيّار بن سلامة من بنى قيس بن ثعلبة ، وكان ثقة .

* * *

٣٩٧٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٩٧

٣٩٧٣ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢١٤

٣٩٧٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٦١

٣٩٧٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٦١

٣٩٧٦ – أبو القَمُوص

واسمه زيد بن عليّ ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣٩٧٧ – أبو الهَزْهاز العِجْليّ

واسمه نصر بن زياد بن عبّاد ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣٩٧٨ – أبو حاجب

واسمه سَوادة بن عاصم .

* * *

٣٩٧٩ – أبو مُراية العِجْليّ

واسمه عبد الله بن عمرو ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣٩٨٠ – أبو الوازع الراسبيّ

واسمه جابر بن عمرو ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣٩٨١ – أبو ماوية

واسمه حُريث بن مالك وقال بعضهم مالك بن حُريث الأسيّديّ .

* * *

٣٩٧٦ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٢٤

٣٩٧٧ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٤٧٦

٣٩٧٨ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣٤١

٣٩٧٩ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣١

٣٩٨٠ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٠٣

٣٩٨١ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٧٥

٣٩٨٢ – أبو العالية البرّاء

واسمه زياد بن فَيْرُوز ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣٩٨٣ – أبو البَزْرِىّ

واسمه يزيد بن عطارد ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣٩٨٤ – أبو بَشامة

واسمه مِنْقر .

* * *

٣٩٨٥ – أبو الخليل

واسمه صالح بن أبى مريم ، وكان ثقة .

* * *

٣٩٨٦ – أبو هنيدة المازنىّ

واسمه حُريث بن مالك ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣٩٨٧ – أبو غالب الراسبىّ

صاحب أبى أُمامة الباهلىّ واسمه سعيد بن الحَزَوّر ، قال : وسمعتُ من يقول : اسمه نافع ، وكان ضعيفًا منكر الحديث .

* * *

٣٩٨٢ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٥٨
٣٩٨٣ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٤٧
٣٩٨٤ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ١٩٩
٣٩٨٥ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٤٦٤
٣٩٨٧ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٤ ص ١٧٠

٣٩٨٨ – أبو نَوْفَل بن مُسْلم بن عَمرو

ابن أبي عقرب الكِنانيّ من بني عُريج بن بكر ، واسم أبي نوفل معاوية ، وكان ثقة إن شاء الله .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا الأسود بن شيبان قال : سمعتُ أبا نوفل ابن أبي عقرب قال : سأل أبي رسول الله ، ﷺ ، عن الصوم فكان آخر ما أمره به أن قال : صم ثلاثة أيام من كلّ شهر .

* * *

٣٩٨٩ أبو عِمْرَان الجَوْنيّ

واسمه عبد الملك بن حبيب ، وكان ثقة وله أحاديث .

* * *

٣٩٩٠ – أبو التَّيَّاح الضُّبَعيّ

واسمه يزيد بن حُميد ، وكان ثقةً وله أحاديث .

* * *

٣٩٩١ – أبو المُهَزِّم (١)

واسمه يزيد بن سفيان ، روى عنه حَمّاد بن سَلَمَة ، وكان شعبة يضعّفه .

أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : سمعتُ شعبة قال : رأيتُ أبا المهزّم في مسجد ثابت البُنانيّ مطروحًا لو أعطاه رجل فلسًا حدّثه بسبعين حديثًا .

* * *

٣٩٩٢ – أبو رَيْحانة

واسمه عبد الله بن مَطَر ، روى عن ابن عمر وله أحاديث .

٣٩٨٨ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤١٥

٣٩٨٩ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١١٧

٣٩٩٠ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٣٤

٣٩٩١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٧٦

(١) بتشديد الزاى المكسورة ، ضبطه صاحب التقريب .

٣٩٩٢ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣٦

٣٩٩٣ – محمّد بن زياد (١)

* * *

٣٩٩٤ – ثُمامة بن عبد الله

ابن أنس بن مالك ، وأمّه كبشة بنت فلان الشّيْبانيّة ، وكان ثمامة قليل الحديث .

* * *

٣٩٩٥ – وأخوه : المُثَنّى بن عبد الله

ابن أنس بن مالك ، وأمّه أيضًا كبشة ، وسُمى المثنّى لجدّ أبيه من قِبَل أمّه المثنى بن حارثة الشيبانىّ .

* * *

٣٩٩٦ – عبد الله بن مُسْلم بن يَسَار

مولى طلحة بن عُبيد الله التيمىّ .

* * *

٣٩٩٧ – عبد الله بن محمّد بن سيرين

أخبرنا بكّار بن محمّد قال : مات عبد الله بن محمّد بن سيرين بمكّة فى رجب سنة أربعين ومائة ، وهو ابن ستّ وستّين سنة .

* * *

٣٣٩٨ – زَيْد بن الحَوارىّ

العَمّىّ ، ويكنى أبا الحوارىّ ، وكان ضعيفًا فى الحديث .

---

(١) هكذا ورد دون ترجمة .

٣٩٩٤ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٩٦

٣٩٩٦ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٦٠

٣٩٩٧ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٤١

٣٩٩٨ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٢٣

٣٩٩٩ – بُدَيْلُ بن مَيْسرةَ العُقَيْلىّ

وكان ثقةً له أحاديث .

* * *

٤٠٠٠ – غَيْلان بن جرير العَتَكىّ

وكان ثقةً له أحاديث .

* * *

٤٠٠١ – عمرو بن سعيد

مولى لثقيف ، وكان ثقة ، روى عنه يونس بن عُبيد .

* * *

٤٠٠٢ – عبد الله بن الحارث

ابن محمّد ختن محمّد بن سيرين ، وكان قليل الحديث . قال سليمان بن حرب : وكان ابن عمّ سيرين نفسه .

* * *

٤٠٠٣ – تَوْبَةُ العَنْبَرِىّ

ويكنى أبا المُوَرِّع .

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن المورّع بن توبة العنبرىّ قال : هو توبة بن كَيْسان بن أبى الأسد وأصله من أهل سجستان ، ومولد توبة اليمامة ومنشأه بها ، ثمّ تحوّل إلى البصرة ، وهو مولى أيّوب بن أزهر العَدَوىّ من بنى عدىّ بن جندب من بنى العنبر بن عمرو بن تميم ، وأمّ توبة طَيبة (١) بنت يزيد بن عُقيل بن ضبّة من بنى نُمير بن عامر من أنفسهم ، وكان توبة قد وفد إلى سليمان بن عبد الملك

٣٩٩٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢١٠

٤٠٠٠ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٣ ص ١٣٠

٤٠٠١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٢٢

٤٠٠٣ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٤ ص ٣٣٦

(١) طيبة : تحرفت فى ل إلى « ظبية » وصوابه من ث والمزى وهو ينقل عن ابن سعد .

فسأله عن حاجته فأثبت له عَيْلين فى العطاء وأذن له أن يتّخذ حمّاماً بالبصرة ويحتفر بئرًا بالبادية وأجابه إلى ذلك ، وكان لا يفعل ذلك أحدٌ إلا بإذن الخليفة ، فاتّخذ حمّامًا إلى جانب منزله فى بنى العنبر الرابية وحفر بئرًا بالبادية بالخَزْنق ، وبين الخزنق والبصرة ثلاث مراحل ، ثمّ وفد توبة أيضًا إلى عمر بن عبد العزيز وهو خليفة .

قال إسحاق بن إبراهيم بن الموزّع : فحدّثنى خبّاب بن عبد الأكبر العنبرىّ عن توبة العنبرىّ أنّه لمّا وفد إلى عمر بن عبد العزيز رأى بناته حوله يلعبن وعليهنّ التبابين .

قال إسحاق بن إبراهيم : وفد توبة إلى هشام بن عبد الملك فوجهه إلى خراسان ضاغطًا على أسد بن عبد الله ثمّ صرفه إلى العراق فولاه يوسف بن عمر سابور ، ثمّ ولاّه الأهواز ، فعُزِل يوسف وهو واليه على الأهواز ، قال : وجهد قوم من بنى العنبر بتوبة أن يدّعى فيهم فأبَى ، وجهد به أخواله بنو نُمير أن يدّعى فيهم فأبَى ، وكان صاحب بداوة ، فمات بضَبُع وضبع من البصرة على يومين فدُفن هناك ، وكان يوم توفّى ابن أربع وسبعين سنة .

* * *

٤٠٠٤ – محمّد بن واسع بن جابر

ابن الأَخْنَس بن عائذ [١] بن خارجة بن زياد بن شُمْس من ولد عَمْرو بن نصر ابن الأزد ، ولبنى زياد بن شُمْس أربع خطط بالبصرة منها خطّة فى الباطنة تُحاذى بُنانة ، وقد غلب ناس من بنى الشّعيراء وهم الشعّارون [٢] قوم يفتلون الشعر ليس لهم نسب ، والثانية تُحاذى بنى غُبَرَ ، والثالثة تحاذى هَداد [٣] ، والرابعة

٤٠٠٤ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٦ ص ٥٧٦

(١) كذا فى ث ، ومثله لدى المزى . وفى ل « عابد »

(٢) أى الذى يغزلون من شعر الماعز غطاء خيام وليس بائعى الشعير .

(٣) هو اسم قبيلة يمنية كما هو مؤكد بالتاج .

بالخُريبة ، قال : أخبرنى بذلك كلّه مرحوم بن أحمد بن عبد الرّحمن بن عبد الرّحمن بن محمّد بن واسع ، قال : وكان محمّد يكنى أبا عبد الله ، ومات بعد الحسن بعشر سنين كأنّه مات سنة عشرين ومائة .

أخبرنا عُبيد الله بن محمّد بن حفص التيميّ قال : حدّثنا سلام بن أبى مُطيع قال : حدّث رجل أيّوب يومًا بحديث قال : فقال أيّوب من حدّثك هذا ؟ قال : حدّثنيه محمّد بن واسع ، قال : بَخْ ! ثمّ قال : عَمّنْ ؟ قال : عن فلان ، قال : لا تَرْوِه (١) .

أخبرنا عُبيد الله بن محمّد القرشى التيميّ قال : حدّثنى سعيد بن عامر قال : كان بين ابن محمّد بن واسع وبين رجل شىء فشكاه إلى أبيه ، قال : فأرسل محمّد إلى ابنه فقال له : وأىّ شىء أنت ؟ والله ما اشتريت أمّك إلا بثلاثمائة درهم وأمّا أبوك فلا كثّر الله فى المسلمين مثله ! قال سعيد بن عامر : ونحن نقول بلى فكثّر الله فى المسلمين مثله .

قال : أخبرنا عُبيد الله بن محمّد القرشىّ التيميّ قال : حدّثنى هارون بن الجرّاح ابن ابنة هارون بن رئاب ، قال عُبيد الله : وحدّثنى سعيد بن عامر وغيره يزيد بعضهم على بعض قالوا : لمّا ثقل محمّد بن واسع دخل عليه أصحابه فجاء هارون بن رئاب بعد ذلك فقال القوم : هارون أبو الحسن أوسِعوا له ، فأوسعوا له فجلس ناحيةً والقوم فى تقريظ محمّد وهو مغلوب فأفاق ، قال : فسمع بعض قولهم فقال : ﴿ يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَٰهُمْ فَيُؤْخَذُ بِٱلنَّوَٰصِى وَٱلْأَقْدَامِ ﴾ [سورة الرحمن : ٤١] ، وأن يجمع بين ناصيتى وقدمى وأُقذف فى النّار لا يغنى عنى والله ما تقولون شيئًا ، يا إخوتى يُذهب بى والله عنكم إلى النّار أو يعفو الله .

* * *

٤٠٠٥ – إسحاق بن سُويد العَدَوىّ

وكان ثقة إن شاء الله ، توفّى فى الطاعون فى أول خلافة أبى العبّاس سنة إحدى وثلاثين ومائة .

* * *

---

(١) أورده المزى نقلا عن ابن سعد ص ٥٧٩

٤٠٠٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٠١

٤٠٠٦ – فَرْقَد بن يعقوب السَّبَخيّ

ويكنى أبا يعقوب ، وكان ضعيفًا منكر الحديث .

وقال سليمان بن حرب عن حَمّاد بن زيد قال : سألت أيّوب عن فرقد فقال : ليس بصاحب حديث ، قالوا : مات فرقد أيّام الطاعون بالبصرة سنة إحدى وثلاثين ومائة .

* * *

٤٠٠٧ – مالك بن دينار

ويكنى أبا يحيَى ، مولى لامرأة من بنى سامَة بن لُؤيّ ، وكان ثقةً قليل الحديث ، وكان يكتب المصاحف ، ومات قبل الطاعون بيسير ، وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة .

* * *

٤٠٠٨ – كَثير بن شِنْظِير المازنى

وكان ثقة إن شاء الله وروى عن عطاء .

* * *

٤٠٠٩ – واصل مولى أبى عُيينة بن المُهلَّب

له أحاديث .

* * *

٤٠١٠ – هارون بن رِئَاب

من بنى أُسيد بن عمرو بن تميم ، ويكنى أبا الحسن ، كان ثقة قليل الحديث .

قال سفيان بن عُيينة : حدّثنا هارون بن رئاب ، وكان يُخفى الزهد .

٤٠٠٦ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٤٤

٤٠٠٧ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥١٧

٤٠٠٨ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٥٩

٤٠٠٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٧٩

٤٠١٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٦٨

٤٠١١ – كُلْثوم بن جبر

وكان معروفًا وله أحاديث ، روى عن سعيد بن جُبير ومسلم بن يسار . أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا ربيعة بن كلثوم أنّ أباه كلثوم بن جبر كان يكنى أبا محمّد .

* * *

٤٠١٢ – عبد الله بن مُطَرِّف

ابن عبد الله بن الشِّخِّير بن عوف بن كعب بن وَقْدَان بن الحَريش بن كعب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

أخبرنا عفّان بن مسلم ومسلم بن إبراهيم عن بُكَيْر بن أبى السَّمِيط قال : حدّثنا قتادة أنّ كنية عبد الله بن مطرّف بن عبد الله بن الشّخّير أبو جَزْء .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا جعفر بن سليمان قال : سمعتُ ثابتًا البنانىّ قال : مات عبد الله بن مطرّف ، قال : فخرج مطرّف على قومه وهو مترجّل فى ثياب حسنة ، قال : فغضبوا وقالوا : يا أبا عبد الله يموت عبد الله بن مطرّف فتخرج مُدّهنًا فى ثيابك هذه ! قال: فقال مطرّف : أفأستكين لها وقد وعدنى الله على مصيبتى ثلاث خصال كلّ خصلة منها أحبّ إلىّ من الدنيا كلّها ، قال الله : ﴿ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ (١٥٦) أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ صَلَوَٰتٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَرَحۡمَةٞۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُهۡتَدُونَ ﴾ [سورة البقرة : ١٥٦ ، ١٥٧] ؛ أفأستكين لها بعد هذا ؟

قال ثابت : وقال مطرّف : ما شىء أُعطاه فى الآخرة قدر كوز ماء إلا وددتُ أنّه أخذ منى فى الدنيا .

* * *

٤٠١١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٦٢

٤٠١٢ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٦ ص ١٤٩

٤٠١٣ - يَحْيَى بن سَلْم البَكَّاء

وكان ثقةً إن شاء الله .

* * *

٤٠١٤ - عَطَاء بن أبى مَيْمُونَة

وكان يرى رأى القَدَر ، مات بعد الطاعون بالبصرة ، وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة .

* * *

٤٠١٥ - يزيد الرِّشْك (١) الضُّبَعِىّ

وكان ثقة .

* * *

٤٠١٦ - يَزيد بن أَبَان الرَّقَاشِىّ

وكان ضعيفًا قَدَرِيًّا .

* * *

٤٠١٧ - عبد العزيز بن صُهَيْب

وكان يقال له عبد العزيز بن العبد مولى أنس بن مالك ، وكان ثقة .

* * *

٤٠١٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٩٢

٤٠١٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ٦٠٦

(١) بكسر الراء وسكون المعجمة ضبطه صاحب التقريب .

٤٠١٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٩٩

٤٠١٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٥٧

٤٠١٨ – أبو هارون العبدىّ

واسمه عُمارة بن جُوَيْن ، وكان ضعيفًا فى الحديث ، وقد روى عن أبى سعيد الخُدْرىّ .

* * *

٤٠١٩ – موسى بن سالم أبو جَهْضَم

مولى بنى هاشم ، روى عن عبد الله بن عُبيد الله بن العبّاس ، وروى عبد الله ابن عُبيد الله عن عبد الله بن عبّاس أحاديث .

* * *

٤٠٢٠ – أبو رَجَاء

مولى أَبِى قِلَابة ، اسمه سَلْمَان .

* * *

٤٠١٨ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٠٨

٤٠١٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٥٠

٤٠٢٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٤٦

الطبقة الرابعة

٤٠٢١ - أَيّوب بن أبى تَميمة السَّخْتِيانىّ

ويكنى أبا بكر مولى لعَنَزَة ، واسم أبى تميمة كيسان ، وكان أيّوب ثقة ثبتًا فى الحديث جامعًا عدلًا ورعًا كثير العلم حجّة .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : وُلد أيّوب قبل الجارف بسنة ، وقال غير عارم ، وكان الجارف سنة تسع وستين[1] .

أخبرنا عفّان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : حدثنا ميمون أبو عبد الله قال : كنّا عند الحسن وعنده أيّوب فسأله عن شىء ثمّ قام فَأَتْبَعَهُ الحسنُ بَصَرَهُ حتّى إذا كان حيث لا يسمع أيّوب قال : هذا سيّد الفِتْيان [2] .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن أبى حِسْبَة [3] قال : حدّثنا محمّد يومًا حديثًا فقالوا : عمّن هذا يا أبا بكر ؟ فقال : حدّثنيه أيّوب السختيانى فعليك به [4] .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن أيّوب قال : لمّا قرأ محمّد وصيّته فذهبتُ أتنحّى قال أدْنِهِ فليس دونك سرّ .

---

(١) ث ، ل « سنة سبع وثمانين » وقد اتبعت ما ورد بتاريخ خليفة ص ٢٦٢ ، والمزى ج ٣ ص ٤٦٣ ، وسير أعلام النبلاء ج ٦ ص ١٦

٤٠٢١ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣ ص ٤٥٧ ، وسير أعلام النبلاء ج ٦ ص ١٥

(٢) المزى ج ٣ ص ٤٦٠

(٣) أبى حِسْبَة : تحرف فى ث ، ل إلى « أبى خُشَيْنَة » وصوابه من الإكمال ج ٢ ص ٤٧٠ - ٤٧١ ، وتهذيب الكمال ج ٣ ص ٤٠٦ ، وتوضيح المشتبه ج ٣ ص ٢٣٧

(٤) المزى ج ٣ ص ٤٦٠

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : ما رأيتُ أحدًا أكثر من قول لا أدرى من أيّوب ويونس وأمّا ابن عون فكان شيئًا عَجَبًا .

أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : كان الرجل إذا سأل أيّوب عن شىء استعاده فإن أعاد عليه مثل ما قال له أوّلًا أجابه ، وإن خلّط عليه لم يجبْه .

أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن زُرارة الجَرْمىّ قال : حدّثنا ضَمْرة قال : حدّثنا ابن شَوْذَب قال : كان أيّوب ، يعنى السختيانى ، إذا سُئل عن الشىء ليس عنده فيه شىء قال : سَلْ أهل العلم .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : قال أيّوب : ومن يَسْلَمُ ؟ إنّ الرجل لَيحدّث بالحديث فيرى أنّه قد وقع من القوم موقعًا فيخالطُ قلبَه من ذلك شىء .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : سئل أيّوب عن شىء فقال : لم يبلغنى فيه شىء ، فقال : قل فيه برأيك ، فقال : لم يبلغه رأيى .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : ما أخاف على أيّوب وابن عون إلا فى الحديث ، قال عارم : فذكرته ليحيَى بن سعيد فقال: ما أخاف على سفيان إلا فى الحديث .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : فُقهاؤنا أيّوب وابن عون ويونس ، قال عارم : فذكرته لابن داود فقال : قال سفيان الثورىّ : فقهاؤنا ابن أبى ليلى وابن شُبْرُمَة .

أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : ما كنتَ تَسْقى أيّوب شرْبَةً من ماء على القراءة إلا أن تعرفه ، كان شَعره وافرًا يحلقه من السنة إلى السنة ، قال : فكان ربّما طال فينسجه هكذا كانّه يفرّقه .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : كان أيّوب يوفّر شعره من السنة إلى السنة .

أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : سمعتُ حَمّاد بن زيد قال : قال أيّوب إنّ قومًا يريدون أن يرتفعوا فيأبَى الله إلا أن يضعهم وآخرين يريدون أن يتواضعوا فيأبَى الله إلا أن يرفعهم .

قال : وكان أيّوب يأخذ بى فى طريق هى أبعد فأقول إنّ هذا أقرب فيقول : إنّى أتقى هذه المجالس . وكان إذا سلّم يردّون عليه سلامًا فوق ما يُرَدّ على غيره فيقول : اللّهمّ إنّك تعلم أنّى لا أريده اللهمّ إنّك تعلم أنى لا أريده . وكان النسّاك يومئذٍ يشمّرون ثيابهم ، يعنى قُمُصهم ، وكان أيّوب يجرّ قميصه .

قال : وقال عبد الرّزّاق عن معبد قال : رأيت على أيّوب قميصًا يجرّه ، قال : فقلتُ له فيه فقال : يا أبا عروة كانت الشهرة فيما مضى فى تذييلها فالشهرة اليومَ فى تشميرها .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : تلقّانى أيّوب وأنا أذهب إلى السوق وهو فى جنازة فرجعت معه فقال : اذهب إلى سوقك .

أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا الربيع بن مسلم قال : سافرنا مع أيّوب السختيانىّ ، فلمّا كنّا بالأبطح إذا رجل غليظ ضَخْم عليه ثياب غِلاظ من القطن ، قال : فجعل يتبع رجال البصريّين يقول : ألكم عِلْمٌ بأيّوب بن أبى تميمة ؟ قال : فقلتُ لأيّوب : هذا رجل يريدك ، فلمّا رآه أيّوب أسرع إليه فتعانقا ، قال : فسألت عن الرجل فقالوا : هذا سالم بن عبد الله بن عمر .

أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة قال : كنّا عند حُميد ابن هلال وعند أيّوب السختيانىّ ويونس بن عُبيد فقام حُميد متوجّهًا إلى أهله فتبعه أيّوب ويونس فعرفتُ المساءة فى وجه حُميد بن هلال فأقبل علىّ فقال : قد كنتُ أرى أنّ هذين الشيخين إذا حَدَثَ بهما حَدَثٌ يستخلفانهما ، يعنى الحسن وابن سيرين ، ويعنى أيّوب ويونس ، قال قلت : إنّا لنُؤَمّلُ ذلك فيهما ، قال فقال : أما رأيتهما اتّبعانى ؟ وكره ذلك شديدًا .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : ما رأيتُ أحدًا أعظم رجاءً لأهْل القبلة من أيّوب وابن عون .

أخبرنا عارم قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : ما رأيتُ أحدًا أشَدّ تبسّمًا فى وجوه الرجال من أيّوب إذا لقيهم ، وهارون بن رئاب كان شيئًا عَجَبًا .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن أيّوب قال : لا أعلم القَدَر من الدّين .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : قال أيّوب لأنْ يستر [١] الرجل زُهده خيرٌ له من أن يُظْهِرَهُ .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : كنتُ أمشى مع أيّوب فيأخذ بى فى طُرُق إنّى لأعجب له كيف اهتدى لها فرارًا من النّاس أن يقالَ هذا أيّوب .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا بشر بن المفضّل قال : حدّثنا ابن عوف قال : لمّا مات محمّد قلنا : من لنا ؟ فقلنا : لنا أيّوب [٢] .

أخبرنا حجّاج عن شعبة قال : قال أيّوب ذُكِرْتُ وما أحِبّ أن أُذكر ، قال : وربّما ذهبتُ معه فى الحاجة فأُريد أن أمشى معه فلا يَدَعُنى فيخرج فيأخذ هاهنا وهاهنا لكى لا يُفطن به .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن أيّوب قال : ما على ظهر الأرض رجل أحبّ إلىَّ من بَكْرٍ – ابنهِ ، ولأن أدفنه أحبّ إلىّ من أن يأتينى ، يعنى هشامًا أو بعض الخلفاء .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : حدّثنى بعض جيران أيّوب أنّ قصاع أيّوب كانت تختلف فى جيرانه يوم الفطر قبل أن يغدوا .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : قال لى أيّوب : اشْتَرِ لى إمّا قبيطيّة أو باسِنة أو كساء أعْلِف فيه الناقةَ ، حين أراد الخروج إلى مكّة ، قال: فلمّا قدم رأيتها عليه تحت قميصه ففطن فقال : لو خَفِيَتْ لى لَسَرّنى أنْ ألْزَمَها .

أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : كان لأيّوب بُرْد أحمر، فكان يلبسه إذا أحرم ، وكان يُعِدّه للكفن ، وكان إذا كان ليلة ثلاث وعشرين وأربع وعشرين من رمضان لَبِسَهُ ، فقالت امرأته ليلةً : خرج أيّوب الليلة فى ثوب مُعَصْفَر ، قال حَمّاد : فسُرقت عَيْبَتُه بمكّة وذلك البرد فيها فذهب .

أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : كان الرجلُ لَيَجْلِسُ

---

(١) ث « يُسِرّ » .

(٢) المزى ج ٣ ص ٤٦١

إلى أيّوب فلا يرى الرجل أنّ أيّوب يعرفه فإن مَرِضَ أو مات له ميّت أتاه حتّى يرى الرجل أنّه من أكرم النّاس على أيّوب .

أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : مات يَعْلى بن حَكيم بالشأم ، وكان مولى لثقيف ، وكان منزله هاهنا عندنا فى الحيّ ولم يُخَلّف إلاّ أمّه فأتاها أيّوب ثلاثة أيّام يقعد على بابها ونأتيه نجتمع إليه ، قال : ولم نزل نختلف إلى أيّوب إلى منزله وربّما باتت [عنده] [1] حتّى مات .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : كنّا نقول لأيّوب : أىّ شىء سمعتَ محمّدًا يقول فى كذا وكذا ؟ فيقول : كذا وكذا ، فنقول : اذكره ، فيقول : أليس قد قبلتموه ؟ قال : فقلنا له أتُجْزِىء ؟ قال : نعم .

قال : وقال يحيَى بن سعيد عن شعبة : سألتُ أيّوب عن قراءة الحديث فقال : جيّد .

أخبرنا أبو محمّد اليمامىّ قال : سمعت عبد الرزّاق ذكر عن معمر قال : كان أيّوب يقول : إنّه لَيَعِزّ علىّ أن أسمع لمحمّد حديثًا لم أسمعه منه ، قال معمر : وإنّه ليعزّ علىّ أن أسمع لأيّوب حديثًا لم أسمعه منه .

وقال إسماعيل بن إبراهيم : حدّثنا أيّوب قال : أوصى إِلَىّ أبو قِلابة بكُتُبه فأتيت بها من الشأم فأعطيت كراءها بضعة عشر درهمًا .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : كان أيّوب تبدو سُرّتُه إذا اتّزَر .

قال : أخبرنا عارم قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : كان أيّوب ربّما حمّر رأسه ولحيته .

أخبرنا عارم قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : أنا زَرَرْتُ على أيّوب ، يعنى القميص الّذى كُفن فيه .

قال : وقال غير عارم : وأجمعوا على أنّ أيّوب مات فى الطاعون بالبصرة سنة إحدى وثلاثين ومائة وهو يومئذٍ ابن ثلاث وستّين سنة .

* * *

(١) الإضافة يقتضيها السياق .

٤٠٢٢ – حُميد بن أبى حُميد الطويل

مولى لطلحة الطلحات الخُزاعىّ ، ويكنى أبا عُبيدة ، واسم أبى حُميد طَرْخان ، وكان حُميد ثقة كثير الحديث إلاّ أنّه ربّما دَلّس عن أنس بن مالك .

قال : وأُخبرتُ عن حمّاد بن سلمة عن حُميد أنّه أخذ كتب الحسن فنَسَخَها وردّها عليه ، ومات حُميد سنة اثنتين وأربعين ومائة .

* * *

٤٠٢٣ – علىّ بن زيد بن جُدْعان

من ولد عبد الله بن جُدْعان القرشىّ ثم التيمىّ . وُلد علىّ بن زيد وهو أعمى ، وكان كثير الحديث وفيه ضعف ولا يحتجّ به .

* * *

٤٠٢٤ – أبو عبد الله الشَّقَرىّ

واسمه سلمة بن تمّام ، وكان ثقة .

* * *

٤٠٢٥ – عبد الكريم

أبو أُمية بن أبى المُخَارِق .

* * *

٤٠٢٦ – سليمان بن طَرْخان التيمىّ

ويكنى أبا المعتمر .

قال : سمعت يزيد بن هارون يقول : ليس بتيمىّ ولكنّه مُرّىّ ومنزله فى التيم

٤٠٢٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٨١

٤٠٢٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٠١

٤٠٢٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٤٧

٤٠٢٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٦١

٤٠٢٦ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٥٢

فنسب إليهم ، قال : وكان ثقة كثير الحديث ، وكان من العبّاد المجتهدين ، وكان يصلّى اللّيل كلّه يصلّى الغداة بوضوء العشاء الآخرة ، وكان هو وابنه المعتمر يدوران باللّيل فى المساجد فيصلّيان مرّةً فى هذا المسجد ومرّةً فى هذا المسجد حتّى يُصْبحا ، وكان سليمان مائلًا إلى علىّ بن أبى طالب .

قال سليمان : أَخَذَ فلان وفلان صحيفة جابر فقالوا : خُذْها ، فقلت : لا .

وتوفّى سليمان بالبصرة سنة ثلاث وأربعين ومائة .

* * *

٤٠٢٧ – شُعيب بن الحَبْحَاب

ويكنى أبا صالح ، مولى لبنى زافر بطن من المَعَاوِل والمَعَاوِل من الأزد . أخبرنى بذلك رجل من ولد شُعيب . وكان ثقة له أحاديث .

* * *

٤٠٢٨ – أبو بِشْر واسمه جعفر

ابن أبى وَحْشِيَّة ، واسم أبى وحشيّة إياس ، وكان أبو بشر ثقةً كثير الحديث ، قال: وقال يحيَى بن سعيد القطّان : كان شعبة يُضعّف حديث أبى بشر ، قال : ولم يسمع أبو بشر من حبيب بن سالم شيئًا وتوفّى أبو بشر سنة خمس وعشرين ومائة .

* * *

٤٠٢٩ – ربيعة بن أبى الحَلال العُتَكىّ

وكان قليل الحديث .

* * *

٤٠٣٠ – يحيَى بن عَتيق

وكان ثقةً وله أحاديث .

٤٠٢٧ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٦٧

٤٠٢٨ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٣٩

٤٠٣٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٩٤

٤٠٣١ – يحيَى بن أبى إسحاق الحَضْرمىّ

وكان ثقة وله أحاديث ، وكان صاحب قرآن وعلم بالعربية والنحو .

* * *

٤٠٣٢ – أبان بن أبى عيّاش

الشَّنِّىّ من عبد القيس ، وهو متروك الحديث .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل ويحيَى بن عبّاد قالا : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : أخبرنا سَلْم العَلَوىّ قال : رأيتُ أبانًا يكتب عند أنس [بن مالك] (١) ، قال عارم عند السِّرَاج (٢) ، وقال يحيَى بن عبّاد فى سِبُورَجَة (٣) .

* * *

٤٠٣٣ – مَطَر بن طَهْمان الورّاق

وكان من أهل خراسان ، وكان فيه ضعف فى الحديث .

قال حجّاج : سمعت شعبة قال : وقال مَطَر الورّاق : هؤلاء يحسنون يحدّثون . حدّثنا أبو التيّاح عن أبى الفدّاك ، وقد أخطأ إنّما أراد أبا الوَدّاك .

* * *

٤٠٣٤ – أبو الغُشَراء الدارمىّ

من بنى تميم واسمه أُسامة بن مالك بن قِهْطِم ، وقال بعضهم : اسمه عُطارد ابن برز ، وكان أعرابيًّا ينزل الحفر بطريق البصرة ، وهو مجهول له حديث ، روى عنه حَمّاد بن سلمة .

* * *

٤٠٣١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٨٧

٤٠٣٢ – من مصادر ترجمته : ميزان الاعتدال ج ١ ص ١٠

(١) ليس فى ل . (٢) هذا الضبط من ث .

(٣) هذا الضبط من ث ، وفى ميزان الاعتدال « سُبْرُجَة » .

٤٠٣٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٣٤

٤٠٣٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٥٨

٤٠٣٥ – يزيد بن حازم الأزدىّ

ثمّ الجَهْضَمىّ ، ويكنى أبا بكر ، وكان ثقةً إن شاء الله .

أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال : مات يزيد بن حازم آخر سنة سبع وأربعين ومائة وأوّل سنة ثمان وأربعين ومائة .

* * *

٤٠٣٦ – داود بن أَبى هِنْد

ويكنى أبا بكر ، واسم أبى هند دينار ، سمعتُ عمرو بن عاصم يقول : هو مولى لآل الأعلم القُشيريين .

قال : أخبرنا علىّ بن عبد الله قال : حدّثنا سفيان قال : سمعتُ داود بن أبى هند يقول : أصابنى ، يعنى الطاعون ، فأُغمى علىّ فكأنّ اثنين أتيانى فغمز أحدهما عُكوةَ لسانى وغمز الآخر أخْمَص قدمى فقال : أى شىء تجد ؟ قال : تسبيحًا وتكبيرًا وشيئًا من خَطْوٍ إلى المسجد وشيئًا من قراءة القرآن ، قال : ولم أكن أخذتُ القرآنَ حينئذٍ ، قال : فكنتُ أذهبُ فى الحاجة فأقول : لو ذكرتُ الله حتّى آتى حاجتىْ ، قال : فعُوفيتُ فأقبلت على القرآن فتعلّمتُه (١) .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن سلمة قال : دخلتُ على داود بن أبى هند فرأيتُ فراشًا معصفرًا وحَجَلَة معصفرة وثياب يُمنة مُعَصْفَرَة ، قال : وقال يزيد بن هارون : مرّ بنا داود وسعيد بن أبى عَروبة فسمعتُ منهما ، وتوفّى داود سنة تسع وثلاثين ومائة ، وكان من أهل سرخس وبها ولد ، وكان ثقة كثير الحديث .

* * *

٤٠٣٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٠٠

٤٠٣٦ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٨ ص ٤٦١

(١) أورده الذهبى فى سير أعلام النبلاء ج ٦ ص ٣٧٨

٤٠٣٧ - على بن الحَكم البُنَانىّ

من أنفسهم ، ويكنى أبا الحَكَم ، وكان ثقة له أحاديث ، توفّى سنة إحدى وثلاثين ومائة .

* * *

٤٠٣٨ - عاصم بن سليمان الأحول

ويكنى أبا عبد الرّحمن ، وكان مولى لبنى تميم ، وكان قاضيًا بالمدائن فى خلافة أبى جعفر ، وكان على الكوفة على الحِسْبة فى المكاييل والأوزان ، وكان ثقة كثير الحديث ، ومات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة .

* * *

٤٠٣٩ - حَفْص بن سُليمان

مولى لبنى مِنْقَر ، ويكنى أبا الحسن ، وكان أعلمهم بقول الحسن .

قال يحيَى بن سعيد : قال شعبة : أَخَذَ مِنّى حفص بن سليمان كتابًا فلم يردّه علىّ ، وكان يأخذ كتب النّاس فينسخها ، ومات قبل الطاعون بقليل ، وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة .

* * *

٤٠٤٠ - أبو نَعامة العَدَوىّ

واسمه عمرو بن عيسى ، وكان ضعيفًا ، روى عنه رَوْح بن عُبادة .

* * *

٤٠٣٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٠٠

٤٠٣٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٨٥

٤٠٣٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٧٢

٤٠٤٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٢٥

٤٠٤١ – سعيد بن يزيد أبو مَسْلَمَة

وكان ثقةً ، روى عنه شعبة وحَمّاد بن زيد وإسماعيل بن عُلَيّة .

* * *

٤٠٤٢ – سعيد بن أبى صدقة

ويكنى أبا قرّة ، وكان ثقة إن شاء الله .

* * *

٤٠٤٣ – عمارة بن أبى حفصة

ويكنى أبا رَوْح ، وكان ثقة ، روى عنه شعبة وإسماعيل بن عُلَيّة .

* * *

٤٠٤٤ – عثمان البتّىّ

وهو ابن سليمان بن جُرموز ، وكان ثقة له أحاديث ، وكان صاحب رأى وفقه .

أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصارىّ قال : كان عثمان البتّىّ من أهل الكوفة فانتقل إلى البصرة فنزلها ، وكان مولى لبنى زُهرة ، ويكنى أبا عمرو ، وكان يبيع البتوت فقيل البتّىّ .

* * *

٤٠٤٥ – منصور بن عبد الرّحمن الغُدَانىّ

روى عنه إسماعيل بن عُليّة .

* * *

٤٠٤١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٤٢

٤٠٤٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٣٧

٤٠٤٣ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢١ ص ٢٣٨

٤٠٤٤ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١٥٨

٤٠٤٥ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٨ ص ٥٤٠

٤٠٤٦ - عِسْل بن سفيان التميمىّ

وكان فيه ضعف ، وقد روى عنه شعبة .

* * *

٤٠٤٧ - أبو رجاء الأزدىّ

واسمه محمّد بن سَيْف ، وكان ثقة ، روى عنه حَمّاد بن زيد ويزيد بن زُرَيع وإسماعيل بن عُليّة ، وروى أبو رجاء عن الحسن .

* * *

٤٠٤٨ - عوف بن أبى جميلة الأعرابىّ

ويكنى أبا سهل مولى لطيّىء ، وكان ثقة كثير الحديث . وقال بعضهم يرفع أمره ويقول : إنّه ليجىء عن الحسن بشىء ما يجىء به أحدٌ ، وكان يتشيّع .

أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصارىّ قال : سألتُ عوف بن أبى جميلة فقلتُ : يا أبا سهل ما لك تقول : حدّثنى الحسن ؟ قال : بلغنى أنّ أصحابك يقولون : قال الحسن : قال رسول الله ، ﷺ، فقال : من يقول هذا ؟ والله لا أعرض الأشعث له ، فقلت : عمرو بن عُبيد يقوله ، فقال : كذب عمرو بن عُبيد ، لقد سمعت منه قبل وقعة ابن الأشعث . قال الأنصارىّ : وكان عوف أسنّهم جميعًا ومات سنة ستّ وأربعين ومائة .

* * *

٤٠٤٩ - زياد الأعلم مولى لامرأة

مِنْ بَاهِلَة ، وكان ثقة إن شاء الله .

* * *

٤٠٤٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٩٠

٤٠٤٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٨٣

٤٠٤٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٣٣

٤٠٤٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢١٨

٤٠٥٠ – خُليف بن عُقْبة بن ربيعة

ابن شيبان بن عُبيد بن عَمْرو بن مخلب بن عَوْف بن ثَعلبة بن ذُبْيان بن ربيع ابن الحارث ، وهو مُقَاعس بن عَمرو بن كَعب بن ثَعلَب بن زَيد مَناة بن تميم ، ويكنى أبا بكر كَنَّاه بها محمّد بن سيرين ، وكان من أصحابه ، وكان يغيّر شيبه بشيء يسير ، هَلَك قبل مَقتل إبراهيم بن عبد الله بن حسن بالبصرة ، وهو يومئذٍ ابن إحدى وستّين سنة .

* * *

٤٠٥١ – أبو ذُبيان

واسمه خليفة بن كعب .

* * *

٤٠٥٢ – أبو دِلّان واسمه حَيَّان بن يَزِيد

وكان قليل الحديث .

* * *

٤٠٥٣ – أبو أيّوب

واسمه عبد الله بن أبي سليمان مولى عثمان بن عفّان ، روى عنه حَمّاد بن سَلَمة وإسحاق بن عثمان .

* * *

٤٠٥٤ – خالد بن مِهْران الحذّاء

ويكنى أبا المبارك مولى لقريش لآل عبد الله بن عامر بن كُريز ، ولم يكن بحذّاء ولكن كان يجلس إليهم .

٤٠٥٠ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٢٧٧

٤٠٥١ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٠٩

٤٠٥٢ – من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٥٩/١/٢

٤٠٥٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٠٧

٤٠٥٤ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٨ ص ١٧٧

قال : وقال فَهْد بن حيّان القيسيّ : لم يَحْذُ خالد قطّ وإنّما كان يقول : احذوا على هذا النحو ، ولُقّب الحذّاء .

قال : وكان خالد ثقة رجلًا مهيبًا لا يجترىء عليه أحد ، وكان كثير الحديث . وقال : ما كتبتُ شيئًا قطّ إلاّ حديثًا طويلًا فإذا حفظته محوتُه ، وكان قد استُعمل على القتب ودار العشور بالبصرة . وتوفّى خالد سنة إحدى وأربعين ومائة فى خلافة أبى جعفر المنصور .

* * *

٤٠٥٥ – يونس بن عُبيد

ويكنى أبا عبد الله مولى لعبد القيس ، وكان ثقة كثير الحديث ، وقال يونس: ما كتبتُ شيئًا قطّ .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : كان يونس يحدّث ثمّ يقول : أستغفر الله أستغفر الله ، ثلاثًا ، وأخبرنا فهد بن حيّان وغيره قالوا : مات يونس سنة تسع وثلاثين ومائة .

أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصاريّ قال : رأيتُ سليمان وعبد الله ابنى علىّ ابن عبد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب وجعفرًا ومحمّدًا ابنى سليمان بن علىّ يحملون سرير يونس بن عُبيد على أعناقهم فقال عبد الله بن علىّ : هذا والله الشرف .

* * *

٤٠٥٦ – سَلَمَة بن علقمة

ويكنى أبا بشر التميميّ ، وكان ثقة .

* * *

٤٠٥٤ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٦٤٧

٤٠٥٦ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٣٩٩

٤٠٥٧ – سوّار بن عبد الله

ابن قُدَامة بن عَنَزَة بن نَقْب بن عَمْرو بن الحارث بن خلف بن الحارث بن مُجْفِر بن كعب بن العنبر بن عَمْرو بن تَميم ، وكان قليل الحديث وولى قضاء البصرة لأبى جعفر .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : رأيتُ سوّار بن عبد الله أراد أن يحكم فرفع رأسه إلى السماء فتَغَرْغَرَت عَيناه ثمّ حكم .

* * *

٤٠٥٨ – أَبو هارون (١) الغَنَوىّ

واسمه إبراهيم بن العلاء ، وكان ثقة .

* * *

٤٠٥٩ – سعيد بن إياس الجُريرىّ

ويكنى أبا مسعود ، وكان ثقة إلاّ أنّه اختلط فى آخر عمره .

قال يحيَى بن سعيد القطّان : قال لى كَهْمَس : أنْكَرْنا الجُريرىّ أيّام الطاعون .

وأخبرنا يزيد بن هارون قال : سمعتُ من الجُرَيرىّ سنة اثنتين وأربعين ومائة وهى أوّل سنة دخلتُ البصرة ولم ننكر منه شيئًا ، وقد كان قيل لنا إنّه قد اختلط ، قال : وسمع منه إسحاق الأزرق بعدنا .

قال يزيد : وسمعتُ من شُعبة سنة أربعين ومائة ، وبعد ذلك قالوا : وتوفّى الجريرىّ سنة أربع وأربعين ومائة .

* * *

٤٠٥٧ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٤٢٣ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٠٩

٤٠٥٨ – من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣٧/١/١

(١) كذا فى ث ، ومثله فى ثقات ابن حبان ج ٦ ص ١٢ ولديه « ومن قال : هذا هو أبو مروان فَقَدْوَهِمَ » ، والتاريخ الكبير . وفى ل « أبو مروان » .

٤٠٥٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٣٣

٤٠٦٠ – عبد الله بن عون بن أرْطَبان

ويكنى أبا عون مولى عبد الله بن دُرَّةَ (١) بن سَرّاق المُزَنيّ وكان أكبر من سليمان التَّيْمِى (٢) ، وكان عثمانيًا ، وكان ثقة كثير الحديث ورعًا .

أخبرنا بكّار بن محمّد قال : سمعتُ ابن عون يقول : رأيتُ أنس بن مالك يقاد به دابّته لا يلقى ما ألقى أنا ، لقد تركونى ما أقدر أن أخرج إلى حاجة .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : وُلد ابن عون قبل الجارف بثلاث سنين .

أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصارىّ قال : كان ابن عون لا يسلّم على القَدَريّة إذا مرّ بهم .

أخبرنا بكّار بن محمّد قال : كان ابن عون قد سمع بالكوفة علمًا كثيرًا فعرضه على محمّد فما قال محمّد : ما أحسن هذا ! حَدّثْ به ، وما كان سوى ذلك أمسكَ عنه حتّى مات ، وكان إذا حدّث بالحديث تَخَشَّع عنده حتّى نَرْحَمَه مخافة أن يزيد أو ينقص (٣) .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا إسماعيل بن عُلَيّة قال : سمعتُ ابن عون يقول : أعوذ بالله من علم الشيوخ !

قال : وقال أبو قَطَن سمعتُ ابن عون يقول : وددتُ أنى خرجتُ منه كَفافًا ، يعنى العلم .

أخبرنا بكّار بن محمّد قال : قال لى ابن عون : يابن أخى قد قطعوا علىّ الطريق ما أقدر أن أخرج لحاجة ، يعنى ممّا يسألونه عن الحديث .

قال بكّار : وكان لابن عون إخوانٌ يأتونه فيأذن لهم خاصةً ولا يأذن للجماعة .

٤٠٦٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣١٧

(١) فى ل « دُرّة » والمثبت من ث ، وتاريخ ابن عساكر ج ٣٧ ص ٢٢٩ وهو ينقل عن ابن سعد

(٢) التيمي : تحرف فى ل إلى « التميمى » وصوابه من ث وابن عساكر وهو ينقل عن ابن سعد .

(٣) مختصر ابن منظور ج ١٣ ص ٢٢٠

أخبرنا بكّار بن محمّد قال : كان ابن عون إذا جاءه إخوانه فسلّموا عليه كأنّ على رءوسهم الطير لهم خشوع وخضوعٌ ليس أراه لأحد ، وكان يردّ عليهم : وعليكم السلام ورحمة الله ، وكان لا يَدَع أحدًا من أصحاب الحديث ولا غيرهم يتّبعه ، واتّبع ابن عون محمّد بن سيرين يومًا فقال : ألك حاجة ؟ قال : لا ، قال : فانصرف [١] .

أخبرنا بكّار بن محمّد قال : ما رأيتُ ابن عون يمازح أحدًا ولا يمارى أحدًا ولا يُنْشِدُ شِعْرًا ، وكان مشغولًا بنفسه [٢] .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : كان ابن عون إذا صلّى الغداة يمكث مستقبل القبلة فى مجلسه يذكر الله ، فإذا طلعت الشمس صلّى ثمّ أقبل على أصحابه .

قال بكّار : وما رأيتُ ابن عون شاتمًا أحدًا قطّ لا عبدًا ولا أمةً ولا شاةً ولا دجاجة ولا شيئًا ولا رأيتُ أحدًا أملك للسانه منه [٣] .

أخبرنا بكّار بن محمّد قال : ما سمعتُ ابن عون ذاكرًا بلال بن أبى بُردة بشىء قطّ ، ولقد بلغنى أنّ قومًا قالوا : يا أبا عون بلال فعل ، فقال : إنّ الرجل يكون مظلومًا فلا يزال يقول حتّى يكون ظالمًا ، ما أظنّ أحدًا منكم أشدّ على بلال منى ، قال : وكان بلال قد ضربه بالسياط لأنّه كان تزوّج امرأةً عربيّةً [٤].

أخبرنا بكّار بن محمّد قال : صحبتُ ابن عون دهرًا من الدهر حتّى مات ، وأوصى إلى أبى فما سمعتهُ حالفًا على يمينٍ برّة ولا فاجرة حتّى فرّق الموت بيننا .

قال : وكان ابن عون يصوم يومًا ويفطر يومًا حتّى مات . قال : وما رأيتُ بيد

---

(١) ابن عساكر ج ٣٧ ص ٢٥٠

(٢) نفس المصدر ص ٢٥١

(٣) نفس المصدر .

(٤) ابن عساكر ج ٣٧ ص ٢٥٣

ابن عون دينارًا ولا درهمًا قطّ ولا رأيتُه يَزِنُ شيئًا قطّ ، وكان إذا توضأ للصلاة لا يُعينه عليه أحدٌ ، وكان يمسح وجهه إذا توضّأ بالمنديل أو بخرقة . قال : وكان لا يبكر إلى الجمعة ذاك التبكير الذى يُعرف ولا يؤخّرها ، وكان أحبّ الأمور إليه أوسطها والاختلاط بالجماعة ، وكان يغتسل الجمعة والعيدَين ويتطيّب للجمعة والعيدين ويرى ذلك سُنّةً ، وكان طيّبَ الريح فى سائر الأيّام ليّن الكسوة ، وكان يلبس فى الجمعة والعيدين أنظف ثيابه ، وكان يأتى الجمعة ماشيًا وراكبًا ولا يقيم بعد صلاة الجمعة ، وكان فى شهر رمضان لا يزيد على المكتوبة فى الجماعة ، ثمّ يخلو فى بيته ، وكان إذا خلا فى منزله إنّما هو صامت لا يزيد على الحمد لله ربّنا [(١)] ، وما رأيتُ ابن عون دخل حمّامًا قطّ ، وكان له وكيل نصرانىّ يُجْبى غَلّة داره ، وكان سكّانه فى داره التى هو فيها نصارى ومسلمين والدار التى فى السوق ، وكان يقول : يكون تحتى نصارى لا يكون تحتى مسلمون ، وكان يسكن أعلى داره ، وكان ابن عون يصلّى بنا المغرب والعشاء ، وكان له مسجد فى داره يصلّى فيه الصلوات كلّها ومَن حضره من إخوانه وسكّانه وولده ، وكان يؤذّن مولى له يقال له زيد ، ويقيم ، يؤذّن مَثْنى ، ويقيم وِتْرًا وترًا ، وكان ربّما أمّنا ابن عون وربّما قدّم بعضَ بنيه ، وكان لا يدعو بشىء إلاّ أن يُؤتَى به ، وكان إذا علم أنّ فى شىء من طعامه ثومًا لم يَذُقْه ، وكان يأتيه الخادم قبل الطعام فيغسل يديه ، ثمّ يأتيه بالمنديل فيمسح بها يديه .

وقال بكّار بن محمّد : حدّثتنا مولاة لنا يقال لها عَيْنا أنّها كانت تخدم ابن عون وهى يومئذٍ مملوكة لعبد الله بن محمّد ، وكانت ابنة عبد الله بن محمّد عند ابن عون وأمّها عند عبد الرّحمن ابنه ، قالت : فكنت أخْدِمُها فطبخت لابن عون قدرًا فوجد منها ريح الثوم ، قالت : فسألنى فأخبَرتُه فقال : بارك الله فيك بارك الله فيك ! ارفعيه من بين يدىّ ، قالت : فوقع فى جسدى مثل الحريق فهربتُ إلى دار سيرين .

أخبرنا بكّار بن محمّد قال : ذكر القَدَر عند عبد الله بن عون فقال لى :

---

(١) أورده ابن عساكر ج ٣٧ ص ٢٤٩ نقلا عن ابن سعد

يابن أخى إنى أنا أكبر منه قد أدركتُ النّاس وما يذكر بهذا الكلام إلاّ رجلان مَعْبَدٌ الجُهَنىّ وسستويه (١) زوج أمّ موسى وذاك شرّ .

أخبرنا بكّار بن محمّد قال : سعت المعتزلة بابن عون إلى إبراهيم بن عبد الله ابن حسن فقالوا : إنّ ههنا رجلًا يربث النّاس عنك يقال له عبد الله بن عون ، فأرسل إليه أن ما لى ولك ، فخرج عن البصرة حتّى نزل القريظيّة فلم يزل بها حتّى كان من أمر إبراهيم ما كان .

قال بكّار : ورأيتُ ابن عون لمّا خرج إبراهيم بن عبد الله بن حسن أمر بأبوابه وكانت شارعة على سكّة المرْبد فغُلقت ، فلم يكن يدع أحدًا يطلع ولا ينظر ولا يفتح بابًا .

أخبرنا بكّار بن محمّد قال : كان ابن عون إن وصل إنسانًا بشىء وصله سرًّا وإن صنع شيئًا صنعه سرًّا يكره أن يطلع عليه أحدٌ (٢) .

أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصارىّ قال : حدّثنا ابن عون قال : رأيتُ فى المنام كأنى مع محمّد فى بستان ، قال : فجعل يمشى فيه فيمرّ على الجَـــوْزَلِ فيبتّه وأنا خلفه أفعل ذلك ، قال : فأتيتُه فقصصتُها عليه فرأيتُ أنّه عرفها فقال : ما شاء الله ما شاء الله ! هذا رجل يتبع رجلًا يتعلّم منه الخير ، قال : فرأى أنى كُنْته (٣) .

أخبرنا بكّار بن محمّد قال : كنتُ مع ابن عون فى بيت فقلتُ : أليس أتى محمّد عُبيدة بأطراف (٤) ؟ فقال : أيْهات عند من تقول هذا . لا لا ، وكنتُ أردتُه أن يحدّثنى فى كتاب فأبَى علىّ .

---

(١) ث « سَسْتَويه » وفى ل « سنهويه » وبهامشه « لم ترو بالشكل ، ولم أعثر على الاسم بالمظان التى رجعت إليها » وقد اتبعت ما ورد لدى ابن عساكر فيما أورده ابن منظور فى مختصر تاريخ دمشق ج ٢٥ ص ١١٧ وقد قيّد « سستويه » بالتاء .

(٢) ابن عساكر ج ٣٧ ص ٢٤٩

(٣) ث ، ل « كنت » وقد اتبعت ماورد لدى ابن عساكر ج ٣٧ ص ٢٥٩ وهو ينقل عن ابن سعد .

(٤) ل « أليس أبو محمد عبيدة » والمثبت من ث ولعله أولى .

أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصاريّ قال : سمعتُ عثمان البَتّيَّ يقول فى شهادة الرجل لأبيه : لا يجوز إلاّ أن يكون مثل ابن عون [١] . قال الأنصاريّ : وبه آخذ وقد شهدت عند سوّار بن عبد الله لأبى عَلَيَّ شهادةً فقَبلها [٢] .

أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصاريّ قال : حدّثنا ابن عون أنه دخل عليّ سَلْم ابن قُتيبة وهو أمير فقال : السلام عليكم ، قال : فضحك وقال : نحملها لابن عون .

أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصاريّ قال : حدّث هشام بن حسّان مرّةً ، فقال : رجل : من حدّثك به ؟ قال : من لم تر عيناى والله مثله قَطّ عبد الله بن عون وما أستثنى الحسن ولا ابن سيرين [٣] .

قال الأنصاريّ : وقدم هشام مرّةً من مكّة فأتَى ابن عون ونحن عنده فقال : والله ما أتيتُ أهلى ولا أحدًا حتّى أتيتك [٤] .

أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصاريّ قال : أخبرنا ابن عون قال : رأيتُ فى المنام كأنّى كنتُ جالسًا فى المسجد فندرت حصاةٌ فوقعت فى أذنى فملتُ برأسى فسقطتْ ، فسألتُ عنها ابن سيرين فقال : هذا رجل سمع كلمة تَسوءه فلم يكن لها فى قلبه قرار .

أخبرنا بكّار بن محمّد قال : كان ابن عون يكره المصافحة ، وكان لا يصافح أحدًا ، وكان سفيان الثورى لا يكاد يصافح إنّما يقول : السلام عليكم .

أخبرنا بكّار قال : لم يكن لمسجد ابن عون الذى اتّخذه فى داره مِحْرَابٌ .

أخبرنا يحيَى بن خُليف بن عقبة قال : مرّ ابن عون ومحمّد بن سيرين فمر ابن سيرين موضع المطر على جذع ومرّ ابن عون فى موضع المطر ، فقال له محمّد بن سيرين : ما منعك أن تمشى على الجذع ؟ قال : لم أذر ما يوافق صاحبَه [٥].

---

(١) أورده المزى فى تهذيب الكمال ج ١٥ ص ٤٠٠ نقلا عن ابن سعد .

(٢) نفس المصدر ، وانظر ابن عساكر ج ٣٧ ص ٢٣٩

(٣) ابن عساكر ج ٣٧ ص ٢٣٧

(٤) المصدر السابق .

(٥) ابن عساكر ج ٣٧ ص ٢٥٢

أخبرنا يحيَى بن خُليف قال : كان ابن عون إذا اجتهد فى الدعاء قال : يا أحد يا أحد .

أخبرنا بكّار بن محمّد قال : حدّثنى بعض أصحاب ابن عون قال : كان له ناقةٌ يغزو عليها ويحجّ عليها وكان بها مُعجبًا فأمر غلامًا له يستقى عليها فجاء بها وقد ضربها على وجهها فسالت عينها على خدّها فقلنا : إن كان من ابن عون شيء فاليومَ ، قال : فلم يلبث أن نزل إلينا ، فلمّا نظر إلى الناقة قال : سبحان الله أفلا غير الوجه ؟ بارك الله فيك ! اخْرُجْ عنى ، اشهدوا أنّه حرّ [١] .

أخبرنا بكّار قال : كان ابن عون يغزو على ناقته إلى الشأم فإذا صار إلى الشأم ركب الخيل ، قال : وبارز ابن عون روميًّا فقتله .

أخبرنا بكّار بن محمّد قال : كان لابن عون سُبع يقرأه كلّ ليلة فإذا لم يقرأه باللّيل أتمّه بالنّهار [٢] .

أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب قال : أخبرنا حمّاد بن زيد قال : قال ابن عون : ثلاث أحبّهن لنفسى ولأصحابى ، قال : فذكره فإذا هو قراءة القرآن والسنّة والثالثة أقبل رجل على نفسه ولها من النّاس إلاّ من خير .

قال عبد الله بن مسلمة : وسمعتهم يذكرون عن ابن عون أنّه رأى دابّة أبى مسلمة بن قَعْنَب فركبها من غير أن يستأمره ، يعنى يفعل ذلك على الثقة به .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا خالد بن الحارث قال : كان ابن عون يقول : سُليم سُليم أزهر أزهر ، قال : إنّهم كانوا يشترون له حوائجه من السوق .

أخبرنا أزهر بن بَلْج قال : حدّثنا سفيان بن عُيَيْنَة قال : قلت لابن عون : إنى أراك تحبّ الدراهم ، قال : إنّها تنفعنى .

أخبرنا بكّار بن محمّد قال : كان خاتم ابن عون من فضة ، وكان فَصه منه ونقشه خاتم سليمان .

أخبرنا بكّار بن محمّد قال : رأيتُ على ابن عون قلنسوة ارتفاعها نحو من

---

(١) أورده ابن عساكر ج ٣٧ ص ٢٥٥ نقلا عن ابن سعد .

(٢) ابن عساكر ج ٣٧ ص ٢٤٩

شبر حبرة من هذه اليمانية المسلسلة ، ورأيته يلبس الثياب البرود ، ورأيته يلبس إزارًا ورداء ويخرج إلى السـوق ، وكان يلبس ثوبين ممشّقين يُصبغان بالمِشق .

أخبرنا بكّار بن محمّد قال : كان ابن عون لا يُحْفى شاربه ، وكان يأخذه أخذًا وسطًا وكان له شعر إلى أنصاف أذنيه ولو رأيته قلت ليس من تلك الطبقة شديد الاختلاط بالنّاس .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : كان ابن عون تبدو سُرّته إذا اتّزر .

أخبرنا معاذ بن معاذ العنبرى قال : رأيتُ على ابن عون برنسًا من صوف رقيقًا حسنًا ، فقال بعض أصحابنا : ما هذا البرنس يا أبا عون ؟ فقال : هذا برنس كان لابن عمر ، قال : فكساه أنس بن سيرين فبيع فى ميراث أنس فاشتريته .

أخبرنا بكّار بن محمّد قال : كانت نعل ابن عون لها زمامٌ واحدٌ ولم تكن سبتيّة ، وكانت أردية ابن عون مفتولة وكانت ثياب ابن عون تمس ظهر قدمه .

أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قَطَن قال : رأيتُ بعض أسنان عبد الله بن عون مشدودة بالذّهب .

أخبرنا بكّار بن محمّد قال : كان ابن عون يتمنى أن يرى النّبىّ ، ﷺ ، فلم يره إلاّ قبل وفاته بيسير فسُرّ بذلك سرورًا شديدًا فنزل من درجته إلى مسجد كان فى الدار ، قال : فسقط فأصيب فى رجله فلم يُعالجها حتّى مات ، وكُفن فى بردٍ شراؤه مائتا درهم فماكسنا بنوه وقالوا : لا نشترى إلاّ بدون ذلك ، فقالت عمّتى - وكانت امرأته - احسبوا الباقى علىّ (١) .

قال : وحضرت وفاة ابن عون فكان موجّهًا حتّى قُبض يذكر الله حتّى غرغر بالموت ، قال : وقالت لى عمّتى أمّ محمّد بنت عبد الله بن محمّد بن سيرين : اقرأ عند ابن عون سورة يس ، فقرأتُها ، قال : وما رأيتُ أحدًا كان أشدّ عقلًا عند الموت من ابن عون ، وما كان يزيد أن يقول بالثوب هكذا يرفعه عن بطنه . ومات

---

(١) ابن عساكر ج ٣٧ ص ٢٦١ نقلا عن ابن سعد .

فى السّحَر فما قدرنا أن نصلّى عليه حتّى وضعناه فى محراب المصلّى ، غلبنا عليه النَّاسُ [١] .

أخبرنا بكّار بن محمّد قال : مات ابن عون وعليه من الدّيْن بضعة عشر ألفًا وأوصى بخُمْس ماله بعد دينه إلى أبى فى قرابته المحتاجين وغير المحتاجين [٢] .

قال : وكان ابن عون فى مرضه أصبر من أسد أى ما رأيتُه يشكو شيئًا من علّته حتّى مات ولم يخلّف درهمًا ولا دينارًا وإنّما خلف دارًا فى العطّارين وداره التى كان يسكنها فى سكّة المِرْبد [٣] .

قال : ومات ، رحمه الله ، فى رجب سنة إحدى وخمسين ومائة فى خلافة أبى جعفر ، وصلّى عليه جميل بن محفوظ الأزدىّ صاحب شرطة عُقْبَة بن مُسْلم [٤] .

* * *

٤٠٦١ – عمران بن مسلم

القصير ، وله أحاديث .

* * *

٤٠٦٢ – عبد المؤمن بن أبى شُراعة

وقد لقى ابن عمر وروى عنه ، وكان قليل الحديث .

* * *

٤٠٦٣ – غالب مِهْران التمّار

وكان ثقة ، روى عنه شُعبة وإسماعيل بن عُلَيّة .

---

(١) المصدر السابق نقلا عن ابن سعد .

(٢) نفس المصدر نقلا عن ابن سعد .

(٣) نفس المصدر نقلا عن ابن سعد .

(٤) نفس المصدر نقلا عن ابن سعد . وجاء فى ث ، ل « عقبة بن سلم » وقد اتبعت ما ورد لدى ابن عساكر بتاريخه ج ٣٧ ص ٢٦١ ، وكذلك ما ورد لدى المزى ج ١٥ ص ٤٠١

٤٠٦١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٣٠

٤٠٦٢ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ١٣٨

٤٠٦٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٤٢

٤٠٦٤ – عبد العزيز بن قُرَيْر (١)

وكان منزله فى عبد القيس ، وكان ثقة إن شاء الله ، روى عنه سفيان وعبد الله بن المبارك . وأخوه

* * *

٤٠٦٥ – وأخوه عبد الملك بن قُرَيْر (٢)

وقد روى عنه أيضًا .

* * *

٤٠٦٦ – الحجّاج الأسود

من القسامِل من الأزد ، وله أحاديث .

* * *

٤٠٦٧ – الحجّاج بن أبى عثمان

الصوّاف ، ويكنى أبا الصلت ، وكان ثقة إن شاء الله .

* * *

٤٠٦٨ – عبّاد بن منصور

النَّاجِى ، وكان قاضيًا بالبصرة وهو ضعيف له أحاديث مُنْكَرة .

* * *

٤٠٦٤ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٨ ص ١٨٣

(١) قرير : تحرف فى ل إلى « قدير » وصوابه من ث والمزى والتقريب .

(٢) قرير : تحرفى فى ل إلى « قدير » وصوابه من ث ومن المصادر التى ترجمت لأخيه « عبد العزيز بن قرير » .

٤٠٦٧ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٥٣

٤٠٦٨ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٩١

٤٠٦٩ – حَوْشب بن مسلم

وكان يبيع الطيالسة ، وكان ثقة إن شاء الله ، روى عنه هشام بن حسّان .

* * *

٤٠٧٠ – حاتم بن أبى صَغيرة

ويكنى أبا يونس القُشَيْرىّ ، وكان ثقة إن شاء الله .

* * *

٤٠٧١ – حسين بن ذَكْوان المعلِّم

وكان ثقة .

* * *

٤٠٧٢ – كَهْمَس بن الحسن القيسىّ

وكان ثقة .

* * *

٤٠٧٣ – حسين الشهيد

مولى لمزينة ، وكان ثقة إن شاء الله .

* * *

٤٠٧٤ – عمران بن حُدير [١] السَّدوسىّ

وكان ثقة كثير الحديث .

* * *

٤٠٦٩ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٧ ص ٤٦٤

٤٠٧٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٤٤

٤٠٧١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٦٦

٤٠٧٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٦٢

٤٠٧٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٢٩

(١) بمهملات مصغر ، ضبطه صاحب التقريب

٤٠٧٥ - أبو المُعَلَّى العَطَّار

واسمه يحيَى بن ميمون ، وكان ثقة كثير الحديث .

* * *

٤٠٧٦ - غَالِب بن خُطّاف الرَّاسبيّ

وكان ثقة .

أخبرنا عبد الأعلى بن سليمان العبدى الزرّاد قال : كان غالب القطّان يكنى أبا سلمة ، وكان مكفوفًا ، وكان ينزل فى عبد القيس ، وسمعت أنّه غالب بن خُطّاف .

* * *

٤٠٧٧ - هِشَام بن حَسَّان القُرْدُوسىّ

من الأزد ، وكان بينه وبين قتادة فى السنّ سبع سنين .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن سعيد أبى قرّة أنّ محمّدًا قال : هشام منّا أهلَ البيت .

قال : وقال يحيَى بن سعيد القطّان : توفّى هشام سنة سبع وأربعين ومائة ، وكان ثقة إن شاء الله كثير الحديث .

قال : وقال مكّىّ بن إبراهيم : مات هشام أوّل يوم من صفر سنة ثمان وأربعين ومائة .

* * *

٤٠٧٨ - عُيَيْنَة بن عبد الرّحمن بن جَوْشَن الغَطَفَانىّ

وكان ثقة إن شاء الله .

أخبرنا وكيع بن الجرّاح قال : لقيتُ عيينة بن عبد الرّحمن بالبصرة سنة ثمان وأربعين ومائة وأملى علىّ .

٤٠٧٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٩٧

٤٠٧٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٤٢

٤٠٧٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٧٢

٤٠٧٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٤١

٤٠٧٩ – عمر بن عامر [١]

٤٠٨٠ – صالح بن أبى الأخضر

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصاريّ قال : سألتُ صالح بن أبى الأخضر فقلتُ له : هل سمعتَ هذا الذى ترويه عن الزّهْريّ ؟ فقال : منه ما حدّثنى به ومنه ما قرأتُ عليه ، فلا أدرى ما هذا من هذا .

* * *

٤٠٨١ – جَراد بن مُجالد

روى عنه شعبة .

* * *

٤٠٨٢ – أبو حمزة

الذى روى عنه شعبة ، وكان جاره اسمه عبد الرّحمن بن عبد الله [٢] .

* * *

٤٠٨٣ – عمرو بن عُبيد بن باب

مولى لبنى تميم ، ويكنى أبا عثمان ، معتزليّ صاحب رأى ليس بشىء فى الحديث ، وكان كثير الحديث عن الحسن وغيره ، وتوفّى سنة أربع وأربعين ومائة ودُفن بمَرّان على ليالٍ من مكّة طريق البصرة .

* * *

---

(١) كذا ورد بالأصل دون ترجمة .

٤٠٨٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٧٠

٤٠٨١ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ١٥٤

٤٠٨٢ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ١٨٩

(٢) ولدى البخارى فى التاريخ الكبير ٣١٧/١/٣ « عبد الرحمن بن أبى عبد الله » ومثله لدى ابن حبان فى الثقات ج ٧ ص ١٨٩ ولدى ابن حجر فى التقريب ص ٣٤٥ « عبد الرحمن بن عبد الله أو ابن أبى عبد الله » .

٤٠٨٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٢٤

الطبقة الخامسة

٤٠٨٤ – سَعيد بن أبى عَرُوبَةَ

ويكنى أبا النّضْر ، واسم أبى عَروبة مِهْران ، وكان ثقة كثير الحديث ثمّ اختلط بعدُ فى آخر عمره .

قال : وسمعتُ عبد الوهّاب بن عطاء قال : جالستُ سعيد بن أبى عروبة سنة ستّ وثلاثين ومائة ، ومات سنة سبع وخمسين ومائة ، وقال غيره : سنة ستّ وخمسين ومائة فى خلافة أبى جعفر .

قال : وقال قُريش بن أنس : حَلَف لى سعيد بن أبى عروبة أنّه ما كتب عن قتادة شيئًا قطّ إلاّ أنّ أبا معشر كتب إلىّ أن أكْتُبَ له تفسير قتادة ، قال : فقال تريد أن تكتب عنى ، قال : فلم أزل به .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : قال لى همّام : جاءنى سعيد بن أبى عروبة فطلب منّى عواشر القرآن عن قتادة ، فقلت له : أنا أنْسخه لك وأرفعه إليك ، فقال : لا إلاّ كتابك ، فأبيتُ عليه واختلف إلىّ فلم أُعِرْه .

أخبرنا عفّان قال : كان سعيد بن أبى عروبة يروى عن قتادة ممّا لم يسمع شيئًا كثيرًا ولم يكن يقول فيه حدّثنا .

قال : أخبرنا رَوْح بن عبادة قال : كان سعيد بن أبى عروبة من أحفظ النّاس فكان إذا حدّث أعجبتْه نفسه فيقول : دَقَّكَ بالمِنْحَازِ حَبَّ القِلْقِلِ (١) .

فذكر روح عن بعض من قال : ما أذكره إلاّ بغَيّه .

* * *

٤٠٨٥ – أسماء بن عُبَيْد

وكان ينزل ببنى ضُبيعة ، وكان ثقة إن شاء الله .

٤٠٨٤ – من مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج ٦ ص ٤١٣ ، والتقريب ص ٢٣٩

(١) مثل يضرب فى الإلحاح على الشحيح ، ويوضع فى الإذلال والحمل عليه . والمنحاز : الهاون . وحب القلقل : لا يُدق . (الميدانى : مجمع الأمثال ج ١ ص ٢٦٥) .

٤٠٨٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٠٥

قال : سمعتُ سعيد بن عامر وهو ابن ابنة أسماء يقول : هلك أسماء بن عُبيد سنة إحدى وأربعين ومائة .

* * *

٤٠٨٦ – إسماعيل بن مُسْلم المكّىّ

ويكنى أبا إسحاق .

أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصارىّ قال : كان إسماعيل بن مسلم بصريًّا ولكنه نزل مكّة سنين فتَعَرّف بذلك ، فلمّا رجع إلى البصرة قيل له المكّىّ ، وكان له رأى وفتوى وبصر وحفظ للحديث وغيره ، وكان النّاس عليه وعلى عثمان البَتّىّ ، وكان مجلس إسماعيل ويونس بن عُبيد واحدًا ، فكنتُ أجيء فأجلس إليهما فأكتب على إسماعيل وأدع يونس لنباهة إسماعيل عند النّاس لما كان شهر به من الفتوى .

* * *

٤٠٨٧ – أبو الأَشْهَب

واسمه جعفر بن حَيَّان العُطَارِدِىّ ، وكان ثقة إن شاء الله ، وتوفّى بالبصرة سنة خمس وستّين ومائة فى خلافة المهدى .

* * *

٤٠٨٨ – أبو خَلْدَةَ (١)

واسمه خالد بن دينار ، وكان ثقة وله سنّ وقد لقى .

* * *

٤٠٨٩ – على بن على الرِّفاعىّ

أخبرنا الفضل بن دُكين وعفّان بن مسلم قالا : كان علىّ بن علىّ الرفاعى يُشَبّه بالنّبىّ ، ﷺ .

٤٠٨٦ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١١٠

٤٠٨٧ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٤٠

٤٠٨٨ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٨٧

(١) بفتح المعجمة وسكون اللام قيده صاحب التقريب .

٤٠٨٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٠٤

٤٠٩٠ – أبو حُرَّة

واسمه واصل بن عبد الرّحمن ، وكان فيه ضعف وقد رُوى عنه الحديث .

* * *

٤٠٩١ – وأخوه : سعيد بن عبد الرّحمن

وقد روى عنه أيضًا الحديث .

* * *

٤٠٩٢ – قرَّة بن خالد السّدوسىّ

ويكنى أبا خالد ، وكان ثقة .

* * *

٤٠٩٣ – صَخْر بن جُوَيْرِيَة

قال : سمعتُ عمرو بن عاصم قال : كان صخر يكنى أبا نافع مولى لبنى تميم ، وكان ثبتًا ثقة .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : كان صخر أثبت فى الحديث وأعرف به من جويرية .

* * *

٤٠٩٤ – رَبِيعة بن كُلْثُوم بن جَبْر [(١)]

وكان شيخًا عنده أحاديث .

* * *

٤٠٩٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٧٩

٤٠٩٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٥٥

٤٠٩٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٧٤

٤٠٩٤ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٩ ص ١٤٢

(١) بجيم وموحدة ساكنة ضبطه صاحب التقريب ، وقد تحرف فى ل إلى « حبر » بالحاء المهملة .

٤٠٩٥ – أشعث بن عبد الملك الحُمْرانيّ

ويكنى أبا هانىء .

أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصاريّ قال : حدّثنا أبو حُرّة قال : كان الحسن إذا رأى أشعث قال : هات يا أبا هانىء ، هات ما عندك (١) .

أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصاريّ قال : قال شعبة : إنّما فِقْهُ مسائل يونس عن الحسن لأنّه كان يقال (٢) : أخذها من أشعث وإنّما كثرة علم الأشعث أنّ أخته كانت تحت حفص بن سليمان مولى بنى مِنْقر ، وكان قد نظر فى كتبه ، وكان حفص أعلمهم بقول الحسن (٣) .

أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصاريّ قال : حدّثنا الأشعث قال : كنّا فى مجلس ، كنّا نجتمع ويقعد فيه البتّيّ وسَوّار وداود وعوف والأشعث وعدّة ، فجرى بين داود وعوف كلام فى القدر ، وكان عوف يقول بالقدر ، فوثب كلّ واحد منهما إلى صاحبه ، قال الأشعث : فقمتُ أنا إلى داود فاحتضنته وقام سَوّار إلى عوف فاحتضنه وفرقنا بينهما ، وتوفّى أشعث سنة ستّ وأربعين قبل عوف .

* * *

٤٠٩٦ – المُبارك بن فَضَالَةَ بن أبى أُميّة

مولى عمر بن الخطّاب ، رضى الله عنه ، كتابة ، توفّى سنة خمس وستّين ومائة فى خلافة المهديّ ، وكان فيه ضعف وعفّان بن مسلم يرفعه ويوثقه ويحدّث عنه .

* * *

٤٠٩٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١١٣

(١) أورده المزى ج ٣ ص ٢٨١ نقلا عن ابن سعد .

(٢) لدى المزى وهو ينقل عن ابن سعد « لأنه كان يقول » وفى ث « لأنه كان أخذها » .

(٣) نفس المصدر ص ٢٨٢ نقلا عن ابن سعد .

٤٠٩٦ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٧ ص ١٨٠

٤٠٩٧ – وأخوه : عبد الرّحمن بن فضالة

ويكنى أبا أميّة ، وقد رُوِى عنه أيضًا الحديث .

* * *

٤٠٩٨ – الرَّبيع بن صَبِيح [١]

ويكنى أبا حفص مولى لبنى سعد بن زيد مناة بن تميم ، خرج غازيًا إلى الهند فى البحر فمات فدفن فى جزيرة من جزائر البحر سنة ستّين ومائة فى أول خلافة المهدىّ ، أخبرنى بذلك شيخ من أهل البصرة كان معه ، وكان ضعيفًا فى الحديث وقد روى عنه الثورىّ وأمّا عفّان فتركه فلم يحدّث عنه .

* * *

٤٠٩٩ – السّرِىّ بن يحيَى

ابن إياس بن حَرْملة بن إياس الشّيْبانىّ ، ويكنى أبا الهيثم ، وجَدّه حرملة بن إياس الذى روى عن أبى قتادة .

أخبرنا العبّاس بن الفضل الأزرق قال : حدّثنا همام بن يحيَى عن قتادة عن صالح بن أبى الخليل عن حرملة بن إياس عن أبى قتادة عن النّبىّ ، ﷺ ، أنّه قال : صوم عرفة يعدل سنتين وصوم عاشوراء يعدل سنة .

* * *

٤١٠٠ – يزيد بن إبراهيم التُّسْتَرىّ

وكان ثقة ثبتًا ، وكان عفّان يرفع أمره ، وكان ينزل فى باهلة عند مقبرة بنى سهم .

٤٠٩٧ – من مصادر ترجمته : التقات لابن حبان ج ٧ ص ٩١

٤٠٩٨ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٩ ص ٨٩

(١) بفتح المهملة قيده صاحب التقريب .

٤٠٩٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٧٠

٤١٠٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٩٩

٤١٠١ – جَرير بن حازم بن زيد الجَهْضَمىّ

من الأزد ويكنى أبا النضر ، وكان ثقة إلا أنّه اختلط فى آخر عمره .

أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال : وُلد أبى سنة خمس وثمانين فى خلافة عبد الملك بن مروان ، وقال وهب وسليمان بن حرب : مات جَرير سنة سبعين ومائة .

* * *

٤١٠٢ – أبو هلال الرَّاسِبى

واسمه محمّد بن سُليم وفيه ضعف .

أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : كان أبو هلال أعمى فكان لا يحدّث حتّى يُنسب من عنده ، قالوا : وتوفّى أبو هلال سنة خمس وستّين ومائة فى خلافة المهدىّ .

* * *

٤١٠٣ – هشام بن أبى هشام

ويكنى أبا المقدام ، واسم أبى هشام زياد مولى عثمان بن عفّان ، وكان هشام ضعيفًا فى الحديث .

* * *

٤١٠٤ – عُقْبة بن أَبى الصَّهْباء (١)

* * *

٤١٠٥ – أبو عَقيل الدَّوْرَقىّ

واسمه بشير بن عقبة .

* * *

٤١٠١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٣٨

٤١٠٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٨١

٤١٠٣ – من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١٩٩/٢/٤

٤١٠٤ – من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٤٤٢/٢/٣

(١) كذا ورد دون ترجمة .

٤١٠٥ – من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١٠٠/٢/١

٤١٠٦ – الحسن بن دينار

ضعيف فى الحديث ليس بشىء ، وقد روى عنه محمّد بن إسحاق والمعافى ابن عمران وغيرهما .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : سمعت الحسن بن دينار واستعار منى كتابًا فلم أُعطه فقال الحديث أكثر من ذلك ، فمن بخل بما عنده تولّى الملامة والمأثم ، وأصبناه من عند غيره .

* * *

٤١٠٧ – الصَّلْت بن دينار

وهو ضعيف ليس بشىء .

* * *

٤١٠٨ – هشام بن أبى عبد الله الدَّسْتَوَائىّ

واسم أبى عبد الله سَنْبَر مولى لبنى سَدوس ، وكان ثقة ثبتًا فى الحديث حُجّة ، إلا أنّه يرمى بالقدر .

أخبرنا عُبيد الله بن محمّد بن حفص التيْمىّ قال : كان هشام الدستوائىّ إذا فقد السِّرَاج من بيته يتململ على فراشه ، وكانت امرأته تأتيه بالسِّرَاج ، فقالت له فى ذلك فقال : إنى إذا فقدت السِّرَاج ذكرتُ ظُلْمَةَ القبر . وقال عبد الصمد بن عبد الوارث : مات هشام سنة اثنتين وخمسين ومائة .

قال : وقال زيد بن الحباب أنا دخلتُ عليه سنة ثلاث وخمسين ، ومات بعد ذلك .

* * *

٤١٠٦ – من مصادر ترجمته : ميزان الاعتدال ج ١ ص ٤٨٧

٤١٠٧ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٣ ص ٢٢١

٤١٠٨ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٧٣

٤١٠٩ – سليمان بن المغيرة القيسىّ

ويكنى أبا سعيد ، وكان ثقة ثبتًا .

أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : سمعتُ وُهيبًا يقول : كان أيّوب يقول لنا : خذوا عن سليمان بن المغيرة ، قال : فكنّا نأتيه فى ناحية وأبوه فى ناحية .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنى سليمان بن المغيرة ، قال : كان أيّوب يقول : ليس أحدٌ أحفظ لحديث حُميد بن هلال من سليمان بن المغيرة .

* * *

٤١١٠ – مَهْدىّ بن ميمون الأزدىّ

مولى للمعاول ، ويكنى أبا يحيَى .

أخبرنا عُبيد الله بن محمّد القرشىّ قال : كان ميمون كُرْديًّا وهو مولى يزيد ابن المهلّب ، وكان مهدىّ ثقة ، وتوفّى فى خلافة المهدىّ .

* * *

٤١١١ – شُعْبَةُ بن الحَجّاج بن الوَرْد من الأَزْد

مولى للأشاقِر [١] عِتَاقَةً ، ويكنى أبا بسْطام ، وكان ثقة مأمونًا ثبتًا صاحب حديث حجّة ، وكان شعبة أكبر من الثورىّ بعشر سنين .

أخبرنى المِنْهال بن عمرو القُشَيرىّ قال : سمعتُ شعبة يقول : والله لأنا فى الشِّعر أسلَم منى فى الحديث . وقال أبو قَطَن عمرو بن الهَيْثَم : قال شعبة : ما أنا مغتمّ على شىء أخاف أن يُدخلنى النّار غيره ، يعنى الحديث .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حَدّثنا شعبة قال : قالت لى أمّى هاهنا امرأةٌ تحدّث عن عائشة فاذْهب فاسمعْ منها ، قال : فذهبتُ إليها فسمعتُ منها ثمّ قلتُ

٤١٠٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٥٤

٤١١٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٤٨

٤١١١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٠٨

(١) كان الأشاقرة يملكون جزءا من مدينة البصرة .

لها : قد سمعتُ منها ، قالت : لا يسألك الله . قالوا : وتوفّى شعبة بالبصرة فى أوّل سنة ستّين ومائة ، وهو ابن خمس وسبعين سنة .

* * *

٤١١٢ – جُوَيْرِيَة بن أَسْماء بن عُبَيْد

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : كان جويرية بن أسماء صاحب علم كثير ، وكان يَمتنع لا يملى علينا ، فجاءه إنسان فسأله عن قراءة القرآن على غير طُهْر فقال : ما عندى فيه شيء ، فحدّثته فيه عن ابن عبّاس وأبى هُريرة وغيرهما ، قال : فقال : لا أراك هاهنا ، فحدّثنى وأملى علىّ ، فلمّا أملى علىّ تركتُه فلم آته .

* * *

٤١١٣ – صالح المُرِّى

قال عبد الرّحمن بن مهدىّ : كنتُ أذكر صالحًا المرّىّ لسفيان الثورىّ فيقول : القصص القصص ، كأنّه يكرهه ، وكان إذا كانت له حاجة بكّرَ فيها، قال : فبكّرَ يومًا وبكّرْتُ معه فجعلتُ طريقنا على مسجد صالح المرّىّ ، فقلتُ : يا أبا عبد الله ندخل فَنُصَلِّى (١) فى هذا المسجد ، فدخلنا فصلّينا ، وكان يوم مجلس صالح ، فلمّا صلّوا ازدحم النّاس فبقينا لا نقدر أن نقوم ، وتكلّم صالح فرأيتُ سفيان يبكى بكاء شديدًا ، فلمّا فرغ وقام قلتُ له : يا أبا عبد الله كيف رأيتَ هذا الرجل ؟ قال : هذا ليس بعاصٍ هذا نذير قوم .

* * *

٤١١٤ – هَمَّام بن يحيَى

ويكنى أبا عبد الله ، مولى لبنى عَوْذ من الأَزْد ، وكان ثقة وربّما غلط فى الحديث .

٤١١٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٤٣

٤١١٣ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٣ ص ١٦

(١) ث « تدخل فتصلى » .

٤١١٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٧٤

٤١١٥ – سلام بن سليمان

أبو المنذر مولى مُزَيْنَة .

* * *

٤١١٦ – حَماد بن سَلَمَة

ويكنى أبا سلمة ، وكان أبوه سلمة يكنى أبا صخرة ، وهو مولى لبنى تميم ، وهو ابن أخت حُميد الطويل .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : سمعتُ حَمّاد بن زيد يقول : ما كنّا نأتى أحدًا نَتَعَلّمُ منه شيئًا بنيّة فى ذلك الزمان إلاّ حَمّاد بن سلمة ونحن نقول اليوم ما نأتى أحدًا يُعَلّمُ بنيّة غيرَه . قالوا : وكان حَمّاد بن سلمة ثقة كثير الحديث ، وربّما حدّث بالحديث المنكر .

أخبرنا أبو عبد الله التميمىّ قال : أخبرنى أبو خالد الرازى عن حَمّاد بن سلمة قال : أخذ إياس بن معاوية بيَدى وأنا غلام فقال : لا تموت أوتَقُصّ ، أما إنى قد قلتُ هذا لخالك ، يعنى حُميدًا الطويل ، قال : فما مات حتّى قصّ ، قال أبو خالد : فقلتُ لحَمّاد بن سلمة فقصصتَ أنت ؟ قال : نعم .

* * *

٤١١٧ – القاسم بن الفضل الحُدَّانىّ

ويكنى أبا المغيرة .

أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : لم يكن بحُدّانىّ ولكنّه كان نازلًا فى حُدّان ، وهو رجل من بنى لُحَىّ من الأزد ، وكان ثقة .

* * *

٤١١٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٦١

٤١١٦ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٧٨

٤١١٧ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٣ ص ٤١٠

٤١١٨ – سَلَّام بن مِسْكين

ويكنى أبا رَوْح ، وهو رجل من اليمن حَىّ من الأَزْدِ من أَنْفُسِهم ، وكان ثقة ، وتوفّى قبل حَمّاد بن سلمة .

* * *

٤١١٩ – سليمان الأسود النَّاجِىّ

كان نازلًا فى بنى ناجية لا ندرى كان من أنفسهم أو مولى لهم ، وكانت عنده أحاديث .

* * *

٤١٢٠ – عُمارة بن زاذان الصّيدَلانىّ

أخبرنا حُميد بن عبد الرّحمن الرُّؤَاسِىّ قال : كان عُمارة يكنى أبا سلمة .

* * *

٤١٢١ – عبد العزيز بن مسلم

مات سنة سبع وستّين ومائة فى خلافة المهدىّ .

* * *

٤١٢٢ – بَحْر بن كَنِيز

السقّاء الباهلىّ ، ويكنى أبا الفضل ، وكان ضعيفًا ، توفّى فى سنة ستّين ومائة فى خلافة المهدىّ .

* * *

٤١١٨ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٦١

٤١١٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٥٥

٤١٢٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٠٩

٤١٢١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٥٩

٤١٢٢ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٤ ض ١٢

٤١٢٣ - أبان بن يزيد العطّار

قال عفّان : كان يكنى أبا يزيد .

* * *

٤١٢٤ - حَزْم بن أبى حزم القُطَعىّ (١)

توفّى سنة خمس وسبعين ومائة .

* * *

٤١٢٥ - حُسام بن مِصَكّ (٢)

ابن شيطان من الأزد ، وهو ضعيف .

* * *

٤١٢٦ - أبو العَوّام القَطّان

واسمه عِمران بن دَاوَر .

* * *

٤١٢٧ - الحَسَن بن أبى جعفر الجُفْرِىّ (٣)

وهو من بنى عوذ من الأزد ، توفّى فى سنة ستّين ومائة .

* * *

٤١٢٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٨٧

٤١٢٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٥٧

(١) بضم القاف وفتح الطاء قيده صاحب التقريب .

٤١٢٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٥٧

٤١٢٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٢٩ وذَاوَر : بفتح الواو بعدها راء .

٤١٢٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٥٩

(٢) بكسر الميم وفتح المهملة بعدها كاف مثقلة ، ضبطه صاحب التقريب .

(٣) بضم الجيم وسكون الفاء ، ضبطه صاحب التقريب .

٤١٢٨ - سَلَمَة بن عَلْقَمَة

وكان إمام مسجد داود بن أبى هند .

* * *

٤١٢٩ - معاوية بن عبد الكريم الضالّ

وإنّما سُمىّ بذلك لأنّه ضل فى طريق مكّة .

* * *

٤١٣٠ - عثمان بن مِقْسَم

البُرِّى [١] ، وليس بشىء وقد ترك حديثه ، توفّى فى خلافة المهدىّ .

* * *

٤١٣١ - أبو جُزَىّ [٢] نَصر

ابن طريف ، وليس بشىء وقد ترك حديثه .

* * *

٤١٣٢ - أبو عُبيدة الناجىّ

مولى كابس بن ربيعة الناجىّ ، كان نازلًا فى بنى ناجية ، ثم تحول إلى بنى عُقيل .

* * *

٤١٢٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٤٨

٤١٢٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٣٨

٤١٣٠ - من مصادر ترجمته : ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٥٦

(١) البُرِّى : تحرف فى ل إلى « البرسمى » وصوابه من ث ، والمجروحين لابن حبان وميزان الاعتدال .

٤١٣١ - من مصادر ترجمته : المجروحين لابن حبان ج ٣ ص ٥٢

(٢) كذا فى ث وفوقها كلمة (صح) ومثله فى المجروحين والتاريخ الكبير للبخارى ، والمؤتلف والمختلف للدارقطنى ج ٤ ص ٢٢٠٢ ، وتحرف فى ل إلى « جرى » بالراء المهملة .

٤١٣٢ - من مصادر ترجمته : ميزان الاعتدال ج ١ ص ٣٤٢

٤١٣٣ - عُبيد الله بن الحسن

ابن الحُصين بن مالك بن الخشخاش بن جناب بن الحارث بن خلف بن الحارث بن مُجْفِر [١] بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم ، وقد ولى قضاء البصرة بعد سوار بن عبد الله ، وكان محمودًا ثقة عاقلًا من الرجال .

* * *

٤١٣٣ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٩ ص ٢٣

(١) تحرف فى المزى ج ١٩ ص ٢٣ وهو ينقل عن ابن سعد إلى « مِخْفَر » فليحرر والمثبت هنا هو رواية ث ، ل ومثله فى توضيح المشتبه ج ٨ ص ٥٦ وقيده « بضم الميم وسكون الجيم وكسر الفاء تليها راء » .

الطَّبَقَةُ السَّادِسَةُ

٤١٣٤ – حَمّاد بن زيد بن دِرْهَم

ويكنى أبا إسماعيل، وكان عُثْمانِيًّا، وكان ثِقَةً ثَبْتًا حُجَّةً كثيرَ الحديث [١].

أخبرنا سليمان بن حرب قال: مات حازم أبو جرير بن حازم وزيد أبو حَمّاد ابن زيد مملوك له فأعتقه يزيد وجرير ابنا حازم.

أخبرنا خالد بن خِداش قال: وُلد حَمّاد بن زيد سنة ثمانٍ وتسعين.

أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدّثنا حَمّاد بن زيد قال: زعمت أمّى أنى وُلدتُ فى عمل عمر بن عبد العزيز، قال: وقالت عمّتى فى آخر عمل سليمان بن عبد الملك.

أخبرنا عبيد الله بن عمر عن حَمّاد بن زيد قال: قدم علينا البصرة حَمّاد بن أبى سُلَيْمان فلم يَأْتِه أيّوب فَلَمْ نَأْتِه، قال: وكان إذا لم يأتِ أيّوب أحَدًا لم نأته، قال: وقَدِمَ علينا ليث بن أبى سُلَيْم فأتاه أيّوب فأتيناه، قال: وقال غيره: مات أيّوب ولحَمّاد بن زيد أربع وثلاثون سنة [٢].

أخبرنا عفّان بن مسلم قال: حدثنا حَمّاد بن زيد قال: كنّا عند عَمْرو بن دِينار، قال: فجاء أيّوب وأبو عَمْرو بن العلاء فسألاه فى كتاب فكانا إذا أتيا على حديث قد سمعاه تركاه، قال: فأقول أنا: حُدثتُ كذا وكذا، فأُسأل عن الّذى تركوا [٣].

أخبرنا عفّان بن مسلم قال: كان حَمّاد بن زيد يلبس قلنسوةً بيضاء طويلة لطيفة.

أخبرنا عارم بن الفضل قال: توفّى حَمّاد بن زيد يوم الجمعة لعشر ليال خلون من شهر رمضان سنة تسع وسبعين ومائة، وهو ابن إحدى وثمانين سنة، وصلّى

٤١٣٤ – من مصادر ترجمته: تهذيب الكمال ج ٧ ص ٢٣٩

(١) أورده المزى نقلا عن ابن سعد.

(٢) المصدر السابق.

(٣) نفس المصدر.

عليه إسحاق بن سليمان بن على الهاشميّ وهو يومئذٍ والٍ على البصرة لهارون أمير المؤمنين [١] .

* * *

٤١٣٥ – وأخوه : سعيد بن زيد

ابن دِرْهم ، وكان ثقة ، وقد رُوى عنه ، ومات قبل أخيه حَمّاد بن زيد .

* * *

٤١٣٦ – وُهيب بن خالد بن عَجْلان

قال عفّان : هو مولى باهلة ، ويكنى أبا بكر ، ويكنى خالد أبا غِبْطة ، وكان وُهيب قد سُجن فذهب بصرُه ، وكان ثقة كثير الحديث حجّة ، وكان أحفظ من أبى عوانة ، وكان يُملى حفظًا ، ومات وهو ابن ثمان وخمسين سنة .

* * *

٤١٣٧ – أبو عَوانة

واسمه الوَضاح مولى يزيد بن عطاء ، وكان ثقة صدوقًا .

أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا مهدىّ بن ميمون قال : رأيتُ أبا عَوانة وهو غلام زمانَ خالد بن عبد الله يقرأ بالأصوات .

أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسيّ قال : حدّثنا أبو عَوانة قال : رأيتُ الحسن بن أبى الحسن يوم عرفة خرج من المقصورة فجلس فى صحن المسجد وجلس النّاس حوله .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا يزيد بن زُريع قال : كان الجُريرىّ إذا حدّث يقول : من أحْسَنَ لى الواسطىّ ، من أحسن لى الواسطىّ ، يعنى أبا عوانة ، قال يزيد : وكان يُهدى له جلال التمر .

---

(١) نفس المصدر ص ٢٥٢

٤١٣٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٣٦

٤١٣٦ – من مصادر ترجمته : التقريب ٥٨٦

٤١٣٧ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٠ ص ٤٤١

أخبرنا موسى بن إسماعيل عن أبى عَوانة قال : أعطيتُ امرأة الأعمش حمارًا فكنتُ إذا جئتُ أخذت بيده فَأَخْرَجْتُه إِلَىّ .

أخبرنا موسى بن إسماعيل عن أبى عَوانة : قلتُ للأعمش إنّ لى إليك حاجة ، قال : وما حاجتك . قال قلتُ : حاجتى إن أنت لم تقضها فلا تغضب علىّ ، قال : ليس قلبى فى يدى فأَغْضَبَ عليك أو لا ، فإمّا أن يضرّك غضبى سرًّا أو علانية ، قال : قلتُ : أمْلِ علىّ ، قال : لا أفعل .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : كان أبو عَوانة يتحفّظ ويملى علينا ويخرج الحديث الطويل فيقرأه أو يُمليه .

أخبرنا موسى بن إسماعيل عن أبى عُبيدة الحدّاد قال : قال لى أبو عَوانة : ما يقول النّاس فىّ ؟ قلت يقولون : كلّ شىء تُحدّث به من كتاب فهو محفوظ ، وما لم تجىء به من كتاب فليس بمحفوظ ، قال : لا يدعونى .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : كان أبو عَوانة يلبس قلنسوة .

أخبرنا يحيَى بن حَمّاد قال : توفّى أبو عَوانة سنة ستّ وسبعين ومائة فى خلافة هارون وعلينا جعفر بن سليمان ، وكان أصله من أهل واسط ، ثمّ انتقل إلى البصرة فنزلها حتّى مات بها .

* * *

٤١٣٨ – جعفر بن سُلَيْمان الضُّبَعىّ

وهو مولى لبنى الحَرِيش ، ويكنى أبا سليمان ، وكان ثقة وبه ضعف ، وكان يتشيّع [١] . ومات فى رجب سنة ثمان وسبعين ومائة ، ذكر ذلك عُبيد الله بن محمّد القرشىّ وغيره .

* * *

٤١٣٨ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٥ ص ٤٣

(١) أورده المزى نقلا عن ابن سعد .

٤١٣٩ – نوح بن قيس الطَّاحِىّ

وكان ينزل سويقة طاحية [١] .

* * *

٤١٤٠ – عبد الواحد بن زياد

ويكنى أبا بشر ، وكان يُعرف بالثقفىّ ، وهو مولى لعبد القيس ، وكان ثقة كثير الحديث ، مات سنة سبع وسبعين ومائة فى خلافة هارون .

* * *

٤١٤١ – عبد الوارث بن سعيد

ويكنى أبا عُبيدة ، مولى لبنى العَنْبر من بنى تميم ، وكان ثقة حجّةً ، توفّى أوّل المحرم سنة ثمانين ومائة فى خلافة هارون .

* * *

٤١٤٢ – يزيد بن زُرَيْع

ويكنى أبا معاوية ، وكان ثقة حجّة كثير الحديث ، وتوفّى بالبصرة فى شوّال سنة اثنتين وثمانين ومائة وكان عثمانيًّا .

* * *

٤١٤٣ – عبد الوهّاب بن عبد المجيد الثَّقفىّ

ويكنى أبا محمّد ، وكان ثقة وفيه ضعف ، ووُلد عبد الوهّاب سنة ثمان ومائة .

٤١٣٩ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٠ ص ٥٣

(١) اقرأ عن بنى طاحية بن سود ، لدى ابن دريد فى الاشتقاق ص ٤٨٤

٤١٤٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ٣٦٧

٤١٤١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٦٧

٤١٤٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٠١

٤١٤٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٦٨

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا وُهيب قال : قال لنا أيّوب لمّا مات عبد المجيد : الزموا هذا الفتى ، يعنى عبد الوهّاب ، قالوا : وتوفّى عبد الوهّاب بالبصرة سنة أربع وتسعين ومائة فى خلافة محمّد بن هارون .

* * *

٤١٤٤ – بِشْر بن المُفضَّل

ويكنى أبا إسماعيل ، مولى لبنى رَقاش ، وكان ثقة كثير الحديث ، وكان عثمانيًا ، وتوفّى سنة ستّ وثمانين ومائة .

* * *

٤١٤٥ – عبد الأعلى بن عبد الأعلى القُرشىّ

من بنى سامة بن لُؤىّ ، ويكنى أبا هَمَّام ، ولم يكن بالقوىّ فى الحديث ، وتوفّى سنة تسع وثمانين ومائة .

* * *

٤١٤٦ – عَبّاد (١) بن عَبّاد بن حبيب

ابن المُهَلَّب بن أبى صُفْرة العَتَكىّ من الأزد ، ويكنى أبا معاوية ، وكان معروفًا بالطبّ حسن الهيئة ، ولم يكن بالقوى فى الحديث ، وتوفّى فى سنة إحدى وثمانين ومائة فى خلافة هارون .

* * *

٤١٤٧ – المُعْتَمر بن سُلَيْمان التَّيْمِىّ

ويكنى أبا محمّد ، وكان ثقة .

٤١٤٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٢٤

٤١٤٥ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٦ ص ٣٥٩

٤١٤٦ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٤ ص ١٢٨

(١) بفتح أوله وتشديد الموحدة ، ضبطه صاحب التقريب .

٤١٤٧ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٨ ص ٢٥٠

أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن كثير العبدىّ قال : حدّثنى العبّاس بن الوليد بن نصر البصرىّ قال : حدّثنى عبد الملك بن قُريب الأصمعىّ قال : حدّثنى المُعْتَمِر ابن سليمان قال : قال لى أبى : عُدّ لنفسك من سنة ستّ ومائة ، يعنى أنّه وُلد فيها ، قالوا : وتوفّى المعتمر سنة سبع وثمانين ومائة بالبصرة فى خلافة هارون .

* * *

٤١٤٨ – سفيان بن حبيب (١)

٤١٤٩ – سُلَيم بن أَخْضَر

وكان ألزمهم لعبد الله بن عون ، وكان ثقة .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا خالد بن الحارث قال : كان ابن عون يقول : سُليم سُليم أزهر أزهر ، قال : إنّهم كانوا يشترون له حوائجه من السوق .

* * *

٤١٥٠ – عُمر بن على المُقَدَّمىّ

ويكنى أبا حفص ، وكان ثقة ، وكان يدلّس تدليسًا شديدًا ، وكان يقول : سمعتُ وحدّثنا ، ثم يسكت ، ثم يقول : هشام بن عروة الأعمش (٢) ، وقد حدّث عنه عفّان بن مسلم وسليمان بن حرب وغيرهما .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : كان عمر بن على رجلًا صالحًا ، ولم يكونوا ينقمون عليه شيئًا غير أنه كان مدلّسًا ، وأمّا غير ذلك فلا ، ولم أكن أقبل منه حتّى يقول : حدّثنا .

٤١٤٨ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١١ ص ١٣٧

(١) كذا بالأصل دون ترجمة .

٤١٤٩ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١١ ص ٣٣٨

٤١٥٠ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢١ ص ٤٧٠

(٢) كذا فى ث ، ل ومثله لدى الذهبى فى سير أعلام النبلاء ج ٨ ص ٤٥١ وهو ينقل عن ابن سعد ، ولفظه « ثم يقول : هشام بن عروة ، سليمان الأعمش » ولدى الذهبى فى النسخة الخطية من الميزان بخطه « قال ابن سعد : يدلس تدليسا شديدا . يقول سمعت وحدثنا ثم يسكت ثم يقول : هشام ابن عروة الأعمش » وفى هامش طبعة ليدن « يدلس تدليسا شديدا : لأنه جعل هشامًا والأعمش رجلا واحدًا » ولدى المزى ج ٢١ ص ٤٧٣ وهو ينقل عن ابن سعد « .. ثم يقول : هشام والأعمش » بواو العطف .

٤١٥١ – خالد بن الحارث الهُجيمىّ

ويكنى أبا عثمان ، وكان ثقة ، وتوفّى بالبصرة سنة ستّ وثمانين ومائة فى خلافة هارون .

* * *

٤١٥٢ – عَرْعَرَة بن البِرِنْد (١)

ابن النعمان بن عَلَجة بن الأفقع بن كزمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن سعد بن عُبيدة بن الحارث بن سامة بن لُؤى بن غالب بن فهر بن مالك ، وكان عرعرة يكنى أبا محمّد ، وتوفّى فى جمادى الآخرة أو رجب سنة اثنتين وتسعين ومائة فى خلافة هارون وهو ابن اثنتين وثمانين سنة .

* * *

٤١٥٣ – الحكم بن سِنان

وكان ضعيفًا فى الحديث ، مات سنة تسعين ومائة فى خلافة هارون .

* * *

٤١٥٤ – محمّد بن أبى عَدىّ

ويكنى أبا عمرو ، واسم أبى عدى إبراهيم ، مولى لبنى سليم ، وكان ثقة ، ومات بالبصرة سنة أربع وتسعين ومائة فى خلافة محمّد بن هارون .

* * *

٤١٥٥ – يوسف بن خالد بن عُمير

السَّمْتىّ ، ويكنى أبا خالد ، مولى سهل بن صخر اللّيثىّ من بنى كنانة وله

٤١٥١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٨٧

٤١٥٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٨٩

(١) بكسر الموحدة والراء بعدها نون ساكنة قيده صاحب التقريب .

٤١٥٣ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٧ ص ٩٦

٤١٥٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٦٥

٤١٥٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦١٠

صحبة ، وقد ذكرناه فى أول الكتاب فى أصحاب النبىّ ، ﷺ، وهو أعْتَقَ عُميرًا ، ووُلد يوسف بن خالد بن عُمير سنة عشرين ومائة فى ولاية يوسف بن عمر الثّقفىّ وسُمّى باسمه ، وكان قد طلب العلم ولقى خالدًا الحَذّاء ويونس وابن عون وهشامًا وطبقتهم ولقى الأعمش وإسماعيل بن أبى خالد وعبد الملك بن أبى سليمان وغيرهم من أهل الكوفة ولقى موسى بن عقبة ومحمّد بن عَجْلان ونظراءهم ، وكان له بصر بالرأى والفتوى والكتب والشّروط ، وكان النّاس يتّقون حديثه لرأيه ، وكان ضعيفًا فى الحديث ، وقيل له السّمتىّ للحيته وهيئته وسمته ، والدار التى كان فيها يوسف بالبصرة هى دار سهل بن صخر ، وتوفّى يوسف بالبصرة فى رجب سنة تسع وثمانين ومائة وهو ابن تسع وستّين سنة .

* * *

٤١٥٦ – يحيَى بن سعيد القَطّان

ويكنى أبا سعيد ، وكان ثقة مأمونًا رفيعًا حجة .

قال يحيَى : شهدتُ جنازة الأعمش بالكوفة ، قال : وحدّثنى سفيان بالكوفة فى جنازة الأعمش عنه عن إبراهيم عن عمر فى بيض النعام وقال : ليس هذا من حديثه العتيق . قال : وتوفّى يحيَى بن سعيد القطّان بالبصرة فى صفر سنة ثمان وتسعين ومائة فى خلافة عبد الله بن هارون .

* * *

٤١٥٧ – مُعاذ بن مُعاذ بن نصر

ابن حسان بن الحُر بن مالك بن الخَشْخاش بن جَناب بن الحارث بن خلف ابن الحارث بن مُجْفِر بن كعب بن العَنْبر بن عمرو بن تميم ، ويكنى أبا المثنى ، وكان ثقة ، ووُلد سنة تسع عشرة ومائة فى خلافة هشام بن عبد الملك ، وولى قضاء البصرة لهارون أمير المؤمنين ، ثم عُزل ، وتوفّى بالبصرة فى شهر ربيع الآخر سنة ستٍّ وتسعين ومائة فى خلافة محمّد بن هارون وهو ابن سبع وسبعين سنة

٤١٥٦ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣١ ص ٣٢٩

٤١٥٧ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٨ ص ١٣٢

وصلّى عليه محمّد بن عبّاد بن عَبّاد المهلّبىّ ، وكان يومئذٍ على صلاة البصرة والإمرة (١) .

* * *

٤١٥٨ – صَفْوان بن عيسى الزُّهرىّ

ويكنى أبا محمّد ، وكان ثقة صالحًا ، وتوفّى بالبصرة فى جمادى سنة مائتين فى خلافة عبد الله بن هارون .

* * *

٤١٥٩ – حَمّاد بن مَسْعَدَة

ويكنى أبا سعيد ، وكان ثقةً إن شاء الله ، وتوفّى بالبصرة فى جمادى سنة اثنتين ومائتين فى خلافة عبد الله بن هارون .

* * *

٤١٦٠ – أزْهر بن سعد السمَّان

ويكنى أبا بكر ، مولى لباهلة ، وكان ثقة أوصى إليه عبد الله بن عون ، وتوفّى أزهر وهو ابن أربع وتسعين سنة .

* * *

٤١٦١ – محمّد بن سَوَاء بن العَنْبَر

روى عن سعيد بن أبى عَرُوبة .

* * *

---

(١) أورده المزى نقلا عن ابن سعد .

٤١٥٨ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٧٧

٤١٥٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٧٨

٤١٦٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ٩٧

٤١٦١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٨٢

٤١٦٢ – محمّد بن عبد الله بن المثنّى

ابن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاريّ ، يكنى أبا عبد الله ، وكان صدوقًا .

أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصاريّ قال : أخبرنى أبى قال : وُلِدْتَ يا بُنىّ فى شوّال سنة ثمانى عشرة ومائة فى خلافة هشام بن عبد الملك ، وقد ولى محمّد بن عبد الله الأنصاريّ قضاء البصرة بعد مُعاذ بن مُعاذ ثمّ نُقل إلى بغداد فولى عسكر المهدىّ بعد العوفى آخر خلافة هارون ، فلمّا ولى محمّد بن هارون الخلافة عزله عن القضاء ووَلّى مكانه عون بن عبد الله المسعودىّ ، وولى محمّد بن عبد الله الأنصاريّ المظالم بعد إسماعيل بن عُلَيّة ثمّ ولاّه قضاءَ البصرة ثانيةً ثمّ عزله عبد الله بن هارون ووَلّى مكانه يحيَى بن أكْثَم ولم يزل الأنصاريّ بالبصرة يحدّث إلى أن مات بها فى رجب سنة خمس عشرة ومائتين .

* * *

٤١٦٣ – عبد الله بن داود الهَمْدانىّ

من أنفسهم ، تحوّل من الكوفة فنزل الخُريبة بناحية البصرة ، وكان ثقة ناسكًا ، ومات فى شوّال سنة ثلاث عشرة ومائتين فى خلافة عبد الله بن هارون .

* * *

٤١٦٤ – أبو عاصم النَّبيل

واسمه الضحّاك بن مَخْلَد الشيبانىّ ، وكان ثقة فقيهًا ، مات بالبصرة ليلة الخميس لأربع عشرة ليلة خلت من ذى الحجّة سنة اثنتى عشرة ومائتين فى خلافة عبد الله بن هارون .

* * *

٤١٦٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٩٠

٤١٦٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٠١

٤١٦٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٨٠

٤١٦٥ – عبد الله بن بكر

ابن حبيب السّهْميّ من باهلة ، ويكنى أبا وهب ، وكان ثقة صدوقًا ، مات ببغداد فى المحرّم سنة ثمان ومائتين .

* * *

٤١٦٦ – محمّد بن بكر

ابن عثمان البُرْسانيّ من الأزد ، ويكنى أبا عبد الله ، وكان ثقة ، مات بالبصرة فى ذى الحجّة سنة ثلاث ومائتين فى خلافة عبد الله بن هارون .

* * *

٤١٦٧ – غُنْدَر واسمه محمّد بن جعفر

ويكنى أبا عبد الله ، مولى لهُذيل ، وكان ثقة إن شاء الله ، مات بالبصرة سنة أربع وتسعين ومائة فى خلافة محمّد بن هارون .

* * *

٤١٦٨ – سعيد بن عامر العُجيفىّ

وكان ينزل فى بنى ضُبيعة ، ويكنى أبا محمّد ، وكان ثقة صالحًا ، وقال عفّان : أكْتُبُ عنه الزّهْد ، ومات بالبصرة فى شوّال سنة ثمان ومائتين .

* * *

٤١٦٩ – رَوْح بن عُبادة القيسىّ

من بنى قيس بن ثعلبة من أنفسهم ، ويكنى أبا محمّد ، وكان ثقة إن شاء الله .

* * *

٤١٦٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٩٧

٤١٦٦ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٧٠

٤١٦٧ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٧٢

٤١٦٨ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٠ ص ٥١٠ ، والتقريب ص ٢٣٧

٤١٦٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢١١

٤١٧٠ – عثمان بن عمر

ابن فارس ، وكان ثقة .

* * *

٤١٧١ – بكّار بن محمّد بن عبد الله

ابن محمّد بن سيرين .

أخبرنا بكّار بن محمّد قال : وُلدتُ فى رجب سنة ثلاثين ومائة ، قال : وحدّثنى أبى قال : سمّانى محمّد بن سيرين باسمه وكنانى بكنيته ، وكانوا يقولون : كان ابن ستّ سنين .

* * *

٤١٧٢ – عبّاد بن صُهيب الكُلَيبىّ

ويكنى أبا بكر ، وقد كان طلب العلم وسمع من النّاس ، وكان قديمًا ولكنّه كان قدريًّا داعيةً فتُرك حديثُه ، وتوفّى بالبصرة فى شوّال سنة اثنتى عشرة ومائتين فى خلافة عبد الله بن هارون وصلّى عليه طاهر بن علىّ بن سليمان بن علىّ الهاشمىّ وهو يومئذٍ والى البصرة .

* * *

٤١٧٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٨٥

٤١٧١ – من مصادر ترجمته : ميزان الاعتدال ج ١ ص ٣٤١

٤١٧٢ – من مصادر ترجمته : ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٣٦٧

الطَّبَقَةُ السَّابعةُ

٤١٧٣ – عبد الرّحمن بن مهدىّ

ويكنى أبا سعيد ، وكان ثقة كثير الحديث ، وُلد سنة خمس وثلاثين ومائة ، وتوفّى بالبصرة فى جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وستّين سنة .

* * *

٤١٧٤ – وَهْب بن جرير بن حازم

الجهضمىّ من الأزد ، ويكنى أبا العبّاس ، وكان ثقة ، وكان عفّان يتكلم فيه . مات بالمَنْجَشانيّة على ستّة أميال من البصرة [(١)] منصرفًا من الحجّ فحُمل فدفن بالبصرة .

* * *

٤١٧٥ – أبو داود الطيالسىّ

واسمه سليمان بن داود ، وكان كثير الحديث ثقة وربّما غلط ، توفّى بالبصرة سنة ثلاث ومائتين وهو يومئذٍ ابن اثنتين وتسعين سنة لم يستكملها وصلّى عليه يحيَى بن عبد الله بن عمر بن الحسن بن سهل وهو يومئذٍ والى البصرة .

* * *

٤١٧٦ – بَهْزُ بن أسد

ويكنى أبا الأسود من بَلْعَم من أنفسهم ، وكان ثقة كثير الحديث حجّة .

* * *

٤١٧٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٥١

٤١٧٤ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣١ ص ١٢١

(١) انظر فى المنجشانية ياقوت ج ٥ ص ٢٠٨

٤١٧٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٥٠

٤١٧٦ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٢٨

٤١٧٧ – عفّان بن مسلم الصفّار

ويكنى أبا عثمان مولى عزرة بن ثابت الأنصارىّ ، وكان ثقة ثبتًا كثير الحديث حجّة . قال : سمعتُ عفّان يوم الخميس لثمانى عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة عشر ومائتين يقول : أنافى ستّ وسبعين سنة ، كأنّه وُلد سنة أربع وثلاثين ومائة ، وتوفّى ببغداد سنة عشرين ومائتين وصلّى عليه عاصم بن علىّ ابن عاصم .

* * *

٤١٧٨ – حَبّان بن هلال الباهلىّ

ويكنى أبا حبيب ، وكان ثقة ثبتًا حجّة ، وكان قد امتنع من الحديث قبل موته ، ومات بالبصرة فى شهر رمضان سنة ستّ عشرة ومائتين .

* * *

٤١٧٩ – رَيحْان بن سَعيد

ابن المثنى بن ليث بن معدان بن زيد بن كُزْمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن سَعْد بن عُبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤىّ ، ويكنى أبا عِصْمة ، توفّى بالبصرة سنة ثلاث أو أربع ومائتين فى خلافة عبد الله بن هارون .

* * *

٤١٨٠ – أبو بكر الحنفىّ

واسمه عبد الكبير بن عبد المجيد ، وكان ثقة ، توفّى بالبصرة سنة أربع ومائتين فى خلافة عبد الله بن هارون .

* * *

٤١٧٧ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٩٣

٤١٧٨ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٨ ص ٢١٤

٤١٧٩ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٩ ص ٢٦٠

٤١٨٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٠١

٤١٨١ – وأخوه : عُبيد الله

ابن عبد المجيد ، وقد رُوى عنه ، وهو ثقة إن شاء الله .

* * *

٤١٨٢ – أبو عامر العَقَدىّ

واسمه عبد الملك بن عمرو ، مولى لبنى قيس بن ثعلبة ، وكان ثقة ، توفّى بالبصرة سنة أربع وعشرين ومائتين .

* * *

٤١٨٣ – عبد الصَّمَد بن عبد الوارث

ابن سعيد التَّنُّورِىّ (١) ، ويكنى أبا سهل ، وكان ثقة إن شاء الله (٢) .

* * *

٤١٨٤ – سليمان بن حرب الواشحىّ

من الأزد من أنفسهم ويكنى أبا أيّوب ، وكان ثقة كثير الحديث ، وقد ولى قضاء مكّة ثمّ عُزل فرجع إلى البصرة ، فلم يزل بها حتّى توفّى بها لأربع ليال بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ومائتين وهو ابن أربع وثمانين سنة .

* * *

٤١٨٥ – بِشْر بن عمر الزَّهْرانىّ

ويكنى أبا محمّد ، وكان ثقة راويةَ مالك بن أنس ، وتوفّى بالبصرة فى شعبان

٤١٨١ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٤٠٤

٤١٨٢ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٣٨٨

٤١٨٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٥٦

(١) بفتح المثناة وتثقيل النون المضمومة ، قيده صاحب التقريب .

(٢) بعدها فى ل « كذا فى كتاب ابن معروف ، توفى سنة أربع وعشرين ومائتين » وهذه العبارة لم ترد فى ث ، وإنما وردت فى هامش إحدى النسخ الخطية التى اعتمدت عليها طبعة ليدن . وعلى أية حال فتاريخ وفاته على الصواب هو سنة ٢٠٧ كما ورد لدى المزى ج ١٨ ص ١٢ والمصادر التى ترجمت له .

٤١٨٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٥٠

٤١٨٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٢٣

سنة تسع ومائتين ، وصلّى عليه يحيَى بن أكثم وهو يومئذٍ يلى القضاء بالبصرة .

* * *

٤١٨٦ – أبو الوليد الطيالسىّ

واسمه هشام بن عبد الملك ، وكان ثقة حجّة ثبتًا ، توفّى بالبصرة فى غرّة شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومائتين ، وهو يومئذٍ ابن أربع وتسعين سنة .

* * *

٤١٨٧ – الحجّاج بن المِنهال الأنماطىّ

ويكنى أبا محمّد ، وكان ثقة كثير الحديث ، توفّى بالبصرة يوم السبت لخمس ليال بقين من شوّال سنة سبع عشرة ومائتين .

* * *

٤١٨٨ – إبراهيم بن أبى سُويد

كانت عنده أصناف حَمّاد بن سلمة ، مات بالبصرة سنة أربع وعشرين ومائتين .

* * *

٤١٨٩ – أميّة بن خالد القيسىّ

وهو أميّة الأسود .

* * *

٤١٩٠ – هُدْبة بن خالد القيسىّ

ويكنى أبا خالد ، وهو أخو أميّة بن خالد الأسود .

٤١٨٦ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٧٣

٤١٨٧ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٥٣

٤١٨٨ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٩٢

٤١٨٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١١٤

٤١٩٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٧١

٤١٩١ - عُبيد الله بن محمّد بن حفص

التيميّ من قريش ، وهو ابن عائشة ، ويكنى أبا عبد الرّحمن ، وقد سمع أصناف حمّاد بن سلمة ، توفّى بالبصرة فى شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين .

* * *

٤١٩٢ - سَهْل بن بكّار [١]

٤١٩٣ - إسحاق بن عمر

ابن سَلِيط ، روى عن حمّاد بن سلمة .

* * *

٤١٩٤ - عبد الله بن مَسْلَمَة

ابن قَعْنَب الحارثيّ ، ويكنى أبا عبد الرّحمن ، وكان عابدًا فاضلًا ، روى عن مالك بن أنس كتبه ، وروى عن عبد العزيز الدراورديّ وغيره من مشيخة المدينة .

* * *

٤١٩٥ - سَلْم [٢] بن قُتيبة

وهو أبو قُتيبة ، وكان يحدّث عن شعبة وغيره .

* * *

٤١٩٦ - رَوح بن أسلم

مولى باهلة ، ويكنى أبا حاتم ، وكان يروى عن حمّاد بن سلمة وشعبة .

٤١٩١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٧٤

٤١٩٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٥٧

(١) كذا ورد دون ترجمة .

٤١٩٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٠٢

٤١٩٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٢٣

٤١٩٥ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١١ ص ٢٣٢

(٢) سَلْم : تحرف فى ل إلى « مُسلم » وصوابه من ث ، والمزى .

٤١٩٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢١١

٤١٩٧ - محمّد بن سِنان العَوَقيّ (١)

روى عن هَمّام بن يحيَى

* * *

٤١٩٨ - عبد الله بن سِنان العوقيّ (٢)

* * *

٤١٩٩ - حَرَميّ بن عُمارة بن أبى حفصة (٣)

٤٢٠٠ - حَرَميّ بن حفص

كان ينزل القسامل ، روى عن شعبة وحَمّاد بن سلمة .

* * *

٤٢٠١ - إبراهيم بن حبيب بن الشهيد

٤٢٠٢ - إبراهيم بن يحيَى بن حُميد الطويل (٤)

٤٢٠٣ - عبد الله بن يونس

ابن عُبيد ، وكانت عنده أحاديث يسيرة .

* * *

٤٢٠٤ - داود بن شبيب

روى عن حَمّاد بن سلمة .

---

(١) العوقي : تحرف في ث ، ل إلى « العوفي » بالفاء . وصوابه من المزى والتقريب وضبطه صاحبه : بفتح المهملة والواو بعدها قاف .

٤١٩٧ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٥ ص ٣٢٠

(٢) كذا دون ترجمة .

٤١٩٩ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٢١٦

(٣) كذا دون ترجمة .

٤٢٠٠ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٢١٦

٤٢٠١ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٦٣ وقد ورد بالأصل هكذا دون ترجمة

(٤) هكذا ورد دون ترجمة .

٤٢٠٣ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٣٣٦

٤٢٠٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٢٣٥

٤٢٠٥ – عليّ بن عثمان بن عبد الحميد بن لاحق

وهو ابن عمّ بشر بن المفضّل ، توفّى بالبصرة فى منزله فى بنى العنبر فى سنة سبع وعشرين ومائتين .

* * *

٤٢٠٦ – عبد الرّحمن بن المبارك أَبو بكر الطُّفَاوىّ

ينزل فى بنى عبس .

* * *

٤٢٠٧ – مسلم بن إبراهيم

ويكنى أبا عمرو ، مولى للأزد ، وكان يُعرف بالشحّام ، وكان ثقة كثير الحديث ، مات بالبصرة فى صفر سنة اثنتين وعشرين ومائتين .

* * *

٤٢٠٨ – أبو حُذيفة موسى بن مسعود

النهدىّ ، وكان كثير الحديث ثقة إن شاء الله ، وكان حسن الرواية عن عكرمة بن عمّار وزُهير بن محمّد وسفيان الثورىّ ، ويذكرون أنّ سفيان كان تزوّج أمّه حين قدم البصرة ، وتوفّى أبو حُذيفة بالبصرة فى جمادى الآخرة سنة عشرين ومائتين .

* * *

٤٢٠٩ – يعقوب بن إسحاق الحَضْرَمىّ

المُقْرِئ ، ويكنى أبا محمّد ، وليس هو عندهم بذاك الثبت ، يذكرون أنّه حدّث عن رجال لقيهم وهو صغير قبل أن يدرك .

٤٢٠٥ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٤٦٥

٤٢٠٦ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٤٩

٤٢٠٧ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٢٩

٤٢٠٨ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٥٤

٤٢٠٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٠٧

٤٢١٠ – وأخوه : أحمد بن إسحاق الحضرميّ

ويكنى أبا إسحاق ، وكان ثقة ، وهو أكبر من أخيه ، مات بالبصرة فى شهر رمضان سنة إحدى عشرة ومائتين .

* * *

٤٢١١ – عمرو بن مرزوق الباهليّ

وكان ثقة كثير الحديث عن شعبة مات بالبصرة فى صفر سنة أربع وعشرين ومائتين .

* * *

٤٢١٢ – محمّد بن عَرْعَرَة

ابن البِرِنْد ، ويكنى أبا عَمْرو ، وكانت عنده أحاديث عن شعبة وغيره ، وتوفّى فى شوّال سنة ثلاث عشرة ومائتين وهو يومئذٍ ابن ستّ وسبعين سنة .

* * *

٤٢١٣ – عارم بن الفضل السَّدُوسىّ

ويكنى أبا النعمان ، وعارم لقب واسمه محمّد بن الفضل ، توفّى بالبصرة فى شهر ربيع الأوّل سنة أربع وعشرين ومائتين .

* * *

٤٢١٤ – الحجّاج بن نُصَيْر

الفَسَاطِيطِىّ ، وكان ضعيفًا .

* * *

٤٢١٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٧٧

٤٢١١ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٤٨٤

٤٢١٢ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٦ ص ١٠٨

٤٢١٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٠٢

٤٢١٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٥٣

٤٢١٥ – عَمْرو بن عاصم الكِلاَبىّ

ويكنى أبا عثمان ، وكان ثقة .

* * *

٤٢١٦ – محمّد بن كثير العبدىّ

وهو أخو سليمان بن كثير .

* * *

٤٢١٧ – أبو عمر الحَوْضِىّ

واسمه حفص بن عمر ، مات بالبصرة يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين ومائتين .

* * *

٤٢١٨ – موسى بن إسماعيل التّبوذكىّ

ويكنى أبا سلمة ، وكان ثقة كثير الحديث ، مات بالبصرة ليلة الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب سنة ثلاث وعشرين ومائتين ودفن يوم الثلاثاء .

* * *

٤٢١٩ – محمّد بن عبد الله الرَّقاشىّ

٤٢٢٠ – المعلّى بن أسد العَمّىّ أَخو بَهز بن أسد

ويكنى أبا الهيثم ، وكان معلّمًا ، مات بالبصرة فى شهر رمضان سنة ثمانى عشرة ومائتين .

٤٢١٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٢٣

٤٢١٦ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٠٤

٤٢١٧ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٧٢

٤٢١٨ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٩ ص ٢١

٤٢١٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٣١ ، وقد ورد بالأصل هكذا دون ترجمة .

٤٢٢٠ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٩ ص ١٨٢

٤٢٢١ – يحيَى بن حَمّاد بن أبى زياد

ويكنى أبا محمّد ، وكان ثقة كثير الحديث ، روى عن أبى عوانة ، وقد روى عن أبيه حَمّاد بن أبى زياد ، وروى أبوه عن الحسن وابن سيرين وعطاء الخراسانىّ أنّه سألهم عن السلم فى القوارير (١) .

* * *

٤٢٢٢ – عبد الأعلى بن حماد النَّرْسِىّ (٢)

٤٢٢٣ – عبَّاس بن الوليد النَّرْسىّ (٣)

٤٢٢٤ – عبد الله بن سوّار

ابن عبد الله القاضى ، توفّى بالبصرة سنة ثمان وعشرين ومائتين .

* * *

٤٢٢١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٨٩

(١) سألهم – عن السلم : أقحم بينهما فى ل « عبد الأعلى بن حماد النرسى » وهو عنوان مفرد فى ث .

٤٢٢٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٣١

(٢) وقد ورد هكذا دون ترجمة .

٤٢٢٣ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٤ ص ٢٥٩ وقد ورد بالأصل هكذا دون ترجمة .

(٣) عباس بن الوليد النرسى : تحرف فى ل إلى « عياش بن الوليد النَّرْسى » وصوابه من ث والتاريخ الكبير للبخارى ٦/١/٤ وتهذيب ابن حجر ج ٢ ص ٢٩٦ وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ج ٩ ص ٥٨

على أن الأمر الذى يسترعى النظر أن محقق تهذيب الكمال وقع هنا فى خطإ فاحش فقد ترجم المزى لعباس – بالباء الموحدة – ج ١٤ ص ٢٥٩ وعندما جاءت ترجمة عياش – بالياء التحتانية – بن الوليد الرقام ، أحاله إلى ج ٧ ص ٣٠٧ من ابن سعد . وهذا غير ذاك . وهذا إن دل على شىء فإنما يدل على أن محققه اعتمد على فهرس المطبوع أو ما ورد بمتنه محرفا ، دون إعمال فكر ورويّة . فليحرر .

٤٢٢٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٠٧

الطَّبَقَةُ الثَّامِنَةُ

٤٢٢٥ – مُسَدَّد بن مُسَرْهَد

ابن مُسَرْبَل بن شريك الأسديّ ، ويكنى أبا الحسن ، توفّى بالبصرة فى شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين .

* * *

٤٢٢٦ – عبد الله بن عبد الوهّاب

الحَجَبِيّ [١] ، روى عن حَمّاد بن زيد وغيره .

* * *

٤٢٢٧ – سليمان بن داود

أبو الرّبيع الزّهْرانىّ ، توفّى بالبصرة فى آخر سنة أربع وثلاثين .

* * *

٤٢٢٨ – عبد الله بن محمّد بن أسماء

ابن عُبيد ، روى عن عمّه جُويرية بن أسماء .

* * *

٤٢٢٩ – محمّد بن أبى بكر بن علىّ

ابن عطاء بن مُقَدَّم مولى ثقيف ، توفّى بالبصرة سنة أربع وثلاثين ومائتين .

* * *

٤٢٢٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٢٨

٤٢٢٦ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٥ ص ٢٤٦

(١) الحَجَبِيّ : تحرف فى ل إلى « الحُجْنى » وصوابه من ث ، وتهذيب الكمال وقيده صاحب التقريب : بفتح المهملة والجيم ثم موحدة .

٤٢٢٧ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٥١

٤٢٢٨ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٦ ص ٤٤

٤٢٢٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٧٠

٤٢٣٠ - وأخوه : عبد الله بن أبى بكر

ابن علىّ بن عطاء .

* * *

٤٢٣١ - أبو مَعْمَر المِنْقَرىّ

واسمه عبد الله بن عمرو ، وكان كثير الرواية عن عبد الوارث التنّورىّ .

* * *

٤٢٣٢ - أبو ظَفَر

واسمه عبد السلام بن مطهَّر بن حُسام من مِصَك .

* * *

٤٢٣٣ - على بن عبد الله بن جعفر

ابن نجيح المدنىّ ، ويكنى أبا الحسن ، مات بعسكر أمير المؤمنين بسُرّ مَنْ رأى يوم الاثنين لليلتين بقيتا من ذى القعدة سنة أربع وثلاثين ومائتين .

* * *

٤٢٣٤ - إبراهيم بن بشَّار الرمادىّ

ويكنى أبا إسحاق ، صاحب ابن عُيينة ، توفّى بالبصرة .

* * *

٤٢٣٥ - إبراهيم بن محمّد بن عَرْعَرَة

ابن البِرِنْد ، توفّى ببغداد فى شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، وكان مرض بعسكر الخليفة بسامرّا فقُدم به إلى بغداد فتوفّى بها .

٤٢٣٠ - من مصادر ترجمته : ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٣٩٨

٤٢٣١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣١٥

٤٢٣٢ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٨ ص ٩١

٤٢٣٣ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢١ ص ٥

٤٢٣٤ - من مصادر ترجمته : ميزان الاعتدال ج ١ ص ٢٣

٤٢٣٥ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢ ص ١٧٨

٤٢٣٦ - عليّ بن بَرِّيّ

وقد كُتب عنه الحديث ، وتوفّى بالبصرة سنة أربع وثلاثين ومائتين .

* * *

٤٢٣٧ - سليمان بن الشَّاذَكُونىّ

وكان حافظًا للحديث ، وتوفّى بالبصرة سنة أربع وثلاثين ومائتين .

* * *

آخر البصريين .

٤٢٣٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٩٨

٤٢٣٧ - من مصادر ترجمته : ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٢٠٥

تَسمية مَن كان بِوَاسِط
من الفقهاء والمحدِّثين

٤٢٣٨ - أبو هاشم الرُّمَّانىّ

واسمه يحيَى بن دينار ، وكان ثقة .

* * *

٤٢٣٩ - يَعْلَى بن عَطَاء

مولى عبد الله بن عمرو بن العاص ، وكان ثقة ، وكان من أهل الطائف ، وكان قدم واسط وأقام بها فى آخر سلطان بنى أميّة ، سمع منه شُعبة بن الحجّاج وأبو عَوانة وهُشيم وأصحابهم (١) .

* * *

٤٢٤٠ - أبو عَقيل

الذى روى عنه شعبة واسمه هاشم بن بلال (٢) ، ويقال سلاّم ، وكان ثقة إن شاء الله ، وكان من أهل الشأم ، فقدم واسط وكان قاضيًا بها .

* * *

٤٢٤١ - أبو خالد الدالانىّ

واسمه يزيد بن عبد الرّحمن ، وكان منكر الحديث .

* * *

٤٢٣٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٨٠

٤٢٣٩ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٢ ص ٣٩٣

(١) أورده المزى ص ٣٩٥ نقلا عن ابن سعد .

٤٢٤٠ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٠ ص ١٢٧

(٢) بلال : تحرف فى ل ، ث إلى « سلال » بالسين المهملة ، وصوابه من تاريخ واسط ص ١٣٧، وتهذيب الكمال ، والتقريب ، وتوضيح المشتبه ج ٣ ص ١١٠

٤٢٤١ - من مصادر ترجمته : التقريب ٦٣٦

٤٢٤٢ - القاسم بن أبى أيّوب

وكان ثقة قليل الحديث .

* * *

٤٢٤٣ - أبو بَلْج واسمه يحيَى

ابن أبى سُليم الفزاريّ ، وكان ثقة إن شاء الله ، روى عنه شعبة وهُشيم وأبو عوانة ، وقال يزيد بن هارون : قد رأيتُ أبا بَلْج وكان جارًا لنا ولم يكن له حاجة فى النساء ، وكان يتّخذ الحمام فى بيته يَستأنس بهنّ ، وكان يذكر الله كثيرًا فقال : لو قامت القيامة لدخلنا الجَنّةَ ، يقول : لذِكرنا اللهَ .

* * *

٤٢٤٤ - منصور بن زاذان

صاحب الحسن وهو الذى روى عنه هُشيم وأصحابه ، وكان ثقة ثبتًا سريع القراءة ، وكان يريد أن يترسّل فلا يستطيع ، وكان يختم فى الضّحى ، وكان يُعرف ذلك منه بسجود القرآن ، وكان قد تحوّل فنزل المبارَك على تسعة فراسخ من واسط ، قال يزيد بن هارون : ومات منصور سنة الوباء فى الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة .

* * *

٤٢٤٥ - العوّام بن حَوْشَب

ابن يزيد بن رُؤيم ، وكان ثقة ، قال يزيد بن هارون : وكان يكنى أبا عيسى ، وكان صاحب أمر بالمعروف ونهى عن المنكر ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة .

* * *

٤٢٤٢ - من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ٨٦

٤٢٤٣ - من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ٥٣

٤٢٤٤ - من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ٨٩

٤٢٤٥ - من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ١١٤

٤٢٤٦ – سفيان بن حسين

السُّلَميّ مولى لهم ، قال يزيد بن هارون : ويكنى سفيان أبا الحسن ، وقال غيره : يكنى أبا محمّد ، وكان ثقة يخطىء فى حديثه كثيرًا ، وكان مؤدّبًا مع المهدىّ أمير المؤمنين ، ومات بالرىّ فى خلافة المهدىّ .

* * *

٤٢٤٧ – أبو العلاء القصّاب

واسمه أيّوب بن أبى مسكين ، وكان ثقة ، قال : سمعتُ يزيد بن هارون يقول : مات سنة أربعين ومائة .

* * *

٤٢٤٨ – يزيد بن عطاء البزّاز

مولى أبى عوانة من فوق ، وكان ضعيف الحديث .

* * *

٤٢٤٩ – أصبغ بن زيد الورّاق مولى لجهينة

وكان يكتب المصاحف ، وكان ضعيفًا فى الحديث ، ويكنى أصبغُ أباعبد الله ، مات سنة تسع وخمسين ومائة فى خلافة المهدىّ .

* * *

٤٢٥٠ – خَلَف بن خليفة

ويكنى أبا أحمد مولى لأشجع ، كان من أهل واسط فتحوّل إلى بغداد ، وكان ثقة ثمّ أصابه الفالج قبل أن يموت حتّى ضعف وتغيّر لونه واختلط ، ومات

٤٢٤٦ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٤٤

٤٢٤٧ – من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ١٠٥

٤٢٤٨ – من مصادر ترجمته : تاريخ واسط من ١٦٨

٤٢٤٩ – من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ٨٦ ، ٢١٣

٤٢٥٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٩٤

بيغداد قبل هُشيم فى سنة إحدى وثمانين ومائة ، وهو يومئذٍ ابن تسعين سنة أو نحوها .

* * *

٤٢٥١ – هُشَيم بن بَشِير (١)

ويكنى أبا معاوية ، مولى لبنى سُلَيم ، وكان ثقة كثير الحديث ثبتًا يدلّس كثيرًا ، فما قال فى حديثه أخبرنا فهو حجة وما لم يقُل فيه أخبرنا فليس بشىء .

أخبرنا سعيد بن هُشيم قال : وُلد أبى فى أوّل سنة خمس ومائة ، وتوفّى ببغداد فى شعبان سنة ثلاث وثمانين ومائة فى خلافة هارون ، وهو يومئذٍ ابن تسع وسبعين سنة ودفن فى مقابر الخَيْزُرَان .

* * *

٤٢٥٢ – خالد بن عبد الله الطحّان

مولى لمُزينة ، وكان ثقة ، توفّى بواسط سنة اثنتين وثمانين ومائة .

* * *

٤٢٥٣ – علىّ بن عاصم

ابن صُهيب مولى بنى تميم ، ويكنى أبا الحسن ، وُلد سنة تسع ومائة ، وتوفّى بواسط فى جمادى الأولى سنة إحدى ومائتين ، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة وأشْهُرٍ .

* * *

٤٢٥٤ – عبد الحكيم بن منصور

مولى لخُزاعة ، وكان ضعيفًا فى الحديث .

* * *

٤٢٥١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٧٤

(١) هشيم : بالتصغير . وبشير : بوزن عظيم ، قيده صاحب التقريب .

٤٢٥٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٨٩

٤٢٥٣ – من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ١٦١

٤٢٥٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٣٢

٤٢٥٥ – محمّد بن يزيد الكَلاعىّ

ويكنى أبا سعيد ، وكان ثقة ، توفّى بواسط سنة ثمان وثمانين ومائة فى خلافة هارون .

* * *

٤٢٥٦ – أبو سفيان الحمْيَرىّ الحذّاء

وكان شيخًا ضعيفًا عنده أحاديث قليلة ، توفّى بواسط يوم الأربعاء لسبع ليال بقين من شعبان سنة اثنتين ومائتين .

* * *

٤٢٥٧ – قُرَّة بن عيسى

وقد روى عن الأعمش .

* * *

٤٢٥٨ – يزيد بن هارون

ويكنى أبا خالد مولى لبنى سُليم ، وكان ثقة كثير الحديث ، وُلد سنة ثمانى عشرة ومائة ، وقال : طلبتُ الحديث وحُصين حىّ كان بالمُبارك وكان يُقْرَأ عليه وكان قد نسى ، قال : وربّما ابتدأنى الجُريرى بالحديث ، وكان قد أُنْكِرَ ، قال يزيد فى شوّال سنة تسع وتسعين ومائة قال : أنا ابن إحدى أو اثنتين وثمانين ، وتوفّى وهو ابن سبع أو ثمان وثمانين سنة وأشهر فى خلافة المأمون .

* * *

٤٢٥٥ – من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ١٤٣ وغيرها .

٤٢٥٦ – من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ١٧٤

٤٢٥٧ – من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ١٩٢

٤٢٥٨ – من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ١٥٨

٤٢٥٩ – إسحاق بن يوسف الأزرق

ويكنى أبا محمّد وكان ثقة وربّما غلط [١] ، مات بواسط سنة خمس وتسعين ومائة فى خلافة محمّد بن هارون .

* * *

٤٢٦٠ – محمّد بن الحسن

وكان من أهل الشأم ، وولى القضاء بواسط ، وكان ثقة .

* * *

٤٢٦١ – الفضل بن عنبسة

الخزّاز ويكنى أبا الحسن ، وكان ثقة معروفًا ، روى عن يزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِىّ وحَمّاد بن سلمة وغيرهما .

* * *

٤٢٦٢ – صِلة بن سليمان

وكان معروفًا .

* * *

٤٢٦٣ – سُرور بن المغيرة

ابن زاذان ابن أخى منصور بن زاذان ، وكان يروى التفسير عن عبّاد بن منصور عن الحسن ، وكان معروفًا .

* * *

٤٢٥٩ – من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ١٥٦ ، وتهذيب الكمال ج ٢ ص ٥٠٠

(١) وربما غلط : تحرف فى ل إلى « وربما خلط » وصوابه من ث ، وتهذيب الكمال .

٤٢٦٠ – من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ٩٤ ، ١١٧

٤٢٦١ – من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ١٣٦ ، ١٧٤

٤٢٦٢ – من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ١٧٣

٤٢٦٣ – من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ٩٢

٤٢٦٤ – رَحمَة بن مُصْعَب

* * *

٤٢٦٥ – بِشْر بن مُبَشِّر

* * *

٤٢٦٦ – عاصم بن على بن عاصم

كان يروى عن شعبة وسليمان بن المغيرة وليث بن سعد والمسعودىّ وغيرهم، وكان ثقة وليس بالمعروف بالحديث ويكثر الخطأ فيما حدّث به ، وتوفّى بواسط يوم الاثنين للنصف من رجب سنة إحدى وعشرين ومائتين فى خلافة أبى إسحاق وصلّى عليه المطّلب بن فهم بن أبى القاسم الخراسانىّ ، وكان على واسط يومئذٍ .

* * *

٤٢٦٧ – عمرو بن عون بن أوس

ويكنى أبا عثمان ، توفّى بواسط سنة خمس وعشرين ومائتين فى خلافة أبى إسحاق بن هارون .

* * *

٤٢٦٤ – من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ١٧٠ وقد ورد بالأصل هكذا دون ترجمة .

٤٢٦٥ – من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ١٩٤ وقد ورد بالأصل هكذا دون ترجمة .

٤٢٦٦ – من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ١٦٣

٤٢٦٧ – من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ٢١٣

وكان بالمدائن
من أصحاب رسول الله ، ﷺ

٤٢٦٨ - حُذَيْفَةُ بن اليَمَان

وهو ابن حُسَيل بن جابر بن رَبيعة بن عَمْرو بن جِرْوَةَ وهو اليمان بن الحارث ابن قُطَيْعَةَ بن عَبْس ، وأمّه الرّباب بنت كعب بن عدىّ بن كعب بن عبد الأشهل .

أخبرنا وكيع بن الجرّاح وعبد الله بن نُمير قالا : حدّثنا الأعمش عن أبى وائل فى حديث رواه قال : كان حُذيفة يكنى أبا عبد الله .

وقال محمّد بن عمر : لم يشهد حُذيفة بدرًا وشهد أُحُدًا هو وأبوه وأخوه صفوان ابن اليمان ، وقُتل أبوه يومئذٍ ، وشهد حُذيفة الخندق وما بعد ذلك من المشاهد مع رسول الله ، ﷺ، واستعمله عمر بن الخطّاب ، رضى الله عنه ، على المدائن .

أخبرنا وكيع بن الجرّاح والفضل بن دُكين عن مالك بن مِغْوَل عن طلحة قال : قدم حُذيفة المدائن على حمار على إكافٍ سادلًا رجليه ومعه عرق ورغيف وهو يأكل .

وقال محمّد بن عمر : مات حُذيفة بالمدائن بعد قتل عثمان بن عفّان وجاءه نَعيّه وهو يومئذٍ بالمدائن ، ومات بعد ذلك بأشهر سنةَ ستّ وثلاثين ، وله عقب بالمدائن (١) .

* * *

٤٢٦٩ - سَلْمَان الفارسىّ

أخبرنا أبو معاوية الضرير قال : حدّثنا الأعمش عن أبى ظبيان عن جرير

٤٢٦٨ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٤٦٨ ، كما ترجم له المصنف فى الطبقة الثانية من المهاجرين والأنصار ممن لم يشهد بدرًا ولهم إسلام قديم .

(١) أورده الذهبى فى سير أعلام النبلاء ج ٢ ص ٣٦٩ نقلا عن ابن سعد .

٤٢٦٩ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٤١٧ ، وسير أعلام النبلاء ج ١ ص ٥٠٥، كما ترجم له المصنف فى الطبقة الثانية من المهاجرين والأنصار ممن لم يشهد بدرًا ولهم إسلام قديم .

ابن عبد الله والأعمش عن أبى سفيان عن أشياخه أنّ سلمان كان يكنى أبا عبد الله .

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن عوف عن أبى عثمان النَّهْدىّ قال : قال لى سلمان الفارسىّ : أتَعْلَمُ مكانَ رامهرمز ؟ قلت : نعم ، قال : فإنّى من أهلها .

أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدىّ قال : حدّثنا سفيان عن عُبيد أبى العلاء عن عامر بن واثلة عن سلمان قال : أنا من أهل جىّ .

أخبرنا يوسف بن البهلول قال : حدّثنا عبد الله بن إدريس قال : حدّثنا محمّد ابن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن ابن عبّاس قال : حدّثنى سلمان الفارسىّ قال : كنت رجلًا من أهل أصبهان من أهل قرية يقال لها جىّ ، وكان أبى دهقانَ أرضه فخرجت من عنده ألتمس الدينَ فأخذنى قوم من كلب فباعونى من رجل يهودىّ ، ثمّ باعنى ذلك الرجل من رجل يهودىّ من يهود بنى قريظة فقَدِمَ بى المدينة ، وهاجر رسول الله ، ﷺ، وشُغلتُ عنه بالرقّ حتّى فاتنى بَدْرٌ وأحُدٌ ، ثمّ قال لى رسول الله ، ﷺ: كاتِبْ ، فكاتبتُ وأعانَنى رسول الله ، ﷺ ، فى كتابى بمثل البيضة من ذهب فأدّيتُ ما علىّ من المال وعتقتُ وشهدتُ الخندق وبقيّة مشاهد رسول الله ، ﷺ، حُرًّا مُسْلمًا .

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن يونس عن الحسن قال : قال رسول الله ، ﷺ، سلمان سابقُ فارسَ .

أخبرنا محمّد بن إسماعيل بن أبى فُديك قال : حدّثنى كثير بن عبد الله المزنىّ عن أبيه عن جدّه قال : اختصم المهاجرون والأنصار فى سلمان يوم الخندق فقال رسول الله ، ﷺ: سلمان منّا أهلَ البيت .

أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا سلام بن مسكين قال : حدّثنا ثابت بن قطبة قال : كان سلمان أَمِيرًا على المدائن ، قال : وقال محمّد بن عمر : توفّى سلمان الفارسىّ فى خلافة عثمان بن عفّان بالمدائن .

* * *

وكان بالمدائن من المحدّثين والفقهاء

٤٢٧٠ - أبو جعفر المدائنىّ

واسمه عبد الله بن المسْوَر بن محمّد بن جعفر بن أبى طالب ، وكان معروفًا قليل الحديث .

* * *

٤٢٧١ - عَاصِمُ الأَحْوَل

ابن سليمان ويكنى أبا عبد الرّحمن مولى لبنى تميم ، وكان ثقة وكان من أهل البصرة وكان يتولّى الولايات فكان بالكوفة على الحِسْبة فى المكاييل والأوزان ، فكان قاضيًا بالمدائن فى خلافة أبى جعفر ، ومات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة .

* * *

٤٢٧٢ - هلال بن خَبَّاب

كان أصله من أهل البصرة ، ثمّ نزل المدائن ومات بها فى آخر سنة أربع وأربعين ومائة .

* * *

٤٢٧٣ - الهُذيل بن بلال الفزارى

وكان ضعيفًا فى الحديث .

* * *

٤٢٧٤ - نعيم بن حكيم

ولم يكن بذلك فى الحديث .

٤٢٧٠ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢٥

٤٢٧١ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢٥

٤٢٧٢ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢٥

٤٢٧٣ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢٥

٤٢٧٤ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢٥

٤٢٧٥ – نَصْر بن حاجب القرشىّ

من بنى الحارث بن لُؤَىّ ويكنى أبا يحيَى ، أصله من خراسان ونزل المدائن ومات بها سنة خمس وأربعين ومائة وهو ابن بضع وخمسين سنة .

* * *

٤٢٧٦ – شَبابة بن سوَّار الفزارىّ

مولى لهم ، ويكنى أبا عمرو ، وكان ثقة صالح الأمر فى الحديث ، وكان مرجئًا .

* * *

٤٢٧٧ – شُعيب بن حَرْب

ويكنى أبا صالح، وكان من أبناء خراســـان من أهل بغداد فتحول إلى المدائن فنزلها واعتزل بها ، وكان ثقة له فضل ، ثمّ خرج إلى مكّة فنزلها إلى أن مات بها .

* * *

٤٢٧٨ – على بن حفْص

* * *

٤٢٧٥ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٥٣٨

٤٢٧٦ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢٥

٤٢٧٧ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٣٠٨

٤٢٧٨ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٤٦٥ وورد بالأصل هكذا دون ترجمة .

وكان ببغداد
من الفُقَهَاء والمُحَدّثين ممّن نَزَلَها وقَدِمَها فماتَ بها

٤٢٧٩ - إسماعيل بن سالم الأسدىّ

الذى روى عنه هُشيم وأصحابه ، كان ثقة ثبتًا ، وكان أصله من أهل الكوفة ثمّ تحول فسكن بغداد قبل أن تُبْنى وتُسْكَنَ ، وكان ببغداد لهشام بن عبد الملك وغيره من الخلفاء خمسمائة فارس رابطة يُغيرون على الخوارج إذا خرجوا فى ناحيتهم قبل أن يَضْعُفَ أمْرُهم (١) .

* * *

٤٢٨٠ - هشام بن عُروة بن الزُّبير

ابن العوّام بن خُوَيلد بن أسد ، ويكنى أبا المنذر ، وأمّه أمّ ولد ، وكان ثقة ثبتًا كثير الحديث حجّة ، وقد سمع من عبد الله بن الزّبير ووفَدَ على أبى جعفر المنصور بالكوفة ولحق به ببغداد فمات بها فى سنة ستّ وأربعين ومائة ودفن فى مقبرة الخَيْزُرَان .

* * *

٤٢٨١ - مُحمّد بن إسْحَاق بن يَسَار

مولى قيس بن مَخْرَمة بن المطّلب بن عبد مناف بن قُصَىّ ، ويكنى محمّد أبا عبد الله ، وكان جَدّه يَسار من سَبْيِ عين التّمر ، وكان مُحمّد ثقة ، وقد روى النّاسُ عنه ، روى عنه الثّورىّ وشُعبة وسُفيان بنِ عُيينة ويَزيد بن زُرَيْع وإبراهيم بن سعد وإسماعيل بن عُليّة ويزيد بن هارون ويَعْلَى ومحمّد ابنا عُبيد وعبد الله بن نُمير وغيرهم ، ومن النّاس مَنْ تكلّم فيه ، وكان خَرَج من المدينة قديمًا فأتَى

٤٢٧٩ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٦ ص ٢١٢

(١) أورده الخطيب البغدادى نقلا عن ابن سعد .

٤٢٨٠ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٣٧

٤٢٨١ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١ ص ٢١٤

الكوفة والجزيرة والريّ وبغداد فأقام بها حتّي مات في سنة إحدى وخمسين ومائة ودفن في مقابر الخَيْزُرَان .

* * *

٤٢٨٢ – أبو حنيفة واسمه النُّعْمَانُ

ابن ثابت مولى بني تَيْم الله بن ثَعْلَبة ، وهو ضعيف في الحديث ، وكان صاحب رأى ، وقدم بغداد فمات بها في رجب أو شعبان سنة خمسين ومائة وهو ابن سبعين سنة ودفن في مقابر الخَيْزُرَان .

* * *

٤٢٨٣ – أبو معاوية النحويّ

واسمه شَيْبَان بن عبد الرّحمن مولى لبني تميم ، وكان مؤدّبًا لولد داود بن عليّ وغيرهم ، وكان ثقة في الحديث ، ومات ببغداد سنة أربع وستّين ومائة في خلافة المهديّ ودفن في مقابر قريش بباب التبن .

* * *

٤٢٨٤ – إبراهيم بن سعد بن إبراهيم

ابن عبد الرّحمن بن عوف الزُّهْريّ ، ويكنى أبا إسحاق ، وكان ثقة كثير الحديث وربّما أخطأ في الحديث ، وقدم بغداد فنزلها هو وعياله وولده وولى بها بيت المال لهارون أمير المؤمنين ، ومات ببغداد سنة ثلاث وثمانين ومائة ودفن في مقابر باب التبن .

* * *

٤٢٨٢ – من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٣٢٣

٤٢٨٣ – من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٩ ص ٢٧١

٤٢٨٤ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢ ص ٨٨

٤٢٨٥ – عبد العزيز بن عبد الله

ابن أبى سَلَمَة المَاجِشُون ، ويكنى أبا عبد الله ، مولى لآل الهُدَيْر التّيْميّين ، وكان ثقة كثير الحديث ، وأهلُ العراق أرْوَى عنه من أهل المدينة ، وكان قد قَدِمَ بغداد فأقام بها إلى أن توفّى فى خلافة المهدىّ فحضره المهدىّ وصلّى عليه ودفنه فى مقابر قريش ، وكانت وفاته سنة أربع وستّين ومائة .

* * *

٤٢٨٦ – عبد الملك بن محمّد بن أبى بكر

ابن محمّد بن عمرو بن حَزْم بن زَيد بن لَوْذان بن عَمرو بن عُبيد بن عوف بن مالك بن النجّار وأمّه أمَةُ الوهّاب بنت عبد الله بن عبد الله بن حَنْظَلَة بن أبى عامر الغسيل ، وكان قدم بغداد فأقام بها واستقضاه هارون أمير المؤمنين على عسكر المهدىّ ، فمات وصلّى عليه هارون ودفن فى مقبرة العَبَّاسَة [1] بنت المهدىّ ، وكان قليل الحديث ، ويكنى أبا طاهر .

* * *

٤٢٨٧ – محمّد بن عبد الله بن عُلاثَة

الكلابىّ ، ويكنى أبا اليَسِير ، وكان ثقة إن شاء الله ، وكان من أهل حَرّان ، فقدم بغداد فولاّه المهدىّ القضاءَ بعسكر المهدىّ ، ثمّ ولّى عافية بن يزيد الأوْدىّ أيضًا القضاء معه .

فأخبرنى علىّ بن الجعد قال : رأيتُهما جميعًا يقضيان فى المسجد الجامع بالرصافة هذا فى أدناه وهذا فى أقصاه ، وكان عافيةُ أكثرهما دخولًا على المهدىّ .

٤٢٨٥ – من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١٠ ص ٤٣٦

٤٢٨٦ – من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١٠ ص ٤٠٨

(١) العباسة : تحرفت فى ل إلى « العباسية » ؛ وصوابه من ث وتاريخ بغداد .

٤٢٨٧ – من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٥ ص ٣٨٨

٤٢٨٨ – زياد بن عبد الله بن عُلَاثَة

الكلابيّ ، وكان خليفة أخيه محمّد بن عبد الله بن علاثة على القضاء مع المهديّ .

* * *

٤٢٨٩ – إسماعيل بن عمر

يكنى أبا المنذر ، روى عن سفيان الثوريّ ومالك بن أنس .

* * *

٤٢٩٠ – عُبيد بن أبى قُرَّة

٤٢٩١ – محمّد بن سابق

ويكنى أبا جعفر مولى بنى تميم ، وكان من أهل الكوفة ونزل بغداد فى قطيعة الربيع وتجر بها ، ومات ببغداد .

* * *

٤٢٩٢ – سعيد بن عبد الرّحمن

ابن جَميل الجُمَحيّ ، ولى القضاء ببغداد فى عسكر المهديّ ومات بها .

* * *

٤٢٩٣ – عبد الرّحمن بن أبى الزِّنَاد

ويكنى أبا محمّد ، قدم بغداد فى حاجة له فسمع منه البغداديّون ، وكان كثير الحديث ، وكان يُضَعَّف لروايته عن أبيه ، ومات ببغداد سنة أربع وسبعين ومائة فى خلافة هارون ودفن فى مقابر باب التبن .

٤٢٨٨ – من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٨ ص ٤٧٨

٤٢٨٩ – من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٦ ص ٢٤٢

٤٢٩٠ – من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١١ ص ٩٥ وورد هكذا فى ث ، ل دون ترجمة .

٤٢٩١ – من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٥ ص ٣٣٨

٤٢٩٢ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٠ ص ٥٢٨

٤٢٩٣ – من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١٠ ص ٢٨٨

٤٢٩٤ – وابنه : محمّد بن عبد الرّحمن

ابن أبى الزناد ، ويكنى أبا عبد الله ، وكان قد لقى عامَّةَ رجال أبيه ، وكان ثقة عنده علم كثير ، فمات قبل أن يسمع النّاس منه ، مات ببغداد بعد أبيه بإحدى وعشرين ليلة فى سنة أربع وسبعين ومائة وهو ابن أربع وخمسين سنة ودُفن فى مقابر الخَيْزُرَان .

* * *

٤٢٩٥ – هُشَيْم بن بَشِير الواسطىّ

ويكنى أبا معاوية ، نزل بغداد ومات بها يوم الثلاثاء فى شعبان سنة ثلاث وثمانين ومائة فى خلافة هارون ، وكان ثقة يدلّس .

* * *

٤٢٩٦ – إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم

مولى عبد الرّحمن بن قُطْبة الأسدىّ أسد خُزيمة من أهل الكوفة ، وكان مِقْسَم من سَبْى القِيقانيّة ما بين خُراسان وزَابلستان ، وكان إبراهيم بن مقسم تاجرًا من أهل الكوفة ، وكان يقدم البصرة بتجارته فيبيع ويرجع ، فتخلّف فتزوّج عُلَيَّةَ بنت حسّان مولاة لبنى شيبان ، وكانت امرأة نُبَيْلة عاقلة بَرْزة ، لها دار بالعَوَقَةِ بالبصرة تُعْرَف بها ، وكان صالح المُرّىّ وغيره من وجوه أهل البصرة وفقهائها يدخلون عليها فتَبْرُزُ لهم وتُحادِثهم وتسائلهم ، فَوَلَدتْ لإبراهيم : إسماعيلَ سنة عشر ومائة فنُسب إليها وأقام بالبصرة ، وولدت لإبراهيم بعد إسماعيل رِبْعىّ بن إبراهيم ، وكان إسماعيل يكنى أبا بشر ، وكان ثقة ثبتًا فى الحديث حجّة وقد ولى صدقات البصرة وولى المظالم ببغداد فى آخر خلافة هارون ونزل بغداد هو وولده واشترى بها دارًا ، وتوفّى ببغداد يوم الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من ذى القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة ودُفن من الغد يوم الأربعاء فى مقابر عبد الله بن مالك وصلّى

٤٢٩٤ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٩ ص ٣٩

٤٢٩٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٧٤

٤٢٩٦ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣ ص ٢٣

عليه ابنه إبراهيم بن إسماعيل ، وكان وكيع بن الجرّاح ببغداد يوم مات إسماعيل [١] .

* * *

٤٢٩٧ – إسماعيل بن زكرياء

ابن مُرّة مولى لبنى سُواءَة بن الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خُزَيْمة ، ويكنى أبا زياد ، وكان تاجرًا فى الطعام وغيره ، وهو مِنْ أهل الكوفة ونزل بغداد فى ربض حُمَيْد بن قُحطبة ، ومات بها فى أوّل سنة ثلاث وسبعين ومائة وهو ابن خمس وستين سنة [٢] .

* * *

٤٢٩٨ – عنبسة بن عبد الواحد القرشىّ

٤٢٩٩ – أبو سعيد المؤدّب

واسمه محمّد بن مُسلم بن أبى الوضّاح ، كان من حَىّ من قُضاعة من أنفسهم ، وكان أصله جَزَريًّا ، فلمّا كان [٣] أبو جعفر المنصور على الجزيرة ضَمّ أبا سعيد إلى المهدىّ والمهدىّ يومئذٍ ابن عشر سنين أو نحوها فَقَدِمَ معه إلى بغداد ، ثمّ ضمّ أبو جعفر المنصور إلى المهدىّ سفيانَ بن حُسين فضمّ المهدىّ أبا سعيد المؤدّب إلى علىّ بن المهدىّ فلم يزل معه إلى أن مات أبو سعيد ببغداد فى خلافة موسى أمير المؤمنين فدفن فى مقابر الخَيْزران ، وكان منزله فى الرُّصافة [٤] .

---

(١) أورده المزى ج ٣ ص ٣٠ نقلا عن ابن سعد .

٤٢٩٧ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣ ص ٩٢

(٢) تحرف فى ل إلى « خمس وسبعين سنة » وصوابه من ث وتاريخ الخطيب البغدادى فيما نقل عن ابن سعد .

٤٢٩٨ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٢ ص ٤١٩ وقد ورد هكذا بالأصل دون ترجمة .

٤٢٩٩ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٦ ص ٤٥٢

(٣) كذا فى ث ومثله لدى المزى وهو ينقل عن ابن سعد . وفى ل « فلما تولى أبو جعفر » .

(٤) أورده المزى نقلا عن ابن سعد .

وكان أبو سعيد يروى عن سالم الأفْطَس وخُصَيْف وعبد الكريم الجَزَرىّ وعلىّ بن بُذَيْمَة وإبراهيم بن أبى حُرَّة وهشام بن عُروة ويحيَى بن سعيد ومحمّد بن عَمْرو بن علقمة والأعمش وإسماعيل بن أبى خالد ومِسْعَر والأَجْلَح الكِنْدِىّ وسليمان التَّيْمِىّ وغيرهم ، وكان ثقة .

* * *

٤٣٠٠ – أبو إسماعيل المؤدِّب

واسمه إبراهيم بن سليمان .

* * *

٤٣٠١ – عَبَّاد بن عَبَّاد بن حَبِيب

ابن المُهَلَّب بن أبى صُفرةَ العَتَكىّ ، ويكنى أبا معاوية ، وكان ثقة وربّما غلط ، روى عن أبى جَمْرَة (١) وعن واصل مولى أبى عُيَيْنة ، وكان من أهل البصرة فقدم بغداد فنزلها ومات بها .

* * *

٤٣٠٢ – الفَرَج بن فَضَالَة

ويكنى أبا فضالة ، وكان من أهل الشأم من أهل حمص فقدم بغداد وولى بيت المال فى أوّل خلافة هارون ، وكان يسكن مدينة أبى جعفر المنصور ، ومات بها سنة ستّ وسبعين ومائة ، وكان ضعيفًا فى الحديث وقد روى عنه .

* * *

٤٣٠٠ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢ ص ٩٩

٤٣٠١ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٤ ص ١٢٨

(١) جمرة : تحرف فى ل ، ث إلى « حمزة » وصوابه من تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء وتهذيب التهذيب .

٤٣٠٢ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٣ ص ١٥٦

٤٣٠٣ - إسماعيل بن جعفر بن أبى كَثِير المدنىّ

وكان ثقة وهو صاحب الخمسمائة الحديث التى سمعها منه النّاسُ وكان من أهل المدينة فقدم بغداد فلم يزل بها حتّى مات .

* * *

٤٣٠٤ - عُبيد الله بن عُبيد الرّحمن الأشجعىّ

ويكنى أبا عبد الرّحمن ، روى كُتُبَ الثورىّ على وجهها وروى عنه الجامع ، وكان من أهل الكوفة فقدم بغداد فلم يزل بها حتّى مات .

* * *

٤٣٠٥ - عمّار بن محمّد

ويكنى أبا اليَقْظان وهو ابن أخت سفيان بن سعيد الثورىّ ، وكان ثقة ، روى عن عطاء بن السائب وغيره من الكوفيِّين ، وكان من أهل الكوفة فقدم بغداد فلم يزل بها حتّى مات .

* * *

٤٣٠٦ - طلحة بن يحيَى الأنصارىّ

وكان ينزل ربض الأنصار ، روى عن يونس بن يزيد الأيْلىّ وسمع منه عبّاد بن موسى سماعًا كثيرًا .

* * *

٤٣٠٧ - مروان بن شجاع

وكان يقال له الخُصَيْفىّ ، وكان من أهل الجزيرة من أهل حرّان ، وكان راوية

٤٣٠٣ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣ ص ٥٦

٤٣٠٤ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٩ ص ١٠٧ ويقال : ابن عبد الرحمن .

٤٣٠٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٠٨

٤٣٠٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٨٣

٤٣٠٧ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٧ ص ٣٩٥

لخُصَيْف فقدم بغداد فكان مؤدّبًا لولد موسى أمير المؤمنين ، فلم يزل ببغداد حتّى مات .

* * *

٤٣٠٨ – عَبِيدَةُ بن حُمَيْد التَّيْمِىّ

ويكنى أبا عبد الرّحمن ، وكان ثقة صالح الحديث ، وكان من أهل الكوفة صاحب نحو وعربيّة وقراءة للقرآن ، فقدم بغداد أيّام هارون أمير المؤمنين فصيَّره مع ابنه محمّد بن هارون فلم يزل معه حتّى مات ببغداد .

* * *

٤٣٠٩ – أبو حَفْص الأَبّار واسمه عمر

ابن عبد الرّحمن الأسدىّ ، وكان ثقة ، روى عن منصور بن المعتمر وغيره ، وكان من أهل الكوفة فقدم بغداد فلم يزل بها حتّى مات .

* * *

٤٣١٠ – أبو عُبيدة الحدّاد واسمه عبد الواحد

٤٣١١ – مَرْوَان بن معاوية

ابن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حِصْن بن حُذيفة بن بَدْر الفزارىّ ، ويكنى أبا عبد الله ، كان من أهل الكوفة ثمّ أتى الثغر فأقام به ثمّ قدم بغداد فأقام بها ونزلها وسمع منه البغداديّون ، وكان ثقة ، ثمّ خرج إلى مكّة فأقام بها فمات بها فى عشر ذى الحجّة قبل التروية بيوم سنة ثلاث وتسعين ومائة ، وكان يوم مات ابن إحدى وثمانين سنة .

* * *

٤٣٠٨ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٧٩

٤٣٠٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤١٥

٤٣١٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٦٧ وقد ورد هكذا فى ث ، ل دون ترجمة .

٤٣١١ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٧ ص ٤٠٣

٤٣١٢ – عبّاد بن العوّام

ويكنى أبا سهل ، كان من أهل واسط ، وكان يَتَشَيَّع فأخذه هارون أمير المؤمنين فحبسه زمانًا ثمّ خلّى عنه ، وأقام ببغداد وسمع منه البغداديّون وكان ثقة ، وكان ينزل بالكَرْخ على نهر البزّارين ، وتوفّى سنة خمس وثمانين ومائة فى خلافة هارون أمير المؤمنين .

* * *

٤٣١٣ – علىّ بن ثابت

ويكنى أبا الحسن مولى العبّاس بن محمّد الهاشمىّ ، وكان أصله من أهل الجزيرة وقدم بغداد فنزلها إلى أن مات بها ، وكان ثقة صَدُوقًا .

* * *

٤٣١٤ – أبو يُوسُف القَاضِى

واسمه يَعقوب بن إبراهيم بن حَبِيب بن سَعْد بن بُجَيْر بن معاوية بن قُحافة بن نُفيل بن سَدُوس بن عبد مَناف بن أبى أُسامة بن سُحْمة بن سَعْد بن عبد الله بن قُدَاد (١) بن ثعلبة بن معاوية بن زَيد بن الغَوْث بن بجيلة ، وأمّ سعد بن بُجَير حَبْتة بنت مالك من بنى عَمْرو بن عوف من الأنصار ، وإنّما يعرف سعد بأُمّه يقال له سعد بن حَبْتة ، وهم حلفاء فى بنى عمرو بن عوف .

وكان عند أبى يوسف حديث كثير عن : أبى حُصيف والمغيرة وحُصين ومُطَرِّف وهشام بن عُروة والأعمش وغيرهم من الكوفيّين ، وكان يُعرف بالحفظ للحديث ، وكان يحضر المحدّث فيحفظ خمسين وستّين حديثًا فيقوم فيُمْليها على النّاس ، ثمّ لَزِمَ أبا حَنيفة النُّعْمَان بن ثابت فتفقّه وغَلَب عليه الرأىُ وجَفَا

٤٣١٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٩٠

٤٣١٣ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٢ ص ٣٠٨

٤٣١٤ – من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٢٤٢

(١) فى ل « قرادة » وقد اتبعت ما ورد بجمهرة أنساب ابن حزم ص ٣٨٩ ، ٤٧٤ ، وهو قراءة (ث) أيضا .

الحديث ، وكان صيّره المهديّ مع ابنه موسى وهو وَلِيّ عَهْدِهِ على قضائه ، وكان معه بجُرْجان حين أتته الخلافة ثمّ قدم معه بغداد فولّاه قضاءها فلم يزل هو وولده إلى أن مات لخمس ليال خلون من ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين ومائة فى خلافة هارون .

* * *

٤٣١٥ – الحسين بن حسن بن عَطيّة

ابن سعد بن جُنادة العوفيّ ، ويكنى أبا عبد الله ، وكان من أهل الكوفة ، وقد سمع سماعًا كثيرًا ، وكان ضعيفًا فى الحديث ، ثمّ قدم به بغداد فولّوه قضاءَ الشرقيّة بعد حفص بن غياث ثمّ نُقل من الشرقيّة فولي قضاءِ عسكر المهديّ فى خلافة هارون ثمّ عُزل فلم يزل ببغداد إلى أن توفّي بها سنة إحدى – أو اثنتين ومائتين .

* * *

٤٣١٦ – أسد بن عمرو البَجَليّ

من أنفسهم ، ويكنى أبا المنذر ، وكان عنده حديث كثير ، وهو ثقة إن شاء الله ، وكان قد صحب أبا حنيفة وتفقّه ، وكان من أهل الكوفة فقدم بغداد فولى قضاءَ مدينة الشرقيّة بعد العوفي .

* * *

٤٣١٧ – عافية بن يزيد الأوديّ

وكان من أصحاب أبي حنيفة أيضًا وولي القضاءَ للمهدى ببغداد فى عسكر المهديّ .

٤٣١٥ – **من مصادر ترجمته** : تاريخ بغداد ج ٨ ص ٢٩

٤٣١٦ – **من مصادر ترجمته** : تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٦

٤٣١٧ – **من مصادر ترجمته** : تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٣٠٧

٤٣١٨ – عِصْمة بن محمّد الأنصارىّ

وكان إمام مسجد الأنصار الكبير ببغداد ، روى عن سهل بن أبى أفلح ويحيَى ابن سعيد وعُبيد الله بن عُمر ، وكان عندهم ضعيفًا فى الحديث .

* * *

٤٣١٩ – المسيَّب بن شريك

ويكنى أبا سعيد ، وهو من بنى شُقرة تميم ووُلد بخُراسان ونشأ بالكوفة ، وسمع الحديث من الأعمش وإسماعيل بن أبى خالد وعبد الملك بن أبى سليمان وغيرهم ، وكان ضعيفًا فى الحديث لا يُحتجّ به ، ثمّ قدم بغداد فنزلها وولى بيت المال لهارون أمير المؤمنين ، وكان منزله فى مدينة أبى جعفر المنصور ، وله عقب ، وتوفّى ببغداد سنة ستّ وثمانين [ومائة]

* * *

٤٣٢٠ – أبو البخترىّ القاضى

واسمه وهْبُ بن وهب بن وهب بن كَبِير [(١)] بن عبد الله بن زَمْعة بن الأسود ابن المطّلب بن أسد بن عبد العُزّى بن قصىّ ، كان من أهل المدينة ثمّ خرج منها فنزل الشأم ، ثمّ قدم بغداد فولاّه هارون أمير المؤمنين القضاء بعسكر المهدىّ ، ثمّ عزله فولاّه مدينة الرسول ، ﷺ ، بعد بكّار بن عبد الله الزّبيرىّ وجعل إليه صلاتها وحربها وقضاءها ، وكان شيخًا مريئًا من رجال قريش ، ولم يكن فى الحديث بذاك ، روى منكرات فتُرك حديثُه ثمّ عُزل عن المدينة فقدم بغداد فلم يزل بها حتّى مات بها سنة مائتين .

٤٣١٨ – من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٢٨٦

٤٣١٩ – من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١٣ ص ١٣٧

٤٣٢٠ – من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٤٨١

(١) بالباء الموحدة ضبطه الدارقطنى فى المؤتلف والمختلف وكذلك قيده بالباء ابن حجر فى التبصير ج ٣ ص ١١٨٧ ، كما قيده كذلك ابن ناصر الدين فى توضيح المشتبه ج ٧ ص ٢٩٦ ، وقد تحرف فى تاريخ بغداد وسير أعلام النبلاء والميزان واللسان إلى « كثير » فليحرر .

٤٣٢١ - الحجّاج بن محمّد الأعور

ويكنى أبا محمّد مولى سليمان بن مجالد مولى أبي جعفر المنصور ، ولم يزل ببغداد من أهلها ثمّ تحوّل إلى المصّيصة بولده وعياله فأقام بها سنتين ثمّ قدم بغداد في حاجة فلم يزل بها حتّى مات بها في شهر ربيع الأوّل سنة ستّ ومائتين ، وكان ثقة صدوقًا إن شاء الله ، وكان قد تغيّر في آخر عمره حين رجع إلى بغداد .

* * *

٤٣٢٢ - عبد الوهّاب بن عطاء العَجْليّ

الخَفّاف ، ويكنى أبا نصر ، وهو من أهل البصرة ، ولزم سعيد بن أبي عروبة وعرف بصُحْبته وكَتَبَ كُتُبه ، وقد روى عن يونس بن عُبيد وخالد الحذّاء وحُميد الطويل وعوف الأعرابيّ وابن عون وداود بن أبي هند وعمران بن حُدير وغيرهم ، وكان كثير الحديث معروفًا صدوقًا إن شاء الله ، ثمّ قدم بغداد فنزلها وأوطنها ولزم السوق بالكَرْخ ، ولم يزل بها حتّى مات .

* * *

٤٣٢٣ - أبو بدر واسمه شجاع بن الوليد

ابن قيس السّكونيّ ، روى عن الأعمش وهشام بن عروة وخَصيف وغيرهم ، وكانت له سنّ قد جاوز التسعين ، وكان كثير الصلاة ورعًا ، وتوفّي ببغداد سنة أربع ومائتين وذلك في شهر رمضان في خلافة المأمون .

* * *

٤٣٢٤ - وابنه : أبو هَمّام واسمه الوليد

ابن شُجاع بن الوليد ، روى عن بقيّة وإسماعيل بن عيّاش والوليد بن مسلم وغيرهم .

٤٣٢١ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٨ ص ٢٣٦

٤٣٢٢ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١١ ص ٢١

٤٣٢٣ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٩ ص ٢٤٧

٤٣٢٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٩ ص ٢٢٧

٤٣٢٥ - عبد الله بن بكر السهمىّ

بطن من باهلة وهو من أهل البصرة ، وكان ثقة صَدوقًا ، نزل بغداد فنزل على سعيد بن مسلم وسمع منه البغداديّون ، ولم يزل بها حتّى مات بها ليلة الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من المحرّم سنة ثمان ومائتين فى خلافة المأمون .

* * *

٤٣٢٦ - كثير بن هشام

ويكنى أبا سهل ، وهو صاحب جعفر بن بُرقان ، نزل بغداد باب الكَرْخ فى السور (١) فكان يُجهِّز على التجّار إلى الرقّة وغيرها من الجزيرة والشأم ، وكان ثقة صدوقًا ، ثمّ خرج إلى الحسن بن سهل وهو بفم الصلح فمات هناك فى شعبان سنة سبع ومائتين .

* * *

٤٣٢٧ - بكر بن الطويل (٢)

٤٣٢٨ - محمّد بن عمر بن واقد الأسلمىّ

مولى عبد الله بن بُرَيْدَةَ الأَسْلَمىّ ، ويكنى أبا عبد الله ، وكان من أهل المدينة فقدم بغداد فى سنة ثمانين ومائة فى دَين لَحِقَه فلم يزل بها ، وخرج إلى الشأم والرقة ، ثمّ رجع إلى بغداد فلم يزل بها إلى أن قدم المأمون من خراسان فولّاه القضاء بعسكر المهدىّ ، فلم يزل قاضيًا حتّى مات ببغداد ليلة الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من ذى الحجّة سنة سبع ومائتين ، ودفن يوم الثلاثاء فى مقابر الخيزران وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وذكر أنّه ولد سنة ثلاثين ومائة فى آخر خلافة مروان بن محمّد (٣) .

٤٣٢٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٩٧

٤٣٢٦ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٤٨٢ ، وتهذيب الكمال ج ٢٤ ص ١٦٣ ، والتقريب ص ٤٦٠

(١) السور : تحرف فى ل إلى « السوق » وصوابه من ث ، وتاريخ بغداد وتهذيب الكمال وكلاهما ينقل عن ابن سعد .

(٢) هكذا ورد دون ترجمة .

٤٣٢٨ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٦ ص ١٨٠

(٣) أورده المزى نقلا عن ابن سعد .

وقد روى عن محمّد بن عَجْلان وربيعة والضحّاك بن عثمان ومَعْمَر وابن جُرَيْج وثَوْر بن يزيد ومعاوية بن صالح والوليد بن كثير وعبد الحميد بن جعفر وأُسامة بن زيد ومخرمة بن بكير وأفلح بن سعيد وأفلح بن حُميد ويحيَى بن عبد الله بن أبى قتادة وابن أبى ذئْب [١] ، وكان عالمًا بالمغازى واختلاف النّاس وأحاديثهم .

* * *

٤٣٢٩ - هاشم بن القاسم الكنانىّ

ويكنى أبا النضر ، وكان من بنى ليث من أنفسهم ، وهو من أهل خراسان ونزل بغداد ، وكان ثقة .

روى عن سليمان بن المغيرة وشُعبة والمسعودىّ وابن أبى ذئْب وحَريز بن عثمان وزهير بن معاوية ومحمّد بن طلحة بن مُصَرِّف وأبى جعفر الرازىّ وشريك وغيرهم ، وتوفّى ببغداد لغرّة ذى القعدة سنة سبع ومائتين فى خلافة المأمون ودُفن فى مقابر عبد الله بن مالك .

* * *

٤٣٣٠ - قُرَاد أبو نوح

مولى عبد الله بن مالك ، وكان ثقة ، روى عن شُعْبَة روايةً كثيرةً [٢] .

* * *

٤٣٣١ - أبو قَطَن

واسمه عمرو بن الهيثم بن قَطَن بن كعب القُطَعِىّ .

---

(١) انظره لدى المزى ج ٢٦ ص ١٨٠

٤٣٢٩ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٠ ص ١٣٠

٤٣٣٠ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٧ ص ٣٣٥

(٢) شعبة رواية كثيرة : تحرفت فى ل إلى « شعبة والحجاج رواية .. » وصوابه من ث . ولدى المزى شعبة بن الحجاج .

٤٣٣١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٢٨

٤٣٣٢ – شاذان

واسمه الأسود بن عامر ، وكان أصله من الشأم ، وكان صالح الحديث . ونزل بغداد فلم يزل بها حتّى مات سنة ثمان ومائتين .

* * *

٤٣٣٣ – عفّان بن مسلم بن عبد الله

مولى عَزْرة بن ثابت الأنصاريّ ، ويكنى أبا عثمان ، وكان ثقة كثير الحديث صحيح الكتاب ، وكان من أهل البصرة فقدم بغداد فلم يزل بها حتّى توفّى سنة عشرين ومائتين ، وصلّى عليه عاصم بن علىّ بن عاصم ، وامتحن وسُئل عن القرآن فأبَى أن يقول القرآن مخلوق .

* * *

٤٣٣٤ – محمّد بن الحسن

ويكنى أبا عبد الله ، مولى لبنى شيبان ، وكان أصله من أهل الجزيرة ، وكان أبوه فى جند أهل الشأم فقدم واسط فولد محمّد بها فى سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، ونشأ بالكوفة وطلب الحديث وسمع سماعًا كثيرًا من : مِسْعر ومالك بن مِغْوَل وعمر بن ذَرّ وسفيان الثورىّ والأوزاعىّ وابن جُريج ومُحِلّ الضبّىّ وبكر بن ماعز وأبى حُرّة وعيسى الخيّاط وغيرهم ، وجالس أبا حنيفة وسمع منه ونظر فى الرأى فغلب عليه وعرف به ونفذ فيه ، وقدم بغداد فنزلها واختلف إليه النّاس وسمعوا منه الحديث والرأى ، وخرج إلى الرقّة وهارون أمير المؤمنين بها فولاّه قضاء الرقّة ، ثمّ عزله فقدم بغداد ، فلمّا خرج هارون إلى الرىّ الخَرْجة الأولى أمره فخرج معه فمات بالرىّ سنه تسع وثمانين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة (١) .

* * *

٤٣٣٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١١١

٤٣٣٣ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٠ ص ١٦٠

٤٣٣٤ – من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٢ ص ١٧٢

(١) أورده الخطيب البغدادى نقلا عن ابن سعد .

٤٣٣٥ - يوسف بن يعقوب بن إبراهيم القاضى

وكان قد سمع الحديث وروى الرأى عن أبيه أبى يوسف وولى قضاء بغداد فى الجانب الغربى فى حياة أبيه وصلّى بالنّاس الجمعة فى مدينة أبى جعفر بأمْرِ هارون أمير المؤمنين ، ولم يزل قاضيًا له بها إلى أن توفّى فى رجب سنة اثنتين وتسعين ومائة .

* * *

٤٣٣٦ - أبو كامل مُظَفَّر بن مُدْرِك

وكان من أبناء أهل خراسان ، وكان ثقة ، روى عن حَمّاد بن سلمة وغيره .

* * *

٤٣٣٧ - يونس بن محمّد المؤدّب

ويكنى أبا محمّد ، وكان ثقة صدوقًا ، توفّى ببغداد يوم السبت لسبع ليال خلون من صفر سنة ثمان ومائتين .

* * *

٤٣٣٨ - الحسن بن موسى الأشيب

من أبناء أهل خراسان ، ويكنى أبا علىّ ، ولى قضاء حمص والموصل لهارون أمير المؤمنين ، ثمّ قدم بغداد فى خلافة المأمون ، فلم يزل ببغداد إلى أن ولاّه المأمون قضاء طَبَرِسْتَان ، فتوجّه إليها فمات بالطريق بالرىّ فى شهر ربيع سنة تسع ومائتين ، وكان ثقة صدوقًا فى الحديث ، روى عن شعبة وحَمّاد بن سلمة وورقاء ابن عمر وزُهير بن معاوية وابن لَهِيعَة وأبى هِلال وجرير بن حازم وغيرهم .

* * *

٤٣٣٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٣٥

٤٣٣٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦١٤

٤٣٣٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٦٤

٤٣٣٩ - حسين بن محمّد بن بَهْرام

المَرْوَزىّ ، ويكنى أبا أحمد ، وكان ثقة ، روى عن شعبة وجرير بن حازم ، وذكر أنّه سمع منه بجُرْجان أيّام سليمان بن راشد ، وروى عن ابن أبى ذئْب وشيبان بن عبد الرّحمن التفسير وغيره ، وروى عن أبى معشر المغازى ، ومات ببغداد فى آخر خلافة المأمون .

* * *

٤٣٤٠ - حُجَيْنُ [(١)] بن المثنّى

ويكنى أبا عُمَر [(٢)] ، وكان أصله من أهل اليمامة ، وقدم بغداد فنزلها ، وكان صاحب لؤلؤ وجوهر ، لزم السوق ببغداد ، وكان ثقة ، روى عن ليث بن سعد وعبد العزيز بن عبد الله الماجشون فأكثر ، ومات ببغداد .

* * *

٤٣٤١ - علىّ بن الجعد

مولى أمّ سلمة المخزوميّة امرأة أبى العبّاس أمير المؤمنين .

أخبرنى عبد الرّحمن بن إسحاق القاضى قال : جاءنى علىّ بن الجعد بسجلّ أبيه بعِتْقه من أمّ سلمة فيه شهادة جَدّى إبراهيم بن سلمة ورجلٍ آخر معه ممّن كان يدخل عليها .

قال علىّ بن الجعد : ولدتُ سنة ستّ وثلاثين ومائة فى آخر خلافة أبى العبّاس ، وقد روى علىّ عن شُعْبة وزُهير بن معاوية وصَخْر بن جُويرية وليث بن

٤٣٣٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٦٨

٤٣٤٠ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٥ ص ٤٨٣ ، وسير أعلام النبلاء ج ١٠ ص ٣٢٦

(١) حُجَين : تحرف فى ل إلى « حجير » براء فى آخره . وصوابه من ث وتهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء كما قيده صاحب التقريب بنون فى آخره .

(٢) ث ، ل « عمرو » وقد اتبعت ما ورد بتهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء والتقريب

٤٣٤١ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٠ ص ٣٤١

سعد وحَمّاد بن سَلَمة وسفيان الثورىّ وأبى جعفر الرازىّ وغيرهم ، وتوفّى ببغداد فى سنة ثلاثين ومائتين لخمس بقين من رجب ودفن فى مقبرة باب حرب ، وكان له يوم توفّى ستّ وتسعون سنة وأشهر .

* * *

٤٣٤٢ - هَوْذَةُ بن خليفة بن عبد الله

ابن أبى بكرة ، ويكنى أبا الأشهب ، وأمّه الزُّهْرة بنت عبد الرّحمن بن يزيد بن أبى بَكْرة ، وأمّها هولة بنت عبد الرّحمن بن يزيد بن أبى بكرة ، ووُلد هوذة سنة خمس وعشرين ومائة ، وطلب الحديث ، وكتب عن يونس وهشام وعوف وابن عون وابن جُريج وسليمان التيمىّ وغيرهم فَذَهَبَتْ كُتبُه فلم يبقَ عنده (١) إلاّ كتاب عوف وشىء يسير لابن عَوْن وابن جُرَيج وأشعث والتيمىّ ، ومات هوذة ببغداد ليلة الثلاثاء لعشر ليال خلون من شوّال سنة ستّ عشرة ومائتين فى خلافة المأمون ودفن خارج باب خراسان وصلّى عليه ابنه ، وكان رجلًا طويلًا أسمر يخضب بالحنّاء (٢) .

* * *

٤٣٤٣ - يحيَى بن سعيد بن أبان بن سعيد

ابن العاص بن سعيد بن العاص بن أميّة بن عبد شمس ، ويكنى أبا أيّوب ، وكان من أهل الكوفة فقدم بغداد فنزلها ، وكان ثقة كثير الحديث .

روى عن هشام بن عروة ويحيَى بن سعيد الأنصارىّ والأعمش وإسماعيل بن أبى خالد وعبد الملك بن أبى سليمان وغيرهم ، وروى المغازى عن محمّد بن إسحاق ، وكان ينزل بغداد فى عسكر المهدىّ على السَّيب عند رحى

٤٣٤٢ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٠ ص ٣٢٠

(١) عنده : تحرفت فى ل إلى « عندهم » ، وصوابه من ث ، والمزى وهو ينقل عن ابن سعد .

(٢) أورده المزى نقلا عن ابن سعد

٤٣٤٣ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣١ ص ٣١٨

عبد الملك ، وتوفّى بها سنة أربع وتسعين ومائة فى خلافة محمّد وقد بلغ من السنّ ثمانين سنة .

* * *

٤٣٤٤ – أبو زكريّاء السَّيْلَحِينىّ

واسمه يحيَى بن إسحاق البَجَلىّ ، ذكر أنّه من أنفسهم ، وكان ثقة ، روى عن : يحيَى بن أيّوب وابن لَهِيعَة وغيرهما ، وقد كتب النّاس عنه ، وكان حافظًا لحديثه ، وكان ينزل بغداد فى دار الرقيق ، ومات بها فى سنة عشر ومائتين فى خلافة المأمون .

* * *

٤٣٤٥ – سعيد بن سليمان الواسطىّ

يكنى أبا عثمان ، وهو سعدويه ، وكان ثقة كثير الحديث ، روى عن سليمان ابن المغيرة ، والمبارَك بن فَضالة وليث بن سعد وأبى معشر وغيرهم ، ونزل بغداد وتَجَرَ بها ، وكان منزله بالكَرْخ نحو دَرْبِ أصحاب القراطيس ، وتوفّى بها يوم الثلاثاء بالعَشىّ ودفن من الغد يوم الأربعاء فى أوّل النّهار سنة خمس وعشرين ومائتين وصلّى عليه ابن أخيه علىّ بن حُنين التاجر لأربع ليال خلون من ذى الحجّة .

* * *

٤٣٤٦ – أبو نصر التمّار

واسمه عبد الملك بن عبد العزيز من أبناء أهل خُرَاسَان من أهل نَسَا ، ذكر أنّه ولد بعد قتل أبى مُسْلم الداعية بستّة أشهر ، ونزل بغداد فى ربض أبى العبّاس

٤٣٤٤ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣١ ص ١٩٥

٤٣٤٥ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٠ ص ٤٨٣

٤٣٤٦ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٨ ص ٣٥٤

الطُّوسِىّ ، ثمّ فى درب النَّسائية [١] وتجرَ بها فى التمر وغيره ، وكان ثقة فاضلًا خيّرًا ورعًا ، وقد روى عن حَمّاد بن سلمة وسعيد بن عبد العزيز التنوخىّ وكوثر بن حكيم وغيرهم ، وتوفِّى ببغداد يوم الثلاثاء أوّل يوم من المحرّم سنة ثمان وعشرين ومائتين ودفن بباب حرب ، وهو يومئذٍ ابن إحدى وتسعين سنة، وكان بصرُهُ قد ذَهَبَ [٢] .

* * *

٤٣٤٧ – شُريح بن النّعمان

ويكنى أبا الحسين [٣] صاحب اللؤلؤ ، وكان ثقة ، روى عن : حَمّاد بن سلمة وفُليح بن سليمان وأبى عَوانة ، وكان منزله بعسكر المهدىّ على سيب القاضى ، وتوفّى يوم الأضحى سنة سبع عشرة فى خلافة المأمون .

* * *

٤٣٤٨ – يحيَى بن غَيْلاَن

ابن عبد الله بن أسماء بن حارثة مِنْ خُزَاعَةَ ، وكان ثقة ، نزل بغداد ثمّ خرج إلى البصرة فى حاجة له فمات هناك سنة عشر ومائتين ، وقد روى عن البصريّين .

* * *

٤٣٤٩ – معاوية بن عَمْرو الأَزْدِىّ

ويكنى أبا عمرو ، روى عن زائدة بن قدامة كُتُبَه ومصنّفه ، وروى عن أبى إسحاق الفَزارىّ كتاب السيرة فى دار الحرب ، ونزل بغداد فسمع منه أهل بغداد ، وتوفّى ببغداد فى سنة خمس عشرة – أو أربع عشرة – ومائتين فى خلافة المأمون [٤] .

---

(١) النسائية : تحرف فى ل إلى « النسابية » وصوابه من ث والمزى وهو ينقل عن ابن سعد .

(٢) أورده المزى نقلا عن ابن سعد .

(٣) ث « أبا الحسن » .

٤٣٤٧ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣١ ص ٤٩١

٤٣٤٨ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٨ ص ٢٠٧

(٤) أورده المزى بنصه عن ابن سعد . وقد تحرف فى ل إلى « أربع عشرة ومائة » .

٤٣٥٠ – المُعَلَّى بن منصور الرَّازِىّ

ويكنى أبا يَعْلَى ، نزل بغداد وطلب الحديث ، وكان صدوقًا صاحب حديث ورأى وفقه ، فمن أصحاب الحديث من يروى عنه ومنهم من لا يروى عنه الرأى ، وكان ينزل الكَرْخ فى قطيعة الربيع ، وتوفّى سنة إحدى عشرة ومائتين (١) .

* * *

٤٣٥١ – محمّد بن الصَّبَّاح البَزَّاز

وهو الدُّولَابِىّ ، ويكنى أبا جعفر ، كان ينزل باب الكَرْخ ، ومات فى آخر المحرّم سَنة سبع وعشرين ومائتين .

* * *

٤٣٥٢ – بِشر بن الحارث

رضى الله عنه ، ويكنى أبا نصر ، وكان من أبناء أهل خراسان من أهل مَرْوَ ، ونزل بغداد وطلب الحديث وسمع من حَمّاد بن زيد وشريك وعبد الله بن المبارَك وهُشيم وغيرهم سماعًا كثيرًا ، ثمّ أقبل على العبادة واعتزل النّاس فلم يحدّث ، ومات ببغداد يوم الأربعاء لإحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأوّل سنة سبع وعشرين ومائتين ، وشهده خلقٌ كثير من أهل بغداد وغيرها ، ودفن بباب حرب وهو يومئذٍ ابن ستّ وسبعين سنة (٢) .

* * *

٤٣٥٠ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٨ ص ٢٩١

(١) أورده المزى بنصه عن ابن سعد .

٤٣٥١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤١٩

٤٣٥٢ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٤ ص ٩٩

(٢) أورده المزى بنصه نقلا عن ابن سعد .

٤٣٥٣ - الهيثم بن خارجة

ويكنى أبا أحمد ، من أبناء أهل خراسان من أهل مَرْو الرُّوذ ، نزل بغداد وكان أتَى الشأم فكتب من الشأميّين وليث بن سعد ، ثمّ رجع إلى بغداد فلم يزل بها إلى أن مات يوم الاثنين لثمانى ليال بقين من ذى الحجة سنة سبع وعشرين ومائتين .

* * *

٤٣٥٤ - إسحاق بن عيسى الطبّاع

* * *

٤٣٥٥ - سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم

ابن عبد الرّحمن بن عوف الزهرىّ ، ويكنى أبا إسحاق ، ولى قضاء واسط فى خلافة هارون ، ثمّ ولى قضاء عسكر المهدىّ فى أوّل خلافة المأمون وهو بخراسان ، وكان يَروى كُتُبَ أبيه ، وسمع منه بعض البغداديّين ، ثمّ عُزل عن القضاء ببغداد فلحق بالحَسَن بن سَهْل وهو بفم الصلح فولاّه قضاء عسكره ، وتوفّى بالمبارَك وهو ابن ثلاث وستّين سنة فى سنة إحدى ومائتين (١) .

* * *

٤٣٥٦ - وأخوه : يعقوب بن ابراهيم

ابن سعد بن إبراهيم بن عبد الرّحمن بن عوف الزهرىّ ، ويكنى أبا يوسف ، وكان ثقة مأمونًا ، وكان يروى عن أبيه المغازى وغيرها ، وسمع منه البغداديّون ، وكان يُقدَّم على أخيه فى الفضل والورع والحديث ، ولم يزل ببغداد ، ثمّ خرج

٤٣٥٣ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٠ ص ٣٧٤

٤٣٥٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٠٢ وقد ورد هكذا فى ث ، ل دون ترجمة .

٤٣٥٥ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٠ ص ٢٣٨

(١) أورده المزى بنصه نقلا عن ابن سعد .

٤٣٥٦ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٢ ص ٣٠٨

إلى الحسن بن سهل وهو بفم الصلح فلم يزل معه حتّى توفّى هناك فى شوّال سنة ثمان ومائتين ، وكان أصغر من أخيه سعد بأربع سنين (١) .

* * *

٤٣٥٧ - سليمان بن داود بن علىّ بن عبد الله

ابن العبّاس بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصىّ ، ويكنى أبا أيّوب ، وكان ثقة ، سمع من إبراهيم بن سعد وعبد الرّحمن بن أبى الزناد وغيرهما ، وكتب عنه البغداديّون ورووا عنه ، توفّى ببغداد سنة تسع عشرة ومائتين .

* * *

٤٣٥٨ - قُرّان بن تمّام الأسدىّ

ويكنى أبا تمّام ، وكان من أهل الكوفة ، وقدم فنزل بغداد ، وكان يتنخّس فى الدّوابّ ، وقد سمع منه وكان ضعيفًا (٢) .

* * *

٤٣٥٩ - عمر بن حفص

ويكنى أبا حفص العبدىّ ، روى عن ثابت البُنانىّ ويزيد الرّقاشىّ وأبان بن أبى عيّاش وأمّ شبيب العبديّة ومالك بن أنس وغيرهم ، وكان ضعيفًا عندهم فى الحديث ، كتبوا عنه ثمّ تركوه ، ومات ببغداد سنة ثمان وتسعين ومائة فى أوّل خلافة المأمون .

* * *

(١) أورده المزى بنصه نقلا عن ابن سعد .

٤٣٥٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٥١

٤٣٥٨ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٣ ص ٥٥٩

(٢) أورده المزى نقلا عن ابن سعد .

٤٣٥٩ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١١ ص ١٩٢

٤٣٦٠ – مُصْعَب بن عبد الله بن مُصْعَب

ابن ثابت بن عبد الله بن الزُّبير بن العوّام ، ويكنى أبا عبد الله ، نزل بغداد وروى عن مالك بن أنس الموطّأ وروى عن الدَّرَاوَرْدِىّ وإبراهيم بن سَعْد وعبد العزيز بن أبى حَازِم وعن أبيه وغيرهم ، وكان (١) إذا سئل عن القرآن يقف ويعيب من لا يقف ، وتوفّى ببغداد سنة ستّ وثلاثين ومائتين فى شوّال .

* * *

٤٣٦١ – نَصْر بن زَيد المجدَّر

ويكنى أبا الحسن ، وكان ثقة صاحب حديث ، سمع من : جرير بن حازم ومن أبى هلال ووُهَيْب وغيرهم ، ومات قديمًا قبل أن يُحدّث ، وكان أصله من سِجِسْتَان ، وهو مَولَى جعفر الأكبر بن أبى جعفر المنصور (٢) .

* * *

٤٣٦٢ – عَنْبَسَة بن سعيد

ابن أبان بن سعيد بن العاص ، ويكنى أبا خالد ، وكان ثقة صاحب حديث ، وكان قدم بغداد فأقام بها وسمع منه البغداديّون .

* * *

٤٣٦٠ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٨ ص ٣٤

(١) من هنا إلى نهاية الترجمة ليس من كلام ابن سعد المتوفى سنة ٢٣٠ ، وإنما هو من كلام الحسين بن فهم المتوفى سنة ٢٨٩ . والخبر أورده المزى بنصه ج ٢٨ ص ٣٨ منسوبا للحسين بن فهم وهذا مما يدعم أن مثل هذه التراجم التى توفى أصحابها بعد ابن سعد ليست من صنعه ، وإنما هى من زيادات ابن فهم راوية كتاب ابن سعد فى الطبقات .

٤٣٦١ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٩ ص ٣٤٦

(٢) أورده المزى نقلا عن ابن سعد .

٤٣٦٢ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٢٩٠

٤٣٦٣ – مَنْصور بن سَلمة

ويكنى أبا سلمة ، وكان ثقة ، سمع من غير واحد وكان يتمنّع بالحديث ، ثمّ حدّث أيّامًا ، ثمّ خرج إلى الثغر فمات هناك بالمصّيصة سنة عشر ومائتين فى خلافة عبد الله المأمون .

* * *

٤٣٦٤ – نَصْر بن بَاب الخُراسانىّ

ويكنى أبا سهل ، سمع من داود بن أبى هند وعوف الأعرابى والحجّاج بن أَرْطَاة وغيرهم ، ونزل بغداد فسمعوا منه ورووا عنه ، ثمّ حدّث عن إبراهيم الصائغ فاتّهموه فتركوا حديثه ، وتوفّى ببغداد فى عسكر المهدىّ .

* * *

٤٣٦٥ – موسى بن داود الضبّىّ

ويكنى أبا عبد الله ، وكان ثقة صاحب حديث ، سمع من سفيان الثورىّ وزُهير وغيرهما ، وكان قد نزل بغداد ، ثمّ ولى قضاء طَرسوس فخرج إلى ما هناك ، فلم يزل قاضيًا بها إلى أن مات بها .

* * *

٤٣٦٦ – إبراهيم بن العبّاس (١)

ويكنى أبا إسحاق ، ويعرف بالسَّامِرِّى (٢) ، روى عن أبى أويس وشريك وغيرهما ، وكان قد اختلط فى آخر عمره فحجبه أهله فى منزله حتّى مات .

٤٣٦٣ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٩ ص ١٧٢

٤٣٦٤ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢٣

٤٣٦٥ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٩ ص ١٦٠

٤٣٦٦ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٩٠

(١) لدى المزى « إبراهيم بن أبى العباس ، ويقال « ابن العباس » .

(٢) السامرى : لدى ابن حجر فى التقريب « بفتح الميم وتشديد الراء » وقد ضبطه كذلك فى ل ضبط قلم . وقد اتبعت ما ورد لدى ابن ناصر الدين فى توضيح المشتبه ج ٥ ص ٩ من أن فتح الميم =

٤٣٦٧ – الحكم بن موسى البزّاز

ويكنى أبا صالح ، ثقة كثير الحديث ، وكان من أهل خراسان من أهل نَسَا ، وروى عن الشأميّين عن يحيَى بن حمزة وهِقْل [١] بن زياد وغيرهما من أهل الشأم ، وكان رجلًا صالحًا ثبتًا فى الحديث ، وتوفّى [٢] ببغداد فى شوّال سنة اثنتين وثلاثين ومائتين .

* * *

٤٣٦٨ – هشام بن سعيد البزّاز

ويكنى أبا أحمد ، وكان راوية لابن لهيعة وحَمّاد بن زيد ، وكان ثقة فمات قبل أن يسمع منه النّاس .

* * *

٤٣٦٩ – محمّد بن الحجّاج المصفِّر

ويكنى أبا جعفر ، وكان قد سمع من شُعبة وابن أبى ذئب وغيرهما ، وهو ضعيف عندهم فى الحديث .

* * *

٤٣٧٠ – سعد بن عبد الحميد

ابن جعفر بن الحَكَم بن أبى الحَكَم حُلفاء الأنصار ، ويكنى أبا مُعاذ ، ذكر أنّه سمع من مالك بن أنس وغيره .

= خطأ ، إنما هو بالكسر ، وكذا ذكره الدارقطنى ، وعبد الغنى بن سعيد ، وابن ماكولا ، ثم أضاف ابن ناصر الدين قائلا : « ولا أعلم فيه خلافا ، فهو بكسر الميم » .

٤٣٦٧ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٧ ص ١٣٦

(١) هِقْلُ بن زياد : تحرف فى ل إلى « فضل بن زياد » وصوابه من ث والمزى وهو ينقل عن ابن سعد .

(٢) العبارة « وتوفى ببغداد ... ومائتين » ليست من كلام ابن سعد وإنما هى من صنع ابن فهم ، وانظر المزى ج ٧ ص ١٣٦ ، ١٤٢ .

٤٣٦٨ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٧٢

٤٣٦٩ – من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٢ ص ١٢٤

٤٣٧٠ – من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٩ ص ١٢٤

٤٣٧١ – خالد بن خِدَاش

ابن عجلان ، ويكنى أبا الهيثم مولى آل المهلّب بن أبى صُفرة ، وكان ثقة ، روى عن حَمّاد بن زيد وأبى عَوانة وغيرهما ، وتوفّى فى سنة ثلاث أو أربع وعشرين ومائتين .

* * *

٤٣٧٢ – منصور بن بَشير (١)

وهو ابن أبى مُزَاحم ، ويكنى أبا نصر مولى الأزْد ، وكان من سَبْى التّرْك ، وكان له ديوان فتركه وقد كتبوا عنه ، وكان ثقة صاحب سُنّة ، وتوفّى ببغداد فى ذى القعدة سنة خمس وثلاثين ومائتين وهو ابن ثمانين سنة أو أكثر .

* * *

٤٣٧٣ – محمّد بن بكّار

ويكنى أبا عبد الله ، روى عن أبى معشر ومحمّد بن طلحة وقيس بن الربيع وعَنْبَسة بن عبد الواحد وغيرهم ، وتوفّى ببغداد فى ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

* * *

٤٣٧٤ – محمّد بن جعفر الوَرَكانىّ (٢)

ويكنى أبا عِمْران ، روى عن إبراهيم بن سَعْد وأبى مَعْشَر وشَرِيك والمُعَافَى بن

٤٣٧١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٨٧

٤٣٧٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٤٧

(١) هذه الترجمة ليست من صنع ابن سعد ، وإنما هى من صنع ابن فهم صاحب ابن سعد ، والترجمة بأكملها لدى الخطيب البغدادى فى تاريخه ج ١٣ ص ٨١ نقلا عن ابن فهم . كما أوردها المزى بنصها كاملة ج ٢٨ ص ٤٥ عن ابن فهم كذلك .

٤٣٧٣ – من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٢ ص ١٠٠

٤٣٧٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٧١

(٢) الوركانى : بفتحتين ضبطه صاحب التقريب .

عِمران وابن أبى الزِّنَاد وأبى عَقِيل صاحب بُهَيّة وغيرهم ، وتوفّى ببغداد فى شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين .

* * *

٤٣٧٥ – يحيَى بن يوسف الزَّمِّىّ (١)

ويكنى أبا زكريّاء ، وكان يروى عن عُبيد الله بن عمرو الرَّقِّى وغيره ، وتوفّى ببغداد فى خلافة هارون الواثق .

* * *

٤٣٧٦ – خَلَف بن هشام البَزَّار (٢)

ويكنى أبا محمّد ، سمع من شريك وأبى عَوانة وحَمّاد بن زيد وغيرهم ، وهو صاحب قرآن وحروف ، وقرأ على سليم صاحب حمزة ، ومات ببغداد يوم السبت لسبع ليال خلون من جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين ودفن فى مقابر الكناسة .

* * *

٤٣٧٧ – الحسين بن إبراهيم بن الحُرّ

ابن زَعْلَان ، ويكنى أبا علىّ ويلقّب إِشْكَاب ، وهو من أبناء أهل خُراسان من أهل نَسَا ، وكان أبوه ممّن خرج فى دعوة آل العبّاس مع أَسِيد بن عبد الرّحمن الذى ظهر بِنَسَا وسَوَّدَ ووَلى أَسِيد أصبهان فكان إبراهيم بن الحرّ معه فى أصحابه

٤٣٧٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٩٩

(١) الزّمّى : بزاى مفتوحة قيده ابن ناصر الدين فى توضيح المشتبه ج ٤ ص ٧٩ ومثله فى ث والمزى . وقد تحرف فى المطبوع إلى « الرقى » براء مهملة وقاف .

٤٣٧٦ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٩٤

(٢) فى ل « البزاز » بالزاى المعجمة : وقد اتبعت ما ورد بنسخة ث « البزار » بالراء آخره ، وفوق الراء علامة الإهمال للتأكيد . وقيده صاحب التقريب أيضا بالراء آخره .

٤٣٧٧ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٦ ص ٣٥٠

فولد له الحسين بأصبهان سنة خمس وأربعين ومائة ، ونشأ الحسين ببغداد وطلب الحديث ولقى محمّد بن راشد وشَرِيك بن عبد الله وفُلَيْح وحَمّاد بن زيد وغيرهم ولزم أبا يوسف القاضى فأبصر الرأى ، ثمّ قعد عندهم فلم يدخل فى شىء من القضاء ولا غيره ، ولم يزل ببغداد يُؤتَى فى الحديث والفقه إلى أن مات سنة ستّ عشرة ومائتين فى خلافة المأمون وهو ابن إحدى وسبعين سنة (١) .

* * *

٤٣٧٨ – ثابت بن الوليد

ابن عبد الله بن جُميع .

* * *

٤٣٧٩ – غسّان بن المفضَّل

الغَلاّبىّ ، ويكنى أبا معاوية .

* * *

٤٣٨٠ – داود بن عمرو

ابن زُهَيْر بن عَمْرو بن جَميل بن الأعْرَج بن ربيعة بن مسعود بن مُنْقِذ بن كوز ابن كَعْب بن بجالة بن ذُهل بن مالك بن بكر بن سَعْد بن ضبَّة بن أدّ بن طابخة ابن إلياس بن مُضَر ، ويكنى أبا سليمان ، مات ببغداد فى ربيع الأوّل سنة ثمان وعشرين ومائتين .

* * *

٤٣٨١ – داود بن رُشَيْد

نزل مدينة أبى جعفر وهو من أبناء أهل خُراسان من أهل خُوارَزْم ، روى عن

---

(١) أورده المزى بنصه نقلا عن ابن سعد .

٤٣٧٨ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ١٥٨

٤٣٧٩ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٩٠ ص ١

٤٣٨٠ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٨ ص ٤٢٥

٤٣٨١ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٨ ص ٣٨٨

الوليد بن مسلم وبَقيّه بن الوليد وإسماعيل بن عَيَّاش [١] وغيرهم من الشاميّين ، وكتب عنه أهل بغداد ، وهو ثقة كثير الحديث .

* * *

٤٣٨٢ – فُضَيْلُ بن عبد الوهّاب

القَنَّاد ، وهو أخو محمّد بن عبد الوهّاب الذى روى عنه هارون بن إسحاق الهَمْدَانىّ .

* * *

٤٣٨٣ – عبد الجبّار بن عاصم

ويكنى أبا طالب ، من أبناء أهل خُراسان الذين كانوا بالجزيرة ، وكان قد كتَب عن عُبيد الله بن عَمرو وإسماعيل بن عيّاش وأبى المليح وبَقيّة وغيرهم ، وتوفّى ببغداد فى عسكر المهدىّ فى ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين ومائتين .

* * *

٤٣٨٤ – عُبيد الله بن عمر

ابن ميسرة القَوَارِيرىّ ، ويكنى أبا سعيد ، وهو من أهل البصرة ، وقدم بغداد فنزلها ، وقد روى عن حمّاد بن زيد ويزيد بن زُريع وعبد الرّحمن بن مهدىّ وغيرهم ، وكان كثير الحديث ثقة ، وتوفّى ببغداد لثلاث عشرة ليلة خلت من ذى الحجّة فى أيّام التشريق سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وحضره خلق كثير ، ودُفن بعسكر المهدىّ خارج الثلاثة الأبواب ، وهو يومَ توفّى ابن أربع وثمانين سنة [٢] .

---

(١) إسماعيل بن عياش ، تحرف فى ل إلى « إسماعيل بن عباس » وصوابه من ث والمزى .

٤٣٨٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٨٣

٤٣٨٣ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٤١٨

٤٣٨٤ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٩ ص ١٣٠

(٢) الترجمة بعضها لابن سعد والبعض الآخر من زيادات الحسين بن فهم راوى كتاب ابن سعد . فقد ورد لدى المزى « قال محمد بن سعد : كان ثقة كثير الحديث » ثم أضاف المزى « وقال الحسين بن فهم صاحب محمد بن سعد : توفى ببغداد يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من ذى الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وحضره خلق كثير ودفن بعسكر المهدى خارج الثلاثة الأبواب ، وهو يوم توفى ابن أربع وثمانين سنة » .

٤٣٨٥ - محمّد بن أبى حفص المُعيطىّ

مولى لهم ويكنى أبا عبد الله ، واسم أبى حفص عمر ، وكان ثقة صاحب حديث ، روى عن بقيّة وعبد الله بن المبارك وأبى الأحوص وشريك وهُشيم وغيرهم ، وكان من أهل بغداد ، وصلّى الجمعة وانصرف إلى منزله وأوى إلى فراشه ليلة السبت فَطَرَقَه الفَالج فى ليلته فعاشَ بقيّة ليلته ويوم السبت إلى العصر ثمّ توفّى فدفن فى مقابر الخَيْزُرَان يوم الأحد لستّ ليال خلون من شعبان سنة اثنتين وعشرين ومائتين فى خلافة أبى إسحاق بن هارون ، وصُلّى عليه خارج الطاقات الثلاثة ، وشهده قوم كثير .

* * *

٤٣٨٦ - عيسى بن هاشم (١) النخّاس

سمع سماعًا كثيرًا ، وكان صاحب حديث ، وتوفّى قبل أن يحدّث .

* * *

٤٣٨٧ - سَلْم بن قادم

ويكنى أبا الليث ، روى عن بقيّة ومحمّد بن حرب وغيرهما ، وتوفّى ببغداد فى ذى القعدة سنة ثمان وعشرين ومائتين .

* * *

٤٣٨٨ - نُعيم بن هَيْصَم

ويكنى أبا محمّد ، من أبناء أهل خراسان ، روى عن حَمّاد بن زيد وغيره ، توفّى ببغداد فى شوّال سنة ثمان وعشرين ومائتين .

* * *

٤٣٨٥ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٩ ص ٨٨

٤٣٨٦ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١١ ص ١٦٠

(١) هاشم : تحرف فى ل إلى « هشام » وصوابه من ث ، وتاريخ بغداد .

٤٣٨٧ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٩ ص ١٤٥

٤٣٨٨ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٣٠٥

٤٣٨٩ – يحيَى بن عثمان

ويكنى أبا زكريّاء ، من أبناء أهل خراسان ،كان ينزل درب أبى الجهم ، وروى عن الشأميّين : رشيد بن سعد وهِقل بن زياد وبقيّة وإسماعيل بن عيّاش وغيرهم ، وتوفّى فى ربيع الأوّل من سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

* * *

٤٣٩٠ – إبراهيم بن زياد سَبَلان (١)

ويكنى أبا إسحاق ، توفّى ببغداد ودفن يوم الأربعاء لستّ ليال خلون من ذى الحجّه سنة ثمان وعشرين ومائتين .

* * *

٤٣٩١ – بشّار بن موسى الخفّاف

ويكنى أبا عثمان ، توفّى ببغداد فى شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين ، ودفن يوم الجمعة بعد العصر .

* * *

٤٣٩٢ – أبو الأحْوَص

واسمه محمّد بن حيّان البَغوىّ (٢) ، وقد سمع سماعًا كثيرًا وكان ثقة ، وتوفّى فى ذى الحجّة سنة تسع وعشرين ومائتين .

* * *

٤٣٨٩ – من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١٤ ص ١٨٩

٤٣٩٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٨٩

(١) بفتح المهملة والموحدة ضبطه صاحب التقريب .

٤٣٩١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٢٢

٤٣٩٢ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٥ ص ١٢١

(٢) فى ل ، ث « البغى » وقد اتبعت ما ورد بتهذيب الكمال ج ٢٥ ص ١٢١ وكذلك ماورد لدى صاحب التقريب

٤٣٩٣ – شجاع بن مَخْلَد

ويكنى أبا الفضل ، من أبناء أهل خراسان من البَغِيّين ، روى عن هُشيم عامّة كُتبه وعن إسماعيل بن عُلَيّة وغيرهما ، وهو ثقة ثبت ، وتوفّى ببغداد لعشر خلون من صفر سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وحضره بَشَر كثير ، ودفن فى مقبرة باب التبن .

* * *

٤٣٩٤ – مهدىّ بن حَفْص

ويكنى أبا أحمد ، كان ينزل باب الكوفة .

* * *

٤٣٩٥ – عبّاد بن موسى الخُتَّلىّ

ويكنى أبا محمّد روى عن إبراهيم بن سعد وطلحة بن يحيَى الزُّرَقىّ وإسماعيل بن جعفر ، وخرج إلى طرسوس فمات بها فى أوّل سنة ثلاثين ومائتين .

* * *

٤٣٩٦ – أحمد بن محمّد بن أيّوب

ويكنى أبا جعفر ، وكان ورّاقًا يكتب للفضل بن يحيَى بن جعفر بن بَرْمَك فذكر أنّه سمع المغازى من إبراهيم بن سعد مع الفضل بن يحيَى وذكر أنّه سمع من أبى بكر بن عيّاش ما حدّث به الفضل بن يحيَى ، ومات ببغداد ليلة الثلاثاء لأربع ليال بقين من ذى الحجّة سنة ثمان وعشرين ومائتين .

* * *

٤٣٩٣ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٢ ص ٣٧٩ والترجمة من كتابات الحسين ابن فهم كما ورد لدى المزى .

٤٣٩٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٤٨

٤٣٩٥ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٤ ص ١٦١

٤٣٩٦ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٨٣

٤٣٩٧ – سهل بن نصر

وكان ينزل المطبخيّة .

* * *

٤٣٩٨ – إسحاق بن ابراهيم بن كامجار

ويكنى أبا يعقوب ، وهو ابن أبى إسرائيل من أبناء خراسان من أهل مرو ، وكان مخلطًا متنقّلًا ، وقف فى القرآن ورجع مرارًا ، روى عن إبراهيم بن سعد وحَمّاد بن زيد وعبد الرّحمن بن أبى الزّناد وجعفر بن سليمان وسُلَيْم (١) بن أخضر وسمع سماعًا كثيرًا ، وكان رحل إلى محمّد بن جابر باليمامة فكتب كُتبه ، وقدم البصرة من اليمامة بعد موت أبى عَوانة بيومين أو ثلاثة فلم يلحقه .

* * *

٤٣٩٩ – يحيَى بن مَعِين

ويكنى أبا زكريّاء ، وقد كان أكثر من كِتَابَةِ الحديث (٢) ، وعُرِف به وكان لا يكاد يحدّث ، وتوفّى بمدينة الرسول ، ﷺ ، وهو متوجّه إلى الحجّ .

* * *

٤٤٠٠ – زُهَيْر بن حَرْب بن أشتال

من أهل نَسَا ، ثمّ عُرِّبت أشتال فَجُعِلَتْ شَدَّاد ، ويكنى أبا خيثمة ، وهو مولى لبنى حَرِيش بن كعب بن عامر بن صَعْصَعَةَ العامرىّ ، روى عن جرير بن عبد الحميد وهُشَيم وسفيان بن عُيَيْنة وابن عُلَيَّة وعبد الله بن وهب والوليد بن مسلم وغيرهم من الكوفيّين والبصريّين والحجازيّين وصنّف المسند وكتب

٤٣٩٧ – من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٩ ص ١١٦

٤٣٩٨ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢ ص ٣٩٨

(١) سليم : تحرف فى ل إلى « سليمان » وصوابه من ث والمزى .

٤٣٩٩ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣١ ص ٥٤٣

(٢) فى ل ، ث « وقد كان أكثر من كتاب الحديث » وقد اتبعت ما ورد لدى المزى فى تهذيبه ج ٣١ ص ٥٤٩ ، والذهبى فى السير ج ١١ ص ٩٢ وكلاهما ينقل عن ابن سعد .

٤٤٠٠ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٩ ص ٤٠٢

صِنْفها[١] ، وتوفّى ببغداد فى شعبان سنة أربع وثلاثين ومائتين ، وحضره خلق كثير ، وهو ثقة ثبت .

* * *

٤٤٠١ – خَلَف بن سالم المُخَرِّمى

ويكنى أبا محمّد مولى المهالبة ، وقد كان صَنّف المسند عن رسول الله ، ﷺ ، وكان كثير الحديث ، وقد كتب النّاس عنه ، وتوفّى ببغداد فى شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائتين .

* * *

٤٤٠٢ – أحمد بن محمّد بن حنبل ، رضى الله عنه

ويكنى أبا عبد الله ، وهو ثقة ثبت صَدُوق كثير الحديث ، وقد كان امتحن وضُرِبَ بالسِّياط ، أمرَ بضَربه أبو إسحاق أمير المؤمنين على أن يقول القرآن مخلوق فأبَى أن يقول ، وقد كان حبس قبل ذلك فثبت على قوله ولم يُجبهم إلى شىء ، ثمّ دُعى ليخرج إلى الخليفة المتوكّل على الله ، ثمّ أُعطى مالًا فأبَى أن يقبل ذلك المال ، وتوفّى يوم الجمعة ارتفاع النّهار ، ودُفِنَ بعد العصر ، وحَضَره خَلْق كثير من أهل بغداد وغيرهم .

* * *

٤٤٠٣ – هارون بن معروف

ويكنى أبا علىّ ، توفّى ببغداد فى شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائتين .

* * *

٤٤٠٤ – القَاسم بن سَلاَّم

ويُكنى أبا عُبَيْد ، وهو من أبناء أهل خراسان ، وكان مُؤَدّبًا صاحب نحو

---

(١) ث « وكُتُبًا صَنَّفها » .

٤٤٠١ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٨ ص ٢٨٩

٤٤٠٢ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١ ص ٤٣٧

٤٤٠٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٦٩

٤٤٠٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٥٠

وعربيّة ، وطلب الحديث والفقه ، ولى قضاء طرسوس أيام ثابت بن نصر بن مالك ولم يزل معه ومع ولده ، وقدم بغداد ففسّر بها غريب الحديث وصنّف كتبًا وسمع النّاس منه ، وحجّ فتوفّى بمكّة سنة أربع وعشرين ومائتين .

* * *

٤٤٠٥ – بِشْر بن الوليد الكندىّ

روى عن أبى يوسف القاضى كُتُبه وإمْلاءه ، وروى عن شَرِيك وحَمّاد بن زيد ومالك بن أنس وصالح المُرّىّ وغيرهم ، وروى عن محمّد بن طلحة ، وولى القضاء ببغداد فى الجانبين جميعًا ، وكان يحدّث ويفتى النّاس ببغداد ، وسعى به رجل فقال : إنّه لا يقول القرآن مخلوق ، فأمر به أمير المؤمنين أبو إسحاق أن يحبس فى منزله ، فحبس فى منزله ووُكّل ببابه الشرط ونُهى أن يفتى أحدًا بشىء ، فلمّا ولى جعفر بن أبى إسحاق الخلافة أمر بإطلاقه وأن يفتى النّاس ويحدّثهم ، فبقى حتّى كبرت سِنّه وتكلّم بالوقف فأمسك أصحابُ الحديث عنه وتركوه .

* * *

٤٤٠٦ – سهل بن محمود [١]

ويكنى أبا السرىّ مولى العبّاس بن عبد الله بن مالك ، وكان ثقة .

* * *

٤٤٠٧ – محمّد بن سُليم

ويكنى أبا عبد الله العبدىّ ، وقد سمع سماعًا كثيرًا وولى القضاء بِبَادَرَايَا وباكُسَايا [٢] أيّام المأمون ، ورأيتُ أصحاب الحديث يتّقون حديثه والرواية عنه .

* * *

٤٤٠٥ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ١٤٣ ، وتاريخ بغداد ج ٧ ص ٨٠

٤٤٠٦ – من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٩ ص ١١٥

(١) محمود : تحرف فى ل إلى « محمد » ، وصوابه من ث وتاريخ بغداد .

٤٤٠٧ – من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٥ ص ٣٢٥

(٢) لدى ياقوت : بَادَرَايا : بليدة بقرب باكُسَايا بين البندنيجين ونواحى واسط . وباكسايا : بلدة بقرب البندنيجين .

٤٤٠٨ – بِشْر بن آدَمَ

سمع سماعًا كثيرًا ، ورأيتُ أصحاب الحديث يتّقون حديثه والكتابة عنه .

* * *

٤٤٠٩ – عبد الرّحمن بن يونس

ويكنى أبا مسلم ، من موالى أبى جعفر المنصور .

أخبرنا أنّه ولد سنة أربع وستّين ومائة ، وطلب الحديث ورحل فيه وسمع سماعًا كثيرًا واستملى لسفيان بن عُيينة ويزيد بن هارون وغيرهما ، ومات يوم الأربعاء مع طلوع الشمس فجاءة فى مسجد أسد بن المرزبان لعشر ليال خلون من رجب سنة أربع وعشرين ومائتين .

* * *

٤٤١٠ – يحيَى بن أيّوب (١)

يكنى أبا زكريّاء مولى لأبى القاسم مُحرز ، وكان ينزل عسكر المهدىّ ، وكان ثقة ورعًا مُسْلِمًا يقول بالسّنّة ويعيبِ من يقول بقول جَهْم وبخلاف السُّنّة ، وتوفّى يوم الأحد لاثنتى عشرة ليلة خلت من ربيع الأوّل سنة أربع وثلاثين ومائتين .

* * *

٤٤٠٨ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٤ ص ٩٠

٤٤٠٩ – من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١٠ ص ٢٨٥

٤٤١٠ – من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١٤ ص ١٨٨ ، وتهذيب الكمال ج ٣١ ص ٢٣٨

(١) اضطربت هذه الترجمة فى ل وقسّمها المحقق إلى اثنتين : الأولى ليحيى بن أيوب ، والثانية لأبى القاسم زوج بنت أبى مسلم ، وجاءت الأولى على النحو التالى « يحيى بن أيوب ويكنى أبا زكريا مولى لأبى القاسم محرَّر (؟) .

والثانية أبو القاسم زوج بنت أبى مسلم ، وهو جد الحسين بن الفهم لأبيه ، وكان ينزل عسكر المهدى ، وكان ثقة ورعًا عالمًا ، يقول بالسنة ويعيب من يقول بقول جهم وبخلاف السنة ، وتوفى يوم الأحد لاثنتى عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة أربع وعشرين ومائتين .

والمثبت من ث ، وقد أوردت المصادر ترجمة يحيى بن أيوب بنصها كما هو مثبت هنا ونَسَبتْها إلى ابن فهم صاحب ابن سعد ، وانظرها لدى الخطيب البغدادى فى تاريخه وابن أبى يعلى فى طبقات الفقهاء الحنابلة والمزى والذهبى فى السير ، وهم ينقلون عن ابن فهم .

٤٤١١ – إبراهيم بن حاتم بن عبد الله

الهرويّ ، ويكنى أبا إسحاق .

* * *

٤٤١٢ – عبد الله بن عون

الخرّاز [١] ، ويكنى أبا محمّد ، توفّى ببغداد فى خلافة هارون الواثق بالله أمير المؤمنين .

* * *

٤٤١٣ – شُريح بن يونس المرورّوذىّ

ويكنى أبا الحارث ، وهو زوج بنت قريش المستمليّ ، وكان قد صنّف كتبًا وأخرجها وحدّث بها ، وكان ثقة ، توفّى فى يوم الثلاثاء لسبع بقين من ربيع الأوّل سنة خمس وثلاثين ومائتين .

* * *

٤٤١٤ – أحمد بن داود

ويكنى أبا سعيد الحدّاد الواسطيّ ، وقد كان نزل بغداد ، وكان ثقة ، ومات قبل أن يحدّث ويكتب عنه .

* * *

٤٤١٥ – إسماعيل بن إبراهيم بن بَسّام

التُرجُمانيّ ، ويكنى أبا إبراهيم ، من أبناء أهل خراسان ومنزله نحو صحراء أبى السّرىّ . روى عن هُشَيْم وعن العَطّاف بن خالد وعبد العزيز الماجشون وخَلَف بن خليفة وصالح المُرِّىّ وغيرهم ، وقد روى عن شَرِيك أيضًا ، وتوفّى ببغداد لخمس ليال خلون من المحرّم سنة ستّ وثلاثين ومائتين ، وشهده ناس كثير ، وكان صاحب سُنَّةٍ وفَضْلٍ وخَيْرٍ .

٤٤١٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣١٧

(١) بمعجمة ثم مهملة وآخره زاى ، قيده صاحب التقريب .

٤٤١٤ – من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٤ ص ١٣٨

٤٤١٥ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣ ص ١٣

٤٤١٦ – عَمْرو النّاقد

ابن محمّد بن بُكير ، ويكنى أبا عثمان ، وهو ثقة صاحب حديث ثبت ، وقد كتب عنه أهل بغداد كتابًا كبيرًا ، وكان من الحفّاظ المعدودين ، وكان فقيهًا ، وتوفّى ببغداد وذلك يوم الخميس لأربع ليال خلون من ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين (١) .

* * *

٤٤١٧ – محمّد بن عبّاد المكّىّ

صاحب سفيان بن عُيينة ، وتوفّى بعسكر الخليفة بسامرّا فى سنة أربع وثلاثين ومائتين .

* * *

٤٤١٨ – حاجب بن الوليد الأعور

المُعَلّم ، ويكنى أبا أحمد ، توفّى ببغداد فى شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين .

* * *

٤٤١٩ – أبو مَعْمَر واسمه إسماعيل

ابن إبراهيم بن معمر الهَرَوىّ من هُذيل من أنفسهم ، صاحب سُنّة وفضل وخير ، وهو ثقة ثبت ، وتوفّى ببغداد فى جمادى الأولى سنة ستّ وثلاثين ومائتين (٢) ، وشهده خلْق كثير .

* * *

٤٤١٦ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٢ ص ٢١٣

(١) ذكر ابن فهم هذه الترجمة ، بنصها لدى المزى ص ٢١٧

٤٤١٧ – من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٢ ص ٣٧٤

٤٤١٨ – من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٨ ص ٢٧٠

٤٤١٩ – من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٦ ص ٢٦٦ ، وتهذيب الكمال ج ٣ ص ١٩

(٢) علق على ذلك محقق تهذيب الكمال تعليقا لا بأس من إيراده هنا « جاء فى حواشى =

٤٤٢٠ - محمّد بن حاتم بن ميمون المروزىّ

ويكنى أبا عبد الله ، استخرج كتابًا فى تفسير القرآن كتبه النّاس ببغداد ، وكان ينزل قطيعة الربيع (١) بالكرخ ، وتوفّى ببغداد يوم الخميس لأربع بقين من ذى الحجّة سنة خمس وثلاثين ومائتين .

* * *

٤٤٢١ - أحمد بن حاتم الطويل

* * *

٤٤٢٢ - إبراهيم بن محمّد بن عرعرة

ابن البرند من بنى سامة بن لُؤىّ ، يكنى أبا إسحاق ، وتوفّى ببغداد فى شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائتين بعد انصرافه من العسكر عسكر الخليفة بسامرّا .

= النسخ من قول المؤلف : ذكر تاريخ وفاته متصلا بقول محمد بن سعد وذلك وهم ، فإن ابن سعد مات قبل هذا التاريخ سنة ثلاثين » ثم أضاف المحقق « توهيم المزى لعبد الغنى المقدسى صاحب (الكمال) جيد ، ولكن الذى وقفنا عليه فى المطبوع من طبقات ابن سعد أنه قال فى وفاته : « وتوفى ببغداد فى جمادى الأولى سنة ست وثلاثين ومائتين ، وشهده خلق كثير » (الطبقات ٩٥/٢/٧ طبعة أوربا ، ٣٥٩/٧ من طبعة بيروت) وهو قول لا يمكن عزوه لابن سعد بسبب أن ابن سعد نفسه توفى سنة ثلاثين ومائتين ، فكيف يذكر وفاة شخص تأخر بعده بست سنوات ؟! والظاهر أن هذه من إضافات الرواة ، وهى إضافة قديمة ، بدلالة نقل عبد الغنى المقدسى ، ووجود النص فى مخطوطات طبقات ابن سعد . وورد فى ميزان الاعتدال للذهبى أنه توفى سنة ثلاثين ومائتين (٢٢١/١) وهو كذلك بسبب سقوط كلمة « ست » المشتبهة بكلمة « سنة » ، وإلا فإن الذهبى ذكر فى كتبه الأخرى أنه توفى سنة ٢٣٦ ، ولم يشك فى ذلك ، كما فى تاريخ الإسلام (الورقة : ٢٦ من مجلد أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) والعبر (٤٢٣/١) والتذهيب (١/الورقة ٦١) والكاشف (١١٨/١) وغيرها . وقد جزم ابن زبر الربعى بوفاته سنة ٢٣٦ ولم يذكر خلافا مع شدة ولعه فى ذلك (موالد العلماء ووفياتهم الورقة ٧٠) .

٤٤٢٠ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٢ ص ٢٦٦ وتهذيب الكمال ج ٥ ص ٢٠

(١) من صدر الترجمة إلى هنا أورده المزى ونسبه لابن سعد ، ولا شك أن خاتمة الترجمة ليست من كلام ابن سعد وإنما هى من إضافات الرواة .

٤٤٢١ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٤ ص ١١٢ وقد ورد بالأصل هكذا دون ترجمة .

٤٤٢٢ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٦ ص ١٤٨

٤٤٢٣ – أحمد بن محمّد

الصفّار ، ويكنى أبا حفص .

* * *

٤٤٢٤ – عبد الرّحمن بن صالح الأزدىّ

ويكنى أبا محمّد ، وهو من أهل الكوفة ونزل بغداد ، وكان يحدّث عن شريك وابن أبى زائدة وأبى بكر بن عيّاش وغيرهم وعن ملازم بن عمرو ، وتوفّى ببغداد يوم الاثنين انسلاخ ذى الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين .

* * *

٤٤٢٥ – أحمد بن إبراهيم

ويكنى أبا علىّ ، ويعرف بالموصلىّ ، روى عن حَمّاد بن زيد وشريك وأبى عَوانة وغيرهم ، وتوفّى ببغداد فى شهر ربيع الأوّل سنة ستّ وثلاثين ومائتين .

* * *

٤٤٢٦ – إبراهيم بن أبى اللّيث

ويكنى أبا إسحاق ، وهو صاحب الأشجعىّ ، ونزل بغداد فى عسكر المهدىّ، وكان صاحب سُنّة ، ويضعف فى الحديث .

* * *

٤٤٢٧ – يعقوب بن إبراهيم

ابن كثير العبدىّ ، ويكنى أبا يوسف ، وهو ابن الدّوْرَقىّ .

* * *

٤٤٢٣ – من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٥ ص ١٢٧
٤٤٢٤ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٧ ص ١٧٧
٤٤٢٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٧٧
٤٤٢٦ – من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٦ ص ١٩١
٤٤٢٧ – من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٢٧٧

٤٤٢٨ – وأخوه : أَحمد بن إبراهيم

ابن كثير ، ويكنى أبا عبد الله .

* * *

٤٤٢٩ – عبد المنعم بن إدريس بن سنان

ويكنى أبا عبد الله ، وهو ابن ابنة وهب بن منبّه ، وروى كتب وهب من أحاديث الأنبياء والعبّاد وأحاديث بنى إسرائيل عن أبيه عن وهب بن منبّه وذكر أنّه قد لقى معمر بن راشد باليمن وسمع منه ، وكان قارئًا لكتب وهب بن منبّه وحكمته ، مات ببغداد فى شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين وقد قارب مائة سنة .

* * *

٤٤٣٠ – محمّد بن مصعب

ويكنى أبا جعفر ، كان قارئًا لكتاب الله ، وقد سمع الحديث وجالس النّاس ، وكان ثقة إن شاء الله ، مات ببغداد في ذى القعدة سنة ثمان وعشرين ومائتين .

* * *

٤٤٣١ – محرز بن عون بن أبي عون

ويكني أبا الفضل ، قال : أخبرنى أبي قال : ولدتُ سنة أربع وأربعين ومائة ، قال : وفي هذه السنة حجّ أبو جعفر المنصور بالنّاس ، وتوفّي ببغداد سنة إحدى وثلاثين ومائتين وهو ابن ثمان وثمانين سنة ، وقد كان حدّث وكتب النّاس عنه كتابًا كبيرًا ، وكان ثقة ثبتًا .

* * *

٤٤٢٩ – **من مصادر ترجمته** : تاريخ بغداد ج ١١ ص ١٣١

٤٤٣٠ – **من مصادر ترجمته** : تاريخ بغداد ج ٣ ص ٢٧٩

٤٤٣١ – **من مصادر ترجمته** : تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٢٦٢

٤٤٣٢ - الوليد بن صالح النَّخَّاس (١)

ويكنى أبا محمّد ، روى عن عُبيد الله بن عمرو وأبى معشر وبقيّة بن الوليد وحَمّاد بن سلمة وعيسى بن يونس .

* * *

٤٤٣٣ - العبّاس بن غالب الورّاق

روى مصنّفَ وكيع وغير ذلك ، وتوفّى ببغداد فى صفر سنة ثلاث وثلاثين ومائتين .

* * *

٤٤٣٤ - رباح بن الجرّاح

ويكنى أبا الوليد ، من أهل الموصل وقدم بغداد وروى عن المعافى بن عمران وعَفيف بن سالم .

* * *

٤٤٣٥ - الوليد بن شجاع

ابن الوليد ، ويكنى أبا هُمام السكونىّ ، روى عن بقيّة بن الوليد وغيره من الشأميّين والعراقيّين .

* * *

٤٤٣٦ - نوح بن يزيد المؤدّب

ويكنى أبا محمّد ، وكان صاحب إبراهيم بن سعد ، وكان ثقة فيه عُسْرٌ (٢).

٤٤٣٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٨٢

(١) النخاس : تحرف فى ل إلى « النحاس » وصوابه من ث . كما قيده صاحب التقريب : بنون ومعجمة ثم مهملة .

٤٤٣٣ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١٢ ص ١٣٦

٤٤٣٤ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٨ ص ٤٢٨

٤٤٣٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٨٢

٤٤٣٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٦٧

(٢) عسر : تحرف فى ل إلى « عشر » وبحواشى ل « فيه عشر ... وجاء لدى العسقلانى =

٤٤٣٧ – عبد العزيز بن بحر

المؤدّب ، روى عن إسماعيل بن جعفر وغيره .

* * *

٤٤٣٨ – كامل بن طلحة

الجَحدَرى ، من أهل البصرة ، ويكنى أبا يحيَى ، وتوفّى بالبصرة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين .

* * *

٤٤٣٩ – يوسف بن موسى القطّان

وكان من أهل الكوفة ونزل الريّ وتجر بها وسمع من جرير بن عبد الحميد وغيره وقدم بغداد فنزل دار القطن .

* * *

٤٤٤٠ – مَرْدَوَيه الصائغ

واسمه عبد الصمد بن يزيد ولقبه مردويه ، ويكنى أبا عبد الله ، روى عن الفُضيل بن عياض وابن عُيينة وغيرهما ، وكان ثقة من أهل السّنّة والورع ، وقد كتب النّاس عنه ، وتوفّى فى آخر يوم من ذى الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين .

* * *

٤٤٤١ – يحيَى بن إسماعيل الواسطىّ

ويكنى أبا زكريّاء .

= ص ٤٢٤ « من العاشرة » أى من الطبقة العاشرة ، والمراد هنا عَشْرٌ » أى عشر طبقات . وإن كان التعبير شاذًّا » قلت : ولا أرى ما ذكر بالمتن والحاشية صوابا . فقراءة ث « عُشرٌ » وفوق السين علامة الإهمال للتأكيد . ومثله لدى المزى وابن حجر فى تهذيبه وهما ينقلان عن ابن سعد .

٤٤٣٧ – من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١٠ ص ٤٤٨

٤٤٣٨ – من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٤٨٥

٤٤٣٩ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٢ ص ٤٦٥

٤٤٤٠ – من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١١ ص ٤٠

٤٤٤١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٨٧

٤٤٤٢ – أبو عُمَر [١] المُقرئ

وهو حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صُهبان الأزديّ ، وقد قرأ عليه النّاس القرآن ، وكان عالمًا بالقرآن وتفسيره ، وقد كتب عن شريك وغيره من أهل العراق وأهل المدينة وأهل الشام .

* * *

٤٤٤٣ – محمّد بن سعد صاحب الواقديّ

وهو مولى الحسين بن عبد الله بن عُبيد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب الهاشميّ ، وتوفّى ببغداد يوم الأحد لأربع خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاثين ومائتين ودفن فى مقبرة باب الشأم وهو ابن اثنتين وستّين سنة ، وهو الذى ألّف هذا الكتابَ كتاب الطبقات واستخرجه وصنّفه ورُوِى عنه ، وكان كثير العلم كثير الحديث والرواية كثير الكتب كُتب الحديث وغيره من كتب الغريب والفقه [٢] .

* * *

٤٤٤٢ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٧ ص ٣٤

(١) أبو عُمر : تحرف فى ل إلى « أبو عَمرو » وصوابه من ث ، والمزى .

٤٤٤٣ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٥ ص ٢٥٥

(٢) أورد المزى هذه الترجمة بنصها نقلا عن الحسين بن فهم صاحب ابن سعد .

تسمية من كان بخراسان
من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، ممن غزاها ومات بها

٤٤٤٤ - بُرَيْدَةُ بن الحُصَيْب

ابن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رِزَاح بن عدىّ بن سَهْم بن مَازِن بن الحارث بن سلامان بن أَسْلَم بن أَفْصَى ، ويكنى أبا عبد الله ، وأسلم حين مرّ به رسول الله ، ﷺ ، إلى الهجرة وأقرأه صَدْرًا من سورة مريم ، ثمّ قدم عليه المدينة مهاجرًا بعد أُحُد فتعلّم بقيّة سورة مريم وغزا مع رسول الله ، ﷺ ، مغازيه بعد ذلك وسكن المدينة إلى أن توفّى رسول الله ، ﷺ ، فلمّا فُتحت البصرة ومُصّرت تحوّل إليها بُريدة فاختطّ بها دارًا ثمّ خرج منها غازيًا إلى خراسان فمات بمرو فى خلافة يزيد بن معاوية وبقى ولده بها ، وقدم منهم قوم فنزلوا بغداد فماتوا بها .

أخبرنا هاشم بن القاسم أبو النضر قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثنا محمّد بن أبى يعقوب الضّبىّ قال : حدّثنى من سمع بريدة وراء نهْرِ بَلْخَ وهو يقول :

لا عيشَ إلاّ طِرادُ الخيل بالخيل

* * *

٤٤٤٥ - أَبو بَرْزة الأسلمىّ

واسمه فيما ذكر محمّد بن عمر وبعض ولد أبى برزة عبد الله بن نَضْلة ، وقال غيرهم من العلماء : اسمه نَضْلة بن عبد الله ، وقال آخرون ، نضلة بن عُبيد بن الحارث بن جَنّاد بن ربيعة بن دِعْبِل بن أنس بن خُزَيْمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى ، أسلم أبو برزة قديمًا وشهد مع رسول الله ، ﷺ ، فتح مكّة وقتل عبد العُزّى بن خَطَل وهو متعلّق بأستار الكعبة ، ولم يزل أبو برزة يغزو مع رسول

٤٤٤٤ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٢١٠ كما ترجم له المصنف فى الطبقة الثانية من المهاجرين والأنصار ممن لم يشهد بدرًا ولهم إسلام قديم .

٤٤٤٥ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٣١ ، وتهذيب الكمال ج ٢٩ ص ٤٠٧

الله ، ﷺ ، إلى أن قُبض فتحوّل إلى البصرة فنزلها حين نزلها المسلمون وبنى بها دارًا ، وله بها بقيّة وعقب ، ثمّ غزا خراسان فمات بها .

* * *

٤٤٤٦ – الحكم بن عَمْرو بن مُجَدَّع بن حِذْيَم

ابن الحارث بن نُعَيْلَة بن مُلَيْل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، ونعيلة هو أخو غِفار بن مُليل ، فقيل للحكم بن عمرو الغِفارى ، وهو من ولد نُعيلة ، أخى غِفار ، وقد صَحِبَ الحَكَمُ النّبىّ ، ﷺ ، حتّى قُبض ، ثمّ تحوّل إلى البصرة فنزلها فولاّه زياد بن أبى سفيان خراسان ، فخرج إليها فلم يزل بها واليًا حتّى مات بها سنة خمسين فى خلافة معاوية بن أبى سفيان .

* * *

٤٤٤٧ – عبد الرّحمن بن سَمُرة

ابن حَبِيب بن عَبْد شمس بن عبد مناف بن قصىّ ، وأمّه أروى بنت أبى الفرعة ، واسم أبى الفَرْعة حارثة بن كعب بن مطرّف بن ضُريس من بنى فراس بن غَنْم ، تحوّل عبد الرّحمن إلى البصرة ونزلها وروى عن رسول الله ، ﷺ ، أحاديث ، وكان اسمة عبد الكَعْبة فسمّاه رسول الله ، ﷺ ، حين أسلم عبد الرّحمن ، وقال له : يا عبد الرّحمن لا تَسْأل الإمارة ، واستعمله عبد الله بن عامر على سِجِسْتَان وغزا خُراسان فَفَتَحَ بها فتوحًا ثمّ رجع إلى البصرة فمات بها سنة خمسين ، وصلّى عليه زياد بن أبى سفيان (١) .

* * *

٤٤٤٦ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٧ ص ١٢٤ ، والإصابة ج ٢ ص ١٠٧

٤٤٤٧ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ٤٥٤ ، وتهذيب الكمال ج ١٧ ص ١٥٧

(١) أورده المزى بنصه نقلا عن ابن سعد .

٤٤٤٨ – قُثَمُ بن العبّاس

ابن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف ، وأمّه أمّ الفضل وهى لُبابة الكبرى بنت الحارث الهلاليّة ، وكان قثم يُشَبّه برسول الله ، ﷺ ، وغزا قثم خراسان وكان عليها سعيد بن عثمان فقال له : أَضْرِبْ لك بألف سَهم ؟ فقال : لا بل خَمِّس ، ثمّ أعْطِ النّاسَ حقوقهم ، ثمّ أعطنى بعدُ ما شئتَ . وكان قثم ورعًا فاضلًا [(١)] ، وتوفّى بسَمَرْقَنْد .

* * *

٤٤٤٩ – عبد الرّحمن بن يَعْمَر الدِّئلىّ

روى عنه بُكير بن عطاء عن النّبىّ ، ﷺ ، أنّه قال : الحَجّ عَرَفَةُ ، مَن أدرك عرفةَ قبل الصبح فقد أدرك الحَجّ .

* * *

٤٤٤٨ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٣٩٢ ، وسير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٤٤٠

(١) أورده الذهبى فى سير أعلام النبلاء نقلا عن ابن سعد .

٤٤٤٩ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ٥٠٣ ، وتهذيب الكمال ج ١٨ ص ٢١

وكان بخُراسان بعد هؤلاء من الفقهاء والمحدِّثين

٤٤٥٠ – يحيَى بن يَعْمَر الليثىّ

من بنى كنانة ، وكان من أهل البصرة ، وكان نحويًّا صاحب علم بالعربيّة والقرآن ، ثمّ أتَى خراسان فنزل مَرْو وولى القضاء بها ، فكان يقضى باليمين مع الشاهد ، وكان ثقة .

أخبرنا شبابة بن سوّار قال : أخبرنى أبو الطيب موسى بن يسار قال : رأيتُ يحيَى بن يعمر على القضاء بمرو فربّما رأيتُه يقضى فى السوق وفى الطريق ، وربّما جاءه الخصْمان وهو على حمار فيقف على حِمَارِه حتّى يقضى بينهما .

* * *

٤٤٥١ – أبو مِجْلَز لاَحِق

ابن حُميد السدوسىّ ، وكان ثقة له أحاديث ، وكان قد أتَى مَرْوَ فنزلها وابتنى بها دارًا وولى بيت المال بها ، وكان أعور ، توفّى فى خلافة عمر بن عبد العزيز .

* * *

٤٤٥٢ – يزيد بن أبى سعيد

النحوىّ من أهل مَرْو ، وله أحاديث .

* * *

٤٤٥٣ – محمّد النخعىّ

ويكنى أبا يوسف ، وكان ثقة إن شاء الله ، وروى عن سعيد بن جُبير وولى القضاء بمرو .

* * *

٤٤٥٠ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٢ ص ٥٣ ، وسير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٤٤١

٤٤٥١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٨٦

٤٤٥٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٠١

٤٤٥٤ - الضَّحَّاك بن مُزَاحِم

يكنى أبا القاسم من أهل بلخ .

* * *

٤٤٥٥ - عَطَاء الخُراسانيّ

وكان ثقة وأتَى الشأم فروى عنه الشأميّون ، وروى عنه مالك بن أنس وغيره .

* * *

٤٤٥٦ - أبو المُنِيب واسمه عيسى بن عُبيد

وله أحاديث وقد روى عن عِكْرِمَة .

* * *

٤٤٥٧ - أبو حَرِيز

قاضي سِجِسْتَان واسمه عبد الله [١] بن حسين .

* * *

٤٤٥٨ - الرَّبيع بن أَنَس

أخبرنا عمّار بن نصر الخُراسانيّ قال : كان الربيع بن أنس من بكر بن وائل مِنْ أَنْفُسِهم ، وكان من أهل البصرة وقد لقى ابنَ عُمَر ، وجابر بن عبد الله وأنس ابن مالك ، وكان هرب من الحجّاج فأتَى مَرْوَ فسكن قرية منها يقال لها : بُرْز ، ثمّ تحوّل إلى قرية أُخرى منها يقال لها سَذَوَّر [٢] ، فكان فيها إلى أن مات ، وقد كان طُلب أيضًا بخراسان حين ظهرت دعوة بني العبّاس فتغيّب فتخلّص إليه عبد الله بن

٤٤٥٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٨٠

٤٤٥٥ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٠ ص ١٠٦

٤٤٥٦ - مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٣٩

٤٤٥٧ - من مصادر ترجمته : ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٤٠٦

(١) تحرف فى ث ، ل إلى « عبد الرحمن » وصوابه من التقريب وتهذيب الكمال وتوضيح المشتبه وميزان الاعتدال .

٤٤٥٨ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٩ ص ٦٠

(٢) انظر معجم البلدان ج ٣ ص ٢٠٢

المبارك وهو مختفٍ فسمع منه أربعين حديثًا ، وكان عبد الله يقول : ما يسرّنى بها كذا وكذا لشىء سمّاه . ومات الربيع بن أنس فى خلافة أبى جعفر المنصور (١) .

* * *

٤٤٥٩ – إبراهيم بن مَيْمُون الصائغ

كان هو ومحمّد بن ثابت العبدىّ صديقين لأبى مُسْلِم الداعية بخُراسان يجلسان إليه ويسمعان كلامه ، فلمّا أظهر الدعوة بخراسان وقام بهذا الأمر دَسّ إليهما مَن يسألهما عن نفسه وعن الفَتْك به ، فقال محمّد بن ثابت : لا أرَى أن يُفْتَكَ به لأنّ الأيْمان قَيْد الفَتْكِ ، وقال إبراهيم الصائغُ : أرَى أن يُفتك به ويُقْتَل . فولّى أبو مسلم محمّد بن ثابت العبدىّ قضاءَ مرو وبعث إلى إبراهيم الصائغ فقُتل ، وقد رُوى أنّ إبراهيم الصائغ كان أتَى أبا مسلم فَوَعَظَه ، فقال له : انْصَرِفْ إلى منزلك فقد عَرفنا رأيك ، فرجع ثمّ تحنَّط بعد ذلك وتكفَّن وأتاه وهو فى مجمع من النّاس فَوَعَظَه وكلَّمه بكلامٍ شديدٍ فأمر به فقُتل وطُرِحَ فى بئر .

* * *

٤٤٦٠ – محمّد بن ثابت العبدىّ

وكان أصله من أهل البصرة ، روى عن أبى المتوكّل وقد ولى قضاءَ مَرْوَ وروى عنه عبد الله بن المبارك وغيره .

* * *

٤٤٦١ – يعقوب بن القَعْقَاع

وكان من أهل مَرْو ، وكان قاضيًا بها ، وروى عن عَطَاء بن أبى رَبَاح وروى عنه الثَّورى وعبد الله بن المُبارك .

* * *

(١) أورده المزى بنصه نقلا عن ابن سعد .

٤٤٥٩ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢ ص ٢٢٣

٤٤٦٠ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٤ ص ٥٥٤

٤٤٦١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٠٨

٤٤٦٢ – منصور بن أبى سُريرة

روى عنه عبد الله بن المبارك .

* * *

٤٤٦٣ – حُسين بن واقد

روى عن عبد الله بن بُريدة ، وكان حسن الحديث .

* * *

٤٤٦٤ – خارجة بن مُصْعَب السَّرَخْسِىّ

اتّقى النّاسُ حديثَه فتركوه .

* * *

٤٤٦٥ – نوح بن أبى مريم

ويكنى أبا عِصْمة .

* * *

٤٤٦٦ – أبو حمزة السُّكَّرىّ

من أهل مرو ، وكان قديمًا .

* * *

٤٤٦٧ – حفص بن عبد الرّحمن

البلخى ، ويكنى أبا عُمَر [١] ، وكان ينزل نيسابور .

* * *

٤٤٦٢ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٤٧٦

٤٤٦٣ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٦ ص ٤٩١

٥٥٦٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٨٦

٤٤٦٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٦٧

٤٤٦٦ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥١٠

٤٤٦٧ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٧ ص ٢٢

(١) ث ، ل « أبو عَمْرو » وقد اتبعت ما ورد بتهذيب الكمال ومثله لدى صاحب التقريب .

٤٤٦٨ – عُبيد الله السجزىّ

وهو من أهل سِجِستان ، وروى لسفيان الثورىّ وغيره ، وكان مَتْجَره إلى نيسابور .

* * *

٤٤٦٩ – نَهْشَل بن سعيد بن وَرْدان

يروى عن الضّحّاك بن مُزاحِم .

* * *

٤٤٧٠ – الفَضْل بن موسى السِّينانىّ

وسِينان : قرية من قرى مَرْوَ مِنْ رُبع السقاذم ، وكان الفضل ثقة روى عنه وكيعُ بن الجرّاح وغيره .

* * *

٤٤٧١ – عبد الله بن المبارك

ويكنى أبا عبد الرّحمن ، ولد سنة ثمانى عشرة ومائة وطلب العلم فروى رواية كثيرة وصنّف كتبًا كثيرة فى أبواب العلم وصنوفه حملها عنه قوم وكتبها النّاس عنهم ، وقال الشعر فى الزّهْد والحَثّ على الجهاد ، وقدم العراق والحجاز والشأم ومصر واليمن وسمع علمًا كثيرًا ، وكان ثقة مأمونًا إمامًا حجّة كثير الحديث ، ومات بهيت منصرفًا من الغزو سنة إحدى وثمانين ومائة وله ثلاث وستّون سنة .

* * *

٤٤٧٢ – النَّضْر بن محمّد المروزىّ

وكان مقدّمًا عندهم فى العلم والفقه والعقل والفضل ، وكان صديقًا لعبد الله ابن المبارك ، وكان من أصحاب أبى حنيفة .

٤٤٦٨ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ١٤٧
٤٤٦٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٦٦
٤٤٧٠ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٣ ص ٢٥٤
٤٤٧١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٢٠
٤٤٧٢ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٩ ص ٤٠٣

٤٤٧٣ – مَكِّىُّ بنُ إبراهيم البلخىّ

ويكنى أبا السكَن ، توفّى ببلخ سنة خمس عشرة ومائتين ، وكان ثقة وقدم بغداد يريد الحَجّ فحَجّ ورجع وحدّث النّاس فى ذهابه ورجوعه فكتبوا عنه ، وكان ثبتًا فى الحديث .

* * *

٤٤٧٤ – النَّضْر بن شُميل المروزىّ

وهو من أهل البصرة من بنى مازن ، وكان ثقة إن شاء الله صاحب حديث ورواية للشعر ومعرفة بالنحو وبأيّام النّاس ، وتوفّى بخراسان سنة ثلاث ومائتين فى خلافة المأمون ، وذلك قبل خروج المأمون من خُراسان .

* * *

٤٤٧٥ – مُقَاتِل بن سُليمان

البلخىّ صاحب التفسير ، روى عن الضّحّاك بن مُزاحم وعطاء وأصحاب الحديث يتّقون حديثه ويُنْكِرونه .

* * *

٤٤٧٦ – أبو مطيع البلخىّ

واسمه الحكم بن عبد الله ، وكان على قضاء بلخ ، وكان مرجئًا وقد لقى عبد الرّحمن بن حَرْملة وغيره وهو ضعيف عندهم فى الحديث ، وكان مكفوفًا .

* * *

٤٤٧٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٤٥

٤٤٧٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٦٢

٤٤٧٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٤٥

٤٤٧٦ – من مصادر ترجمته : ميزان الاعتدال ج ١ ص ٥٧٤

٤٤٧٧ - عمر بن هارون [١]

البلخيّ ، روى عن ابن جُريج وغيره ، وقد كتب النّاس عنه كتابًا كبيرًا وتركوا حديثه .

* * *

٤٤٧٨ - سَلْم بن سالم البَلْخِيّ

ويكنى أبا محمّد ، وكان مرجئًا ضعيفًا فى الحديث ولكنّه كان صارمًا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، وكانت له رئاسة بخراسان فبعث إليه هارون أمير المؤمنين فأقدمه عليه فحبسه فلم يزل محبوسًا إلى أن مات هارون ، ثمّ أخرجه محمّد بن هارون حين ولى الخلافة من سجن الرقّة فقدم بغداد فأقام بها قليلًا ، ثمّ خرج إلى خراسان فمات بها .

* * *

٤٤٧٩ - مقاتل بن حَيّان

٤٤٨٠ - أبو مُعاذ البلخيّ ، وقد رُوى عنه [٢] .

* * *

٤٤٨١ - خَلَف بن أيّوب

ويكنى أبا سعيد من أهل بلخ ، وقد رُوى عنه .

* * *

٤٤٧٧ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢١ ص ٥٢٠ ، وسير أعلام النبلاء ج ٩ ص ٢٦٧

(١) عُمَر بن هارون : تحرف فى ل إلى « عمرو بن هاوَن » وصوابه من ث والمزى والذهبى فى سير أعلام النبلاء .

٤٤٧٨ - من مصادر ترجمته : ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٨٥

٤٤٧٩ - من مصادر ترجمته : ميزان الاعتدال ج ٤ ص ١٧١

٤٤٨٠ - من مصادر ترجمته : ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٥٧٤

(٢) مقاتل بن حيان ، وأبو معاذ البلخى أوردتهما طبعة ليدن على أنهما ترجمة واحدة على النحو التالى « مقاتل بن حيان أبو معان البلخى وقد روى عنه » .

٤٤٨١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٩٤

٤٤٦٢ – شدّاد بن حكيم

ويكنى أبا عثمان البلخىّ ، وقد رُوى عنه .

* * *

٤٤٦٣ – أَبو تُمَيلة المروزىّ

واسمه يحيَى بن واضح ، وكان مولى للأنصار ، لقى محمّد بن إسحاق وروى عنه وكان ثقة يُحَدِّثُ عنه .

* * *

٤٤٨٤ – الحسن بن سَوّار

ويكنى أبا العلاء المرورّوذىّ ، وكان ثقة قدم بغداد يريد الحجّ فروى عنه النّاس وكتبوا عنه ، ثمّ رجع إلى خراسان فمات بها فى آخر خلافة المأمون .

* * *

٤٤٨٥ – عبد الصمد بن حسّان

المرورّوذىّ ، وكان قاضيًا بها وبنيسابور وهَراة ، وكان ثقة ، وتوفّى فى خلافة المأمون .

* * *

٤٤٨٦ – علىّ بن الحسن

ابن شقيق من أصحاب عبد الله بن المبارك ، وقد لقى الحسين بن واقد وروى عنه ، وهو من أهل مرو ، وتوفّى بمرو .

* * *

٤٤٨٢ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٣١٠

٤٤٨٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٩٨

٤٤٨٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٦١

٤٤٨٥ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٤١٥ ، وميزان الاعتدال ج ٢ ص ٦٢٠

٤٤٨٦ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٠ ص ٣٧١

٤٤٨٧ - عبد العزيز بن أَبى رِزْمة

المروزىّ ، روى عن حَمّاد بن سَلَمَة وحَمّاد بن زيد وغيرهما ، وكان ثقة .

* * *

٤٤٨٨ - نصر بن باب

ويكنى أبا سهل من أهل مرو ، سمع من داود بن أبى هند وعوف الأعرابىّ والحجّاج وغيرهم ، وقدم بغداد فسمعوا منه ورُوى عنه ، ثمّ حدّث عن إبراهيم الصائغ فاتّهموه فتركوا حديثه .

* * *

٤٤٨٩ - علىّ بن إسحاق

الدَّاركَانىّ ، وهى قرية بمرو ، وكان ينزلها الحجّاج إذا خرجوا من مرو ، وكان من أصحاب عبد الله بن المبارك معروفًا بصحبته ، وكان ثقة وقدم بغداد فسمعوا منه (١) .

* * *

٤٤٩٠ - الحُسين بن الوليد

ويكنى أبا عبد الله مولى لقريش .

* * *

٤٤٩١ - سهل بن مُزاحم

من أهل مرو ، وكان فقيهًا مفتيًا عابدًا ويكنى أبا بشر .

* * *

٤٤٨٧ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٨ ص ١٣٢

٤٤٨٨ - من مصادر ترجمته : ميزان الاعتدال ج٤ ص ٢٥٠

٤٤٨٩ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٠ ص ٣١٨

(١) أورده المزى بنصه نقلا عن ابن سعد .

٤٤٩٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٦٩

٤٤٩١ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٢٨٩

٤٤٩٢ - وأخوه : محمّد بن مُزاحم

ويكنى أبا وهب ، وكان خيّرا فاضلًا ، مات سنة إحدى عشرة ومائتين ، وكان يروى عن عبد الله بن المبارك .

* * *

٤٤٩٣ - عتّاب بن زياد

المروزىّ ، من أصحاب عبد الله بن المبارك ، وكان ثقة .

* * *

٤٤٩٤ - إبراهيم

ابن رُسْتُم [١] من أهل مرو .

* * *

٤٤٩٥ - سفيان بن عبد الملك

من أهل مرو ، وكان عبد الله بن المبارك يثق به ويدفع إليه كتبه .

* * *

٤٤٩٦ - سلمة بن سليمان

من أهل مرو وهو صاحب عبد الله بن المبارك معروف به .

* * *

٤٤٩٧ - عَبْدَان [٢] بن عثمان

٤٤٩٢ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٩ ص ٥٨

٤٤٩٣ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٥٢٢

٤٤٩٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٧٠

٤٤٩٥ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١١ ص ١٧٣

(١) رُسْتمُ : تحرف فى ل إلى « رُسيم » وصوابه من ث والثقات لابن حبان وميزان الاعتدال .

٤٤٩٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٤٧

٤٤٩٧ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٥ ص ٢٧٦

(٢) عبدان : تحرف فى ل إلى « عياذ » وصوابه من ث والمزى والتقريب .

واسمه عبد الله وهو ابن ابنة عبد العزيز بن أبى رَوَّاد ، وقد لقى شُعبة وعنده كتب عبد الله بن المبارك .

* * *

٤٤٩٨ – محمّد بن الفضل

من أهل مرو ، متروك الحديث .

* * *

٤٤٩٩ – عُمارة بن المغيرة

من أهل سرخس .

* * *

٤٥٠٠ – وأخوه : القاسم بن المغيرة

من أهل سرخس .

* * *

٤٥٠١ – أبو سَعْد (١) الصاغانىّ

وكان ثقة واسمه محمّد بن مُيسَّر (٢) ، وكان مكفوفًا .

* * *

٤٥٠٢ – عصام بن يوسف

من أهل بلخ .

٤٤٩٨ – من مصادر ترجمته : ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٦

٤٤٩٩ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢٤

٤٥٠٠ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ٣٢٤

٤٥٠١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٠٩

(١) سعد : تحرف فى ل إلى « سعيد » وصوابه من ث والتقريب .

(٢) بوزن محمد ، ضبطه صاحب التقريب .

٤٥٠٢ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٥٢١

٤٥٠٣ – أبو إسحاق الزيَّات

من أهل بلخ ، واسمه إبراهيم بن سليمان ، وكان مرجئًا .

* * *

٤٥٠٤ – قتيبة بن سعيد

ويكنى أبا رجاء البلخيّ ، روى عن ليث بن سعد وابن لهيعة .

* * *

٤٥٠٥ – أبو معاذ النحويّ

من أهل مَرْو ، روى عن عبد الله بن المبارك .

* * *

٤٥٠٦ – يَعْمر بن بِشْر

ويكنى أبا عمرو ، صاحب عبد الله بن المبارك .

* * *

٤٥٠٣ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٦٧

٤٥٠٤ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٩ ص ٢٠

٤٥٠٥ – من مصادر ترجمته : ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٥٧٤

٤٥٠٦ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٩ ص ٢٩١

وكان بالرى
من الفقهاء والمحدثين
٤٥٠٧ – أبو جعفر الرازىّ واسمه عيسى

ابن ماهان ، وكان أصله من أهل مرو من قرية يقال لها بُرْز ، وهى القرية التى نزلها الربيع بن أنس أوّلًا وبها سمع أبو جعفر من الربيع بن أنس ، ثمّ تحوّل أبو جعفر بعد ذلك إلى الرىّ فمات بها فقيل له الرازىّ ، وكان ثقة وكان يقدم بغداد والكوفة للحجّ فيسمعون منه .

* * *

٤٥٠٨ – يحيَى بن ضُرَيس

كان قاضيًا بالرىّ ومات بها .

* * *

٤٥٠٩ – سعيد بن سنان الشيبانىّ

من أنفسهم ، وكان أصله من أهل الكوفة ولكنّه سكن الرىّ بعد ذلك ، وكان يحجّ كلّ سنة وكان سيّء الخلق .

* * *

٤٥١٠ – جرير بن عبد الحميد

ويكنى أبا عبد الله ، ولد سنة سبع ومائة بالكوفة ونشأ بها ، وطلب الحديث وسمع فأكثر ، ثمّ نزل الرىّ فمات بها ، وكان ثقة كثير العلم يُرْحَلُ إليه .

* * *

٤٥٠٧ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢٤

٤٥٠٨ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢٥

٤٥٠٩ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٠ ص ٤٩٢

٤٥١٠ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ٣٢٥ وتهذيب الكمال ج ٤ ص ٥٤٤

٤٥١١ - حَكَّام بن سَلْم الرازىّ

وكان ثقة إن شاء الله .

* * *

٤٥١٢ - سَلمة الأبْرش بن الفضل

ويكنى أبا عبد الله ، وكان ثقة صدوقًا ، وهو صاحب محمّد بن إسحاق ، روى عنه المغازى والمبتدأ وتوفّى بالرىّ ، وقد أتَى عليه مائة وعشر سنين ، وكان مُؤدّبًا ، وكان يقال إنّه من أخشع النّاس فى صلاته .

* * *

٤٥١٣ - إسحاق بن سليمان

ويكنى أبا يحيَى مولى لعبد القيس ، وكان ثقة له فضل فى نفسه وورع ، وانتقل إلى الكوفة فأقام بها سنين ، ثمّ رجع إلى الرىّ فمات بها سنة تسع وتسعين ومائة .

* * *

٤٥١٤ - إسحاق بن إسماعيل الرازىّ

ويلقّب حَيَّوَيْه ، توفّى بالرىّ ، وكان قد حدّث ورُوى عنه .

* * *

٤٥١١ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢٥ ، وتحرف فيه « حكام » إلى « حكيم » والتقريب ص ١٧٤

٤٥١٢ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٢٨٧

٤٥١٣ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢٥

وكان بِهَمذَان
من الفقهاء

٤٥١٥ – أضْرم بن حَوشب الهَمَذَانِيّ

وكان قدم بغداد فكتب عنه أهل بغداد ، ثمّ رجع إلى هَمَذَان فمات بها .

وكان بقُمّ من المحدّثين

٤٥١٦ – أشعث بن إسحاق

* * *

٤٥١٧ – ويعقوب بن عبد الله الأشعريّ

* * *

٤٥١٥ – من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٧ ص ٣٠

٤٥١٦ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ١٢٨ وقد ورد هكذا بالأصل دون ترجمة .

٤٥١٧ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٦٤٥ وورد بالأصل دون ترجمة .

وكان بالأنبار
من المحدّثين

٤٥١٨ – محمّد بن عبد الله الحذّاء

ويكنى أبا جعفر ، وكانت عنده أحاديث وكان ثقة .

* * *

٤٥١٩ – سُويد بن سعيد

ويكنى أبا محمّد الأنباريّ ، وكان ينزل الحديثة حديثة النورة على فراسخ من الأنبار .

* * *

٤٥٢٠ – إسحاق بن البهلول

ويكنى أبا يعقوب .

* * *

٤٥١٨ – من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٥ ص ٤١٤

٤٥١٩ – من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٩ ص ٢٢٨

٤٥٢٠ – من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٦ ص ٣٦٦

تَسمية مَن نَزَلَ الشأم
من أصحاب رسول الله ، ﷺ
٤٥٢١ – أبوعُبيدة بن الجرّاح

رضى الله عنه ، واسمه عامر بن عبد الله بن الجرّاح بن هلال بن أُهَيْب بن ضَبَّةَ بن الحارث بن فهر ، وأمّه أميمة بنت غَنْم بن جابر بن عبد العُزّى بن عامر بن عَمِيرَة .

أسلم أبو عُبيدة قبل دخول رسول الله ، ﷺ ، دار الأَرقم وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، ثمّ قدم فشهد بدرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله ، ﷺ ، وبعثه رسول الله ، ﷺ ، سريّة فى ثلاثمائة من المهاجرين والأنصار إلى حىّ من جُهينة بساحل البحر وهى غزوة الخبط .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا شُعبة ووُهيب بن خالد قالا : حدّثنا خالد الحذّاء عن أبى قلابة عن أنَس بن مالك عن النبىّ ، ﷺ ، قال : ألا إنّ لكلّ أمّة أمينًا وأمين هذه الأمّة أبو عُبيدة بن الجرّاح . وقال محمّد بن عمر : لمّا ولى عمر ابن الخطّاب ، رضى الله عنه ، ولّى أبا عُبيدة الشأم فشهد اليرموك وهو أمير النّاس .

أخبرنا محمّد بن عمر قال : حدّثنا ثور بن يزيد عن خالد بن مَعْدان عن مالك ابن يُخامر أنّه وصف أبا عُبيدة بن الجرّاح فقال : كان رجلًا نحيفًا معروق الوجه خفيف اللّحية طوالًا أَجْنأَ أثرم الثّنيّتين (١) .

٤٥٢١ – من مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج ١ ص ٥ كما ترجم له المصنف فى طبقات البدريين من المهاجرين .

(١) أورده الذهبى فى سير أعلام النبلاء ج ١ ص ٧ نقلا عن ابن سعد ، ولديه « أحنى » بدلا من « أجنأ » وذكر محققه بالهامش « الرجل الأحنى : فيه انعطاف الكاهل نحو الصدر مع انحناء من الكبر . وغيّرها محقق المطبوع إلى « أجنأ » نقلا عن ابن سعد ، وقال : الكلمتان بمعنى .

قلت : ولدى ابن الأثير فى النهاية « جَنَأ » ومنه حديث هرقل فى صفة إسحاق عليه السلام « أبيض أَجْنَأَ » الجنَأُ ميل فى الظهر . وقيل فى العنق .

أخبرنا محمّد بن عمر قال : حدّثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبى سبرة عن رجال من قوم أبى عُبيدة أنّ أبا عبيدة بن الجرّاح شهد بدرًا وهو ابن إحدى وأربعين سنة ، ومات فى طاعون عمواس سنة ثمانى عشرة فى خلافة عمر بن الخطّاب ، رضى الله عنه ، وأبو عُبيدة يوم مات ابن ثمان وخمسين سنة ، وقبره بعمواس وهو من الرملة على أربعة أميال ممّا يلى بيت المقدس . وكان أبو عُبيدة يصبغ رأسه ولحيته بالحنّاء والكتم ، وقد روى أبو عُبيدة عن عمر .

* * *

٤٥٢٢ – بلال بن رَباح مولى أبى بكر الصدّيق

رضى الله عنه ، ويكنى أبا عبد الله ، وكان من مُوَلَّدى السراة ، واسم أمّه حمامة ، وكانت أَمَةً لبعض بنى جُمَح .

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدىّ عن يونس عن الحسن قال : قال رسول الله ، ﷺ : بلال سابقُ الحَبَشَة .

أخبرنا عبد الله بن الزّبير الحُميدىّ قال : حدّثنا سفيان بن عُيينة عن إسماعيل ابن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم قال : اشترى أبو بكر بلالًا بخمس أواق (١) .

أخبرنا الفضل بن دُكين وعبد الملك بن عمرو العقدىّ وأحمد بن عبد الله بن يونس قالوا : أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة عن محمّد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أنّ عمر كان يقول : أبو بكر سيّدنا وأَعْتَقَ سَيّدَنا ، يعنى بلالًا .

أخبرنا محمّد بن عُبيد الطنافسىّ والفضل بن دُكين قالا : حدّثنا المسعودىّ عن القاسم بن عبد الرّحمن قال : أوّل من أذّن بلال .

أخبرنا محمّد بن عمر قال : حدّثنى إبراهيم بن محمّد بن عمّار عن أبيه عن جدّه قال : كان بلال يحمل العَنَزَةَ بين يدى رسول الله ، ﷺ ، يوم العيد والاستسقاء (٢) .

٤٥٢٢ – من مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج ١ ص ٣٤٧

(١) أورده البلاذرى ج ١ ص ١٨٦ نقلا عن ابن سعد .

(٢) أورده البلاذرى فى أنساب الأشراف ج ١ ص ١٨٨ نقلا عن ابن سعد .

قال محمّد بن عمر : وشهد بلال بدرًا وأُحُدًا والمشاهد كلّها مع رسول الله ، ﷺ ، فلمّا قُبض رسول الله ، ﷺ ، جاء إلى أبى بكر فاستأذنه فى الخروج إلى الشأم ليرابط فى سبيل الله ، فقال أبو بكر : أنشدك الله يا بلال وحُرْمتى وحقّى قد كَبِرَت سنى وضعفتُ واقترب أجلى ، فأقام بلال مع أبى بكر حتّى توفّى أبو بكر ، ثمّ جاء إلى عمر فقال مثل ما قال لأبى بكر فأذن له فخرج إلى الشام فلم يزل بها حتّى توفّى .

حدّثنا محمّد بن عُبيد الطنافسىّ قال : حدّثنا إسماعيل بن أبى خالد عن قيس قال : قال بلال لأبى بكر حين توفّى رسول الله ، ﷺ : إنْ كنتَ إنّما اشتريتَنى لنفسك فأمسكنى ، وإن كنتَ إنّما اشتريتَنى لله فَذَرْنى وعَمَلَ الله .

أخبرنا محمّد بن عمر قال : أخبرنا موسى بن محمّد بن إبراهيم بن الحارث التيمىّ عن أبيه قال : توفّى بلال بدمشق سنة عشرين ودفن عند باب الصغير فى مقبرة دمشق وهو ابن بضع وستّين سنة وذلك فى خلافة عمر بن الخطّاب ، رضى الله عنه .

أخبرنا محمّد بن عمر قال : سمعتُ شُعيب بن طلحة من ولد أبى بكر الصّدّيق ، رضى الله عنه ، يقول : كان بلال تِرْبَ أبى بكر (١) .

قال محمّد بن عمر : فإن كان هذا هكذا وقد توفّى أبو بكر سنة ثلاث عشرة وهو ابن ثلاث وستّين سنة فبين هذا وبين ما روى لنا فى بلال سبعُ سنين ، وشُعيب بن طلحة أعلم بميلاد بلال حين يقول : ترب أبى بكر ، فالله أعلم .

أخبرنا محمّد بن عمر قال : حدّثنى سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال : حدّثنى من رأى بلالًا رجلًا آدم شديد الأدْمة نحيفًا طُوالًا أَجْنَأ له شَعْر كثير خفيف العارضين به شَمَطٌ كثير لا يغيّره (٢) .

* * *

---

(١) البلاذى ج ١ ص ١٩٣

(٢) البلاذرى ج ١ ص ١٩٣ ، ومختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ج ٥ ص ٢٦٧

٤٥٢٣ – عُبَادَة بن الصَّامِت بن قَيْس

ابن أصْرم بن فِهْر بن ثعلبة بن غَنْم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج من القواقلة ، ويكنى أبا الوليد وأمّه قُرّة العين بنت عبادة بن نَضلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج ، شهد عبادة العَقَبَة مع السبعين من الأنصار ، وهو أحد النّقباء الاثنى عشر ، وشهد بدرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله ، ﷺ ، ثمّ خرج إلى الشأم حين غزاها المسلمون فلم يزل بالشأم إلى أن توفّى .

أخبرنا محمّد بن عمر قال : حدّثنا أبو حَزْرَة يعقوب بن مجاهد عن عبادة بن الوليد بن عبادة عن أبيه قال : كان عبادة بن الصامت رجلًا طوالًا جسيمًا جميلًا ، ومات بالرملة من أرض الشام سنة أربع وثلاثين فى خلافة عثمان بن عفّان وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ، وله عقب .

قال محمّد بن سعد : وسمعتُ من يقول : إنّه بقى حتّى توفّى فى خلافة معاوية بن أبى سفيان بالشأم .

* * *

٤٥٢٤ – مُعاذ بن جَبَل بن عمرو بن أَوس

ابن عائذ بن عَدىّ بن كعب بن عمرو بن أُدَىّ بن سعد أخى سلمة بن سعد ابن علىّ بن أسد بن سَارِدَة بن تَزِيد بن جُشَم بن الخزرج ، قال : ويكنى معاذ أبا عبد الرّحمن ، وأمّه هند بنت سهل من جُهينة ، وأخوه لأمّه عبد الله بن الجدّ ابن قيس من أهل بدر

وشهد معاذ العقبة مع السبعين من الأنصار وشهد بدرًا وهو ابن عشرين أو إحدى وعشرين سنة ، وشهد أُحُدًا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله ،

٤٥٢٣ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ١٦٠

٤٥٢٤ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ١٩٤ ، وتهذيب الكمال ج ٢٨ ص ١٠٥، وتحريف فيه تَزيد إلى يَزيد وسير أعلام النبلاء ج ١ ص ٤٤٣

ﷺ ، وبعثه رسول الله ، ﷺ ، إلى اليمن عاملًا ومعلّمًا وقُبض رسول الله ، ﷺ ، وهو باليمن واستُخلف أبو بكر وهو عليها على الجند ، ثمّ قدم مكّة فوافى عمرَ عامئذٍ على الحجّ .

أخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدىّ قال : حدّثنا سفيان الثورىّ قال : وأخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا وُهيب بن خالد جميعًا عن خالد الحذّاء عن أبى قلابة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ، ﷺ : أعْلَمُ أمّتى بالحلال والحَرام مُعَاذُ ابن جَبَل .

قال محمّد بن عمر : ثمّ خرج مُعاذ إلى الشأم مجاهدًا فى سبيل الله .

أخبرنا عُبيد الله بن موسى قال : أخبرنا موسى بن عُبيدة عن أيّوب بن خالد عن عبد الله بن رافع قال : لمّا أصيب أبو عُبيدة بن الجرّاح فى طاعون عمواس استخلف مُعاذَ بن جَبَل واشتدّ الوجع فقال النّاس لمعاذ بن جبل : ادْعُ الله يَرْفَعْ عنّا هذا الرِّجز ، قال : إنّه ليس برِجْز ولكنّه دَعْوَة نبيّكم ، ﷺ ، وموت الصالحين قبلكم وشهادةٌ يَختَص الله بها مَنْ شاء منكم ، اللّهمّ أدّ آلَ مُعاذ نصيبهم الأوْفى من هذه الرّحمة، فطُعن ابناه فقال : كيف تجِدانِكما ؟ قالا : يا أبانا ﴿ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴾ [سورة آل عمران : ٦٠] ، فقال : وأنا ستَجدانى ﴿ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّـٰبِرِينَ ﴾ [سورة الصافات : ١٠٢] ، ثمّ طُعنت امرأتاه فهلكتا ، وطُعن هو فى إبهامه فجعل يَمُصّها بفيه ويقول : اللّهمّ إنّها صغيرة فبارِكْ فيها فإنّك تُبارِكُ فى الصغير ، حتّى هلك (١) .

أخبرنا عُبيد الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن شهر عن الحارث بن عَميرة الزبيدىّ قال : إنى لجالس عند مُعاذ بن جَبَل وهو يموت فهو يُغمى عليه مرّة ويُفيق مرّة ، فسمعتُه يقول عند إفاقته : اخْنُقْ خَنِقَكَ فَوعِزَّتك إنى لأحِبّكَ (٢) .

أخبرنا كثير بن هشام قال : حدّثنا جعفر بن بُرْقان قال : حدّثنا حبيب بن أبى مرزوق عن عطاء بن أبى رباح عن أبى مُسلم الخولانىّ قال : دخلتُ مسجد

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ١ ص ٤٥٧ ، ٤٥٨

(٢) فى ل « فوعدتك أنى لأحبك » والمثبت من ث ، وسير أعلام النبلاء ج ١ ص ٤٦٠

حمص فإذا فيه نحو من ثلاثين كَهْلًا من أصحاب النبىّ ، ﷺ ، وإذا فيهم شابّ أكْحل العينين برّاقُ الثنايا ساكت لا يتكلّم فإذا امترى القوم فى شىء أقبلوا عليه فسألوه ، فقلتُ لجليس لى : مَنْ هذا ؟ قال : مُعاذ بن جَبَل .

أخبرنا محمّد بن عمر قال : أخبرنا أيّوب بن النعمان عن أبيه عن قومه قال : وحدّثنا إسحاق بن خارجة بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه عن جدّه قالوا : كان مُعاذ بن جَبَل رجلًا طويلًا أبيض حسن الثغر عظيم العينين مجموع الحاجبين جعدًا قَطَطًا ، شهد بدرًا وهو ابن عشرين سنة أو إحدى وعشرين سنة ، وخرج إلى اليمن بعد أن غزا مع رسول الله ، ﷺ ، تبوكا وهو ابن ثمان وعشرين سنة ، وتوفّى فى طاعون عمواس بالشأم فى ناحية الأردنّ سنة ثمانى عشرة فى خلافة عمر ابن الخَطّاب وهو ابن ثمان وثلاثين سنة ، وليس له عقب .

أخبرنا ابن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن سلمة عن علىّ بن زيد عن سعيد بن المسيّب قال : رُفع عيسى ، ﷺ ، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة ومات مُعاذ وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة [١] .

أخبرنا علىّ بن المتوكّل عن ضمرة عن عثمان بن عطاء عن أبيه قال : قبر معاذ ، رضى الله عنه ، بقُصير خالد من عمل دمشق .

* * *

٤٥٢٥ – سعد بن عُبادة بن دُلَيم بن حارثة

ابن أبى حَزيمة بن ثعلبة بن طَريف بن الخزرج بن ساعدة من الأنصار ، ويكنى أبا ثابت ، وأمّه عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عدىّ ابن عمرو بن مالك بن النجّار ، وهو ابن خالة مسعود بن زيد الأشهلىّ من أهل بدر ، وكان سعد بن عُبادة فى الجاهليّة يكتب بالعربيّة ويحسن العوم والرمى ، وكان من أحسن ذلك سُمّى الكامل .

وشهد سعد العقبة مع السبعين من الأنصار ، وكان أحد النقباء الاثنى عشر ،

---

(١) سير أعلام النبلاء ج ١ ص ٤٦٠

٤٥٢٥ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٣٥٦ كما ترجم له المصنف فى طبقات البدريين من الأنصار .

وكان سيّدًا جَوادًا ، ولم يشهد بدرًا ، وكان تَهَيّأ للخروج إلى بدر ويأتى دور الأنصار يَحُضّهم على الخروج فنُهش فقال رسول الله ، ﷺ : لَئن كان سعد لم يشهدها لقد كان عليها حريصًا (١) .

وشهد بعد ذلك أُحُدًا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله ، ﷺ ، فلمّا توفّى رسول الله ، ﷺ ، اجتمعت الأنصار فى سقيفة بنى ساعدة ومعهم سعد بن عبادة فتشاوروا فى البيعة له وبلغ الخبَرَ أبا بكر وعُمر فخرجا حتّى أتياهم ومعهما ناس من المهاجرين فجرى بينهم كلام ومحاورة ، فقال عمر لأبى بكر : ابْسُط يدك ، فبايعه وبايعه المهاجرون والأنصار ولم يبايعهُ سعدُ بن عُبادة ، فتركه فلم يَعْرِض له حتّى توفّى أبو بكر وولى عمر فلم يبايع له أيضًا ، فلقية عمر ذات يوم فى طريق من طرق المدينة فقال له عمر : إيه يا سعد إيه يا سعد ! فقال سعد : إيه يا عمر ! فقال عمر : أنت صاحب ما أنت عليه ؟ فقال سعد : نعم أنا ذلك ، وقد أفْضَى الله إليك هذا الأمرَ ، وكان واليه صاحبك أحَبّ إلينا منك وقد والله أصْبَحْتُ كارهًا لجوارك ، فقال عمر ، رضى الله عنه : إنّ مَنْ كَرِهَ جارًا جاوَرَه تَحَوّلَ عنه ، فقال سعد : أما إنى غير مُسْتَسِرّ بذلك وأنا متحوّل إلى جوار من هو خير من جوارك ، قال : فلم يلبث إلاّ قليلًا حتّى خرج مهاجرًا إلى الشأم فى أوّل خلافة عمر ، رحمه الله (٢) .

أخبرنا محمّد بن عمر قال : حدّثنا يحيَى بن عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عُبادة عن أبيه قال : توفّى سعد بن عُبادة بحوران من أرض الشأم لسنَتين ونصف من خلافة عمر .

قال محمّد بن عمر : كأنّه مات سنة خمس عشرة ، قال عبد العزيز : فما عُلِم بموته بالمدينة حتّى سمع غلمانٌ فى بئر منبه أو بئر سكن وهم يَمْتَحون نصف النّهار فى حرّ شديد قائلًا يقول :

قَـتَـلْـنَـا سَـيِّـدَ الـخَـزْرَ جِ سَـعْـدَ بـن عُـبَـادَهْ

(١) سير أعلام النبلاء ج ١ ص ٢٧١ نقلا عن ابن سعد .

(٢) المصدر السابق ص ٢٧٧ ، وانظره لدى ابن عساكر فيما أورده ابن منظور فى مختصره ج ٩ ص ٢٤٥

رَمَيْنَاهُ بِسَهْمَيْنِ فَلَمْ نُخْطِ فُؤَادَهْ (١)

فذُعر الغلمان فحُفظ ذلك اليوم فوجدوه ذلك اليوم الذى مات فيه سعد، وإنّما جلس يبول فى نَفَق فاغتسل فمات من ساعته ، وَجَدُوه قد اخضرّ جِلْدُهُ .

أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا سعيد بن أبى عَروبة قال : سمعتُ محمّد ابن سيرين يحدّث أنّ سعد بن عُبادة بال قائمًا ، فلمّا رجع قال لأصحابه : إنّى لأجد دبيبًا ، فمات ، فسمعوا الجنّ تقول :

قَتَلْنا سيّدَ الخزْرَ جِ سَعْدَ بن عُبادَهْ
رَمَيْناهُ بِسَهْمَيْنِ فلم نُخْطِ فُؤَادَهْ

* * *

٤٥٢٦ – أبو الدرداء واسمه عُويمر

ابن زيد بن قيس بن عائشة بن أُميّة بن مالك بن عامر بن عدىّ بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، وأمّه محبّة بنت واقد بن عمرو بن الإطْنَابة بن عامر بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب ، وكان أبو الدّرْداء آخِرَ أهل داره إسلامًا فجاء عبد الله بن رَواحة ، وكان أخًا له فى الجاهليّة والإسلام ، فأخذ قَدومًا فجعل يضرب صنم أبى الدّرداء وهو يقول :

تَبَرّأ من أسماء الشّياطينِ كلّها ألا كلّ ما يُدعى مع الله باطلُ

وجاءَ أبو الدّرداء فأخبرته امرأته بما صنع عبد الله بن رواحة ففكّر فى نفسه فقال : لو كان عند هذا خيرٌ لدَفَعَ عن نفسه ، فانطلق حتّى أتى رسول الله ، ﷺ ، ومعه عبد الله بن رواحة فأسلم .

أخبرنا أبو معاوية الضّرير قال : حدّثنا الأعمش عن خَيْثَمَة (٢) عن أبى الدرداء

---

(١) هما عند ابن عبد البر فى الاستيعاب ج ٢ ص ٥٩٩ ، وفى أسد الغابة ج ٢ ص ٣٥٨ ، وسير أعلام النبلاء ج ١ ص ٢٧٧ ، ومختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ج ٩ ص ٢٤٦

٤٥٢٦ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٣١٨ كما ترجم له المصنف فى الطبقة الثانية من المهاجرين والأنصار ممن لم يشهد بدرًا ولهم إسلام قديم .

(٢) خيثمة : تحرف فى ل إلى « حثيمة » وصوابه من ث ، وتهذيب الكمال ج ٢٢ ص ٤٧٢

قال : كنتُ تاجرًا قبل أن يُبْعَثَ النبىّ ، ﷺ ، فلمّا بُعث محمّد زاولتُ التجارة والعبادة فلم تجتمعا فأخذتُ العبادة وتركتُ التّجارة (١) .

قال محمّد بن عمر : وروى بعضهم أنّ أبا الدّرداء شهد أُحُدًا ، وأنّ رسول الله ، ﷺ ، نظر إليه يومئذٍ والنّاس منهزمون فى كلّ وجه فقال : نِعْمَ الفارس عُوَيْمر غيرَ أُفّةٍ ، يعنى غير ثقيل ، وكان أبو الدّرداء من عِلْيَة أصحاب رسول الله ، ﷺ ، وأهل النّيّة منهم ، وقد حدّث عن رسول الله ، ﷺ ، أحاديث كثيرة ، وشهد معه مشاهد كثيرة .

أخبرنا محمّد بن عمر قال : حدّثنا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبى الدّرداء أنّه كان إذا حدّث الحديث عن النّبىّ ، ﷺ ، يقول : اللّهمّ إن لم يكن هكذا فشِبْهُه فشَكْله .

قال محمّد بن عمر : وخرج أبو الدّرداء إلى الشام فَنَزَلَ بها إلى أن مات .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن يحيَى بن سعيد قال : استُعمل أبو الدّرداء على القضاء فأصبح يُهَنّئُونَه ، فقال : أتُهَنّئُونى بالقضاء وقد جُعِلتُ على رأسِ مَهْوَاةٍ مَزَلّتُها أبْعَدُ من عَدَنِ أبْيَنَ ، ولو علم النّاسُ ما فى القضاء لأخذوه بالدّوَل رغبةً عنه وكراهية له ، ولو يعلم النّاس ما فى الأذان لأخَذوه بالدول رغبةً فيه وحِرْصًا عليه .

أخبرنا أبو معاوية الضّرير قال : حدّثنا الأعمش عن عمرو بن مُرّة عن سالم بن أبى الجَعْد عن أمّ الدّرداء عن أبى الدّرداء قال : تَفَكّرُ ساعةٍ خيرٌ من قيام ليلة .

أخبرنا وهب بن جرير وهشام أبو الوليد قالا : حدّثنا شعبة عن عمرو بن مُرّة قال : سمعتُ شيخًا يُحدّث عن أبى الدرداء أنّه قال : أُحِبّ الفَقْرَ تواضعًا لربّى وأُحِبّ الموتَ اشتياقًا إلى ربّى وأُحِبّ المرض تكفيرًا لخطيئتى (٢) .

أخبرنا أبو معاوية الضّرير قال : حدّثنا الأعمش عن غيلان بن بشير عن يعلى ابن الوليد عن أبى الدّرداء قال : قيل لهُ ما تُحِبّ لمن تُحِبّ ؟ قال : الموت ، قالوا : فإن لم يمتْ ؟ قال : يَقِلّ مالُه وولدُه (٣) .

---

(١) أورده المزى بنصه ج ٢٢ ص ٤٧٢

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٢ ص ٣٤٩

(٣) نفس المصدر .

أخبرنا عفّان بن مسلم وسليمان بن حرب قالا : حدّثنا أبو هلال قال : حدّثنا معاوية بن قُرّة أنّ أبا الدّرداء اشتكى فدخل عليه أصحابه فقالوا : يا أبا الدّرداء ما تشتكى ؟ قال : أشتكى ذنوبى ، قالوا : فما تشتهى ؟ قال : أشْتَهى الجنّة ، قالوا : أفلا ندعو لك طبيبًا ؟ قال : هو الذى أضجعنى .

أخبرنا معن بن عيسى قال : حدّثنا أبو معشر عن محمّد بن كعب القُرظىّ قال : لمّا حضر أبا الدّرداء الموتُ جاءه حبيب بن مسلمة فقال : كيف تجدك يا أبا الدّرداء ؟ قال : أجدُنى ثقيلًا ، قال : ما أراه إلاّ الموت ، قال : أجل ، قال : جزاك الله خيرًا .

أخبرنا محمّد بن عمر قال : توفّى أبو الدّرداء بدمشق سنة اثنتين وثلاثين فى خلافة عثمان بن عفّان وله عقب بالشأم (١) .

قال محمّد بن سعد : وأخبرنى غير محمّد بن عمر عن ثور بن يزيد عن خالد ابن معدان قال : توفّى أبو الدّرداء بالشأم سنة إحدى وثلاثين (٢) .

* * *

٤٥٢٧ - شُرحبيل بن حَسَنَة

وهى أُمّه ، وهى عَدَويّة ، وهو ابن عبد الله بن المُطاع بن عمرو من كندة حليف لبنى زهرة ، ويكنى أبا عبد الله ، وأسلم قديمًا بمكّة ، وهو من مهاجرة الحبشة فى الهجرة الثانية ، وكان من عِلْية أصحاب رسول الله ، ﷺ ، وغزا معه غزوات ، وهو أحد الأمراء الّذين عهد لهم أبو بكر الصّدّيق ، رضى الله عنه ، إلى الشأم ، ومات شُرحبيل بن حسنة فى طاعون عمواس بالشأم سنة ثمانى عشرة فى خلافة عمر بن الخطّاب وهو ابن سبع وستّين سنة .

* * *

(١) المزى ج ٢٢ ص ٤٧٥

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٢ ص ٣٥٣

٤٥٢٧ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٥١٢

٤٥٢٨ - خالد بن الوليد بن المغيرة

ابن عبد الله بن عُمير بن مخزوم ، ويكنى أبا سليمان ، وأمّه عصماء وهى لُبابة الصغرى بنت الحارث بن حَزْن [١] بن بُجير بن الهُزَم بن رُوَيْبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة وهى أخت أمّ الفضل بن الحارث أمّ بنى العبّاس بن عبد المطّلب .

وكان خالد من فرسان قريش وأشدّائهم ، وشهد مع المشركين بدرًا وأُحُدًا والخندق ، ثمّ قذف الله فى قلبه حبّ الإسلام لما أراد الله به من الخير .

ودخل رسول الله ، ﷺ ، عامَ القضيّة مكّة فتغيّب خالد فسأل عنه رسول الله ، ﷺ ، أخاه فقال : أين خالد ؟ قال : فقلت : يأتى الله به ، فقال رسول الله ، ﷺ : ما مثل خالد من جَهِلَ الإسلامَ ولو كان جعل نكايته وجِدَّهُ مع المسلمين على المشركين لكان خيرًا له ولقدّمناه على غيره [٢] .

فبلغ ذلك خالد بن الوليد فزاده رغبةً فى الإسلام ونشّطه للخروج فأجمع الخروج إلى رسول الله ، ﷺ ، قال خالد : فطلبت من أصاحب فلقيتُ عثمان بن طلحة فذكرتُ له الّذى أريد فأسرع الإجابة ، قال : فخرجنا جميعًا ، فلمّا كنّا بالهَدَةِ إذا عمرو بن العاص قال : مرحبًا بالقوم ! قلنا : وبك ، قال : أين مَسيركم ؟ فأخبرناه وأخبرنا أيضًا أنّه يريد النبىّ ، ﷺ ، فاصطحبنا جميعًا حتّى قدمنا المدينة على رسول الله ، ﷺ ، أوّل يوم من صفر سنة ثمان [٣] .

فلمّا طلعتُ على رسول الله ، ﷺ ، سلّمتُ عليه بالنبوّة فردّ علىّ السلامَ بوَجْه طَلْقٍ فأسلمت وشهدتُ شهادة الحقّ ، فقال رسول الله ، ﷺ : قد كنتُ أرى لك عقلًا رجوتُ أن لا يسلّمك إلاّ إلى خير ، وبايعتُ رسول الله ، ﷺ ،

٤٥٢٨ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٨ ص ١٨٧ ، وسير أعلام النبلاء ج ١ ص ٣٦٦ كما ترجم له المصنف فى الطبقة الثالثة من المهاجرين والأنصار ممن شهد الخندق ومابعدها .

(١) حَزْن : تحرف فى ل إلى « حرب » وصوابه من ث ومختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ج ٨ ص ٦

(٢) أورده ابن عساكر فيما أورده ابن منظور فى مختصره ج ٨ ص ٨

(٣) نفس المصدر .

وقلتُ : استغفر لى كلّ ما أوْضَعْتُ فيه من صَدّ عن سبيل الله ، فقال : إنّ الإسلام يَجُبّ ما كان قبله ، قلتُ : يا رسول الله عَلىّ ذلك ، قال : اللّهمّ اغفر لخالد بن الوليد كلّ ما أوْضَعَ فيه من صَدّ عن سبيلك ، قال خالد : وتقدّم خالد وتقدّم عمرو ابن العاص وعثمان بن طلحة فأسلما وبايعا رسول الله ، ﷺ ، فوالله ما كان رسول الله ، ﷺ ، يوم أسلمتُ يعدلُ بى أحَدًا من أصحابه فيما يَحْزبُه (١) .

أخبرنا عبد الملك بن عَمْرو أبو عامر العَقَدىّ قالا : حدّثنا الأسود بن شيبان عن خالد بن سُمَير عن عبد الله بن رباح الأنصارىّ قال : حدّثنا أبو قتادة الأنصارىّ فارس رسول الله ، ﷺ ، أنه سمع النبىّ ، ﷺ ، لمّا ذكر جيش الأمراء ونعاهم واحدًا واحدًا واستغفر لهم فقال : ثمّ أخذ اللواء خالد بن الوليد سيفُ الله ، قال : ولم يكن من الأمراء ، قال : فرفع رسول الله ، ﷺ ، ضَبْعَيْه (٢) وقال : اللّهمّ هو سيف من سيوفك فانتصر به ، قال : فيومئذٍ سمّى خالد سيف الله .

أخبرنا يعلى ومحمّد ابنا عُبيد وعبد الله بن نُمير قالوا : حدّثنا إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم قال : قال رسول الله ، ﷺ : إنّما خالد سيف من سيوف الله صَبّه الله على الكفّار .

قال يعلى ومحمّد فى حديثهما : لا تُؤذوا خالدًا فإنّه سيف من سيوف الله .

أخبرنا وكيع بن الجرّاح وعبد الله بن نُمير ومحمّد بن عُبيد الطنافسىّ عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم قال : سمعتُ خالد بن الوليد بالحيرة يقول : لقد انقطع فى يدى يومَ مؤتة تسعة أسياف وصبرت فى يدى صفيحة لى يمانية .

قال محمّد بن عمر : وأمَرَه رسول الله ، ﷺ ، يومَ فتح مكّة أن يدخل من اللِّيط فدخل فوَجَدَ جمعًا من قريش وأحابيشها فيهم صفوان بن أُميّة وعكرمة بن أبى جهل وسُهيل بن عمرو فمنعوه الدخول وشهروا السلاح ورموه بالنبل ، فصاح

---

(١) ث : يَحزبه ، وتحت حاء الكلمة علامة الإهمال للتأكيد ، ولدى ابن عساكر « حَزَبه » وفى ل « يُجْزِئه » والخبر أورده ابن عساكر فيما أورده ابن منظور فى مختصره ج ٨ ص ١٠

(٢) فى ل « إصبعيه » والمثبت من ث وابن عساكر فيما أورده ابن منظور فى مختصره ج ٨ ص ١٤

خالد فى أصحابه وقاتلهم ، فقتل منهم أربعة وعشرين رجلًا ، ولمّا فتح رسول الله ، ﷺ ، مكّة بعثَ خالدَ بن الوليد إلى العُزّى فهدمها ثمّ رجع إلى رسول الله ، ﷺ ، وهو مُقيم بمكّة ، فبعثه إلى بنى جذيمة وهم من بنى كنانة ، وكانوا أسفل مكّة على ليلة بموضع يقال له الغُميصاء ، فخرج إليهم فأوقع بهم . ولمّا ارتدّت العرب بعد وفاة رسول الله ، ﷺ ، بعث أبو بكر ، رضى الله عنه ، خالد بن الوليد يستعرضهم ويدعوهم إلى الإسلام فخرج فأوقع بأهل الردّة .

أخبرنا أبو معاوية الضّرير قال : حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه قال : كانت فى بنى سُليم رِدّة فبعث أبو بكر ، رضى الله عنه ، خالد بن الوليد فجمع منهم رجالًا فى حظائر ثمّ أحرقهم بالنّار ، فجاء عُمَرُ إلى أبى بكر ، رضى الله عنه ، فقال : انْزِعْ رجلًا عذّب بعذاب الله ، فقال أبو بكر : لا والله لا أشيمُ (١) سَيفًا سَلّهُ الله على الكفّار حتّى يكون هو الذى يشيمه ، ثمّ أمره فمضى لوجهه من وجهه ذلك إلى مُسيلمة (٢) .

أخبرنا محمّد بن عمر قال : حدّثنا شيبان بن عبد الرّحمن عن جابر عن عامر عن البراء بن عازب قال : وحدّثنا طلحة بن محمّد بن سعيد عن أبيه عن سعيد بن المسيّب قالا : كتب أبو بكر الصّدّيق ، رضى الله عنه ، إلى خالد بن الوليد حين فرغ من أهل اليمامة يسير إلى العراق ، فخرج خالد من اليمامة فسار حتّى أتى الحيرة فنزل بخفّان ، والمرزبان بالحيرة مَلِكٌ كان لكسرى ملّكه حين مات النعمان بن المنذر ، فتلقّاه بنو قبيصة وبنو ثعلبة وعبد المسيح بن حيّان بن بُقَيْلَة فصالحوه عن الحيرة وأعطوا الجزية مائة ألف على أن يتنحّى إلى السّواد ، ففعل وصالحهم وكتب لهم كتابًا ، فكانت أوّل جزية فى الإسلام ، ثم سار خالد إلى عين التمر فدعاهم إلى الإسلام فأبوا فقاتلهم قتالًا شديدًا فظفّره الله بهم وقتل وسبى وبعث بالسبى إلى أبى بكر الصدّيق ، رحمه الله .

ثمّ نزل بأهل أُلَّيْسَ قرية أسفل الفرات فصالحهم ، وكان الذى ولى صُلْحَه

---

(١) لا أشيم : لا أغمد .

(٢) مختصر ابن منظور ج ٨ ص ١٥

هانىء بن جابر الطائىّ على مائتى ألف درهم ، ثمّ سار فنزل ببانِقْيا على شاطىء الفرات ، فقاتلوه ليلة حتّى الصّباح ثمّ طلبوا الصلح ، فصالحـــــهم وكتب لهم كتابًا . وصالح صلوبا بن بصيهرا ، ومنزله بشاطىء الفرات ، على جزية ألف درهم .

ثمّ كتب إليه أبو بكر الصّدّيق ، رحمه الله ، يأمره بالمسير إلى الشأم وكتب إليه : إنى قد استعملتُك على جندك وعهدتُ إليك عهدًا تَقْرَأُهُ وَتَعْمَلُ بما فيه ، فسِرْ إلى الشأم حتّى يوافيك كتابى ، فقال خالد : هذا عمر بن الخطّاب حَسَدَنى أن يكون فتحُ العراق على يدى ، فاستخلف المثنّى بن حارثة الشيبانىّ مكانه وسار بالأدِلاّء حتّى نزل دومة الجندل ، فوافاه بها كتاب أبى بكر وعهدُه مع شريك بن عَبْدة العجلانىّ ، فكان خالد أحد الأمراء بالشأم فى خلافة أبى بكر ، وفتح بها فتوحًا كثيرة ، وهو ولى صُلح أهل دمشق وكتب لهم كتابًا فأنفذوا ذلك له ، فلمّا توفّى أبو بكر وولى عمر بن الخطّاب عَزَلَ خالدًا عمّا كان عليه وولّى أبا عُبيدة بن الجرّاح ، فلم يزل خالد مع أبى عُبيدة فى جُنده يغزو ، وكان له بلاء وغناء وإقْدام فى سبيل الله حتّى توفّى ، رحمه الله ، بحمص سنة إحدى وعشرين وأوصى إلى عمر بن الخطّاب ، ودفن فى قرية على ميل من حمْص .

قال محمّد بن عمر : سألتُ عن تلك القرية فقالوا قد دَثَرَتْ .

أخبرنا عبد الله بن الزّبير الحُميدىّ قال : حدّثنا سفيان بن عُيينة قال : حدّثنا إسماعيل بن أبى خالد قال : سمعتُ قيس بن أبى حازم يقول : لمّا مات خالد بن الوليد قال عمر : يرحم الله أبا سليمان ، لقد كنّا نَظُنّ به أمورًا ما كانت .

أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا جويرية بن أسماء عن نافع قال : لمّا مات خالد بن الوليد لم يدع إلا فرسه وسلاحه وغلامه ، فبلغ ذلك عمر بن الخطّاب ، رحمه الله ، فقال : يرحم الله أبا ســـــليمان ، كان على غير ما ظننّا به .

* * *

٤٥٢٩ – عِياض بن غَنْم بن زهير بن أبى شدّاد

ابن ربيعة بن هلال بن أُهَيْب بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر ، أسلم قديمًا قبل الحُديبية وشهد الحديبية مع رسول الله ، ﷺ ، وكان رجلًا صالحًا سمحًا ، وكان مع أبى عُبيدة بن الجرّاح بالشأم ، فلمّا حَضَرَتْ أبا عُبيدة الوفاةُ ولى عياضُ ابن غنم الّذى كان يليه ، فسأل عمر بن الخطّاب : من اسْتَخْلَفَ أبو عُبيدة على عَمَله ؟ قالوا : عياض بن غنم ، فأقرّه وكتب إليه : إنى قد وَلّيتُكَ ما كان أبو عُبيدة يليه فاعمل بالّذى يُحِقُّ اللهُ عليك (١) .

قال أبو اليمان الحمصىّ عن صفوان بن عمرو عن أشياخ : إنّ عمر رَزَقَ عياض بن غنم حين ولاّه جند حمص كلّ يوم دينارًا وشاة ومدًّا (٢) .

قال محمّد بن عمر : فلم يزل عياض واليًا لعمر بن الخطّاب على حمص حتّى مات بالشأم سنة عشرين فى خلافة عمر وهو ابن ستّين سنة ، ومات وما له مالٌ ولا عليه دَيْنٌ لأحَدٍ .

* * *

٤٥٣٠ – سعيد بن عامر بن حِذْيَم بن سلامان

ابن ربيعة بن سعد بن جُمَح بن عَمْرو بن هُصيص ، أسلم قبل خيبر وهاجر إلى المدينة ، وشهد مع النبىّ ، ﷺ ، خَيْبَرَ وما بعد ذلك من المشاهد (٣) ، ولا نعلم له بالمدينة دارًا ، وولاّه عمر بن الخطّاب عمل عياض بن غنم حين مات عياض ، وكان على حمص وما يليها من الشأم ، وكانت تصيبه غَشْيَةٌ وهو بين ظهرى أصحابه ، فذُكر ذلك لعُمر ، قال : فسأله ، فقال : كنتُ فيمن حضر خُبيبًا ، رحمه الله ، حين قُتل ، وسمعتُ دعوته فوالله ما خطرت على قلبى وأنا فى مجلس إلاّ غُشى علىّ ، قال : فزاده عند عمر خيرًا .

٤٥٢٩ – من مصادر ترجمته : مختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ج ٢٠ ص ٦٠

(١) المصدر السابق ص ٦١ (٢) نفس المصدر .

٤٥٣٠ – من مصادر ترجمته : مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ج ٩ ص ٣١٩

(٣) مختصر تاريخ دمشق ج ٩ ص ٣٢١

قال محمّد بن سعد : وأُخبرتُ عن أبى اليمان الحمصىّ عن حَرِيز (١) بن عثمان عن حبيب بن عُبيد عن سعيد بن عامر بن حِذْيَم ، وكان قرشيًّا ، وكان أميرًا على حمص أوّل ما فُتحت فوثب على فرس له فقال له قائلٌ : لقد أجدتَ الوثبة يا قرحا ، فقال سعيد : من هذا الذى سمّانى بغير الاسم الذى سمّانى والدى ؟ إن كان لغنيًّا أن تَلْعَنه الملائكة (٢) .

قال محمّد بن عمر : ومات سعيد بن عامر سنة عشرين فى خلافة عمر ، رحمه الله .

* * *

٤٥٣١ – الفضل بن العبّاس

ابن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصىّ ، ويكنى أبا محمّد ، وكان أسنّ ولد العبّاس ، وغزا مع رسول الله ، ﷺ ، مكّة وحُنينًا ، وثبت يومئذٍ مع رسول الله ، ﷺ ، حين ولّى النّاس وشهد معه حجّة الوداع وأردفه رسول الله ، ﷺ ، وكان فيمن غسّل رسول الله ، ﷺ ، وولى دفنه ، ثمّ خرج بعد ذلك إلى الشأم فمات بناحية الأردنّ فى طاعون عمواس سنة ثمانى عشرة من الهجرة فى خلافة عمر بن الخطّاب .

* * *

٤٥٣٢ – أبو مالك الأَشْعرىّ

أسلم وصحب النّبىّ ، ﷺ ، وغزا معه وروى عنه .

أخبرنا سليمان بن عبد الرّحمن الدّمشقىّ قال : حدّثنا الوليد بن مسلم قال : حدّثنى يحيَى بن عبد العزيز الأزدىّ عن عبد الله بن نُعيم الأزدىّ عن الضّحّاك بن

---

(١) حَرِيز بن عثمان : تحرف فى ل إلى « جرير بن عثمان » وصوابه من ث ، والتقريب .

(٢) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ج ٩ ص ٣٢٥

٤٥٣١ – من مصادر ترجمته : مختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ج ٢٠ ص ٢٧٧

٤٥٣٢ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٢٧٢

عبد الرّحمن بن عَرْزَب عن أبى موسى الأشعرىّ أنّ رسول الله ، ﷺ ، عقد لأبى مالك الأشعرىّ على خيل الطلب وأمره أن يطلب هوازن حيث انهزمت .

* * *

٤٥٣٣ – عوف بن مالك الأشْجَعىّ

أسلم قبل حُنين وشهد حنينًا ، وكانت راية أشجع معه يومَ فتح مكّة ، وتحوّل إلى الشأم فى خلافة أبى بكر فنزل حمص وبقى إلى أوّل خلافة عبد الملك بن مروان ، ومات سنة ثلاث وسبعين ، وكان يكنى أبا عمرو .

* * *

٤٥٣٤ – ثَوبان مَولَى رسول الله ، ﷺ

ويكنى أبا عبد الله ، وهو من أهل السراة ، قال : يذكرون أنّه من حمير أصابه سِبَاء فاشتراه رسول الله ، ﷺ ، فأعتقه فلم يزل مع رسول الله ، ﷺ ، حتّى قُبض رسول الله ، ﷺ ، فتحول إلى الشأم فنزل حمص وله بها دار صدقة ، ومات بها سنة أربع وخمسين فى خلافة معاوية .

* * *

٤٥٣٥ – سَهْل بن الحَنْظَليّة

وهو سهل بن عمرو بن عدى بن زيد بن جُشَم بن حارثة ، وأمّه من بنى تميم ثمّ من بنى حنظلة فنسب إلى أمّه فقيل ابن الحنظليّة ، شهد أُحُدًا والخندق والمشاهد مع رسول الله ، ﷺ ، ثمّ تحول إلى الشأم فنزل دمشق حتّى مات بها .

* * *

٤٥٣٣ – من مصادر ترجمته : مختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ج ١٩ ص ٣٤٨

٤٥٣٤ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٢٩٦

٤٥٣٥ – من مصادر ترجمته : مختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ج ١٠ ص ٢٢٣

٤٥٣٦ - شدّاد بن أَوْس بن ثابت

ابن المنذر بن حَرَام بن عَمْرو بن زيد مناة بن عامر بن عَمْرو بن مالك بن النجّار ، وهو ابن أخى حسّان بن ثابت الشاعر ، وتحوّل إلى فلسطين فنزلها ومات بها سنة ثمان وخمسين فى آخر خلافة معاوية بن أبى سفيان ، وكان يومَ مات ابن خمس وتسعين سنة ، وله بقيّة وعقب فى بيت المقدس ، وكانت له عبادة واجتهاد فى العمل ، وقد روى عن كعب الأحبار .

* * *

٤٥٣٧ - فَضَالَةُ بن عُبَيْد بن نَافِذ بن قيس

ابن صُهَيْبَةَ (١) بن الأَصْرَم بن جَحْجَبا بن كُلْفَة بن عوف بن عَمْرو بن عوف من الأنصار ، شهد أُحُدًا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله ، ﷺ ، ثمّ خرج إلى الشأم فنزل دمشق وبنى بها دارًا ، وكان قاضيًا بها فى زمن معاوية بن أبى سفيان ، ومات بدمشق فى خلافة معاوية بن أبى سفيان ، وله عقب .

* * *

٤٥٣٨ - أبو أُبَىّ

ابن امرأة عُبادة بن الصامت ، واسمه عبد الله بن عمرو بن قيس بن زيد بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النجّار من الأنصار من الخزرج شهد أبوه وأخوه قيس بن عمرو بدرًا ولم يشهدها أبو أُبىّ ، وأُمّه أمّ حرام بنت مِلْحَان خالة أنس بن مالك ، وتحوّل أبو أُبىّ إلى الشأم فنزل ببيت المقدس ، وله عقب هناك ، وقد روى عن رسول الله ، ﷺ .

أخبرنا قبيصة بن عقبة قال : حدّثنا سفيان عن منصور عن هلال بن يساف

٤٥٣٦ - من مصادر ترجمته : مختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ج ١٠ ص ٢٧٦

٤٥٣٧ - من مصادر ترجمته : مختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ج ٢٠ ص ٢٧٠

(١) فى ل « صُهْبِيّة » والمثبت من ث ، وتهذيب الكمال ج ٢٣ ص ١٨٧

٤٥٣٨ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ٣٥٢

عن أبى المثنّى الحمصىّ عن أبى أُبىّ ابن امرأة عبادة بن الصامت قال : كُنّا جُلوسًا عند رسول الله ، ﷺ ، فقال : إنّه ستَجىء أمراء تشغلهم أشياء يؤخّرون الصلاةَ حتّى لا يصلّوا الصلاة لوقتها ، فصَلّوا الصلاة لوقتها ، فقال رجل : يا رسول الله ثمّ نصلّى معهم ؟ قال : نعم .

* * *

٤٥٣٩ – عبد الرّحمن بن شِبْل

ابن عمرو بن زيد بن نَجْدَةَ من بنى عَمْرو بن عوف من الأنصار ، نزل الشأم وروى عن رسول الله ، ﷺ ، أنّه نهى عن نَقْرة الغُراب وافتراش السّبُع (١) .

* * *

٤٥٤٠ – عُمير بن سَعْد بن شُهَيْد بن النُّعْمان

ابن قيس بن عَمْرو بن زيد بن أميّة من بنى عَمْرو بن عوف ، وأبوه ممّن شهد بدرًا وهو سعد القارئ ، وصحب عُمير بن سعد النّبىّ ، ﷺ ، وروى عنه ، وولاّه عُمر بن الخطّاب حمص بعد سعيد بن عامر بن حِذْيَم .

* * *

٤٥٤١ – عمرو بن عَبَسَةَ بن خالد

ابن حذيفة بن عَمْرو بن خلف بن مازن بن مالك بن ثعلبة بن بُهثة بن سُلَيم ابن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قيس بن عيلان بن مضر يكنى أبا نَجِيح .

أخبرنا معن بن عيسى قال : حدّثنا معاوية بن صالح عن أبى يحيَى سُليم بن

٤٥٣٩ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ٤٥٩

(١) نقرة الغراب : ورد شرح لذلك بالنهاية « يريد تخفيف السجود وأنه لا يمكث فيه إلا قَدْرَ وَضْع الغراب منقاره فيما يريد أكله » وفى افتراش السبع يقول ابن الأثير أيضا « هو أن يبسط ذِرَاعَيْه فى السجود ولا يرفعهما عن الأرض ، كما يبسط الكلب والذئب ذراعيه » .

٤٥٤٠ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٢٩٢

٤٥٤١ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٢ ص ١١٨

عامر وضمرة وأبى طلحة أنّهم سمعوا أبا أُمامة الباهليّ يحدّث عن عمرو بن عَبَسة قال : أتيت رسول الله ، ﷺ ، وهو نازل بعكاظ ، قال : قلتُ : يا رسول الله من معك فى هذا الأمر ؟ قال : معى رجلان أبو بكر وبلال ، قال : فأسلمتُ عند ذلك ، قال : ولقد رأيتُنى رُبْعَ الإسلام ، قال : فقلت : يا رسول الله أمكُثُ معك أو ألحق بقومى ؟ قال : الحَقْ بقومك فيوشك أن تَفىء بمن تَرى وتُحْيِىَ الإسلام ، قال : ثمّ أتيتُه قبل فتح مكّة فسلّمتُ عليه ، قال : وقلتُ : يا رسول الله أنا عمرو ابن عَبَسَة السلميّ أُحِبّ أن أسألك عمّا تعلم وأجهل وينفعنى ولا يضرّك .

قال محمّد بن عمر : لمّا أسلم عمرو بن عَبَسة بمكّة رجع إلى بلاد قومه بنى سُليم ، وكان ينزل بصَفْنَة [١] وحاذة وهى من أرض بنى سُليم ، فلم يزل مُقيمًا هناك حتّى مضت بدر وأُحُد والخندق والحديبية وحُنين ، ثمّ قدم على رسول الله ، ﷺ ، بعد ذلك المدينة فصحبه وسمع منه وروى عنه ، ثمّ خرج بعد وفاة رسول الله ، ﷺ ، إلى الشأم فنزلها إلى أن مات بها [٢] .

* * *

٤٥٤٢ – الحارث بن هشام بن المغيرة

ابن عبد الله بن عُمر بن مخزوم ، أسلم يوم فتح مكّة وشهد مع رسول الله ، ﷺ ، حُنينًا وأعطاه رسول الله ، ﷺ ، من غنائم حنين مائة من الإبل ، ولم يزل مقيمًا بمكّة بعد أن أسلم حتّى توفّى رسول الله ، ﷺ ، فلمّا جاء كتابُ أبى بكر الصّدّيق يستنفر المسلمين إلى غزاة الروم قدم الحارث بن هشام وعكرمة بن أبى جهل وسهيل بن عمرو جميعًا على أبى بكر المدينة ، فأتاهم أبو بكر فى منازلهم فسلّم عليهم ورحّب بهم وسُرّ بمكانهم ، ثمّ خرجوا مع المسلمين غُزاةً إلى الشأم ،

---

(١) صَفْنَة : كذا أورده ياقوت والفيروزابادى فى المغانم المطابة فى معالم طابة ، وكذلك ورد فى ث ، وابن عساكر فى مختصر ابن منظور ج ١٩ ص ٢٦٤ من رواية الواقدى . وتحرف لدى المزى وهو ينقل عن ابن سعد إلى « صُفَيَّة » فليحرر .

(٢) أورده المزى نقلا عن ابن سعد .

٤٥٤٢ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٤٢٠

فشهدوا وشهد الحارث بن هشام فِحْلًا وأجنادين ، ومات بالشأم فى طاعون عمواس سنة ثمانى عشرة فى خلافة عمر بن الخطّاب .

* * *

٤٥٤٣ - عِكْرِمَة بن أبى جهل

واسم أبى جهل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر [١] بن مخزوم ، أسلم يوم فتح مكّة واستعمله رسول الله ، ﷺ ، عامَ حجّ على صدقات هوازن ، فقُبض رسول الله ، ﷺ ، وعكرمة بتَبالة واليًا على هوازن ، وخرج عكرمة إلى الشأم مجاهدًا فى خلافة أبى بكر الصّدّيق ، رحمه الله ، فقتل يوم أجنادين شهيدًا ، وليس له عقب .

* * *

٤٥٤٤ - سُهيل بن عَمْرو بن عَبْد شَمْس

ابن عَبْد وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤىّ ، ويكنى أبا يزيد ، وخرج إلى حُنين مع رسول الله ، ﷺ ، وهو على شِرْكه حتّى أسلم بالجعرّانة منصرف رسول الله ، ﷺ ، من حُنين فأعطاه رسول الله ، ﷺ ، يومئذٍ مائة من الإبل من غنائم حُنين .

أخبرنا محمّد بن عمر قال : أخبرنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن زياد بن مِينا عن أبى سَعْد [٢] بن أبى فضالة الأنصارىّ ، وكانت له صحبة ، قال : اصطحبتُ أنا وسهيل بن عمرو إلى الشأم ليالى أغزانا أبو بكر الصّدّيق ، فسمعتُ سهيلًا يقول : سمعتُ رسول الله ، ﷺ ، يقول : مُقام أحَدِكم فى سبيل الله

٤٥٤٣ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٠ ص ٢٤٧ ، وسير أعلام النبلاء ج ١ ص ٣٢٣

(١) فى ث ، ل « عمرو » وقد اتبعت ما ورد بالمزى وسير أعلام النبلاء .

٤٥٤٤ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٤٨٠

(٢) فى ل « سَعِيد » والمثبت من ث ، وأسد الغابة ج ٦ ص ١٣٩

ساعَةً خيرٌ من عَمَلِه عُمْرَه فى أهله ، قال سهيل بن عمرو : فأنا أرابط حتّى أموت ولا أرجع إلى مكّة أبدًا ، فلم يزل بالشأم حتّى مات بها فى طاعون عمواس سنة ثمانى عشرة فى خلافة عمر بن الخطّاب .

* * *

٤٥٤٥ – أبو جَنْدَل بن سُهَيْل بن عَمْرو

ابن عبد شمس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤىّ ، أسلم قديمًا بمكّة فحبسه أبوه وأوثقه فى الحديد ومنعه الهجرة ، ثمّ أفلت بعد الحديبية فخرج إلى أبى بصير بالعِيص فلم يزل معه حتّى مات أبو بصير ، فقدم أبو جندل ومن كان معه من المسلمين المدينة على رسول الله ، ﷺ ، فلم يزل يغزو معه حتّى قُبض رسول الله ، ﷺ ، فخرج إلى الشأم فى أوّل من خرج إليها من المسلمين ، فلم يزل يغزو ويجاهد فى سبيل الله حتّى مات بالشأم فى طاعون عمواس سنة ثمانى عشرة فى خلافة عمر بن الخطّاب ، ولم يدع أبو جندل عقبًا .

* * *

٤٥٤٦ – يزيد بن أبى سفيان بن حرب بن أميّة

ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قصىّ ، وأمّه زينب بنت نوفل بن خَلَف [(١)] ابن قَوّالة من بنى كنانة ، أسلم يزيد يوم فتح مكّة وشهد مع رسول الله ، ﷺ ، حُنينًا ، وأعطاه رسول الله ، ﷺ ، من غنائم حُنين مائة من الإبل وأربعين أوقيّة ، ولم يزل يُذْكَر بخير ، وعقد له أبو بكر الصّدّيق ، رضى الله عنه ، مع أمراء الجيوش إلى الشأم وقال : إن اجتمعتُم فى كيد فيَزيدُ على النّاس وإن تفرّقتم فمن كانت الوقعة ممّا يلى عسكره فهو على أصحابه ، وشَيّعَه أبو بكر الصّدّيق راجلًا وقال : إنى أحْتَسِبُ خُطاىَ هذه فى سبيل الله ، وجعل أبو بكر يُوصِيه ، فتوفّى

٤٥٤٥ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٥٤

٤٥٤٦ – من مصادر ترجمته : مختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ج ٢٧ ص ٣٦٢

(١) كذا فى ث ، ونسب قريش للزبير ص ١٢٦ ، وأسد الغابة ج ٥ ص ٤٩١ ، والإصابة ج ٦ ص ٦٩٥ ، وفى ل « خَلَف » .

أبو بكر ، رضى الله عنه ، وهو واليه فولاّه عمر بن الخطّاب دمشق ، فلم يزل واليًا بها حتّى مات فى طاعون عمواس سنة ثمانى عشرة ، وليس له عقب .

* * *

٤٥٤٧ - معاوية بن أبى سفيان بن حَرْب

ابن أُميّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصىّ ، وأمّه هند بنت عُتبة بن ربيعة ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قصىّ ، ويكنى معاوية أبا عبد الرّحمن ، وله عقب ، وكان يذكر أنّه أسلم عامَ الحديبية ، وكان يكتم إسلامه من أبى سفيان ، قال : فدخل رسول الله ، ﷺ ، مكّة عام الفتح فأظهرتُ إسلامى ولقيته فرحّب بى ، وكتب له ، وشهد معاوية مع رسول الله ، ﷺ ، حُنينًا والطائف وأعطاه رسول الله ، ﷺ ، من غنائم حُنين مائة من الإبل وأربعين أوقيّة وزنها له بلال ، وروى عن رسول الله ، ﷺ ، أحاديث ، وولاّه عمر بن الخطّاب دمشق عمل أخيه يزيد بن أبى سفيان حين مات يزيد فلم يزل واليًا لعُمَر حتّى قُتل عمر ، رضى الله عنه ، ثمّ ولاّه عثمان بن عفّان ذلك العمل وجمع له الشأم كلّها حتّى قُتل عثمان ، رضى الله عنه ، فكانت ولايتُه على الشأم عشرين سنة أميرًا ، ثمّ بويع له بالخلافة واجْتُمِعَ عليه بعدَ علىّ بن أبى طالب ، عليه السلام ، فلم يزل خليفة عشرين سنة حتّى مات ليلة الخميس للنصف من رجب سنة ستّين وهو يومئذٍ ابن ثمان وسبعين سنة .

* * *

٤٥٤٨ - أبو هَاشِمِ بن عُتْبَةَ

ابن رَبيعَة بن عَبْد شَمْس بن عَبْد مَنَاف بن قُصَىّ ، أسلم يوم فتح مكّة وخرج إلى الشأم فنزلها إلى أن مات بها ، وكان ينزل دمشق .

* * *

٤٥٤٧ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٢٠٩

٤٥٤٨ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٣١٦

٤٥٤٩ – عبد الله بن السَّعْدِىّ

واسم السعدى عَمْرو بن وَقْدان بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك ابن حِسْل بن عامر بن لُؤىّ ، أسلم يوم فتح مكّة وصحب النبىّ ، ﷺ ، وروى عنه وقدم إلى الشأم فنزل دمشق فمات هناك .

* * *

٤٥٥٠ – ضرار بن الخطّاب

ابن مرداس بن كبير بن عَمْرو بن حَبِيب بن عَمْرو بن شَيْبان بن مُحَارِب بن فِهْر ، وكان شاعرًا ، أسلم يوم فتح مكّة ، وكان فارسًا ، وصحب النّبىّ ، ﷺ ، وحسن إسلامه ، وخرج إلى الشأم مجاهدًا فمات هناك .

* * *

٤٥٥١ – وَاثِلة بن الأسْقَع بن عبد العُزَّى

ابن عبد ياليل بن ناشب بن غِيَرَةَ بن سعد بن ليث بن بكر من بنى كنانة ، ويكنى أبا قِرْصافة (١) ، كان ينزل ناحية المدينة ، ثمّ وقع الإسلام فى قلبه فقدم على رسول الله ، ﷺ ، وهو يتجهّز إلى تبوك فأسلم وخرج مع رسول الله ، ﷺ ، إلى تبوك ، وكان من أهل الصفّة ، قال : كنتُ فى عشرين رجلًا من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، من أهل الصفّة أنا أصغرهم ، وسمع من رسول الله ، ﷺ ، فلمّا قُبض رسول الله ، ﷺ ، خرج إلى الشأم .

أخبرنا محمّد بن عمر قال : حدّثنى معاوية بن صالح عن أبى الزاهريّة قال : مات واثلة بن الأسقع بالشأم سنة خمس وثمانين وهو ابن ثمان وتسعين سنة .

٤٥٤٩ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٥ ص ٢٤

٤٥٥٠ – من مصادر ترجمته : نسب قريش ص ٤٤٨ ، وأسد الغابة ج ٣ ص ٥٣ وتحرف فيه « كبير بن عَمرو » إلى « كثير بن عمرو » .

٤٥٥١ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٤٢٨

(١) قرصافة – بالصاد المهملة – تحرف فى ل إلى « قرضافة » بالضاد المعجمة ، وصوابه من ث ، وأسد الغابة ، وتهذيب الكمال .

قال : وقال أبو المغيرة الحمصىّ عن إسماعيل بن عيّاش عن ابن خالد قال : توفّى واثلة بن الأسقع سنة ثلاث وثمانين وهو ابن مائة وخمس سنين ، وكان ينزل بيت المقدس ومات بها ، وكان يشهد المغازى فيَمُرّ بدمشق وحمص .

قال : وقال عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول قال : دخلت أنا وأبو الأزهر على واثلة بن الأسقع فقلنا له : يا أبا الأسقع حَدّثْنا بحديث سمعته من رسول الله ، ﷺ .

قال : وقال الوليد بن مسلم : حدّثنا أبو المصعب مولى بنى يزيد قال : رأيتُ واثلة بن الأسقع يتغدّى أو يتعشّى بفناء منزله ويدعو النّاس إلى طعامه .

* * *

٤٥٥٢ – تَميم الدارىّ

وهو تميم بن أوس بن خارجة بن سُود بن جَذيمة بن ذراع [(١)] بن عدىّ بن الدار بن هانىء بن حبيب بن نُمارة بن لَخْم بن كعب ، وفد على رسول الله ، ﷺ ، ومعه أخوه نُعيم بن أوس فأسلما وأقطعهما رسول الله ، ﷺ ، حِبرى وبيت عَيْنون بالشأم ، وليس لرسول الله ، ﷺ ، قطيعة بالشأم غيرُها ، وصحب تميم رسولَ الله ، ﷺ ، وغزا معه وروى عنه ولم يزل بالمدينة حتّى تحوّل إلى الشأم بعد قتل عثمان بن عفّان ، وكان تميم الدارىّ يُكنى أبا رُقيّة .

* * *

٤٥٥٣ – بُسْرُ بن أَبِى أَرْطاة

واسمه عُمير بن عُويمر بن عمران بن الجليس بن سيّار بن نزار بن مَعيص بن عامر بن لُؤىّ .

٤٥٥٢ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٤ ص ٣٢٦ ، ومختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ج ٥ ص ٣٠٧

(١) فى ل « دارع » والمثبت من ث وتهذيب الكمال .

٤٥٥٣ – من مصادر ترجمته : مختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ج ٥ ص ١٨٢

قال محمّد بن عمر : قُبض رسول الله ، ﷺ ، وبُسْر بن أبى أرطاة صغير ولم يرو عنه أحد من المدنيّين أنّه سمع من النّبىّ ، ﷺ ، وتحوّل فنزل الشأم .

وفى رواية غير محمّد بن عمر عن الشأميين وغيرهم أنّه أدرك النّبىّ ، ﷺ ، وروى عنه أحاديث ، وكان قد صحب معاوية ، وكان عثمانيًّا ، وبقى إلى خلافة عبد الملك بن مروان .

* * *

٤٥٥٤ – حبيب بن مَسْلَمة الفِهْرِىّ

ابن مالك الأكبر بن وَهْب بن ثَعْلَبَة بن وَاثِلَةَ بن عَمْرو بن شَيْبَان بن مُحارب ابن فِهْر .

أخبرنا أحمد بن محمّد بن الوليد الأزرقىّ المكّى قال : حدّثنا داود بن عبد الرّحمن عن ابن جريج عن ابن أبى مليكة عن حبيب بن مسلمة الفِهرىّ أنّه أتى النّبىّ ، ﷺ ، وهو بالمدينة فأدركه أبوه فقال : يا رسول الله يدى ورجلى ، فقال له النّبىّ ، ﷺ : ارجع معه فإنّه يوشك أن يهلك ، قال : فهلك فى تلك السنة .

قال محمّد بن عمر : والّذى عند أصحابنا فى روايتنا أنّ رسول الله ، ﷺ ، قُبض ولحبيب بن مسلمة اثنتا عشرة سنة ، وأنّه لم يغز معه شيئًا ، وفى رواية غيرنا أنّه قد غزا مع رسول الله ، ﷺ ، وحفظ عنه أحاديث ورواها ، وتحوّل حبيب بن مسلمة فنزل الشأم ولم يزل مع معاوية بن أبى سفيان فى حروبه فى صفّين وغيرها ، وكان معاوية يُغزيه الروم فيكون له فيهم نكاية وأثر ، ثمّ وجهه إلى أرمينية واليًا عليها ، فمات بها سنة اثنتين وأربعين ولم يبلغ خمسين سنة .

* * *

٤٥٥٥ – الضّحّاك بن قيس بن خالد الأكبر

ابن وهب بن ثعلبة بن وَاثِلَة بن عَمْرو بن شَيْبان بن مُحارب بن فِهْر .

٤٥٥٤ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٥ ص ٣٩٦

٤٥٥٥ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٣ ص ٢٧٩

قال محمّد بن عمر : فى روايتنا أنّ رسول الله ، ﷺ ، قُبض والضّحّاك بن قيس غلام لم يبلغ ، وفى رواية غيره أنّه أدرك النّبىّ ، ﷺ ، وسمع منه .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا علىّ بن زيد عن الحسن أنّ الضّحّاك بن قيس كتب إلى قيس بن الهيثم حين مات يزيد بن معاوية : سلام عليك ، أمّا بعد فإنّى سمعتُ رسول الله ، ﷺ ، يقول إنَّ بين يدى الساعة فِتَنًا كَقِطَعِ الدّخان يَموتُ فيها قَلْبُ الرّجلِ كما يموتُ بَدَنُه ، يُصْبِحُ الرّجلُ مؤمنًا ويُمسى كافرًا ، ويُمسى مؤمنًا ويصبح كافرًا ، يَبيعُ أقْوامٌ خَلاقَهم ودينَهم بعَرَض من الدنيا ، وإنّ يزيد بن معاوية مات وأنتم إخواننا وأشقّاؤنا فلا تَسْبِقُونا حتّى نختار لأنْفُسِنا (١) .

قال محمّد بن عمر : لمّا مات معاوية بن يزيد بن معاوية واختلف النّاس بالشأم دعا الضّحّاك بن قيس لعبد الله بن الزّبير ، وكتب إليه عبد الله بن الزّبير بولايته على الشأم ، وبُويع لمروان بن الحكم فسار إليه فالتقوا بمرج راهط فاقتتلوا فقُتل الضّحّاك بن قيس بمرج راهط للنصف من ذى الحجّة سنة أربع وستّين .

* * *

٤٥٥٦ - قَبَاث (٢) بن أَشْيَم

ابن عامر بن الملوّح بن يعمر وهو الشُّدّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، شهد بدرًا مع المشركين ، وكان له فيها ذكر ، ثمّ أسلم بعد ذلك وشهد مع النّبىّ ، ﷺ ، بعض المشاهد ، وكان على مجنّبة أبى عُبيدة بن الجرّاح يوم اليرموك ، ونزل الشأم بعد ذلك ، وروى عنه .

أخبرنا سليمان بن عبد الرّحمن الدمشقىّ قال : حدّثنا محمّد بن شُعيب قال : أخبرنى أبو خالد الرّحبىّ ، يعنى ثور بن يزيد ، عن ابن سيف الكَلاعىّ عن عبد الرّحمن بن زياد عن قباث بن أشيم اللّيثىّ أنّ رسول الله ، ﷺ ، قال : صلاةُ

---

(١) أسد الغابة ج ٣ ص ٥٠ ، وسير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٢٤٢

٤٥٥٦ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٣ ص ٤٦٦

(٢) قباث : بفتح القاف والموحدة الخفيفة ثم الثاء المثلثة ، قيده صاحب التقريب .

رجلين يَؤمّ أحدهما صاحبَه أزكى عند الله من صلاة ثمانيةٍ تَتْرَى ، وصلاة أربعةٍ يَؤمّهم أحَدُهم أزكى عند الله من صلاة مائة تترى ، قال ابن شعيب : فقلتُ لأبى خالد : ما تترى ؟ قال : متفرّقين .

* * *

٤٥٥٧ - أبو أُمامة الباهلىّ

واسمه الصُّدَىّ بن عَجْلاَن ، وروى عن سليمان .

أخبرنا كثير بن هشام قال : حدّثنا جعفر بن برقان قال : حدّثنا ميمون ، يعنى ابن مهران ، عن أبى أُمامة قال : شهدتُ صفّين فكانوا لا يجهزون على جريح ولا يطلبون مُوَلّيًا ولا يَسْلبون قتيلًا .

أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا حَمّاد بن مسلمة عن أبى غالب قال : رأيتُ أبا أُمَامة يصفّر لحيته .

قال : وأُخبرتُ عن أبى اليمان الحمصىّ عن حَرِيز [١] بن عثمان عن حبيب بن عُبيد عن أبى أُمَامة أنّه كان يحدِّث الحديثَ كالرجل الّذى عليه يُؤدِّى ما سُمِعَ ، قال : وَأُخْبِرْتُ عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن الحسن بن جابر أنّه سأل أبا أُمَامة الباهلىّ عن كتاب العلم فقال : لا بَأسَ بذلك أو ما أدرى به بأسًا .

قال أبو الوليد بن مسلم : حدّثنا عثمان بن أبى العاتكة عن سليمان بن حبيب أنّ أبا أُمَامة الباهلىّ قال لهم : إنّ هذه المجالس من بلاغ الله إيّاكم ، وإنّ رسول الله ، ﷺ ، قد بلّغ . ما أُرسل به إلينا فَبَلّغوا عنّا أحسن ما تسمعون ، قالوا : وتوفّى أبو أُمَامة بالشأم سنة ستّ وثمانين فى خلافة عبد الملك بن مروان وهو ابن إحدى وستّين سنة .

* * *

٤٥٥٨ - العِرْبَاضُ بن سَارِيَة السُّلَمىّ

ويكنى ، أبا نَجِيح .

٤٥٥٧ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ١٦

(١) حَرِيز : تحرف فى ل إلى « جرير » وصوابه من ث ، وتهذيب الكمال ج ٥ ص ٥٦٩

٤٥٥٨ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٩ ص ٥٤٩

قال محمّد بن عمر : توفّى بالشأم سنة خمس وسبعين فى أوّل خلافة عبد الملك بن مروان .

* * *

٤٥٥٩ – عَمْرُو بن مُرَّةَ

الجُهَنىّ ، وكان شيخًا فى عهد النّبىّ ، ﷺ .

* * *

٤٥٦٠ – عُتبة بن النُّدَّر السُّلَمىّ

وكان ينزل دمشق ، ومات سنة أربع وثمانين .

* * *

٤٥٦١ – عُتْبَةُ بن عَبْد السُّلَمِىّ

وكان ينزل بالشأم .

قال الهيثم بن عدىّ : توفّى سنة إحدى أو اثنتين وتسعين ، وقال محمّد بن عمر : توفّى سنة سبع وثمانين وهو ابن أربع وتسعين سنة .

* * *

٤٥٦٢ – عبد الله بن بُسْر المازنىّ

مازن بن منصور أخى سُليم بن منصور ، ويكنى أبا صفوان .

قال : أُخبرتُ عن أبى اليمان الحمصىّ عن إسماعيل بن عيّاش عن حَرِيز [(١)] ابن عثمان وصفوان بن عمرو أنّهما رأيا عبد الله بن بسر صاحب النّبىّ ، ﷺ ، يصفّر رأسه ولحيته وهو حاسر عن رأسه .

٤٥٥٩ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٢٦٦

٤٥٦٠ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٩ ص ٣٢٤

٤٥٦١ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٩ ص ٣١٤

٤٥٦٢ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٤ ص ٣٣٣ ، وسير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٤٣٠

(١) حريز : تحرف فى ث ، ل إلى « جرير » وصوابه من تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء .

قال أبو اليمان : وحدّثنى حَرِيز بن عثمان قال : رأيتُ ثياب عبد الله بن بسر مشمَّرة ورداءه فوق القميص وكان إذا مرّ بحجر على الطريق نحاه .

قال : وحدّثنى صفوان بن عمرو قال : رأيتُ فى جبهة عبد الله بن بُسْر أثر السجود ، وقال محمّد بن عمر : توفّى عبد الله بن بسر سنة ثمان وثمانين ، وهو آخر من مات بالشأم من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، وكان يوم مات ابن أربع وتسعين سنة .

* * *

٤٥٦٣ – عبد الله بن حَوَالَة

ويكنى أبا حَوالة ، قال الهيثم بن عدىّ : هو من الأزد ، وقال محمّد بن عمر : هو من بنى مَعيص بن عامر بن لُؤَىّ ، ويكنى أبا محمّد ، وكان يسكن الأردنّ ، ومات سنة ثمان وخمسين فى آخر خلافة معاوية وهو ابن اثنتين وسبعين سنة (١) .

أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا كَهْمس بن الحسن عن عبد الله بن شقيق عن رجل من عَنزة يقال له زائدة أو مَزْيَدة بن حَوالة قال : كنّا مع رسول الله ، ﷺ، فى سَفَر ، ثمّ ذكر الحديث فى عثمان كلّه (٢) .

* * *

٤٥٦٤ – كعب بن مُرّة البَهْزىّ

وبَهْز من بنى سُلَيْم ، وكان يسكن الأردنّ ، وهو الّذى روى عن النّبىّ ، ﷺ، فى عثمان مثل ما روى عبد الله بن حَوالة ، ومات كعب سنة سبع وخمسين .

* * *

٤٥٦٣ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٤ ص ٤٤٠

(١) أورده المزى ص ٤٤١

(٢) أورده ابن حجر بسنده ونصه فى الإصابة ج ٢ ص ٥٤٨

٤٥٦٤ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٤ ص ١٩٦

٤٥٦٥ – كَعْبُ بن عَاصم الأَشْعَرِىّ

٤٥٦٦ – كعب بن عياض

صحب النّبىّ ، ﷺ ، وروى عنه حديثًا من حديث عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن عبد الرّحمن بن جُبَيْر عن أبيه عن كعب بن عياض قال : سمعتُ النّبىّ ، ﷺ ، يقول : إنّ لِكُلّ أُمّةٍ فِتْنَةً وَإنّ فِتْنَةَ أُمّتى المالُ .

* * *

٤٥٦٧ – المِقْدام بن مَعْدِيكَرِب الكندىّ

ويكنى أبا يحيَى ، توفّى بالشأم سنة سبع وثمانين فى خلافة عبد الملك بن مروان وهو ابن إحدى وتسعين سنة .

* * *

٤٥٦٨ – عبد الله بن قُرْط الأزدىّ ثمّ الثّمالىّ

* * *

٤٥٦٩ – الحَكَمُ بن عُمَيْر الثّمالىّ

من الأزد ، وكان يسكن حمص .

أخبرنا عمّار بن نصر قال : حدّثنا بقيّة بن الوليد عن عيسى بن إبراهيم عن موسى بن أبى حبيب قال : سمعتُ الحكم بن عُمير الثمالىّ ، وكان من أصحاب النّبىّ ، ﷺ ، يقول : قال رسول الله ، ﷺ : اثنان فما فوق ذلك جماعةٌ .

* * *

٤٥٦٥ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٤٨٠ وقد ورد هكذا بالأصل دون ترجمة.

٤٥٦٦ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٤٨٥

٤٥٦٧ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٢٥٤ ، والإصابة ج ٦ ص ٢٠٤ . وقد تحرف فيه « المقدام » إلى « المقداد » .

٤٥٦٨ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ٣٦٤

٤٥٦٩ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٤١

٤٥٧٠ – عبد الله بن عائذ الثُّماليّ

صحب النّبىّ ، ﷺ ، ونزل الشأم ، قال أبو اليمان الحمصىّ : حدّثنى صفوان بن عمرو عن أبى سفيان محمّد بن زياد الألْهانىّ أنّ خصيف بن الحارث قال لعبد الله بن عائذ الثمالىّ حين حضرته الوفاة : إن استطعتَ أن تلقانا فتُخْبِرُنا ما لقيتم من الموت ، فلَقيَه فى منامه بعد حين فقال له : ألا تُخْبِرُنا ؟ فقال : نَجَوْنَا ولم نَكَدْ نَنْجو ، نَجَوْنا بعد المُشَيِّبَاتِ فوَجَدْنا ربّنا خيرَ ربٍّ غَفَرَ الذّنوب ، وتَجَوّزَ عن السّيّئة إلا ما كان من الأحراض ، فقلتُ : وما الأحْراض ؟ قال : الذين يُشار إليهم بالأصابع .

* * *

٤٥٧١ – أبو ثعلبة الخُشَنىّ

وخشين من قضاعة ، واسم أبى ثعلبة فيما أخبرنا أصحابنا [(١)] جُرْهُم بن ناشم[(٢)] ، قال : وأُخبرتُ عن أبى مُشهِر الدمشقىّ أنّه قال : اسمه جُرْثُومَة بن عبد الكريم [(٣)] .

حدّثنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا وهيب قال : حدّثنا النعمان بن راشد عن الزّهرىّ عن عطاء بن يزيد اللّيثىّ عن أبى ثعلبة الخشنىّ أنّ رسول الله ، ﷺ ، رأى فى إصبعه خاتمًا من ذهب ، فجعل يَقْرَع يده بعود معه فعَقَل النّبىّ ، ﷺ ، فأخذ الخاتم فرمى به فنظر النّبىّ ، ﷺ ، فلم يرَه فى يده ، فقال : ما أرانا إلا وقد أوجعناك وأغرمناك .

أخبرنا محمّد بن عمر قال : أخبرنا عبد الرّحمن بن صالح عن مِحْجن بن

٤٥٧٠ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ٢٩٠

٤٥٧١ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٣ ص ١٦٧ وقد اختلف فى اسمه واسم أبيه اختلافا كبيرا ، وقد أورده المزى فى ترجمته فلينظر .

(١) فى ل « أصحابه » والمثبت من ث ، والمزى وهو ينقل عن ابن سعد .

(٢) كذا فى ث والمزى وهو ينقل عن ابن سعد وفى ل « ناش » .

(٣) أورده المزى نقلا عن ابن سعد .

وهيب قال : كان أبو ثعلبة الخشنىّ قدم على رسول الله ، ﷺ ، وهو يتجهّز إلى خيبر ، فشهد خيبر مع رسول الله ، ﷺ ، ثمّ قدم على رسول الله ، ﷺ ، وفدُ خشين وهم سبعة فنزلوا على أبى ثعلبة الخشنىّ .

قال محمّد بن عمر : وتوفّى أبو ثعلبة الخشنىّ بالشأم سنة خمس وسبعين فى أوّل خلافة عبد الملك بن مروان .

* * *

٤٥٧٢ - أَبو كبشة الأنمارىّ

قال الهيثم بن عدىّ : شهد مع النّبىّ ، ﷺ ، تَبوك .

* * *

٤٥٧٣ - عبد الرّحمن بن قتادة السُّلَمىّ

صحب النبىّ ، ﷺ ، وروى عنه ونزل الشأم .

أخبرنا معن بن عيسى قال : حدّثنا معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن عبد الرّحمن بن قتادة السلمىّ ، وكان من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، قال : سمعتُ رسول الله ، ﷺ ، يقول : إنّ الله ، تبارك وتعالى ، خلق آدَمَ وأخذ الخلق من ظَهْره فقال هؤلاء فى الجنّة ولا أُبالى ، وهؤلاء فى النّار ولا أُبالى ، فقال رجل : يا رسول الله فعلى ماذا نعمل ؟ قال : على مواقع القَدَر .

* * *

٤٥٧٤ - نُعَيْم بن هَبّار الغَطَفانِىّ

هكذا أخبرنا مَعْن بن عيسى عن معاوية بن صالح عن أبى الزاهريّة عن كثير بن

٤٥٧٢ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٧ ص ٣٤١

٤٥٧٣ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٣٥٢

٤٥٧٤ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٩ ص ٤٩٧ . وفيه « نعيم بن هَمَّار ، ويقال : ابن هَبَّار ، ويقال : ابن هَدَّار ، ويقال : ابن خَمَّار ، ويقال : ابن حَمّار » .

مرة عن نُعيم بن هبّار قال : وكان الوليد بن مسلم يقول فيما يحدّث به نُعيم بن هبّار ، وقال غيرهم : نعيم بن حَمّار ، وكان نعيم قد صحب النّبىّ ، ﷺ ، وروى عنه ونزل بعد ذلك دمشق .

* * *

٤٥٧٥ – عبد الرّحمن بن أبى عَميرة المزنىّ

وكان من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، نزل الشأم ، وهو الذى روى فى معاوية ما رُوى من حديث الوليد بن مسلم قال : حدّثنا شيخ من أهل دمشق قال : حدّثنا يونس بن ميسرة بن جليس قال : سمعتُ عبد الرّحمن بن أبى عَميرة المزنىّ يقول : سمعتُ رسول الله ، ﷺ ، يقول : يكون فى بيت المقدس بيعة هُدًى .

قال : وحدّث أبو مُسْهِر عن سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبد الرّحمن بن أبى عَميرة ، وكان من أصحاب النّبىّ ، ﷺ ، أنّه قال فى معاوية : اللّهمّ اجعله هاديًا مَهْديًّا اهْده واهْد به .

* * *

٤٥٧٦ – أبو سيّارة المُتَعِىّ [١]

وكان حليفًا لبنى بجالة .

أخبرنا عثمان بن عمر قال : أخبرنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن أبى سيّارة المُتَعِىّ قال : قلت : يا رسول الله إنّ لى نَحْلًا ، قال : أدّ زكاتها ، قلت : احْمِ لى جَبَلَها [٢] ، قال : فحماه لى .

* * *

٤٥٧٥ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٣٤٢

٤٥٧٦ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٣ ص ٣٩٧

(١) هذا الضبط من ث ضبط قلم . وفى ل بسكون التاء ضبط قلم . ويتفق ضبط صاحب التقريب مع ضبط ث ، حيث قيده : بضم الميم وفتح المثناة بعدها مهملة .

(٢) كذا فى ل ، ث ، ومثله لدى ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٦ ص ١٦١ . ولدى المزى « حَبْلها » .

٤٥٧٧ – وحشىّ بن حرب الحبشىّ

قاتل حمزة بن عبد المطّلب ، رضى الله عنه ، أسلم بعد ذلك وصحب النّبىّ ، ﷺ ، وسمع منه أحاديث وشَرك فى قتل مسيلمة الكذّاب ، فكان يقول : قتلتُ خير النّاس وقتلتُ شرّ النّاس ، ونزل حمص حتّى مات بها وولده بها إلى اليوم .

وكان الوليد بن مسلم يحدّث عن رجل من ولده يقال له وحشىّ بن حرب أحاديث عن أبيه عن جدّه عن النّبىّ ، ﷺ ، قال : وقال الوليد بن مسلم : حدّثنى وحشىّ بن حرب عن أبيه عن جدّه وحشىّ بن حرب قال : لمّا عَقَدَ أبو بكر ، رضى الله عنه ، لخالد بن الوليد على أهل الرّدّة قال لى : يا وحشىّ اخرج مع خالد فقاتل فى سبيل الله كما كنت تقاتل لتَصُدّ عن سبيل الله ، فخرجت معه فلقينا بنى حنيفة فهزموا المسلمين مرّتين أو ثلاثًا ، ثمّ تاب الله عليهم فصبروا لوقع السيوف على رءوسهم حتّى رأيتُ شُهب النّار تخرج من خلال السيوف حتّى سمعتُ لها أصواتًا كأصوات الأجراس فضربتُ بسيفى حتّى غَرِىَ قائمُه بيَدى من الدم ، فأنزل الله ، تبارك وتعالى ، نصره فهزم الله بنى حنيفة وقتل الله مُسيلمة . ثمّ قال : قال أبو بكر ، رضى الله عنه ، فسمعتُ النّبىّ ، ﷺ ، يقول : خالد سيف من سيوف الله صبّه الله ، تبارك وتعالى ، على المشركين .

أخبرنا محمّد بن مُصْعَب القرقسانىّ قال : حدّثنا أبو بكر بن أبى مريم عن راشد بن سعد قال : إنّ أوّل من لبس الثياب المدلّكة وضُرب فى الخمر بحمص وحشىّ .

* * *

٤٥٧٨ – عثمان بن عثمان الثقفىّ

صاحب رسول الله ، ﷺ .

٤٥٧٧ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٦ ص ٦٠١

٤٥٧٨ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٤٥٥

أُخبرتُ عن أبى اليمان الحمصىّ عن حَرِيز [١] بن عثمان عن ابن أبى عوف عن عثمان بن عثمان الثقفىّ صاحب رسول الله ، ﷺ ، أنّه قال : إنّ الله ، تبارك وتعالى ، يَقْبلُ التَّوْبَةَ عن عَبْدِهِ قبلَ مَوْتِه بسَنَةٍ ، وإنّ الله لَيَقْبَلُ التوبة عن عبده قَبْلَ مَوْتِهِ بشهر ، وإنّ الله ليقبل التوبة عن عبده قَبْلَ مَوْتِهِ بفواقِ ناقة ، فقيلَ له : ما الفواق ؟ قال : ما بين الحَلْبَتَين .

* * *

٤٥٧٩ – مسلم بن الحارث

صحب النّبىّ ، ﷺ ، ونزل الشأم .

وقال الوليد بن مسلم : حدّثنا عبد الرّحمن بن حسّان الكِنانىّ قال : حدّثنا الحارث بن مسلم بن الحارث التميمىّ عن أبيه قال : بعثنا رسول الله ، ﷺ ، فى سريّة فلمّا دنونا من الحصن سمعنا ضَوْضاء أهله فاستحثثتُ فرسى فأتيتُهم فقلتُ : قولوا لا إله إلا الله تَحْتَرِزوا ، فقالوا : لا إله إلا الله ، فقال أصحابنا : حَرَمْتَنا الغنيمة بعد أن بَرَدَتْ فى أيدينا ، فلمّا قدمنا على رسول الله ، ﷺ ، أُخبر بذلك فحَسّنَ لى ما صنعتُ وقال لى : إنّ لك من الأجر بعَدَد كلّ إنسان منهم كذا وكذا ، ثمّ قال : أكْتُبُ لك كتابًا أوصى بك أئمّة المسلمين بعدى ، قال : فكتب لى كتابًا وختمه ، فلمّا قُبض النّبىّ ، ﷺ ، أتيتُ أبا بكر بالكتاب ففَضّه وأعطانى شيئًا ثمّ ختمه ، فلمّا قُبض أبو بكر أتيت عمر بن الخطّاب بالكتاب ففضّه وأعطانى شيئًا ثمّ ختمه ، فلمّا استخلف عثمان أتيتُه بالكتاب ففضّه وقرأه فأعطانى شيئًا ثمّ ختمه ، فلمّا استخلف عمر بن عبد العزيز بعث إلى الحارث بن مسلم فأتاه فأعطاه شيئًا وقال : لو أردتُ لوصلتُ إليك ، ولكنى أردتُ أن تحدّثنى بحديثك عن أبيك عن النّبىّ ، ﷺ ، فحدّثتُه به .

* * *

(١) حَرِيز : تحرف فى ل ، ث إلى « جرير » وصوابه من المزى ج ١٧ ص ٣٣٠ ، وتهذيب ابن حجر ج ٢ ص ٥٤١

٤٥٧٩ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ١٦٦

٤٥٨٠ – مالك بن هُبيرة السُّلَمىّ

أخبرنا عبد الله بن نُمير عن محمّد بن إسحاق عن يزيد بن أبى حبيب عن مَرْثَد بن عبد الله اليَزَنىّ عن مالك بن هُبيرة السُّلَمىّ ، وكانت له صحبة ، أنّ رسول الله ، ﷺ ، قال : ما صُفّتْ صُفُوفٌ ثلاثة على ميّتٍ إلاّ أَوْجَبَ (١) .

* * *

٤٥٨١ – عبد الله بن معاوية الغاضرىّ

أُخبرْتُ عن عوف عن إسحاق بن زِبريق الشأمىّ قال : حدّثنى عبد الله بن الحارث الزّبيرىّ قال : حدّثنى عبد الله بن سالم الزّبيرىّ قال : حدّثنى يحيَى بن جابر أنّ عبد الرّحمن بن جبير بن نُفير حدّثه أنّ أباه حدّثه أنّ عبد الله بن معاوية الغاضرىّ حدّثه أنّ رسول الله ، ﷺ ، قال : ثلاثةٌ مَنْ فَعَلَهُنّ فقد طَعِمَ طَعْمَ الإيمان : مَنْ عَبَدَ الله وحده ، وأنّه لا إله إلاّ هو ، وأعطى زكاةَ ماله طيّبَةً بها نَفْسُه .

* * *

٤٥٨٢ – عمرو البَكالىّ

أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا الجُريرىّ عن أبى تميمة الهُجيمىّ قال : قدمتُ الشأم فإذا أنا برجل مُجْتَمَعٍ عليه يحدّث مجذوذ الأصابع ، وفى حديث

٤٥٨٠ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٥٤

(١) فى ل « إلاّ وَجَب » وبالهامش « الحديث فى صورته هذه غير كامل ، وقد ورد لدى الخطيب الشربينى ج ١ ص ٢٣٨ هكذا « ما من مسلم يموت فيصلّى عليه ثلاثة صفوف إلاّ غُفِر له » وأعتقد أنه سقط بعد « وجب » كلمة مثل : الغفران »

هذا والمثبت رواية ث ، ومثلها لدى ابن الأثير فى الأثير فى أسد الغابة ج ٥ ص ٥٤ ومعنى : إلاّ أَوْجب : أى : استحق الجنة .

٤٥٨١ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٢٤٠

٤٥٨٢ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٦٩٩

حَمّاد بن سلمة مُجْذَمَ اليدين ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : إنّ هذا أفْقَهُ من بقىَ على وجه الأرض من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، هذا عمرو البَكالىّ ، فقلتُ : ما شأن أصابعه ؟ قالوا : أصيبت يوم اليرموك .

* * *

٤٥٨٣ - سِنَان بن غَرَفَة (١)

من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، سكن الشأم وروى عن النّبىّ ، ﷺ ، فى المرأة تَمُوتُ مع الرجال أو الرجل يموت مع النساء يُيَمَّمَان (٢) ، يعنى ولا يغسلان .

* * *

٤٥٨٤ - أبو هند الدارىّ

أخبرنا عبد الله بن يزيد أبو عبد الرّحمن المقرىء قال : حدّثنا حَيْوَة بن شُرَيح قال : حدّثنى أبو صخر حُميد بن زياد قال : حدّثنى مكحول قال : سمعتُ أبا هند الدارىّ يقول : سمعتُ رسول الله ، ﷺ ، يقول : مَنْ قَامَ مَقَامَ رِئاءٍ وسُمْعَةٍ راءى الله به يوم القيامة ، وسمع وروى هذا الحديث أيضًا ابن لَهيعة عن أبى صخر عن مكحول وقال : أبو هند الدارىّ أخو تميم الدارىّ .

* * *

٤٥٨٥ - معاوية الهُذلىّ

أخبرتُ عن أبى اليمان الحمصىّ قال : حدّثنا حريز بن عثمان عن سُليم بن

٤٥٨٣ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٤٦٢ ، والإصابة ج ٣ ص ١٨٩

(١) قيده ابن حجر فى الإصابة : بفتح الغين المعجمة والراء والفاء .

(٢) كذا فى ث ومتن ل . وبهامشها : اقرأ يتيممان » ورواية ابن الأثير تتفق مع ما ورد فى ث ، ومتن ل .

٤٥٨٤ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٧ ص ٤٤٧

٤٥٨٥ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٦ ص ١٦٣

عامر عن معاوية الهُذلىّ صاحب رسول الله ، ﷺ ، قال : إنّ المُنافِقَ ليُصَلّى فيُكَذّبُه اللهُ ويتصدّق فيكذّبه اللهُ ويقاتل فيكذّبه الله ، ويُقْتَلُ فيجعله الله من أهل النّار .

* * *

٤٥٨٦ – نَهِيك بن صُرَيم السكونىّ

أخبرنا يحيَى بن عبد الحميد الحمّانىّ عن محمّد بن أبان القُرشىّ عن يزيد بن يزيد بن جابر عن بُسْر بن عُبيد الله عن أبى إدريس الخولانىّ عن نهيك بن صريم السكونىّ قال : قال رسول الله ، ﷺ ، يقاتل بقيّتُكم الدجّال على نهر الأردنّ أنتم شرقىّ النّهر وهم غربيّه ، وما أدرى أين الأردنّ .

* * *

٤٥٨٧ – سفيان بن أسيد الحضرمىّ

أُخْبِرْتُ عن بقيّة بن الوليد قال : حدّثنا أبو شريح الحضرمىّ ضُبارة بن مالك أنّه سمع أباه يحدّث عن عبد الرّحمن بن جُبير عن أبيه أنّه حدّثهم عن سفيان بن أسيد الحضرمىّ أنّه سمع رسول الله ، ﷺ ، يقول : كَبُرَتْ خِيانةً أنْ تُحَدّثَ أخاك بحديث هو لك به مصدّق وأنت له به كاذب .

* * *

٤٥٨٨ – أَبو البُجير

صاحب النّبىّ ، ﷺ ، قال ابن بقيّة : حدّثنا سعيد بن سنان قال : حدّثنا أبو الزّاهريّة عن جبير بن نفير عن أبى البجير ، وكان من أصحاب النّبىّ ، عليه السلام ، قال : أصاب رسولَ الله ، ﷺ ، جُوعٌ يومًا فوضع حجرًا على بطنه ثمّ قال : ألا يا رُبّ نَفْسٍ طاعِمَةٍ ناعمةٍ فى الدنيا جائعةٍ عاريةٍ يومَ القيامة ، ألا يا ربّ

٤٥٨٦ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٣٦٦

٤٥٨٧ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٣ ص ١٢١

٤٥٨٨ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٣٣٥ وفيه « ابن البجير » .

مُكْرِمٍ لنفسه وهو لها مُهين ، ألا يا رُبّ مُهين لنفسه وهو لها مُكْرِم ، ألا يا رُبّ متخوّضٍ ومتنعّم فيما أفاء الله على رسوله ما له عند الله من خَلاق ، ألا وإنّ عمَل الجنّة حَزْنةٌ برَبْوَة ، ألا وإنّ عَمَلَ الآخرة سَهْلَةٌ بشَقْوَة ، ألا رُبّ شَهْوَةِ ساعةٍ قد أوْرَثَتْ حُزْنًا طَوِيلًا .

* * *

٤٥٨٩ - جدّ أبى الأسد السُّلَمىّ

أُخبِرْتُ عن بقيّة بن الوليد قال : حدّثنا عثمان بن زُفَر الجُهَنىّ قال : حدّثنى أبو الأسود السُّلَمىّ عن أبيه عن جدّه قال : كنتُ سابع سبعة مع رسول الله ، ﷺ، فأمرنا رسول الله ، ﷺ ، فجَمَعَ كلّ رجل منّا درهمًا فاشترينا أضْحيّة بسبعة دراهم فقلنا : يا رسول الله ، والله لقد أغلينا بها ، فقال النّبىّ ، ﷺ : إنّ أفْضَلَ الضّحايا أغلاها وأسمنُها ، فأمر النّبىّ ، ﷺ ، رجلًا فأخذ بيَدٍ ورجلًا بيدٍ ورجلًا بِرِجْلٍ ورجلًا بِرِجْلٍ ورجلًا بقَرْن ورجلًا بقرن ، وذبح الرجل السابع ، وكبّرنا جميعًا .

* * *

٤٥٩٠ - ثوبان بن بُجْدُدٍ (١)

صاحب النّبىّ ذو الأصابع رجل من أهل اليمن من المدد الذين نزلوا الشأم ببيت المقدس .

قال الوليد بن مسلم : حدّثنا عثمان بن عطاء عن أبيه عن أبى عمران عن ذى الأصابع قال : قلتُ : يا رسول الله إن ابتُلينا بالبقاء بعدك فأين تأمرنى أن أنزل ؟ قال : انزل ببيت المقدس ولعلّ الله يرزقك ذُرّيّة يعمرون ذلك المسجد يَغْدون إليه ويروحون .

٤٥٨٩ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٢٩

٤٥٩٠ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٢٩٦ ، وتهذيب الكمال ج ٤ ص ٤١٣

(١) ثوبان بن بُجْدُدٍ كقُعْدُدٍ : كذا قيده صاحب القاموس . ومثله فى ث ، وكذا أورده ابن الأثير فى أسد الغابة والمزى فى تهذيبه . وفى ل « يَمْرَد » .

٤٥٩١ – مَازِن بن خَيْثَمَة

أُخبِرْتُ عن إسماعيل بن عيّاش عن صفوان بن عمرو عن عمرو بن قيس بن ثَوْرْ بن مَازِن بن خَيْثَمَةَ أنّ جدّه مازن بن خيثمة وهَنْبَل جدّ زَمِل بعثهما معاذ بن جَبَل يوم نزل بين السَّكُون والسَّكَاسِكَ وقاتل حتّى أسلم النّاس فبعثهما وافدين إلى رسول الله ، ﷺ ، فآخى رسول الله ، ﷺ ، بين السكون والسكاسك .

* * *

٤٥٩٢ – أبو حنش الأنصارىّ

الذى قال له النّبىّ ، ﷺ ، لا تَسْأَلِ الإمارة .

* * *

٤٥٩٣ – أبو ريحانة

الأنصارىّ ، صاحب رسول الله ، ﷺ ، أُخْبِرْتُ عن أبى اليمان الحمصىّ عن حَرِيز (١) بن عثمان عن سعيد بن مُرْشد قال : سمعتُ عبد الرّحمن بن حَوْشَب يحدّث عن ثوبان بن شهر قال : سمعتُ كُريب بن أبْرَهَة وهو جالس مع عبد الملك بن مروان فى سَطْحٍ بدَيْرِ مُرّان وذُكر الكِبْرُ فقال كُريب : سمعتُ أبا ريحانة يقول : سمعتُ رسولَ الله ، ﷺ ، يقول : لا يَدْخُلُ شىءٌ من الكِبْرِ الجَنّةَ ، فقال قائل : يا رسول الله إنى لأحبّ أن أتجمّل بعلاق سوطى وشِسْع نعلى ، فقال له رسول الله ، ﷺ : إنّ ذلك ليس من الكِبر ، إنّ الله جَميلٌ يُحِبّ الجمال ، إنّ الكبر من سَفِهَ الحقَّ وغَمَصَ النّاسَ بعينيه .

* * *

٤٥٩١ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٦

٤٥٩٢ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٧ ص ٩٦

٤٥٩٣ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٣ ص ٣٥٨

(١) حريز : تحرف فى ل إلى « جرير » .

٤٥٩٤ – ذو مِخْمَر [1] ابن أخى النّجاشىّ

ويقال فى بعض الحديث ذو مِخْبر ومخمر أصوب وأكثر ، وهو من أهل اليمن ونزل الشأم بعدُ ، وروى عنه النّاس وصحب النّبىّ ، ﷺ .

أخبرنا رَوْح بن عُبادة ومحمّد بن مصعب قالا : حدّثنا الأوزاعىّ عن حسّان ابن عطيّة عن خالد بن مَعْدان ، قال محمّد بن مصعب عن جُبير بن نفير عن ذى مخبر رجل من أصحاب النّبىّ ، ﷺ ، قال : سمعتُ رسول الله ، ﷺ ، يقول : ستُصالحُكم الرومُ صُلْحًا آمنًا .

* * *

٤٥٩٥ – أبو خَيرة الصُّباحىّ

صحب النّبىّ ، ﷺ ، وروى عنه حديثًا من حديث محمّد بن حُمْران قال : حدّثنى داود بن مساور قال : حدّثنى مَعْقِل بن همام عن أبى خيرة الصُّباحىّ قال : قدمنا على النّبىّ ، ﷺ ، فلمّا أردنا أن نرجع أعطانا أراكًا [2] فقال : استاكوا بهذا .

* * *

٤٥٩٦ – عبد الله الصُّنابحىّ

أخبرنا سُويد بن سعيد قال : حدّثنا حَفْص بن مَيْسَرَة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال : سمعتُ عبد الله الصُّنابحىّ يقول : سمعتُ رسول الله ، ﷺ ، يقول : إن الشمس تَطْلُعُ من قَرْنِ شيطان فإذا طلعت قارنَها ، فإذا ارتفعت

٤٥٩٤ – **من مصادر ترجمته** : الإصابة ج ٢ ص ٤١٧

(١) فى تاج العروس : ذو مخمر كمنبر ، أو هو مخبر بالباء ، وكان الأوزاعى يقول هو بالميم لا غير .

٤٥٩٥ – **من مصادر ترجمته** : أسد الغابة ج ٦ ص ٩٤

(٢) الأراك : شجر يستاك به

٤٥٩٦ – **من مصادر ترجمته** : الإصابة ج ٤ ص ٢٧١

فارقها ، ويقارنها حين تستوى ، فإذا نزلت للغروب قارنها ، وإذا غربت فارقها ، فلا تُصَلّوا هذه الساعاتُ الثلاث .

* * *

٤٥٩٧ – قيس الجُذاميّ

أخبرنا زيد بن يحيَى بن عُبيد الله الدمشقىّ قال : حدّثنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن كثير بن مُرّة عن قيس الجُذاميّ ، وكانت له صحبة ، قال : قال رسول الله ، ﷺ ، يُعْطى الشهيد ستّ خصال عند أوّل قطرة من دَمِه يُكَفَّرُ عنه كلّ خطيئة ويرى مقعَدَه من الجنّة ويُزوَّج من حُور العِين ويُؤمَنُ من الفَزَعِ الأكبر ومن عذاب القبر ويُحْلى حُلّة الإيمان .

* * *

٤٥٩٨ – بُسْر بن جَحّاش القرشيّ

أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا جرير بن عثمان عن عبد الرّحمن بن مَيْسَرَة عن جُبير بن نفير عن بسر بن جحّاش أنّ رسول الله ، ﷺ ، بصق يومًا على كفّه ووضع عليها إصبعه ثمّ قال : يقول الله : يابنَ آدَمَ أنّى تُعْجِزُنى وقد خلقتُك من مثل هذه حتّى إذا سَوّيْتُكَ وعَدّلْتُكَ مَشَيْتَ بين بُرْدَينِ وللأرْضِ مِنْكَ وَئيدٌ فجمعتَ ومنعتَ حتّى إذا بلغت نَفْسُك هذه ، وأشار إلى حلْقه ، قُلْتَ أتَصدّق وأنّى أوان الصّدَقَةِ . قال يزيد بن هارون : يقولون : إنّه بسر بن جحّاش فصيّروه عن ابن جحّاش .

* * *

٤٥٩٩ – سَلمة بن نُفَيْل الحَضْرَمِيّ

وقال بعضهم السكونىّ . أخبرنا سليمان بن عبد الرّحمن الدمشقىّ قال :

٤٥٩٧ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٤١٥

٤٥٩٨ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٢١٨ وفيه « بِشْرُ بن جحاش ويقال : بُسْر » .

٤٥٩٩ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٤٣٥

حدّثنا الوليد بن مسلم قال : حدّثنى محمّد بن مهاجر الأنصارىّ أنّ الوليد بن عبد الرّحمن الجرشىّ حدّثه عن جُبير بن نُفير عن سلمة بن نُفيل الحضرمىّ قال : فتح الله على رسول الله فَتْحًا فأتيتُ رسول الله ، ﷺ ، فدنوتُ منه حتّى كادت ثيابى تَمَسّ ثيابه فقلتُ : يا رسول الله سُيّبَت الخيل وعَطّلوا السلاح وقالوا : قد وَضَعَت الحرب أوزارها ، فقال رسول الله ﷺ : كذبوا ، الآنَ جاءَ القتال ، الآن جاءَ القتال ، لا يزال الله يُزيغ قلوب أقوام تقاتلونهم ويرزقكم الله ، عزّ وجلّ ، منهم حتّى يأتى أمر الله وهُم على ذلك وعُقْر دار الإسلام بالشأم .

قال : ورُوى عن سلمة بن نُفيل أيضًا من حديث أشعث بن شُعبة عن أرطاة بن المُنذر عن ضمرة بن حبيب عن خالد بن أسد بن حبيب عن سلمة بن نُفيل قال : سألتُ رسول الله ، ﷺ ، فقلتُ : أُتِيتَ بطَعام من السماء ؟ قال : نعم ، قلت : فهل فَضَلَ منه شىءٌ ؟ قال : نعم ، قلت : فما صُنع به ؟ قال : رُفعَ إلى السماء .

* * *

٤٦٠٠ - يَزِيدُ بن أَسَد بن كُرْز

ابن عَامر بن عبد الله بن عَبْد شَمْس بن غَمْغَمَةَ بن جرير بن شقّ الكاهن بن صَعْب بن يَشْكُر بن رُهْم بن أَفْرَكَ بن نَذِير بن قَسْر بن عَبْقَر بن أنمار (١) ، وهو بجيلة ، وَفَدَ على النّبىّ ، ﷺ ، وروى عن النّبىّ ، ﷺ ، حديثًا .

أخبرنا عثمان بن محمّد بن أبى شيبة قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا يسار أبو الحَكَم قال : سمعتُ خالدًا القسرىّ قال : حدّثنى أبى عن جدّى قال : قال لى رسول الله ، ﷺ ، يا يزيد بن أسد أحِبّ للنّاس الذى تُحِبّ لنفسك .

قال محمّد بن عمر وغيره : لم يكن يزيد بن أسد ممّن اختطّ بالكوفة فى خلافة عمر بن الخطّاب ولا نزلها ونزل الشأم من ولده خالد بن عبد الله بن يزيد القسرىّ وولى مكّة للوليد بن عبد الملك وولى العراق لهشام بن عبد الملك واشترى بالكوفة خِطَطًا وابتنى بها دارًا وله بها عقب وعدد كثير .

٤٦٠٠ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٤٧٥

(١) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٨٨

٤٦٠١ – غُطَيْف بن الحارث الكندىّ

أخبرنا مَعن بن عيسى قال : حدّثنا معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن غُطيف بن الحارث الكندى أنّه قال : ما نسيتُ فيما نسيت من الأشياء أنّى رأيت رسول الله ، ﷺ ، يصلّى ويده اليمنى على اليسرى فى الصلاة .

أخبرنا مالك بن إسماعيل قال : حدّثنا عبد السّلام بن حرب عن إسحاق بن عبد الله بن أبى فَرْوة عن مكحول عن عائذ الله بن أبى إدريس عن غُطيف أبى غُطيف صاحب رسول الله ، ﷺ ، قال : قال رسول الله ، ﷺ : من أحْدَثَ حَدَثًا فى الإسلام فاقْطعوا لسانه .

* * *

٤٦٠٢ – بَشِيرُ بن عَقْرَبة الجهنىّ

ويكنى أبا اليمان . أخبرنا سعيد بن منصور قال : حدّثنا حُجْر بن الحارث الغسّانى من أهل الرملة عن عبد الله بن عوف الكنانىّ – وكان عاملًا لعمر بن عبد العزيز على الرملة – أنّه شهد عبد الملك بن مروان قال لبشير بن عقربة الجهنىّ يومَ قُتِلَ عمرو بن سعيد بن العاص : يا أبا اليمان إنى قد احتجتُ اليوم إلى كلامك ، قُمْ فَتَكَلّمْ ! فقال : إنّى سمعتُ رسول الله ، ﷺ ، يقول : مَنْ قام بخُطْبَة لا يَلْتَمِسُ بها إلاّ رِئاءً وسُمْعَةً وَقّفَه الله يومَ القيامة مَوْقِفَ رئاء وسُمْعَةٍ .

* * *

٤٦٠٣ – اللَّجْلاج (١)

قال : وأظُنّه ابن الأشَدّ . أخبرنا سليمان بن عبد الرّحمن الدمشقىّ قال :

٤٦٠١ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٣٤١
٤٦٠٢ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٢٣٣
٤٦٠٣ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٥ ص ٦٨٢

(١) ث ، ل « الجلاح » وقد اتبعت ما ورد بطبقات خليفة ص ١٢٥ « اللَّجْلاج : روى عن النبى ﷺ فى الرجم » ولدى ابن حجر فى الإصابة ج ١ ص ٥٢٣ « الجلاح أبو خالد ، استدركه الذهبى على من تقدّمه ، وعزاه لطبقات ابن سعد ، فصحف ، وإنما هو اللجلاج بجيمين ، وأوله لام » =

حدّثنا الوليد بن مسلم قال : حدّثنا محمّد بن عبد الله النصرىّ عن مسلمة بن عبد الله الجهنىّ عن خالد بن اللجلاج عن أبيه قال : كنّا نعمل فى السوق فَأُتِىَ رسولُ الله ، ﷺ ، برجُل فَرُجِم ، فجاء رجل فسألنا أن نَدُلّه على مكانه ، فلم نَدُلّه على مكانه حتّى أتينا به رسول الله ، ﷺ ، فقلنا : يا رسول الله إن هذا جاء يسألنا عن ذلك الخبيث الّذى رَجَمْتَه اليومَ ، فقال رسول الله ، ﷺ : لا تقولوا الخبيث ، والله لَهو أطْيَبُ عند الله من المسك .

* * *

٤٦٠٤ – عطيّة بن عمرو السعدىّ

من بنى سعد . قال الوليد بن مسلم : حدّثنا ابن جابر ، حدّثنى عُرْوة بن محمّد بن عطيّة السعدىّ عن أبيه عن جدّه قال : وفدتُ إلى رسول الله ، ﷺ ، فى نفر من بنى سعد بن ليث فقال لى : ما أنطاك الله فخُذْ ولا تَسْأل النّاس شيئًا فإنّ اليدَ العليا هى المُنْطِيَة واليد السّفلى هى المُنطاة ، وإنّ مالَ الله مَسْئُول ومُنْطى ، يكلّمنى رسول الله ، ﷺ ، بلُغَتِنا .

* * *

٤٦٠٥ – عُتبة بن عَمرو السُّلَمىّ

قال الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو السكسكىّ عن أبى المثنى الأملوكىّ عن عُتبة بن عمرو السلمىّ قال : سمعت رسول الله ، ﷺ ، يقول : الجنّة لها ثمانية أبواب والنّار لها سبعةُ أبواب .

* * *

= وفى الإصابة ج ٥ ص ٦٨٢ اللجلاج العامرى ، له صحبة . قال كنا غلمان نعمل فى السوق فأتى النبى ﷺ برجل فرجم . » .

٤٦٠٤ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٥١١

٤٦٠٦ - النَّوَّاس بن سِمْعان الكِلابىّ

* * *

٤٦٠٧ - عِصمة

صاحب رسول الله ، ﷺ . أُخبرتُ عن أبى اليمان الحمصىّ عن حَرِيز بن عثمان عن أبى الوليد أزهر الهَوْزَنىّ عن عصمة صاحب رسول الله ، ﷺ ، أنّه كان يتعوّذ فى صلاته من فتنة المغرب .

* * *

٤٦٠٨ - غَرَفَةُ بن الحارث الكندىّ

قال عبد الرّحمن بن مهدىّ : حدّثنا ابن المبارك عن حَرْمَلَة بن عمران عن عبد الله بن الحارث الأزدىّ قال : سمعتُ غرفة بن الحارث الكندىّ قال : شهدتُ رسول الله ، ﷺ ، فى حجّة الوداع وأتى بالبُدْن فقال : ادْعُوا لى أبا حسن ، فدُعى فقال : خُذْ أسفل الحربة ، وأخذ رسول الله ، ﷺ ، بأعلاها ، ثمّ طعنا بها البدن ، فلمّا فرَغ ركب بَغْلَتَه وأرْدَفَ عليًّا ، رضى الله عنه .

* * *

٤٦٠٩ - شُرَحْبِيل بن أَوْس

أُخبرتُ عن أبى اليمان الحمصىّ عن حَرِيز بن عثمان عن أبى الحسن عن شرحبيل بن أوس ، وكان من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، عن رسول الله ، ﷺ ، أنّه قال : مَنْ شَرِبَ الخمرَ فاجلدوه ، مَن شرب الخمر فاجلدوه ، ثلاثًا ، فإن عاد فاقتلوه .

* * *

٤٦٠٦ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ص ٣٦٧ وقد ذكر هكذا بالأصل دون ترجمة .
٤٦٠٧ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٣٨
٤٦٠٨ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٣٣٧ ، والتقريب ص ٤٤٢
٤٦٠٩ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٥١١

٤٦١٠ - حابس بن سعد الطائى

أُخبرتُ عن أبى اليمان الحمصىّ عن حَرِيز بن عثمان عن عبد الله بن عابر قال : دخل حابس بن سعد من السَّحَر المسجد وقد أدرك حابس رسول الله ، ﷺ ، فرأى النّاس يصلّون فى صَدْر المسجد فقال المراءُون : وكعبةِ الله أَزْعِبُوهم (١) فَمَنْ زَعَبَهُم فقد أطاع الله ورسوله ، فأقبل الرجل إلى الرجل من خلفه يُؤخّره عن صدر المسجد ، قال ويقال : الملائكة فى السّحَر فى مُقَدّم المسجد .

* * *

٤٦١١ - جَبَلَة بن الأزرق

صاحب النّبىّ ، ﷺ ، قال : قال عبد الله بن صالح : حدّثنا معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن جَبَلة بن الأزرق ، وكان من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، أنّ رسول الله ، ﷺ ، صلّى إلى جانب جدار كثير الحجارة ، صلّى ظُهْرًا أو عصْرًا ، فلمّا صلّى الركعَتَيْن خَرَجَتْ عقرب فلدغتْه فرقاه النّاس ، فلمّا أفاق قال : إنّ الله شفانى وليس برُقْيَتكم .

* * *

٤٦١٢ - ابن مَسْعدَةَ

صاحب الجيوش ، قال عبد الرّزّاق بن هَمّام : أخبرنا ابن جُريج عن عثمان ابن أبى سليمان عن ابن مسْعَدَة صاحب الجيوش قال : سمعتُ النّبىّ ، ﷺ ، يقول : إنى قد بَدَنْتُ فلا تبادرونى الركوع ولا تبادرونى السجود ، فمَنْ فاته ركوعى أدْركه فى بُطْئى قيامى .

* * *

٤٦١٠ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٣٧٥

(١) أزعبوهم : الزَّعْبُ : الدَّفع . وقراءة ل « أرعبوهم » .

٤٦١١ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٣١٨

٤٦١٢ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٣٤٦

٤٦١٣ – عُمَارَةُ بن زَعْكَرَة

قال الوليد بن مسلم : أخبرنى عُفَير بن مَعْدان أنّه سمع أبا دَوْس اليَحْصُبيّ يُحَدّثُ عن ابن عائذ اليحصبيّ عن عُمارة بن زعكرة قال : سمعتُ رسول الله ، ﷺ ، يقول : قال الله إنّ عَبْدى كُلَّ عَبْدى الّذى يذكرنى وإن كان مُلاقِيًا قِرْنَه .

* * *

٤٦١٤ – أبو سَلْمَى

راعى رسول الله ، ﷺ ، أخبرنا سليمان بن عبد الرّحمن الدمشقى قال : حدّثنا الوليد بن مسلم قال : حدّثنا عبد الرّحمن بن يزيد بن جابر عن عبد الله بن العلاء بن زَبْر قالا : حدّثنا أبو سلام الأسود قال : سمعتُ أبا سَلمى راعى رسول الله ، ﷺ ، قال ابن جابر فى حديثه : ولقيته فى مسجد الكوفة يقول : سمعتُ رسول الله ، ﷺ ، يقول : بَخ بخ لخَمْسٍ ما أثْقَلَهُنّ فى الميزان ، سبحان الله ، والحمدُ لله ، ولا إله إلاّ الله ، والله أكبر ، والولدُ الصالح يُتوفّى للمَرْءِ المسلم فيَحْتَسِبُه .

* * *

٤٦١٥ – عَرِيب

أُخبرتُ عن محمّد بن شعيب بن سابور قال : أخبرنا سعيد بن سنان عن يزيد ابن عبد الله بن عريب عن أبيه عن جدّه عريب أنّ رسول الله ، ﷺ ، سُئل عن قوله : ﴿ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمۡ لَا تَعۡلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعۡلَمُهُمۡ ﴾ [سورة الأنفال : ٦٠] ، قال : الجِنّ .

قال : وبهذا الإسناد عن رسول الله ، ﷺ ، قال : الجِنّ لا يَخْبُلُ أحدًا فى بيته عتيق من الخيل .

٤٦١٣ – **من مصادر ترجمته** : أسد الغابة ج ٤ ص ١٣٩

٤٦١٤ – **من مصادر ترجمته** : أسد الغابة ج ٦ ص ١٥٣

٤٦١٥ – **من مصادر ترجمته** : أسد الغابة ج ٤ ص ٣٤

وبهذا الإسناد : إنّ رسول الله ، ﷺ ، سُئل عن قوله : ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [سورة البقرة : ٢٧٤] ؛ قال : هم أصحاب الخيل .

قال : وبهذا الإسناد قال رسول الله ، ﷺ : الخيل مَعْقُودٌ فى نَواصيها الخيرُ إلى يوم القيامة وأهلها مُعانون عليها .

وبهذا الإسناد قال : قال رسول الله ، ﷺ ، المُنْفِقُ على الخيل كباسِطِ يده بالصَّدَقَة ولا يقبضها ، وأبوالها وأرواثُها عند الله يوم القيامة كذكيّ المسك .

* * *

٤٦١٦ – أبو رُهْم بن قيس الأَشْعَرِىّ

وكان ممّن قدم مع أبى موسى الأشعرىّ من الأشعريّين على رسول الله ، ﷺ ، وهو بخيبر ، وكانوا أربعة وخمسين رجلًا فيهم من إخوتهم من عَكٍّ ستّة نفر فأسلموا وصحبوا رسول الله ، ﷺ ، وخَرَجَ أبو رُهْم إلى الشأم بعدما قُبض رسول الله ، ﷺ ، فنزلها .

* * *

٤٦١٧ – سهم بن عمرو الأشعرىّ

وكان ممّن قدم مع أبى موسى الأشعرىّ على رسول الله ، ﷺ ، وهو بخيبر ، فأسلم وصحب النّبىّ ، ﷺ ، ثمّ خرج إلى الشأم بعد ذلك فنزلها .

* * *

٤٦١٨ – عمرو بن مالك العَكّىّ

وأخواله الأشعريّون ، كان فيمن قدم مع أبى موسى الأشعرىّ على رسول الله ،

٤٦١٦ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ١١٧

٤٦١٧ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٣ ص ٢٠٨

٤٦١٨ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٥ ص ٦٧٨

ﷺ ، فأسلم وصحب النّبيّ ، ﷺ ، وهو أبو مالك بن عمرو ، وكان مطهَّر بن حيّ العكّيّ يزعم أنّه خال أمّه .

* * *

٤٦١٩ – رِفاعة بن زيد الجُذامِيّ

قدم على رسول الله ، ﷺ ، وافدًا فأسلم وأجازه النّبيّ ، ﷺ ، وأقام بالمدينة أيامًا يتعلّم القرآن ثمّ سألَ النّبيّ ، ﷺ ، أن يكتب معه كتابًا إلى قومه يدعوهم إلى الإسلام ، فأجابوا وأسرعوا ، وقد كان رسول الله ، ﷺ ، بعث زيد بن حارثة إلى ناحيته فأغار عليهم فقتل وسبَى ، فرجع رفاعة إلى النّبيّ ، ﷺ ، ومعه من قومه أبو يزيد بن عمرو وأبو أسماء بن عمرو وسُويد بن زيد وأخوه بَرْذَع بن زيد وثعلبة ابن عديّ ، فرفع رفاعة كتابه إلى النّبيّ ، ﷺ ، فقرأه وأخبره بما فعل زيد بن حارثة فقال : كيف أصنع بالقتلى ؟ فقال أبو يزيد : أَطْلِقْ لنا مَنْ كان حيًّا ومن قُتلَ فهو تحتَ قدمَيّ هاتَين ، فقال رسول الله ، ﷺ : صدق أبو يزيد ، فبعث النّبيّ ، ﷺ ، عليًّا ، رضى الله عنه ، إلى زيد فأطلق لهم مَنْ أسره ورَدّ عليهم ما أُخذ منهم .

* * *

٤٦٢٠ – فَروة بن عَمرو الجُذاميّ

أخبرنا محمّد بن عمر قال : حدثنى أبو بكر عن زامل بن عمرو قال : كان فروة بن عمرو الجُذاميّ عاملًا لقيصر على عَمّان من أرض البلقاء ، وكان رسول الله ، ﷺ ، قد كتب إلى هرقل والحارث بن أبى شَمّر ولم يكتب إليه ، فأسلم فروة وكتب إلى رسول الله ، ﷺ ، بإسلامه وبعث من عنده رسولًا يقال له مسعود بن سعد من قومه وأهدى لرسول الله ، ﷺ ، بغلة يقال لها فضّة وحماره

٤٦١٩ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٢٢٨

٤٦٢٠ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٣٥٦ ، ومختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ج ٢٠ ص ٢٦٤

يَغْفُور وفرسًا يقال له الظَّرِب وأثوابًا من لين (١) وقَباء من سُنْدس مُخَوَّصًا (٢) بالذهب ، فقبل رسول الله ، ﷺ ، كتابه وهديّته وكتب إليه جواب كتابه وأجاز رسوله مسعودًا باثنتى عشرة أوقيّة ونَشّ ، وبلغ قيصر إسلامُ فروة بن عمرو فبعث إليه فحبسه حتّى مات فى السجن ، فلمّا مات صلبوه .

* * *

٤٦٢١ – عبد الله بن سفيان الأزدىّ

* * *

٤٦٢٢ – أبو عِنَبَةَ الخولانىّ

أُخبرتُ عن أبى اليمان الحمصىّ عن إسماعيل بن عيّاش عن محمّد بن زياد عن أبى عنبة الخولانىّ قال : أسْبَلْتُ شعرى لأجُزّه لصنم كان لنا فى الجاهليّة فأخّر الله ذلك حتّى جَزَزْتُه فى الإسلام .

* * *

٤٦٢٣ – أبو سفيان مدلوك

أخبرنا سليمان بن عبد الرّحمن الدمشقىّ قال : حدّثنا مطر بن العلاء الفزارىّ الدمشقىّ قال : حدّثتنى عمّتى أمَة أو أميّة بنت أبى الشعثاء وقُطبة مولاة لنا قالتا : سمعنا أبا سفيان مدلوكًا يقول : ذهبتُ مع موالىّ إلى رسول الله ، ﷺ ، فأسلمتُ معهم فدعانى رسول الله ، ﷺ ، فمسح رأسى بيده ودعا فىّ بالبركة ، قالتا :

---

(١) كذا فى ث ، ومثله فى مختصر ابن منظور ج ٢٠ ص ٢٦٥ ، وفى ل « كتن » .

(٢) فى ل « محرضا » وفى تاريخ ابن عساكر كما أورده ابن منظور فى مختصره « مخرصا » والمثبت رواية ث ، ولدى ابن الأثير فى النهاية (خوص) ومنه الحديث « مثل المرأة الصالحة مثل التاج المخوّص بالذهب » ، والحديث الآخر « وعليه ديباج مخوص بالذهب » أى منسوج به كخوص النخل ، وهو ورقه .

٤٦٢١ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ١٥ وقد ورد هكذا بالأصل دون ترجمة .

٤٦٢٢ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٧ ص ٢٩٢

٤٦٢٣ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٧ ص ١٨١

فكان مقدّم رأس أبى سفيان أسود ما مَسّته يد رسول الله ، ﷺ ، وسائرُ ذلك أبيض .

* * *

٤٦٢٤ – هانىء الهَمْدَانىّ

أخبرنا سليمان بن عبد الرّحمن الدمشقىّ قال : حدّثنا خالد بن يزيد بن عبد الرّحمن بن أبى مالك الهمدانىّ عن أبيه عن جدّه هانىء أنّه قدم على رسول الله ، ﷺ ، من اليمن فأسلم فمسح رسول الله ، ﷺ ، على رأسه ودعا له بالبركة وأنزله على يزيد بن أبى سفيان حتّى خرج معه إلى الشأم حين وجّهه أبو بكر ، رضى الله عنه .

* * *

٤٦٢٥ – أَبو مريم الغَسَّانِىّ

وهو جدّ أبى بكر بن عبد الله بن أبى مريم الّذى روى عنه الوليد بن مسلم وغيره .

أُخبرتُ عن بقيّة بن الوليد عن أبى بكر بن عبد الله بن أبى مريم قال : حدّثنى أبى عن أبيه أنّه رمى بالجندل بين يدى رسول الله ، ﷺ ، فأعجبه ذلك ودعا له .

* * *

٤٦٢٦ – أبو مريم

رجل من الأسد صحب النّبىّ ، ﷺ .

قال هشام بن عمّار : حدّثنا صدقة بن خالد القرشىّ قال : حدّثنا يزيد بن أبى مريم قال : حدّثنا القاسم بن أبى مُخَيْمَرَة عن رجل من أهل فلسطين من الأسَد ، يكنى أبا مريم ، قدم على معاوية بن أبى سفيان فقال : ما أُنْعِمْنا بك ؟ قال : حديثًا

٤٦٢٤ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٦ ص ٥٢٢

٤٦٢٥ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٢٨٥

٤٦٢٦ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٢٨٥

سمعتُه من رسول الله ، ﷺ ، سمعتُه يقول : من ولاّه الله من المسلمين شيئًا فاحتجب عن حاجتهم ودائهم وفاقتهم احتجب الله يوم القيامة عن حاجته وخَلّته وفاقته .

* * *

٤٦٢٧ - عبد الرّحمن بن عائش الحَضْرميّ

الّذى روى أنّه سمع النّبىّ ، ﷺ ، يقول : رأيت ربى فى أحسن صورة .

* * *

٤٦٢٨ - أَبو زُهْم السَّمَاعِىّ (١)

* * *

٤٦٢٩ - ربيعة بن عَمْرو الجُرشىّ

وفى بعض الحديث أنّه صحب النّبىّ ، ﷺ ، وروى عنه ، قال : وكان ثقة وقُتل يوم مرج راهط فى ذى الحجّة سنة أربع وستّين .

* * *

٤٦٣٠ - عبد الله بن سِيدان السُّلَمىّ

ذكروا انّه قد رأى النّبىّ ، ﷺ ، وروى عن أبى بكر الصّدّيق ، رضى الله عنه ، أنه صلّى خلفه الجمعة فكانت خطبته وصلاته قبل نصف النّهار .

٤٦٢٧ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٣٢٠

٤٦٢٨ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ١١٦

(١) السماعى : تحرف فى ل إلى « البيماعى » وذكر محققه بالهامش « البيماعى : غير معروف لدى » . هذا ولدى ابن حجر فى الإصابة ج ١ ص ١٨٧ « وذكر ابن سعد أبازُهم السماعى فى الصحابة فيمن نزل الشام ولم يسمه » .

٤٦٢٩ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٢ ص ٤٧١

٤٦٣٠ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ١٢٥

قال : وصلّيتُ خلف عمر ، رضى الله عنه ، فكانت خطبته وصلاته قبل نصف النّهار .

قال : وصلّيتُ مع عُثمان ، رضى الله عنه ، فكانت خطبته وصلاته قبل الزّوال .

* * *

٤٦٣١ – خالد بن الحوارىّ (١)

رجل من الحبشة ، وكان من أصحاب النّبىّ ، ﷺ .

* * *

٤٦٣٢ – عُمير بن جابر بن غاضرة

ابن أشْرَس الكندىّ ، وكانت له صحبة ، يخضب بالحنّاء .

* * *

٤٦٣٣ – خَشْرَج

وضعه النّبىّ ، ﷺ ، فى حجره ومسح برأسه ودعا له .

مائة رجل وسبعة نفر .

* * *

٤٦٣١ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٩٢ ، والإصابة ج ٢ ص ٢٣١

(١) تحرف فى ل إلى « الحواترى » . وذكر محققه بالهامش « الحواترى : غير معروف » .

٤٦٣٢ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٧١٢

٤٦٣٣ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٢٣

الطبقة الأولى
من أهل الشأم

بعد أصحاب رسول الله ، ﷺ

* * *

٤٦٣٤ – جُنادة بن أبى أميّة الأزدىّ

لقى أبا بكر وعمر ومعاذًا وحفظ عنهم ، وكان ثقة صاحب غزو . قال محمّد ابن عمر : توفّى فى سنة ثمانين فى خلافة عبد الملك بن مروان .

* * *

٤٦٣٥ – أبو العُفَيّف

قال : شهدتُ أبا بكر الصّدّيق وهو يبايع النّاس .

* * *

٤٦٣٦ – جُبير بن نُفَيْر الحَضْرَمِىّ

ويكنى أبا عبد الرّحمن ، وكان جاهليًّا أسلم فى خلافة أبى بكر الصدّيق ، رضى الله عنه ، وكان ثقة فيما روى من الحديث ، ومات سنه ثمانين فى خلافة عبد الملك ابن مروان ، وروى عن عمر ومعاذ وأبى الدرداء وأبى ثعلبة ، رضى الله عنهم .

أُخبِرْتُ عن أبى اليمان عن حَرِيز بن عُثمان عن سليم بن عامر قال : قال جُبير ابن نُفير : استقبلتُ الإسلام من أوّله ولم أزل أرى فى النّاس صالحًا وطالحًا ، قال : أُخبِرْتُ عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن أبى الزاهريّة وابن جُبير قالا : ما رأينا جُبيرًا يجلس مجلس قومه قطّ .

* * *

٤٦٣٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٤٢

٤٦٣٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٣٨

٤٦٣٦ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣١٩

٤٦٣٧ – سفيان بن وَهْب

الخولانىّ لقى عمر بن الخطّاب .

* * *

٤٦٣٨ – ذو الكَلاع

واسمه سُميفع بن حَوْشَب .

* * *

٤٦٣٩ – يزيد بن عَمِيرَة الزُّبيدىّ

قال : وقال بعضهم هو كلبىّ ، وهو صاحب معاذ ، وقد لقى أبا بكر وعمر ، وكان ثقة إن شاء الله .

* * *

٤٦٤٠ – عبد الرّحمن بن غَنْم بن سعد الأشعرىّ

وكان ثقة إن شاء الله ، بعثه عمر بن الخطّاب إلى الشأم يفقّه النّاس ، وكان قد لقى معاذ بن جبل وروى عنه .

* * *

٤٦٤١ – وأبوه : غَنْم بن سَعْد

ممّن قدم مع أبى موسى الأشعرىّ من الأشعريّين على رسول الله ، ﷺ ، وصحب رسول الله ، ﷺ ، وقُتل فى بعض المغازى بعد رسول الله ، ﷺ .

* * *

٤٦٤٢ – مالك بن يَخامِر الألْهانىّ

ويقال سكسكىّ ، من أصحاب معاذ ، رضى الله عنه ، وكان ثقة إن شاء الله ، وتوفّى فى خلافة عبد الملك بن مروان .

٤٦٣٨ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٢٣

٤٦٣٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٠٤

٤٦٤٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٤٨

٤٦٤٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥١٨

٤٦٤٣ – أوسط بن عمرو البجلىّ

وهو أبو إسماعيل بن أوسط ، لقى أبا بكر وروى عنه ، وكان قليل الحديث .

* * *

٤٦٤٤ – أبو عَذَبة الحضرمىّ

قال : قدمتُ على عمر بن الخطّاب رابع أربعة من أهل الشأم ونحن حُجّاج ، ثمّ حدّث عنه حديثًا فى أهل العراق حين قدمـــوا عليه وهم حضور ما قال لهم .

قال أبو اليمان عن حَرِيز بن عُثمان عن عبد الرّحمن بن ميسرة عن أبى عذبة الحضرمىّ قال : قدمتُ على عمر بن الخطّاب رابعَ أربعة من أهل الشأم ونحن حُجّاج ، فبينا نحن عنده إذ أتاه خبر بأنّ أهل العراق قد حَصَبوا إمامهم ، وقد كان عوّضَهم إمامًا مكان إمامٍ كان قبله فحصبوه ، فخرج إلى الصلاة مُغْضَبًا فسها فى صلاته ، ثمّ أقبل على النّاس فقال : من هاهنا من أهل الشأم ؟ فقمتُ أنا وأصحابى ، فقال : يا أهل الشأم تَجَهّزُوا لأهل العراق فإنّ الشيطان قد باض فيهم وفرّخ ، ثمّ قال : اللّهمّ إنّهم قد ألبسوا علىّ فَأَلْبِسْ عليهم ، اللّهمّ عجّل لهم الغلام الثّقفىّ الذى يحكُم فيهم بحُكم الجاهليّة لا يَقْبَل من مُحْسنِهم ولا يتجاوز عن مُسيئهم .

* * *

٤٦٤٥ – عُمير بن الأسود

سأل أبا الدَّرداء عن طعام أهل الكتاب ، وروى عن مُعاذ بن جَبَل ، وكان قليل الحديث ثقة .

* * *

٤٦٤٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١١٦

٤٦٤٤ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٦٦٤

٤٦٤٦ – أبو بَخْرِيَّةَ الكندى

واسمه عبد الله بن قيس ، قال : قدمت الشأم على معاذ .

* * *

٤٦٤٧ – عمرو بن الأسود السَّكونىّ

روى عن عمر ومعاذ وله أحاديث .

* * *

٤٦٤٨ – عاصم بن حُميد السَّكُونىّ

صاحب معاذ بن جَبل ، روى عن معاذ عن النّبىّ ، ﷺ ، فى تأخير صلاة العَتَمة .

* * *

٤٦٤٩ – غُضَيْف بن الحارث الكندىّ

وكان ثقة ، قال أبو اليمان الحمصىّ عن صفوان بن عمرو قال : حضر غُضيفًا أشياخٌ من الجند حين اشتدّ مرضُه فقال : ما منكم أحدٌ يقرأ يس ؟ فقرأها صالح بن شريح السكونىّ ، فما عدا أن قرأ أربعين آية منها ، فمات . فقال الأشياخ : إذا قُرِئت عند الميّت خفّفَ اللهُ بها عنه .

قال أبو اليمان عن صفوان بن عمرو عن سُليم بن عامر الكلاعىّ أنّ خالد بن يزيد كان إذا غاب أو مرض أمَرَ غُضيف بن الحارث أبا أسماء الثمالى أن يصلّى بالنّاس فإذا سمع به الجند حضروا فهى جُمعةٌ ليست بخَرْساء يَسْمَعُ أقصى أهل المسجد مَوْعِظَتَه يقول : أيّها النّاس هل تدرون أىّ رِهان رهانكم ؟ ألا إنّها ليست برهان الذهب ولا الفضّة ، ولو كانت ذهبًا وفضّة لأحبَبْتُمْ أن لا تَعَلّقَ بلَذّاتها رِقابكم . قال الله تعالى : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴾ [سورة المدثر : ٣٨] ؛ أنتم

٤٦٤٦ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣١٨

٤٦٤٧ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢١ ص ٥٤٣

٤٦٤٨ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٨٥

٤٦٤٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٤٣

أناسُ سَفَر من جاءتْه دوابّه ارتحل غيرَ أنّ الإيّاب فى ذلك إلى الله . قال : وتوفّى غُضيف فى خلافة مروان بن الحكم .

* * *

٤٦٥٠ – أبو عبد الله الصُّنَابِحىّ

صاحب عُبَادة بن الصَّامت ، أخبرنا عمر بن سعيد قال : حدّثنا سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن بهرام أنّ الصُّنابحىّ قال له : يا يزيد بن بهرام إنْ مكثتَ فى بيتى ثلاثًا فلا تدْفنّى حتّى تَجِدَ لى قبرًا سليمًا . يقول : لم يُنْبَش عنه .

* * *

٤٦٥١ – مَعْدَان بن أبى طلحة

اليَعْمَرِىّ [١] ، روى عن عمر بن الخطّاب ، وكان ثقة .

* * *

٤٦٥٢ – عمرو بن الحارث العَنْسىّ

سأل عمر : من أين يُهِلّ مَنْ حَجّ منّا ؟ قال : من ذى الحُليفة .

* * *

٤٦٥٣ – الحارث بن مُعَاوية الكندىّ

رَحَلَ إلى عمر بن الخطّاب وسمع منه وساءله عمر عن الشأم وأهله فجعل يخبره ، وسمع من عمر وروى عنه .

* * *

٤٦٥٠ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٧ ص ٢٨٢

٤٦٥١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٣٩

(١) بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة ، قيده صاحب التقريب .

٤٦٥٣ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٣٥

٤٦٥٤ - يزيد بن الأسود الجُرَشىّ

أُخبرتُ عن أبى اليمان عن صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر الخبائِرىّ أنّ السماء قَحِطَت مخرجَ معاوية بن أبى سفيان وأهل دمشق يستسقون ، فلمّا قعد معاوية على المنبر قال : أين يزيد بن الأسود الجُرَشىّ ؟ قال : فناداه النّاس فأقبل يتخطّى فأمره معاوية فصعد المنبر فقعد عند رجليه ، فقال معاوية : اللّهمّ إنّا نستشفع إليك اليوم بخيرنا وأفْضلنا ، اللّهمّ إنّا نستشفع إليك بيزيد بن الأسود الجرشىّ ، يا يزيد ارفع يديك إلى الله ، فرفع يزيد يديه ورفع النّاس أيديهم فما كان أوشك أنْ ثارت سحابةٌ فى المغرب وهبّت لها ريح فسُقينا حتّى كاد النّاس لا يَصِلون إلى منازلهم .

* * *

٤٦٥٥ - شُرَحْبِيل بن السِّمْط

أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا حَرِيز بن عُثمان عن عبد الرّحمن بن أبى عوف الجرشىّ عن عبد الله بن يحيَى الهوزنىّ قال : حضرت مع حبيب بن مسلمة جنازة شرحبيل بن السِّمط وهو الّذى قسم حمص القِسمة الآخرة ، أو قال الثانية ، فى زمن عُثمان فتقدّم حبيب بن مسلمة الفهرىّ فأقبل علينا حبيب بوجهه كالمُشْرِف على دابّة لِطُولِه يقول : صَلّوا على أخيكم واجتهدوا له فى الدعاءِ وليكن من دُعائكم له : اللّهمّ اغْفِرْ لهذه النفس الحنيفة المسلمة واجْعَلْها من الذين تابوا واتّبعوا سبيلَكَ وقِهَا عذابَ الجَحيم ، واستنصروا اللهَ على عدوّكم .

* * *

٤٦٥٦ - أبو سلام الأسود

انتقل من حمص إلى دمشق ، وقال : البَرَكَةُ تُضَعَّفُ فيها مرّتَين .

* * *

٤٦٥٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٣٢

٤٦٥٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٦٥

٤٦٥٦ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٨ ص ٤٨٤

٤٦٥٧ - كعب الأحبار بن ماتع

ويكنى أبا إسحاق وهو من حِمْيَرَ من آل ذى رُعَيْن ، وكان على دينِ يهود فأسلم وقدم المدينة ثمّ خرج إلى الشأم فسكن حمص حتّى توفّى بها سنة اثنتين وثلاثين فى خلافة عُثمان بن عفّان .

أخبرنا يزيد بن هارون وعفّان بن مسلم قالا : حدّثنا حَمّاد بن سلمة عن علىّ ابن زيد عن سعيد بن المسيّب قال : قال العبّاس لكعبٍ : ما منعك أن تُسْلِمَ على عهد رسول الله ، ﷺ ، وأبى بكر حتّى أسلمت الآن على عهد عمر ؟ فقال كعب : إنّ أبى كتب لى كتابًا من التوراة ودفعه إلىّ وقال : اعمل بهذا ، وخَتَم على سائر كتبه وأخذ علىّ بحقّ الوالد على ولده أنْ لا أَفُضّ الخاتم ، فلمّا كان الآن ورأيتُ الإسلام يظهر ولم أر بأسًا قالت لى نفسى : لعلّ أباك غَيّبَ عنك عِلْمًا كَتَمَكَ فلَوْ قَرَأتَه ، ففَضَضْتُ الخاتمَ فقرأتُه فوجدتُ فيه صِفَة مُحَمّد وأُمّتِه فجئتُ الآن مسلمًا ، فوالى العبّاسَ .

أخبرنا الخليل بن عمر العبدىّ قال : حدّثنى أبى قال : حدّثنا قتادة أنّ كعبًا أسلم فى إمرة عمر .

قال : وذكر أبو الدرداء كعبًا فقال : إنّ عند ابن الحمْيَرِيّة لَعِلْمًا كثيرًا .

* * *

٤٦٥٨ - يزيد بن شجرة الرُّهاوىّ

قُتِلَ هو وأصحابه فى البحر سنة ثمان وخمسين فى خلافة معاوية بن أبى سفيان .

* * *

٤٦٥٩ - الحارث بن عبد

الأزدىّ السلولىّ (١) صاحب مُعاذ له أحاديث .

٤٦٥٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٦١

٤٦٥٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٣ ص ٤٤٥

(١) فى ل « السلوكى » .

الطَّبقة الثَّانية
من التابعين بالشأم

٤٦٦٠ – عبد الله بنُ مُحَيْرِيز

أخبرنا محمّد بن عمر قال : سمعتُ عبد الله بن جعفر يقول : لقى ابن مُحَيريز قبيصة بن ذُؤيب فقال : يا أبا إسحاق عَطّلْتُم الثغور وَأغْزَيْتُم الجيوشَ إلى الحرم وإلى مصعب بن الزّبير ، فقال له قبيصة : احْذَرْ مِنْ لِسانِك فوالله ما فُعِلَ . فأرسل إليه عبد الملك فأُتِىَ به متقنّعًا فأُوقف بين يديه فقال : ما كلمة قُلْتَها نُغِضَ لها ما بين الفُرات إلى العَريش ؟ يعنى عريش مصر ، ثمّ لان له فقال : الْزَم الصَّمْتَ فإنّ مَنْ رأى البقيّة فى قريش والحِلمَ عنها ، قال : فرأى ابن مُحَيريز أنّه قد غنم نفسه يومئذ .

* * *

٤٦٦١ – قَبِيصة بن ذُؤَيْب بن حَلْحَلَة

الخُزاعىّ من بنى قُمَير ، ويكنى أبا إسحاق ، وكان ثقة ، روى عنه الزّهرىّ ، وكان على خاتم عبد الملك بن مروان وهو أدخل الزّهرىّ على عبد الملك مروان ففرض له ووصله وصار من أصحابه ، وتوفّى قبيصة بالشأم سنة ستّ أو سبع وثمانين فى آخر خلافة عبد الملك بن مروان .

* * *

٤٦٦٢ – كثير بن مرة الحضرمىّ

ويكنى أبا شَجَرَة ، وكان ثقة ، قال عبد الله بن صالح عن اللّيث بن سعد

٤٦٦٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٢٢

٤٦٦١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٥٣

٤٦٦٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٦٠

قال : حدّثنى يزيد بن أبى حبيب أنّ عبد العزيز بن مروان كتب إلى كثير بن مرّة الحضرميّ ، وكان قد أدرك بحمص سبعين بَدْرِيًّا من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، قال ليث : وكان يسمّى الجند المقدّم ، قال : فكتب إليه أن يكتب إليه بما سمع من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، من أحاديثهم إلاّ حديث أبى هُريرة فإنّه عندنا .

* * *

٤٦٦٣ – أبو مُسْلِم الخَوْلاَنِيّ

واسمه عبد الله بن ثُوَب ، وكان ثقة ، وتوفّى فى خلافة يزيد بن معاوية . أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا هشام الدستوائىّ قال : حدّثنا قتادة أنّ كعبًا لقى أبا مسلم الخولانىّ فقال له : من أين أنت يا أبا مسلم ؟ قال : من أهل العراق ، قال : من أىّ العراق ؟ قال : من أهل البصرة .

* * *

٤٦٦٤ – أبو إدريس الخَوْلانىّ

واسمه عائذ الله بن عبد الله ، أخبرنا يحيَى بن مَعِين قال : وُلد أبو إدريس الخولانىّ عام حنين ، فقلت : من أخبرك ؟ قال : من حديث الشأميّين مُبين ، وكان ثقة ، وقد روى عنه الزّهرىّ .

* * *

٤٦٦٥ – يَعْلى بن شدّاد بن أوس

ابن ثابت الأنصارىّ ، وهو ابن أخى حسّان بن ثابت الشاعر ، وكان يعلى ثقة إن شاء الله ، وقد روى عنه .

* * *

٤٦٦٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٩٨

٤٦٦٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٨٩

٤٦٦٥ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٢ ص ٣٨٧

٤٦٦٦ – عبد الرّحمن بن عَمْرو السُّلَمِيّ

مات سنة عشر ومائة فى خلافة هشام بن عبد الملك .

* * *

٤٦٦٧ – شَهْر بن حَوْشَب الأشعرى

أخبرنا محمّد بن عمر قال : مات شهر بن حوشب سنة اثنتى عشرة ومائة ، وكان ضعيفًا فى الحديث .

أخبرنا أبو عبد الله الشأميّ قال : قلت لعبد الحميد بن بهرام : متى مات شهر ابن حوشب ؟ قال : سنة ثمان وتسعين .

* * *

٤٦٦٨ – عبد الله بن عامر اليَحْصَبِيّ

وكان قليل الحديث ، مات سنة ثمانى عشرة ومائة .

* * *

٤٦٦٩ – القاسم بن عبد الرّحمن

ويكنى أبا عبد الرّحمن مولى جُويرية بنت أبى سفيان بن حرب ، وقيل مولى معاوية ، وله حديث كثير فى بعض حديث الشأميّين أَنَّهُ كان أدرك أربعين بَدْرِيًّا ، ومات سنة اثنتى عشرة ومائة فى خلافة هشام بن عبد الملك .

قال هشام بن عمّار عن صدقة بن خالد عن ابن جابر قال : رأيتُ القاسم أبا عبد الرّحمن لا يُغَيِّرُ شيبه .

* * *

٤٦٦٦ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٤٧

٤٦٦٧ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٦٩

٤٦٦٨ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٠٩

٤٦٦٩ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٣ ص ٣٨٣ . والتقريب ص ٤٥٠

٤٦٧٠ - مُسْلِم بن مِشْكَم

كان كاتب أبى الدَّرداء ، وروى عن أبى الدرداء ومعاوية ، وروى عنه عبد الله ابن العلاء بن زَبْر (١) .

* * *

٤٦٧١ - مسلم بن قَرَظَةَ (٢) الأشجعىّ

روى عن عمّه عوف بن مالك الأشجعىّ .

* * *

٤٦٧٢ - سعيد بن هانىء

الخَولانىّ ، ويكنى أبا عُثمان ، وكان ثقة إن شاء الله ، مات سنة سبع وعشرين ومائة .

* * *

٤٦٧٣ - أبو الزَّاهِرِيَّة الحَضْرَمِىّ

وقال بعضهم الحِمْيَرِىّ ، واسمُه حُدَير بن كُرَيب ، وكان ثقة إن شاء الله كثير الحديث ، توفّى سنة تسع وعشرين ومائة فى خلافة مروان بن محمّد .

* * *

٤٦٧٤ - عبد الله بن مِخْمَر

قال أبو اليَمان عن حَرِيز بن عُثمان عن ابن أبى عوف عن عبد الله بن مخمر

٤٦٧٠ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٧ ص ٥٤٣ ، والتقريب ص ٥٣٠

(١) بن زَبْر : تحرف فى ل إلى « بن زيد » وصوابه من ث ، والمزى .

٤٦٧١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٣٠

(٢) بفتحات والظاء معجمة قيده صاحب التقريب .

٤٦٧٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٤٢

٤٦٧٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٥٤

٤٦٧٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٣ ص ٢٣٨

إنّه قال وهو على المنبر ، وقد رأى النّاس وقد تلبّسوا : وا حُسْناه وا جمالاه ! بَعْدَ العَدَمِ والسَّدَمِ من الأَدَمِ والحَوْتَكِيّة والبُرود أصبحتم زَهْرًا وَأَصْبَحَ النّاسُ غُبْرًا ، وأصبح النّاسُ يُعطُون وأنتم تأخُذون ، وأصبح النّاسُ يَنْتِجونَ وأنتم تركبون ، وأصبح النّاس يَنْسِجون وأنتم تَلَبَّسُون ، وأصبح النّاس يَزْرَعون وأنتم تأكُلون .

* * *

٤٦٧٥ – الحجّاج بن عَبْدِ الثُّمَالِيّ

توفّى فى خلافة عبد الملك بن مروان .

* * *

٤٦٧٦ – كلثوم بن هانىء الكندىّ

روى من حديث رُدَيْح بن سعيد بن عبد العزيز عن أبى زُرْعة الشيبانىّ عن كلثوم بن هانىء قال : قيل له يا أبا سهل حَدّثنا ، قال : فأشفق من العُجْب حين نصبوه ، فقال : إنّ قلبى لا خير فيه ، ما أكثر ما سُمعَ ونُسىَ . قال الشيبانىّ : ولو شاء أن يحدّثهم لفعَل . قال : وحدّث ضَمْرَة بن ربيعة عن الشيبانىّ قال : قال كلثوم بن هانىء : إذا الأخ من إخوانك اسْتُعْمِلَ فقُلْ له : عليك السلام .

* * *

٤٦٧٧ – حَكِيمُ بن عُمَيْر

وكان معروفًا قليل الحديث ، وهو أبو الأحوص بن حكيم الشأمىّ ، قال أبو اليَمَان عن صفوان بن عمرو قال : رأيتُ فى جبهة حكيم بن عُـمير أثَرَ السّجود .

* * *

٤٦٧٥ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٣ ص ٨٧

٤٦٧٧ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٦٢

٤٦٧٨ - نَوف البِكالىّ

أخبرنا موسى بن إسماعيل عن جعفر بن سليمان عن أبى عمران عن نَوف البِكالىّ وهو ابن امرأة كعب .

* * *

٤٦٧٩ - تُبَيع ابن امرأة كعب

الأحبار ، وكان عالمًا قد قرأ الكتب وسمع من كعب علمًا كثيرًا ، ويكنى أبا عُبيد ، وفى بعض الحديث يكنى أبا عامر .

* * *

٤٦٨٠ - مسلم بن كَبيس (١) أو كُبيس

ويكنى أبا حسنة ، روى عنه صفوان بن عَمْرو أنّه كان يكتب المصاحف للنّاس متطوّعًا لا يَشْرُط على ذلك أجرًا فإذا فَرَغ فإنْ أُعطِىَ شيئًا أخذه وإلاّ لم يسألْ أحدًا شيئا .

* * *

٤٦٧٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٨٣ ، والتقريب ص ٥٦٧

٤٦٧٩ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٤ ص ٣١٢ وفيه « أبو عبيدة ، ويقال : أبو عبيد » .

(١) ث « مسلم بن كبير ويكنى أبا حسنة » .

الطبقة الثالثة

٤٦٨١ - مكحول الدمشقيّ

أخبرنا الوليد بن مسلم قال : حدّثنا عبد الله بن العلاء قال : سمعتُ مكحولًا يقول : كنت لعمرو بن سعيد بن العاص فوهبني لرجل من هُذيل بمصر فأنعم عليّ بها فما خرجتُ منها حتّى ظننتُ أنّه ليس بها عِلْمٌ إلاّ وقد سمعتُه ، ثمّ قدمتُ المدينة فما خرجتُ منها حتّى ظننتُ أنّه ليس بها علمٌ إلا وقد سمعتُه ، ثمّ لقيتُ الشعبيّ فلم أرَ مثله .

أخبرنا الوليد بن مسلم قال : حدّثني نمير بن عقبة العبسيّ قال : سمعتُ مكحولًا يقول : اختلفتُ إلى شريح ستّة أشهر لم أسأله عن شيء أكْتَفي بما أسْمَعُه يقضي به .

أخبرنا الوليد بن مسلم عن سعيد وابن جابر أنّهما سمعا مكحولًا يقول : رأيتُ أنس بن مالك في مسجد دمشق فقلتُ رجل من أصحاب النبيّ ، ﷺ ، لا أسَلّمُ عليه ولا أسألُه ! فسلّمتُ عليه وسألته عن الوضوء من حمل الجنازة أو من شهود الجنازة ، فقال : كُنّا في صلاة ورجعنا إلى صلاة ، فما بالُ الوضوء فيما بين ذلك ؟

أخبرنا عمر بن سعيد قال : حدّثنا سعيد بن عبد العزيز أنّه رأى على مكحول خاتمًا من حديد قد لَوى عليه فضّة حتّى لم يكن يُرَى من الحديد شيء نَقْشُه : رَبّ باعِدْ مكحولًا من النّار .

أخبرنا معن بن عيسى قال : حدّثنا عبد الله بن راشد الشأميّ قال : رأيتُ مكحولًا متختّمًا في يساره .

أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا محمّد بن راشد قال : كان مكحول إذا صلّى يَسْدُلُ عليه الطيلسان كثيرًا .

٤٦٨١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٤٥

أخبرنا عمر بن سعيد قال : حدّثنا سعيد بن عبد العزيز أنّ مكحولًا كان فيمن افترض فى العطاء ، وكان يأخذه ويتقوّى به على جهاد عدوّ الله .

وقال أبو اليمان بن سعيد بن عبد العزيز قال : زار مكحول ابنَ هشام فلمّا أقبل حَمَلَه على البريد .

أخبرنا محمّد بن مصعب القرقسانىّ قال : حدّثنا معقل بن عبد الأعلى القرشىّ من بنى أبى مُعيط قال : سمعتُ مكحولًا يقول لرجل : ما فَعَلَتْ تلك الهاجة (١) ؟

وقال غيره من أهل العلم : كان مكحول من أهل كابل وكانت فيه لُكنة ، وكان يقول بالقدر ، وكان ضعيفًا فى حديثه وروايته .

أخبرنا عمر بن سعيد قال : مات مكحول سنة ثمانى عشرة ومائة ، وقال غيره : مات سنة ثلاث عشرة ومائة .

وقال الحريش بن قاسم : أخبرنى خالد بن يزيد بن أبى مالك قال : أرْدَفَنى أبى لموت مكحول سنة اثنتى عشرة ومائة .

* * *

٤٦٨٢ – رجاء بن حَيْوَةَ

كان ينزل الأردنّ ، وكان ثقة عالمًا فاضلًا كثير العلم .

أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصارىّ قال : حدّثنا ابن عون قال : كان رجاء ابن حيوة يحدّث بالحديث على حروفه .

أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسىّ قال : أخبرنا شعبة عن محمّد بن عبد الله بن أبى يعقوب فى حديث رواه أنّ رجلًا قال : رجاء بن حيوة يكنى أبا نصر .

أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا جرير بن حازم قال : رأيتُ رجاء بن حيوة رأسه أحمر ولحيته بيضاء .

---

(١) فى حواشى ل « الهاجة : لما كان مكحول من كابول فإنه يلحن مثل الأعاجم فيقول : الهاجة ، بدلا من : الحاجة » .

٤٦٨٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٠٨

٤٦٨٣ – خالد بن مَعْدان الكلاعىّ

وكان ثقة .

أخبرنا قبيصة بن عقبة قال : حدّثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان قال : ما دابّةٌ فى بَرّ ولا بَحْرٍ تَفْدينى من الموت ، ولو كان الموتُ عَلَمًا يُسْتَبَقُ إليه لكنتُ أوّل من يَسْبِقُ إليه إلاّ أن يَسْبِقَنى رجلٌ بفَضْلِ قوّة .

قال أبو اليمان عن صفوان بن عمرو قال : رأيتُ فى جبهة خالد بن معدان أثر السجود .

قال إسماعيل بن عيّاش عن صفوان بن عمرو عن خالد بن معدان أنّه كان يصفّر لحيته .

قال : وأجمعوا على أنّ خالد بن معدان توفّى سنة ثلاث ومائة فى خلافة يزيد ابن عبد الملك .

أخبرنا يزيد بن هارون قال : مات خالد بن معدان وهو صائم .

* * *

٤٦٨٤ – عبد الرّحمن بن جُبيرْ بن نُفَيْر

الحضرمىّ ، وكان ثقة ، وبعض النّاس يستنكر حديثه ، ومات سنة ثمانى عشرة ومائة فى خلافة هشام بن عبد الملك .

* * *

٤٦٨٥ – راشد بن سعد

الحميرىّ من أهل حمص ، وكان ثقة ومات سنة ثمان ومائة فى خلافة هشام ابن عبد الملك .

* * *

٤٦٨٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٩٠

٤٦٨٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٣٨

٤٦٨٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٠٤

٤٦٨٦ – عُبادَةُ بن نُسَىّ الكندىّ

وكان ثقة ، مات سنة ثمانى عشرة ومائة فى خلافة هشام بن عبد الملك .

* * *

٤٦٨٧ – سعيد بن مَرْثد

روى عنه حَرِيز بن عُثمان ، وكان ممّن أدرك صفّين .

* * *

٤٦٨٨ – نُمير بن أوس الأشعرىّ

وكان قاضيًا بدمشق ، وكان قليل الحديث ، توفّى سنة اثنتين وعشرين ومائة فى خلافة هشام بن عبد الملك .

* * *

٤٦٨٩ – سليمان بن حبيب المُحاربىّ

وكان قليل الحديث ، توفّى سنة ستّ وعشرين ومائة .

* * *

٤٦٩٠ – عبد الله بن أبى زكرياء الخزاعىّ

وكان ثقة قليل الحديث صاحب غزو ، وكان من أهل دمشق ، وتوفّى سنة سبع عشرة ومائة فى خلافة هشام بن عبد الملك .

قال : وقال هشام بن عمّار عن صدقة بن خالد عن ابن جابر قال : رأيتُ ابن أبى زكريّاء لا يغيّر شَيْبَه .

* * *

٤٦٨٦ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٩٢

٤٦٨٧ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٣٧١

٤٦٨٨ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٧٩ ، وقضاة دمشق ص ٨

٤٦٨٩ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣١٣ ، والتقريب ص ١٩٠

٤٦٩٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٠٣

٤٦٩١ – عبد الرّحمن بن ميسرة الحضرميّ

قال : روى إسماعيل بن عيّاش عن حرِيز بن عُثمان عن عبد الرّحمن بن ميسرة أنّه قال : رأيتُ النّبىّ ، ﷺ ، فى منامى فقلتُ : يا نبىّ الله ادعُ الله لى أن أكون عقولًا للحديث وعاءً له ، قال : فدعا لى فلست أســمع شيئًا إلا عقلتُ عليه .

* * *

٤٦٩٢ – أبو مخرمة السعدىّ

قال هشام بن عمّار عن صدقة بن خالد عن ابن جابر قال : رأيتُ أبا مخرمة لا يغيّر شيبه .

* * *

٤٦٩٣ – سليمان بن موسى الأشدق

ويكنى أبا أيّوب ، وكان ثقة أثنى عليه ابن جريج قال : وقال معتمر بن سليمان عن بُرْد قال : كانوا يجتمعون على عطاء فى المواسم فكان سليمان بن موسى هو الذى يسأل لهم . ومات سليمان سنة تسع عشرة ومائة فى خلافة هشام ابن عبد الملك .

* * *

٤٦٩٤ – أبو راشد الحُبْرَانِىّ

مِن حِمْيَر ، قال إسماعيل بن عيّاش عن صفوان بن عمرو عن أبى راشد الحبرانىّ إنّه كان يصفّر لحيته .

* * *

٤٦٩١ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١٠٩

٤٦٩٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٥٥

٤٦٩٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٣٩

٤٦٩٥ – عبد الله بن قيس اللخميّ

مات سنة أربع وعشرين ومائة .

* * *

٤٦٩٦ – يحيَى بن أبى عمرو

السَّيْبَانِيّ (١) ، يكنى أبا زُرعة .

* * *

٤٦٩٧ – علىّ بن أبى طلحة

روى التفسير عن ابن عبّاس ، رواه عنه معاوية بن صالح .

* * *

٤٦٩٨ – يحيَى بن جابر الطائى

وله أحاديث ، مات سنة ستّ وعشرين ومائة فى خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك .

* * *

٤٦٩٩ – ضَمْضَم أبو المثنّى الأُمْلُوكى

قال إسماعيل بن عيّاش عن صفوان بن عمرو عن ضمضم أبى المثنّى الأُملوكى إنّه كان يصفّر لحيته .

* * *

٤٦٩٥ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٢

٤٦٩٦ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣١ ص ٤٨٠

(١) السيبانى : بفتح المهملة وسكون التحتانية بعدها موحدة . ضبطه صاحب التقريب . وقد تحرف فى ل ، ث إلى « الشيبانى » .

٤٦٩٧ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٠٢

٤٦٩٨ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٨٨

٤٦٩٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٨٠

٤٧٠٠ – يونس بن سيف

وكان معروفًا ، له أحاديث ، مات سنة عشرين ومائة فى خلافة هشام بن عبد الملك .

* * *

٤٧٠١ – عبد الرّحمن بن عريب الحميرىّ

قال إسماعيل بن عيّاش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرّحمن بن عريب الحميرىّ إنّه كان يصفّر لحيته .

* * *

٤٧٠٢ – عمرو بن قيس الكندىّ

وكان صالح الحديث ، قال محمّد بن عمر : توفّى سنة خمس وعشرين ومائة فى خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك .

* * *

٤٧٠٣ – أبو طَلْحة

له أحاديث ، قال محمّد بن عمر : توفّى سنة أربع وعشرين ومائة .

* * *

٤٧٠٤ – أبو عَنْبَسة

له أحاديث ، قال محمّد بن عمر : توفّى سنة أربع وعشرين ومائة .

* * *

٤٧٠٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦١٣

٤٧٠٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٢٦

٤٧٠٣ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٤

٤٧٠٤ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٤

٤٧٠٥ – أبو عتبة الكندىّ

وكان قليل الحديث ، قال محمّد بن عمر : توفّى سنة ثمانى عشرة ومائة فى خلافة هشام بن عبد الملك بن مروان .

* * *

٤٧٠٦ – يزيد بن سُمَىّ

وكان ثقة ، قال محمّد بن عمر : توفّى سنة خمس وعشرين ومائة فى خلافة هشام بن عبد الملك .

* * *

٤٧٠٧ – مُهاصر بن حبيب

وكان معروفًا ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة فى خلافة مروان بن محمّد .

* * *

٤٧٠٥ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٤

٤٧٠٧ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٤

الطَّبقة الرابعة

٤٧٠٨ – عُرْوة بن رُوَيْم [1] اللَّخميّ

كان كثير الحديث ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

* * *

٤٧٠٩ – عطيّه بن قيس

وكان معروفًا وله أحاديث ، قال هشام بن عمّار عن صدقة بن خالد عن ابن جابر قال : رأيتُ عطيّة بن قيس لا يغيّر شيبه .

* * *

٤٧١٠ – أزهر بن سعيد

الحَرَازِىّ من حِمْيَر ، كان قليل الحديث ، مات سنة تسع وعشرين ومائة فى خلافة مروان بن محمّد .

* * *

٤٧١١ – سعيد بن هانىء

مات سنة تسع وعشرين ومائة فى خلافة مروان بن محمّد .

* * *

٤٧٠٨ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٨٩

(١) بالراء مصغرا ، ضبطه صاحب التقريب .

٤٧٠٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٩٣

٤٧١٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٩٧

٤٧١١ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١١

٤٧١٢ – أسد بن وَداعة

الطائى من أهل حمص ، كان قديمًا روى عن أبى الدرداء وبقى حتّى مات سنة سبع وثلاثين ومائة فى أوّل خلافة أبى جعفر المنصور .

* * *

٤٧١٣ – بِلال بن سعد

وكان ثقةً ، قال هشام بن عمّار عن صدقة بن خالد عن ابن جابر قال رأيتُ بلال بن سعد لا يغيّر شيبه .

* * *

٤٧١٤ – الوليد بن أبى مالك

الهَمْدانى ، ويكنى أبا العبّاس ، وله أحاديث ، وكان مكتبه بالكوفة ومات بها سنة خمس أو ستّ وعشرين ومائة فى خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك ، وكان يوم مات ابن اثنتين وسبعين سنة .

* * *

٤٧١٥ – وأخوه : يزيد بن أبى مالك

الهَمْدانى ، وله أحاديث ، توفّى بدمشق سنة ثلاثين ومائة فى خلافة مروان بن محمّد آخرَ سلطان بنى أُميّة ، وكان يوم مات ابن اثنتين وسبعين سنة .

* * *

٤٧١٢ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٣

٤٧١٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٢٩

٤٧١٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥١٢

٤٧١٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٠٣

٤٧١٦ – خالد بن عبد الله بن حُسين

قال هشام بن عمّار عن صدقة بن خالد عن ابن جابر قال : رأيت خالد بن عبد الله بن حسين لا يغيّر شيبه .

* * *

٤٧١٧ – النعمان بن المُنذر

الغسّانى من أهل دمشق ، وكان كثير الحديث ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة فى أوّل خلافة بنى هاشم .

* * *

٤٧١٨ – عَمرو بن المُهَاجر

مولى أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية عتَاقة ، وكان صاحب حرسِ عمر ابن عبد العزيز .

أخبرنا محمّد بن عمر قال : أخبرنى معاوية بن صالح قال : سمعتُ المهاجر أبا عمرو يقول : سمعتُ مولاتى أسماء بنت يزيد بن السكن تقول : سمعتُ رسول الله ، ﷺ ، يقول : لا تقتلوا أولادكم سرًّا ، يعنى الغِيلة ، فوالّذى نفسى بيده إنّه لَيُدْرِكُ الفارس فيُدَعْثِرُهُ (١) .

قال محمّد بن عمر : يعنى بذلك الوطءَ على الرّضاع .

وكان عمرو بن المهاجر ثقة له حديث كثير ، ومات سنة تسع وثلاثين ومائة فى خلافة أبى جعفر وهو ابن أربع وسبعين سنة .

٤٧١٦ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٨٨

٤٧١٧ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٦٤

٤٧١٨ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٢٧

(١) لدى ابن الأثير فى النهاية (دعثر) فى حديث الغَيل « إنه ليدرك الفارس فيدعثرة » أى يَصْرَعه ويهلكه . والمراد النهى عن الغِيلة ، وهو أن يجامع الرجل امرأته وهى مرضِع وربما حملت ، واسم ذلك اللبن الغَيْل وبالفتح ، فإذا حملت فسد لبنها .

٤٧١٩ - بَحِير [(١)] بن سعد .

وكان ثقة .

* * *

٤٧٢٠ - أَبو لقمان الحَضْرمى

وكان معروفًا ، قال محمّد بن عمر : مات سنة ثلاثين ومائة فى آخر خلافة مروان بن محمّد .

* * *

٤٧٢١ - عامر بن جَشِيب [(٢)]

كان قليل الحديث .

* * *

٤٧٢٢ - العلاء بن الحارث

وكان قليل الحديث ، ولكنّه أعلم أصحاب مكحول وأقدمهم ، وكان يفتى حتّى خُولطَ ، مات سنة ستّ وثلاثين ومائة فى آخر خلافة أبى العبّاس .

* * *

٤٧٢٣ - يحيَى بن الحارث

الذِّمَارِىّ ، وكان قليل الحديث ، وكان عالمًا بالقراءة فى دهره يُقرأ عليه القرآن ، مات سنة خمس وأربعين ومائة فى خلافة أبى جعفر وهو ابن سبعين سنة .

٤٧١٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٩

(١) بكسر المهملة ضبطه صاحب التقريب ، وقد تحرف فى ل إلى « بجير » .

٤٧٢٠ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٧٢

٤٧٢١ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٤ ص ١٤

(٢) ث « عامر بن الجُشب » وفى ل « عامر بن أبى الجَشيب » وقد اتبعت ما ورد بالمزى ، وكذلك ما ورد بالتقريب وضبطه صاحبه « بفتح الجيم وكسر المعجمة وآخرة موحدة » .

٤٧٢٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٣٤

٤٧٢٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٨٩

٤٧٢٤ - الحُسين بن جابر

وكان قديمًا ، سمع من أبى أُمامة وعبد الله بن بُسْر المازنى وبقى حتّى روى عنه معاوية بن صالح .

* * *

٤٧٢٥ - الصَّقر بن نُسَير

وكان معروفًا ، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة .

* * *

٤٧٢٦ - سُليم بن عامر

وكان ثقة ، وكان قديمًا معروفًا ، قال أبو اليمان عن حَرِيز بن عثمان عن سُليم ابن عامر قال : انطلقتُ إلى بيت المقدس فمررتُ بأمّ الدرداء بدمشق فأمرت لى بدينار وسَقَتْنى طِلاءً ، يعنى الرّبّ ، قالوا : وتوفّى سُليم بن عامر سنة ثلاثين ومائة فى خلافة مروان بن محمّد .

* * *

٤٧٢٧ - أبو عُبيد الله

قال هشام بن عمّار عن صدقة بن خالد عن ابن جابر قال : رأيتُ أبا عُبيد الله لا يغيّر شيبه .

* * *

٤٧٢٨ - حاتم بن حريث الحمصى

كان معروفًا ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائة فى أوّل خلافة أبى جعفر .

* * *

٤٧٢٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٤٩

٤٧٢٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٤٤

٤٧٢٩ – ضَمْرة بن حبيب

كان ثقة إن شاء الله .

* * *

٤٧٣٠ – ربيعة بن يزيد

وكان ثقة .

* * *

٤٧٣١ – أبو عبد ربٍّ

قال هشام بن عمّار عن صدقة بن خالد عن ابن جابر قال : رأيتُ أبا عبد ربّ لا يغيّر شيبه .

* * *

٤٧٣٢ – أبو بِشْر

مُؤذّن مسجد دمشق ، مات سنة ثلاثين ومائة فى خلافة مروان بن محمّد .

* * *

٤٧٢٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٨٠

٤٧٣٠ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٣

٤٧٣١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٥٥

الطبقة الخامسة

٤٧٣٣ – محمّد بن الوليد الزُّبَيْدِىّ

وكان ثقة إن شاء الله ، وكان أعلم أهل الشأم بالفتوى والحديث ، وكان قد لقى الزّهْرىّ وكتب عنه ، مات سنة ثمان وأربعين فى خلافة أبى جعفر وهو ابن سبعين سنة .

* * *

٤٧٣٤ – يحيَى بن يحيَى الغسانىّ

وكان بدمشق ، عالم بالفتوى والقضاء ، وله أحاديث ، مات سنة خمس وثلاثين ومائة فى آخر خلافة أبى العباس .

* * *

٤٧٣٥ – الوَضِين [١] بن عطاء

من كنانة ، يكنى أبا كنانة ، وكان ضعيفًا فى الحديث ، مات بدمشق فى عشر ذى الحجّة سنة تسع وأربعين ومائة فى خلافة أبى جعفر .

* * *

٤٧٣٦ – عبد الرّحمن بن يزيد

ابن جابر الأزدىّ ، وكان أكبر من أخيه يزيد بن يزيد بن جابر ، ومات عبد الرّحمن سنة أربع وخمسين ومائة فى خلافة أبى جعفر وهو ابن بضع وثمانين سنة ، وكان ثقة .

٤٧٣٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥١١

٤٧٣٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٩٨

٤٧٣٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٨١

(١) بفتح أوله وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم نون ، ضبطه صاحب التقريب . وقد تحرف فى ل إلى « الوصين » .

٤٧٣٦ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٥٣

٤٧٣٧ – وأخوه : يزيد بن يزيد بن جابر

الأزديّ ، وكان ثقة إن شاء الله ، وكان أصغر من أخيه عبد الرّحمن بن يزيد ولكنّه تقدّم موته قبله ، فمات يزيد بن يزيد سنة أربع وثلاثين ومائة ولم يبلغ ستّين سنة .

* * *

٤٧٣٨ – يونس بن مَيْسَرَةَ بن حَلْبَس (١)

وكان ثقة ، لمّا دخل المُسوِّدة فى أوّل سلطان بنى هاشم دمشق دخلوا مسجدها فقتلوا من وجدوا فيه ، فقُتل يومئذ يونس بن مَيْسَرَة بن حَلْبَس وقُتل يومئذ جدّ أبى مُسْهِر عبد الأعلى بن مسهر الغسّانىّ الدمشقىّ وذلك فى سنة اثنتين وثلاثين ومائة فى أوّل خلافة أبى العبّاس .

* * *

٤٧٣٩ – ثور بن يزيد الكلاعىّ

من أهل حمص ، ويكنى أبا خالد ، وكان ثقة فى الحديث ، ويقال إنّه كان قدريًّا ، مات ببيت المقدس سنة ثلاث وخمسين ومائة فى خلافة أبى جعفر وهو ابن بضع وستّين سنة .

وكان جدّ ثور بن يزيد قد شهد صفّين مع معاوية وقُتل يومئذ فكان ثور إذا ذكر عليًّا ، قال : لا أُحبّ رجلًا قَتَلَ جَدّى .

* * *

٤٧٤٠ – أبو بكر بن عبد الله بن أبى مريم

الغسّانىّ ، كان كثير الحديث ضعيفًا ، وقد روى عنه رواية كثيرة . أخبرنا

٤٧٣٧ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٠٦

٤٧٣٨ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦١٤

(١) بمهملتين فى طرفيه وموحدة ، وزن جعفر ، ضبطه صاحب التقريب .

٤٧٣٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٣٥

٤٧٤٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٢٣

يزيد بن هارون قال : كان أبو بكر بن عبد الله بن أبى مريم من العُبّاد المجتهدين فحضره الموت وهو صائم فلم يزل يَجْهَدُ به حتّى قشروا له تفّاحة فأفطرَ عليها .

قال : وقيل لامرأته : ألا تَفْلِينَ ثيابَه ؟ قالت : أَيَّةُ ساعةٌ أَفْليها ؟ ما يُلقيها عنه ليلًا ولا نهارًا ، تقول لاشتغاله بالصلاة .

* * *

٤٧٤١ – صفوان بن عَمْرو السَّكْسَكىّ

وكان ثقة مأمونًا .

* * *

٤٧٤٢ – سعيد بن عبد العزيز التَّنُوخِىّ

وكان ثقة إن شاء الله .

أخبرنا عمر بن سعيد قال : كان سعيد بن عبد العزيز يكنى أبا محمّد ، ومات بدمشق سنة سبع وستّين ومائة فى خلافة المهدىّ وهو ابن بضع وسبعين سنة .

* * *

٤٧٤٣ – سعيد بن بشير الأزدىّ

ويكنى أبا عبد الرّحمن ، كان من أهل البصرة فتحول إلى الشأم فنزل دمشق ، وكان قدريًّا ، ومات بدمشق سنة سبعين ومائة أوّل ما استخلف هارون أمير المؤمنين .

* * *

٤٧٤٤ – هشام بن الغازىّ

ابن ربيعة بن عمرو الجُرَشىّ ، ويكنى أبا العبّاس ، وقد رووا عنه ، وكان ثقة .

٤٧٤١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٧٧

٤٧٤٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٣٨

٤٧٤٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٣٤

٤٧٤٤ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٦

٤٧٤٥ - عبد الله بن العلاء بن زَبْر [١]

وكان ثقة إن شاء الله .

* * *

٤٧٤٦ - شُعيب بن أَبى حمزة

واسم أبى حمزة دينار ، وكان من أهل حمص .

* * *

٤٧٤٧ - يحيَى بن حمزة

ويكنى أبا عبد الرّحمن ، وكان كثير الحديث صالحه ، وكان قاضيًا بدمشق ، توفّى سنة ثلاث وثمانين ومائة فى خلافة هارون .

* * *

٤٧٤٨ - صَدَقة بن خالد السّمين

وكان ثقة .

* * *

٤٧٤٩ - سليمان بن سُليم الكندىّ

* * *

٤٧٥٠ - الفَرَج بن فَضَالة

الحمصىّ ، ويكنى أبا فضالة ، وكان ضعيفًا ، وكان على بيت مال بغداد ، وتوفّى بها سنة ستّ وسبعين ومائة فى خلافة هارون [٢] .

---

(١) بفتح الزاى وسكون الموحدة ، ضبطه صاحب التقريب .

٤٧٤٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٦٧

٤٧٤٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٨٩

٤٧٤٨ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٧

٤٧٤٩ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٤ وقد ورد بالأصل هكذا دون ترجمة .

٤٧٥٠ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٦

(٢) بعدها فى ث « ومما ألحقته أنا بعد محمد بن سعد : صدقة الخراسانى » .

الطبقة السادسة

٤٧٥١ - بقيّة بن الوليد الحمصىّ

ويكنى أبا يُحْمِد [١] ، وكان ثقة فى روايته عن الثقات ، وكان ضعيف الرواية عن غير الثقات ، ومات سنة سبع وتسعين ومائة فى آخر خلافة محمّد بن هارون .

* * *

٤٧٥٢ - سويد بن عبد العزيز

مولى بنى سُليم ، ويكنى أبا محمّد ، وكان يروى أحاديث منكرة ، وُلد سنة تسعين فى آخر خلافة الوليد بن عبد الملك ، وتوفّى سنة سبع وستّين ، يعنى فى خلافة المهدىّ .

أخبرنا أبو عبد الله الشأمىّ قال : ولى سُويد بن عبد العزيز قضاءَ بعلبكّ ، وكان محتاجًا ، فلقيه داود بن أبى شيبان الدمشقىّ فقال له : يا أبا محمّد وَليتَ القضاءَ بعد العلم والحديث ؟ قال : نعم ، نشدتُك الله أتَحْتَ جُبّتك شعارٌ ؟ فقال داود : نعم ، فرفع سُويد جُبّته وقال : لكنّ جُبّتى ليس تحتها شعارٌ ، ثمّ قال : أنْشُدُكَ اللهَ هَلْ هذا الطيلسانُ لك ؟ قال داود : نعم ، قال سُويد : فوالله ما هذا الطيلسان الّذى ترى عَلىّ لى وإنّه لعارِيَةٌ ، أفَلا ألى القضاءَ بعد هذا ؟ فوالله لو وَلّوْنى بيت المال فإنّه شرّ من القضاء لوَليتُه .

* * *

٤٧٥٣ - عبد الملك بن محمّد البَرْسَمىّ

من حِمْيَر ، وهو أبو الزرقاء .

* * *

٤٧٥١ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٧ ، والتقريب ص ١٢٦

(١) بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم ، قيده صاحب التقريب .

٤٧٥٢ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٧

٤٧٥٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٦٥

٤٧٥٤ – محمد بن حرب الأبرش

الخولانيّ ، ويكنى أبا عبد الله ، وقد ولى قضاء دمشق .

* * *

٤٧٥٥ – الوليد بن مسلم

ويكنى أبا العبّاس ، أخبرنا أبو عبد الله الشأميّ قال : كان الوليد بن مسلم من الأخماس فصار لآل مسلمة بن عبد الملك ، فلمّا قدم بنو هاشم فى دولتهم فصاروا إلى الشأم قبضوا رقيقهم من الأخماس وغيرَهم فصار الوليد بن مسلم وأهل بيته لصالح بن علىّ فوهبهم الفضل بن صالح ابنه فأعتقهم الفَضْل فركب الوليد بن مسلم إلى آل مسلمة فاشترى نفسه منهم .

فأخبرنى سعيد بن مسلمة بن عبد الملك قال : جاءنى الوليد بن مسلم فأقَرّ لى بالرّق فأعتقْتُه ، وكان للوليد بن مسلم أخٌ يقال له جَبَلة ، كان له قَدْرٌ وجاه بالشأم ، وكان الوليد ثقةً كثير الحديث والعلم ، حجّ سنة أربع وتسعين ومائة فى خلافة محمّد بن هارون ، ثمّ انصرف فمات بالطريق قبل أن يصل إلى دمشق .

* * *

٤٧٥٦ – عمر بن عبد الواحد

وكان ثقة ، وقد روى عنه .

* * *

٤٧٥٧ – ضَمرة بن ربيعة

ويكنى أبا عبد الله ، وكان مولى ، وكان ثقة مأمونًا خبيرًا لم يكن هناك أفضل

٤٧٥٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٧٣

٤٧٥٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٨٤

٤٧٥٦ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤١٥

٤٧٥٧ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٨٠

منه لا الوليد ولا غيره ، مات فى أوّل شهر رمضان سنة اثنتين ومائتين فى خلافة عبد الله بن هارون .

* * *

٤٧٥٨ – مُبشِّر بن إسماعيل

الحلبىّ ، ويكنى أبا إسماعيل ، مولى لكلب ، كان يسكن حَلَب ، وكان ثقة مأمونًا ، ومات بحلب سنة مائتين فى خلافة عبد الله بن هارون .

* * *

٤٧٥٩ – شُعيب بن إسحاق

مولى رملة بنت عُثمان بن عفّان ، كان ثقة ، مات بدمشق سنة تسع وثمانين ومائة فى خلافة هارون .

* * *

٤٧٥٨ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥١٩

٤٧٥٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٦٦

الطبقة السابعة

٤٧٦٠ – أبو المغيرة الحمصىّ

واسمه عبد القدّوس بن الحجّاج .

* * *

٤٧٦١ – أبو اليمان الحمصىّ

واسمه الحكم بن نافع ، مات بحمص فى ذى الحجّة سنة اثنتين وعشرين ومائتين فى خلافة أبى إسحاق بن هارون .

* * *

٤٧٦٢ – الحسن بن واقع

راوية ضمرة ، مات بالرملة سنة عشرين ومائتين فى خلافة أبى إسحاق بن هارون .

أخبرنى من سأله فقال : ممّن أنت ؟ فقال : من ربيعة .

* * *

٤٧٦٣ – أبو مُسْهِر واسمه عبد الأعلى

ابن مُسْهِر الغسّانىّ من أهل دمشق ، وكان راوية لسعيد بن عبد العزيز التنوخىّ وغيره من الشأميّين ، وكان أُشْخِصَ من دمشق إلى عبد الله بن هارون وهو بالرّقّة ، فَسَألَه عن القرآن فقال : هو كلام الله ، وأَبَى أن يقول مخلوق ، فدعا له بالسيف والنطع ليضرب عنقه ، فلمّا رأى ذلك قال مخلوق ، فَتَرَكه من القتل وقال : أمَا

٤٧٦٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٦٠

٤٧٦١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٧٦

٤٧٦٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٦٤

٤٧٦٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٣٢

إنّك لَو قلتَ ذلكَ قَبْلَ أنْ أدْعُوَ لك بالسيف لقَبِلْتُ منك ورددتُكَ إلى بلادك وأهلك ، ولكنّك تَخْرُجُ الآن فتقول : قلتُ ذلك فَرَقًا من القتل ، أشْخِصُوهُ إلى بغداد فاحْبِسُوه بها حتّى يموتَ . فأُشخص من الرّقّة إلى بغداد فى شهر ربيع الآخر سنةَ ثمانى عشرة ومائتين فحُبِسَ قبل إسحاق بن إبراهيم فلم يلبث في الحبس إلاّ يسيرًا حتّى مات فيه فى غرّة رجب سنة ثمانى عشرة ومائتين ، فأُخرج ليُدْفَنَ فشَهِده قومٌ كثير من أهل بغداد .

* * *

٤٧٦٤ - هشام بن عمّار

من أهل دمشق ، راوية للوليد بن مسلم .

* * *

٤٧٦٥ - على بن عيّاش الحمصىّ

ويكنى أبا الحسن ، روى عن حَرِيز بن عُثمان وشعيب بن أبى حمزة .

* * *

٤٧٦٦ - يحيَى بن صالح

الوُحَاظِىّ الحمصىّ ، ويكنى أبا زكريّاء ، روى عن سعيد بن عبد العزيز ويحيَى بن حمزة .

* * *

٤٧٦٧ - الحجّاج بن أبى مَنيع

واسم أبى مَنيع يوسف بن عُبيد الله بن أبى زياد مولى عَبْدَة بنت عبد الله بن

٤٧٦٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٧٣

٤٧٦٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٠٤

٤٧٦٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٩١

٤٧٦٧ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٥ ص ٤٥٩

يزيد بن معاوية بن أبى سفيان ، وكان عُبيد الله بن أبى زياد أخا امرأة هشام بن عبد الملك من الرّضاعة ، وهى عَبْدَة بنت عبد الله بن يزيد بن معاوية ، وكان الزّهْرىّ لمّا قدم على هشام بالرّصافة وقبل ذلك كان نازلًا عندهم عشرين عامًا غير أشْهُرٍ فلزمه عُبيدُ الله بن أبى زياد فسمع عِلْمه وكُتُبه فسمعها منه ابنُه يوسُف بن عُبيد الله وسمعها منه ابن ابنه الحجّاج بن يوسف وسمعها منه ابنُ ابنهِ الحجّاج بن أبى منيع فى آخر خلافة أبى جعفر وقال : أنا كنتُ أحمِلُ الكُتُبَ إليه فيقرأها على النّاس ، قال الحجّاج : ومات عُبيد الله بن أبى زياد سنة ثمان أو تسع وخمسين ومائة وهو يومئذ ابن نيّف وثمانين سنة أسود شعر الرأس أبيض اللّحية ، وكان ذا جمّة ، وكان الحجّاج يكنى أبا محمّد ، وقال الحجّاج فى جُمادى الأولى سنة ستّ عشرة ومائتين : أنا اليومَ ابنُ ستّ وسبعين سنة .

* * *

الطبقة الثامنة

٤٧٦٨ – أَبو عمرو واسمه الخطّاب

ابن عُثمان بن سُليم بن مهاجر الفَوْزِيّ الحمصيّ ، إمامُ مسجد المُحَرَّرين ، وكان سُليم بن مُهاجر يكنى أبا فَوْرَة وهو مولى لِطَيِّىء ، روى عن إسماعيل بن عيّاش ومحمّد بن حُميد .

* * *

٤٧٦٩ – يزيد بن عبد ربّه

الجُرْجُسيّ الحمصيّ ، ويكنى أبا الفضل ، روى عن بقيّه وغيره .

* * *

٤٧٧٠ – أبو عبد الملك العطّار

هشام بن إسماعيل الخزاعيّ ، روى عن محمّد بن شعيب بن شابور وغيره .

* * *

٤٧٧١ – بِشْر بن شُعيب

ابن أبى حمزة ، من أهل حمص ، وقد كتبوا عنه ، وتوفّى عند ابن معروف قبل أبى اليمان الحمصيّ .

* * *

٤٧٦٨ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٩٣

٤٧٦٩ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٩ ص ٢٧٤

٤٧٧٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٧٢

٤٧٧١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٢٣

تسمية من نزل الجزيرة
من أصحاب رسول الله ، ﷺ

٤٧٧٢ – عدىّ بن عَميرة

وهو الذى روى عنه قيس بن أبى حازم أنّه سمع النبىّ ، ﷺ ، يقول : من استعملناه على عَمَلٍ فكَتَمَنَا مِخْيَطًا فهو غُلّ يومَ القيامة .

وكان عدىّ هرب من علىّ بن أبى طالب ، من الكوفة فنزل الجزيرة ومات بها ، وهو أبو عدىّ بن عدىّ الجَزَرىّ صاحب عمر بن عبد العزيز .

* * *

٤٧٧٣ – وَابِصَةُ بن مَعْبد الأَسَدِىّ

روى عن النّبىّ ، ﷺ ، أنّه صلّى خلف الصفوف وحده فأمرَه النّبىّ ، ﷺ ، أن يُعيد .

من ولده عبد الرّحمن بن صخر الّذى كان على قضاء الرقّة أيّام هارون الرشيد أمير المؤمنين .

* * *

٤٧٧٤ – الوَلِيدُ بن عُقْبَةَ بن أَبِى مُعَيْط

ابن أبى عَمْرو بن أُميّة بن عَبْد شَمْس بن عَبْد مَنَاف ، ويكنى أبا وهب ، وأمّه أروى بنت كُريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف ، وهى أمّ عُثمان ابن عفّان رحمه الله ، كان الوليد بن عقبة خرج من الكوفة معتزلًا لعلىّ ، عليه السلام ، ومعاوية فنزل الجزيرة بالرّقّة ومات بها ، وله بها اليوم عقب .

* * *

٤٧٧٢ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ١٤

٤٧٧٣ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٤٢٧

٤٧٧٤ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٤٥١

٤٧٧٥ - أبو عُذْرَة

أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابيّ عن حَمّاد بن سلمة قال : أخبرنى عبد الله بن شدّاد عن أبى عُذْرة الجَزَرىّ ، وكان قد أدرك النّبىّ ، ﷺ .

* * *

٤٧٧٦ - جدّ محمّد بن خالد السُّلَمىّ

أخبرنا عبد الله بن جعفر الرّقّى قال : حدّثنا أبو المليح الرّقّى عن محمّد بن خالد السُّلَمى عن أبيه عن جدّه ، وكانت له صحبة ، قال : سمعتُ النّبىّ ، ﷺ ، يقول : إذا سَبَقَتْ للعبْدِ مِنَ اللهِ مَنْزِلَةٌ لم ينلها بعَمَله ابتلاه فى جسده وفى أهله وماله ثمّ صبّره على ذلك حتّى ينَالَ المنزلة التى سبقت له من الله ، عزّ وجلّ .

* * *

٤٧٧٥ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٢١٠

وكان بالجزيرة بعد هؤلاء من الفُقَهاء والمُحَدِّثين من التابعين وغيرهم

٤٧٧٧ – ميمون بن مِهْران

ويكنى أبا أيّوب ، كان ثقة كثير الحديث .

أخبرنا الهيثم بن عديّ قال : أخبرنا عمرو بن ميمون بن مهران قال : قلتُ لأبى : ممّن أنت ؟ فقال : كان أبى مكاتبًا لبنى نصر بن معاوية فعَتَقَ ، وكنتُ مملوكًا لامرأة من الأزد من ثُمالة يُقال لها أمّ نَمِر فأعتقتنى فلم أزل بالكوفة حتّى كان هَيْجُ الجماجم فتحوّلتُ إلى الجزيرة ، قال الهيثم : وكان أوّل أمرِ الجماجم فى سنة ثمانين وكانت وقعة دُجيل فى آخر سنة إحدى وثمانين ، وكان آخر أمرِ الجماجم فى أوّل سنة اثنتين وثمانين .

أخبرنا عبد الله بن جعفر الرّقّى قال : حدّثنا أبو المليح قال : سمعتُ ميمون ابن مهران يقول : ولدتُ سنة الجماعة سنة أربعين .

قالوا : وكان ميمون واليًا لعمر بن عبد العزيز على خراج الجزيرة وابنه عمرو ابن ميمون على الديوان .

قالوا : وكان ميمون بَزّازًا وكان على الخراج وهو جالس فى حانوته فكتب إلى عُمر بن عبد العزيز يستعفيه من الخراج ، فكتب إليه عُمر : إنّما هو درهم تأخذهُ من حقّه وتَضَعُه فى حقّه فما استعفاؤك من هذا ؟ فلم يزل على الخراج أيّام عُمر بن عبد العزيز حتّى مات عُمر واستخلف يزيد بن عبد الملك ، فكان ميمون واليَه على الخراج أشهرًا ، وقد كان ميمون وَلِىَ قبل ذلك بيت المال بحَرّان لمحمّد بن مروان قبل عُمر بن عبد العزيز ، فكتب إليه غَيْلان القَدَرىّ يَعِظُه فى ذلك برسالة ، فقال ميمون : وَدِدْتُ أنّ حَدَقَتى سَقَطَتْ وأنى لم ألِ عَمَلًا قَبْلُ له ولا لعمر بن عبد العزيز ، قال : ولا لعمر بن عبد العزيز !

٤٧٧٧ – من مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج ٥ ص ٧١ ، والتقريب ص ٤٨٨

قال : أخبرنا سليمان بن عُبيد الله الأنصاريّ الرّقّى قال : حدّثنا أبو المليح قال : كان ميمون بن مهران لا يخضب .

قال : أخبرنا محمّد بن عُمر قال : أخبرنى خالد بن حيّان عن عيسى بن كثير قال : مات ميمون بن مهران سنة سبع عشرة ومائة فى خلافة هشام بن عبد الملك ، وكان الغالب على أهل الجزيرة فى الفتوى والفقه .

أخبرنا عبد الله بن جعفر الرّقّى قال : حدّثنا أبو المليح قال : مات ميمون بن مهران سنة سبع عشرة ومائة .

* * *

٤٧٧٨ – يزيد بن الأصمّ

واسمه عبد عمرو بن عُدَس بن عُبادة بن البكّاء بن عامر بن صعصعة ، وأمّه بَرْزة بنت الحارث بن حَزْن بن بُجير بن الهُزَم بن رُوَيْبَة بن عبد الله بن هلال بن عامر ، وبَرْزة هى أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبيّ ، ﷺ ، وأختُ لُبابة بنت الحارث أمّ بنى العبّاس بن عبد المطّلب وأخت لبابة الصّغرى وهى عصْماء بنت الحارث أمّ خالد بن الوليد بن المغيرة ، وكان ثقة كثير الحديث ، وروى عن أبى هُريرة وابن عبّاس وخالته ميمونة زوج النبيّ ، ﷺ ، وغيرهم ، وكان ينزل الرّقّة .

أخبرنا محمّد بن عُمر قال : أخبرنا الثوريّ عن أبى فزارة عن يزيد بن الأصمّ قال : بِتّ عند خالتى ميمونة فأُتيتُ بالسَّحُور فرأيتُ الفجر فهِبْتُه فقلتُ لها ، فقالت : ما يدريك ؟ وَلِّ واشْرَبْ .

أخبرنا محمّد بن عمر قال : أخبرنا سليمان بن عبد الله بن الأصمّ قال : مات يزيد بن الأصمّ سنة ثلاث ومائة فى خلافة يزيد بن عبد الملك .

* * *

٤٧٧٨ – من مصادر ترجمته : تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٤٠٥

٤٧٧٩ – ثابت بن الحجّاج الكلابىّ

وكان ثقة إن شاء الله ، روى عنه جعفر بن بُرْقان وغيره .

* * *

٤٧٨٠ – عدىّ بن عدىّ بن عَمِيرَة الكندىّ

وكان ثقة إن شاء الله .

قال : أخبرنا كثير بن هشام قال : حدّثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران أنّ عدىّ بن عدىّ كان على قضاء الجزيرة فى خلافة عمر بن عبد العزيز .

* * *

٤٧٨١ – عبد الرحمن بن السائب

الهلالى ابن أخى ميمونة بنت الحارث الهلالية زوج رسول الله ، ﷺ ، وروى عنها ، وكان قليل الحديث .

* * *

٤٧٨٢ – أبو فزارة

من أهل الرّقّة ليس بذاك .

* * *

٤٧٨٣ – إبراهيم بن أبى حُرّة

وكان قليل الحديث .

٤٧٨٤ – زيد بن رفيع

من أهل نصيبين ، وله أحاديث ، مات سنة ثلاثين ومائة فى آخر خلافة مروان ابن محمّد .

* * *

٤٧٧٩ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٩

٤٧٨٠ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٩ ص ٥٣٤

٤٧٨١ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٩٣

٤٧٨٣ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٩

٤٧٨٤ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٣١٤

٤٧٨٥ - سالم الأفطس بن عَجْلان

مولى محمّد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ، قتله عبد الله بن عليّ أوّلَ ما دخلت المسوِّدةُ الشأم سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، وكان منزله حرّان ، وكان ثقة كثير الحديث .

* * *

٤٧٨٦ - عبد الكريم [(١)] بن مالك الجَزَرىّ

ويكنى أبا سعيد ، مولى محمّد بن مروان بن الحكم من أهل حرّان ، وكان من أهل إصطخر صار إلى حرّان ، وهو ابن عمّ خَصيف لَحًّا ، وكان ثقةً كثير الحديث .

* * *

٤٧٨٧ - زيد بن أبى أُنَيْسَةَ

كان يسكن الرُّها ومات بها ، وهو مولى لغَنىّ ، وكان ثقة كثير الحديث فقيهًا راوية للعلم .

قال محمّد بن عُمر : مات سنة خمس وعشرين ومائة ، قال محمّد بن سَعْد[(٢)] : وسمعتُ رجلًا من أهل حرّان يقول : مات ، يعنى زيدًا ، سنة تسع عشرة ومائة .

* * *

٤٧٨٨ - علىّ بن بَذِيمَةَ [(٣)]

وكان ثقة ، أخبرنا أبو رباب الحكم بن جُنادة السُّوائى قال : لمّا كان يومُ

٤٧٨٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٢٧

٤٧٨٦ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٨ ص ٢٥٢

(١) عبد الكريم : تحرف فى ل إلى « عبد الله » وصوابه من ث وتهذيب الكمال والتقريب .

٤٧٨٧ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٠ ص ١٨ ، والتقريب ص ٢٢٢

(٢) محمد بن سَعْد : تحرف فى ل إلى « محمد بن سعيد » وصوابه من المزى وهو ينقل عن ابن سعد .

٤٧٨٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٩٨

(٣) بفتح الباء الموحدة وكسر المعجمة الخفيفة بعدها تحتانية ساكنة ، قيده صاحب التقريب . وقد تحرف فى ل إلى « نديمة » بنون فى أوله .

المدائن وهب سعد بن أبى وقّاص لجابر بن سَمُرَة السُّوائى غُلامَين من أبناء الأكاسرة أحدهما بَذِيمَة أبو علىّ بن بَذِيمَة والآخر أبو زهير جدّ المطّلب بن زياد ابن أبى زُهير ، فأعتقهما جابر بن سمرة . قال : ومات علىّ بن بَذِيمَة بحرّان سنة ستّ وثلاثين ومائة فى أوّل خلافة أبى جعفر ، وكان علىّ يكنى أبا عبد الله .

* * *

٤٧٨٩ – خُصَيف بن عبد الرّحمن

ويكنى أبا عون من أهل حرّان ، مولى لعُثمان بن عفّان أو لمعاوية بن أبى سفيان ، وكان ثقة ، مات سنة سبع وثلاثين ومائة فى أوّل خلافة أبى جعفر . وأخوه

* * *

٤٧٩٠ – خصّاف بن عبد الرّحمن

وقد روى عنه أيضًا ، وكان هو وخصيف يومَ وُلِدَا فى بطن واحد .

* * *

٤٧٩١ – عمرو بن ميمون بن مهران (١)

وكان ثقة إن شاء الله ، وكان ينزل الرّقّة ، قال محمّد بن عُمر : مات سنة خمس وأربعين ومائة فى خلافة أبى جعفر المنصور .

* * *

٤٧٩٢ – جعفر بن بُرْقان الكلابىّ

وكان ثقةً صدوقًا ، له رواية وفقه وفتوى فى دهره ، وكان كثير الخطإ فى

٤٧٨٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٩٣

٤٧٩٠ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٢٧٧

٤٧٩١ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٢٢٤ ، والتقريب ص ٤٢٧

(١) مهران : تحرف فى ل إلى « مطران » وصوابه من ث والمصدرين السابقين .

٤٧٩٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٤٠

حديثه ، وكان ينزل الرّقّة ، ومات بها سنة أربع وخمسين ومائة فى خلافة أبى جعفر .

* * *

٤٧٩٣ – النضر بن عَرَبىّ العامرىّ

وكان ضعيف الحديث ، توفى فى خلافة المهدىّ .

* * *

٤٧٩٤ – غالب بن عُبيد الله الجَزَرىّ

العقيلىّ ، كان ضعيفًا ليس بذاك ، توفّى فى خلافة أبى جعفر .

* * *

٤٧٩٥ – عبد الله بن محرَّر العامرىّ

كان ضعيفًا ليس بذاك ، توفّى فى خلافة أبى جعفر .

* * *

٤٧٩٦ – موسى بن أعين

ويكنى أبا سعيد ، مولى لبنى أُميّة ، وكان صدوقًا ، مات بحرَّان سنة سبع وسبعين ومائة فى خلافة هارون .

* * *

٤٧٩٧ – سليمان بن عبد الله بن عُلاثة

الكلابىّ ، وكان قليل الحديث ، وكان ينزل حرَّان ، وكان على قضائها .

* * *

٤٧٩٣ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٩ ص ٣٩٦

٤٧٩٤ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢٠

٤٧٩٥ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢٠

٤٧٩٦ – من مصادر ترجمته : تهذيب التهذيب ج ٢٩ ص ٢٧

٤٧٩٧ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢٠

٤٧٩٨ – محمّد بن عبد الله بن عُلاثة

الكلابيّ ، ويكنى أبا اليَسِير ، وكان ثقة إن شاء الله ، وكان على قضاء المهديّ .

* * *

٤٧٩٩ – زياد بن عبد الله بن عُلاثة

الكلابيّ ، وكان على خلافة أخيه على القضاء مع المهديّ .

* * *

٤٨٠٠ – يحيى (١) بن أبي أُنَيْسة

كان يسكن الرها ومات بها ، وكان أحدث من أخيه زيد ، وكان ضعيفًا وأصحابُ الحديث لا يكتبون حديثه .

* * *

٤٨٠١ – أبو المَليح

واسمه الحسن بن عمر .

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر الرّقّى قال : كان مولد أبي المَليح بالرَّقَّة ، وهو مولى لعمر بن هبيرة الفَزَارِيّ ، وكان راوية لميمون بن مهران ، ولم يزل يصلّى بين المغرب والعشاء إلى جانب المنبر يصل إلى ذلك بركعة (٢) ، ومات سنة إحدى وثمانين ومائة في خلافة هارون وهو ابن خمس وتسعين سنة .

قال : أخبرنا سُليمان بن عُبيد الله الأنصاريّ الرّقّى قال : رأيتُ أبا المليح يخضب بالحنّاء .

٤٧٩٨ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٢٤ ، وأبو اليسير ، بفتح التحتانية وكسر المهملة .

٤٧٩٩ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢٠

٤٨٠٠ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣١ ص ٢٢٣

(١) يحيى : تحرف في ل إلى « بجير » وصوابه من ث ، وتهذيب الكمال .

٤٨٠١ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢١ ، وتهذيب الكمال ج ٦ ص ٢٨٠

(٢) ل : ركعة ، والمثبت من ث ، والمزى وهو ينقل عن ابن سعد .

٤٨٠٢ - عُبيد الله بن عَمْرو بن أبى الوليد

الأسدىّ مولى لهم ، ويكنى أبا وَهْب ، وكان ثقة صدوقًا كثير الحديث وربّما أخطأ ، وكان أحْفَظَ من روى عن عبد الكريم الجَزَرىّ ، ولم يكن أحد ينازعه فى الفتوى فى دهره ، ومات بالرّقّة سنة ثمانين ومائة فى خلافة هارون .

* * *

٤٨٠٣ - أبو العَطوف

واسمه الجرّاح بن المِنْهال ، وكان ضعيفًا فى الحديث .

* * *

٤٨٠٤ - مروان بن شجاع

ويكنى أبا عمرو ، مولى مروان بن محمّد بن مروان بن الحكم ، وكان من أهل حرّان ، وكان ثقةً صدوقًا راوية لخَصيف وهو الّذى كان يقال له الخصيفىّ ، وكان قدم بغداد مؤدّبًا مع موسى أمير المؤمنين وولده ، ومات ببغداد سنة أربع وثمانين ومائة فى خلافة هارون .

* * *

٤٨٠٥ - عَتّاب بن بَشير

ويكنى أبا الحسن ، مولى لبنى أُميّة ، وكان يسكن حرّان ، وكان صدوقًا ثقة إن شاء الله راوية لخُصَيْف وليس هو بذاك فى الحديث : ومات بحرّان سنة تسعين ومائة فى خلافة هارون .

* * *

٤٨٠٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٧٣

٤٨٠٣- من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢٠

٤٨٠٤ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢٠

٤٨٠٥ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢١ ، والتقريب ص ٣٢٠

٤٨٠٦ – محمّد بن سلمة

ويكنى أبا عبد الله ، مولى لباهلة ، وكان يسكن حرّان ، وكان صدوقًا ثقة إن شاء الله ، وكان له فضل ورواية وفتوى ، مات فى آخر سنة إحدى وتسعين ومائة فى خلافة هارون .

* * *

٤٨٠٧ – أبو قَتَادة الحرّانىّ

واسمه عبد الله بن واقد ، مولى لبنى حِمّان ، وكان له فضل وعبادة ولم يكن فى الحديث بذاك .

* * *

٤٨٠٨ – الفَيْض بن إسحاق

ويكنى أبا يزيد ، من أهل الرّقّة ، وكان صاحب حديث وخير وغَزْو ، مات بالرّقّة سنة ستّ عشرة ومائتين فى خلافة عبد الله بن هارون .

* * *

٤٨٠٩ – معمر بن سليمان الرّقّى

النَّخَعىّ ، مات فى شعبان سنة إحدى وتسعين ومائة فى خلافة هارون .

* * *

٤٨١٠ – خالد بن حَيَّان

ويكنى أبا يزيد الخَرَّاز (١) ، وكان ثقةً ثبتًا ، مات بالرّقّة فى ذى القعدة سنة

٤٨٠٦ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢١

٤٨٠٧ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢١

٤٨٠٨ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٩ ص ١٢

٤٨٠٩ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٩ ص ١٩٢

٤٨١٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٨٧

(١) كذا فى ث ، كما قيده صاحب التقريب : بالمعجمة والراء وآخره زاى ، وفى ل « الخزاز » .

إحدى وتسعين ومائة فى خلافة هارون ، وكان يومَ مات قد دخل فى سبعين سنة ولم يستكملها .

* * *

٤٨١١ – عبد الله بن جعفر بن غيلان

يكنى أبا عبد الرّحمن ، مولى آل أبى مُعَيْط ، وكان راوية لأبى المليح وعُبيد الله بن عمرو ، وكان ضعيف البصر يخضب بالحنّاء ، ومات بالرِّقّة لتسع ليال بقين من شعبان سنة عشرين ومائتين فى خلافة أبى إسحاق بن هارون .

* * *

٤٨١٢ – يحيَى بن عبد الله بن الضّحّاك

ابن يابَلُتّ الحرّانىّ ، ويكنى أبا سعيد ، وكان يابلت من أهل طَخَارستان من الملوك الكبار ، روى عن أبى بكر بن أبى مريم وصفوان بن عمرو .

* * *

٤٨١٣ – عبد الله بن محمّد بن علىّ بن نُفَيْل

الحرّانى صاحب زهير بن معاوية ، ويكنى أبا جعفر ، وكان بالموصل .

* * *

٤٨١٤ – المغيرة بن زياد

* * *

٤٨١١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٩٨

٤٨١٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٩٣

٤٨١٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٢١

٤٨١٤ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢١ وقد ورد هكذا فى ث ، ل دون ترجمة .

٤٨١٥ – المعافى بن عمران بن محمّد

ابن عمران بن نُفيل بن جابر بن وَهب بن عُبيد الله بن لَبيد بن جَبَلَةَ بن غنم ابن دَوْس بن محاسِن بن سَلمة بن فَهْم من الأزد ، قال : وكان ثقة فاضلًا خيّرًا صاحب سنّة

أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : كان سفيان الثورى يسمّى المعافى ابن عمران الياقوتة ، وكان يمتحن أهل الموصل [1] .

* * *

٤٨١٥ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢١ ، وتهذيب الكمال ج ٢٨ ص ١٤٧

(١) كذا فى ث ، ولدى المزى « كان سفيان إذا جاءه قوم من أهل الموصل امتحنهم بحب المعافى ، فإن رآهم كما يظن قرّبهم وأدناهم ، وإلاّ فلا » . وفى ل « وكان يفتخر أهل الموصل به » .

وكان بالعَوَاصِم والثُّغُور

٤٨١٦ – أبو عَمْرو الأوزاعىّ

واسمه عبد الرّحمن بن عَمْرو ، والأوزاع بطن من هَمْدان ، وهو من أنفسهم ، وُلد سنةَ ثمان وثمانين ، وكان ثقةً مأمونًا صدوقًا فاضلًا خيّرًا كثير الحديث والعلم والفقه حُجّة ، وكان مكتبه باليمامة فلذلك سمعَ من يحيَى بن أبى كثير وغيره من مشايخ أهل اليمامة ، وكان يسكن بيروت ، وبها مات سنة سبع وخمسين ومائة فى آخر خلافة أبى جعفر وهو ابن سبعين سنة .

* * *

٤٨١٧ – أبو إسحاق الفَزَارىّ

واسمه إبراهيم بن محمّد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حُذيفة بن بدر ، وكان ثقةً فاضلًا صاحب سُنّة وغَزْو كثير الخطإ فى حديثه ، ومات بالمصّيصة سنة ثمان وثمانين ومائة فى خلافة هارون .

* * *

٤٨١٨ – عيسى بن يونس بن أبى إسحاق

السَّبيعىّ من هَمْدان ، ويكنى أبا عَمْرو ، وهو من أهل الكوفة تحوّل إلى الثغر فنزل بالحَدَثِ [١] ، وكان ثقةً ثبتًا ، ومات بالحَدَثِ فى أوّل سنة إحدى وتسعين ومائة فى خلافة هارون .

* * *

٤٨١٦ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٥

٤٨١٧ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٧

٤٨١٨ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٧

(١) لدى ياقوت : الحدث : قلعة حصينة بين ملطية وسميساط ومرعش من الثغور .

٤٨١٩ – مخلد بن الحسين

ويكنى أبا محمّد ، وكان من أهل البصرة ، وهو ابن امرأة هشام بن حسّان ، وكان راوية عنه ، وكان ثقةً فاضلًا ، فتحوّل فنزل بالمصّيصة ومات بها سنة إحدى وتسعين ومائة فى خلافة هارون .

* * *

٤٨٢٠ – محمّد بن كثير

ويكنى أبا يوسف ، وكان من أهل صَنعاء ونشَأ بالشأم ونزل المصّيصة ، وكان ثقةً ، روى عن مَعْمَر والأوزاعىّ وغيرهما ، ويذكرون أنّه اختلط فى آخر عمره ، ومات فى آخر سنة ستّ عشرة ومائتين فى خلافة عبد الله بن هارون .

* * *

٤٨٢١ – الحجّاج بن محمّد الأعور

ويكنى أبا محمّد ، مولى لسليمان بن مجالد مولى أبى جعفر المنصور أمير المؤمنين ، وكان من أهل بغداد ، فتحوّل إلى المصّيصة بعياله فنزلها سنين كثيرة ، ثمّ رجع إلى بغداد فمات بها سنة ستّ ومائتين فى خلافة عبد الله بن هارون ، وكان ثقة كثير الحديث عن ابن جُريج وغيره ، وقد كان تغيّر حين قدم بغداد فمات على ذلك .

* * *

٤٨٢٢ – محمّد بن يوسف الفريابىّ

ويكنى أبا عبد الله ، وهو صاحب سفيان الثورىّ ، رحمه الله .

* * *

٤٨١٩ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٨

٤٨٢٠ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٨

٤٨٢١ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٨

٤٨٢٢ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٩ ص ٥٧

٤٨٢٣ - الحنينى المدنىّ

واسمه إسحاق بن إبراهيم .

* * *

٤٨٢٤ - آدم بن أبى إياس

ويكنى أبا الحسن ، وكان من أبناء أهل خراسان من أهل مرو الروذ ، طَلَب الحديث ببغداد وسمع من شعبة سماعًا كثيرًا صحيحًا ، ثمّ انتقل فنزل عسقلان فلم يزل هناك حتّى مات بها فى جمادى الآخرة سنة عشرين ومائتين فى خلافة أبى إسحاق بن هارون وهو ابن ثمان وثمانين سنة ، وكان قصيرًا وكان ورّاقًا .

* * *

٤٨٢٥ - الهَيْثَم بن جَميل

قال : سمعتُ موسى بن داود يقول : أفلس الهيثم بن جميل فى طلب الحديث مرّتين ، وكان من أهل بغداد تحوّل فنزل أنطاكيّة حتّى مات بها ، وكان ثقة .

* * *

٤٨٢٦ - علىّ بن بكّار البصرىّ

ويكنى أبا الحسن ، وكان عالمًا فقيهًا ، توفّى بالمصّيصة سنة ثمان ومائتين فى خلافة عبد الله بن هارون .

* * *

٤٨٢٧ - حارث بن عطيّة البصرىّ

ويكنى أبا عبد الله ، توفّى فى المصّيصة سنة تسع وتسعين ومائة فى خلافة المأمون ، وكان عالمًا .

٤٨٢٣ - **من مصادر ترجمته** : التقريب ص ٩٩

٤٨٢٤ - **من مصادر ترجمته** : التقريب ص ٨٦

٤٨٢٥ - **من مصادر ترجمته** : التقريب ص ٥٧٧

٤٨٢٦ - **من مصادر ترجمته** : التقريب ص ٣٩٨

٤٨٢٧ - **من مصادر ترجمته** : التقريب ص ١٤٧

٤٨٢٨ – خَلَف بن تَمِيم الكوفىّ

وكان عالمًا ، توفّى بالمصّيصة سنة ثلاث عشرة ومائتين فى خلافة عبد الله ابن هارون .

* * *

٤٨٢٩ – محمد بن عُيَيْنَةَ الفَزَارِىّ

ويكنى أبا عبد الله ، وكان عالمًا ، توفّى بالمصّيصة سنة سبع عشرة ومائتين فى خلافة عبد الله بن هارون .

* * *

٤٨٣٠ – أبو عُثمان سعيد القارئ

الصيّاد ، وكان من أهل خراسان ، سكن الثغر ، وكان فقيهًا عالمًا زاهدًا، توفّى بالمصّيصة سنة إحدى وعشرين ومائتين فى خلافة أبى إسحاق بن هارون .

* * *

٤٨٣١ – أبو الموفَّق

وكان فقيهًا ، وكان ينزل كَفَرْبَيّا (١) ، توفّى بالمصّيصة فى سنة عشرين ومائتين فى خلافة أبى إسحاق أمير المؤمنين .

* * *

٤٨٣٢ – أبو المنذر

وكان قاضيًا بالمصّيصة ، وكان عالمًا فقيهًا ، توفّى بالمصّيصة سنة اثنتين وعشرين ومائتين فى خلافة المعتصم أبى إسحاق بن هارون .

* * *

٤٨٢٨ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٩٤

٤٨٢٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٠١

٤٨٣٠ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٢٦٦

(١) لدى ياقوت : مدينة بإزاء المصيصة على شاطىء جيحان .

٤٨٣٣ – منصور بن هارون

ويكنى أبا الحسن ، وكان عالمًا فقيهًا ، توفّى بالمصّيصة سنة اثنتين وعشرين ومائتين فى خلافة أبى إسحاق .

* * *

٤٨٣٤ – أبو زكريّاء الطحّان

وكان عالمًا ، توفّى بالمصّيصة سنة خمس وعشرين ومائتين فى خلافة أبى إسحاق بن هارون .

* * *

تسمية من نزل مصر
من أصحاب رسول الله ، ﷺ

٤٨٣٥ – عَمرو بن العاص بن وائل

ابن هاشم بن سعيد بن سهم ، ويكنى أبا عبد الله ، أسلم بأرض الحبشة عند النجاشيّ ثمّ قدم المدينة على رسول الله ، ﷺ ، مهاجرًا فى هلال صفر سنة ثمان من الهجرة ، وصحب رسول الله ، ﷺ ، واستعمله على غزوة ذات السلاسل ، وبعثه يومَ فتح مكّة إلى سُواع صنم هذيل فهدمه ، وبعثه أيضًا إلى جيفر وعبد ابْنَى الجلندا وكانا من الأزد بعُمان يدعوهما إلى الإسلام فقُبض رسول الله ، ﷺ ، وعَمْرو بعُمان فخرج منها فقدم المدينة فبعثه أبو بكر الصّدّيق أحد الأمراء إلى الشأم فتولّى ما تولّى من فتحها وشهد اليَرمُوك .

وولاّه عمر بن الخطّاب فلسطين وما والاها ، ثمّ كتب إليه أن يسير إلى مصر فسار إليها فى المسلمين وهم ثلاثة آلاف وخمسمائة ففتح مصر ، وولاّه عمر بن الخطّاب مصر إلى أن مات .

وولاّه عُثمان بن عفّان مصر سنين ثمّ عزله واستعمل عليها عبد الله بن سعد بن أبى سَرْح ، فقدم عمرو المدينة فأقام بها ، فلمّا نَشِبَ النّاس فى أمر عُثمان خرج إلى الشأم فنزل بها فى أرض له بالسَّبْع من أرض فلسطين حتّى قُتل عُثمان ، رحمه الله ، فصار إلى معاوية فلم يزل معه يُظْهِرُ الطلب بدم عُثمان ، وشهد معه صفّين .

ثمّ ولاّه معاوية مصر فخرج إليها فلم يزل بها واليًا وابتنى بها دارًا ونزلها إلى أن مات بها يوم الفطر سنة ثلاث وأربعين فى خلافة معاوية ، ودُفن بالمُقَطّم مقبرة أهل مصر وهو سَفْح الجبل ، وقال حين حضرته الوفاةُ : أجْلسونى ، فأجلسوه ، فأوصى : إذا رأيتمونى قد قُبضتُ فخذوا فى جهازى وكفّنونى فى ثلاثة أثواب وشُدّوا إزارى فإنى مخاصم وألحِدوا لى وشُنّوا (١) علىّ الترابَ وأسْرِعوا بى إلى حُفْرَتى ، ثمّ قال :

٤٨٣٥ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٢٤٤ ، كما ترجم له المصنف فى الطبقة الثالثة من المهاجرين والأنصار ممن شهد الخندق ومابعدها .

(١) شُنّ : أى : صُبّ . ويُروى سُنّ بالسين المهملة وهما بمعنى .

اللّهمّ إنّك أمَرْتَ عمرو بن العاص بأشياء فتركها ونَهَيْتَهُ عن أشياء فارتكبها ، فلا إله إلا أنت ، لا إله إلا أنت ، ثلاثًا ، جامعًا يديه معتصمًا بهما حتّى قُبض .

قال عبد الله بن صالح المِصرى (١) عن حَرْمَلَةَ بن عِمران قال : أخبرنا أبو فراس مولى عبد الله بن عَمْرو أنّ عمرو بن العاص توفّى فى ليلة الفطر فغدا به عبد الله بن عمرو حتّى إذا بَرَزَ به وضعه فى الجبّانة حتّى انقطعت الأزقّة من النّاس ثمّ صلّى عليه ودفنه ، ثمّ صلّى بالنّاس صلاة العيد ، قال : أحْسِبُ أنّه لم يبق أحدٌ شهد العيد إلاّ صلّى عليه ودفنه .

* * *

٤٨٣٦ – عبد الله بن عمرو بن العاص

ابن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم .

قال محمّد بن عمر : أسلم عبد الله بن عمرو قبل أبيه وصحب النّبىّ ، ﷺ ، وكان خيّرًا فاضلًا .

أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبى أُويس عن سليمان بن بلال عن صفوان بن سليم عن عبد الله بن عَمرو قال : استأذنتُ النّبىّ ، ﷺ ، فى كتاب ما سمعتُ منه فأذِنَ لى فكتبته ، فكان عبد الله يُسَمّى صحيفته تلك الصادقة .

أخبرنا معن بن عيسى قال : حدّثنا إسحاق بن يحيَى عن مجاهد قال : رأيتُ عند عبد الله بن عمرو صحيفة فسألتُه عنها فقال : هذه الصادقة فيها ما سمعتُ من رسول الله ، ﷺ ، ليس بينى وبينه فيها أحدٌ .

أخبرنا محمّد بن عمر قال : أخبرنا ابن أبى ذئب قال : أخبرنا عمر بن عبد الله بن سُويفع قال : أخبرنى من رأى عبد الله بن عمرو بن العاص أبيضَ الرأس واللّحية .

أخبرنا عفّان بن مسلم ويحيَى بن عبّاد قالا : حدّثنا حَمّاد بن سلمة قال : أخبرنى علىّ بن زيد عن العُرْيان بن الهيثم قال : وفدتُ مع أبى إلى يزيد بن معاوية

---

(١) المصرى : تحرف فى ل إلى « البصرى » وصوابه من ث ، وتهذيب الكمال ج ١٥ ص ٩٨

٤٨٣٦ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ٣٤٩ ، كما ترجم له المصنف فى الطبقة الثالثة من المهاجرين والأنصار ممن شهد الخندق ومابعدها .

فجاء رجل طوال أحمر عظيم البطن فسلّم ثمّ جلس ، فقال أبى : من هذا ؟ فقيل : عبد الله بن عمرو .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن سلمة قال : أخبرنا علىّ بن زيد عن عبد الرّحمن بن أبى بكرة أنّه وصف عبد الله بن عمرو فقال رجل أحمر عظيم البَطْن طويل .

أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابىّ قال : حدّثنا هَمّام بن يحيَى قال : حدّثنا قَتَادَة عن الحسن عن شَرِيك بن خَلِيفة قال : رأيتُ عبد الله بن عمرو يقرأ بالسريانيّة .

أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابىّ قال : حدّثنا حوشب قال : حدّثنا مسلم مولى بنى مخزوم قال : طاف عبد الله بن عمرو بالبيت بعدما عمى .

قال : وكان عبد الله بن عَمرو مع أبيه معتزلًا لأمر عُثمان ، رضى الله عنه ، فلمّا خرج أبوه إلى معاوية خرج معه فشهد صفّين ، ثمّ ندم بعد ذلك فقال : ما لى ولصفّين ، ما لى ولقتال المسلمين ! وخرج مع أبيه إلى مصر ، فلمّا حضرت عمرو بن العاص الوفاةُ استعمله على مصر فأقرّهُ معاويةُ ثمّ عزله ، وكان يحجّ ويعتمر ويأتى الشأم ، ثمّ رجع إلى مصر وقد كان ابتنى بها دارًا ، فلم يزل بها حتّى مات فدفن فى داره سنة سبع وسبعين فى خلافة عبد الملك بن مروان ؛ هكذا روى أبو اليمان الحمصىّ عن صفوان ابن عَمْرو عن الأشياخ فى موت عبد الله بن عمرو .

وأمّا محمّد بن عمر فقال : توفّى بالشأم سنة خمس وستّين وهو ابن اثنتين وتسعين سنة ، وقد روى عن أبى بكر وعمر .

* * *

٤٨٣٧ – خارجة بن حُذافة بن غانم

ابن عامر بن عبد الله بن عَبِيد بن عَوِيج (١) بن عدىّ بن كعب ، أسلم قديمًا وصحب النّبىّ ، ﷺ ، ثمّ خرج فنزل مصر ، وكان قاضيًا بها لعمرو بن العاص ، فلمّا كان صبيحة يوم وافى الخارجىّ ليضرب عمرو بن العاص ، ولم يخرج عمرو

٤٨٣٧ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٨٣ كما ترجم له المصنف فى الطبقة الثانية من المهاجرين والأنصار ممن لم يشهد بدرًا ولهم إسلام قديم .

(١) بواو مكسورة مع فتح أوله ، قيده ابن ناصر الدين فى توضيح المشتبه ج ٦ ص ٢٤٩

يومئذ وأمَرَ خارجة أن يصلّى بالنّاس ، فتقدّم الخارجىّ فضرب خارجة بالسيف وهو يظنّ أنّه عمرو بن العاص فقتله ، فأُخذ فأُدخل على عمرو ، وقالوا : والله ما قتلتَ عَمْرًا ، وإنّما ضربتَ خارجة ، فقال : أردتُ عَمْرًا وأراد الله خارجة ، فذهبت مثلًا .

قال : وقال عبد الله بن صالح عن ليث بن سعد عن يزيد بن أبى حَبِيب إنّ عُمر بن الخطّاب كتب إلى عمرو بن العاص أن افْرِضْ لكلّ مَنْ بايع تحت الشّجرة فى مائتين من العطاء ، وأبلغ ذلك لنفسك بإمارتك ، وافرض لخارجة بن حُذافة فى الشرف لشجاعته ، وافرض لعُثمان بن قيس السهمىّ فى الشرف لضيافته .

* * *

٤٨٣٨ – عبد الله بن سعد بن أبى سَرْح

ابن الحارث بن حُبَيّب (١) بن جَذِيمَةَ بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَىّ ، وكان قد أسلم قديمًا وكتب لرسول الله ، ﷺ ، الوَحْىَ ، ثمّ افتتن وخرج من المدينة إلى مكّة مُرْتَدًّا فأهدر رسول الله ، ﷺ ، دمه يوم الفتح ، فجاء عُثمان بن عفّان إلى النّبىّ ، ﷺ ، فاستأمن له فآمنه ، وكان أخاه من الرضاعة ، وقال : يا رسول الله تُبايعه ؟ فبايعه رسول الله ، ﷺ ، يومئذٍ على الإسلام وقال : الإسلامُ يَجُبّ ما كان قبله ، وولاّه عُثمان بن عفّان مصر بعد عمرو بن العاص ، فنزلها وابتنى بها دارًا ، فلم يزل واليًا بها حتّى قُتل عُثمان ، رحمه الله .

* * *

٤٨٣٩ – مَحْمِيَة بن جَزْء بن عبد يغوث

ابن عُوَيْج بن عمرو بن زُبيد (٢) بن مَذْحج ، وكان حليفًا لبنى سَهْم ، وأسلم

٤٨٣٨ – من مصادر ترجمته : فتوح مصر ص ٢٩٠ ، وأسد الغابة ج ٣ ص ٢٥٩

(١) حبيب : بضم الحاء المهملة وتخفيف الياء تحتها نقطتان ، قيده ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٣ ص ٢٦١

٤٨٣٩ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ١١٩ . وحسن المحاضرة ج ١ ص ٢٣٤

(٢) جمهرة ابن حزم ص ٤١١

مَحْمِيَة بمكّة قديمًا وهاجر إلى أرض الحبشة فى الهجرة الثانية ، وأوّل مشاهده المريسيع وهى غزوة بلمصطلق واستعمله رسول الله ، ﷺ ، على الخمس وسُهْمان المسلمين يومئذٍ ، واستعمله على الأخماس بعد ذلك ، ثمّ تحوّل إلى مصر فنزلها .

* * *

٤٨٤٠ – عبد الله بن الحارث بن جَزْء

الزّبيدىّ ، صحب النّبىّ ، ﷺ ، ونزل بمصر وروى عنه المصريّون .

وقال عبد الله بن صالح عن ابن لهيعة عن عُبيد الله بن أبى جعفر ، قال : رأيتُ على عبد الله بن الحارث بن جَزْء عمامةً حَرْقانيّة ، فسألت ابن لهيعة عن الحرقانيّة فقال السوداء .

* * *

٤٨٤١ – عُقبة بن عامر بن عبس الجُهَنىّ

ويُكنى أبا عمرو ، صحب النّبىّ ، ﷺ ، فلمّا قبض رسول الله ، ﷺ ، ونَدَبَ أبو بكر النّاسَ إلى الشأم خرج عقبة بن عامر فشهد فتوح الشأم ومصر وشهد مع معاوية صفّين ثم تحول إلى مصر فنزلها وابتنى بها دارًا وتوفّى بها فى آخر خلافة معاوية بن أبى سفيان ودفن بالمقطّم مقبرة أهل مصر .

أخبرنا الوليد الطيالسىّ قال : حدّثنا ليث بن سعد قال : حدّثنى أبو عُشانة قال : رأيتُ عقبة بن عامر يصبغ بالسواد ، وكان يقول: نغيّر أعلاها وتأبى أصولها .

* * *

٤٨٤٢ – نُبيه بن صُؤَاب المهرىّ

أخبرنا الهيثم بن عدىّ قال : أخبرنا عبد الرّحمن بن زياد بن أنعم عن يزيد بن

٤٨٤٠ – من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢١٢

٤٨٤١ – من مصادر ترجمته : فتوح مصر ص ٣١٨

٤٨٤٢ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٣١٣ ، وحسن المحاضرة ج ١ ص ٢٤٠

أبى حَبِيب قال : حدّثنى من سمع نُبيه بن صُؤَاب المهرىّ ، وكان من أصحاب النّبىّ ، ﷺ ، قال : قدم على رسول الله ، ﷺ ، رجل من حِمْيَر فأسلم فمات ، فقال النّبىّ ، ﷺ : اطْلُبُوا له وارثًا مسلمًا ، فطلبوا فلم يَجِدوا ، فقال : ادْفَعُوه إلى أقْعَدِ قُضاعةَ فى النّسَب ، فإذا عبدُ الله بن أُنَيْس أقْعَدُ قُضاعةَ فى النسب وهو من بنى البَرْك بن وَبَرَة أخى كلب بن وَبَرَة ، وكان حليفًا لبنى سلمة من الأنصار .

* * *

٤٨٤٣ – عَلْقَمَةَ بن رِمْثة البَلَوىّ

من قُضاعة ، قال عبد الله بن صالح عن ليث بن سعد قال : حدّثنى يزيد بن أبى حَبِيب عن سُويد بن قيس التّجيبىّ عن زُهير بن قيس البلوىّ عن علقمة بن رمثة البلوىّ أنّه قال : بعث رسول الله ، ﷺ ، عمرو بن العاص إلى البحرين ثمّ خرج رسول الله ، ﷺ ، فى سريّة وخرجنا معه ، فنَعَس رسول الله ، ﷺ ، ثمّ استيقظ فقال : رَحِمَ الله عَمْرًا ، قال : فتذاكرنا كلّ إنسان اسمُه عمرو ، ثمّ نعس رسول الله ، ﷺ ،ثانية فاستيقظ فقال : رحم الله عَمْرًا ، ثمّ نعس ثالثة فاستيقظ فقال : رحم الله عَمْرًا ، فقلنا : من عَمْرو يا رسول الله ؟ قال : عَمْرو بن العاص ، قالوا : ما له ؟ قال : ذكَرْتُهُ أنّى كنتُ إذا ندبتُ النّاسَ للصدقة جاءَ من الصدقة فأجزل ، فأقول : منْ أيْنَ لك هذا يا عَمْرو ؟ فيقول : مِنْ عند الله ، وصدق عَمْرو ، إنّ لعَمْرو عند الله خيرًا كثيرًا ، قال أبو بكر : قال زُهير : فلمّا كانت الفتنة قلتُ : أتّبِعُ هذا الّذى قال فيه رسول الله ، ﷺ ، ما قال ، فلم أفارقه .

* * *

٤٨٤٤ – أبو زمعة البَلَوىّ

أُخبرتُ عن حسّان بن غالب المصرىّ عن ابن لَهِيعَة عن عبد العزيز بن

٤٨٤٣ – من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٢١

٤٨٤٤ – من مصادر ترجمته : فتوح مصر ص ٣٣٨

عبد الملك بن مُلَيْل أنّ أبا زمعة البلوىّ ، وكان من أصحاب النبىّ ، ﷺ ، حين حضرته الوفاة بإفريقية قال لهم : إذا دفنتمونى فسوّوا قبرى .

* * *

٤٨٤٥ - أبو خِراش السلمىّ

قال عبد الله بن يزيد المُقرىء : حدّثنا حَيْوَةُ بن شريح قال : حدثنى أبو عُثمان الوليد بن أبى الوليد أنّ عمران ، يعنى ابن أبى أنس ، حدّثه عن أبى خراش السلمىّ أنّه سمع رسول الله ، ﷺ ، يقول : من هَجَرَ أخاه سنة فهو كَسَفْكِ دَمِهِ .

* * *

٤٨٤٦ - أبو بصرة الغِفَارىّ

صحب النّبىّ ، ﷺ ، ونزل مصر ومات بها ودفن بالمقطّم مقبرة أهل مصر .

* * *

٤٨٤٧ - وابنه : بَصْرة بن أبى بَصْرة

صحب النّبىّ ، ﷺ ، وروى عنه .

* * *

٤٨٤٨ - وابنه : حُمَيل (١) بن بَصْرة بن أبى بَصْرة

الغفّارىّ ، صحب النّبىّ ، ﷺ ، أيضًا مع أبيه وجدّه وروى عنه .

* * *

٤٨٤٩ - أبو بُردة

صحب النّبىّ ، ﷺ ، ونزل مصر .

٤٨٤٥ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٤٣
٤٨٤٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٢٦
٤٨٤٨ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٣٥٠
(١) بمهملة مصغر ، قيده ابن حجر فى التبصير ج ١ ص ٢٦٤ . وترجم له ابن الأثير باسم جَمِيل ، وأضاف : وقيل : حُمَيل بضم الحاء وفتح الميم وهو أكثر .
٤٨٤٩ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٤٣

أُخبرتُ عن سعيد بن أبى مريم عن نافع بن يزيد قال : حدّثنى أبو صخر عن عبد الله بن مُعتّب أو مُغيث بن أبى بُردة عن أبيه عن جدّه قال : سمعتُ رسول الله ، ﷺ ، يقول : سَيَخْرُجُ من الكاهنين رجلٌ يدْرُسُ القرآنَ دِراسةً لا يدرسه أحدٌ بعده .

قال نافع : قال ربيعة : فكنّا نقول هو محمّد بن كعب القرظىّ والكاهنان قُريظة والنّضير .

* * *

٤٨٥٠ – عبد الله بن سعد

رجل من أصحاب النّبىّ ، ﷺ ، سكن مصر .

قال عبد الرّحمن بن مهدىّ عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حِزام بن معاوية عن عمّه عبد الله بن سعد قال : سألتُ رسول الله ، ﷺ ، عن مُواكلة الحائض ، فقال : واكِلْها .

قال : وسألتُ رسول الله ، ﷺ ، عن الصلاة فى بيتى وعن الصّلاة فى المسجد ، فقال : ما ترى ما أقْرَبَ بيتى من المسجد ، فلأنْ أُصَلّىَ فى بيتى أحَبّ إلىّ من أنْ أصلّى فى المسجد إلاّ أنْ تكونَ صلاةً مكتوبة .

* * *

٤٨٥١ – خَرَشة بن الحارث

قال الوليد بن مسلم عن ابن لَهِيعَة قال : حدّثنى يزيد بن أبى حَبيب عن خَرَشة ابن الحارث صاحب النّبىّ ، ﷺ ، قال : قال رسول الله ، ﷺ : إذا رأيتم الرجل يُقْتَلُ صَبْرًا فلا تَحْضروه فإنّه لَعَلّهُ يُقْتَلُ مظلومًا فتَنْزِلُ السُّخْطَة فتصيبكم .

* * *

٤٨٥٠ – من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢١٣

٤٨٥١ – من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ١٩٤

٤٨٥٢ – جُنادة الأزدىّ

أخبرنا عبد الله بن نُمير عن محمّد بن إسحاق عن يزيد بن أبى حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزنىّ عن حُذيفة الأزدىّ عن جُنادة الأزدىّ قال : دخلتُ على رسول الله ، ﷺ ، فى سبعة نفر من الأزد أنَا ثَامِنُهُم (١) يوم الجمعة ونحن صيامٌ فدعانا رسول الله ، ﷺ ، إلى الطعام بين يديه ، فقلنا : إنّا صيامٌ ، فقال : هل صُمْتُمْ أمس ؟ قال : قلنا لا ، قال : فهل تصومون غدًا ؟ قلنا لا ، قال : أفْطِروا ، فأفطرنا ثمّ خرج رسول الله إلى الجمعة ، فلمّا جلس على المنبر دعا بإناء فيه ماء فشرب والنّاس ينظرون ليُعْلمَهُمْ أنّه لا يصوم يوم الجمعة .

* * *

٤٨٥٣ – سعيد بن يزيد الأزدىّ

* * *

٤٨٥٤ – أبو سعد الخير الأنمارىّ

أُخْبرتُ عن إسحاق بن زُريق قال : أخبرنى عمرو بن الحارث الزبيدىّ قال : حدّثنا أبو عمرو عبد الله بن عامر الجهنىّ أنّ قيس بن الحارث العامرىّ حدّثهم أنّ أبا سعد الخير حدّثهم بِقَرْطَسَا (٢) أنّ رسول الله ، ﷺ ، قال : يدخل الجنّة من أُمّتى سبعون ألفًا مع كلّ ألف سبعون ألفًا يَعُمّ ذلك مهاجِرَتنا ويُوفى ذلك طائفةً من أعرابنا .

* * *

٤٨٥٥ – مُعاذ بن أنس الجهنىّ

صحب النّبىّ ، ﷺ ، وروى عنه أحاديث وسكن مصر ، وهو أبو سَهل بن مُعاذ الّذى روى عنه زَبّان بن فائد وغيره من الشأميّين والمصريّين .

٤٨٥٢ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٣٥٤ . وحسن المحاضرة ج ١ ص ١٨٨

(١) أَنَا ثَا مِنُهم : تحرف فى ل إلى « إنَاثًا مِنْهُم » وصوابه من ث ، وأسد الغابة ج ١ ص ٣٥٤

٤٨٥٣ – من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٠٥ وقد أورده السيوطى نقلا عن ابن سعد . فقال : « ذكره ابن سعد فيمن نزل مصر من الصحابة ، ولم يزد عليه » .

٤٨٥٤ – من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٤٧

(٢) لدى ياقوت : قرية من قرى مصر القديمة ، كان أهلها ممن أعان على عمرو بن العاص فسباهم .

٤٨٥٥ – من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٣٧

٤٨٥٦ - أبو اليَقْظَان

صاحب رسول الله ، ﷺ ، قال الحسن بن موسى عن ابن لَهِيعَة قال : حدّثنا أبو عُشانة أنّه سمع أبا اليقظان صاحب النبيّ ، ﷺ ، يقول : أَبْشِرُوا فوالله لأَنْتُمْ أَشَدّ حُبًّا لرسول الله ، ﷺ ، ولم تَرَوْه من عامّة من رآه .

* * *

٤٨٥٧ - معاوية بن حُدَيج

صحب النبيّ ، ﷺ ، وروى عنه ، وقد لقى عمر بن الخطّاب وروى عنه حديثًا فى المَسْح ، وكان عثمانيًّا .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا ثابت عن صالح بن حجير وهو أبو حجير عن معاوية بن حُديج ، قال : وكانت له صحبة ، قال : مَنْ غَسَلَ مَيّتًا وكَفّنه واتّبعه وَوَلِىَ جَنَنَه رجع مغفورًا له .

* * *

٤٨٥٨ - زياد بن الحارث

الصُّدائىّ ، وهو الّذى كان مع رسول الله ، ﷺ ، فى بعض أسفاره ، فسار مع رسول الله ، ﷺ ، ولزم غَرْزه ، فلمّا كان فى السّحَر قال النّبىّ ، ﷺ : أَذِّنْ يا أخا صُداء ، فأذّن ثمّ جاء بلال يُقيم فقال رسول الله ، ﷺ : إنّ أخا صداء قد

٤٨٥٦ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٥١ وقد أورده السيوطى بنصه نقلا عن ابن سعد ، ثم أضاف « قلت : أبو اليقظان هذا هو عمّار بن ياسر ، وهى كنيته ، وقد تفطن لذلك ابن الربيع ، فأورد هذا الأثر فى ترجمة عمار من طرق صرّح فى بعضها بقول أبى عُشانة : سمعت أبا اليقظان عمار بن ياسر بصقلية يقول ، فذكره . وقد كنت أتعجب من ابن سعد ، كيف يخفى عليه ؛ هذا حتى رأيته خفى على الذهبى أيضا ، فقال فى التجريد فى آخر الكنى : أبو اليقظان ذكره البخارى فى الصحابة ، وقد سكن مصر ، وروى عنه أبو عشانة فقط ، هذه عبارته ، وهى أعجوبة كبرى » .

٤٨٥٧ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٣٧

٤٨٥٨ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٠٠

أذّنَ ومَنْ أذّنَ فهو يُقيمُ ، قال : فأقام وتقدّم رسول الله ، ﷺ ، فصلّى بالنّاس ونزل زياد بن الحارث مصر وروى عنه المصريّون .

* * *

٤٨٥٩ – مسلمة بن مُخَلَّد (١) بن الصامت

ابن نِيار بن لوذان بن عبد ودّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة من الأنصار ، ويكنى أبا معمر .

حدّثنا معن بن عيسى قال : حدّثنا موسى بن عُلَيّ (٢) بن رَبَاح عن أبيه عن مسلمة بن مخلّد قال : أسلمتُ وأنا ابن أربع سنين ، وتوفّى رسول الله ، ﷺ ، وأنا ابن أربع عشرة سنة .

قال محمّد بن عمر : وقد روى مسلمة بن مخلّد عن رسول الله ، ﷺ ، وتحوّل إلى مصر فنزلها ، وكان مع أهل خربتا وكانوا أشدّ أهل المغرب وأعدّه ، وكان له بها ذكرٌ ونباهة ، ثمّ صار إلى المدينة فمات بها فى خلافة معاوية بن أبى سفيان .

* * *

٤٨٦٠ – سُرَّق

أخبرنا أحمد بن محمّد بن الوليد الأزرقىّ المكّىّ قال : حدّثنا هشام بن خالد عن زيد بن أسلم عن عبد الرّحمن بن البَيْلمانىّ قال : كنتُ بمصر فقال لى رجل : ألا أدلّك على رجل من أصحاب النّبىّ ، ﷺ ؟ قال : قلت : بلى ، قال : فأشار إلى رجل فجئتُه فقلتُ : من أنت ، يرحمك الله ؟ فقال : أنا سُرّق ، قال : قلتُ : سبحان الله ! ينبغى لك أن تسمّى بهذا الاسم وأنت رجل من أصحاب رسول الله ، ﷺ ؟ قال : إنّ رسول الله ، ﷺ ، سمّانى سرّق فلن أدَعَ ذاك أبدًا ، قال : قلتُ : ولِمَ سَمّاكَ سرّق ؟ قال : قدم رجل من أهل البادية ببعِيرَين له يبيعهما

٤٨٥٩ – من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٣٥

(١) بوزن محمد .　　　(٢) بالتصغير قيده صاحب التقريب .

٤٨٦٠ – من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٠٤

فابتعتهما منة فقلتُ له : انْطَلِقْ حتّى أُعطيك ، فدخلْتُ بيتى ثمّ خرجتُ من خلفٍ لى وقضيتُ بثَمن البعيرين حاجَة لى وَتَغَيّبْتُ حتّى ظَنَنْتُ أنّ الأعرابىّ قد خرج ، قال : فخرجتُ والأعرابىّ مقيم فأخذنى وقَدّمنى إلى رسول الله ، ﷺ ، فأخبره الخبر فقال النّبىّ ، ﷺ : ما حَمَلَك على ما صنعتَ ؟ قلتُ : قضيتُ بثمنهما حاجتى يا رسول الله ، قال : فاقْضه ، قلت : ليس عندى ، قال : أنت سُرّق ، اذْهَبْ به يا أعرابىّ فبِعْهُ حتّى تَسْتَوْفى حقّك ، قال : فجعل النّاس يسُومونه بى ويلتفتُ إليهم فيقول : ما تريدون ؟ قالوا : وماذا تريد ؟ نريد أن نفتديَه منك ، قال : فوالله إنْ منكم أحدٌ أحْوَجُ إلى الله منّى ، اذْهَبْ فقد أعتقتُك (١) .

أخبرنا يزيد بن هارون ويحيَى بن حَمّاد عن جويرية بن أسماء عن عبد الله بن يزيد مولى المنبعث عن رجلٍ من أهل مصــر عن سُرّق أنّ رسول الله ، ﷺ ، قَضى قال يزيد : بشهادة شاهد ويمين المُطالب ، وقال يحيَى بن حَمّاد : بيمينٍ وشاهدٍ .

* * *

٤٨٦١ – سَنْدَر

مولى رسول الله ، ﷺ ، وقال بعضهم هو ابن سندر .

أخبرنا محمّد بن عمر قال : حدّثنا أسامة بن زيد الليثىّ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال : كان لزِنْباع الجُذامىّ أبى رَوْح عبدٌ له يدعى سندر فرآه يُقَبّل جارية له فجَبّه وخرم أنفه وأذنيه ، فأتى العبد النّبىّ ، ﷺ ، فأرسل إلى سيّده فوعظه فقال : مَنْ مُثّلَ به أو حُرق بالنّار فهو حرّ وهو مولى الله ومولى رسوله ، قال : يا رسول الله أوْصِ بى الوُلاةَ ، قال : أُوصى بكَ كُلّ مُسلِمٍ ، فلمّا قُبض النّبىّ ، ﷺ ، أتى أبا بكر فقال : احْفَظْ فىّ وَصيّةَ رسول الله ، ﷺ ، فأجرى عليه القوت

---

(١) أورده السيوطى بنصه نقلا عن ابن سعد .

٤٨٦١ – من مصادر ترجمته : فتوح مصر ص ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، وأسد الغابة ج ٢ ص ٤٦٤

حتّى مات ووَلى عمر فقال : احفظ فيّ وصيّةَ رسول الله ، ﷺ ، فقال : اخْتَرْ إنْ شئت أنْ أُجرى عليك ما أجرى أبو بكر وإن شئت أكْتُبُ لك إلى الأمصار ، قال : اكْتُبْ لى إلى مصر فإنّها أرض ريف ، فكتب له عمر إلى عمرو بن العاص : أمّا بعد فإنّ سندر قد تَوَجّهَ إليك فاحْفَظْ فيه وَصيّةَ رسول الله ، ﷺ ، فقَطَعَ له عمرو بأرض مصر معاشًا ، فعاش فيها ما عاش ، فلمّا مات قُبضت فى مال الله ، ثمّ أقْطعَها الأصبغ بن عبد العزيز فما كان لهم فى الأرض مالٌ خيرٌ منها (١) .

قال محمّد بن عمر : ومُنْية الأصبغ اليومَ معروفةٌ بمصر ، والمُنا مثل البساتين هاهنا .

أخبرنا كامل بن طلحة قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : أخبرنا عمرو بن شُعيب عن أبيه عن جدّه قال : كان لزِنْباع الجُذاميّ غلامٌ يقال له سندر ، فوَجَدَه يُقبّل جارية له فجَبّه وجَدَع أنفَه فأتى سندر النّبيّ ، ﷺ ، فأرسل النّبيّ ، ﷺ ، إلى زِنْباع فقال : لا تُحمّلوهم ما لا يُطيقون وأطْعموهم ممّا تأكلون واكسوهم ممّا تلبسون ، فإن رضيتم فأمْسكوا ، وإن كرهْتم فبيعوا ، ولا تُعَذّبوا خَلْقَ الله ، ومن مُثّل به أو حُرق بالنّار فهو حرّ وهو مولى الله ومولى رسوله ، فأعتق سندر فقال : أوْصِ بى يا رسول الله ، قال : أُوصى بك كلّ مُسلم ، فلمّا توفّى رسول الله ، ﷺ ، أتى أبا بكر فقال : احْفَظْ فيّ وَصِيّةَ رسول الله ، ﷺ ، فأجْرى عليه أبو بكر حتّى توفّى ، ثمّ أتى عمر بن الخطّاب فقال : احفَظْ فيّ وصيّة رسول الله ، ﷺ ، فقال : نعم ، إنْ أحْبَبْتَ أن تقيم عندى أجْرَيْتُ عليك ما كان يجرى عليك أبو بكر وإلا فانظر مكانًا تُحِبّه أكْتُبْ لك كتابًا ، فقال سندر : مصر فإنّها أرض ريف ، فكتب له عمر إلى عمرو بن العاص أن احْفَظْ فيه وصيّة رسول الله ، ﷺ ، فلمّا قدم على عمرو بن العاص قطع له أرضًا واسعة ودارًا وجعل يعيش فيها سندر فى مال الله ، فلمّا مات قُبضت (٢) .

قال عمرو بن شعيب : ثمّ قطع بها للأصبغ بن عبد العزيز بعدُ ، قال عمرو : فهى من أفضل مال لهم اليوم .

---

(١) أورده ابن الأثير فى أسد الغابة .

(٢) أورده ابن عبد الحكم فى فتوح مصر ١٦٣ - ١٦٤

أخبرنا كامل بن طلحة قال : حدّثنا ابن لَهِيعَة قال : حدّثنا يزيد بن أبى حبيب عن ربيعة بن لَقيط التُّجيبىّ عن عبد الله بن سَنْدر عن أبيه أنّه كان عبدًا لِزنْباع بن سلامة فغَضِبَ عليه فخصاه وجدعه فأتى رسولَ الله ، ﷺ ، فأغلظ القول لزِنْباع وأعتقه منه وقال : مَنْ مَثَّلَ بعَبْدِهِ فهو حُرّ ، فقال : أوْصِ بى يا رسول الله ، فقال : أُوصى بك كلّ مُسْلم ، قال يزيد : وكان سندر كافرًا (١) .

وقال عبد الله بن صالح المصرىّ عن حَرْملة بن عمران عمّن حدّثهم عن ابن سندر مولى النّبىّ ، ﷺ ، قال : أقْبَلَ عمرو بن العاص يومًا يسير وابن سندر معهم ، فكان ابن سندر ونفر معه يَسيرون بين يدى عمرو بن العاص فأثاروا الغبار فجعل عمرو طَرَفَ عمامته على أنفه ، ثمّ قال : اتّقوا الغبار فإنّه أوشك شىء دُخولًا وأبْعَدُه خروجًا وإذا وقع على الرئة صار نَسَمَة ، فقال بعضنا لأولئك النفر : تَنَحّوا ، ففعلوا إلاّ ابن سندر فقيل له : ألا تَتَنَحّى يابن سندر ؟ فقال عمرو : دَعوهُ فإنّ غبارَ الخصىّ لا يَضُرّ ، فسمعها ابن سندر فغضب فقال : يا عمرو أما والله لو كنتَ من المؤمنين ما آذَيْتَنى ، فقال عمرو : يغفر الله لك ، أنا بحمد الله من المؤمنين ، فقال ابن سندر : لقد علمتَ أنى سألتُ رسول الله ، ﷺ ، أنْ يوصى بى فقال : أُوصى بك كُلّ مؤمن .

* * *

٤٨٦٢ – أبو فاطمة الأزدىّ

أخبرنا محمّد بن إسماعيل بن أبى فُديك قال : حدّثنا حَمّاد بن أبى حميد الزُّرَقىّ عن أبى عَقيل مولى الزُّرَقيّين عن عبد الله بن إياس بن أبى فاطمة عن أبيه عن جدّه قال : كنتُ مع رسول الله ، ﷺ ، جالسًا فقال رسول الله ، ﷺ : مَنْ أحَبّ أنْ يَصحّ ولا يَسْقُمَ ؟ قلنا : نحن يا رسول الله ، قال رسول الله ، ﷺ : مَهْ ! وعرفناها فى وجهه ، فقال : أتحبّون أن تكونوا كالحمير الصيّالة ؟ قال : قالوا : يا رسول الله لا ، قال : ألا تحبّون أن تكونوا أصْحاب بلاء وأصحاب

---

(١) أورده ابن عبد الحكم فى فتوح مصر ص ١٦٤

٤٨٦٢ – من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٤٩

كفّارات ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : فقال رسول الله ، ﷺ : فوالله إنّ الله ليبتلى المؤمن وما يبتليه إلا لكرامته عليه ، وإنّ له عنده مَنْزِلةً ما يبلغها بشىء من عمله دون أن ينزل به من البلاء ما يبلغ به تلك المَنْزِلَة .

أخبرنا عبد الله بن يزيد أبو عبد الرّحمن المقرىء قال : حدّثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد الحضرميّ عن كثير الأعرج عن أبى فاطمة ، وهو من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، قال لى رسول الله ، ﷺ : أكْثِرْ بعدى من السجود فإنّه ما أحدٌ يَسْجُدُ للهِ سَجْدَةً إلاّ رَفَعَه الله بها دَرَجَةً فى الجنّة وحطّ عنه بها خَطِيئَةً (١) .

* * *

٤٨٦٣ - أبو جمعة

صاحب رسول الله ، ﷺ ، كان بالشأم ، ثمّ تحوّل إلى مصر فنزلها ، وروى عن رسول الله ، ﷺ ، أحاديث .

أخبرنا محمّد بن مصعب القرقسانىّ قال : حدّثنا الأوزاعىّ عن أسيد بن عبد الرّحمن عن خالد بن دُرَيْك عن عبد الله بن مُحَيْرِيز قال : قلت لرجل من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، حَسِبْتُ أنّه قال : يكنى أبا جمعة ، حدّثنا حديثًا سمعته من رسول الله ، ﷺ ، فقال : لأحَدّثنّكَ حديثًا جيّدًا ، تَغَدّيْنَا مع رسول الله ، ﷺ ، يومًا ومعنا أبو عُبيدة بن الجرّاح فقلنا : يا رسول الله هل أحَدٌ خير منّا ؟ أسلمنا معك وهاجرنا معك ، قال : بلى ، قوم من أُمّتى يأتون من بعدى يُؤمنون بى .

* * *

٤٨٦٤ - أبو سُعاد

صاحب رسول الله ، ﷺ ، سكن مصر .

* * *

---

(١) فتوح مصر ص ١٣٦

٤٨٦٣ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٤٤

٤٨٦٤ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٤٧

٤٨٦٥ – عبد الرّحمن بن عُديس

البَلَوىّ ، صحب النّبىّ ، ﷺ ، وسمع منه ، وكان فيمن رحل إلى عُثمان حين حُصر حتّى قُتل ، وكان رأسًا فيهم .

* * *

٤٨٦٦ – أَبو الشَّموس البَلَوىّ

صحب النّبىّ ، ﷺ ، ونزل مصر .

* * *

٤٨٦٦ – من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٤٨

الطبقة الأولى
من أهل مصر بعد أصحاب رسول الله ، ﷺ

٤٨٦٧ – عبد الرّحمن بن عُسَيلة الصُّنابحيّ

من حِمْيَر ، ويكنى أبا عبد الله ، وكان ثقة قليل الحديث ، روى عن أبى بكر وعُمر وبلال .

أخبرنا عبد الله بن نُمير عن محمّد بن إسحاق عن يزيد بن أبى حبيب عن مَرْثَد بن عبد الله اليزنىّ عن عبد الرّحمن بن عُسيلة الصنابحىّ قال : ما فاتنى رسول الله ، ﷺ ، إلا بخمس ليال ، توفّى رسول الله وأنا بالجُحْفَة فقدمتُ على أصحابه متوافرين فسألتُ بلالًا عن ليلة القدر فقال : ليلة ثلاث وعشرين لم تُغْتِمْ .

* * *

٤٨٦٨ – أبو تميم الجَيْشَانىّ

وكان ثقة ، روى عن عُمر وعلىّ ، رضى الله عنهما ، ومات قديمًا سنة سبع أو ثمان وسبعين فى خلافة عبد الملك بن مروان .

* * *

٤٨٦٩ – عبد الله بن زُرَيْر الغافقى

وكان ثقة له أحاديث ، روى عن عُمر وعلىّ ، رضى الله عنهما ، وشهد مع علىّ صفّين ، ومات سنة إحدى وثمانين فى خلافة عبد الملك بن مروان .

* * *

٤٨٦٧ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٧ ص ٢٨٢

٤٨٦٨ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣١٩

٤٨٦٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٠٣

٤٨٧٠ - أبو [1] وَهْب الجَيْشَانىّ

وجيشان من قضاعة ، واسم أبى وهب دَيْلَم بن الهَوْشَع ، وكان ثقة قليل الحديث .

* * *

٤٨٧١ - عبد الرّحمن بن شِمَاسة [2]

وكان صالح الحديث .

* * *

٤٨٧٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٨٣

(١) أبو وهب : تحرف فى ل إلى « أخو وهب » وصوابه من ث ، والتقريب .

٤٨٧١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٤٢

(٢) بكسر المعجمة وتخفيف الميم وبعدها مهملة ، قيده صاحب التقريب .

الطبقة الثانية

٤٨٧٢ – أبو الخير واسمه مَرْثَد

ابن عبد الله اليَزَنِيّ من حِمْيَر ، وكان ثقة له فضل وعبادة ، مات سنة تسعين فى خلافة الوليد بن عبد الملك .

* * *

٤٨٧٣ – أبو عبد الرّحمن الحُبُلِيّ

من حِمْيَر ، واسمه عبد الله بن يزيد ، وكان ثقة ، وقد روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص .

* * *

٤٨٧٤ – أبو قَيس

مولى عمرو بن العاص ، وكان ثقة إن شاء الله ، وقد روى عن عمرو بن العاص .

* * *

٤٨٧٥ – وَرْدَان مَولَى عمرو بن العاص

ويكنى أبا عُبيد الله ، وقد روى عنه أيضًا وبه سمّيت السوق التى بمصر سوق وردان .

* * *

٤٨٧٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٢٤

٤٨٧٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٢٩ والحبلى : بضم المهملة والموحدة .

٤٨٧٤ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٦٧

٤٨٧٥ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٠٠

٤٨٧٦ – قَنْبَر

مولى عمرو بن العاص ، وقد روى عنه أيضًا .

* * *

٤٨٧٧ – عُلَيّ بن رَبَاح اللَّخْمِيّ

أمّا أهل مصر فيقولون عليّ بن ربّاح ، وأمّا أهل العراق فيقولون عليّ بن رباح ، وكان ثقة ، وقد روى عن عمرو بن العاص وغيره .

* * *

٤٨٧٨ – أبو عُشَّانَة المَعافرىّ

واسمه حَيّ بن يُؤْمِن (١) ، له أحاديث ، وقد روى عنه ، مات سنة ثمانى عشرة ومائة فى خلافة هشام بن عبد الملك بن مروان .

* * *

٤٨٧٩ – أبو قَبيل المَعافرىّ

واسمة حُيَيّ بن هانىء ، قال : أذكُرُ قتلَ عُثمان بن عفّان ، وله أحاديث ، وقد روى عنه وبقى حتّى مات سنة سبع وعشرين ومائة فى خلافة مروان بن محمّد .

* * *

٤٨٨٠ – عبد الله بن هُبَيْرة

السَّبَئِىّ ، له أحاديث ، وتوفّى فى خلافة يزيد بن عبد الملك .

٤٨٧٧ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٩٣

٤٨٧٨ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٩٣ ، والتقريب ص ١٨٥

(١) حَيّ : بفتح أوله وتشديد التحتانية . ابن يُؤْمِن : بضم التحتانية وسكون الواو وكسر الميم . أبو عُشَّانة : بضم المهملة وتشديد المعجمة . هذا الضبط لدى صاحب التقريب .

٤٨٧٩ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٢٥ وحيى : بضم أوله وياءين من تحت ، الأولى مفتوحة .

٤٨٨٠ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٩٣ ، وتهذيب الكمال ج ١٦ ص ٢٤٢

٤٨٨١ - شُفَىّ بن مَاتِع الأصبحى

من حِمْيَر وله أحاديث ، توفّى فى خلافة هشام بن عبد الملك .

* * *

٤٨٨٢ - شِيَيْم (١) بن بَيْتان

له أحاديث .

* * *

٤٨٨٣ - مِشْرَح بن هَاعَان

ويكنى أبا مُصْعَب ، له أحاديث .

* * *

٤٨٨٤ - أبو الهيثم

صاحب أبى سعيد الخُدْرىّ واسمه سليمان بن عمرو بن عبد العُتْوارىّ .

* * *

٤٨٨١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٦٨

٤٨٨٢ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٩٤

(١) بكسر أوله وفتح التحتانية وسكون مثلها بعدها ، قيده صاحب التقريب .

٤٨٨٣ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٩٣ ، والتقريب ص ٥٣٢

الطبقة الثالثة

٤٨٨٥ - يزيد بن أبى حَبِيب

يكنى أبا رجاء ، مولى لبنى عامر بن لُؤىّ من قريش ، وكان ثقة كثير الحديث ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة فى خلافة مروان بن محمّد .

* * *

٤٨٨٦ - جعفر بن ربيعة

ابن عبد الله بن شرحبيل بن حَسَنَة الأزدىّ حليف بنى زهرة بن كلاب ، وشرحبيل بن حَسَنَة أحد أمراء الأجناد على الجيوش لأبى بكر إلى الشأم ، ومات جعفر بمصر سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، وكان ثقة .

* * *

٤٨٨٧ - عُبيد الله بن أبى جعفر

مولى بنى أميّة ، وكان ثقة فقيه زمانه ، مات سنة خمس أو ستّ وثلاثين ومائة .

* * *

٤٨٨٨ - بكر بن سَوادة الجُذامىّ

وكان ثقة إن شاء الله ، توفّى فى خلافة هشام بن عبد الملك .

* * *

٤٨٨٩ - عبد الله بن رافع الغافقىّ

من حمير ، له أحاديث ، وتوفّى فى خلافة هشام بن عبد الملك .

٤٨٨٦ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٧٢

٤٨٨٧ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٩٩

٤٨٨٨ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٩٨

٤٨٨٩ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٥٩

٤٨٩٠ – الوليد بن عَبَدَة [١]

مولى عمرو بن العاص ، له أحاديث .

* * *

٤٨٩١ – سعيد بن أبى هلال

وكان ثقة إن شاء الله .

* * *

٤٨٩٢ – زُهْرة بن معبد

ويكنى أبا عَقيل .

* * *

٤٨٩٠ – من مصادر ترجمته : التقريب ٥٨٣

(١) عبدة : بفتحات ، قيده صاحب التقريب .

٤٨٩١ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٤٢

٤٨٩٢ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢١٧

الطبقة الرابعة

٤٨٩٣ – عَمْرو بن الحارث

ابن يعقوب ، مولى للأنصار ، وكان ثقة إن شاء الله ، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة فى خلافة أبى جعفر .

* * *

٤٨٩٤ – حَيْوَة بن شُريح

ويكنى أبا يزيد التُّجيبىّ من كندة وكان ثقة ، توفّى فى خلافة أبى جعفر .

* * *

٤٨٩٥ – موسى بن عُلىّ

ابن رباح اللّخمىّ ، وكان ثقة إن شاء الله .

قال مكّى بن إبراهيم : قدمتُ مصر سنة أربع وستّين ومائة فقيل لى : مات موسى بن عُلىّ بالاسكندريّة .

وقال محمّد بن عمر : مات موسى بن عُلىّ سنة ثلاث وستّين ومائة فى خلافة المهدىّ .

* * *

٤٨٩٦ – سعيد بن أبى أيّوب

وكان ثقة ثبتًا ، واسم أبى أيّوب مِقْلاص .

* * *

٤٨٩٣ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤١٩

٤٨٩٤ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٧ ص ٤٧٨

٤٨٩٥ – من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٥٩٠

٤٨٩٦ – من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٨٠

٤٨٩٧ – عبد الرّحمن بن شريح

كان منكر الحديث ، مات سنة سبع وستّين ومائة فى خلافة المهدىّ .

* * *

٤٨٩٨ – عيّاش بن عبّاس القِتْبانىّ

* * *

٤٨٩٩ – يحيّى بن أيّوب الغافقىّ

كان منكر الحديث .

* * *

٤٨٩٧ – من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٣٠٠

٤٨٩٨ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٩٥

٤٨٩٩ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٩٦

الطبقة الخامسة

٤٩٠٠ – عبد الله بن لَهيعة بن عُقبة

الحضرميّ من أنفسهم ، ويكنى أبا عبد الرّحمن ، وكان ضعيفًا وعنده حديث كثير ، ومن سمع منه فى أوّل أمره أحْسَنُ حالًا فى روايته ممّن سمع منه بآخره ، وأمّا أهل مصر فيذكرون أنّه لم يختلط ولم يزل أوّل أمره وآخره واحدًا ولكن كان يُقْرأ عليه ما ليس من حديثه فيَسْكُتُ عليه ، فقيل له فى ذلك فقال : وما ذنبى ؟ إنّما يجيئون بكتاب يَقْرَءونه ويقومون ولو سألونى لأخْبَرْتُهُم أنّه ليس من حديثى .

قال : ومات ابن لهيعة بمصر يوم الأحد للنصف من شهر ربيع الأوّل سنة أربع وسبعين ومائة فى خلافة هارون .

* * *

٤٩٠١ – اللّيث بن سعد

ويكنى أبا الحارث ، مولى لقيس ، وُلد سنة ثلاث أو أربع وتسعين فى خلافة الوليد بن عبد الملك ، وكان ثقة كثير الحديث صحيحه ، وكان قد استقلّ بالفتوى فى زمانه بمصر ، وكان سَرِيًّا من الرجال نبيلًا سخيًّا له ضيافة ، ومات يوم الجمعة لأربع عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة خمس وستّين ومائة فى خلافة المهديّ .

* * *

٤٩٠٢ – المفضَّل بن فَضالة

القينيّ ، وكان قاضيًا عليهم بمصر ، وكان منكر الحديث .

* * *

٤٩٠٠ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٥ ص ٤٨٧

٤٩٠١ – من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٧٩ ، وطبقات الحفاظ ص ١١٠

٤٩٠٢ – من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٨ ص ٤١٥ ، ورفع الإصر ص ٤٣٦

٤٩٠٣ - رِشْدِين بن سَعْد

القينىّ ، وهو رِشْدين بن أبى رِشْدين ، وكان ضعيفًا ، ومات سنة ثمان وثمانين ومائة فى خلافة هارون .

* * *

٤٩٠٤ - غوث بن سليمان

الحضرمىّ ، توفّى فى خلافة المهدىّ .

* * *

٤٩٠٥ - بكر بن مضر

* * *

٤٩٠٦ - نافع بن يزيد

* * *

٤٩٠٣ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٩ ص ١٩١

٤٩٠٤ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرةج ٢ ص ١٣٩ - ١٤١

٤٩٠٥ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٧٩ وقد ورد هكذا بالأصل دون ترجمة .

٤٩٠٦ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٨٢ وورد بالأصل دون ترجمة .

الطبقة السادسة

٤٩٠٧ – عبد الله بن وَهْب

مولى لقريش ، وكان كثير العلم ثقة فيما قال : حدّثنا ، وكان يُدَلّسُ .

* * *

٤٩٠٨ – عبد الله بن صالح الجُهَنىّ

ويكنى أبا صالح ، وكان كاتبًا للّيث بن سعد وراويته ، ومات بمصر يوم عاشوراء فى المحرّم سنة ثلاث وعشرين ومائتين فى خلافة أبى إسحاق .

* * *

٤٩٠٩ – سعيد بن عُفير

* * *

٤٩١٠ – سعيد بن أبى مريم

* * *

٤٩١١ – يحيَى بن بكير

* * *

٤٩١٢ – عبد الله بن عَبد الحَكَم [١]

* * *

٤٩١٣ – عَمرو بن خالد

صاحب زُهَير بن معاوية .

* * *

٤٩٠٧ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٢٨

٤٩٠٨ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٠٨

(١) وردت هذه الأسماء هكذا دون ترجمة .

٤٩١٤ - نُعيم بن حَمّاد

وكان من أهل خراسان من أهل مرو ، وطلب الحديث طلبًا كثيرًا بالعراق والحجاز ، ثمّ نزل مصر فلم يزل بها حتّى أُشخص منها فى خلافة أبى إسحاق بن هارون فسُئل عن القرآن فأبَى أن يُجيب فيه بشىء ممّا أرادوه عليه فحبس بسامرّا فلم يزل محبوسًا بها حتّى مات فى السجن فى سنة ثمان وعشرين ومائتين .

آخر طبقات أهل مصر .

* * *

٤٩١٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٦٤

ومن كان بأيلة

٤٩١٥ – طلحة بن عبد الملك الأَيْليّ

وكان ثقة ، روى عنه مالك بن أنس وغيره .

* * *

٤٩١٦ – عقيل بن خالد

صاحب الزهريّ ، وكان ثقة .

* * *

٤٩١٧ – أبو صخر الأيليّ

واسمُه يزيد بن أبى سُمَيّة ، وكان صالح الحديث .

أخبرنا محمّد بن عمر قال : كان أبو صخر من العُبّاد وكان يُصلّى ليله أجمع ويبكى ، وكانت معه فى الدار امرأة يهوديّة ساكنة تبكى رحمة له ، فقال ليلة فى دعائه : اللّهمّ إنّ هذه اليهوديّة قد بكتْ رحمةً لى ودينُها مخالف لدينى فأنت أولى برحمتى ، قال : وكان أبو صخر الأيليّ يوافى المواسم كلّ عام مع محمّد بن المنكدر وصفوان بن سليم ويزيد بن خُصَيْفة وسليمان بن سُحيم وأبى حازم فيلقون عُمَر بن ذرّ فيقصّ عليهم ويُذكرُهم أمر الآخرة ، فلا يزالون كذلك حتّى ينقضى الموسم ، ثمّ لا يلتقون بعد إلاّ فى كلّ موسم .

* * *

٤٩١٨ – زُريق بن حَكيم (١)

وكان ثقة .

٤٩١٥ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٨٢

٤٩١٦ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٩٥

٤٩١٧ – من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٠١

٤٩١٨ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٣٤٧

(١) فى ل « حكم » وقد اتبعت ما ورد بطبقات خليفة ص ٢٩٥ ، وكذا ما ورد بالثقات لابن حبان .

٤٩١٩ – حسين بن رُستم

* * *

٤٩٢٠ – يونس بن يزيد الأَيْلىّ

وكان حلو الحديث كثيره وليس بحُجّة وربّما جاء بالشىء المنكر .

* * *

٤٩٢١ – سَعْدان بن سالم الأَيْلى (١)

ويكنى أبا الصَّبّاح ، وكان ثقة ، روى عن يزيد بن أبى سُميّة عن ابن عمر عن النّبىّ ، ﷺ ، أنه قال فى جرّ القميص ما قال فى جرّ الإزار ، وروى عن عبد الجبّار .

* * *

٤٩٢٢ – عبد الله بن المبارك

* * *

٤٩٢٣ – وأبو عبد الرّحمن

المقرئ وغيرهما .

* * *

٤٩١٩ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٢٠٨ ، وقد ورد بالأصل هكذا دون ترجمة .

٤٩٢٠ – من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٦٤٨

(١) فى ل « عبد الجبار بن عمر الأيلى » وقد اتبعت ما ورد بالمزى ج ١٠ ص ٣٢٢ ولديه « سَعْدان بن سالم أبو الصباح الأيلى .. عن يزيد بن أبى سمية قال سمعت ابن عمر يقول : « ما قال رسول الله ﷺ فى الإزار فهو فى القميص » ومثله لدى ابن حبان فى الثقات ج ٦ ص ٤٣١

وكان بإفريقية

٤٩٢٤ – خالد بن أبى عمران

من أهل تونس من إفريقية ، وكان ثقة إن شاء الله ، وكان لا يُدَلّس .

وكان بالأندلس

٤٩٢٥ – معاوية بن صالح

الحضرمىّ ، وكان قاضيًا لهم ، وكان ثقة كثير الحديث ، حَجّ من دهره حجّة واحدة ومرّ بالمدينة فلقيه من لقيه بها من أهل العراق ، وفى تلك الحجّة لقيه عبد الرّحمن بن مهدىّ وزيد بن الحُباب العُكلىّ ومحمّد بن عمر الواقدىّ وحمّاد ابن خالد الخيّاط ومعن بن عيسى .

آخر الجزء التاسع من كتاب الطبقات وهو آخر الجزء الثانى والعشرين من أصل ابن حَيّويه . والحمد لله ربّ العالمين ، وصلّى الله على سيّدنا محمّد النّبىّ وآله الطاهرين ، وسلّم تسليمًا كثيرًا .

ويتلوه فى الجزء العاشر إن شاء الله تعالى طبقات النساء .

* * *

٤٩٢٤ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٩٥

٤٩٢٥ – من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٩٦

فهرس المترجم لهم حسب ترتيب المؤلف

تسمية من نزل البصرة

من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، ومن كان بها
بعدهم من التابعين وأهل العلم والفقه

الطبقة الأولى
من الفقهاء والمحدّثين والتابعين
من أهل البصرة من أصحاب عمر
ابن الخطّاب ، رضى الله عنه

ومن هذه الطبقة

الطبقة الثانية

ممّن روى عن عثمان وعلىّ وطلحة والزّبير وأُبىّ بن كعب وأبى موسى الأشعرى وغيرهم

ومن الطبقة الثانية وهم دون من قبلهم فى السنّ ممّن روى عن عمران بن حصين وأبى هريرة وأبى بكرة وأبى برزة ومعقل بن يسار وعبد الله ابن المُغَفَّل وابن عُمر وابن عبّاس وأنس بن مالك وغيرهم

الطبقة الثالثة

الطبقة الرابعة

الطبقة الخامسة

الطبقة السادسة

الطبقة السابعة

الطبقة الثامنة

تسمية من كان بواسط
من الفقهاء والمحدّثين

تسمية من كان بخراسان
من أصحاب رسول الله ، ﷺ ،
ممن غزاها ومات بها

وكان بخراسان بعد هؤلاء
من الفقهاء والمحدثين

وكان بالرىّ من الفقهاء والمحدثين

وكان بقمّ من المحدّثين

تسمية من نزول الشأم

الطبقة الأولى من أهل الشأم بعد أصحاب رسول الله – ﷺ –

الطبقة الثانية من التابعين بالشأم

وكان بالعواصم والثغور

تسمية من نزل مصر من أصحاب رسول الله ، ﷺ

الطبقة الأولى من أهل مصر بعد أصحاب رسول الله ، ﷺ

الطبقة الثانية

الطبقة الثالثة

الطبقة الرابعة

الطبقة الخامسة

الطبقة السادسة

ومن كان بأيلة

* * *